

وَبَارِكْ بِمِثَالِ جَدِّكَ بِالْحَمْدِ وَحَسْبُ تَعْسِيرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِمِثَالِ جَدِّكَ بِالْحَمْدِ وَحَسْبُ تَعْسِيرًا

حَمْدُكَ يَا قَبِيْرُ

السَّيِّدِ الدِّينِ السَّيِّدِ الدِّينِ السَّيِّدِ الدِّينِ السَّيِّدِ الدِّينِ السَّيِّدِ الدِّينِ

أَعْلَى السَّمَاوَاتِ

سَيِّدِ الدِّينِ السَّيِّدِ الدِّينِ السَّيِّدِ الدِّينِ السَّيِّدِ الدِّينِ السَّيِّدِ الدِّينِ

مُطَهَّرُ الْفُجَاءِ وَالْوَفَى فِي الْعَالَمِ يَا أَعْلَى

وَمَا فِي الْوَقْعِ فِي الْعِلْمِ غَيْبٌ إِلَّا هَلْ

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
والله اعلم بالصواب

في تفسير قوله تعالى
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

والله اعلم بالصواب

五

[illegible][illegible][illegible]

مستعمل على
التوحيد سوا
من تان المعنى
عن معنى الطاهر
وَنَ جلد مفلس
في كذا البصر
أَصَارَهُمْ غَشَاةً
مُفْلِي لآخره و
المناضين يح
من المؤمنين ك
مَوْنُ إِلَّا أَنْفُسَهُ
بِهِمْ مَحْضُ شَيْءٍ
بَلْ بَوْنُ بَسْبِ
تَسْدُ وَأَفْلَا
مُتَقِينَ المَوْنِ
نَ رَدَمَ ابْلَغُ
ضَا أَوْ مَوْنُ
رَمَ فِيمَا بَيْنَهُمْ
أَطِينَهُمْ خَلَتْ
نَ مُسْتَهْزِئُونَ
سْتَهْزِئُونَ وَغَرَمَ
بِهِمْ فَخَذَتْ
وَلَيْكَ الَّذِينَ
أَجَّةَ التَّجَارَةِ
فَكَ نَارًا أَيْ
أَبْقُوا فِي ظِلِّ
نَارِهَا وَإِذَا مَا تَوَاتَوْا
نَهْمَ أَصْنُوهُمُ كَرَمَ

بيان ونور من
مصدر روضه
الاستواء في
قوله وموكل خقه
جلا السمعه لانه
ناوة عظامه
قال التاسع يرفق
فادعو الله و
ما قال تبارك و
لهم وعائشع
ك ونفاق قرق
ب كذا بهم وم
ارض بالكفر
نين والكافر
دلعريضهم عل
اهل الكتاب
فافضحهم الله
بفلان والى
ن تلعب بالمال
ابن عباس
الدم او زيد
اشترى والصبر
لفا فل مزحجه
المهم كحال الذئبه
وخوف وتزك
عادوا الى الظلمه
فوق الاية وهو

[illegible][illegible][illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

وقال تعالى مثل الذين
حلوا الذنوب ثم فعلوها
مثلهم المارجل اسفا ١٢
قوله
شبه القرآن انهم الاولون
الامثال يجعل التمثيل
من الركبة دون الفقرة
فلا يكلف كل واحد شيئا
شبهه من نقول في قوله
حيرو المناقض شذوذا
عليهم اياك وبه من لطفه
ناره جعل بقاءه في ظلمة
الليل التليل وفي الثاني
شبه حالهم حال من
السوا وان تسليح المطر
الليل والشم كانت ظلمة
الصلح الاسود وانه
ودهم الصلح في الظلمة
فهم في الظلمة والظلمة
اضطراب من فخر الهلاك
فتشتبهين بالالهلاك
الموت كالظلمة ولو كانت
لا يطبق تلجى ولو كانت
وتلجى كل واحد شيئا
به فاسمهم يكن شبه الظلمة
ودون الاسود بالصبر
جحي القلب كالطير
يذعن من ان يذعن
١٢

قوله تعالى
الذين جعل لكم
الأرض فراشا
وقوله فان لم
تفعلوا فيه
ملاحة فاعلموا
بما يستولج
القلب الغفول
واينما كان
القلب الغفول
على شكل الأرض
ليس بأرض
بل هو الذي خلقكم
ما في الأرض
جميعا استدل به
على ان أصل
الإنسان في
الأرض قوله
تعالى
فانظروا
إلى ما خلقنا
من مثله
استدل به
من قال
انه لا يتصل
الإنسان بالأرض
من سورة
سجد به على
قال من المعززة
بانه يتصل

من الناس من
 لا يصدق
 في حقيقته
 ما كان في
 قلبه
 من الناس من
 لا يصدق
 في حقيقته
 ما كان في
 قلبه
 من الناس من
 لا يصدق
 في حقيقته
 ما كان في
 قلبه

[illegible]

هذا هو الحق
 صاحب البيت
 ثم تارة قال
 عنهم بالليل
 في القل
 عادة كلام
 القوتين بحال
 بعضهم
 بعض لا تبال
 الاضلال وهو
 لم يكن فقال
 لا ينبغي ان
 حله الخلد
 المشاهير
 وروى في
 في ان
 وكان
 من
 دخل لقارة
 وذلك من
 من العرب
 لا يترك
 من لا ينبغي
 الذي هو
 انقباض النفس
 مخالفة النعم
 ان الله جلي
 كما ان القل
 جاهل يقول
 فذلك قال
 هو قول اكثر
 قال ابو العباس
 استوى الى
 من ربه

والراد قوم يخلف بعضهم بعضا فزاد بعد قرن كقوله نعم وهو الذي جعلكم خلافا لارض قالوا اتجعل فيها من
 بقسدا فيها وليسفك الدماء كما فعل ابن قلمهم وهو يتج واستكشافا عما خفي عليهم من الحكمة ونحن نسير بعد
 عن السوء ونجرك متلبسين به ونقداس نظم نفوسنا عن المعاصي لك لاجلك ونقداسك كما اضاف اليك الكفر فالله
 زائدة قال اني اعلم ما لا تعلمون من المصلحة او بان اجعل فيهم الانبياء والصلديقين والشهداء واعلم فيكم
 من يعصيني وهو ابليس وعلم آدم الاسماء خلق في قلبه علما كلها اسم كل شئ حتى القصعة والقصيعة ثم عرضهم انصار
 للسقييات اذ التقوا اسماء المسميتا والتذكير لتعليق العقلاء على الملكة فقال انبؤني يا سماء طو لا تنبئت
 وتنبيه لهم على قبولهم ان كنتم صديقين انكم احقاء بالخلافة فاولن يخلق الله تعالى خلقا علم منهم فان الملكة قالوا ذلك
 بينهم قالوا اقررا بالعجز سبحانك صدروا الكلام به استعدا راعن الجراة في الاستفسار وبجمل حقيقة الحال اعلم
 لنا لا ما علمتنا انك انت العليم الذي لا يخفى عليه خافية الحكيم القاضى العدل والمحكم طبعه عات الذي لا يفعل
 الا ما فيه حكمة بالغة قال لما ظهر عجزهم يا آدم انبئهم اعلمهم باسماءهم قال انت جبرئيل انت ميكائيل حق
 وصل الغراب فليكن انبأهم باسماءهم وظهر فضل آدم عليه السلام عليهم قال ام اقل لكم استفهام توبيخ
 فان ادب التوقف كان يبين اني اعلم غيب السموات والارض ما غاب فيها عن المخلوق واعلم ما تبدون
 وما كنتم تكتمون اي اعلم ما تظرونه بالسنتكم وما تخفون في انفسكم فلا يخفى على شئ من قولكم علانية لاجل
 فيها من يفسد فيها وسر ان يخلق الله خلقا اكرم عليه منا وما اسرا بليس من الكبر في نفسه واذ قلنا
 عطف على اذ قال للملكة اسجدوا لادم السجود حقيقة طاعة لله وتعظيما لادم وهو مشرعه قبل او
 اخضاعه لا وضع جبهة او السجود لله وادم قبله وقد ضعفه بعض العلماء فيجاء والابليس صرح عن ابن
 عباس رضي الله عنه انه من نوع من الملائكة المسماين بالجن وصح عن الحسن رضي الله عنه انه ليس منهم ابى امتنع
 واستكبر وكان في سابق علم الله اوصار من الكافرين او كان كافرا من الجن فاسلم وعمل عمل الملك ثم كفر وقلنا
 بعد سجود الملائكة له يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة دار الخلد وقيل بسنا في الارض وكلامها اكل الارض
 واسعا حيث شئتم اي مكان من الجنة ولا نفس باطن الشجر بالاكل والا صحرانها شجرة معينة لا شجرين عندنا
 فتلقوا عطف على نفس با وجوب النهي من الظالمين الذين وضعوا امر الله تعالى موضع فازكهما الشيطان
 عنها الضمير للشجرة اي حملها على الزلل بسببها والجنة اي فبعد ما من الجنة فآخر جوما كما كانا فيه من النعيم و
 الكرامة وقلنا اضبطوا انزلوا الى الارض جميع الضمير لانها اصل الانس فكانها الجنس والمرادها والشيطان بعضكم
 لبعض عدواي متعادين والعداوة بين ذريتهما لقوله نعم قال ابطامها جميعا بعضكم لبعض عدواوين المؤمنين
 والشيطان وكلمهم في الارض مستقر موضع قرار ومناجى تمتع الى الحيات الموت وقيل القية فتلقوا تلقى آدم من ربه
 كلمته ومن قرار فرفع كلمته ونصبا دم فعناه بلغته وهو بنا طمنا انفسنا الاية اوضحها فانا بعلمه رجوع عليه بالرحمة
 انه هو التواب يقبل التوبة بكثرة اعانته عليهم بالرحمة المبالة في الرحمة قلنا اضبطوا امنا جميعا كرر للتأكيد

فاعلم اني اعلم ما لا تعلمون من المصلحة او بان اجعل فيهم الانبياء والصلديقين والشهداء واعلم فيكم
 من يعصيني وهو ابليس وعلم آدم الاسماء خلق في قلبه علما كلها اسم كل شئ حتى القصعة والقصيعة ثم عرضهم انصار
 للسقييات اذ التقوا اسماء المسميتا والتذكير لتعليق العقلاء على الملكة فقال انبؤني يا سماء طو لا تنبئت
 وتنبيه لهم على قبولهم ان كنتم صديقين انكم احقاء بالخلافة فاولن يخلق الله تعالى خلقا علم منهم فان الملكة قالوا ذلك
 بينهم قالوا اقررا بالعجز سبحانك صدروا الكلام به استعدا راعن الجراة في الاستفسار وبجمل حقيقة الحال اعلم
 لنا لا ما علمتنا انك انت العليم الذي لا يخفى عليه خافية الحكيم القاضى العدل والمحكم طبعه عات الذي لا يفعل
 الا ما فيه حكمة بالغة قال لما ظهر عجزهم يا آدم انبئهم اعلمهم باسماءهم قال انت جبرئيل انت ميكائيل حق
 وصل الغراب فليكن انبأهم باسماءهم وظهر فضل آدم عليه السلام عليهم قال ام اقل لكم استفهام توبيخ
 فان ادب التوقف كان يبين اني اعلم غيب السموات والارض ما غاب فيها عن المخلوق واعلم ما تبدون
 وما كنتم تكتمون اي اعلم ما تظرونه بالسنتكم وما تخفون في انفسكم فلا يخفى على شئ من قولكم علانية لاجل
 فيها من يفسد فيها وسر ان يخلق الله خلقا اكرم عليه منا وما اسرا بليس من الكبر في نفسه واذ قلنا
 عطف على اذ قال للملكة اسجدوا لادم السجود حقيقة طاعة لله وتعظيما لادم وهو مشرعه قبل او
 اخضاعه لا وضع جبهة او السجود لله وادم قبله وقد ضعفه بعض العلماء فيجاء والابليس صرح عن ابن
 عباس رضي الله عنه انه من نوع من الملائكة المسماين بالجن وصح عن الحسن رضي الله عنه انه ليس منهم ابى امتنع
 واستكبر وكان في سابق علم الله اوصار من الكافرين او كان كافرا من الجن فاسلم وعمل عمل الملك ثم كفر وقلنا
 بعد سجود الملائكة له يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة دار الخلد وقيل بسنا في الارض وكلامها اكل الارض
 واسعا حيث شئتم اي مكان من الجنة ولا نفس باطن الشجر بالاكل والا صحرانها شجرة معينة لا شجرين عندنا
 فتلقوا عطف على نفس با وجوب النهي من الظالمين الذين وضعوا امر الله تعالى موضع فازكهما الشيطان
 عنها الضمير للشجرة اي حملها على الزلل بسببها والجنة اي فبعد ما من الجنة فآخر جوما كما كانا فيه من النعيم و
 الكرامة وقلنا اضبطوا انزلوا الى الارض جميع الضمير لانها اصل الانس فكانها الجنس والمرادها والشيطان بعضكم
 لبعض عدواي متعادين والعداوة بين ذريتهما لقوله نعم قال ابطامها جميعا بعضكم لبعض عدواوين المؤمنين
 والشيطان وكلمهم في الارض مستقر موضع قرار ومناجى تمتع الى الحيات الموت وقيل القية فتلقوا تلقى آدم من ربه
 كلمته ومن قرار فرفع كلمته ونصبا دم فعناه بلغته وهو بنا طمنا انفسنا الاية اوضحها فانا بعلمه رجوع عليه بالرحمة
 انه هو التواب يقبل التوبة بكثرة اعانته عليهم بالرحمة المبالة في الرحمة قلنا اضبطوا امنا جميعا كرر للتأكيد

من الناس من يقول ان الله تعالى قال للملائكة اسجدوا لادم فاسجدوا له فاجابوا يا ربنا ما هذا قالوا يا ربنا ما هذا قالوا يا ربنا ما هذا قالوا يا ربنا ما هذا

[illegible][illegible]

افضعه واشد اضربه على يسومونكم ^{التي ايمان بها من المؤمنين} يذبحون يقتلون بيا ليسومونكم انباءكم ^{التي ايمان بها من المؤمنين} كرم ويسحقون زيتكم والجالل ^{التي ايمان بها من المؤمنين} يسألكم
ووقد لكم صنيعهم بلا عنة من ربكم عظيم ^{التي ايمان بها من المؤمنين} او الاشارة الى الانبياء فالبراءة بعنة النعمة وهو قول كثير من السلف وقد وثقوا
فصلنا بين بعضه وبعض بكم البحر كما يفرق بين الشيئين بما يوسط بينهما وبسببكم او لم يسألكم فاجبتكم واغرقتنا
الى فرعون اقص على كلال العلم بان فرعون اولى بالفرق وانتم تطرون غرقهم واذا واعدا بنا واعدا ببعنة وصدنا والله
وعدا الوحي وموسى الحجى الى الطول مؤسلى ان يعين كيكة ^{التي ايمان بها من المؤمنين} يعنه انظر الى نعمته عليهم ثم الى كفرانهم ثم الى عقوقهم عنهم ثم الى اخذ
البحل الهامز يعنه بعد صفة موسى وانتم ظلمون بشرككم ثم عقوقكم هو نادون بكم عنكم من بعد ذلك الى الاتحاد لعنكم
تسكنون ^{التي ايمان بها من المؤمنين} كلى تسكنون وعقوى واذا انبيا موسى الكتاب وانفس فان العاجل جامع بين كونه كذا با و فرقا نا يفرق بين الحق والباطل
وقيل الفرقان ان الفرق البحر لعنكم ثم تذكرون كلى تهتدوا بالكتاب اذ قال مؤسلى لقومهم العالدين للبحل يا قوم انكم ظلمتم
انفسكم باخذكم البخل معبودا فوق بوا الى بار بكم خالفكم قالوا كيف نتقرب قال فاقبلوا انفسكم اى كل منكم من لى
فاصابهم سحابة سموا لا يظلم بعضهم بعضا ففعلوا فحضر الله للقاتل والمقتول والقتيل سبعون الفا وليقتل البرئ المحيى
ذلكم اى القتل خير لكم عند بار بكم من حيث انه وصلة الى الحياة الابدية فتاب عليكم اى ففعلتم فتاب عليكم اى انه هو
التواب الذى يكثر قبول التوبة السجدة المبالغة فى الرحمة واذا قلتم يؤسلى كن تؤمنين لن نفر لك اى اذكروا نعمته بعد
الصعق اذ سالتم ما لا يستطيع لكم فامسوا اختار سبعين رجلا ليعتدلوا الى الله من الشكر فلما سمعوا كلام الله
قالوا خذ الحق من الله حجرة عيانا ونضبط على المصل او الحال فاحذركم الصلوة صيحة من السماء وانا وانتم
تظنون ما صابكم فلما هلكوا بلى ونصرهم موسى قاتل ما اذا قول لى اسرائيل اذ هلكت خيارهم فقصرع وتناشد حتى
احياهم الله نعم وهذا قوله ثم يعنناكم احييناكم من بعد موتكم بسبب الصلوة لعنكم لتسكروا نعمة البعث وكل
بعض السلف ان طلب الروية حين خرجوا لاجل التوبة من عبادة البخل وكان قبل الامم بالقتل وكلام بعض اخر ان هذا
بعد القتل والله اعلم وظلنا عليكم العظام السحابة يظلمهم من الشمس حين كانوا فى النية وانزلنا عليكم المن الترخيب
او عسل الذنم غسلنا وخبز الرقاق والسكوة طير هو السماني او ينسب السماني كقولهم من طيرت اى قتلناهم طولا
من حلالات ما رفقناكم وناظلموا نايعنه فظلموا بار بكم وهذه النعم وما ظلمونا فحذف اختصارا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون بالكفران واذا قلنا اذ خلوا امر ابره بعد النية هذه القرية بيت المقدس وارجا قيل لهم لم يدخلوا بيت المقدس
فى حياة موسى فكلوا منه باحييت شئتم ردا واسعا منصوب على المصل وادخلوا الباب باب القرية سجدا مخنيين كالركع
تواضعوا وساجدين لله شكرا وقولوا حطة اى مستلثنا حطة اى حط عنا خطايانا امر ابره بالاستغفار كما صرح عن ابن
عباس صلى الله عنه انه قال اى مغفرة استغفروا وقيل اقروا بالذنوب قال عكرمة قولوا لا اله الا الله تحفر لكم خطاياكم
بسيح كرم ودعائكم وهو جود الامر وسرير لى الحسينين ثوابا واحسانا فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم
فقالوا حبة فى شعرة واحطة وحاصل انهم امر ان يدخلوا سجدا فدخلوا يزحفون على استاهم راغبي رؤسهم وامروا
ان يستغفروا فاستغفروا وهذا غاية العناد والمخالفة ولهذا قال الله تعالى فان لنا على الذين ظلموا رجلا من السوء

الذي هو راس ماله واذا كان مثل هذا؟ البقي
 عليه في
 حافية وسرا هذا على
 فوالنزل الفخ
 على هذا الترتيب الكائن
 المصنف كما في كل من
 التي علم بالكتاب والسير
 من معرفة يعلمها فيها
 انه لم يكن كذا ك
 ومن شك في هذا العلم
 ما يشك فيه اهل العلم
 التي كرام اهل العلم على
 باسنة الذوق والبيان
 حدوث الفرق بين
 يزول عنه الربط
 سورة من السورة
 المطبوعة التي هي مشتملة
 على اربع نزل
 متباعدة وادوات
 وانزل فيها في الترتيب
 القصص ايام اهل الزمان
 وبعد ما ياتي الى خلق
 وينظر في موضع هذا الزمان
 والخلق في ترتيب الصعود والهبوط
 الا من كان في معنى كان
 المناسبة بين ايات من هذا
 انما قد تقدم في ترتيب الصعود
 فالزمن لله متناهي وانما
 على اوجه العلم متناهي وانما
 الزمان على ترتيب نزل
 من حيث هو متناهي وانما
 من حيث هو متناهي

[illegible][illegible][illegible]

واذا استعول

بل خذ وامنه بقله الكفاية ان الله لا يحب المعتدين لا يرضى عن تجاوز الحد في الامور التي جهر من الصلوات منهم
عليه ان يطالب بصلواته عنه تبتلوا واعتزلوا النساء وطيبوا الطعام واللباس وهتوا بالاخصاء ولذلك قيل الاعتداء الاضلاع
وكذا ما رزقكم الله حلالا طيبا من ابتداء متعلقة بكلوا وحلالا مفعول اول لتبعين مفعول كلوا وحلالا احوال
الموهول وانتم الله الذي انتم به موقنون قيل لما نزلت الآية في منعهم عما تنفقوا عليه من الاخصاء وغيره قالوا يا رسول
الله انما قد خلقنا على ذلك فقل لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم هو قول الرجل في الكلام من غير قصد والله بلي
والله اوفى بالعهود وفي المعصية او على غلبة الظن او في الغضب او في المنية او هو ترك الماكل والملبس ولكن يؤخذكم بما
عقدتم الايمان بما صهتتم عليه قصد نوع اذا حنثتم فلفظة اي فارة نكتة التي تذهب اثم اطعام عشرة مسكينين
وهو من لا يجد ما يكفيه من اوسط صفة اطعام او تقدير اطعاما من اوسط ما تقطعون اهل بيته اي
من اعدله او من امته قال كثير من السلف لكل واحد مدين بربوعه اداءه وقال بعضهم نصف صاع من بارئ او نحو
وعند الشافعي مدين بعد النبوة عليه الصلوة والسلام وقيل غير ذلك او كسوف عطف على اطعام اي يقع عليه اسم الكسوف او كسوف
تجوصلونه فيها وقيل غير ذلك او تحريم رقبته مؤمنة عند الشافعي فالحانت عشرين بين هذا الثلاثة فسر لم يجد واحد
منها بان لم يفضل ما يطعم عشرة مساكين من قوته وقوت عياله في يومه وليلته فصيامة ثلاثة ايام اي كفارته ذلك
والشافعي ليس بشرط عند الشافعي ذلك اي المذكور كفارة ايمانكم اذا كفتم يعني وحنثتم واحفظوا ايمانكم لا تتركوا
بغير تكفير ولا تخلفوا او عن الحنث اذا لم يكن على تركه مندوب او فعل مكره فان الافضل الحنث والكفارة كذلك
مثل ذلك البيان يبين الله لكم ايته بعدكم تشكرون نعمه فيزيد منكم يا ايها الذين امنوا انما الحنث والميسر هو
القول بجميع انواعه والا نصاب هو حجارة كانا يذبحون قوايينهم عند ما ولاكم هو فلاح كانوا يستقسمون بها وقد
من رجس سخا واثم خبز الخبز والبقا محذوف او تقدير نعال الحنث والميسر رجس من على الشيطان لا ينسب من
تسوية واجتنبوا اي الرجس فلكم تفلحون لكي تفلحوا بالاجتناب عما يرذله الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الحنث والميسر يصعدكم بمعصيته ذكر الله وعز الصلوة ذكر الانصاب والذين هامن الكفر
مع الحنث والميسر كانه للدلالة على انها مشتملة في حرمة ولذلك خصها باعادة الذكر قول نعم منتهون من ابغى عبادة
في نعمه كانه قال قد تلت عليكم من انواع الصور فهل نتم معها منتهون ام انتم على كنتم عليه لم ينفعكم الرجس
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا مخالفتها فان توليتم عن الطاعة فاعلموا انما على رسولنا البلاء المبين
فلا ضرر له وانما ضرر تقرب انفسكم ولما نزل تحريم الحنث قالوا كيف يمكن كان يشرب بها قبل التحريم وبعض الذين
قتلوا يوم احد شهدوا وحنثوا في بطونهم فانزل الله نعم لتيسر على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح اثم فيما اطعوا
ما لم يحرم عليهم اذا انفقوا الحرام وامنوا وعملوا الصالحات وثبتوا على الايمان والاعمال الصالحة ثم انفقوا ما حرم
عليهم بعد وامنوا بقرينة انفقوا استمر وعلى اتقاء المعاصي واحسنوا العمل ومعناه في الاول تنقوا للشرك
واصنوا ثم اتقوا اي احملوا ذلك وامنوا بقرينة عليه وازدادوا ايمانا ثم اتقوا المعاصي كلها واحسنوا العمل والله

الحليل فان كانت له اثم
انفقان فصاعدا او اثمان
او اخر واخذت فاداه اليس
وما بقي فلا بد ولكنكم
مع الايمان في التثنية فقل
الام عن التثنية يعرض بها
من جعل صبية بعد المديت
او دين فيه ان القضاء
انما يقسم بعد قضاء الدين
وتفريق الوصايا وفي مشقة
الوصية واستدل بها
في الذكر من قال بقرينة
على الدين في التثنية واجب
من اخذها بانها قد مش
لكنها بها وان بها
من اجاز الوصية بما قال
اجاز الاستيفاء للمال ومن
كان اخصيا واستدل بالبراءة
من قال ان الدين ينفق بالبراءة
الدين ان الملك الوارث ينفق
عاقبة الدين والوارث ينفق
فقل نعم في قوله الدين
في ان قوله وان كان
اولا والزوج كان نصف
وان الزوجة والزوج
للزوج والنسب معه سواء
كان الزوجين مع سوا
او كثر

من الميسر وفي الباب روايات كثيرة مشتملة على الوعيدية لا تفلحون تركوا وقد اشارت بطلانها في الحنث والميسر من الغفلة الدينية بقوله تعالى انما يرذله الشيطان الآية ارفع
بشر

وإذا سعى

ما ليس طعاما ولا يلبس عليه الحيوان عند جمع من السلف يقوم الصيد وراهم ثم يشتري بها الطعام فيطعم كل مسكين نصف مائنة صاع وعند بعض آخر يقوم البهي ثم يشتري

يحب الحسنيين فلا يؤخذ من بشيء يأكله الذين آمنوا كيثبوا لله ثم لا ينجبر لكم بشيء من الصييد هذا في عمر الحديث
المسلمون محرمون والصيد من الوحش والطير يقتضاهم في رحالهم لم يروا مثله قط ثالثة أيدكم ثم تكون من أكلة
باليد لأن فيه صغارا وفراخا وأحكامه تحتاجون إلى مزولة الرحلان فيه الكبار ليحكم الله ليد الله وليتبر من
يخافه بالغيب من يخاف الله ولم يره آو من يخاف عقاب الله وهو غائب غير شاهد فمن اعتك بعد ذلك الإحرام
والانذار قد عدا بكم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم أي محرمون جمع حرام ومن قتل منكم
شعرا ذكر الإحرام ولا يصح عند السلف والخلف أن العمل بالخطأ سيان في لزوم الكفارة ورواها في
ولذلك قيد بمعمدا ويدل عليها صريحاً قوله ومن عافى فليستغفر الله فجزء أي فعلية أو فواجب جزء مثل ما قتل
صفت جزاء من التعميم بيان للسئل ومن قرأ فجزء مثل بالاضافة فمن اضافة المصدا إلى المفعول والمثل غير زائد
بصدا بيان أن الجزاء ما هو لا بيان أن عليه جزاء ما قتل وهذا المائنة باعتبار الخفة والهيئة على الأضحية المنقول عن
السلف يكتفون به بالجزء ذواك دل رحلان صالحان فإن الأنواع تتشابه ففي النعامة بدنة وفي حمار الوحش
بقرة فينكروا من المسلمين فما حكم الصحابة بالمثلية فهو المستحب ولا فلا بد من عدلين يحكمها هذا هو الأصح
حال من ضربه بالبيع الكعبة صفة هذا ولا اضافة لفظية أي أصلا إليه بان يذبح فيه يتصدق به أو كفارة
عطف على جزاء طعام مسكين بدل منه أو تقديره هو طعام وظاهر التخيير عليه الأكثرين وقال بعض من
السلف إن لم يجد هذا يعبد إلى أن يقوم مثل ما قتل فيشتري بثمنه طعاما لكل مسكين مائة فان لم يجد يصوم
أو عدل ذلك صيا ما أي مساواة من الصوم فيصوم عن الطعام كل مسكين يوما وصياما تامين للمعدل ليدقق
وبالآمره ثقل له وجزاء محصيته أي وجبا عليه ذلك ليدوق عقاب الله حكما سلف قبل التحريم ومن عاد
إلى مثل ذلك فيستقيم الله منه في الأخرى أي فهو يقيم الله منه ليحرم دخول الفاء وعليه مع ذلك الكفارة
ابن عباس رضي الله عنهما لا كفارة عليه فان أكره الله تعالى الله عز وجل دواستقام على المصير بالمعاجل لكم صييد الحرام
عما لا يعيش إلا في الماء في جميع الأحوال وطعامه أي ما يتوقد منه يابساً مالحاً أو ما لفظه ميتاً متاعاً لكم ولا سيما
منفعة للمقيم والمسافر وهو مفعول وحرم عليكم صييد البر أي مصيدها وعن بعضهم المار بالصيد
في الموضوعين فعله ما دمه حراماً وما أكل ثم صيد غير الحرم لا جله في حال الإحرام فالأصح الجواز بدليل الحديث
وأنفقوا الله الذي أنشأه تششرون جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف بيان الكعبة على جهة الملاح فيما للنبأ
في حرمهم ودينهم به إلى وبه يلوخ الخائف وهو ثاني مفعول جعل والشمع الحرام عطف على الكعبة جعل الأشهر
الحرم فيما للناس فيه إلى وقال من من القتال وأهدى ما هدى إلى الكعبة والتقليد ذوات القلايد من
أهدى ما قلده الله من نعل أو حذاء شجر أي علاقة يعلم منها أنه هدى وكانوا يأمنون بتقليد الهدى فيه يحصل القبا
ذلك أي لجعل وقيل إشارة إلى ما في أسوة من أخبار الغيب ليحكموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض
فإن شرع الأحكام لدفع المضائق الوقوع وجعل المنافع دليل كمال علمه ولتعليمنا أن تعلم مصالح دينكم ودينكم

الكسب
وإذا سعى
ما ليس طعاما ولا يلبس عليه الحيوان عند جمع من السلف يقوم الصيد وراهم ثم يشتري بها الطعام فيطعم كل مسكين نصف مائنة صاع وعند بعض آخر يقوم البهي ثم يشتري
يحب الحسنيين فلا يؤخذ من بشيء يأكله الذين آمنوا كيثبوا لله ثم لا ينجبر لكم بشيء من الصييد هذا في عمر الحديث
المسلمون محرمون والصيد من الوحش والطير يقتضاهم في رحالهم لم يروا مثله قط ثالثة أيدكم ثم تكون من أكلة
باليد لأن فيه صغارا وفراخا وأحكامه تحتاجون إلى مزولة الرحلان فيه الكبار ليحكم الله ليد الله وليتبر من
يخافه بالغيب من يخاف الله ولم يره آو من يخاف عقاب الله وهو غائب غير شاهد فمن اعتك بعد ذلك الإحرام
والانذار قد عدا بكم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم أي محرمون جمع حرام ومن قتل منكم
شعرا ذكر الإحرام ولا يصح عند السلف والخلف أن العمل بالخطأ سيان في لزوم الكفارة ورواها في
ولذلك قيد بمعمدا ويدل عليها صريحاً قوله ومن عافى فليستغفر الله فجزء أي فعلية أو فواجب جزء مثل ما قتل
صفت جزاء من التعميم بيان للسئل ومن قرأ فجزء مثل بالاضافة فمن اضافة المصدا إلى المفعول والمثل غير زائد
بصدا بيان أن الجزاء ما هو لا بيان أن عليه جزاء ما قتل وهذا المائنة باعتبار الخفة والهيئة على الأضحية المنقول عن
السلف يكتفون به بالجزء ذواك دل رحلان صالحان فإن الأنواع تتشابه ففي النعامة بدنة وفي حمار الوحش
بقرة فينكروا من المسلمين فما حكم الصحابة بالمثلية فهو المستحب ولا فلا بد من عدلين يحكمها هذا هو الأصح
حال من ضربه بالبيع الكعبة صفة هذا ولا اضافة لفظية أي أصلا إليه بان يذبح فيه يتصدق به أو كفارة
عطف على جزاء طعام مسكين بدل منه أو تقديره هو طعام وظاهر التخيير عليه الأكثرين وقال بعض من
السلف إن لم يجد هذا يعبد إلى أن يقوم مثل ما قتل فيشتري بثمنه طعاما لكل مسكين مائة فان لم يجد يصوم
أو عدل ذلك صيا ما أي مساواة من الصوم فيصوم عن الطعام كل مسكين يوما وصياما تامين للمعدل ليدقق
وبالآمره ثقل له وجزاء محصيته أي وجبا عليه ذلك ليدوق عقاب الله حكما سلف قبل التحريم ومن عاد
إلى مثل ذلك فيستقيم الله منه في الأخرى أي فهو يقيم الله منه ليحرم دخول الفاء وعليه مع ذلك الكفارة
ابن عباس رضي الله عنهما لا كفارة عليه فان أكره الله تعالى الله عز وجل دواستقام على المصير بالمعاجل لكم صييد الحرام
عما لا يعيش إلا في الماء في جميع الأحوال وطعامه أي ما يتوقد منه يابساً مالحاً أو ما لفظه ميتاً متاعاً لكم ولا سيما
منفعة للمقيم والمسافر وهو مفعول وحرم عليكم صييد البر أي مصيدها وعن بعضهم المار بالصيد
في الموضوعين فعله ما دمه حراماً وما أكل ثم صيد غير الحرم لا جله في حال الإحرام فالأصح الجواز بدليل الحديث
وأنفقوا الله الذي أنشأه تششرون جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف بيان الكعبة على جهة الملاح فيما للنبأ
في حرمهم ودينهم به إلى وبه يلوخ الخائف وهو ثاني مفعول جعل والشمع الحرام عطف على الكعبة جعل الأشهر
الحرم فيما للناس فيه إلى وقال من من القتال وأهدى ما هدى إلى الكعبة والتقليد ذوات القلايد من
أهدى ما قلده الله من نعل أو حذاء شجر أي علاقة يعلم منها أنه هدى وكانوا يأمنون بتقليد الهدى فيه يحصل القبا
ذلك أي لجعل وقيل إشارة إلى ما في أسوة من أخبار الغيب ليحكموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض
فإن شرع الأحكام لدفع المضائق الوقوع وجعل المنافع دليل كمال علمه ولتعليمنا أن تعلم مصالح دينكم ودينكم

ان اهل الكوفة الصنفادع لأطعمتهم وقال سفيان الثوري أرجوان لا يكون بالسرطان بأسا وظاهر الآية حجة لمن أباح جميع حيوانات البحر ١٢ معالم ١٣ والظاهر أن الصيد في الموضوعين في الصحيحين

استبينوا وجواب الامر ان لم يثبتوا نفسكم لا يضركم والقياس القدر لكن او ثرت خصة الرأى لا تباع الضاد والله عز وجل
 جميعا في شهادتهم بما كنتم تعلمون وعدا ووعيد للفريقين يا أيها الذين آمنوا شهداء بينكم اذا شهدتم فليكن من الظرف على الاستماع
 اذا حضر كلكم الموت ظن للشهادة وحضوره ظهور اماراته حين الوصية بدل من الظرف وفيه دليل على ان الوصية
 ما لا ينبغي التماس فيها اثنين حين شهادة اى شهادة بينكم شهادة اثنين او فاعلمها اى فيها فرض عليكم ان يشهدا نشان
 ذوا عدل منكم من المسلمين وقيل من اقراركم وهما صفتان لا نشان او اخران عطف على نشان من غيركم من غير
 المسلمين ومن غير اقراركم لان انتم ضربتم في الارض اى شهادة غير المسلم اذا كنتم في السفر يعني لم تجدوا مسلما
 فاصابكم مصيبة الموت عطف على ضربهم وجواب الشرط محذوف اى ان كنتم في سفر لم تجدوا مسلما فاصابكم مصيبة الموت
 المسلمين تحبسوا انما تقفونها صفة للاخران او استبينوا فكانه جواب ما قيل كيف نعمل ان ارتبنا في الشاهدين
 من بعد الصلوة اى صلوة العصر فان اهل الكتاب ايضا يعطونها او بعد صلوة ما او بعد صلواتهم فيقسمون بالله ان
 ارتبتم اى ان ارتبنا لوالدين فيها ما حبسها الخلف لا تشترى به بالقسم ثمما الجملة مقسم عليه اى لا تستبدل به
 عرضا من الدنيا اى لا تخلف كاذبا ولو كان من نقسم له ذا قرين فربما ما لا تخلف له كاذبا اى نحن
 رجال عادتنا الصدق لنا وعلينا ولا نكتم شهادة الله اى الشهادة التى امر الله باقامتها انا اذا
 لمن الا شئ ان كنتم انا عني اطلع على انهما اى اخرين استحقا اثمنا استوجبنا اثما يمينهما
 الكاذبة فاخران فشاهدان اخران يفوق من مقامهما خبر لقوله فاخران من الذين استحق عليهم
 من الذين جنى عليهم وهم الورثة قضوا استحق للاثم اى ارتكب الذنب بالقياس اليهم الا وكن اى
 الاحقان بالشهادة لغرض اعتبارها ومعرفة ما استبينوا ف كان قيل من هما قال هما الاوليان او بدل من
 اخران ومن قرأ الاولين فهو صفة او بدل من الذين ومن قرأ استحق غير مجرول فهو فاعل اى من الورثة الذين استحق
 عليهم الاوليان بالشهادة ان يحجروا للقيام بالشهادة فيقسمون بالله عطف على يقومان لشهادتنا احق
 بالاعتبار من شهادتهما واما اعتدنا ما تجا وزنا عن الحق فيها انا اذا لمن الظالمين ان اعتدنا
 ذلك اى الحكم الذى تقدم اذنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها اى اقرب ان يأتوا بالشهادة بشهادتهم
 على نحو تلك الحادثة فلا يغيروها ويحلفوا ان ترد ايمانك على المدعين وهم اولياء الميت بعد ايمانهم
 اذا ظهر للاولياء امارات كذب الشاهدين فيفتضحوا اى اقرب الى احوالهم اى ادعاء الشهادة على الصدق
 او الاستماع عن ادعائهم بالكذب وانفقوا الله واستمعوا باسمه اجابة ما امرناكم والله لا يهلك القوم الفاسقين
 اى ان لم تسمعوا كنتم فاسقين والله لا يهلكهم ومحصل الآية ان المختص اذا اراد الوصية ينبغي ان يشهد على
 وصيته اثنين من المسلمين او من قرابته فان لم يجدهما بان كان في سفر فاخرين من غيرهم ثم ان وقع
 ارتبنا فيهما اقسما على صدق ما يقولان بالتعليق في الوقت ايضا فان اطعم بامرة ومظنة على كذبها اقسما
 اخران من اولياء الميت هكذا قرر هذا الحكم على مقتضى هذه الايات غير احد من ائمة السلف و

في قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا
 شهداء بينكم
 اذا شهدتم
 فليكن من الظرف
 على الاستماع
 اذا حضر كلكم
 الموت
 ظن للشهادة
 وحضوره
 ظهور اماراته
 حين الوصية
 دليل على ان
 الوصية
 ما لا ينبغي
 التماس فيها
 اثنين
 حين شهادة
 اى شهادة
 بينكم
 شهادة اثنين
 او فاعلمها
 اى فيها
 فرض عليكم
 ان يشهدا
 نشان
 ذوا عدل
 منكم
 من المسلمين
 وقيل من
 اقراركم
 وهما صفتان
 لا نشان
 او اخران
 عطف على
 نشان
 من غيركم
 من غير
 المسلمين
 ومن غير
 اقراركم
 لان انتم
 ضربتم في
 الارض اى
 شهادة
 غير المسلم
 اذا كنتم
 في السفر
 يعني لم
 تجدوا
 مسلما
 فاصابكم
 مصيبة
 الموت
 عطف على
 ضربهم
 وجواب
 الشرط
 محذوف اى
 ان كنتم
 في سفر
 لم تجدوا
 مسلما
 فاصابكم
 مصيبة
 الموت
 المسلمين
 تحبسوا
 انما تقفونها
 صفة
 للاخران
 او استبينوا
 فكانه
 جواب
 ما قيل
 كيف نعمل
 ان ارتبنا
 في الشاهدين
 من بعد
 الصلوة
 اى صلوة
 العصر
 فان اهل
 الكتاب
 ايضا
 يعطونها
 او بعد
 صلوة ما
 او بعد
 صلواتهم
 فيقسمون
 بالله ان
 ارتبتم
 اى ان
 ارتبنا
 لوالدين
 فيها ما
 حبسها
 الخلف
 لا تشترى
 به
 بالقسم
 ثمما
 الجملة
 مقسم
 عليه اى
 لا تستبدل
 به
 عرضا
 من الدنيا
 اى لا تخلف
 كاذبا
 ولو كان
 من نقسم
 له
 ذا قرين
 فربما
 ما لا
 تخلف
 له
 كاذبا
 اى نحن
 رجال
 عادتنا
 الصدق
 لنا
 وعلينا
 ولا نكتم
 شهادة
 الله اى
 الشهادة
 التى امر
 الله
 باقامتها
 انا اذا
 لمن
 الا شئ
 ان كنتم
 انا
 عني
 اطلع
 على
 انهما
 اى
 اخرين
 استحقوا
 اثمنا
 استوجبنا
 اثما
 يمينهما
 الكاذبة
 فاخران
 فشاهدان
 اخران
 يفوق
 من
 مقامهما
 خبر
 لقوله
 فاخران
 من
 الذين
 استحق
 عليهم
 من
 الذين
 جنى
 عليهم
 وهم
 الورثة
 قضوا
 استحق
 للاثم
 اى
 ارتكب
 الذنب
 بالقياس
 اليهم
 الا
 وكن
 اى
 الاحقان
 بالشهادة
 لغرض
 اعتبارها
 ومعرفة
 ما
 استبينوا
 ف كان
 قيل
 من
 هما
 قال
 هما
 الاوليان
 او بدل
 من
 اخران
 ومن
 قرأ
 الاولين
 فهو
 صفة
 او بدل
 من
 الذين
 ومن
 قرأ
 استحق
 غير
 مجرول
 فهو
 فاعل
 اى
 من
 الورثة
 الذين
 استحق
 عليهم
 الاوليان
 بالشهادة
 ان
 يحجروا
 للقيام
 بالشهادة
 فيقسمون
 بالله
 عطف
 على
 يقومان
 لشهادتنا
 احق
 بالاعتبار
 من
 شهادتهما
 واما
 اعتدنا
 ما
 تجا
 وزنا
 عن
 الحق
 فيها
 انا
 اذا
 لمن
 الظالمين
 ان
 اعتدنا
 ذلك
 اى
 الحكم
 الذى
 تقدم
 اذنى
 ان
 يأتوا
 بالشهادة
 على
 وجهها
 اى
 اقرب
 ان
 يأتوا
 بالشهادة
 بشهادتهم
 على
 نحو
 تلك
 الحادثة
 فلا
 يغيروها
 ويحلفوا
 ان
 ترد
 ايمانك
 على
 المدعين
 وهم
 اولياء
 الميت
 بعد
 ايمانهم
 اذا
 ظهر
 للاولياء
 امارات
 كذب
 الشاهدين
 فيفتضحوا
 اى
 اقرب
 الى
 احوالهم
 اى
 ادعاء
 الشهادة
 على
 الصدق
 او
 الاستماع
 عن
 ادعائهم
 بالكذب
 وانفقوا
 الله
 واستمعوا
 باسمه
 اجابة
 ما
 امرناكم
 والله
 لا
 يهلك
 القوم
 الفاسقين
 اى
 ان
 لم
 تسمعوا
 كنتم
 فاسقين
 والله
 لا
 يهلكهم
 ومحصل
 الآية
 ان
 المختص
 اذا
 اراد
 الوصية
 ينبغي
 ان
 يشهد
 على
 وصيته
 اثنين
 من
 المسلمين
 او
 من
 قرابته
 فان
 لم
 يجدهما
 بان
 كان
 في
 سفر
 فاخرين
 من
 غيرهم
 ثم
 ان
 وقع
 ارتبنا
 فيهما
 اقسما
 على
 صدق
 ما
 يقولان
 بالتعليق
 في
 الوقت
 ايضا
 فان
 اطعم
 بامرة
 ومظنة
 على
 كذبها
 اقسما
 اخران
 من
 اولياء
 الميت
 هكذا
 قرر
 هذا
 الحكم
 على
 مقتضى
 هذه
 الايات
 غير
 احد
 من
 ائمة
 السلف
 و

استحق بضم التاء على الجمل مجازا وقراءة العامة وقدر خفض بفتح التاء والحاء وهى قراءة على الحسن ١٢ معالم

ان ينكره كتب الزم على نفسه السجدة ط لطفنا وفضلنا فمن اقبل اليه مع عظم ذنبه قبل ان يحتمل
 اي في القبول الى يوم القيمة فيجازيكم باعمالكم لا ريب فيه اي في اليوم الذي حشرنا انفسهم بتفصيل
 الفطرة والعقل نصيب الى الزم او رفع او مبتدأ ما بعد خبر فمهم لا يؤمنون فان استعمال لعقل باعث على الايمان
 وكه عطف على الله في قل لله ما سكن في الليل والنهار ط اي وله ما استقر في الارض وهو من السكن قبل
 تقديره ما سكن فيها وتحرك واكتفى باحد الضدين عن الآخر وهو السميع لكل سمع العليم بكل
 معلوم فلا يخفى عليه شيء قل اعين الله اتخذ وليا انكار لاخذ عارا لله نعم وليا معبودا بافاطر السموات
 والارض سبعا مائة الله فانه بمنه الماض فالاضافة معنوية وهو يطعم ولا يطعم ط ويرزق ولا يرزق
 لا احد الا يحتاج اليه وهو غير محتاج الى احد قل اني امرت ان اكون اول من اسلم من هذه الامة
 ولا تكون عطف على امرت اي قيل لي لا تكون او على قل من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربك
 عذاب يوم عظيم جواب الشرط دل عليه اخاف والشرط معترض بين الفعل ومفعوله وفيه تعرض بانهم
 مستوجبون للعذاب بالطف وجه من يصرت العذاب عنه يومئذ فقد رحمت ط وانعم عليه ومن
 قرأ يصرت مبنى الفاعل فالضمين لله والمفعول وهو العذاب محذوف وذلك اي الصلح والرحم
 القور المبين وان يمسسك الله يضره كسر وبلاء فلا كاشف له لا قادر على رفعه الا هو وكان
 يمسسك بخير كصحة ونعمة فهو على كل شيء قدير فيقدر على حفظ وادامته ولا راد لفضله وهو القاهر
 فوق عبادهم فهم استعمل عليهم فهم تحت تسلطهم وهو الحكيم في امره يخبر بخبايا العباد قل اي شيء اكبر شهادة
 نزلت حين زعم قرش ان اهل الكتاب انكروا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فسالوا عنه من يشهد بنبوته قل الله اعظم
 شهادة فان اعظم شهادة الله تعالى ان لا ينكر شهيدا اي هو شهيد بيبي وبينكم الله مبتداء وشهيد خسر فانه
 اذا كان هو الشهيد فاكبر شيء شهادة شهيد له واوحى اليه هذا القرآن الذي تروونه ناطقا بجزءه وبيانه
 لا ينكركم به يا اهل مكة ومن بكم ع و سائر من بلغ من الاسود والاحمر قل ايكم لتشهدون ان
 مع الله الهة اخرى تقرس لهم مع انكار قل لا تشهدون بما تشهدون قل انما هو الله واحد لا اله الا
 هو من انما تشهدون من الاصنام الذين اتينهم الكتب يعصونوه اي محمدا عليه الصلوة والسلام
 نعتهم المذكور في التوراة والانجيل كما يعصون انباءهم بحسب ما يشكون في رسالته فعدم شهادتهم برسالته
 لعنادهم الذين خيروا انفسهم من اهل الكتاب و هجروا ما في كتابهم فمهم لا يؤمنون به ومن اعظم من اقترى اخلاق
 على الله كباكل المشركين اهل الكتاب اذ كان بآياته كالتقارن ومجرات محمد عليه الصلوة والسلام اعظم من ذهب الى
 احلامهم فكيف عين جمع بينهما انه اي ان الشار لا يعلم الظالمون فضلا من هو اعظم ويوم اي ذكر خسرهم جميعا
 العابد المعبود ثم يقول الذين ينشرون انهم شركاء الله انهم لا يقرنوا الله شيئا ولا يقرنوا الله شيئا
 شركاءهم يشاهدون الهتهم في غاية الهوان فيسال عنهم تقريرا وتوجيها ثم يذكرون انهم لا يقرنوا الله شيئا
 ولا يقرنوا الله شيئا

الانعام
 من انما تشهدون من الاصنام الذين اتينهم الكتب يعصونوه اي محمدا عليه الصلوة والسلام
 نعتهم المذكور في التوراة والانجيل كما يعصون انباءهم بحسب ما يشكون في رسالته فعدم شهادتهم برسالته
 لعنادهم الذين خيروا انفسهم من اهل الكتاب و هجروا ما في كتابهم فمهم لا يؤمنون به ومن اعظم من اقترى اخلاق
 على الله كباكل المشركين اهل الكتاب اذ كان بآياته كالتقارن ومجرات محمد عليه الصلوة والسلام اعظم من ذهب الى
 احلامهم فكيف عين جمع بينهما انه اي ان الشار لا يعلم الظالمون فضلا من هو اعظم ويوم اي ذكر خسرهم جميعا
 العابد المعبود ثم يقول الذين ينشرون انهم شركاء الله انهم لا يقرنوا الله شيئا ولا يقرنوا الله شيئا
 شركاءهم يشاهدون الهتهم في غاية الهوان فيسال عنهم تقريرا وتوجيها ثم يذكرون انهم لا يقرنوا الله شيئا
 ولا يقرنوا الله شيئا

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قوله تعالى فان اقم وجهك للدين...

قال قائل من حجة من ان
الربان انما هو من كذا الصدا
نوصف بالذم من كتاب الله
يتم احاد من فظا في قولهم
لقال في فاد تاخذ وضمه
شئنا انما خذ وضمه
انما سبينا استدل به من
نعم التلم مطا وقال انه
الشي لاية البقرة وقال انه
مفسر بها وقال في غايه
كل مفسر بل هو في اخذ
طبيب نفسا قوله تعالى
وكيف تاخذ وضمه
بعضكم الى بعض وقد افضى
اوجب المر بالحق لان افضى
ماخوذة من الفضاء وهو
الكان الذي
ليس في الدنيا
فخرج عن الخلق وهو
فخرج عن الخلق وهو
قال لا فاضا لي به عن
ورذلك فصر ان عباس على
ابن ابي حاتم وقال في الفرس على
قال لا اول فاجاب قال لا
قال لا اول فاجاب قال لا
عند العرب لا يستعمل في
عند العرب لا يستعمل في
ذكرها ولا يحتاج الى
ذكرها ولا يحتاج الى
وفي تقديره الى ابي
وفي تقديره الى ابي
الوصل والواصل
واخذ منكم في عقل الكلام
الايجاز القبول في عقل الكلام
فسمى بذلك ابن عباس
افرجه ابن ابي حاتم
ولا تنكح ما لا

وہو بہی السبیل ۱۲

وَأَزِيسْهُوَ

الانعام

[illegible][illegible][illegible]

عليكم حفظه من الملائكة يحفظ ابدانكم قال نعم لمعقبين من بين يديه لا ياتونكم ويحفظون ابدانكم واما الكرام الكاتبون
حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا الملك الموتى اعلان يخرجون الروح فيقبض ملك الموت ثم لا يقربون
فيما امروا يفعلون ما يؤمنون ثم رددوا الى الملائكة او الخلائق كلها الى الله من اهلهم الذي يتولى امرهم انسى العدل الذي
لا يظلم فضلا الا انكم يومئذ الاحكام بوجه غيره فيه وهو اسرع الحاسبين لا يحتاج في الحسب الى ضرب قسمة وفكر
ورؤية وعقد ابد لا يشغله حسنا عن حسا قل من يتبعكم سوال توبين من ظلمت الابصار والبصر بشايد ما هو لها تدخول
نفسها وحشة معلنين ومسيرين او اعلانا واسرار الذين انجبتنا من هذا اي يقولون لان انجبتنا انكولون من
الشكرين لامن الكافرين قل الله يحكمكم فيها الظلة ومن كل كسب غم سواها ثم انتم تشكرون فلا تشكرون قل هو
القادر على ان يجعل عليكم حكما بامير فوقكم كما فعل بقاء ومن قوم لوط ونوح او امرهم ان يجعلكم كالخسف والزلازل
نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما عذاب الفوق امر السوء والفتن خدم السوء او يلبسكم شيئا يحزنكم فراحضنكم على
اهواش وديون بعضكم باس بعض يسلب بعضكم على بعض بالعذاب والقتل وفي الحديث الصحيح شارب ثلثا فطما
ثنتين ومنعني واحدة سالت ان لا يهلكك ما اهلك به الا لم فاعطانيها وسالت ان لا يظلم عليا عدوا من غيري فاعطانيها
وسالت ان لا يلبسنا شيئا فاضغنها انظر كيف نصرت الاليت نوحها وتكرها لعلمهم يفقهون لكي يفهموا ويبدوا
وكذلك به بالقران وقيل بالعذاب قومك قريش وهو الحق الصدق او الواقع قل كنت عليكم بوكيل ما وكل الى
امركم انما على البلاغ لكل بما استقر اي لكل خبر من اخبار الله تعالى وقوعه ولو بعد حين وسوف تعلمون بعضه الدنيا
وبعضه في الآخرة وهذا عقيد شديد وعيد اكيد واذا رايت الذين يحيون موتون في ايننا بالطعن والاسهم فاعرف
عنهم ان لم يجالسهم حتى يحيون موتا في حال يشعرون الضيق للآيات باعتبار القران واما يتسبيك الشيطان الذي عن
بجالتهم بوساوسه فلا تفعل بعد الذي كرى بعد ان تذكر مع القوم الظالمين معهم فانهم ظلموا وضع التكذيب والفساد
موضع التصديق والتعظيم وقاعا على الذين يتقون من حسابهم من شيء ما عليهم شيء ما يحاسبون عليها من انقام
الحاشرين ان قتلوا معهم ولكن ذكرى اي لكن عليهم ان يذكرهم ويعينهم ويعطوهم كعلمهم يتقون يحسنون الحشر
كراهة لمساكنهم تغل نه لما نزل النهي عن مجالسهم قال المسلمون اذا لم نستطع ان نجلس في الحرم ونظف فانهم يحضرون
ابدا فنزلت رخصة لهم في التعلق بشرط التدكير قال كثير من السلف هذا منسوخ باية النساء المدنية وهي قول الله اذا سئلتم
وفي واية قال المسلمون تخافوا لا تخفوا حين تذكرهم ولا تنهاهم وسم معنى قوله ولكن ذكرى اي لكن عليكم التجنب وتذكر
النهي لهم يتقون حين يروا اعراضكم عنهم وصح عن سعيد ابن جبير ان معناه ما عليكم ان يحضروا في ايات الله شيء
حسابهم اذا تجنبتهم واعرضتم عنهم اي عليكم الاعراض والذيق الخذلان واذا نهيتهم لعبا ولعوا اي استهنوا بالدين الحق
الذي يجب ان يعظم غاية التعظيم ومعناه جعلوا اللعب لعبا كعبادة الاصنام وتحريم التجاير وغيره ما دينا واجبا اي اعرض
عنهم ولا تنال بافعالهم واقوالهم وغيرهم الحيوة الدنيا حتى اطمان بها وذكر في القرآن ان تبسل نفسك بما كسبت
بحاجة ان تسلم الى الهلكة بسوء عملها او تقضي او تحبس او تخذ او تحري ليس لها مردود الله ورسوله ولا شفيع يرفع

الملك الموت يخرجون الروح فيقبض ملك الموت ثم لا يقربون
فيما امروا يفعلون ما يؤمنون ثم رددوا الى الملائكة او الخلائق كلها الى الله من اهلهم الذي يتولى امرهم انسى العدل الذي
لا يظلم فضلا الا انكم يومئذ الاحكام بوجه غيره فيه وهو اسرع الحاسبين لا يحتاج في الحسب الى ضرب قسمة وفكر
ورؤية وعقد ابد لا يشغله حسنا عن حسا قل من يتبعكم سوال توبين من ظلمت الابصار والبصر بشايد ما هو لها تدخول
نفسها وحشة معلنين ومسيرين او اعلانا واسرار الذين انجبتنا من هذا اي يقولون لان انجبتنا انكولون من
الشكرين لامن الكافرين قل الله يحكمكم فيها الظلة ومن كل كسب غم سواها ثم انتم تشكرون فلا تشكرون قل هو
القادر على ان يجعل عليكم حكما بامير فوقكم كما فعل بقاء ومن قوم لوط ونوح او امرهم ان يجعلكم كالخسف والزلازل
نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما عذاب الفوق امر السوء والفتن خدم السوء او يلبسكم شيئا يحزنكم فراحضنكم على
اهواش وديون بعضكم باس بعض يسلب بعضكم على بعض بالعذاب والقتل وفي الحديث الصحيح شارب ثلثا فطما
ثنتين ومنعني واحدة سالت ان لا يهلكك ما اهلك به الا لم فاعطانيها وسالت ان لا يظلم عليا عدوا من غيري فاعطانيها
وسالت ان لا يلبسنا شيئا فاضغنها انظر كيف نصرت الاليت نوحها وتكرها لعلمهم يفقهون لكي يفهموا ويبدوا
وكذلك به بالقران وقيل بالعذاب قومك قريش وهو الحق الصدق او الواقع قل كنت عليكم بوكيل ما وكل الى
امركم انما على البلاغ لكل بما استقر اي لكل خبر من اخبار الله تعالى وقوعه ولو بعد حين وسوف تعلمون بعضه الدنيا
وبعضه في الآخرة وهذا عقيد شديد وعيد اكيد واذا رايت الذين يحيون موتون في ايننا بالطعن والاسهم فاعرف
عنهم ان لم يجالسهم حتى يحيون موتا في حال يشعرون الضيق للآيات باعتبار القران واما يتسبيك الشيطان الذي عن
بجالتهم بوساوسه فلا تفعل بعد الذي كرى بعد ان تذكر مع القوم الظالمين معهم فانهم ظلموا وضع التكذيب والفساد
موضع التصديق والتعظيم وقاعا على الذين يتقون من حسابهم من شيء ما عليهم شيء ما يحاسبون عليها من انقام
الحاشرين ان قتلوا معهم ولكن ذكرى اي لكن عليهم ان يذكرهم ويعينهم ويعطوهم كعلمهم يتقون يحسنون الحشر
كراهة لمساكنهم تغل نه لما نزل النهي عن مجالسهم قال المسلمون اذا لم نستطع ان نجلس في الحرم ونظف فانهم يحضرون
ابدا فنزلت رخصة لهم في التعلق بشرط التدكير قال كثير من السلف هذا منسوخ باية النساء المدنية وهي قول الله اذا سئلتم
وفي واية قال المسلمون تخافوا لا تخفوا حين تذكرهم ولا تنهاهم وسم معنى قوله ولكن ذكرى اي لكن عليكم التجنب وتذكر
النهي لهم يتقون حين يروا اعراضكم عنهم وصح عن سعيد ابن جبير ان معناه ما عليكم ان يحضروا في ايات الله شيء
حسابهم اذا تجنبتهم واعرضتم عنهم اي عليكم الاعراض والذيق الخذلان واذا نهيتهم لعبا ولعوا اي استهنوا بالدين الحق
الذي يجب ان يعظم غاية التعظيم ومعناه جعلوا اللعب لعبا كعبادة الاصنام وتحريم التجاير وغيره ما دينا واجبا اي اعرض
عنهم ولا تنال بافعالهم واقوالهم وغيرهم الحيوة الدنيا حتى اطمان بها وذكر في القرآن ان تبسل نفسك بما كسبت
بحاجة ان تسلم الى الهلكة بسوء عملها او تقضي او تحبس او تخذ او تحري ليس لها مردود الله ورسوله ولا شفيع يرفع

انعام
وإذا سمعوا
عليكم حفظه
حتى اذا جاء احدكم الموت
فيما امروا يفعلون
لا يظلم فضلا
ورؤية وعقد ابد
نفسها وحشة
الشكرين لامن الكافرين
القادر على ان يجعل
نقل عن ابن عباس
اهواش وديون
ثنتين ومنعني واحدة
وسالت ان لا يلبسنا
وكذلك به بالقران
امركم انما على البلاغ
وبعضه في الآخرة
عنهم ان لم يجالسهم
بجالتهم بوساوسه
موضع التصديق
الحاشرين ان قتلوا
كراهة لمساكنهم
ابدا فنزلت رخصة
وفي واية قال المسلمون
النهي لهم يتقون
حسابهم اذا تجنبتهم
الذي يجب ان يعظم
عنهم ولا تنال
بحاجة ان تسلم

انعام

الحاشية في
الاصول المتكلمة
المؤمنين في اشدات الروحية وسرد المتكلمين الحجاب الاخرية عليه ١٢ فتح عنه وديكلامه استجاب وادعى على سان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قال في اخره واما
الحاشية في
الاصول المتكلمة
المؤمنين في اشدات الروحية وسرد المتكلمين الحجاب الاخرية عليه ١٢ فتح عنه وديكلامه استجاب وادعى على سان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قال في اخره واما

[illegible]

من فاعلهم واهلها غافلون لم يذوقوا رسول كما قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا او بظلم حال من رايه حاصل
 ان لا يهلكهم دون التنبيه بالرسول والايات فانه ظلم والله غير ظالم للعبيد ولكل من المكلفين درجات مراتب كما قال
 من اعمالهم وما رتبك بعادى فلما يعملون فينفع عليه خافية وربك العليم عن خلق من جميع الجهات والرحمة بهم فلا
 يعمل بالعقوبة ان يشاء يذهبكم اذا عصيتم ويستخلف من بعدكم ما يشاء قوما آخرين يعملون بطاعته كما انشأكم من
 ذرية قوما آخرين اي هو قادر على ذلك كما اذ هبط لقن الاول والى بالذي بعد انما تؤعدون من امر المعالاةات كان
 البتة لو انتم تعلمون ان الله في قدرته قل يقوم اعمالكم على ما كنتم على تكلمكم من امركم وحكمكم وحالكم التي انتم
 عليها اي على انا عليه اي اثبتوا على انكفر فاني ثابت على الاسلام وهو امر تهد يد شديد فسوف تعلمون
 من تكونون له عاقبة الدار اي سوف تعلمون اين الة العاقبة المحسنة والجنة او المراد من عاقبة الدار ان الارض يرثها عبادة
 الصالحون ومن استقرها مية مبتدأ خبر تكون وفعل العلم علق عنها او موصولة فهو مفعول تعلمون على انه متعذر مفعول
 واحد بمعنى يعرفون ان الله ان الشان لا يعلم الظالمون لا يسعد من كفر وجعلوا اي مشركوا العرب لله مما ذرأ خلق من
 الحث والاعوام نصيبا فقالوا هذا لله يرزقهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصيب الى الله وما كان
 لله فهو يصيب الى شركائهم كما كانوا يجعلون من اموالهم نصيبا لله ومصرف الضيفان ونصيبا لاهوتهم ومصرف خدم
 اصنامهم فان سقط شيء من الثمر مثلا من نصيبا لوثن فيما سقى للثمر رذوه الى ما جعلوه للوثن وان هلك وان انقصر
 منه شيء اخذوا بابل له مما جعلوا لله وان سقط شيء من نصيبا لله في نصيبا لاهوتهم واثان خلق اومات شيء منه لم يبالوا
 وقالوا الله غنى وهذا معنى قوله فما كان لشركائهم الاية وفي قوله ما ذرأ الاشارة الى جهلهم بانهم اشركوا الخالق في خلقه
 جادا فجعلوا له النصيب لا وفرو قوله برزهم اشارة الى ان هذا مختص بهم ليس من امر الله ولا يصل اليه ساء ما كانوا
 حكمهم هذا وكذلك مثل هذا الفعل القبيح زين لكنني من المشركين قتل اولادهم شركا وهم فان الشياطين وهم
 الهتهم امرهم وزينوا لهم وادوا اولادهم ومن قرأ زين بالجهد ورفع القتل ونصب اولاد وجعل شركاء على اصناف
 القتل ليرها والفصل بينهما يدل على ان هذا الفصل جائز فضيحه والمطعون من طعن فيه لاي دونهم ليهلكوا هم
 بلا عواء وليكليسوا عليهم دينهم ليدخلوا الشك في دينهم فكانوا على دين اسمعيل فرجوا عنه بلبس الشيطان وقيل
 دينهم الذي يحبون يكونوا عليه ولو شاء الله ما فعلوه اي المشركون ما زين لهم او الشركاء الذين قد رزقهم وما
 يعقون وان ما يخلقون من الكذب على الله وقالوا هذه اشارة الى ما جعل للالهة انعام وحرية وحرام لا يطعمها
 الا من نشأ من رجال خدم الاوثان برزهم لاحسنه من الله وانعام حرمت ظهورها كالسايبة والبحيرة
 والحام وانعام لا يرون اسم الله عليها يذبحونها باسم الاصنام لا باسم الله ولا يحجون على ظهورها والمعنى انهم
 قسموا انعامهم فقالوا هذه حرة وهذه محرمة الظهور وهذه لا يذبحونها باسم الله اذ راء عليه نصيبه على ان قالوا
 بعنه افتن واو حال الى سقنرين او مفعول له سيجزيهم بها كانوا يعترفون بسبب افترائهم وقالوا ما في بطون
 هذه الا انعام اي اجرة البعائر والسواشب خالصه لكوننا ونحرم على ازايماننا ثنا خاصة للذكور والاثنا

من فاعلهم واهلها غافلون لم يذوقوا رسول كما قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا او بظلم حال من رايه حاصل
 ان لا يهلكهم دون التنبيه بالرسول والايات فانه ظلم والله غير ظالم للعبيد ولكل من المكلفين درجات مراتب كما قال
 من اعمالهم وما رتبك بعادى فلما يعملون فينفع عليه خافية وربك العليم عن خلق من جميع الجهات والرحمة بهم فلا
 يعمل بالعقوبة ان يشاء يذهبكم اذا عصيتم ويستخلف من بعدكم ما يشاء قوما آخرين يعملون بطاعته كما انشأكم من
 ذرية قوما آخرين اي هو قادر على ذلك كما اذ هبط لقن الاول والى بالذي بعد انما تؤعدون من امر المعالاةات كان
 البتة لو انتم تعلمون ان الله في قدرته قل يقوم اعمالكم على ما كنتم على تكلمكم من امركم وحكمكم وحالكم التي انتم
 عليها اي على انا عليه اي اثبتوا على انكفر فاني ثابت على الاسلام وهو امر تهد يد شديد فسوف تعلمون
 من تكونون له عاقبة الدار اي سوف تعلمون اين الة العاقبة المحسنة والجنة او المراد من عاقبة الدار ان الارض يرثها عبادة
 الصالحون ومن استقرها مية مبتدأ خبر تكون وفعل العلم علق عنها او موصولة فهو مفعول تعلمون على انه متعذر مفعول
 واحد بمعنى يعرفون ان الله ان الشان لا يعلم الظالمون لا يسعد من كفر وجعلوا اي مشركوا العرب لله مما ذرأ خلق من
 الحث والاعوام نصيبا فقالوا هذا لله يرزقهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصيب الى الله وما كان
 لله فهو يصيب الى شركائهم كما كانوا يجعلون من اموالهم نصيبا لله ومصرف الضيفان ونصيبا لاهوتهم ومصرف خدم
 اصنامهم فان سقط شيء من الثمر مثلا من نصيبا لوثن فيما سقى للثمر رذوه الى ما جعلوه للوثن وان هلك وان انقصر
 منه شيء اخذوا بابل له مما جعلوا لله وان سقط شيء من نصيبا لله في نصيبا لاهوتهم واثان خلق اومات شيء منه لم يبالوا
 وقالوا الله غنى وهذا معنى قوله فما كان لشركائهم الاية وفي قوله ما ذرأ الاشارة الى جهلهم بانهم اشركوا الخالق في خلقه
 جادا فجعلوا له النصيب لا وفرو قوله برزهم اشارة الى ان هذا مختص بهم ليس من امر الله ولا يصل اليه ساء ما كانوا
 حكمهم هذا وكذلك مثل هذا الفعل القبيح زين لكنني من المشركين قتل اولادهم شركا وهم فان الشياطين وهم
 الهتهم امرهم وزينوا لهم وادوا اولادهم ومن قرأ زين بالجهد ورفع القتل ونصب اولاد وجعل شركاء على اصناف
 القتل ليرها والفصل بينهما يدل على ان هذا الفصل جائز فضيحه والمطعون من طعن فيه لاي دونهم ليهلكوا هم
 بلا عواء وليكليسوا عليهم دينهم ليدخلوا الشك في دينهم فكانوا على دين اسمعيل فرجوا عنه بلبس الشيطان وقيل
 دينهم الذي يحبون يكونوا عليه ولو شاء الله ما فعلوه اي المشركون ما زين لهم او الشركاء الذين قد رزقهم وما
 يعقون وان ما يخلقون من الكذب على الله وقالوا هذه اشارة الى ما جعل للالهة انعام وحرية وحرام لا يطعمها
 الا من نشأ من رجال خدم الاوثان برزهم لاحسنه من الله وانعام حرمت ظهورها كالسايبة والبحيرة
 والحام وانعام لا يرون اسم الله عليها يذبحونها باسم الاصنام لا باسم الله ولا يحجون على ظهورها والمعنى انهم
 قسموا انعامهم فقالوا هذه حرة وهذه محرمة الظهور وهذه لا يذبحونها باسم الله اذ راء عليه نصيبه على ان قالوا
 بعنه افتن واو حال الى سقنرين او مفعول له سيجزيهم بها كانوا يعترفون بسبب افترائهم وقالوا ما في بطون
 هذه الا انعام اي اجرة البعائر والسواشب خالصه لكوننا ونحرم على ازايماننا ثنا خاصة للذكور والاثنا

من فاعلهم واهلها غافلون لم يذوقوا رسول كما قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا او بظلم حال من رايه حاصل
 ان لا يهلكهم دون التنبيه بالرسول والايات فانه ظلم والله غير ظالم للعبيد ولكل من المكلفين درجات مراتب كما قال
 من اعمالهم وما رتبك بعادى فلما يعملون فينفع عليه خافية وربك العليم عن خلق من جميع الجهات والرحمة بهم فلا
 يعمل بالعقوبة ان يشاء يذهبكم اذا عصيتم ويستخلف من بعدكم ما يشاء قوما آخرين يعملون بطاعته كما انشأكم من
 ذرية قوما آخرين اي هو قادر على ذلك كما اذ هبط لقن الاول والى بالذي بعد انما تؤعدون من امر المعالاةات كان
 البتة لو انتم تعلمون ان الله في قدرته قل يقوم اعمالكم على ما كنتم على تكلمكم من امركم وحكمكم وحالكم التي انتم
 عليها اي على انا عليه اي اثبتوا على انكفر فاني ثابت على الاسلام وهو امر تهد يد شديد فسوف تعلمون
 من تكونون له عاقبة الدار اي سوف تعلمون اين الة العاقبة المحسنة والجنة او المراد من عاقبة الدار ان الارض يرثها عبادة
 الصالحون ومن استقرها مية مبتدأ خبر تكون وفعل العلم علق عنها او موصولة فهو مفعول تعلمون على انه متعذر مفعول
 واحد بمعنى يعرفون ان الله ان الشان لا يعلم الظالمون لا يسعد من كفر وجعلوا اي مشركوا العرب لله مما ذرأ خلق من
 الحث والاعوام نصيبا فقالوا هذا لله يرزقهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصيب الى الله وما كان
 لله فهو يصيب الى شركائهم كما كانوا يجعلون من اموالهم نصيبا لله ومصرف الضيفان ونصيبا لاهوتهم ومصرف خدم
 اصنامهم فان سقط شيء من الثمر مثلا من نصيبا لوثن فيما سقى للثمر رذوه الى ما جعلوه للوثن وان هلك وان انقصر
 منه شيء اخذوا بابل له مما جعلوا لله وان سقط شيء من نصيبا لله في نصيبا لاهوتهم واثان خلق اومات شيء منه لم يبالوا
 وقالوا الله غنى وهذا معنى قوله فما كان لشركائهم الاية وفي قوله ما ذرأ الاشارة الى جهلهم بانهم اشركوا الخالق في خلقه
 جادا فجعلوا له النصيب لا وفرو قوله برزهم اشارة الى ان هذا مختص بهم ليس من امر الله ولا يصل اليه ساء ما كانوا
 حكمهم هذا وكذلك مثل هذا الفعل القبيح زين لكنني من المشركين قتل اولادهم شركا وهم فان الشياطين وهم
 الهتهم امرهم وزينوا لهم وادوا اولادهم ومن قرأ زين بالجهد ورفع القتل ونصب اولاد وجعل شركاء على اصناف
 القتل ليرها والفصل بينهما يدل على ان هذا الفصل جائز فضيحه والمطعون من طعن فيه لاي دونهم ليهلكوا هم
 بلا عواء وليكليسوا عليهم دينهم ليدخلوا الشك في دينهم فكانوا على دين اسمعيل فرجوا عنه بلبس الشيطان وقيل
 دينهم الذي يحبون يكونوا عليه ولو شاء الله ما فعلوه اي المشركون ما زين لهم او الشركاء الذين قد رزقهم وما
 يعقون وان ما يخلقون من الكذب على الله وقالوا هذه اشارة الى ما جعل للالهة انعام وحرية وحرام لا يطعمها
 الا من نشأ من رجال خدم الاوثان برزهم لاحسنه من الله وانعام حرمت ظهورها كالسايبة والبحيرة
 والحام وانعام لا يرون اسم الله عليها يذبحونها باسم الاصنام لا باسم الله ولا يحجون على ظهورها والمعنى انهم
 قسموا انعامهم فقالوا هذه حرة وهذه محرمة الظهور وهذه لا يذبحونها باسم الله اذ راء عليه نصيبه على ان قالوا
 بعنه افتن واو حال الى سقنرين او مفعول له سيجزيهم بها كانوا يعترفون بسبب افترائهم وقالوا ما في بطون
 هذه الا انعام اي اجرة البعائر والسواشب خالصه لكوننا ونحرم على ازايماننا ثنا خاصة للذكور والاثنا

وان يعين ذلك سببا لتفهم في عين العقائد وان لا يلتفت الى كلامهم احد البتة

چند

[illegible][illegible]

فقالوا المودون الصالحين
مخفون من صفات الاجسام

[illegible]

بَابُ تَطْهِيرِ قُلُوبِنَا وَلَقَدْ شَكَّرْنَا فِي الْأَرْضِ بِالنِّعَةِ وَالْقُدْرَةِ وَجَعَلْنَا لِكُلِّ مَعْرٍ أَسْبَابَ الْغِيثِ
بِمَا نَقْدُ مَا نَشْكُرُ وَأَوْشَرَ أَقْلِيلًا وَأَمْرِيَّةً وَلَقَدْ خَلَقْنَاكَ نُصُورًا لَكُمْ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ طِينٍ غَيْرِ مَصْقُورٍ نُصُورًا تَرَى خَلْقَهُ
وَنُصُورَهُ مَزِيدًا خَلْقَ الْكَلْبِ وَنُصُورِينَ لَا تَذُوقُ الْبُشْرَ وَخَلَقْنَاكُمْ بِمِثْقَالِ دَمِ ثَمَرِ صُورٍ نَاكِمٍ فِي رِجَالِهِمْ أَمْهَانُكَ وَأَوْصَى نَاكِمًا فِي ظَهْرِ لَدَمِهِ أَوْ
يَوْمَ الْبَيْتِ أَقْبَيْنَ خَرَجَهُمْ كَالْزَمَرَةِ وَخَلَقْنَاكُمْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ نُصُورًا نَاكِمًا فِي رِجَالِهِمْ أَمْهَانُكَ وَالنِّسَاءُ وَعَلَى هَذَا خَلَقْنَا السِّلَاحَ الْبَيْتَ
لَدَمٍ لَدَمٍ نَاكِمٍ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ
لَا رُضِينَ وَإِنْ أَبْلَيْسَ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ الْجَنِّ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْتَعِذَّ بِمَنْعٍ يَنْصُرُكَ وَأَنْصُرُكَ بِمَنْعٍ يَنْصُرُكَ وَأَنْصُرُكَ بِمَنْعٍ يَنْصُرُكَ وَأَنْصُرُكَ بِمَنْعٍ يَنْصُرُكَ
خَلَقْنَا لَكُمْ أَوْجُوهَ الْبَيْتِ أَوْ لَا زَادَ مَوْلَاكُمْ مَعْنَى الْعَمَلِ الْمُدَاخَلَةِ فِي غِيَةِ السُّؤَالِ لِلتَّوَجُّهِ إِذَا مَرَرْتَ قَالَ نَاكِمًا
كَانَ قُلُوبًا نَاكِمًا فِي خَيْرٍ مِنْهُ خَلَقْنَا مِنْ نَارٍ وَخَلَقْنَا مِنْ طِينٍ وَالنَّارُ الطِّينُ وَتَوَرَّقْنَا قَصْرَ النَّظَرِ بِالْعَصْرِ وَالنَّظَرُ قَصْرُ
خَلْقُ بَيْدٍ وَنَفْخُ رُوحٍ فِيهِ وَأَخْطَأَ فِي الْقِيَاسِ أَيْضًا فَإِنَّ مِنَ الطِّينِ الْحَمَلُ وَالْوَقَارُ وَالرَّزَانَةُ وَالصَّبْرُ وَصُحْلُ النَّبَا وَالْعَمَلُ
النَّارُ أَهْلَاكٌ وَالطِّينُ وَالسَّعَةِ وَالْكَارِ تَفَاحٌ قَالَ قَاطِبُ طَيْرٍ مَا مِنْ لُجَّةٍ أَوْ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنْ مَزَلَّةٍ قَسَا يَكُونُ لَكَ مَا
يَسْتَقِيمُ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَخَرَجَ أَنْتَ مِنَ الصَّغِيرِ مَنْ هَا هُنَا اللَّهُ لَكُمْ قَالَ النَّظَرُ فِي أَمَلِنِي فَلَا يَمْنَعُنِي إِلَى يَوْمٍ يَمْنَعُونَ
قَالَ أَنْتَ مَنْ أَمْنُورِينَ إِلَى ابْتِدَاءِ الْقِيَةِ وَهِيَ النِّفْخَةُ الثَّانِيَةُ فَمَتَى حِينَ مَوْتِ الْخَلَائِقِ قَالَ قَسَا أَعُوذُ بِمَنْعٍ لَا يَفْعَلُ
لَهُمْ صَوْرًا لَكَ الْمُسْتَقِيمُ أَيْ سَبْعِينَ لَكَ أَيْ قَسَمَ بِاللَّهِ لَا فَعَلْتُ لَهُمْ كَمَا يَفْعَلُ الْقَطَاعُ لِلْسَّابِلَةِ طَرِيقَ الْأَسْلَامِ قَسَا
مُسْتَعْلَقٌ بِأَقْسَمِ الْمَقْدَلِ لَمْ الْقَسَمَ مَانِعٌ مِنْ تَعَلُّقِهِ بِأَقْدَمٍ وَنُصْبِ صَدَاطِطِ الظُّرُوفِ وَتَعَدُّهُ عَلَى صَدَاطِطِ تَعَدُّهِمْ
مَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مِنْ قَبْلِ اخْتِرَانِهِمْ فَاشْكُرْهُمْ فِيهِمْ أَوْ دِيْنَاهُمْ وَمَنْ خَلَفَهُمْ دِيْنَاهُمْ أَوْ دِيْنَاهُمْ وَتَعْنِ أَيْمَانَهُمْ مِنْ
قَبْلِ حَسَنَاتِهِمْ وَتَعْنِ شَرَّائِهِمْ قَبْلَ سَيِّئَاتِهِمْ أَوْ الْمَرَادُ مِنْ أَيْ وَجْهِ يُمْكِنُ وَلَا يَجِدُ أَكْثَرُ حُجْمٍ شَلِكِينَ وَمُطِيعِينَ وَأَمَّا قُلُوبُهُمْ
فَلَمَّا وَقِيَاسًا وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ أَبْلَيْسُ فَقَالَ أَخْرَجَ مِنْهُمَا دُعَاؤًا مُعِيْبًا وَاللَّامُ اشْدُ الْعَيْبَ قَدْ حَوَّلَهُ أَمْطَرُودَ مَنْ
يَعْنِي مِنْهُمْ لَمْ تَوْطِيَةِ الْقَسَمِ وَجَوَابُهُ لَا مَثَلٌ جَوْنَهُ مِنْكُمْ أَجْعَلِيْنِ وَهُوَ سَادَ مَسْجُودَ الْبَشَرِ وَيَأْذَنُ أَيْ قُلْنَا
سَكُنْ أَنْتَ وَرُوحُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَنْظُرَا بِأَعْيُنِ الشَّجَرَةِ وَقَدْ خَلَّافَ فِي الشَّجَرَةِ فَتَكُونَا لِلْحَمَلِ
لِصَبْلِ الْجَوَارِ بِحُجْمٍ عَلَى الْعَطْفِ مِنَ الظُّلُمَاتِ قَوْسُوسٍ كَمَا فَعَلَ الْوَسْوَسةُ لِجَاهِلِهَا الشَّيْطَانُ وَالْوَسْوَسةُ حَذْ
يَلْقِيهِ فِي الْقَلْبِ لِيَسْلُبَ كَمَا يَلْظُمُ لَهَا أَوَّلَ اللَّامِ مَا لَعَلَّهَا قَابَةُ وَأَوَّلُ الْغَرَضِ فَإِنَّ اللَّعِينِ يَعْلَمُ أَنَّ الْعَصِيَانَ فِي الْجَنَّةِ سَلْبُ
لِلْبَاسِ وَالْقَضِيَّةِ مَا وَرَى عَنْهَا مَا عَطَى عَنْهَا أَوْ سَتَرَتْ عَنْهَا وَقَالَ مَا حَسَبُكُمْ أَرْبَابًا عَنْ أَكْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَاللَّامُ
أَنْ تَكُونَا تَمْلِكَيْنِ يَحْمِلُ كَمَا مَا لِلْمَلَا ئِكَةِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ عَنِ الْغَدَاءِ وَغَيْرِهِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَلَائِقِ فِي
الْجَنَّةِ وَقَاسَمَهُمَا أَيْ لِكُلِّمَا مِنَ النَّصِيحِينَ أَيْ قَسَمَ لَهُمَا عَلَى ذَلِكَ وَلَكَمَا مَتَعَلَّقُ بِالنَّاصِحِينَ عَلَى حَذْفِ الْمَفْسَرَةِ أَيْ
لِتَوْسَعِ فِي الظُّرُوفِ قَدْ لَمْ يَخْذَعُوا بِغَيْرِ رِجَالِهِمْ أَيْ قَسَمَ لَهُمَا مِنَ الْقَسَمِ فَلَمَّا دَا قَا الشَّجَرَةَ وَجَدَا طَعْمَهَا بَدَلَتْ كَمَا سَوَّاهَا
بِأَنْ خَفَا عَنْهُمَا الْبَاسُ أَوْ طَفِيفًا أَخَذَا يَحْضُرُ يَلْزَقَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ
أَحْكَمْكُمَا عَنْ نَبْلِكُمَا الشَّجَرَةَ وَأَقُلْتُ لَكُمَا أَنْ تَكُونَا مِنَ الشَّيْطَانِ لَكُمْ عَادٌ وَمُتَّبِعِينَ قَالَا رَبَّنَا ظَنَّمَا أَنْفُسَنَا أَنَّكُمَا تَنْفَعُنَا

١١٢
 كان عفو غفورا يا
 يا كافي سورة التوبة ان شاء
 الله تعالى فقول تعالى
 ان الله لا يغيرن ذلك لمن يشاء
 ويغير ما دون ذلك لمن يشاء
 فغير على من قال ان الكبار
 لا تغفر لهم الغنم التي يبيعون
 قال ان اصحاب الكبار لم يبق
 لا يبين بين وهم المرتبة لقول
 من يشاء قول تعالى يوفون
 بالحبس والطاقت قال
 يعجبتم السحر والطاقت
 الشيطان قال ابن
 الطبري في تفسيره
 الخافون انهم قالوا ابو القاسم
 وسئل فقالوا انه لم يبق
 الخرج المأخوذ عن ابن مسعود
 قال من اتى عرفة لم يبق
 فقلت قد نقلت عن عبد الله بن
 محمد بن عبد السلام في
 والتساق ان العترة والارواح
 العطين من الجحيم في النار
 السالكين النار في النار
 فلا يبق في النار في النار
 في النار في النار في النار

والسعة مكان البلاء والشدة ابتلاء واستدراج حتى عقوا كثر واعدوا وما لا وقالوا قد سن ابااء تا القرية
والشدة فاصابنا مثل ما صابهم وهذا عادة الدهر ولم يتنبهوا وغفلوا فاخذناهم بغتة فجاء مصدا اي هذا النوع
من الاخذ وهم لا يشعرون بنزول العذاب ولو ان اهل القرية التي ارسلنا فيها رسلا امنوا وانقلوا
العذاب لفتحنا عليهم بركات ليسرنا اخير لهم من السماء وكا رضى من كل جانب وقطر السماء ونبات الارض ولكن
لكن بوارسلنا فاخذناهم بما كانوا يكسبون بسبب كفرهم وعصيانهم افا من الهمة للمكار وهو عطف على
فاخذناهم بغتة او فاخذناهم بما كانوا وحاصل فعلوا كيت وكيت فاخذناهم بغتة ابعد ذلك امن اهل القرية
ان ياتيهم باسنا عذابا بيانا اي وقت بيات اي يتوتة فنصبه على الطرف مجذبة المضاعف وهم ياتون جملة
حاليها وامن اهل القرية ان ياتيهم باسنا صهي ضحوة النهار طرف وهم يلعبون من فرط غفلتهم افا ملوا انكر
الله استغاة لاختاره العبد من حيث لا يشعر يستدراجة فلا يامن من الله الا القوم المحضرون فظهرتهم اوم يحيد
للايين يرون الارض من بعد اهلها اي يرون ديار من قبلهم ان اي ان الشان لقي شاة اصبنهم بالبلد بل
بسيدها كما عذبنا من قبلهم وجملة ان لو نشاء فاعل يهد ومن قراء بالنون فهو مقعوله وفي الهداية سم نصين
التبيين ولهذا عدى باللام وتطهر غتم على قلنهم هو استيناف ولهذا غيرا لاسلوب اي نحن تطيع او عطف على
بدلول ولم يهد يعنى يغفلون وتطير وليس يعطف على اصبنهم لاستقام كونهم مطبوعين مع بطرانه لقوله
فرهم لا يسمعون وقوله كذلك يطير الله على قلوب الكافرين وقوله فما كانوا ليقنوا الدلالة على ان حالهم منافية
للايمان فرهم لا يسمعون الموعظة ابدا سماع قبول تلك القرية شاة الى قرى لاهم التي مر ذكرها نقص عليك حال
او خبرا رجعت القرية صفة تلك من انباها اي بعض اخبارها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات المعجزات فما
كانوا ليؤمنوا من اي ماصحوا للايمان بعد روية المعجزات بما كان بينا من قبل اي قبل رويتهم تلك المعجزات يعنى
بعد ما طبعناهم لايمان لهم الايمان بما جاءهم الرسول والبلاء للسببية اي كفرهم السابق سبب كفرهم اللاحق
وعن بعض السلف المراد من قبل يوم اخذ الميثاق فانهم حينئذ اقرروا باللسان واضرروا بالتكذيب كذلك مثل
ذلك الطبع الشديد يطبع الله على قلوب الكافرين الوارثين والموروثين وما وجدنا الا كثرهم اي لاهم الى
من عهد وفا بالعهد الذي عاهدهم يوم الميثاق وعهدهم مع انبيائهم وان وجدنا اي ان الشان علما اكثرهم
لفسقين خارجين عن طاعتنا وعند الكوفيين ان نافية واللام بمعنى الا ثم بعثنا من بعدهم اي الرسل الذين
مر ذكرهم موسى بالبينات المعجزات الى فرعون وملايكة فظلموا بها اي بالايات بان وضعوا الكفر بما مكان
الايمان فانظر يا محمد كيف كان عاقبة الفاسدين وقال موسى يفرعون اني رسول من رب العالمين
حقيق على ان لا قول على الله الا الحق على معنى الباء اي بان لا قول كما تقول رميت على القوس واصل
حقيق على ان لا قول كما هو قراءة نافع فقلبك لا من الالباس واداموسى ان يفرق في وصف نفسه بالصدق
فيقول ناهي على قول الحق اي واجبك على الحق ان اكون انا قائله ولا يرضى لا يناله طاقه او معناه الى

[illegible]

عہد متعلق صفحہ ۱۳ البسہرہ کاتب بی محسن نوشتہ ۱۳

هذا هو الكتاب الذي فيه...
هذا هو الكتاب الذي فيه...
هذا هو الكتاب الذي فيه...

قال المصنف...
هذا هو الكتاب الذي فيه...
هذا هو الكتاب الذي فيه...

قال المصنف...
هذا هو الكتاب الذي فيه...
هذا هو الكتاب الذي فيه...

ويزكبه عناد اولياء حكم الغفلون اشده غفلة لا غفلة بعد الله الاله الحسنه اهل حسن الاسماء والاله على حسن العباد
وليس من مفسدة في التسعة والتسعين فادعوه كما اسموه بتلك الاسماء وذروا الذين يلدن في اسمائهم ذروهم
ولما دهم فيها باطلا فتم على الهتهم زيادة ونقصان كاللات من الله والتمنا من المنان والعزى من العزيز وقيل لاهما
فيها تسعيتهم بما لم يرد في الكتاب لا في السنة كياسحة ويا مكاروبيا عاقل سيجرون ما كانوا يعلمون من الحاد ومن خلفنا
التي يقولون يا سحري يقولونه ويدعون اليه ويدعون لكون يعلمون ويقضون وهم المهاجرون والانضا والتابعون باصنام
اليوم الذين وهذه صفته من ذر البعثة كما وصف من ذر الجحيم والذين لا يؤمنوا بايتنا سنستدرجهم سنقرهم
الى الهلاك والعذاب قليلا قليلا ثم حيث لا يعلمون كلما جدوا معصية جددناهم واسبعنا عليهم النعم ونفسهم
الشكر والاستدراج الاستدراج الاستدراج الاستدراج الاستدراج الاستدراج الاستدراج الاستدراج الاستدراج الاستدراج
مكرى شديد اولا يتفكر ما يصححهم اى محمد عليه الصلوة والسلام من جهة جحون نزلت حين علا عليه الصلوة
الصفا قد اعمهم يحذروهم فقال فاعلموا انهم اوصواكم بحجوب بات يهتدون الى الصلاح ان هؤلاء الذين يسمون انذاره اى كتم
بمنظره انظر استدلال في ملكوت السموات والارض بوبيتهها وملكها قليل عجايبها والثناء فيه للباغية واخلقه الله من غير
وفيما يقع عليهم الشئ فكل شئ لانه وان اى انه عسى ان تكون قلا قلوب اجاهم اى ولم يظهروا في قلوبهم اجاهم
ليساعوا الى ما يحجبهم من العذاب واسم كان ضيفا لسان فيا حجابيت بعد القرآن يؤمنون ان لم يؤمنوا به وليس
بعد هذا البين حديث اخر ينظر وروده ليقولوا به من يظن ان الله فلا هادى له ويكن لهم في طغيانهم يعمهون حالهم
هم ومن قرا وينهم بالياء والحجرهم فحطفت على محل فلا هادى يستلكن ذلك عن الساعة اى القيامة اياك من سها متي يكون
واى وقت اشباها نزلت في قريش يسألون وقتها استبعاد الوقوعا قل انما علمهم عند ربي لا يحكيها لوقرها الا هو اى
لا يظنهم اى هافى وقتها الا هو اى الخفاء به مستمر الى وقت الوقوع واللام للتاقت لقلوبهم كتب ثلاث من رجب ثقلت
في السموات والارض عظمت وشقت على اهل السموات والارض لوطا او ثقلت عليها عند الوقوع حتى انشقت واخذت
او ثقلت عليها وضفاؤها على اهلها وعلى الوجه كلمة في استعارة منبهة على تمكن الثقل ومعناه خفيت في السموات والارض
لا يعلمها شئ وكل خفي ثقيل لا تأتيناكم الا بغتة فجاءة على غفلة ونضرب على المصل فاما نوع من الاتيان يستلكن الا
حتى تستنم اى علم بها من حفة عن الشئ بالغ في السؤال عنه والمباغلة في السؤال مستلزم للعلم اطلاق الحفة واريد العالم وكان
بالغت في السؤال عنها حتى علمت او عنها متعلق بيسئلونك اى يسألونك عنها كانك شقيق بهم من الحفاوة بمعنى الشفاعة
فان قريشا قالوا يا محمد بيننا وبينك قرابة فاسر لنا متى الساعة وكانك في موقع الحال اى مشبهها حالك بحال الخفاء
قل انما علمهم عند الله لا يطلع عليه احد من نالك ولكن اكثر الناس لا يعلمون ان علمها مختص بالله قل اياك لنفسه نفعا
ولا كثر اى جليفع ولا دفع ضرر كما شاء الله اى لكن ما شاء يصعل فنقطع او الانقضاء اى يمكن الله وبوقفي به فنفضل
ولو كنت اعلم الغيب لاستنكرت من الخلق ما سئله السوء اى لكانت حال من استنكر الخبير واستغفر لنا فعر واجتبا السوء
لخلاف ما هو عليه فلم اكن غالبا مر ومغلوبا اخرى وارجا وخاسر في التجار قران انا الا لا يذم وبشاك فتقوم يومنون

هذا هو الكتاب الذي فيه...
هذا هو الكتاب الذي فيه...
هذا هو الكتاب الذي فيه...

[illegible]

وَنُزِّلَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ لِقَوْلِهِمْ كَبُرَ الْفَعْفَعُ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ مِنْ غَيْثِ خُشْخُشٍ كَقَبُولِ عَذَابِهِمْ وَالْمَسَاهِلَ مِنْهُمْ وَقَدْ
 أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا هَذَا يَا جَابِرُ يَلِي قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ أَنْ تَعْفُو عَنْ ظُلْمِكَ وَتَعْطِيَ مِنْ حُرْمِكَ وَتَقْبَلَ مِنْ
 ظُلْمِكَ وَأَخْذَ الْفَضْلِ وَنَاسَهُمْ بِهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَذَلِكَ قَبْلَ وَجوبِ الزَّكَاةِ وَأَمَرَ بِالْعَفْوِ بِالْمَعْرِفَةِ وَهُوَ كُلُّ مَا يَعْرِفُهُ الشَّرْعُ وَأَعْرَضَ
 عَنِ الْجَهْلِ لَا تَقْبَلُ السَّفَا بِالسَّفَا وَأَمَّا يَتْرَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعُ نَزْعِ إِذَا طَعَنَهُ وَكَانَ الشَّيْطَانُ يَطْعُنُ حِينَ يَغْرِبُ
 النَّاسُ إِلَى الْمَعَاصِي وَحَاصِلُهُ إِذَا عَرَضَ لَكَ مِنْهُ أَدْنَى وَسُوسَةٌ تَقْدُكُ عَنْ الْأَعْرَاضِ عَنِ الْجَهْلِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ فَإِنَّ الْجَهْلِيَّ
 وَالْمُخْلِجَ اللَّهُ سَيَجْعَلُ بِالْإِذْنِ عِلْمَكُمْ بِالْمَصَالِحِ وَبِأَحْوَالِ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّفَقُوا الْكِبَارُ إِذَا مَسَّكُمْ طَيْفٌ لَمْ تَوْسُوسَةٌ مِنْ
 طَائِفَةِ الْخِيَالِ بِطَيْفٍ أَوْ مِنْ طَائِفِ الْيُتُوفِ وَمِنْ قَرَابِطٍ فَهُوَ صَدَأٌ وَتَحْفِيفٌ طَيْفٌ كَلَّيْنِ مَنْ لَانَ يَلَانٍ أَوْ كَهَانٍ مِنْ هَانٍ
 يَهْوِي مَرَّ الشَّيْطَانِ تَذَكُّرُ أَوْ عِيَالَهُ وَوَعْدُهُ وَأَذَاهُمْ مُبْصِرٌ مِنْ مَوَاقِعِ الْخَطَا وَمَكَائِدِ الشَّيْطَانِ فَإِنَا بَوَالِ الْأَكَلِ الْكُفَا الْعَمَى
 وَأَخْوَانُهُمْ أَى الْكُفَرِ فَانْهَاهُمْ أَخْوَانُ الشَّيَاطِينِ وَأَيُّ بَضَائِرِ الْجَمْعِ لِلشَّيْطَانِ لَانِ الْمَرَادُ مِنْهُ الْجِنْسُ يَمَّا وَنَهْمُ خِيَالِ الْعَمَلِ
 لِلشَّيَاطِينِ أَى يَكُونُ الشَّيَاطِينُ مَدَالِمَهُمْ فِي الْعَمَى أَوِ الْمَرَادُ مِنَ الْأَخْوَانِ الشَّيَاطِينِ وَضَائِرِ أَخْوَانِهِمْ إِلَى هَلِينِ أَى
 شَيَاطِينِهِمْ يَكُونُونَ مَدَالِمَهُمْ ثُمَّ لَا يَقْصُرُونَ لَا يُمْسِكُونَ عَنْ غَوَايِهِمْ أَوْ الضَّيَرِ لِلْكَفَرَةِ أَى لَا يَكْفُونَ عَنِ الْعَمَى أَوِ الضَّيَرِ
 لِلْكَفَرِ وَالشَّيَاطِينِ جَمِيعًا أَى لَا لَانِ يَقْصِرُونَ عَمَّا يَعْمَلُونَ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَلَا الشَّيَاطِينِ يُمْسِكُونَ عَنْهُمْ وَلَا ذَلَمَ تَأْتِيهِمْ بِأَيِّ
 مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ مَعْجَزَاتِهِمْ قَالُوا أَوْ لَا اجْتَنِبْتِيهَا اخْتَلَقْتِيهَا مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ قِيلَ كَانُوا يَسْأَلُونَ الْآيَاتِ تَعْنَتُهَا فَذَا الْخُرْ
 أَتْمَهُمْ وَقَالُوا أَوْ لَا اجْتَنِبْتِيهَا وَانْشَأَتْهَا مِنْ نَفْسِكَ أَوْ مَعْنَاهَا لَا تَجْتَهِدُ نَفْسَكَ فِي طَلَبِ الْآيَاتِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى تَرَاهَا
 وَتُؤْمِنَ بِهَا قُلْ إِنَّمَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُوحَى إِلَى رَّبِّي لَسْتُ بَخَلْفٍ أَوْ أَنْ مَنَعَهَا إِلَّا سَأَلَهَا إِلَّا بَازَنَ هَذَا أَى الْقُرْآنَ بَصَائِرِ
 لِلْقُلُوبِ بِمَا تَبْصُرُ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ وَهَكَذَا وَرَحِمَ الْقَوْمَ لَوْ مَيَّوْنَ فَلَوْ كَانَ لَكُمْ صَبِيرٌ لَكُنَا كَالْقُرْآنِ آيَةً وَأَذَا قُرْ
 الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ الْأَصْحَاءُ نَزَلَتْ فِي تَرْكِ التَّكَاثُرِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ تَرْكِ الْقِرَاءَةِ
 مَعَ الْأَمَامِ إِذَا جِئَ فِيهَا وَلَا شَكَّ أَنْ يَسْتَحْبِبَ لَاسْتِمَاعَ وَلَا نَصَاتَ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مُطْلَقًا وَأَذْكُرُ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ
 أَوْ بَذَكَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ نَصْرًا مَقْصُورًا وَخَفِيفًا خَائِفًا وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُوَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ شَمْعَ نَفْسِكَ دُونَ غَيْرِكَ بِالْعُدْوَةِ وَالْأَصْبَالِ هَدْيِ الْوَقْتِ لِفَضْلِهَا وَلَا تَكُنْ مِنَ الْعَفْلَانِ عَنْ
 ذِكْرِ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَ الصَّلَاةَ الْخَمْسِينَ لِيَلْكَ الْأَسْرَاءُ وَالْآيَةُ مَكِيَّةٌ وَأَمَّا حَلُّ الْآيَةِ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى فَعَبْدٌ لَا يَسَاعِدُ
 نَفْلَ سَلِيدٍ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ أَى الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْجُدُونَ لَهُ هُنَّ وَكَلَهُ
 لَا يَغِيرُ يَسْجُدُونَ لَا يَشْرُكُونَ بِالْعِبَادَةِ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى أَى هُمْ مَعَ كَوْنِهِمْ أَسْمِينَ مِنْ خَوْفِ سُوءِ الْعَاقِبَةِ وَعَذَابِهِ مَتَوَجِّهُونَ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى دَائِمًا فَانْتَمِمْ مَعَ خَوْفِكُمْ كَيْفَ تَتَادَوْنَ فِي الْعَقْلَةِ وَتَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَهَذِهِ أَوَّلُ سَجْدَةٍ فِي الْقُرْآنِ لِتَأْيِيدِهَا
 سَوَاءٌ أَتَى الْكَلِمَةَ وَهِيَ مَحْشُورَةٌ وَمُسْتَمْعَاهَا بِالْإِجْمَاعِ سَبْعُونَ أَلْفَ عَشْرَ وَزَكَوَاتٍ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَسْتَوْنَكَ عَنْ الْأَنْفَالِ إِلَى حَكْمِ الْغَنَائِمِ نَزَلَتْ حِينَ اخْتَلَفَ كَلَامُ الشُّبَّانِ وَالشُّيُوخِ فِي غَنَائِمِ يَدِ الشُّبَّانِ أَدْعَا

[illegible]

قال لا تغفلوا الايام القوان فانها لا صولة لمن لم يقربها
 ودو للقومه
 بالقرارة او لا صولة
 ذلك عن عمره عثمان
 وعلى ابن مسعود
 معاذ وهو قوفى ال اورى
 واليه ذهب الشايع
 وذهب قوم الى به يقف
 فيها الس لا تمام فيه يقف
 ولا يقف فيها حجر الا تمام
 في يدي وعن ابن عمر
 هو قول روف بن الزبير
 والقاسم بن محمد بن
 قال الزبير والى ذلك
 التبارك واحمد
 وذهب قوم الى انه لا يقف
 سوا اسر الا تمام
 جابر بن روى ذلك عن
 الربيع واليه ذهب اصحاب
 غلبت الايام ولا يقف
 رغبة من قال العرفى
 السيرة دون اليه ان
 تمال على الامس لا تمام
 لقراءة وولت السعة
 على وجوب القراءة خلف
 الايام فمنها ما دل
 وحظها من صلوة الجمعة
 على صلوة السيرة السعة
 وكل السيرة السعة
 من الكتاب السيرة
 خلف الايام
 قال لا تغفلوا الايام القوان فانها لا صولة لمن لم يقربها
 ودو للقومه
 بالقرارة او لا صولة
 ذلك عن عمره عثمان
 وعلى ابن مسعود
 معاذ وهو قوفى ال اورى
 واليه ذهب الشايع
 وذهب قوم الى به يقف
 فيها الس لا تمام فيه يقف
 ولا يقف فيها حجر الا تمام
 في يدي وعن ابن عمر
 هو قول روف بن الزبير
 والقاسم بن محمد بن
 قال الزبير والى ذلك
 التبارك واحمد
 وذهب قوم الى انه لا يقف
 سوا اسر الا تمام
 جابر بن روى ذلك عن
 الربيع واليه ذهب اصحاب
 غلبت الايام ولا يقف
 رغبة من قال العرفى
 السيرة دون اليه ان
 تمال على الامس لا تمام
 لقراءة وولت السعة
 على وجوب القراءة خلف
 الايام فمنها ما دل
 وحظها من صلوة الجمعة
 على صلوة السيرة السعة
 وكل السيرة السعة
 من الكتاب السيرة
 خلف الايام

الحليل

ما يوجب الوضوء وهو ما يخرج من
 ولا خلاف في ذلك شيء يخرج من
 قال في الإجماع والظاهر من السبيلين
 في النوم والخمار من السبيلين
 قال في الأصلين أن كل شيء في
 فلا ينعطف من السبيلين في
 النساء إشارة إلى أنهما في
 أن الواجب في الوضوء غسل
 والدين ومنه الراس وغسل
 الرجلين فقط في قتل وأصغر
 الرجلين فقط في قتل وأصغر
 الاستبراء كانت ذنبا أو
 الرجلين فقط في قتل وأصغر
 النفس والغيب في قتل وأصغر
 تعدد القتل في قتل وأصغر
 بقوله تعالى لا تأكلوا أموالكم
 واستلزمه ما لا يكفاه من
 بين النفس والمسلم واستلزم
 الآية في قتل وأصغر
 الواجب في قتل وأصغر
 ما يوجب الوضوء وهو ما يخرج من
 ولا خلاف في ذلك شيء يخرج من
 قال في الإجماع والظاهر من السبيلين
 في النوم والخمار من السبيلين
 قال في الأصلين أن كل شيء في
 فلا ينعطف من السبيلين في
 النساء إشارة إلى أنهما في
 أن الواجب في الوضوء غسل
 والدين ومنه الراس وغسل
 الرجلين فقط في قتل وأصغر
 الرجلين فقط في قتل وأصغر
 الاستبراء كانت ذنبا أو
 الرجلين فقط في قتل وأصغر
 النفس والغيب في قتل وأصغر
 تعدد القتل في قتل وأصغر
 بقوله تعالى لا تأكلوا أموالكم
 واستلزمه ما لا يكفاه من
 بين النفس والمسلم واستلزم
 الآية في قتل وأصغر
 الواجب في قتل وأصغر

الرباط اسم الغيل التي تربط في سبيل الله
 أي من دون كفار مكة لا تعلق بينهم
 شيء قليل ولكن في سبيل الله يؤفك
 فأنجزكم كما أبل إليهما قال بعضهم
 جائزة إذا رأى إلاما وقال بعضهم
 لا فوالهم أعلم بنبأهم ولأن يريدون
 أياكم بصبرهم والمؤمنين والكف
 بين قلوبهم لتساخي عدوهم وجهاتهم
 الفبينهم فاجتمعوا وانفقوا وانسأهم
 غالب يغلبون بآياتهم يضع كل شيء
 أي محسبك مع المؤمنين الله أو عطف على
 كلها ما نزلت وإسلامهم قبل الهجرة
 صابرون يغلبون ما تين شرط في معنى
 الذين كفروا إياهم قوم لا يفقهون
 القتال وظنوا الهلاك أني خفف الله
 عنهم وكلهم أن فيكم ضعفا في البدن
 ما تين وإن يكن منكم ألف يغلبون
 أعلم أنه ذكر في الأول العشرين والمائة
 وأرادته والله مع الصابرين بالنصر
 أساء ولا يقتلهم حتى يحين في الأرض
 والله يريد الأخرى أي يريد لكم ثواب
 يعلم ما يليق بالأحوال نزلت حين
 أعانهم وقال بوبكرهم قوما واهلك
 لولا كتب من الله سبق يعني في أم
 حلال لكم ولا أعذب من عصاني لا بعد
 فكروا أي اجتكم لكم الغنايم فكلوا
 قيل أنهم أمسكوا عن الغنايم أيضا
 مع الصادقين

الرباط اسم الغيل التي تربط في سبيل الله
 أي من دون كفار مكة لا تعلق بينهم
 شيء قليل ولكن في سبيل الله يؤفك
 فأنجزكم كما أبل إليهما قال بعضهم
 جائزة إذا رأى إلاما وقال بعضهم
 لا فوالهم أعلم بنبأهم ولأن يريدون
 أياكم بصبرهم والمؤمنين والكف
 بين قلوبهم لتساخي عدوهم وجهاتهم
 الفبينهم فاجتمعوا وانفقوا وانسأهم
 غالب يغلبون بآياتهم يضع كل شيء
 أي محسبك مع المؤمنين الله أو عطف على
 كلها ما نزلت وإسلامهم قبل الهجرة
 صابرون يغلبون ما تين شرط في معنى
 الذين كفروا إياهم قوم لا يفقهون
 القتال وظنوا الهلاك أني خفف الله
 عنهم وكلهم أن فيكم ضعفا في البدن
 ما تين وإن يكن منكم ألف يغلبون
 أعلم أنه ذكر في الأول العشرين والمائة
 وأرادته والله مع الصابرين بالنصر
 أساء ولا يقتلهم حتى يحين في الأرض
 والله يريد الأخرى أي يريد لكم ثواب
 يعلم ما يليق بالأحوال نزلت حين
 أعانهم وقال بوبكرهم قوما واهلك
 لولا كتب من الله سبق يعني في أم
 حلال لكم ولا أعذب من عصاني لا بعد
 فكروا أي اجتكم لكم الغنايم فكلوا
 قيل أنهم أمسكوا عن الغنايم أيضا
 مع الصادقين

الرباط اسم الغيل التي تربط في سبيل الله
 أي من دون كفار مكة لا تعلق بينهم
 شيء قليل ولكن في سبيل الله يؤفك
 فأنجزكم كما أبل إليهما قال بعضهم
 جائزة إذا رأى إلاما وقال بعضهم
 لا فوالهم أعلم بنبأهم ولأن يريدون
 أياكم بصبرهم والمؤمنين والكف
 بين قلوبهم لتساخي عدوهم وجهاتهم
 الفبينهم فاجتمعوا وانفقوا وانسأهم
 غالب يغلبون بآياتهم يضع كل شيء
 أي محسبك مع المؤمنين الله أو عطف على
 كلها ما نزلت وإسلامهم قبل الهجرة
 صابرون يغلبون ما تين شرط في معنى
 الذين كفروا إياهم قوم لا يفقهون
 القتال وظنوا الهلاك أني خفف الله
 عنهم وكلهم أن فيكم ضعفا في البدن
 ما تين وإن يكن منكم ألف يغلبون
 أعلم أنه ذكر في الأول العشرين والمائة
 وأرادته والله مع الصابرين بالنصر
 أساء ولا يقتلهم حتى يحين في الأرض
 والله يريد الأخرى أي يريد لكم ثواب
 يعلم ما يليق بالأحوال نزلت حين
 أعانهم وقال بوبكرهم قوما واهلك
 لولا كتب من الله سبق يعني في أم
 حلال لكم ولا أعذب من عصاني لا بعد
 فكروا أي اجتكم لكم الغنايم فكلوا
 قيل أنهم أمسكوا عن الغنايم أيضا
 مع الصادقين

والاحقر انه من يوم النحر الى عاشر بضع الاخر وعند بعضهم انه الى سحر الحرم لان الآية نزلت في شوال ولا تشرى على ان من كان له عهد موت ولم ينقض عهده فاجل الى مائة مهما كان ومن له عهد غير موت او دون اربعة اشهر او اكثر لكن ينقضه في كل اربعة اشهر وقد صحت بهذا الرواية عن علي رضي الله عنه وفي رواية عن ابن عباس ان من له عهد موت وغير موت فاجل اربعة اشهر ومن ليس له عهد فاجل الاسلام الا شهر الحرم فمن يوم النحر الى سحر الحرم حسن ليله ثم السيف حتى يلجوا في الاسلام فاعلموا انكم غير محجزي الله لا تقوتونه وان امهلكم وان الله فخرى الكافرين مذ لهم في الدنيا والاخرة واذ ان اى اعلام عطف على براءة من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر يوما هو افضل ايام المناسك واكبرها جميعا وقصوى العيد ويوم عرفة او ايام الحج كلها وعن الحسن البصري رحمه الله عام حجة فيا بوبكر رضي الله عنه بالا ستخلا وعن بعضهم ان حجة فيها النبي عليه الصلوة والسلام لانه اجتمع فيه حرم المسلمين وعياله يهود والنصارى والمشرىين ولم يجتمع قبله ولا بعده وقال بعضهم الحج الا صفر العشر ان الله اى بانه يرى من المشركين اى من عهودهم ورسوله عطف على المستكن في برى وقتل محمدا وفخرى رسول الله كذلك وعند ابن الحاجب جاز في مثله ان يكون عطف على محل اسم ان فان تبتم من الكفر والظن فحق اى الرجوع خير لكم وان توليتم من التوبة فاعلموا انكم غير محجزي الله غير فايتم اخذ وعقابه وبشر الذين كفروا بعد اليوم في الاخرة الا الذين عاهدوا من المشركين استثناء من المشركين في قوله يرى من المشركين فان المستثنى من جميع المشركين من كان اجل عهده فوق اربعة اشهر ولم ينقضوا العهد فوجب اتمام عهدهم على الاصح وانما على ما نقلنا عن ابن عباس رضي الله عنهما في بعض الروايات معناه انما اليهم عهدهم الى مائة من قدرنا وهي اربعة اشهر لكن في الاستثناء تحلل الفضل باجزي او تقدره فقالوا اللهم سيحوا واعلموا ان الله يرى منهم لكن الذين حاهدتم ولم ينقضوا عهدهم انما عهدهم واصولهم بعد اربعة اشهر الى انقضاء اجلهم ثم كره ينقضون شيئا من شرط العهد ولم يبقا ههنا له يعاونوا عليكم احدا من اعدائكم فاعلموا انهم عهدهم الى تمام مائة من قدرنا ان الله يحب المتقين فاعلموا العهد من التوبة فاذا انقضى الا شهر الحرم ثم الا شهر التي جرمنا فيها قتلناهم واجلناهم فيها وهو اربعة اشهر غير من كان معاخذته اكثر من اربعة اشهر لم ينقض عهدهم واكثر من اربعة اشهر لهم فان بنى صخرة وبني كنانة بقى من مدة عهدهم تسعة اشهر واول يوم النحر ويوم نزل الآية وقد نزلت في شوال كما ذكرنا فافعلوا المشركين كافة ناكثا وغير ناكث وعلى ما نقلنا عن ابن عباس رضي الله عنهما معناه اذا انقضى الا شهر الحرم وهي حجة ذوالقعدة وذوالحجة ومحرم فاقولوا المشركين الذين لا عهد لهم صلاحا هذا اول الصفر ابتداء جواز المقاتلة مع من ليس له عهد حيث وجدتمهم من حل وحرهم وحذوهم ليسرهم وانقضوا حبسهم وضيقوا عليهم واقعدوا لهم كل سر حديد كل تمر حتى لا يتوشعوا في البلاد فان تابوا عن الشرك واقاموا الصلوة واتوا الزكاة فحقوا سبيهم فدعهم ولا تعذبوا لهم شيئا ان الله عفوف رحيم يغفر لذنوبهم وينعم عليهم وازاحدا من المشركين الذين امرتك بقتلهم ورفع احد بشرطة التفسير استجارك طلب منك الامان فاجزه امينه حتى يسمع كلام الله فقرأه عليه تقيم عليه حجة الله تعالى ان الله ابلغ تامته هو مستمرا الامان الى ان يرجع بلاده ذلك الامر بامنه بانهم قوا بغير جوار لا بد من اعطاهم الامان حتى يسعوا كلام الله لعلمهم يقولون فيطيعون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعنده

مكاتب
وانه لا يجوز التيمم قبل نية
تقوله اول المنة اذا اقمتم الى
الصلوة خرج الوضوء لليل
هو على حاله وليد منه من ذلك انه
لو يردى به ان يكون من سقط الوضوء
وفيما ما يقع بانه لا يردى
في حال السقوط المضي لانهم
في حال السقوط في الاخرة
ين كرم جوب القضاء في الصلوة
دليل على ان الوضوء في الصلاة
دليل على انها من الدين لا يجزى
بما ذكره في قوله لا يجزى
وشط الحقة وانه لا يجزى
بالقيام بها قال ابن النجاشي
وفيها دليل على اشتراط الوضوء
فانه شرط في صحة فعله المنة
الصلوة فاذا فعله
١٢٢
فعله على التخطا فانه
شوطه على التخطا فانه
او جوب التيمم في الصلاة
الاستثناء في التيمم والوضوء
كلما كان الله وليد في التيمم
الاعضاء الا في بعض الاوقات
غسل باطن العين بعد الوضوء
الوجه اذا تقبض به الوجه
واستدل بالان لا يجزى
دليل المؤمنين من جهة
النفس المؤمنين والكافرين
انها لا تجزى في الصلاة
منه لا تجزى في الصلاة
والخمس في الصلاة
الزكاة في الصلاة
بواس

اعلموا ان من يوم النحر الى عاشر بضع الاخر وعند بعضهم انه الى سحر الحرم لان الآية نزلت في شوال ولا تشرى على ان من كان له عهد موت ولم ينقض عهده فاجل الى مائة مهما كان ومن له عهد غير موت او دون اربعة اشهر او اكثر لكن ينقضه في كل اربعة اشهر وقد صحت بهذا الرواية عن علي رضي الله عنه وفي رواية عن ابن عباس ان من له عهد موت وغير موت فاجل اربعة اشهر ومن ليس له عهد فاجل الاسلام الا شهر الحرم فمن يوم النحر الى سحر الحرم حسن ليله ثم السيف حتى يلجوا في الاسلام فاعلموا انكم غير محجزي الله لا تقوتونه وان امهلكم وان الله فخرى الكافرين مذ لهم في الدنيا والاخرة واذ ان اى اعلام عطف على براءة من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر يوما هو افضل ايام المناسك واكبرها جميعا وقصوى العيد ويوم عرفة او ايام الحج كلها وعن الحسن البصري رحمه الله عام حجة فيا بوبكر رضي الله عنه بالا ستخلا وعن بعضهم ان حجة فيها النبي عليه الصلوة والسلام لانه اجتمع فيه حرم المسلمين وعياله يهود والنصارى والمشرىين ولم يجتمع قبله ولا بعده وقال بعضهم الحج الا صفر العشر ان الله اى بانه يرى من المشركين اى من عهودهم ورسوله عطف على المستكن في برى وقتل محمدا وفخرى رسول الله كذلك وعند ابن الحاجب جاز في مثله ان يكون عطف على محل اسم ان فان تبتم من الكفر والظن فحق اى الرجوع خير لكم وان توليتم من التوبة فاعلموا انكم غير محجزي الله غير فايتم اخذ وعقابه وبشر الذين كفروا بعد اليوم في الاخرة الا الذين عاهدوا من المشركين استثناء من المشركين في قوله يرى من المشركين فان المستثنى من جميع المشركين من كان اجل عهده فوق اربعة اشهر ولم ينقضوا العهد فوجب اتمام عهدهم على الاصح وانما على ما نقلنا عن ابن عباس رضي الله عنهما في بعض الروايات معناه انما اليهم عهدهم الى مائة من قدرنا وهي اربعة اشهر لكن في الاستثناء تحلل الفضل باجزي او تقدره فقالوا اللهم سيحوا واعلموا ان الله يرى منهم لكن الذين حاهدتم ولم ينقضوا عهدهم انما عهدهم واصولهم بعد اربعة اشهر الى انقضاء اجلهم ثم كره ينقضون شيئا من شرط العهد ولم يبقا ههنا له يعاونوا عليكم احدا من اعدائكم فاعلموا انهم عهدهم الى تمام مائة من قدرنا ان الله يحب المتقين فاعلموا العهد من التوبة فاذا انقضى الا شهر الحرم ثم الا شهر التي جرمنا فيها قتلناهم واجلناهم فيها وهو اربعة اشهر غير من كان معاخذته اكثر من اربعة اشهر لم ينقض عهدهم واكثر من اربعة اشهر لهم فان بنى صخرة وبني كنانة بقى من مدة عهدهم تسعة اشهر واول يوم النحر ويوم نزل الآية وقد نزلت في شوال كما ذكرنا فافعلوا المشركين كافة ناكثا وغير ناكث وعلى ما نقلنا عن ابن عباس رضي الله عنهما معناه اذا انقضى الا شهر الحرم وهي حجة ذوالقعدة وذوالحجة ومحرم فاقولوا المشركين الذين لا عهد لهم صلاحا هذا اول الصفر ابتداء جواز المقاتلة مع من ليس له عهد حيث وجدتمهم من حل وحرهم وحذوهم ليسرهم وانقضوا حبسهم وضيقوا عليهم واقعدوا لهم كل سر حديد كل تمر حتى لا يتوشعوا في البلاد فان تابوا عن الشرك واقاموا الصلوة واتوا الزكاة فحقوا سبيهم فدعهم ولا تعذبوا لهم شيئا ان الله عفوف رحيم يغفر لذنوبهم وينعم عليهم وازاحدا من المشركين الذين امرتك بقتلهم ورفع احد بشرطة التفسير استجارك طلب منك الامان فاجزه امينه حتى يسمع كلام الله فقرأه عليه تقيم عليه حجة الله تعالى ان الله ابلغ تامته هو مستمرا الامان الى ان يرجع بلاده ذلك الامر بامنه بانهم قوا بغير جوار لا بد من اعطاهم الامان حتى يسعوا كلام الله لعلمهم يقولون فيطيعون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعنده

اعلموا ان من يوم النحر الى عاشر بضع الاخر وعند بعضهم انه الى سحر الحرم لان الآية نزلت في شوال ولا تشرى على ان من كان له عهد موت ولم ينقض عهده فاجل الى مائة مهما كان ومن له عهد غير موت او دون اربعة اشهر او اكثر لكن ينقضه في كل اربعة اشهر وقد صحت بهذا الرواية عن علي رضي الله عنه وفي رواية عن ابن عباس ان من له عهد موت وغير موت فاجل اربعة اشهر ومن ليس له عهد فاجل الاسلام الا شهر الحرم فمن يوم النحر الى سحر الحرم حسن ليله ثم السيف حتى يلجوا في الاسلام فاعلموا انكم غير محجزي الله لا تقوتونه وان امهلكم وان الله فخرى الكافرين مذ لهم في الدنيا والاخرة واذ ان اى اعلام عطف على براءة من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر يوما هو افضل ايام المناسك واكبرها جميعا وقصوى العيد ويوم عرفة او ايام الحج كلها وعن الحسن البصري رحمه الله عام حجة فيا بوبكر رضي الله عنه بالا ستخلا وعن بعضهم ان حجة فيها النبي عليه الصلوة والسلام لانه اجتمع فيه حرم المسلمين وعياله يهود والنصارى والمشرىين ولم يجتمع قبله ولا بعده وقال بعضهم الحج الا صفر العشر ان الله اى بانه يرى من المشركين اى من عهودهم ورسوله عطف على المستكن في برى وقتل محمدا وفخرى رسول الله كذلك وعند ابن الحاجب جاز في مثله ان يكون عطف على محل اسم ان فان تبتم من الكفر والظن فحق اى الرجوع خير لكم وان توليتم من التوبة فاعلموا انكم غير محجزي الله غير فايتم اخذ وعقابه وبشر الذين كفروا بعد اليوم في الاخرة الا الذين عاهدوا من المشركين استثناء من المشركين في قوله يرى من المشركين فان المستثنى من جميع المشركين من كان اجل عهده فوق اربعة اشهر ولم ينقضوا العهد فوجب اتمام عهدهم على الاصح وانما على ما نقلنا عن ابن عباس رضي الله عنهما في بعض الروايات معناه انما اليهم عهدهم الى مائة من قدرنا وهي اربعة اشهر لكن في الاستثناء تحلل الفضل باجزي او تقدره فقالوا اللهم سيحوا واعلموا ان الله يرى منهم لكن الذين حاهدتم ولم ينقضوا عهدهم انما عهدهم واصولهم بعد اربعة اشهر الى انقضاء اجلهم ثم كره ينقضون شيئا من شرط العهد ولم يبقا ههنا له يعاونوا عليكم احدا من اعدائكم فاعلموا انهم عهدهم الى تمام مائة من قدرنا ان الله يحب المتقين فاعلموا العهد من التوبة فاذا انقضى الا شهر الحرم ثم الا شهر التي جرمنا فيها قتلناهم واجلناهم فيها وهو اربعة اشهر غير من كان معاخذته اكثر من اربعة اشهر لم ينقض عهدهم واكثر من اربعة اشهر لهم فان بنى صخرة وبني كنانة بقى من مدة عهدهم تسعة اشهر واول يوم النحر ويوم نزل الآية وقد نزلت في شوال كما ذكرنا فافعلوا المشركين كافة ناكثا وغير ناكث وعلى ما نقلنا عن ابن عباس رضي الله عنهما معناه اذا انقضى الا شهر الحرم وهي حجة ذوالقعدة وذوالحجة ومحرم فاقولوا المشركين الذين لا عهد لهم صلاحا هذا اول الصفر ابتداء جواز المقاتلة مع من ليس له عهد حيث وجدتمهم من حل وحرهم وحذوهم ليسرهم وانقضوا حبسهم وضيقوا عليهم واقعدوا لهم كل سر حديد كل تمر حتى لا يتوشعوا في البلاد فان تابوا عن الشرك واقاموا الصلوة واتوا الزكاة فحقوا سبيهم فدعهم ولا تعذبوا لهم شيئا ان الله عفوف رحيم يغفر لذنوبهم وينعم عليهم وازاحدا من المشركين الذين امرتك بقتلهم ورفع احد بشرطة التفسير استجارك طلب منك الامان فاجزه امينه حتى يسمع كلام الله فقرأه عليه تقيم عليه حجة الله تعالى ان الله ابلغ تامته هو مستمرا الامان الى ان يرجع بلاده ذلك الامر بامنه بانهم قوا بغير جوار لا بد من اعطاهم الامان حتى يسعوا كلام الله لعلمهم يقولون فيطيعون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعنده

واعلموا

[illegible]

قال بن عباس حدثنا قتادة بن ابي القلبه وقال ابن مسعود امرت بالصلوة وانكركم فمن لم يرك فلا صلوة له ام ما حكاه

حتى وقف على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لا اله الا الله
 محمد الى اخر ما قال
 الا شعرا فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 انصرت ان ارضى
 وتخير الى سنة ثمان
 حتى جاء الى سام
 اعالم ان قال محي
 السنة هذا انزل الى
 الصواب ان هناك الايات
 نزلت بعد نقض قرين
 العهد وبعد فتح
 ابي قحافة فكيف يقول
 كما فسقوا فاما السقا
 هم الذين قال الله عز
 وجل لا الذين ادعوا
 من الشرك ان هم انفسهم
 قرين ولم يظهر وعيد
 احد كما طاعت قرين
 بني بكر عن خزاعة خلفاء
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انهم اقاله في السنة
 بعد ان انقضت الذمة
 واث ان نقل هذا القول
 انصرت ان ارضى

[illegible]

[illegible][illegible]

میں نے

١٤
 من قوله تعالى
 والذين آمنوا
 وعملوا الصالحات
 أولئك هم
 الصالحون
 والذين آمنوا
 وعملوا الصالحات
 أولئك هم
 الصالحون
 والذين آمنوا
 وعملوا الصالحات
 أولئك هم
 الصالحون

وَفِي السَّحَابِ
بِطُّونٌ لَا تَرَى
فِي الْمَعْرِفِ
بَعْضَهُمْ
وَاللَّهُ عَالِمُ
وَأَحَدُهُمْ
كُلَّ يَوْمٍ
كَيْصَلِقَ
وَسَهَامَةً
لِلسَّوْمِ
عَلَى الْكَافِ
الْجَاهِلِ
فِي قَوْمٍ
حَلَقُوا
بِالطَّاءِ
مَنْ يَجِي
الْحَيَوِ
فِي قَالُوا
عَلَيْنَا
وَنَلْعَنُ
فَلَمَّا نَا
الرَّكِبِ
تَوْبِخِ
أَظْهَرَ
وَالْأَوَّلِ
أَيُّهُمْ
وَيَبْزُ

قَابِ اِى لِّلصَّحْفِ فِي فَاتِ الرِّقَابِ بَاعَانَهُ الْمَكَاتِبُ عَابَا شُرَاءَ الرِّقَابِ بِالْعَقْلِ وَالْعَدْلِ عَنِ الدَّاهِمِ اِشَارَةً اِلَى اَنْ لَا يَسْتَحِقُّوا
قَابِ الْعَاكِمِينَ الْمَدِينِينَ اِنْ صَدَفَ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَحَرِّ لَوْصِفَ فِي صَلَاحِهِ فَيُعْطَى اِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يَنْبَغِي بِالَّذِينَ وَلَوْ صَفَ
وَصَالَهُمْ ذَاتَ الْبَيْنِ فَيُعْطَى وَاِنْ كَانَ غَنِيًّا وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ هُمُ الْغَرَاةُ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ فِي الدُّبُونِ وَاِنْ كَانُوا غَنِيًّا قَالَ
لِحُجَّاجِهِمْ اِيضًا وَاَبْنِ السَّبِيلِ الْمَسَاوِي الْمَنْقُطَ عَنْ مَالِهِ وَاِنْ كَانَ لَهُ مَا فِي بِلَدِهِ فَرَيْضَةً سَبَّحَ اللَّهُ اِي فُرْضَ لَهُمُ الزَّكَاةُ وَفِيهِ
مَحْكِيمٌ يَضَعُ اَلْمَوَدَّ فِي مَوَاضِعِهَا ثُمَّ اَعْلَمَ اَنَّ اَكْثَرَ السَّلَفِ عَلَى اَنَّهُ لَا يَجِبُ اسْتِعَابُ اَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ بَلْ يَجِبُ اَلدُّخْرُ
بِأَوْقَالٍ بَعْضُهُمْ يَجِبُ مِنْهُمْ اِي مِنَ الْمَنَافِقِينَ الَّذِينَ يُؤْخَذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ اِذْنُ الْاَخِي اَلَّذِي يُصَدِّقُ
كَانُوا يَقُولُونَ فِي شَأْنِهِ لَا يَنْبَغُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لَا تَقُولُوا رُبَّمَا يُلْغِيهِ قَوْلُكُمْ فَقَالُوا لَا بَأْسَ اِذْنُ لَوْ تَنَكَّرْنَا وَحَلَفْنَا
نَهْنَهْ وَهُوَ مِنْ اَهْلِ سُلَاقَةِ الْقُلُوبِ عَلَيْهِ شَرْفُ الصَّلَوةِ وَاَكْمَلُ السَّلَامَةِ ثُمَّ فَسَّرَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ بِصَدَقَ بِهِ وَيُؤْمِنُ
بَنَبِيِّهِ يَسْلَمُ لَهُمْ اَقُولُ لَهُمْ لَكُمْ مِنْ مَادَقِينَ وَرَحْمَةُ اِي هُوَ سَمِيحٌ وَقَرَأَ جُزْءًا عَظِيمًا عَلَى خَيْرِ لِّلَّذِينَ اَسْأَلُواكُمْ وَحُجَّةُ
فَرِي قِيلَ الْمُرَادُ مِنَ الَّذِينَ اَسْمَانُ اِذَا هُمْ لَا يَمَانُ حَيْثُ لَا يَكْشِفُ سِرَّهُمْ فَعَبَّرَ اِشَارَةً اِلَى اَنْ يَقُولَ قَوْلُكُمْ رَفَقَ وَتَرَحُّمُكُمْ
وَبِلَاهُتِهِ وَالَّذِينَ يُؤْخَذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ كَذِبًا عَلَى عِدَّةٍ اَلْمُؤْمِنُونَ يَعْنِيهِمْ تَلَا
مِنَ الْمَنَافِقِينَ قَالُوا اِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدًا حَقًّا فَخُذْ شَرَّكُمْ مِنَ الْحَمِيرِ فَلَمَّا بَلَغَتْ مَقَالَتَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِاللَّهِ اَنَّ الْمُبْلَغَ كَذَّابٌ اَوْ فِي سَبْطٍ تَخْلُقُوا عَنْ غُرُوزٍ بَتَوْكُمْ وَحَلَفُوا فِي مَعَاذِيرِهِمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ اَحَقُّ اَنْ يُخْلَفَ
تَوَافُقًا وَتَوْحِيدًا الصَّيْرِ لَتَدْرِمَ الرِّصَالَيْنِ فَكَانَهَا وَاحِدَةً اِنْ كَانُوا اَوْ اَمْرَيْنِ صَدَقَا اَلْمُيَعْلَمُونَ اِنَّ الصَّيْرِ لَشَا
اِذْ جَاءَهُ وَرَسُولُهُ يَشَاقِقُ اللَّهَ وَيُجَالِفُ فَارَادَ اَنْ تَارَاجَهُمْ فَقَدَّرَهُ فَنَحَى اَنْ لَهُ تَارَاجَهُمْ عَلَى حِدٍّ وَخَرَجَ جَالِدًا فِيهَا اِذَا
اَلْعَظِيمُ الَّذِي اَلْفَضِيضَةُ الْعَظِيمَةُ يَحْدَرُ الْمُنْفِقُونَ اَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سُورَةُ تُسَبِّحُهُمْ تَجْزِيهِمْ
تَلَايَهُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْحَسَدِ وَتَهْنِئُ عَلَيْهِمْ اَسْمَارُهُمْ يَعْنِي يَقُولُونَ الْقَوْلَ وَيَسْتَهْزِؤْنَ ثُمَّ يَقُولُونَ عَسَى اللَّهُ اَنْ لَا يُنْفِقَ
سَرَّ بَا قُلْ سَتَرْتُ عَمَّا اَنَّ اللَّهَ مُخْرِجُ مَظْهَرٍ مُبْدِيٍّ مَتَّحِلٌ رُؤُوسَ ظُهُورِهِمْ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ اِنَّمَا كُنَّا نَخُ
بَزَلَتْ فِي رُكْبٍ مِنَ الْمَنَافِقِينَ قَالُوا فِي غُرُوزٍ بَتَوْكُمْ اَنْظُرْ اِلَى هَذَا الرَّجُلِ يَرِيدُ فِتْرَةَ قُصُولِ السَّامِ وَحَصْنَهُ هَيْبَتًا هَبِيرًا
زَلَّ لَوْحُ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُلْتُمْ كَذًا وَتَخْلُقُوا اِنْ لَسْنَا فِي شَيْءٍ عَنْ اَمْرِكُمْ لَكُنَّا فِي شَيْءٍ مِمَّا يَخُصُّ
بِالْقِيَصْرِ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ السَّفَرُ وَلِيَقْطَعَهُ الطَّرِيقُ بِالْحَدِيثِ وَاللَّعِبِ قُلْ اَيَا لِلَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
لَهُمْ قَاتَرُهُمْ كَاذِبُونَ فِي عَذَابِهِمْ لَا تَعْتَدُوا اِنَّمَا اِلَى اَعْلَمَ كَذِبُهُ قَدْ كَفَرْتُمْ ثُمَّ اَظْهَرْتُمْ الْكُفْرَ بِهَا قُلْتُمْ بَعْدَ اِيْمَانِكُمْ بَعْدَ
بَعْدَ اِيْمَانٍ اِنْ تَعَفُّ عَنْ كَايِفَةٍ مِنْكُمْ لَتَقْتُلَهُمْ تَعَفُّ بِطَائِفَةٍ مِنْكُمْ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِيَاتٍ مَصْرَبٍ عَلَى الذَّنْبِ
سَهْرًا قَبْلَ اَنْ يَكُنْ اَلْوَاثِقَةُ ثَلَاثَةً فَعَفَى اللَّهُ عَنْ وَاحِدٍ كَانَ يَنْحُكُ وَلَا يَخُوضُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَةُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ
عَلَى عَيْنٍ وَطَرِيقٍ وَاحِدٍ وَبَعْضُهُمْ مِثَالُهُ وَمَقَارِبُ مِنْ بَعْضٍ كَابْعَاضِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ يَا مَرْفُكُ بِالْمُكْرِ بِالْكَفْرِ
تَوَكَّنْ عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَالْاِيْمَانِ وَالطَّاعَةِ وَيَقْبِضُونَ اَيْلِيَهُمْ عَنْ اَلانْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَسْأَلُ اللَّهُ تَرْكُؤًا ذِكْرًا

[illegible]

عن النبي صلى الله عليه وسلم في النار دناها جبارون فادركوا نيرانها فادركوا نيرانها فادركوا نيرانها

ثم ترميهم من لطفه وانعامه اراهم المتفقيين سم استسقوا الكمالون في التمسد وعد الله المتفقيين والمنفقين والنفق
فأرسلهم خلائق فيها مقدرون للخلود هي اى النار حسبتهم كافيهم جزاء على نفاقهم ولعنهم الله ابعدهم من رحمته
وكرمهم عداك بغيرهم لا تقيم النار قط عليهم بردا كذا الذين اى انتم مثل الذين فعلتم مثل فعل الذين من قبلكم كانوا اسند
سندهم فقهوا واكسوا امورا واودا فاستمتعوا بخلافهم بدنيهم او نسيبهم من بلاد الدنيا فاستمتعوا بخلافهم
فما استمتع الذين من قبلكم بخلافهم في الكرم وفعلهم القبيح الشنيع بآل الله بقوله فاستمتعوا قباية طرائفهم
ثم شربهم بهم حدوا النعل بالنعل وضعتهم في الكذب والباطل كالذين في خاصو اى الكافج الذي خاصوا او الكافج الذي خاصوا
اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة لم يستحقوا عليها في الدارين جزاء واولئك هم الخسرون دينهم ودنياهم
يعني كاحبطت اعمال من قبلهم حبطت اعمالهم انهم ياتونهم بآل الذين من قبلهم قوم نوح اهلكوا بالطوفان وعاد باليريس وقود
بالصبي وقوم ابراهيم بسلب النعمة وهلاك ملكهم ثمرد ببعوض واخبر صدق قوم شعيب بالنار يوم الظل والوفاء
قريات قوم لوط ائتمنك بهم انقلب قصار عاليها سافلها انهم رسدكم بالبئس المحجزات الظاهر فلدبهم فاحذوا بتجمل
النقمة فما كان الله ليظلمهم بان عاقبهم بالجرم ولكن كانوا انفسهم يظلمون بتكذيب سلمهم فاستحقوا العذاب فنزل
عليهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء لبعض من يتناصرون ويتعادون في مقابلة قول المنافق والمناقاة
الاية ياتون بالعرف وفيهم من عن التكرار ويعيرون الصلوة ويؤثرون الزكوة ويطيعون الله ورسوله وجميع
عامر وفي اولئك سيرجهم الله لرحاله والساين موكدة للوقوف ان الله عز وجل عالجكم بضرع الاشياء في مواضعها وعد
الله المؤمنين والمؤمنات من تحتها الا انهم تحت اشجارا وعرفها خلائق فيها ومسلمين طيبة مزاج
الجواهر في الجنة عدن وقد لدد العدن دار الله التي لم ترها عين ولم يخطر على قلب بشر او غير الجنة جنانة على حافية او
اعلى رجة في الجنة ورضوان من الله اى شئ من رضاه اكل من جميع ذلك او ما يوصف فان رضى الله هو المبدأ لكل سعادة
وهو المودى الى الوصال واللقاء ذلك اى الرضوان او جميع ما تقدم هو القور العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار بالسيف
والمنفقين بتعليظ الكلام وترك الرفق او باقاة الحدود عليهم او بالسيف اذا ظهر النفاق واعلظ عليهم واماوهم
بجهم وببئس المصير مصيرهم يحلفون بالله ما قالوا نزلت حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه جالسا ظل بشجرة اذ
طلع رجل زرق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تشتمه انت واصحابك فانطلق وجاء باصحابه وحلفوا بالله
انهم ما قالوا او نزلت في جلاس ابن سويد حين قال ان كان ماجاء به محمد حق الخ اشتر من احبار ومعه ابن امرأته
فاوصد بان يذكر قوله هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قلت لدا وكذا
فحلفوا ونزلت في ابن ابي حين قال لئن رجعت الى المدينة ليخرجن الاعتر منها الا ذل فلما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكر حلفه وكفد قالوا كلمة الكفر سبه او تكذيبه وكفى وابتعد اسلامهم اظهر الكفر بعد اظهرا لا يما وسموا
قتلوا واما لم ياتوا ما قدروا عليه من قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة التي بطريق تبوك او من قتل ابنه
الجلال سجين او عدا السعاية او اراد وان يعتقدوا على اسر ابن سلول تاجا يباهى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سألوا

عن النبي صلى الله عليه وسلم في النار دناها جبارون فادركوا نيرانها فادركوا نيرانها فادركوا نيرانها

الحطام عشرة مساكين من
ليبي كسرة او كسرة من
وان ذلك على الخيرة
بجزء من حادي الخيرة
ثلاثة ايام في الدنيا
على جزاء الدنيا اربعة فضيل
الخرج ابن ابي حاتم عن علي
قال في كفارة العبد المسكين
عشرة مساكين اكل طعام
نصف صاع من كل مسكين
عن ابن عباس في كفارة الخمر
قال من من برؤا في العبد
ممنوعا في قوله او كسرة
قال عليه السلام كل مسكين
واحد عشر يوما
قال في كفارة الخمر
وان اكل من اكل من اكل
عن ابن عباس في كفارة الخمر
قال في كفارة الخمر
الافكار الخبيثة قال ابن عباس
الله شئت اخفقت وان شئت
وان شئت اخفقت وان شئت
كسرت وان شئت اخفقت
فمن لم يجز فصياد من قال
فمن لم يجز فصياد من قال
واستدل بغيره والتشبيه
يخبر الغنى بغيره والتشبيه
الضيق الى الكفاية مسكين
على من كفى بالطعام مسكين
واحد عشر يوما من قال
يخبر طعام على من قال
الباقين وعلى من قال
الضيق الى الكفاية

سورة هود من سورة هود من سورة هود من سورة هود

اي في وقت العسر يفرغ غزوة بتك فاما في وقت شدة وحس وقلة زاد وما وركوب من بعد ما كاد اسم ما كاد حمية
 الشان يرتفع فليقرب قريب منهم تيميل عن الحق فان كثيرا منهم هم بالخلف شم عنهم الله نعم فحقوا اولما نالوا شدا ندها
 من الجوع وغاية العطش والحكا دايشكون في دين الاسلام واما ذكر النبي صلى الله عليه في قوله نعم لقد تاب الله على النبي معهم
 فلانه اذن للناس في الخلف قبل ان يذلل الله تعالى وقال بعض افتح به الكلام لانه كان صلى الله عليه سبب توبتهم فذكره معهم ثم
 تاب عليهم تكرر للتاكيد فانه لما ذكر ذنبهم اعاد ذكر توبتهم انه يريهم رعوون رحمكم وعمل الشدة عطف على النبي الذي خلفه
 هو خلف الله تعالى امهم عن ربط نفسه بالسواك وعن اعتذار بالا كاذيب قيل خلفوا عن الغزو وحق اذا صاقت عليهم الا اصر
 بما رحبت اي رجوها ووسعيتها وهو مثل شدة الحيرة فانهم مضطرون بالكلية في المعاملة والمجاسة والمكاملة وصاقت
 عليهم انفسهم قلوبهم من كسرة الهمة وظنوا صلوا ان لا ملجأ من الله من سطه الا اليه بالضرع والاستغفار ثم تاب
 عليهم وفقهم للتوبة ارجع عليهم بالرحمة ليتوبوا وقيل توبتهم ليتوبوا في المستقبل ان صد عنهم خطية او تاب عليهم
 ليرجعوا الى حالهم ان الله هو الثواب الرحيم يقبل توبة العباد من حيث يشاء ومما كذبوا به من ان الربيع العاصي هو ذلك
 ابن امية الواقفي ياتي الدائن امنوا انفعي الله وكونوا مع الصديقين في نياتهم واعمالهم او في الاعتراف بالذنوب كما كن
 اعتذر بالا كاذيب والحكا دايشكون في دين الاسلام واما ذكر النبي صلى الله عليه في قوله نعم لقد تاب الله على النبي معهم
 ان يتخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه ولا يرغبوا في انفسهم على انفسهم ولا يصيبهم من صا عظم
 انفسهم عام يصون نفسه الا شرعته ذلك اي النوع الخلف وجوب الموافقة بانهم بسبب انفسهم لا يصيبهم من صا عظم
 ولا نصب نعت ولا خصصة جماعة في سبيل الله ولا يطقون لا يدوسون موطيا مكانا يغيط وطاعة الكفار فيصون
 صلواتهم ويضربهم ولا يبالون من عدو ولا قتلا واسرا او غنمة وعلية الا كتب لهم من اجل احسان الظماء وغير
 عمل صاير الا استوجبا الثواب في الاستثناء المفرغ في موقعة الصفه للمكره قبله والحال ان الله لا يضيع اجر المحسنين
 على احسانهم وهو كالعلة لكتب ولا ينفقون نفق في سبيل الله صغيره ولا كبيرة قليلا ولا كثيرا ولا يقطعون في سفرهم
 واديارضا الا كتب لهم كل من افانق والظفر ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون اي يجزيهم جزا احسن
 من اعمالهم وما كان المؤمنون ما استقام لهم لينفروا كافة اي جميعا الغزو ونزلت حين بعث رسول الله صلى الله
 عليه السرا يا بعد تبك ينفر المؤمنون جميعا الى الغزو وحذر ما انزل الله تعالى في تخلف المنافقين عن تبك فينبك رسول
 الله صلى الله عليه وحلا فليلا اي حلا نفس من كل فرقته منهم جماعة كثيرة طائفة جماعة قليلة لتنفقوا في الدين
 اي ليحسب القاعدن التقه والقوان واحكام وليستروا فحق منهم ليعملوا النافرين ويخوفهم بما نزل من الوحي اذا
 رجوا من الغزو اليهم لعلهم يحذرون عايند راعنه وليتفق النافر ليبتصره بالغلبة على المشركين وينظر
 صناعه الله تعالى اذا رجوا ايندرا واقومهم من الكفار ويخبرهم بصره الدين لعلهم يحذرون او نزلت حين نزلت احكام
 العرب بالمدينة فكلت اسعارهم وفسلت طرقهم بالعدارات وح معن لاية ظاهرة ونزلت حين خرج بعض الصحابة في
 البواد فاصابوا منهم معروفا ودعوا للناس الى الهدى فقال اهل البواد ما نراك الا وقد تركتهم صاحبكم فرجعوا اليهم بالمدينة

من الجوع وغاية العطش والحكا دايشكون في دين الاسلام واما ذكر النبي صلى الله عليه في قوله نعم لقد تاب الله على النبي معهم
 فلانه اذن للناس في الخلف قبل ان يذلل الله تعالى وقال بعض افتح به الكلام لانه كان صلى الله عليه سبب توبتهم فذكره معهم ثم
 تاب عليهم تكرر للتاكيد فانه لما ذكر ذنبهم اعاد ذكر توبتهم انه يريهم رعوون رحمكم وعمل الشدة عطف على النبي الذي خلفه
 هو خلف الله تعالى امهم عن ربط نفسه بالسواك وعن اعتذار بالا كاذيب قيل خلفوا عن الغزو وحق اذا صاقت عليهم الا اصر
 بما رحبت اي رجوها ووسعيتها وهو مثل شدة الحيرة فانهم مضطرون بالكلية في المعاملة والمجاسة والمكاملة وصاقت
 عليهم انفسهم قلوبهم من كسرة الهمة وظنوا صلوا ان لا ملجأ من الله من سطه الا اليه بالضرع والاستغفار ثم تاب
 عليهم وفقهم للتوبة ارجع عليهم بالرحمة ليتوبوا وقيل توبتهم ليتوبوا في المستقبل ان صد عنهم خطية او تاب عليهم
 ليرجعوا الى حالهم ان الله هو الثواب الرحيم يقبل توبة العباد من حيث يشاء ومما كذبوا به من ان الربيع العاصي هو ذلك
 ابن امية الواقفي ياتي الدائن امنوا انفعي الله وكونوا مع الصديقين في نياتهم واعمالهم او في الاعتراف بالذنوب كما كن
 اعتذر بالا كاذيب والحكا دايشكون في دين الاسلام واما ذكر النبي صلى الله عليه في قوله نعم لقد تاب الله على النبي معهم
 ان يتخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه ولا يرغبوا في انفسهم على انفسهم ولا يصيبهم من صا عظم
 انفسهم عام يصون نفسه الا شرعته ذلك اي النوع الخلف وجوب الموافقة بانهم بسبب انفسهم لا يصيبهم من صا عظم
 ولا نصب نعت ولا خصصة جماعة في سبيل الله ولا يطقون لا يدوسون موطيا مكانا يغيط وطاعة الكفار فيصون
 صلواتهم ويضربهم ولا يبالون من عدو ولا قتلا واسرا او غنمة وعلية الا كتب لهم من اجل احسان الظماء وغير
 عمل صاير الا استوجبا الثواب في الاستثناء المفرغ في موقعة الصفه للمكره قبله والحال ان الله لا يضيع اجر المحسنين
 على احسانهم وهو كالعلة لكتب ولا ينفقون نفق في سبيل الله صغيره ولا كبيرة قليلا ولا كثيرا ولا يقطعون في سفرهم
 واديارضا الا كتب لهم كل من افانق والظفر ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون اي يجزيهم جزا احسن
 من اعمالهم وما كان المؤمنون ما استقام لهم لينفروا كافة اي جميعا الغزو ونزلت حين بعث رسول الله صلى الله
 عليه السرا يا بعد تبك ينفر المؤمنون جميعا الى الغزو وحذر ما انزل الله تعالى في تخلف المنافقين عن تبك فينبك رسول
 الله صلى الله عليه وحلا فليلا اي حلا نفس من كل فرقته منهم جماعة كثيرة طائفة جماعة قليلة لتنفقوا في الدين
 اي ليحسب القاعدن التقه والقوان واحكام وليستروا فحق منهم ليعملوا النافرين ويخوفهم بما نزل من الوحي اذا
 رجوا من الغزو اليهم لعلهم يحذرون عايند راعنه وليتفق النافر ليبتصره بالغلبة على المشركين وينظر
 صناعه الله تعالى اذا رجوا ايندرا واقومهم من الكفار ويخبرهم بصره الدين لعلهم يحذرون او نزلت حين نزلت احكام
 العرب بالمدينة فكلت اسعارهم وفسلت طرقهم بالعدارات وح معن لاية ظاهرة ونزلت حين خرج بعض الصحابة في
 البواد فاصابوا منهم معروفا ودعوا للناس الى الهدى فقال اهل البواد ما نراك الا وقد تركتهم صاحبكم فرجعوا اليهم بالمدينة

من الجوع وغاية العطش والحكا دايشكون في دين الاسلام واما ذكر النبي صلى الله عليه في قوله نعم لقد تاب الله على النبي معهم
 فلانه اذن للناس في الخلف قبل ان يذلل الله تعالى وقال بعض افتح به الكلام لانه كان صلى الله عليه سبب توبتهم فذكره معهم ثم
 تاب عليهم تكرر للتاكيد فانه لما ذكر ذنبهم اعاد ذكر توبتهم انه يريهم رعوون رحمكم وعمل الشدة عطف على النبي الذي خلفه
 هو خلف الله تعالى امهم عن ربط نفسه بالسواك وعن اعتذار بالا كاذيب قيل خلفوا عن الغزو وحق اذا صاقت عليهم الا اصر
 بما رحبت اي رجوها ووسعيتها وهو مثل شدة الحيرة فانهم مضطرون بالكلية في المعاملة والمجاسة والمكاملة وصاقت
 عليهم انفسهم قلوبهم من كسرة الهمة وظنوا صلوا ان لا ملجأ من الله من سطه الا اليه بالضرع والاستغفار ثم تاب
 عليهم وفقهم للتوبة ارجع عليهم بالرحمة ليتوبوا وقيل توبتهم ليتوبوا في المستقبل ان صد عنهم خطية او تاب عليهم
 ليرجعوا الى حالهم ان الله هو الثواب الرحيم يقبل توبة العباد من حيث يشاء ومما كذبوا به من ان الربيع العاصي هو ذلك
 ابن امية الواقفي ياتي الدائن امنوا انفعي الله وكونوا مع الصديقين في نياتهم واعمالهم او في الاعتراف بالذنوب كما كن
 اعتذر بالا كاذيب والحكا دايشكون في دين الاسلام واما ذكر النبي صلى الله عليه في قوله نعم لقد تاب الله على النبي معهم
 ان يتخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه ولا يرغبوا في انفسهم على انفسهم ولا يصيبهم من صا عظم
 انفسهم عام يصون نفسه الا شرعته ذلك اي النوع الخلف وجوب الموافقة بانهم بسبب انفسهم لا يصيبهم من صا عظم
 ولا نصب نعت ولا خصصة جماعة في سبيل الله ولا يطقون لا يدوسون موطيا مكانا يغيط وطاعة الكفار فيصون
 صلواتهم ويضربهم ولا يبالون من عدو ولا قتلا واسرا او غنمة وعلية الا كتب لهم من اجل احسان الظماء وغير
 عمل صاير الا استوجبا الثواب في الاستثناء المفرغ في موقعة الصفه للمكره قبله والحال ان الله لا يضيع اجر المحسنين
 على احسانهم وهو كالعلة لكتب ولا ينفقون نفق في سبيل الله صغيره ولا كبيرة قليلا ولا كثيرا ولا يقطعون في سفرهم
 واديارضا الا كتب لهم كل من افانق والظفر ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون اي يجزيهم جزا احسن
 من اعمالهم وما كان المؤمنون ما استقام لهم لينفروا كافة اي جميعا الغزو ونزلت حين بعث رسول الله صلى الله
 عليه السرا يا بعد تبك ينفر المؤمنون جميعا الى الغزو وحذر ما انزل الله تعالى في تخلف المنافقين عن تبك فينبك رسول
 الله صلى الله عليه وحلا فليلا اي حلا نفس من كل فرقته منهم جماعة كثيرة طائفة جماعة قليلة لتنفقوا في الدين
 اي ليحسب القاعدن التقه والقوان واحكام وليستروا فحق منهم ليعملوا النافرين ويخوفهم بما نزل من الوحي اذا
 رجوا من الغزو اليهم لعلهم يحذرون عايند راعنه وليتفق النافر ليبتصره بالغلبة على المشركين وينظر
 صناعه الله تعالى اذا رجوا ايندرا واقومهم من الكفار ويخبرهم بصره الدين لعلهم يحذرون او نزلت حين نزلت احكام
 العرب بالمدينة فكلت اسعارهم وفسلت طرقهم بالعدارات وح معن لاية ظاهرة ونزلت حين خرج بعض الصحابة في
 البواد فاصابوا منهم معروفا ودعوا للناس الى الهدى فقال اهل البواد ما نراك الا وقد تركتهم صاحبكم فرجعوا اليهم بالمدينة

بَعْدَ رُفُونِ الْبُحْرِ... (Top header text in Arabic script)

فَقَالَ الْحَسَنُ... (Main body text in Arabic script, starting with 'فَقَالَ الْحَسَنُ...')

فَقَالَ الْحَسَنُ... (Left margin text in Arabic script, continuing the commentary)

فَقَالَ الْحَسَنُ... (Bottom margin text in Arabic script, concluding the commentary)

هذا الكتاب على يد من... هذا الكتاب على يد من... هذا الكتاب على يد من...

وَبَلَّغْنَا لَهُ مَعْنَاهُ بِمَنْ عَدَدَ نَفْسِكَ بَانَ تَانِي يَانِي أُخْرَى مَكَانَ آيَةٍ فِيهَا مَا نَكْمُهُ قُلْ مَا يَكُونُ مَا يَصِيرُ فِي أَنْ أَيْدِي اللَّهِ مِنْ
تَلْقَايَ نَفْسِي مِنْ قَبْلِ نَفْسِي أَنْ أَتَّبِعَ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ يَعْزِزُ التَّبْدِيلَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي لَا يَمَكِّنُ وَمِنْ جِهَةِ الْوَحْيِ مَوْقُوفٌ
عَلَى الْوَحْيِ لَا دَخَلَ فِيهِ أَمَّا عَلَى التَّبَاعِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي بِالتَّبْدِيلِ عِلَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَا عِلْمُ مِنْ جَوَابِ
التَّبْدِيلِ جَوَابُ الْاِتِّبَانِ بِقِرَانِ آخِرِ كَتَفِهِ بَعْدَهُ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ لَا تَلَوْا مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ آي تِلَاوَةٍ مِنْ مَشِيَةِ
اللَّهُ تَعْمَ وَلَا رَدَّ فَالْزَيْلُ تَعْرِفُونِي وَلَا أَدْرِكُكُمْ وَلَا أَعْلَمُكُمْ اللَّهُ بِعِلْسَانِي وَمَنْ قَرَأَ لَدَيْكُمْ بِلَا مِ جَوَابِ لَوْ
فَإِنَّ عَطْفَ عَلَى جَوَابِ لَوْ لَا أَرَامَ الْاِتِّبَانُ فَمَعْنَاهُ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا عِلْمُكُمْ بِهِ عَلَى لِسَانٍ غَيْرِي لَكِنَّ خَصِي هَذَا
الْمَرْثِي وَرَأَيْتُ أَهْلَ الْاِتِّبَانِ دُونَ غَيْرِي فَقَدْ كَلِمَتُ فِيمَكُمُ عَمْرًا مَقْدَارَ رَابِعِينَ سَنَةً مَرَّ قَبْلِي أَيْ مِنْ قَبْلِ الْقُرْآنِ لَا تَلَوْهُ
وَلَا عِلْمُ أَفَلَا تَتَفَقَهُونَ أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ قَبْلِي فَالْزَيْلُ نَشَاتُ بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ وَمَا رَسْتُ عِلْمًا وَمَا شَاهَدْتُ عَالَمًا فَتَنْزِطُكُمْ
يَمَكِّنُ أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بَانَ يَقُولُ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِهِ أَوَّلُ كَذِبٍ بِآيَتِهِ بِرَسُولِهِ وَقُرْآنِهِ وَمَنْ تَأَمَّلَ فِي
أَمْرِي يَظْهَرُ لِي صِدْقِي فَلَا أَحْلَاظُكُمْ مَعَكُمْ لَأَقْبِلَ الْخَيْرُ مَوْنٌ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ
لَا نَدْرِكُ عَلَى صَدْقٍ وَلَا نَفْعٍ فَانْجَادُوا وَيَقُولُونَ هَلْوَ لَاءُ الْاِتِّبَانِ شَفَعَاؤُ نَاعِيَدُ اللَّهُ فِي مَوْرِدِنَا أَوْ الْاِتِّبَانِ
أَنْ يَكُنْ بَعَثَ قُلُوبَ تَنْبِيْهِنَّ اللَّهُ تَعْلِيمُ وَهَوَاؤُ لَهُ شَرِيكًا وَإِنْ هُوَ لَأَشْفَعَاؤُ عِنْدَهُ وَلَا يَعْلَمُ الْعَالَمُ
بِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لِي شَيْءٌ بَوَاحٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ حَالٍ مِنْ ضَمِيرٍ مَقْدَرٍ فِي يَعْلَمُ إِلَى مَا نَكِيدُ لِنَفْسِي إِذَا عَزَمْتُ
جَارِي بَانَ يَقَالُ عِنْدَ تَأْكِيدِ النَفْسِ هَذَا فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَقَالَ عَمَّا يُشْرِكُونَ مَا مَصْدُوقٌ أَوْ مَوْصُولٌ
وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا قَوْمًا وَاحِدَةً بَانَ أَدَمَ وَنُوحَ عَشْرَةَ قُرُونٍ كُلُّهُمْ عَلَى الْاِسْلَامِ فَاتَّخَفُوا فَمِنْهُمْ عَبْدٌ وَالْاِصْنَامُ
وَلَوْ لَأَكْمَدُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ بَانَ لَا يَهْلِكُ أَحَدٌ إِلَّا بَعْدَ قِيَامِ الْحِجَّةِ وَإِنْ لَكُلِّ أَنْتَ جَعَلَ أَجْلًا مَعِيْنًا لِقَضَائِهِمْ بَيِّنًا جَلِيلًا
فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فِيمَنْ هَلَكَ الْمَبْطَلُ وَيَبْقَى الْحَقُّ قَالَ بَعْضُهُمْ أَيْ لَوْلَا أَنْتَ فِي حُكْمِهِ أَنْ لَا يَقْضَى بَيْنَهُمْ إِلَّا فِي الْقِيَمَةِ لَقَضَى
فِي الدُّنْيَا فَيُدْخِلُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ وَالْكَافِرِينَ الْقِيَمَةَ وَيَقُولُونَ أَهْلُ كَذَا كَذَا أَيْ هَلَّا أَنْزَلَ عَلَيْكَ عَلَى سَحَابٍ مَرْرًا
مِثْلَ الْبَاقَةِ وَالْعَصَا أَوْ مَا أَقْرَبَ مِنْ جَعَلَ الصَّفَا ذَهَبًا قُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ أَيْ مَا تَنْظُرُونَ غَيْبًا هُوَ
الْقَادِرُ عَلَيْهِ فَانْظُرُوا لَنْزُولِ مَا تَنْظُرُونَ إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ تَعْلِيمُ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِكُمْ وَإِذَا أَدْفَنَّا
النَّاسَ رَحْمَةً كَالرَّخَاءِ وَالصَّحَّةِ مِنْ بَعْدِ صَرْفٍ مَسْتَهْمٌ كَالْجَدْبِ وَالْمَرْضَى ذَاتَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا يَخْتَالُونَ
فِي طَعْنِهَا وَتَكْذِيرِهَا وَإِذَا الْمَفْاجَاةُ جَوَابُ لَأَذْ الشَّرْطِيَّةِ قُلْ لِلَّهِ أَسْرَعُ مَكْرًا كُنْتُمْ بَانَ يَدْرَأُ الْعِقَابَ قَبْلَ أَنْ تَدْرَأُوا
الْمَكْرَ وَالْمَكْرُ مِنَ اللَّهِ اسْتَدْرَاجٌ أَوْ جَزَاءٌ عَلَى الْمَكْرِكِ رُسُلُنَا أَيْ لَمْ نَخْطُ مِنَ الْمَلَا تَكْذِبُ بَوْنٌ مَا تَكْمُرُونَ لِلْجَارَةِ
هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ يَمَكِّنُكُمْ مِنَ السَّيْرِ وَيَعْظُمُكُمْ فِي اللَّيْلِ وَأَجْعَلُكُمْ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْعُلَاكِ فِي السُّفْنِ وَجَرَيْنَ
الْبُحْرَانِ لِلْعُلَاكِ لَا نَجْعُ فَلَكَ يَرْهَمُ عَدَالِي الْعَيْنِيَةِ لِلْبَالِغَةِ كَانَتْ بَيْنَ كَرِيمٍ خَالَهُمْ لِيَجْعَلَهُمْ مِنْهَا بِرَجِي طَبِيبَةً
وَقَدْ حُجِّلَ بِهَا لَا سَتَوَاحَا وَلِيْنَهَا جَاءَ تَهْمَا أَيْ تِلْكَ السُّفْنُ جَوَابُ لَأَذْ رِيَّةٍ عَاصِفٌ أَيْ ذَاتُ عَصْفٍ يَعْنِي
شَدِيدَةٌ قَبْلَ الْعَاصِفِ كَالْحَايِضِ مَحْضُوفٍ بِالرَّيْهِ فَلَا لَمْ يَقِلْ عَاصِفَةٌ أَوْ الرَّيْهِ يَذْكَرُ وَيُؤْنَتُ

هذا الكتاب على يد من... هذا الكتاب على يد من... هذا الكتاب على يد من... هذا الكتاب على يد من... هذا الكتاب على يد من...

هذا الكتاب على يد من... هذا الكتاب على يد من... هذا الكتاب على يد من... هذا الكتاب على يد من... هذا الكتاب على يد من...

منه على ما في القرآن... فضل الله على عباده... بين الملائكة والجن...

لَقِيتُ اسْلَامًا مَاذَا تَصْنَعُ... لَقِيتُ اسْلَامًا مَاذَا تَصْنَعُ... لَقِيتُ اسْلَامًا مَاذَا تَصْنَعُ... لَقِيتُ اسْلَامًا مَاذَا تَصْنَعُ...

منه على ما في القرآن... فضل الله على عباده... بين الملائكة والجن... من عليه ما في القرآن...

في هذا القرآن... من عليه ما في القرآن... فضل الله على عباده... بين الملائكة والجن... من عليه ما في القرآن...

في هذا القرآن... من عليه ما في القرآن... فضل الله على عباده... بين الملائكة والجن... من عليه ما في القرآن...

[illegible]

عنه كما قال ابن عباس
 ابو النضر وغيره فيه
 قوله تعالى
 عند كل مسجد
 اي استشهدوا بالعبادة
 صليتم اخرجوا ابن ابي حاتم
 في كل صلاة وقيل البنية
 اباحة الصلوة في كل صلاة
 عن الامام في كل صلاة
 فهو مسجد اي حيث كنتم
 كما بدأكم قوله تعالى
 ومن يفتقر الى علمه
 بن منصور بن عيسى
 انه ذكر القاري
 وقال قال الله
 الله ليبيون
 ربكم تعلمون
 فريضا عن علي بن
 تعالى عن ابن عباس
 كل مسجد امر بالمسجد
 الطواف كما انما في
 حاتم عن ابن عباس
 للصلوة وفسر مجاهد
 بما واري العورة ولو علم
 انهم عن ابن عباس
 طريق القوم واسو ذلك
 جيل النضر والنضر
 عن حاتم بن ابي
 الثيا

دعوا واشتريتم بغيره وعرفتم عن الله فحييت خفيت والتبست عليكم ما كنتم تعلمون على الاهتلال
 وانتم كما للبيئة كرهون وحاصل ان كنت على معرفة من الله تعالى ونوره ومعجزة من عنده لكن صارت ملتبسة فغفروكم
 فعل اقدار على ان اجعلكم معترفين بما اى كذا قدر على ذلك لكن لو تركتم العناد وتماثلتم فقد عرفتم وتيقنتم كاستلهم
 على التبليغ كما كان اجري الا على الله لا عليكم وما انا بطاردا الذين امنوا كما هم طلبوا منه طم المؤمنين احتشاما وفتا
 منهم ان يجلسوا معهم انهم تلقوا ربهم يلاقون الله نفعا قبا لله من طردهم او يلاقونه فيجازونهم على قلوبهم
 من تمكن الايمان وتزكوا حيث ترعون ان ايمانهم بادي الرأى انا لا اعرف منهم الا الايمان فكيف اطردهم ولكن اركم
 قوما يحولون عواقب الامور ويقومون بغير من الله من يعذب من عقابه ان طردتمهم طالما افلا تذكرون لتعرفوا ما
 تقولون وكذا اول لكم عندى خزائن الله جواب يقولهم ما نرى لكم علينا من فضل ولا اعلم الغيب حتى تسألوني عن وقت
 العذاب وغيره وتكذبونى وحى اعلم ان هؤلاء اتبعونى من غير بصيرة وعقد قلب وكذا اول لكم انما اولكم جواب يقولهم ما نراك
 الا بشرا مثلنا وكذا اول للذين تردى تستصغرهم وتخفهم اعينهم لفقرهم الاستدال الى اعيان لانهم استزدوهم بما عاينوا
 من رثائهم لان فيهم عيبا معنويا كن يؤمنهم الله خير اى لا حكم على المؤمنين انه ليس لهم عذاب الله ثواب نعم الله عليهم
 بما في انفسهم فان كان باطنهم موافقا للظاهر فلم لا اجر لى اذا كان الظاهر ان طردتهم او قلت شيئا من ذلك قالوا
 بل هو قاذف جاد لنا فالكذب فاطلنا فاصمتنا فانتا بما تعدنا من العذاب لان كنت من الصديقين قال
 انما يا نبيكم به الله ان شاء فان نزل لعذاب هو الله نعم وما انتم بمخبرين الله بدفع العذاب ولا ينفعكم
 نصحي ان اردت ان انصحكم ان كان الله يريد ان يغويكم اى ان اراد الله تعالى ضللكم فان اردت نصحكم
 لا ينفعكم نصحي فتقوله لا ينفعكم نصحي دال على جواب الشرط الاول والمجموع دال على جواب الشرط الثانى هو ربكم فله
 النصص فيكم كيف يشاء واليه ترجعون فيجازيكم ام يقولون منقطعة اقل من اى نوع وعن مقاتل اى محل فيكون
 معترض في وسط هذه القصة قل ان اقل بينة فكم اجر اى وباله وانا برى مما تجحون من اجرامكم فاستاد
 الا فترالى وقيل معناه من الكفر والمعاصى او حى الى يوم الله كن ليون من من قوما لا آمن قدامى فلا تبسرس
 الاخرين بما كانوا يفعلون وكن تابعا لما راد الله نعم ومشيته واصنع الفلك باعيننا اى متلبسا باعيننا كان
 الله تعالى معا عينا تحفظ عن الميل في صنعته عن الصواب وحاصل صنعها وانت محفوظ ووحيدا اليك كيفيه
 صنعها ولا تخاطبني بالدين ظلموا اى في شانهم ودفع العذاب عنهم انهم معترفون بالطوفان
 لا سبيل لهم الى الخلاص ويصنع الفلك وكما امر عليه ملك من قومه سيخروا منه واستهزوا
 به قايدين نبيهم بشار قال ان تسخروا منا فاننا نستعبدكم كما تسخرون حين ينزل عليكم العذاب
 فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخرجه في الدنيا ويحل عليه عذاب مقيم دائم في الآخرة
 فتقوله من منصوب بتعلمون ويخرجه بصفة عذاب ويحل عطف على ياتيه حتى اذا جاء امرنا ناية لقوله يصنعها
 بينها حال وقار الشوق نبع الماء فيه مكان النار قال بعضهم تنور من حجارة كانت حواء تخزن فيه

[illegible][illegible][illegible]

الخ فقال الرجل ابي هذا قال لا معنى لهم ذلك اشارة الى استقامت فما بعد ذكر كرمي للذكرين عظة للمعتظين واصبر على حكم الله
 واتك الله لا يصبر اجمل الحسنين وعن ابن عباس رضي الله عنهما الحسنين اي الصالحين قالوا فيها كان من القرين
 من قبلكم اولوا بقية يقال فلان من بقية القوم اي من خيارهم اي هلا كان منهم من فيه خير ينزع عن الفساد
 وهذا خبر بعض اهل البيت عليه الصلوة والسلام كما قال وتكن منكم امة يدعون الى الخير لا يتهونون عن الفساد في
 الارض الا قليلا فمن اجبتنا منهم من فيهم البيان اي لكن قليلا منهم انجيناهم لانهم كانوا كذلك وجاز ان يكون
 الاستثناء متصلا لان التخصيص ملزوم للنفي ما كان فيهم او لوبقية كذلك الا قليلا وهم من انجيناهم والنتيجة
 التي في ظلمهم اعطت على ما دل عليه الكلام اي لم ينهوا عن الفساد واتبعوا ما اشرقوا القوم فيه من الشهوات بتجصيل
 اسبابها فاعرضوا عن الاخرة وكانوا يخرجون كافرين وهذا سبب استيصالهم واهلاكهم فلا بد من الحد عن مثل
 ما هم كانوا عليه وما كان ربك ماصحرا وما استقام ليهلك القري بظلم بشره واهلكهم مصححون اي يهلكهم بجرم
 الشرك اذا لم يعضوا الى شركهم فساد وظلما فيما بينهم بل ينزل عليهم العذاب اذا فسدوا وظلموا بعضهم بعضا ولا
 يهلكهم بظلم منه وهم مصححون لا عما لهم فانه سبحانه حرم الظلم على نفسه وجعل بينكم محرما وما ظلمناهم ولكن
 ظلموا انفسهم وهذا توجيه وجيه لا اعتزال فيه وتوشاء ربك يجعل الناس امة واحدة مسلمين كلهم ولا
 يراون مختلفين في الاديان والاعتقادات الا من رحم ربك وهم اتباع الرسل تسكون بما امروا به ولا تترك
 اي للرحمة والاختلاف اولها خلقهم الضمير لمن على الاول وللناس على الآخرين وتمت كلمة ربك قضاء
 وقدره لا ملئ جحيم من الجنة والناس من عصاها اجوعين او منها اجمعين لا من احدها وكل التورين
 عوض اي كل بنا نقص عليك وقوله من اتباع الرسل بيان لكل الاوصاف لنباي الخدوف ومن للتبعض
 ما كتبت به فتذكر ذلك بدل بعض من كلا او مفعول نقص وكلا مفعول مطلق اي كل نوع من انواع الاقصا
 نقص عليك وتثبت فواده زيادة يقينه واحتمال الاذى وجاءك في هذه السورة الحق شخص هذه السورة
 تشريفا وان كان قد جاءه الحق في جميع السور او جاءك في هذه الدنيا الحق وموعظة وذكرى جاءك
 فيها السوء منهن اي عنت فائدة تلك السورة لك ولا تمتك وقيل لئلا ين لا يؤمنون اتملوا على مكانكم
 على طريقتكم تهدد تشديدا انما تكون على حالنا وانتظر وانا الدوابر انما منظر كون ان ينزل بكم مثل ما
 نزل على امثالكم وانتظروا ما يعد لكم الشيطان انما منظر من ما يعد نارنا والله عيب السموات والارض
 لا يخفى عليكم خافية واليك من جبر الامر كل في المعاد ويمكن ان يكون معناه كل الامور راجعة الى خلق
 وقدرته فهو الفاعل على الحقيقة للاشياء فاعبدوه وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف مكيه
فيما زى كلاً ما يستحق. والحمد لله وحده
آية ايمهما واحد عشر
بسم الله الرحمن الرحيم

الذي ليس عن الغاشية وله
وهو التلويح
وهو انفس فوج
والتمتع وحسنه
الخرجه الجاني
واذا التمس
وهو يتساءل
والواقعة
تسبني
الله عليه
النبي فقال
القدس سره
يا رسول الله
الاصغره
ابوبكر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افروا هود يوم الجمعة اخرجه الدارمي وابوداود والبيهقي وغيرهم ١٢ فتم

[illegible]

فقلت يا رسول الله اني قد سمعتك
 تقول ان الله يحب المجتهد في
 نفسه فاني قد عملت في
 كتابي هذا ما استطعت
 فقلت يا رسول الله اني قد
 سمعتك تقول ان الله يحب
 المجتهد في نفسه فاني قد
 عملت في كتابي هذا ما
 استطعت فقلت يا رسول الله
 اني قد سمعتك تقول ان الله
 يحب المجتهد في نفسه فاني
 قد عملت في كتابي هذا ما
 استطعت

ن
ل
م
ن
ن
ن
ن
ن

لا والله
 كان قال مثل ذلك
 ليست بارادقاروك
 كسرت منك فافانها
 عاد وجميع النساء
 ١٣ وجميعهم
 عن انس بن مالك
 صلى الله عليه وسلم
 قال اعطى سيد
 واهل بيته من
 رفلة من ثيابك
 عن جماعة من
 السلف وصف
 حسن يوسف
 والبالغة في ذلك

لا مارة بالشوق الا ما رحم ربي الا وقت حزنه ولا ما رحمه الله من النفوس فتصمها ان ربي عفو رحيم قال بعضهم قوله لا
 .. الخ من كلام امرأة العزيز لما عرفت بما هو الواقع ليعلم زوجي اني لم اخذ وما صدق مني الخ ولا اكبر وانما اردت ما رودة
 .. لست ابرئ نفسي فان النفس تقضى وتشتي ولذلك رودة لا مارة بالسوء الا نفس من عصمه الله تعالى انه عفو
 رحيم وعند بعض المفسرين ان هذا القول البقي واقرب وقال الملك اسقني ياء يوسف استخلصه اجعله خالصا لنفسه فكما
 انوار به كلك وشاهد منه الكمال قال انك اليوم لكيتا مكيان ذومرلة امين موتى على الاشياء صفاق قال جليل على الخزان
 ولقي امرؤا من ارض مصر في حفيظتها عليها بوجوه النفس فيها وقيل حفيظ عليهم كانه جاسوس عليهم بسناب الجحش وسال العمل لما
 في ذلك من مصالح الناس ليتبين لهم في القطر على الوجه الاحوط قيل ان العزيز توفي او عزرا فجعل الملك يوسف مكانه فزوج
 امرأته ليخافوا جودها عند راء وذلك له منها ابنا وكذلك ككنا ليقس في الارض راض مصر يتبعوا امهاتها ينزل حيث يشاء
 بعد الضيق والحبس ويتنفس فيها كيف يشاء نصيب برحمتنا من شئنا ولا نصيب اجر الحسنين ولا اجر الاخوة حين
 للذين امنوا وكانوا يتفقون فاعل الله ليوسف في اخره عظم اجر صا حوله في الدنيا وجاء اخوة يوسف لما واه ملك مصر المزارعة
 اجتمعوا في العدل وتكثروا راعا فدخلت السنون المجذبة وعم القطر حتى وصل بلاد كنعان فجاء اخوته ليتشتروا امنه الطعام
 فدخلوا عليه فعرفهم يوسف وهم لم يعرفوه فانه قد تقرر في انفسهم هلاكه وكان مدة المفارقة اربعين سنة ولما
 جهرهم بمجازهم اسلمهم بعدتهم وافر حولا لهم بما جاء له قال اسقني ياء يوسف استخلصه اجعله خالصا لنفسه فكما
 لملكهم عيون جواسيس قالوا مع الله نحن اخوة بنو اب واحد نبي من انبياء الله تعالى قال كما انتم قالوا لنا اثني عشر قد اخرجنا
 هلك في البرية ولدنا من ابيه احتسبه ابيه ليستسلم به عنه قال يتوبون به حتى اعلم صدقكم لا تروون اني اوفى الكيل اني وانا
 انتم الذين المضيقين فان لكم تاووني به فلا كليل لكم عندي ليس لكم عندي طعام اكيد لكم ولا تقربون لانه دخلوا بلاد
 وهما ما عطف على اخوته واخوه قالوا سائرنا وديعة اباة في طلبه من ابيه واننا لفاعلون ما وعدناك وقال يوسف لغنيته
 لغنا انه اجعلنا بضاعتهم ممن طعامهم في بصرهم لعلهم يعرفوننا باخا بضاعتهم اذا انقلبوا الى اهلهم وفتحوا
 لعلهم يبيعون اذا عرفوا ذلك فانهم لا يستحيون امساكها او اذا عرفوا امرتهم علينا وبرنا عليهم او فعل ذلك احدنا
 من ان لا يكون عندهم بضاعة اخرى فلا يمكن لهم الرجوع او اراي لوم اخذ الثمن من ابيه واخوته مع حاجتهم فلما رجعوا الى
 ابيهم قالوا يا ابانا ما منع من الكليل بعد ذلك ان لم نذهب باخينا فارسل معنا اخانا نكتل نحن وهو الطعام ونرفع
 المانع من الكليل واننا لنعطفون قال هل امسكتم عليه الا كما امسكتم على اخي من قبل فانكم ذكرتم في يوسف
 مثل ما ذكرتم هنا بعينه فهل يكون امانى هنا الا كما في هناك اي كما لا يحصل الامان هناك لا يحصل هناك قال الله خير حفظا
 فاعتد عليه ونصبه على التمييز وهو ارحم الراحمين فانه اسال ان يرحموا بحفظه ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
 ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبيع اي لا نطلب في شئ نطلب راء ذلك من الاحسان قيل لا نبيع منك شيئا في غير الكليل
 وقيل هو من البع بغير الكليل اي لا نبيع في القول ولا نتر ايد فيه هذه بضاعتنا ردت علينا استيننا منكم لما نبعي
 وتبين اهلكنا ما اركل اليهم الطعام من بلاد اخ عطف على محرواى ردت البنا فنستظهر بها ونريد

نفسى فان النفس تقضى وتشتي ولذلك رودة لا مارة بالسوء الا نفس من عصمه الله تعالى انه عفو رحيم وعند بعض المفسرين ان هذا القول البقي واقرب وقال الملك اسقني ياء يوسف استخلصه اجعله خالصا لنفسه فكما انوار به كلك وشاهد منه الكمال قال انك اليوم لكيتا مكيان ذومرلة امين موتى على الاشياء صفاق قال جليل على الخزان ولقي امرؤا من ارض مصر في حفيظتها عليها بوجوه النفس فيها وقيل حفيظ عليهم كانه جاسوس عليهم بسناب الجحش وسال العمل لما في ذلك من مصالح الناس ليتبين لهم في القطر على الوجه الاحوط قيل ان العزيز توفي او عزرا فجعل الملك يوسف مكانه فزوج امرأته ليخافوا جودها عند راء وذلك له منها ابنا وكذلك ككنا ليقس في الارض راض مصر يتبعوا امهاتها ينزل حيث يشاء بعد الضيق والحبس ويتنفس فيها كيف يشاء نصيب برحمتنا من شئنا ولا نصيب اجر الحسنين ولا اجر الاخوة حين للذين امنوا وكانوا يتفقون فاعل الله ليوسف في اخره عظم اجر صا حوله في الدنيا وجاء اخوة يوسف لما واه ملك مصر المزارعة اجتمعوا في العدل وتكثروا راعا فدخلت السنون المجذبة وعم القطر حتى وصل بلاد كنعان فجاء اخوته ليتشتروا امنه الطعام فدخلوا عليه فعرفهم يوسف وهم لم يعرفوه فانه قد تقرر في انفسهم هلاكه وكان مدة المفارقة اربعين سنة ولما جهرهم بمجازهم اسلمهم بعدتهم وافر حولا لهم بما جاء له قال اسقني ياء يوسف استخلصه اجعله خالصا لنفسه فكما لملكهم عيون جواسيس قالوا مع الله نحن اخوة بنو اب واحد نبي من انبياء الله تعالى قال كما انتم قالوا لنا اثني عشر قد اخرجنا هلك في البرية ولدنا من ابيه احتسبه ابيه ليستسلم به عنه قال يتوبون به حتى اعلم صدقكم لا تروون اني اوفى الكيل اني وانا انتم الذين المضيقين فان لكم تاووني به فلا كليل لكم عندي ليس لكم عندي طعام اكيد لكم ولا تقربون لانه دخلوا بلاد وهما ما عطف على اخوته واخوه قالوا سائرنا وديعة اباة في طلبه من ابيه واننا لفاعلون ما وعدناك وقال يوسف لغنيته لغنا انه اجعلنا بضاعتهم ممن طعامهم في بصرهم لعلهم يعرفوننا باخا بضاعتهم اذا انقلبوا الى اهلهم وفتحوا لعلهم يبيعون اذا عرفوا ذلك فانهم لا يستحيون امساكها او اذا عرفوا امرتهم علينا وبرنا عليهم او فعل ذلك احدنا من ان لا يكون عندهم بضاعة اخرى فلا يمكن لهم الرجوع او اراي لوم اخذ الثمن من ابيه واخوته مع حاجتهم فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما منع من الكليل بعد ذلك ان لم نذهب باخينا فارسل معنا اخانا نكتل نحن وهو الطعام ونرفع المانع من الكليل واننا لنعطفون قال هل امسكتم عليه الا كما امسكتم على اخي من قبل فانكم ذكرتم في يوسف مثل ما ذكرتم هنا بعينه فهل يكون امانى هنا الا كما في هناك اي كما لا يحصل الامان هناك لا يحصل هناك قال الله خير حفظا فاعتد عليه ونصبه على التمييز وهو ارحم الراحمين فانه اسال ان يرحموا بحفظه ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبيع اي لا نطلب في شئ نطلب راء ذلك من الاحسان قيل لا نبيع منك شيئا في غير الكليل وقيل هو من البع بغير الكليل اي لا نبيع في القول ولا نتر ايد فيه هذه بضاعتنا ردت علينا استيننا منكم لما نبعي وتبين اهلكنا ما اركل اليهم الطعام من بلاد اخ عطف على محرواى ردت البنا فنستظهر بها ونريد

نفسى فان النفس تقضى وتشتي ولذلك رودة لا مارة بالسوء الا نفس من عصمه الله تعالى انه عفو رحيم وعند بعض المفسرين ان هذا القول البقي واقرب وقال الملك اسقني ياء يوسف استخلصه اجعله خالصا لنفسه فكما انوار به كلك وشاهد منه الكمال قال انك اليوم لكيتا مكيان ذومرلة امين موتى على الاشياء صفاق قال جليل على الخزان ولقي امرؤا من ارض مصر في حفيظتها عليها بوجوه النفس فيها وقيل حفيظ عليهم كانه جاسوس عليهم بسناب الجحش وسال العمل لما في ذلك من مصالح الناس ليتبين لهم في القطر على الوجه الاحوط قيل ان العزيز توفي او عزرا فجعل الملك يوسف مكانه فزوج امرأته ليخافوا جودها عند راء وذلك له منها ابنا وكذلك ككنا ليقس في الارض راض مصر يتبعوا امهاتها ينزل حيث يشاء بعد الضيق والحبس ويتنفس فيها كيف يشاء نصيب برحمتنا من شئنا ولا نصيب اجر الحسنين ولا اجر الاخوة حين للذين امنوا وكانوا يتفقون فاعل الله ليوسف في اخره عظم اجر صا حوله في الدنيا وجاء اخوة يوسف لما واه ملك مصر المزارعة اجتمعوا في العدل وتكثروا راعا فدخلت السنون المجذبة وعم القطر حتى وصل بلاد كنعان فجاء اخوته ليتشتروا امنه الطعام فدخلوا عليه فعرفهم يوسف وهم لم يعرفوه فانه قد تقرر في انفسهم هلاكه وكان مدة المفارقة اربعين سنة ولما جهرهم بمجازهم اسلمهم بعدتهم وافر حولا لهم بما جاء له قال اسقني ياء يوسف استخلصه اجعله خالصا لنفسه فكما لملكهم عيون جواسيس قالوا مع الله نحن اخوة بنو اب واحد نبي من انبياء الله تعالى قال كما انتم قالوا لنا اثني عشر قد اخرجنا هلك في البرية ولدنا من ابيه احتسبه ابيه ليستسلم به عنه قال يتوبون به حتى اعلم صدقكم لا تروون اني اوفى الكيل اني وانا انتم الذين المضيقين فان لكم تاووني به فلا كليل لكم عندي ليس لكم عندي طعام اكيد لكم ولا تقربون لانه دخلوا بلاد وهما ما عطف على اخوته واخوه قالوا سائرنا وديعة اباة في طلبه من ابيه واننا لفاعلون ما وعدناك وقال يوسف لغنيته لغنا انه اجعلنا بضاعتهم ممن طعامهم في بصرهم لعلهم يعرفوننا باخا بضاعتهم اذا انقلبوا الى اهلهم وفتحوا لعلهم يبيعون اذا عرفوا ذلك فانهم لا يستحيون امساكها او اذا عرفوا امرتهم علينا وبرنا عليهم او فعل ذلك احدنا من ان لا يكون عندهم بضاعة اخرى فلا يمكن لهم الرجوع او اراي لوم اخذ الثمن من ابيه واخوته مع حاجتهم فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما منع من الكليل بعد ذلك ان لم نذهب باخينا فارسل معنا اخانا نكتل نحن وهو الطعام ونرفع المانع من الكليل واننا لنعطفون قال هل امسكتم عليه الا كما امسكتم على اخي من قبل فانكم ذكرتم في يوسف مثل ما ذكرتم هنا بعينه فهل يكون امانى هنا الا كما في هناك اي كما لا يحصل الامان هناك لا يحصل هناك قال الله خير حفظا فاعتد عليه ونصبه على التمييز وهو ارحم الراحمين فانه اسال ان يرحموا بحفظه ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبيع اي لا نطلب في شئ نطلب راء ذلك من الاحسان قيل لا نبيع منك شيئا في غير الكليل وقيل هو من البع بغير الكليل اي لا نبيع في القول ولا نتر ايد فيه هذه بضاعتنا ردت علينا استيننا منكم لما نبعي وتبين اهلكنا ما اركل اليهم الطعام من بلاد اخ عطف على محرواى ردت البنا فنستظهر بها ونريد

۱۰۰

[illegible]

وانشققت الكنفية
 عن شامة غللة فخر المولى
 تلمذت من الجواب بالبرهان
 زاد من الجواب بالبرهان
 من قوله هل علمت
 يوسف وأخيه يوسف
 المازك بين قوله فخر
 الله علينا وهو قوله فخر
 على ان يات على من
 اخذت كان قبل كان
 فذاك يوحى الله وحده
 اليقطين سبل وادى الجوده
 وينشج صدره قال
 لبيد انا اهل بيتي
 كما ذهب بقصص
 الجفا قبل حله
 وهو جاف حاسر
 من صول كنعان
 بينا مسيرنا بين
 وبيضا انهم
 اخرج الحكيم الترمذي
 وابو الشيخ عن وهيب
 منه قال لما كان
 من بعد يوسف ما كان
 امره فبقى الى يوم
 فبقى الى يوم
 وهو كاد علم يوسف
 بسم الله الرحمن الرحيم
 من يعقوب بن اسحق
 ابراهيم الخزاز
 سلام عليك فافهم
 الله الذي لا

[illegible]

صه روى عن يونس بن مهران مائة مائة راضلة وخرج في اربعة الاف من غلمان مصر وخرج الي مصر باجمعهم فخلقوا بعقوبت يمشي عكيا على سرجه انظر الى الخيل والناس وقال هذا يهودا بن يونس مصر قال لما وكن هذا ولدك فقال يونس ابو قال السلام عليك وخرج
يا ذم اللخران ورسالا اذل بالكلية عن دينة ١٢ وخرج

خَرَّجَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَجْدًا شُكْرًا لَهُ وَأَوَّلَ صَحْرٍ وَقَالَ يَا بَنِي هَذَا تَابُوا عَلَيَّ مِنْ قَبْلِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَوْمَئِذٍ وَاحِدَ عَشَرَ كُوكَبًا خَرُّوا
 قَدَجَبًا كَمَا رَأَيْتُمْ حَقًّا صَدَقُوا وَكَانَ بَيْنَ رُيَاةٍ وَتَابُوا وَلِدَارِ بَعُونَ سَنَةً أَوْ ثَمَانُونَ سَنَةً أَوْ مِائَتًا ثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ ثَمَانِي عَشْرَةَ
 سَنَةً وَاللَّهُ نَعْمَ الْعَالِمُ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّبْحِ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفْرًا وَلَعَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَنْفَكُونَ عَنْ عِبَادَتِي فَاذْكُرُونِي أَنْ يَحْمَدُنِي
 هَذَا وَابْنُ آدَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَابْنُ آدَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَابْنُ آدَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَابْنُ آدَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَابْنُ آدَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَابْنُ آدَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 وَمَا شِئْتُمْ بِعِبَادَتِي أَنْ تَزُورُوا أَفْسَدَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَخَوَيْهِ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ بِالْأَعْمَالِ
 الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَفْعَلُ إِلَّا خَيْرًا وَفِي الْحِكْمَةِ رَبِّي قَدْ أَتَيْتُكَ مِنْ الْمَلَائِكَةِ بَعْضُهُمْ هُوَ مَلَكُ مِصْرَ وَعَلَيْتُكَ مِنْ تَابُوتِ الْكَافِرِينَ
 بَعْضُ نَجْمِ الرُّبُوبِ فَأُطْرُقُ مَبْدَأَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَنْصُوبًا بِالْمُنَادِي أَنْتَ وَلِيُّ نَاصِرٍ وَمَنْتَوَى أَمْرِي فِي الْمُنَادِيَةِ وَالْآخِرَةُ تَوْفِيقِي
 أَقْبَضَنِي مُسْلِمًا وَالحَقُّ بِالْعَمَلِ الْحَقِّ مَنْ أَبَانِي وَغَيْرُهُمْ سَأَلَ الْوَفَاةَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْحَقُّ بِالصَّالِحِينَ إِذَا حَانَ أَجَلُهُمْ وَأَقْبَضَ
 عَمْرَهُمْ وَكَلَّمَ بَعْضُ السَّلَفِ وَهُوَ أَنَّهُ مَاتَ بَنِي قَطْمُونٍ قَبْلَ سِتِّ سِنِينَ حَلَبِيَّةً لِيَتَعَرَّ بِأَنَّهُ سَالٌ مِجْرًا وَهُوَ جَائِزٌ فِي مَلَكُوتِهِمْ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرُدَّهُ
 أُولَى مَنْ سَأَلَ الْوَفَاةَ عَلَى الْإِسْلَامِ كَمَا أَنَّ نَوْحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِإِخْوَتِي وَلِأُمَّةٍ مِمَّنْ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 يُوسُفُ الدَّبَّارُ وَعِشْرِينَ سَنَةً ثَمَرَاتٍ وَحُلَّ جَسَدُهُ الشَّرِيفِ عِنْدَ أَبِيهِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالشَّامِ ذَلِكَ أَيُّ نَبَأِ يُوسُفَ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ
 نُوحِيهِ إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ لَدَى اخْتِخَافِ يَوْسُفَ إِذْ أَجْعَلُوا أَمْرَهُمْ عَزْمًا عَلَى هَرَمِهِمْ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِيَوْمِهِمْ وَهَذَا كَالْأَمَلِ
 عَلَى أَنَّهُ بِالْوَحْيِ لَمْ تَكُنْ عَنْدهُمْ وَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِكَ يَعْلَمُ بِفِعْلِكَ وَمَا كُنْتُ الْكَافِرُ كَوَحْشَتِ عَلَى بَيَانِهِمْ بِمَنْ مَنَافِكُ
 لِعِبَادِهِمْ وَعَدَمُ ارَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ بَعْضُهُمْ نَزَلَتْ حِينَ سَالَ قَرِيشٌ فِي الْيَهُودِ عَنْ قِصَّةِ يَوْسُفَ فَلَمَّا أَخْبَرَهُمْ رَجَاءُ بَيَانِهِمْ وَمَا
 تَشَكَّرُوا عَلَيْهِمْ عَلَى تَبْلِيغِ الْوَحْيِ مِنْ أَجْرِ مَنْ جَعَلَ أَنْ هُوَ الْأَذْكُرُ عِظَةُ لِلْعُلَمَاءِ عَامَةً لِاتِّخَاصِهِمْ وَكَأَيِّنْ أَمْرٌ كُنْتُمْ فِيهِ
 دَالَّةٌ عَلَى وَجْهِهِ وَصِفَاتِهِ الْحَسَنَةِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُسْرُونَ عَلَيْهِمْ عَلَى الْآيَاتِ بِشَاهِدِهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ لَا
 يَتَفَكَّرُونَ فِيهَا وَيَا يُؤْمِنُونَ أَكُنْتُمْ بِاللَّهِ فِي الْأَوَّلِ خَالِقِيهِمْ وَأَكُنْتُمْ مُشْرِكُونَ لِعِبَادَتِهِمْ غَيْرُهُمْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ مَنْ
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالُوا اللَّهُ وَهُمْ يَشْرِكُونَ بِهِ وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ هَذَا فِي الْمُنَافِقِينَ قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ شَرُّ
 الْخَلْقِ الْبَدَانُ تَشْعُرُ وَهُوَ الرِّبَاءُ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ عَاقِبَةُ تَعْسُهُمْ وَتَشَدُّدُ أَوْتَانِيَّتِهِمْ الشَّامُ
 بَعَثَ فَجَاءَهُ مَقْعُولٌ مَّطْلُوقٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَلَا يَسْتَعِدُّونَ لَهَا قُلْ هَٰذَا إِلَى الدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ سَبِيلٌ طَرِيقٌ إِلَى
 إِلَى اللَّهِ بَيَانٌ وَتَفْسِيرٌ لِلْسَّبِيلِ عَلَى بَصِيرَةٍ مَّعْرِفَةٍ وَحُجَّةٍ أَنَا تَاكِيدُ اضْطِرَارٍ دَعَا وَمِنْ أَتَى بَنِي إِسْرَءِيلَ عَوَالِي
 اللَّهُ تَعَالَى قَالَ بَعْضُهُمْ نَزَلَ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ إِلَى اللَّهِ وَحَلَّى بِصِيرَةٍ خَيْرًا نَاوَمَا عَظْفَ عَلَيْهِ وَسُجِّنَ اللَّهُ أَيُّ قُلْ نَزَّهَتْ تَزْجِيًا عَنِ
 الشَّرِّكَ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نَّاسًا وَلَا مَلَأْنَا نَفْسَ الْوَحْيِ إِلَيْهِمْ كَمَا وَجَّهَ إِلَيْهِ
 مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَإِنْ أَهْلُهَا أَعْقَلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا وَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الْمَكْدُونَةِ فَيَعْتَبِرُوا وَلَكِنَّ الْحَيَاةَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الشُّرَكَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ تَسْتَعْمَلُونَ عَقُولَهُمْ
 فَيَتَوَسَّعُونَ حَتَّى إِذَا اسْتَأْذَنُوا لِلرُّسُلِ مُتَعَلِّقًا بِمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ كَانَهُ قِيلَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا فَتَزَاخَرُ نَصْرُهُمْ
 وَنَقَاطُ عَهْدِهِمْ فِي الْكُفَرِ حَتَّى إِذَا اسْتَبَاسَ الرُّسُلَ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنْ يَصِلَ قَوْمُهُمْ وَأَسْتَبَاسُوا مِنْ نَصْرِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ

هذا المقادير في البيت
 عنده ان التي في البيت
 عشرة وكان في العبودية
 والسجن الملك ثمانين
 الى قادم اسير يعقوب
 ثم فاش بعد اجتماع
 حتى كمل من المقادير التي
 سياتي وتوفاه الله وليس
 في الانظار ابدان على طلب
 الوفاة في الحال ولهذا
 فذهب به الى غلغلة
 الموت لهذا الالقاء في
 الحال وانما دعا ربه ان
 يتوفاه على دين الاسلام
 ولم يجبه بالصالحين من
 عباده عند حضور
 بعد ذلك سيد كرامة
 وولد لمن امره العز
 ثلثا فلا ذواته ميتة
 ورجعت امرأة اليه ميتة
 عليه السلام واليها ميتة
 في احوال النسل والمعاد
 من رضاء وقيل في
 المورثين وقيل في
 شفيانكم ولا اركضوا بين
 الملكة في الاقصاء
 الذين اخرجه موسى
 ابادة الشام
 الى الشام

فما انتقدتم في فالحلبي فنته
 بهم من خلفهم لعلهم يكونون
 استدر به من قال بقتل الامير
 وانه لا يجوز قتله قال انه نافع
 لقلوبه فاما ما جعلناه فاما نافع
 واما ما جعلناه فاما نافع
 فابن ابهم من قوم بني نافع
 بنين الهمل على سوا عينة بليلة
 مكران الهمل لم يفتح منهم عائلة
 يسبون علينا بغيرهم من الكفلا
 الهمل ما استنطقه من فو القوي
 ربابا والتميل هذا من فو القوي
 والمسايفة اخبر مسلم عن
 عتبة بن ماسية عن
 انه صلى الله عليه وسلم قال في يوم
 وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا ان القوة الرومي ثلثا فو القوي
 فو القوي فان جني اللسلم فاجزها
 فو القوي فان جني اللسلم فاجزها
 هي فو القوي فان جني اللسلم فاجزها
 ابن ابي حاتم وابن عباس في
 فاستدل بها من باهر الحديث
 ضريرة واستدل بقوله فو القوي
 على انها لا يفتقها الا النبي
 او اذن لا تفتقها الا النبي
 صلى الله عليه وسلم في قوله فو القوي
 يقضي الخطاب عليه الا من اجل
 ان ذلك ليس بغيره فو القوي
 ان ذلك ليس بغيره فو القوي
 رايها النبي

سجدوا كما يفعلون
 لا يفعلون عليه الا الله
 تقدموا وادعوا
 في الاموات يا قوم
 دون الله المعتقدون
 ادعوا بالارباب من
 اتخذوا ااجاد
 ومن هؤلاء الذين
 لا يؤمنون بالله
 قالوا ما فعلهم
 لا يؤمنون بالله
 لهم لا يعبدون
 ان الله لا يهدي
 القوم الظالمين
 ان الله سبحانه
 باله سبحانه
 الجاهلون فانهم
 معصون في ما كانت
 تعملون
 ان الله لا يهدي
 القوم الضالين
 ان الله لا يهدي
 القوم الضالين
 ان الله لا يهدي
 القوم الضالين

٢١٢
 لست حين اسلام
 الدين كما انتم جالون
 استل منكم من قال
 قول
 من عرض المؤمنين
 منكم عشر من
 فدين بما وجب
 من العدة وغيره
 عد الكفاس على
 على من اعتبر
 والقوة دونه
 لم يحرم الفداء
 ما دليل على جواز
 قبل التسمية
 خلق لم يغفل
 ٢١٢
 التسمية واليهما
 وهو الاطلاق
 استدل من
 ثم قال ان الذين
 قال ان الذين
 الذين من الذين
 اليه الجرح الاجم
 اعة من هذه
 اهدوا من
 الامم من هذه
 غني من هذه
 في الكفر
 التمس من هذه
 ومنه انما هو
 من هذه انتم

لَا يُؤْمِنُ فِيهِ قُرْبَانُ التَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَعَلَى الْأَوَّلِ لِضَمِيرِهِمْ أَنْ يُرْسِلَ الرُّسُلَ إِلَيْهِمْ فَإِنَّ الرُّسُلَ دَالٌ عَلَيْهِمْ وَحَاصِلُهُمْ
حَسَبُوا كَذِبَ الرُّسُلِ فِي الْوَعْدِ وَالْوَعْدُ وَالضَّمِيرُ لِلرُّسُلِ يَعْنِي قَدْ خَطَبُوا طَرَفَهُمْ خَلَفَ الْوَعْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي نَفْسِهِمْ وَعَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانُوا بَشَرًا وَلَا حَقَّ يَقُولُ الرُّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ وَقِيلَ مَعَهُ ظَنُّوا كَذِبَ
الْقَوْمِ بَوَعْدِ الْإِيمَانِ وَخَلَفَ وَعَدَهُمْ وَعَلَى الثَّانِي لِضَمِيرِهِمْ لِلرُّسُلِ وَالظَّنُّ بِعَيْنِ الْيَقِينِ وَهُوَ شَايِعٌ أَيْ يَقْنُونُ تَكَذُّبَ الْقَوْمِ لَهُمْ أَوْ
بِعَصَاهُ أَيْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَكْذِبُهُمْ مِنْ أَمْنٍ بِهِمْ أَيْضًا وَيُرِيدُونَ عَنْ دِينِهِمْ لَا سَبِيحَةَ النَّصْرِ جَاءَهُمْ نَصْرًا فَخَرَجُوا مِنْ شَتَّى طَرَفِهِمْ
أَتْبَاعُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا يُرَدُّ بِأَسْمَاءِ الْقَوْمِ الْحِجْرَيْنِ لَكُنَّ كَانُوا فِي هَضْبِهِمْ فَهَضَبُ الْمَسِيلَيْنِ مَعَ قَوْمِهِمْ أَوْ قَصَصُ
يُوسُفَ وَأَخُوهُ عِزَّةٌ عَظِيمَةٌ أَوَّلُ الْأَكْبَارِ كَانَتِ الْقُرْآنُ حَدِيثًا يُقَرَّرُ يَخْتَلِقُ وَلَكِنْ كَانَ تَصَدِّيقُ الَّذِي بَيَّنَّ يَكْدِيرُ
مِنَ الْكِتَابِ الْمُنِيرَةِ وَتَقْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعِلْمُ مِنَ الدِّينِ وَهُوَ مِنَ الصَّلَاتِ وَرَحْمَةُ نَيْلِهَا خَيْرُ الدَّارَيْنِ الْقَوْمُ يُؤْمِنُونَ
بِصِدْقِ قَوْلِهِمْ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنْهُمْ سِقَاةً الْعِلْمُ كَيْدٌ وَنَفْسٌ وَارْتِجَازٌ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُسْتَحْسِنُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَا اللَّهُ أَعْلَمُ وَأَرَى تِلْكَ الْآيَاتِ الْكَلِمَاتِ أَيْ تِلْكَ الْآيَاتِ الَّتِي فِي هَذِهِ السُّورَةِ آيَاتُ الْقُرْآنِ
وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ أَيْ الْقُرْآنَ كَذَلِكَ الْحَقُّ لِهَذِهِ السُّورَةِ وَحَدِّهَا وَالَّذِي وَلَكِنَّ الْكَلِمَاتُ الْكَلِمَاتُ الْكَلِمَاتُ
لَمْ يَفْهِمُوا مِنَ الْعِبَادَةِ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ أَيْ سَاطِينَ جَمْعُ عَمَادٍ أَوْ عَمُودٍ تَرَوْنَهَا صَفَةً لِعَدَدٍ وَعَنْ بَعْضِ السُّلَفِ
لَمْ يَعْمَلُوا وَلَكِنْ لَا تَرَى وَأَسْتَيْسَا لَا تَسْتَهْمَا بِرُؤْيَاهُمْ لِلسَّمَوَاتِ كَذَلِكَ فَضَاهَا الْمَوْثِقَةُ السَّمَوَاتِ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
قَالَ السُّلَفُ لَا اسْتَوَى مَعْلُومٌ وَالْكَيْفِيَّةُ مَجْهُولَةٌ وَقِيلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ذَلُمَا مَا ارَادَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَى
أَسْمَاءٍ لِلدَّجَاتِ وَمَا ذَلُمَا يَنْتَهِيَانِ إِلَيْهَا لِإِحْبَابِهَا وَإِنْ هِيَ أَلَمَتْ بِمَعْلُومٍ وَهُوَ فَتَاهَا الدُّنْيَا يُدِيرُ الْأَكْمَامَ جَمْعُ أَوْ مَكُونَةٍ
يُقْصَلُ الْأَيْتُ يَوْضَعُهَا وَيَنْزِلُهَا مَقْصُودًا لَعَلَّكُمْ يُلْقَوْنَ رَيْكُمُ تَوْفِقُونَ لَكِنْ تَفَكَّرُوا فِيهَا فَتَفَكَّرُوا أَيْ قَدَرْتُمْ بِحَيْثُ
لَا يَجُزُّ عَنْ الْأَعَادَةِ وَالْجَزَاءِ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ بَسْطَهَا وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ جِبَالًا ثَوَابِتًا وَأَخْطَرُ أَمْرُهَا
الْجِبَالُ فَخَاطَبَهُمْ مِنْ الْجِبَالِ الْكَثْرَ مَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ظَرْفُ قَوْلِهِ جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ ثَوَابِتًا أَيْ صَنْفَيْنِ أَسْوَدَ وَابْيَضَ
الْبَلَدِ وَأَصْفَرَ طَلْحًا وَمَضَاقِيلَ وَلِلْعَالَمِ خَلْقٌ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ ثَانِيَيْنِ فَقَطَّحَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ جِبَالِ
يُغْشَى الْبَلَدَ الْبَلَدُ الْبَلَدُ مَكَانٌ فَصِيدٌ مَظْلَمًا بَعْدَ مَا كَانَ مَضِيًّا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ فِيهَا مِنْ الصَّنَائِعِ
وَالْبُلَادِ فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ شَتَّى رُتَبٌ بَقَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ مَعَ كَوْنِهَا مِثْلًا وَرُتَبٌ مُتَلَصِّقَةٌ طَبِيعَةٌ إِلَى سَبْعَةِ صُلْبَةٍ إِلَى رُخْوَةٍ وَ
غَيْرَ ذَلِكَ وَهِيَ دَالَةٌ عَلَى قُدْرَتِهِ وَاخْتِيَارِهِ وَجَعَلَ بَسَاتِينَ مِنَ الْأَعْنَابِ وَزُرْعًا وَغَيْلًا صُنُوفًا هِيَ خُلْدٌ طَارِاسَارُ
أَصْلُهَا وَاحِدٌ وَغَيْلٌ صُنُوفَانِ مُخْتَلِفَانِ الْأَصُولُ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَتُقْصَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ فِي الثَّمَرِ طَعْمًا وَشَكْلًا
وَرُتَبًا وَقَدْ رَأَيْتُمْ أَنَّهَا اسْتَمَلَّتْ مِنْ طَبِيعَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الْمَاءُ بَلْ وَبَعْضُهَا مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ فَسَبَّحَانَهُ مَنْ قَادِرُ الْخَلْقِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ يَسْتَعْمِلُونَ عَقُولَهُمْ وَإِنْ تَعْجَبَ بِأَحْمَدٍ مِنْ أَنْكَارِهِمُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ فَتَعْجَبُ
قَوْلُهُمْ أَيْ فَتَعْجَبُ فِي مَوْضِعٍ حَقِيقٍ بِأَنْ تَعْجَبُوا وَانْ تَعْجَبُ مِنْ تَكْذِيبِهِمْ أَيْ أَنَّكَ بَعْدَ مَا حَكَمُوا بِصِدْقِكَ فَاتَعْجَبُ مِنْ
قَوْلِهِمْ أَوْ أَنْ تَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ فَاتَعْجَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَادًا كَمَا تَرَى بَارِعًا بِأَنْ يَبْدُلَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَوْ مَنْصُوبٌ بِهِ وَإِذَا نَصَبَ بَعْدَ

[illegible]

دل عليه قوله أَنَّا لَخَالِقُ جَدِيدٌ أولئك الذين كفروا بربهم هم الكافرون في الكفر وأولئك الأغفل في أعناقهم
 يوم القيمة يسحبون بما في النار وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون وَيَسْجَعُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ بِالْعُقُوبَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ
 أي لعافية سالوا نزول لعذاب ستمزء أو يطلبون النعمة لا النعمة لقولهم عَجَّلْنَا قَاضِيًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ وقد خلت
 مضت من قبلهم الثلث طعقوبات أمثالهم من المكذابين فالهم لم يعتبروا وإن ربك لذو مغفرة لكثيرا من الذين
 هم بال وسر على ظلمهم على كفرهم ومعاصيهم وأن فسرت المغفرة بالعفو فغلى ظلمهم حال ولا بد أن يفسر الظلم بمعاصي
 غير الكفر ولا يناسب المقام فأنه ان فسرت بما يعنى فلا يخرج العفو من غير توبة فلا يصح بد هيب أن كان بعد التوبة
 فلا بد أن يكونهم بعد التوبة ليسوا على الظلم وإن ربك كشديد العقاب لمن شاء وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْإِزْدَاجُ
عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ لِمَ يَعْتَدُوا بِالْآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ واقترحوا مثل ما أوتى موسى وعيسى إنما أنت منذر لأولي الألبان
 بما اقترحوا جعل الصفا ذهباً ولكل قوم هاد نبى فخصص يدعوه إلى الهدى أو معناه أنت منذر ولكل قوم هاد
 يهديهم إذا أراد وهو الله وعين بعض السلف هادى على بن ابي طالب صلى الله عنه وايضا في ذلك حديث لكن قيل فيه كاذب
 شديد الله يعلم ما تحل كل أنى من ذك وإنشئ سوى الخلق وأنا قصه واحدا واكثر وما تغض
 تنقص الأرحام وما سدد أدط في مدة الحمل أو ولد الولد أو المراد نقصان غنى الأولاد وازدياده وهو
 الحيض وخاض وازداد جاء لا زمين ومتعدلين فان كانا لازمين تعين ان يكون ما مصدرية وكل
 شئ عند معدل بقدر معلوم وحلا لا يحاوزه وعنده ظرف للمقدار علم الغيب والشهادة ما غاب
 عن الخلق وحضر الكيى العظم القدر المتعال المستعلى على كل شئ أو متعال عما لا يليق بحاله سواء منكم
 أسس القول ومن جهر به كالتجيط علمه بعلا نيتي يحيط بسره ومن هو مستخف بالليل طالب للخفاء وساربه
 بالليل يارزبه يراه كل احد وهو ما عطف على من او على مستخف على أن من في معنى الاثنين كانه قال سواء
 منكم ثنائ مستخف وساربه كنه الضمير لمن اى من اسر وجه واستخف وسرب معقبات ملائكة يعقب بعضهم بعضا
 في الليل والنهار من بين يدي ومن خلفه مكان من قدامه وورايه يحفظون من أمر الله طمن باسه وبلاده او
 من اجل أمر الله وباذنه فاذا جاء قد رآه خلوا عنه وعن بعض السلف المعقبات الحرس حول السلطان
 يحفظونه من أمر الله قيل مراده بهذا ان حسن الملائكة تشبه حسن هؤلاء ملوكهم إن الله لا
 يعجز ما يقوهم من النعمة أو النعمة حتى يعجزوا ما بأنفسهم من الأحوال الجميلة أو القبيحة وقد ورد قال
 الرب وعزتي وجلالي وارتفأى فوق عرشى ما من اهل قرية ولا اهل بيت ولا رجال ببادية كانوا على
 ما كرهت من معصية بشئ نحو لواعنها إلى حاجيت من طاعة الا تخولت لهم عاكفون من عذاب ما يحبون
 من رحمتي ولأنا أراد الله يقوهم سوء فلا مرسد له لا راد له وما كرههم من دونه من وآل بلى أمرهم في دفع
 عنهم الشوء هو الذي يرئكم البرق خوفاً وطمعاً نصيبها بالمفعول له بتقدير ارادة خوفاً وطمعاً والتاويل
 بالاحافه والاظمار وعن بعض السلف الخوف للسماء والطمع للقيم وتشتت الخلق الشك بالثقال من كثرة الماء

[illegible]

سید الشیخ علی الدین امریکشی



۵۰۰

اكليل
 واستل قوم نازكاً
 على راز الصلوة على راز
 استقلاله فقال لهم
 ان صلواتكم على راز
 ما انزلتكم على راز
 تؤذي الرزق على راز
 سكن لنا فقال لهم
 اتقوا راز المؤمنين
 تقربوا لله ورسله
 من راز
 لمن حاسب الله
 ولما جلت ان راز
 ولما جلت ان راز
 والله يشهد انهم
 والصلوة في راز
 النهي عن الصلوة
 بدت سمعة و
 ان راز
 ان راز
 بالماء في راز
 من الماء في راز
 القابون في راز
 المسجون في راز
 الا من في راز
 من المعروف في راز
 الله في راز
 والعباد في راز
 والسلم في راز
 كما في راز
 مسجون في راز
 ابن راز
 صلياً في راز
 ان في راز
 اخفا في راز

[illegible]

لَكَ سَجْدًا فَجَعَلُوكَ لِلْجِبَالِ سَاجِدِينَ
 اَلْاِنْ اَنْ يَكُوْنُ مَعَكَ
 قَالَ اِلَّا الْبَلَدِ الْمَكَّةَ
 اَنْ سَجْدًا لِبَشَرٍ خَلَقَ
 اَنْتَ فِيهَا مِنْ الْمَلَكِ
 عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ اِلَى
 رَبِّ فَاطْرَعِي اَنَا
 اَمْسَلُ لِلّٰهِ اسْتَدُّ
 اِلَى لَكَ وَاَمْسَلُ
 اَيَّاهُ لَا زَيْنَ لَهُ
 بِجَمْعٍ اِلَّا عِبَادُ
 صِرَاطٌ عَلَى نَسْتِ
 مُسْتَقِيمٍ كَمَا قَالَ
 اَنْ تَخْلَصَ الْخَاصَّ
 طَرِيقٌ عَلَى مَنْ
 تَسْلُطُ عَلَى اَحَدٍ
 اَلَا اسْتِثْنَاءُ مِنْهُ
 سَبْعَةُ اَبْوَابٍ
 بَعْضُ اَوْ سَبْعُ
 مِنْ الْجَزْءِ اَوْ مِنْ
 لَهُمْ اَدْخُلُوا
 حَسْبُ وَحَقِيقُ
 عَنهُ اَنْ لَا
 تَحْجُوكَ
 عَلَاحُ اَبْدِهِ
 تَقْنِطُ عِبَادُ
 اَلَيْمُ اِذَا دَخَلَ

المَلِكُ الَّذِي كَانَتْ أَسْمَاءُ ابْنَةُ
السَّيِّدِ بْنِ أَبِي كَلْبٍ
أَيُّ غُرُزٍ لَكَ الْإِسْلَامُ
مَنْ صَلَّاهُ فَإِنَّكَ رَجُلٌ
يَوْمَ الدِّينِ أَيُّ تَلَّاهُ
رَجُلٌ إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُ
بِالْجَلِّ وَابْتَدَأَ وَأَمَّا
إِلَى خِرَاطِمِ التَّكْلِيفِ
كَلَّمَ الْمُعَاذَةَ فِي الْإِسْلَامِ
أَنَّكَ مِنْهُمْ الْخُلَاصَةُ
تَقِيمُ إِشَارَةَ إِلَى قَوْلِهِ
لَنْ تَعْمَلَ وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
بَيْنَ مَنْ أَعْوَانَهُ اللَّهُ
يَلْعَنُ عَوَاجِجَ يَوْمَ الدِّينِ
مَنْهُمْ مَنْ بَيْنَ لَأْسِكَ
فَصَلِّ وَيَكُنْ كَالنَّصِيبِ
سَبْعَةَ أَطْبَاقٍ وَعَمَّا
مَنْ مَنَّا لِكُلِّ مَنَزَلٍ
فِي ظُهُورِ الظُّرُوفِ إِنَّ
يُسَلِّمُ سَالِمِينَ مِنْ
إِلَّا أَخَانًا فِي الْمَوَدَّةِ
وَأَنَا وَاعْتَنَى
عَبَادِي إِلَى أَنْ أَتَاكَ
يُضْحَكُونَ فَقَالَ لِيُظْهِرُوا
وَسَيُخْبِرُهُمْ مَعْنَى ضُبِّ
ظُهُورِهِ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا
وَاللَّهِ مَا نَرَاهُ إِلَّا بِرَأْسِهِ

هو ابى السجود و جاز ان
 يكون مع السجود
 من حيا مستوحيا
 مطروك من
 اللغه لانزال متص
 تنون اخبر الدنيا
 ناء الى الحق قيل سال
 فهو ميت بين
 رض او معناه بسبب
 ان اى الاعمال الم
 ال ليس رغبته
 الى الحق او هو
 ال عليه الاستثناء
 الى الوصول الى كرام
 الاختيار في غوايته
 بدني لقول اليس
 ن على رضى الله عنه
 باب لكل باب ط
 المتقين عن الكف
 الافات وقيل مس
 وهو حال على سر
 مان وطلحة والزهر
 العفو السراج
 يكون وبين ايد
 يف ابراهيم ذكر
 نسلم عليك سلمه

إنا ما منّا من بالبحر
 إن يكون الاستسكان
 قال أم أنكر لا
 تكبر واستعظم نف
 فير والشرف باعنا
 هذه لاحت بل إلى
 قال فانك من المنظر
 الامهال الى يوم
 فحين اربعين سن
 بعنايتك اياي اقس
 وصوفين بالاخلاق
 الاعيانك اى هذا
 نديك كما تقول تح
 ي تخلفهم طريق
 في لقائي ان عبا
 الا من اتبعك من
 وان جهنم لم
 ان ابواب جهنم حك
 لبقية او من ل
 والفواحش في
 ا عليكم امنين
 ر متقيلين متوا
 يومهم رضى الله
 واث عداي هو
 كيم النار فذل
 هذه القصه عقي
 ا قال انا منكم
 قال بدها جواب سلام
 في
 في
 في

[illegible]

جمع خاص منهم ^{الاول}
 ان يكون ح مستمرا
 لنظري لا يجر مني وفيه
 من تلك المتصلة
 لا باعتبار النوع
 حاية يضربها النسا
 في المعلوم وهو الد
 لا يجر مني ح احد
 غوا يتقي اى قسم با
 غوايتهم احملةم
 لو منهم من اولاد اد
 وقد ارت على عبا
 لا نفلت مني وا
 لا اخراف عنه او ال
 من سلطان على لير
 ان اتبعك هو من ال
 اجمعين تاكيد للخط
 به على الاخرى اى
 مقسوم اوزله
 ثاين وانها رادهم
 لنا ما في صدقهم
 ن احوال ان ونحن
 انصدق نعتهم
 وقد نقل انه صلى الله
 قال يقول لك ربنا
 انك رحمتك واسمك
 لانهم ما اكلوا من
 لا على وجوب
 نعتهم

١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١

تدريعلم سهرم وعلا نيتهم حقا انه لا يحب المستكبرين لا يثيبهم واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم السائل الحج يسالني هو
 الملكدين قالوا اساطير اولين اي بلا عي زوله ماخوذ من الكتب المتقدمة ليس بمنزل الله تعالى اوزارهم كامله
 يوم القيمة هي لام العاقبة فان قولهم هذا اذ هم الى حمل وازار ضلالهم كامله لم يكفر منها شيء بمصيبة اصابتهم والدين
 لكفرهم ومن اوزار اي ليحوا اوزار انفسهم وبعض اوزار الدين يصرفونهم يعني خطيئة اعوانهم لغيرهم بغير علم حال من
 معقول يضلون ومن فاعله الاساء مايزرون اي بس شيئا يزرونه صنيعهم قد انكر الدين من قبلهم ليهيئوا ما
 اسس الله تعز من بيان دينه قال الله اي امر الله نعم بنيا نعمهم من القوا على اي من جهة اساطير ما بنوا عليه وحررت من اصل
 واسسه فخر عليهم السقف من فوقهم وصاسبهم اكرمهم وانهم العذاب من حيث لا يشعرون لا يتوقعون وهذا
 علم سبيل القليل وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان المراد به غزو حين بنى الصرح ليصعد الى السماء فهب الريح والقدر اسرها
 البحر فخر عليهم الباقى وهم تحت وكان طولها خمسة الاف ذراع ثم يوم القيمة يخرجونهم من بين يديهم ويقول الله تعالى تقربوا
 توبين اي من شر كاري في زعمك ليدفعوا العذاب عنكم الذين كنتم تتكفرون تحاربون فيهم في سبيلهم قال الذين
 اوتوا العلم هم المشاة في الدين اظهر للشهادة وزيادة للاهانة ان يخرج اليك يوم والشوق العذاب على الكافرين الذين تنفروهم
 الملكة طالحى انفسهم حال من معقول تنوفى فالتقوا السلم سألوا وانقادوا عند الموت فاطلين ما كنا نعمل من سوء
 كفر وعدوان بكى اي فالت الملكة بل ان الله عليهم بما كنتم تعملون فينايكم فادخلوا ابواب جهنم اي كل صنف باجها
 المتكذبة خلد الذين فيها فلبس شوق منزل المتكبرين عن عبادة الله تعالى جهنم وقيل للذين اتقوا الى المؤمنين ماذا
 انزل ربكم قالوا انزل خير الذين احسنوا مكافاة في هذه الحقيقه الدنياء حسنة وكذا راك اخره خيرا لهم وكنتم
 دار المؤمنين دار الاخرة جنت عدن خير من دار الدنيا او محض بالمدح او بدل من دار المؤمنين يَدْخُلُونَها فخرجوا
 من تحريمها اكل نهارهم فيها ما يشاءون كل ما يشتهون يجدون فيها الا في الدنيا كذلك مثل هذا البراء يخرج الله المؤمنين
 الذين تنقوا منهم الملكة طيبين طاهرين من الشر وقيل فرحين يقولون اي الملائكة سلم عليكم لا يلحقكم
 بعد مكروه وقيل ببلوغهم سلام الله تعالى ادخلوا الجنة المعدة لكم حين تبغثون ويمكن ان يكون المراد دخول الروح
 الجنة قبل البعث كما في الحديث بما كنتم تعملون هل ينظرون اي هل ينتظر الكفرة الا ان تأتيرهم الملكة لمقبض
 ارواحهم اوياتي امر ربك العذاب الهلاك والقيمة يعذبهم بالهم انان يموتوا خفا انفسهم او يقتلوا فكانهم ينتظرون
 الافخ من هذين لكن المؤمنين ينتظرون انواع رحمة الله تعالى بعد الموت كذلك اي مثل فعلهم من التكن يفعل الذين
 من قبلهم وما ظلمهم الله تعالى بعد ايهم ولكن كانوا انفسهم يظنون فاستحقوا عذاب الله تعالى فاصابهم سيئات
 ما عملوا اي بالسيئات علمهم وحق احاط بهم جزاء ما كانوا به يستهزئون وقال الذين اشركون لو شاء الله
 ان لا نعبد غير ما عبدنا من دونه من شيء نحن اي ما عبدنا نحن ولا اباؤنا ولا حرم منا من دونه من شيء اي الجيرة
 والسابية وغيرها ومضمون كلامهم انه لو كان نعم كارها لما فعلنا ولما مكنتنا منه وقيل انما قالوا استهزاء كذلك
 فعل الذين من قبلهم من الشر وتحرير الجلال ورد الرسل فهل على الرسل الا ان يبلغ المبين اي ليس لاسر كما

الجيل
 امة واحدة فاختلجوا من قبل
 من قال ان اصل في الناس
 هذا الذي ليس في الناس
 قال ابن العربي في قوله تعالى
 العجوة في غير العجوة ايضا قوله
 زيادة قال ابن احسن الحسن
 الله وسبب الحسن عليه وعلى
 النظر اليه تعالى الجنة والبركة
 من حديث صبيح بن مسلم
 الحديث من حديث ابن عباس
 ابن كعب بن جوفان عن ابي
 موديه عن ابي جهم بن
 ٢٣١
 حديث ابن عباس
 انس بن مالك عن ابي بكر الصديق
 موقوف عن ابي بكر الصديق
 ابن ابي طالب وحنيفة بن
 عباس بن خزيمة عن ابي جهم
 ابي موسى الاشجري عن ابي
 القاسم بن ابي الروبة قوله تعالى
 على من انكر الروبة الا الضلال
 فدا بعد الحق من شبه الا
 ابن الجهم عن شهادة الا
 ان ابن مالك عن شهادة الا
 بالشرع والذوال الجبر فقال
 من ادعاهما فلا يقول الله فدا
 بعن الحق الا الضلال فها هو
 الضلال قوله تعالى
 وما يتبعه اشره

ادخلوا ابواب جهنم اي كل صنف باجها

الذي يظن ان
 قال ابن عباس
 في قوله تعالى
 العجوة في غير العجوة
 زيادة قال ابن احسن الحسن
 الله وسبب الحسن عليه وعلى
 النظر اليه تعالى الجنة والبركة
 من حديث صبيح بن مسلم
 الحديث من حديث ابن عباس
 ابن كعب بن جوفان عن ابي
 موديه عن ابي جهم بن
 ٢٣١
 حديث ابن عباس
 انس بن مالك عن ابي بكر الصديق
 موقوف عن ابي بكر الصديق
 ابن ابي طالب وحنيفة بن
 عباس بن خزيمة عن ابي جهم
 ابي موسى الاشجري عن ابي
 القاسم بن ابي الروبة قوله تعالى
 على من انكر الروبة الا الضلال
 فدا بعد الحق من شبه الا
 ابن الجهم عن شهادة الا
 ان ابن مالك عن شهادة الا
 بالشرع والذوال الجبر فقال
 من ادعاهما فلا يقول الله فدا
 بعن الحق الا الضلال فها هو
 الضلال قوله تعالى
 وما يتبعه اشره

الذين تنقوا منهم الملكة طيبين طاهرين من الشر وقيل فرحين يقولون اي الملائكة سلم عليكم لا يلحقكم بعد مكروه وقيل ببلوغهم سلام الله تعالى ادخلوا الجنة المعدة لكم حين تبغثون ويمكن ان يكون المراد دخول الروح الجنة قبل البعث كما في الحديث بما كنتم تعملون هل ينظرون اي هل ينتظر الكفرة الا ان تأتيرهم الملكة لمقبض ارواحهم اوياتي امر ربك العذاب الهلاك والقيمة يعذبهم بالهم انان يموتوا خفا انفسهم او يقتلوا فكانهم ينتظرون الافخ من هذين لكن المؤمنين ينتظرون انواع رحمة الله تعالى بعد الموت كذلك اي مثل فعلهم من التكن يفعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله تعالى بعد ايهم ولكن كانوا انفسهم يظنون فاستحقوا عذاب الله تعالى فاصابهم سيئات ما عملوا اي بالسيئات علمهم وحق احاط بهم جزاء ما كانوا به يستهزئون وقال الذين اشركون لو شاء الله ان لا نعبد غير ما عبدنا من دونه من شيء نحن اي ما عبدنا نحن ولا اباؤنا ولا حرم منا من دونه من شيء اي الجيرة والسابية وغيرها ومضمون كلامهم انه لو كان نعم كارها لما فعلنا ولما مكنتنا منه وقيل انما قالوا استهزاء كذلك فعل الذين من قبلهم من الشر وتحرير الجلال ورد الرسل فهل على الرسل الا ان يبلغ المبين اي ليس لاسر كما

[illegible][illegible]

بَعْدَهَا تَكَرَّرَ وَتَاكِيدُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَقْدَى أَمَوًا مَقْصُودًا يَقْصِدُهُ النَّاسُ لِيَأْخُذُوا مِنْهُ الْخَبْرَ وَمَوْثِقًا مَقْتَدِي
فَعَلَهُ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ كَرُحْلَةٍ وَنَحْبَةٍ أَيْ يَرْحُلُ لِيَهْ وَمَا يُنْتَبِهُ أَيْ يُنْتَارُ أَوْ أَمَةٌ لِأَنَّهُ وَحْدًا مُؤْمِنٌ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ كُفَّارٌ وَ
لِكُمَالِهِ وَاسْتِغْنَاءِهِ قَضَائِلَ لَا تُوجَدُ إِلَّا فِي أَمَةٍ قَانِنًا مُطِيعًا لِلَّهِ حَنِيفًا مَّا تَلَا عَنْ الْبَاطِلِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَمَا زَعَمَ قَوْمُهُ
أَنَّهُمْ عَلَى هَذَا إِبْرَاهِيمَ وَهُمْ مُشْرِكُونَ شَاكِرًا لِلْإِنْعَامِ لِقَائِلِ نَعْمَ فَيَكْفَى بِالْكَثِيرِ اجْتِنَابُ السُّبُوحِ وَهَذَا إِلَى الْإِجْمَاعِ اسْتَقْبَلَهُ
عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ وَآيَتُهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ هِيَ كَوْنُهُ حَبِيبَ الْخَلَائِقِ وَمِنْ أَوْلَادِهِ الْآبِيَاءُ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ قَوْلُ الصَّادِقِ
أَيْ جَعَلَ خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَمَنْ دَعَا يَهْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْحَقَهُ بِالصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ اتَّبِعْ أَيْ يَنْ وَتَفْسِيرُ
مَلِكًا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى عَظَمَتِهِ فَإِنَّ مِثْلَ فَضْلِ الْخَلَائِقِ قَاطِبَةً مَوْسَى بِأَنْبَاءِهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَمَا زَعَمَ
قَوْمُهُ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبْتَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ تَعْظِيمَهُ وَتَرْكَ الْأَصْطِيَادِ فِيهِ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ الْيَهُودُ فَإِنَّ مُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بَعَثَهُمْ
بِالْحَقِّ فَأَبَوْا إِلَّا شُرُوفَهُ مِنْهُمْ وَقَالُوا نَرِيدُ يَوْمًا فَرَّغَ اللَّهُ فِيهِ مِنَ الْخَلْقِ وَهُوَ السَّبْتُ وَغَلَّظَ وَشَدَّ
الْأَرْضَ فِيهِ عَلَيْهِمْ فَأَبْنَاهُمْ بِتَحْرِيمِ صَيْدِهِ فَمَا اطَاعُوا إِلَّا الشَّرْخَ ثُمَّ اتَّقَى رَضَوْنَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَنْ قَنَادَةَ اخْتَلَفُوا فِيهِ أَيْ اسْتَحْدِ
بَعْضُهُمْ وَحَرَّمَ بَعْضُهُمْ وَقِيلَ أَيْ نَجَاعِلُ وَبِالْسَّبْتِ أَيْ السَّخَرُ عَلَى الَّذِينَ حَرَّمُوا نَارَهُ وَحَلَّوْهُ أُخْرَى هُوَ الْخِلَافُ وَكَانَ
رَبُّكَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فَيَجْزِي كُلَّ فِرْقٍ بِمَا اسْتَحَقَّ أَدْعَا إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بَيْنَهُ بِالْحُكْمِ
بِالْقُرْآنِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ مَوَاقِعُ الْقُرْآنِ وَقِيلَ لِمَادَ الْقَوْلُ لِلَّذِينَ لَا تَغْلِيظُ وَتَعْنِي تَجَادُّهُمْ بِالْحَقِّ هِيَ أَحْسَنُ أَيْ
مِنْ اخْتِلَافِهِمْ إِلَى مَظَاهِرِهِ وَجِدَالٍ فَيَكُنْ بِالْوَجْهِ الْحَسَنِ بِرَفْقٍ وَحَسَنِ خُطَابٍ قِيلَ نَحْنُ مَا أَتَى الْقِتَالَ أَيْ رَأَى
أَحْلَمَ مِنْ صَلَاحٍ عَنْ سَبِيلِهِمْ وَهُوَ أَحْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ أَيْ قَدْ عَلِمَ الشَّقَى وَالسَّعِيدَ وَكُتِبَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَفَرَّغَ مِنْهُ فَادْعُهُمْ
أَنْتَ إِلَى اللَّهِ وَلَا تَذْهَبْ نَفْسَكَ عَلَى مَنْ ضَلَّ مِنْهُمْ حَسْرَةً فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوهُمْ بِمِثْلِ مَا عَوْفَيْتُمْ
السُّورَةُ مَكِّيَّةٌ وَهَذِهِ الْآيَاتُ مَدَنِيَّةٌ تَرْتَلِينَ وَقَعَتْ وَقَعَةُ أَحَدٍ وَفَعَلُوا مَا فَعَلُوا بِجَنَّةٍ فَحِينَ نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ لَئِنْ أَظْفَرَنِي اللَّهُ بِهَذَا كَمَا مَثَلْتُ بِسَبْعِينَ مَكَانًا فَلَمَّا نَزَلَتْ كَقَرْنٍ عَيْنِيهِ وَتَعَنَ بَعْضُهُمْ هَذَا
أَمْرًا بِالْعَدْلِ فِي الْأَقْصَاءِ الْمِثْلُ فِي اسْتِيفَاءِ الْحَقِّ مُطْلَقًا وَلَكِنْ صَبَرَ ثُمَّ عَنْ الْمَجَازَةِ بِالشَّمْلِ لَهْوًا أَيْ الصَّبْرَ جَائِلًا
لِلصَّبْرِ مِنْ الْأَنْتِقَامِ لِلْمُتَّقِينَ وَحَلَّى مَا فَسَّرْنَا الْآيَةَ بِحُكْمَةٍ وَعَنْ بَعْضِهِمْ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ بِالصَّبْرِ عَنِ الْقِتَالِ وَالْإِثْرِ
بِهِ فَتَنَسَخَتْ بِسُورَةِ بَرَاءَةٍ وَعَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ الْآيَةُ فِي غَايَةِ الْمُنَاسَبَةِ مَعَ قَوْلِهِ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَصْبِرْ وَمَا صَبَرَ
إِلَّا بِاللَّهِ بِتَوْفِيقِهِ وَعَوْفِهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ عَلَى مَنْ خَالَفَكَ وَقِيلَ عَلَى مَا فَعَلَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَكَذَلِكَ فِي حَقِّهِمْ وَمَا يَكْمُرُونَ
فِي حَقِّهِمْ صَدْرٌ مِنْ بَكْرِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَافٍ بِكَ وَنَاصِرُكَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا الْحَرَمَاتِ وَأَوْشَرَهُ بِنَائِيهِ وَمَعُونَتِهِ
وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ فِي الْعَمَلِ وَقِيلَ بِالشَّفَقَةِ عَلَى خَلْقِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِثْلَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ الْإِقْلَامُ
وَأَزْكَادُ الْيَقِينُونَ الْإِثْمَانِ يَا تَوْهِي عَشْرًا بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُجِّنَ اسْمُ بَعْضِهِ التَّسْبِيحُ أَيْ تَرْهَهُ تَرْجِيًا مِنْ جَمِيعِ الْقَبَائِحِ الَّتِي يُضَيِّقُهَا إِلَيْهَا عَدَاةُ اللَّهِ فَجَدَّ تَعَا نَفْسُهُ عَظِيمٌ شَانَهُ لَقَدْ
عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاهُ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكُنْ أَيْ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ مَعَ تَنْكِيرِهِ دَالٌّ عَلَى تَقْدِيرِ
مُتَعَبِّهِ بِأَلْسِنَةِ الْعَالَمِينَ فَاسْتَفْجَرُوا بِرَيْلٍ فَقِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقِيلَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ فَفَتَحْنَا فَذَاذَا أَنَا بِمُوسَى مُرْجَبٌ بِدَعَا فِيهِ رَجَبٌ

الولد من وعلی قهرهم خشية اوراق وعلى تسميةهم بعبد الشمس ونحو وغير ذلك وعبد الله الموعيد بالاطاعة كشافة زلزاله
 وكذا ان الابد وما بعدهم الشيطان الاخر وكذا والعز ترين الخشاء بايوم انه صواب ان عبادي اي المخلصين ليس لك
 عليهم سلطان مستطاع انهم وكفى بربك وكيفا اي كفى الله لان يكل اوليائه فيصمهم منك ربك الذي يرحمهم
 لكم افضل في البخر لئلا يتبعوا من فضلكم تطلبوا من رزق وتبجروا ان كان بكم رحيما حيث هيالكم وانما تجوز اذا
 مستكمه الصخر من العرق في البحر من زلزال عن خاطر كرم من تدعون الا اياه الله وحده لا يشغل
 بياكم سواء قد عود وحده قلنا انما نحن من العرق الى الكبر اعز منكم عن التوحيد وكان الانسان ليقرب بعبادته
 الانسان النعم وجد ما افاضتم الهمة لا انكار والفاء عطف على محذوف اي نجوهم من البحر فامنتهم من ان ينجوهم بكم
 جانب الكبر اي يقبله الله وانتم عليه وبكوحال من مفعول يحسب اولياء السببية متعلق بيجسب وذكر الحيا بالشارف
 الى انهم اذا وصلوا الساحل عرضوا وان الجوانب بقدره الله او يرسل عليكم حاصبا امطر ادى فيه الحجارة والبرح
 التي ترمي بالحساب ثم انما تجدوا لكم وكذا غميكم من العذاب انتم ان تعيدكم فيه في البحر تارة اخرى فامر
 عليكم قاصفا من الزجر رجيا تكسر كل شئ تمر عليه فيغيره فكم ياكف ثم بسبب كفركم او كفر انكم ثم ان تجدوا لكم
 عليكم نبيجا التبع المطالب الى ان تجدوا واحدا يطالبنا بافعلا انتقاما وقد كررنا في ادم باشيء كثير منها
 العقل والنطق وحسن الصنيع وكنتمهم في البر والبحر على الدوام والسفن ورددتمهم من الطيبات المستلذذات
 على الكثير من خلفنا انفضيلا اي كثيرا بيئا وافر ولا يلزم من هذه الآية على افسرنا تفضيل الملائكة نعم يلزم من
 الاضلية الكثير الوافر ولا يلزم من نفى هذه الاضلية نفى مطلقا يوم اي اذكر يوم تذكروا كل انا سر يا كرم اي
 نبينهم كما انة فلان او بكتابهم الذي نزل عليهم او بكتبا باعمالهم او ايام صدام صدام صدام كما امتنع محمد عليه
 وباشيع شيطان ومن محمد بن كعب جمع ام كفا فلا يقتضوا اولاد الزنا ولا يلزم جلال عيسى وحسن وبجابر
 عليهم السلام فمن اوتي كتبة كنز باعماله يمينه فاولئك يقرءون كتبهم ولا يطعنون فتيد فلا يفيض من اجورهم
 ادنى شئ والقتيل الخط المستطيل في شق المواة ومن كان في هذه الدنيا اعلم على القدر يروشد فهو في
 الاخرة اعلم لا يرى طريق النجاة قيل اعلم الثاني فعل التفضيل كالاكمل فاصل سبيل الله في الدنيا وقد نقل عن
 بعض السلفان معناه من كان في هذه النعم التي قدس وهو قوله ربك الذي يرحمكم الآية اعلم وهو يعجز فهو
 في الاخرة اعلم لم يعان ولم يراعي واصل وان كادوا ليقبضوا ذلك ان خففة اي ان الشأن قاربوا بمبا لغتهم ان
 يوقنوك في الفتنة قيل نزلت في ثقيف حين قالوا لا تؤمن حتى تعطينا حصلا لا نفتخر بها على العرب لا نحكي في المصون
 اي لا نحكي في كسر صانعنا بايدينا وان تمتعنا باللات سنة من غير ان نعبد ما فان خشيت ان يسمع العرب
 لم اعطيتهم مالم نعطينا فقل الله امرني بذلك وقيل نزلت حين قال قريش لا ندعك يا محمد ان تستلم الحجر الأسود
 حتى تمسك الهتنا وقيل قالوا تؤمن بانك ان تمسك الهتنا وقيل غير ذلك عن الذين اوحينا اليك من الاحكام
 تقري عينا غير اوحينا وادالا نحن ذلك خليلنا لو اتبعتم مرادهم يؤمنوا ربك ولكنهم لم يبالوا

وما التمسوا منه الا التيميم باللات سنة من غير عبادة كما قال علي ارواه البخاري عن ابن عباس ان تمتعنا باللات سنة من غير ان نعبد ما فان خشيت ان يسمع العرب
 لم اعطيتهم مالم نعطينا فقل الله امرني بذلك وقيل نزلت حين قال قريش لا ندعك يا محمد ان تستلم الحجر الأسود حتى تمسك الهتنا
 وقيل قالوا تؤمن بانك ان تمسك الهتنا وقيل غير ذلك عن الذين اوحينا اليك من الاحكام تقري عينا غير اوحينا وادالا نحن ذلك خليلنا
 لو اتبعتم مرادهم يؤمنوا ربك ولكنهم لم يبالوا

الولد من وعلی قهرهم خشية اوراق وعلى تسميةهم بعبد الشمس ونحو وغير ذلك وعبد الله الموعيد بالاطاعة كشافة زلزاله
 وكذا ان الابد وما بعدهم الشيطان الاخر وكذا والعز ترين الخشاء بايوم انه صواب ان عبادي اي المخلصين ليس لك
 عليهم سلطان مستطاع انهم وكفى بربك وكيفا اي كفى الله لان يكل اوليائه فيصمهم منك ربك الذي يرحمهم
 لكم افضل في البخر لئلا يتبعوا من فضلكم تطلبوا من رزق وتبجروا ان كان بكم رحيما حيث هيالكم وانما تجوز اذا
 مستكمه الصخر من العرق في البحر من زلزال عن خاطر كرم من تدعون الا اياه الله وحده لا يشغل
 بياكم سواء قد عود وحده قلنا انما نحن من العرق الى الكبر اعز منكم عن التوحيد وكان الانسان ليقرب بعبادته
 الانسان النعم وجد ما افاضتم الهمة لا انكار والفاء عطف على محذوف اي نجوهم من البحر فامنتهم من ان ينجوهم بكم
 جانب الكبر اي يقبله الله وانتم عليه وبكوحال من مفعول يحسب اولياء السببية متعلق بيجسب وذكر الحيا بالشارف
 الى انهم اذا وصلوا الساحل عرضوا وان الجوانب بقدره الله او يرسل عليكم حاصبا امطر ادى فيه الحجارة والبرح
 التي ترمي بالحساب ثم انما تجدوا لكم وكذا غميكم من العذاب انتم ان تعيدكم فيه في البحر تارة اخرى فامر
 عليكم قاصفا من الزجر رجيا تكسر كل شئ تمر عليه فيغيره فكم ياكف ثم بسبب كفركم او كفر انكم ثم ان تجدوا لكم
 عليكم نبيجا التبع المطالب الى ان تجدوا واحدا يطالبنا بافعلا انتقاما وقد كررنا في ادم باشيء كثير منها
 العقل والنطق وحسن الصنيع وكنتمهم في البر والبحر على الدوام والسفن ورددتمهم من الطيبات المستلذذات
 على الكثير من خلفنا انفضيلا اي كثيرا بيئا وافر ولا يلزم من هذه الآية على افسرنا تفضيل الملائكة نعم يلزم من
 الاضلية الكثير الوافر ولا يلزم من نفى هذه الاضلية نفى مطلقا يوم اي اذكر يوم تذكروا كل انا سر يا كرم اي
 نبينهم كما انة فلان او بكتابهم الذي نزل عليهم او بكتبا باعمالهم او ايام صدام صدام صدام كما امتنع محمد عليه
 وباشيع شيطان ومن محمد بن كعب جمع ام كفا فلا يقتضوا اولاد الزنا ولا يلزم جلال عيسى وحسن وبجابر
 عليهم السلام فمن اوتي كتبة كنز باعماله يمينه فاولئك يقرءون كتبهم ولا يطعنون فتيد فلا يفيض من اجورهم
 ادنى شئ والقتيل الخط المستطيل في شق المواة ومن كان في هذه الدنيا اعلم على القدر يروشد فهو في
 الاخرة اعلم لا يرى طريق النجاة قيل اعلم الثاني فعل التفضيل كالاكمل فاصل سبيل الله في الدنيا وقد نقل عن
 بعض السلفان معناه من كان في هذه النعم التي قدس وهو قوله ربك الذي يرحمكم الآية اعلم وهو يعجز فهو
 في الاخرة اعلم لم يعان ولم يراعي واصل وان كادوا ليقبضوا ذلك ان خففة اي ان الشأن قاربوا بمبا لغتهم ان
 يوقنوك في الفتنة قيل نزلت في ثقيف حين قالوا لا تؤمن حتى تعطينا حصلا لا نفتخر بها على العرب لا نحكي في المصون
 اي لا نحكي في كسر صانعنا بايدينا وان تمتعنا باللات سنة من غير ان نعبد ما فان خشيت ان يسمع العرب
 لم اعطيتهم مالم نعطينا فقل الله امرني بذلك وقيل نزلت حين قال قريش لا ندعك يا محمد ان تستلم الحجر الأسود
 حتى تمسك الهتنا وقيل قالوا تؤمن بانك ان تمسك الهتنا وقيل غير ذلك عن الذين اوحينا اليك من الاحكام تقري عينا غير اوحينا وادالا نحن ذلك خليلنا
 لو اتبعتم مرادهم يؤمنوا ربك ولكنهم لم يبالوا

الفرقة الثانية من العلوم
فيلسوف ابراهيم بن محمد
دفعهم في دينهم
احل الدينية تعليم
خاتون من خاتون
من المدينة وهم
ليست من الطعام
اصلا منهم فنفية
فيشربون ويغنون
الله والحمد
فيه وصاروا
المدينة فانقضا
فجاءت قري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١

[illegible][illegible]

من حيوته أو نسباً تنقده فالتخذ الحوت سبيك في البحر يس با مسلكا وهو مفعول فان لا تخذ الى مسلك الله
 جربة لما على الحوت فصاكا الطاق عليه وقد نقل ان حوت ملوح في كتل وكان في الشا لمجمع فخره بالحوت فوصل
 الحوت قطره منه في فم فلما جاوز البحر قال ليشع يوشع اننا عداك انما نعدى به لقد لقينا من سفرنا
 هذا نصبا تعباً ولم يتعب موسى في سفر غير فلهذا قيد باسم الاشارة وعن بعضهم ما تعبنا بعد مجازة البحر قال
 اريت ما دمان اذ اوتينا الى الشجرة التي في الموضع الموعود فاني نسيت الحوت وما انسيني اذكره
 الا الشيطان ان اذكره بدل من الضمير واتخذ سبيك في البحر عجبا اي سبيلا عجبا وهو كالاول ثاني مفعول اتخذ
 قيل تقديره اعجب عجبا قال يوشع في اخر كلامه تعجبا قال موسى ذلك اي امر الحوت ما كنا نبغ نطلب فانه امارا ظاهرا
 بالطلبه فان ذلك ارجع على ان اثارها طريقها الذي جاء فيه قصصا يقصان قصصا او حال بعنه مقصدين فوجدوا
 من عبادنا هو خسر وكان مستجب بثوب فسلم موسى عليه فقال واني بارضك السلام اتينته رحمة من عندنا علم الباطل
 الهامنا من رحمتنا قال البغوي وغيره اكثر اهل العلم على انه ما كان نبيا بل كان وليا وعكبتهم من كل ما ما يخص به البحر
 بالكسبي قال له موسى بعد ان قال له الخضر من انت قال انما موسى قال موسى بن اسرائيل قال نعم هل تتبعك احببك على
 ان تعلم حال من مفعول اتبع فاعلمت مفعول تعلم ومفعول علمت ضمير محمد وعكبتهم الى ما والصيغتان من علم
 الذي بعنه عرفت رسدا اي علما اذ رسدا فخذ المضاف ومفعول له لا تتبعك ولا تقص ان يكون نبي يتعلم من غير في
 خير اصول الدين وفروعه فانه لا بد ان يكون اعلم اهل زمانه فيها لا في غيرها وقد نقل انه قال الخضر كفاك بالثورة علماء
 فقال له موسى ان الله امرني بهذا فجيتك قال الخضر انك كن تستطيع مع صبرا لما ترى من الافعال التي تخالف شرها
 وكيفية صبرا على ما لم يخط به خبرك اي كيف نصبر وانت نبي على ما لم يخط بهواظم خبرك وظواهرها منا كبر فصب
 على التبيين ومصدر لان لم يخط بعنه لم تخش قال سبحانه في انشاء الله صابرا معك ولا اعصه لك امر اعطف على
 صابرا اي غير عاص وعطف على سبحانه قال فان ابغضتني فلا تشغلني عن شئ لا تقاطعني بالسؤال عن ما صدق
 حتى احدث لك منه ذكر اي حتى اكون اذ الفاتح عليك فانظرك على الساحل بطلبا لسفينة حتى اذكر كيف انزلت
 شر فها عرف اهل السفينة الخضر وحلوا بغير نولي فاخذ الخضر قدوما وقلم من الواح السفينة لوجا قال موسى
 اخر فها تعرف في قبل الام لام العاقبة لالام التعليل اهلها لقد حجت شيئا امر اعظي امر امر الام اذا اعظم قال كم
 اقل انك كن تستطيع مع صبرا قال له موسى لا تؤخذني بما نسيت ما يحتمل الموصولة والمصدرة بعنه نسيت
 وصيتك ولا مواخاة على الناس في الحديث الصحيح كانت الاولى من موسى نسيا نا ولا ش هقني لا تشغني من
 امرى عسر بالمواخاة على الناس في الحديث الصحيح كانت الاولى من موسى نسيا نا ولا ش هقني لا تشغني من
 من السفينة حتى اذا لقيت علما يلعب بالعلماء وكان احسنهم فقتله الخضر بان اخذ راسه فاقتله واذبح
 اوض من راسه بحجر قال اقلت نفسي اركبة طاهرة من الذنوب فانه صغير بغير نفس اي لا تقتل نفسا وجب
 عليها القتل لقد حجت شيئا لئلا منك لما كان هذا قبحه بحس الظاهر بالغ في نكاره قال الله اقل انك

الكمهف
 من حيوته أو نسباً تنقده فالتخذ الحوت سبيك في البحر يس با مسلكا وهو مفعول فان لا تخذ الى مسلك الله
 جربة لما على الحوت فصاكا الطاق عليه وقد نقل ان حوت ملوح في كتل وكان في الشا لمجمع فخره بالحوت فوصل
 الحوت قطره منه في فم فلما جاوز البحر قال ليشع يوشع اننا عداك انما نعدى به لقد لقينا من سفرنا
 هذا نصبا تعباً ولم يتعب موسى في سفر غير فلهذا قيد باسم الاشارة وعن بعضهم ما تعبنا بعد مجازة البحر قال
 اريت ما دمان اذ اوتينا الى الشجرة التي في الموضع الموعود فاني نسيت الحوت وما انسيني اذكره
 الا الشيطان ان اذكره بدل من الضمير واتخذ سبيك في البحر عجبا اي سبيلا عجبا وهو كالاول ثاني مفعول اتخذ
 قيل تقديره اعجب عجبا قال يوشع في اخر كلامه تعجبا قال موسى ذلك اي امر الحوت ما كنا نبغ نطلب فانه امارا ظاهرا
 بالطلبه فان ذلك ارجع على ان اثارها طريقها الذي جاء فيه قصصا يقصان قصصا او حال بعنه مقصدين فوجدوا
 من عبادنا هو خسر وكان مستجب بثوب فسلم موسى عليه فقال واني بارضك السلام اتينته رحمة من عندنا علم الباطل
 الهامنا من رحمتنا قال البغوي وغيره اكثر اهل العلم على انه ما كان نبيا بل كان وليا وعكبتهم من كل ما ما يخص به البحر
 بالكسبي قال له موسى بعد ان قال له الخضر من انت قال انما موسى قال موسى بن اسرائيل قال نعم هل تتبعك احببك على
 ان تعلم حال من مفعول اتبع فاعلمت مفعول تعلم ومفعول علمت ضمير محمد وعكبتهم الى ما والصيغتان من علم
 الذي بعنه عرفت رسدا اي علما اذ رسدا فخذ المضاف ومفعول له لا تتبعك ولا تقص ان يكون نبي يتعلم من غير في
 خير اصول الدين وفروعه فانه لا بد ان يكون اعلم اهل زمانه فيها لا في غيرها وقد نقل انه قال الخضر كفاك بالثورة علماء
 فقال له موسى ان الله امرني بهذا فجيتك قال الخضر انك كن تستطيع مع صبرا لما ترى من الافعال التي تخالف شرها
 وكيفية صبرا على ما لم يخط به خبرك اي كيف نصبر وانت نبي على ما لم يخط بهواظم خبرك وظواهرها منا كبر فصب
 على التبيين ومصدر لان لم يخط بعنه لم تخش قال سبحانه في انشاء الله صابرا معك ولا اعصه لك امر اعطف على
 صابرا اي غير عاص وعطف على سبحانه قال فان ابغضتني فلا تشغلني عن شئ لا تقاطعني بالسؤال عن ما صدق
 حتى احدث لك منه ذكر اي حتى اكون اذ الفاتح عليك فانظرك على الساحل بطلبا لسفينة حتى اذكر كيف انزلت
 شر فها عرف اهل السفينة الخضر وحلوا بغير نولي فاخذ الخضر قدوما وقلم من الواح السفينة لوجا قال موسى
 اخر فها تعرف في قبل الام لام العاقبة لالام التعليل اهلها لقد حجت شيئا امر اعظي امر امر الام اذا اعظم قال كم
 اقل انك كن تستطيع مع صبرا قال له موسى لا تؤخذني بما نسيت ما يحتمل الموصولة والمصدرة بعنه نسيت
 وصيتك ولا مواخاة على الناس في الحديث الصحيح كانت الاولى من موسى نسيا نا ولا ش هقني لا تشغني من
 امرى عسر بالمواخاة على الناس في الحديث الصحيح كانت الاولى من موسى نسيا نا ولا ش هقني لا تشغني من
 من السفينة حتى اذا لقيت علما يلعب بالعلماء وكان احسنهم فقتله الخضر بان اخذ راسه فاقتله واذبح
 اوض من راسه بحجر قال اقلت نفسي اركبة طاهرة من الذنوب فانه صغير بغير نفس اي لا تقتل نفسا وجب
 عليها القتل لقد حجت شيئا لئلا منك لما كان هذا قبحه بحس الظاهر بالغ في نكاره قال الله اقل انك

الكمهف
 من حيوته أو نسباً تنقده فالتخذ الحوت سبيك في البحر يس با مسلكا وهو مفعول فان لا تخذ الى مسلك الله
 جربة لما على الحوت فصاكا الطاق عليه وقد نقل ان حوت ملوح في كتل وكان في الشا لمجمع فخره بالحوت فوصل
 الحوت قطره منه في فم فلما جاوز البحر قال ليشع يوشع اننا عداك انما نعدى به لقد لقينا من سفرنا
 هذا نصبا تعباً ولم يتعب موسى في سفر غير فلهذا قيد باسم الاشارة وعن بعضهم ما تعبنا بعد مجازة البحر قال
 اريت ما دمان اذ اوتينا الى الشجرة التي في الموضع الموعود فاني نسيت الحوت وما انسيني اذكره
 الا الشيطان ان اذكره بدل من الضمير واتخذ سبيك في البحر عجبا اي سبيلا عجبا وهو كالاول ثاني مفعول اتخذ
 قيل تقديره اعجب عجبا قال يوشع في اخر كلامه تعجبا قال موسى ذلك اي امر الحوت ما كنا نبغ نطلب فانه امارا ظاهرا
 بالطلبه فان ذلك ارجع على ان اثارها طريقها الذي جاء فيه قصصا يقصان قصصا او حال بعنه مقصدين فوجدوا
 من عبادنا هو خسر وكان مستجب بثوب فسلم موسى عليه فقال واني بارضك السلام اتينته رحمة من عندنا علم الباطل
 الهامنا من رحمتنا قال البغوي وغيره اكثر اهل العلم على انه ما كان نبيا بل كان وليا وعكبتهم من كل ما ما يخص به البحر
 بالكسبي قال له موسى بعد ان قال له الخضر من انت قال انما موسى قال موسى بن اسرائيل قال نعم هل تتبعك احببك على
 ان تعلم حال من مفعول اتبع فاعلمت مفعول تعلم ومفعول علمت ضمير محمد وعكبتهم الى ما والصيغتان من علم
 الذي بعنه عرفت رسدا اي علما اذ رسدا فخذ المضاف ومفعول له لا تتبعك ولا تقص ان يكون نبي يتعلم من غير في
 خير اصول الدين وفروعه فانه لا بد ان يكون اعلم اهل زمانه فيها لا في غيرها وقد نقل انه قال الخضر كفاك بالثورة علماء
 فقال له موسى ان الله امرني بهذا فجيتك قال الخضر انك كن تستطيع مع صبرا لما ترى من الافعال التي تخالف شرها
 وكيفية صبرا على ما لم يخط به خبرك اي كيف نصبر وانت نبي على ما لم يخط بهواظم خبرك وظواهرها منا كبر فصب
 على التبيين ومصدر لان لم يخط بعنه لم تخش قال سبحانه في انشاء الله صابرا معك ولا اعصه لك امر اعطف على
 صابرا اي غير عاص وعطف على سبحانه قال فان ابغضتني فلا تشغلني عن شئ لا تقاطعني بالسؤال عن ما صدق
 حتى احدث لك منه ذكر اي حتى اكون اذ الفاتح عليك فانظرك على الساحل بطلبا لسفينة حتى اذكر كيف انزلت
 شر فها عرف اهل السفينة الخضر وحلوا بغير نولي فاخذ الخضر قدوما وقلم من الواح السفينة لوجا قال موسى
 اخر فها تعرف في قبل الام لام العاقبة لالام التعليل اهلها لقد حجت شيئا امر اعظي امر امر الام اذا اعظم قال كم
 اقل انك كن تستطيع مع صبرا قال له موسى لا تؤخذني بما نسيت ما يحتمل الموصولة والمصدرة بعنه نسيت
 وصيتك ولا مواخاة على الناس في الحديث الصحيح كانت الاولى من موسى نسيا نا ولا ش هقني لا تشغني من
 امرى عسر بالمواخاة على الناس في الحديث الصحيح كانت الاولى من موسى نسيا نا ولا ش هقني لا تشغني من
 من السفينة حتى اذا لقيت علما يلعب بالعلماء وكان احسنهم فقتله الخضر بان اخذ راسه فاقتله واذبح
 اوض من راسه بحجر قال اقلت نفسي اركبة طاهرة من الذنوب فانه صغير بغير نفس اي لا تقتل نفسا وجب
 عليها القتل لقد حجت شيئا لئلا منك لما كان هذا قبحه بحس الظاهر بالغ في نكاره قال الله اقل انك

خَلِيدِينَ فِيهَا حَالٌ مَقْدَرَةٌ لَا يَتَغَوَّنُ عَنْهَا شَيْءٌ لَا تَعْمَلُ إِلَّا إِذَا لَا يَتَقَبَّلُونَ مِنْهَا قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ أَيْ
مَاءَ الْبَحْرِ مِلَّةً دَاكِكُمُتِ رَبِّي لَكُمُتَا عِلْمُهُ وَحِكْمَتُهُ لَقَدْ الْبَحْرُ أَيْ مَا وَه قَبْلَ أَنْ تَتَفَكَّرَ كَلِمَتِ رَبِّي فَإِنَّ مَاءَ
الْبَحْرِ مِثْلُهُ وَعِلْمُ اللَّهِ غَيْرُ مِثْلِهِ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ بِمِثْلِ الْبَحْرِ الْمَوْجُودِ مَلَكًا زِيَادَةً وَمَعُونَةً لَانِ الْجَمْعُ أَيْضًا مِثْلُهُ
نَزَلَتْ حِينَ قَالَتِ الْيَهُودُ أَنَا قَدْ آتَيْنَا الْحِكْمَةَ وَفِي كِتَابِكَ وَمِنْ يَوْتِ الْحِكْمَةِ فَقَدْ آتَيْنَا خِيَارًا كَثِيرًا ثُمَّ تَقُولُ
وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَمَّا نَزَلَتْ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَتِ الْيَهُودُ آتَيْنَا التَّوْرَةَ وَفِيهَا عِلْمٌ
كُلُّ شَيْءٍ فَنَزَلَتْ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ لَانِيَةً قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ خَصَّصَ
بِالْوَحْيِ وَتَمَيَّزَتْ عَنْكُمْ مِمَّنْ كَانَ يَرْجُوا الْفِتَاءَ رَبِّي بِخَانِ الْمَصِيرِ إِلَيْهَا وَيَا مَلِكًا مَالَهُ وَرُؤْيَا فَلْيَعْمَلْ
عَمَلًا صَالِحًا وَهُوَ مَا كَانَ مُوَافِقًا لَشَرْعِ اللَّهِ لَوْلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّي أَحَدًا أَيْ لَا يَرَى شَيْءًا يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا بِاللَّهِ

ان يريد به وجه الله وحده
تست
نقصه
الله تعالى لاجابة لها وهذا متصل بجزءه المتصل
احمد بن عبد
ابن العبد
شيخه
والله

ابن تيمية رحمه الله

بن عبد الحس
بن العباس
شيخ الاسلام
قاله

[illegible][illegible][illegible]

عن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال

سورة مريم كبريت الاله سبحانه و هو ذا زو تسع وتسعون انزل الله العزيز الحكيم على عيسى بن مريم
بعضهم معناه الله كافها ديد فوق الايدي عالم صادق ذكر رحمتك خبر لك به عصيان كان اسما للسوقة والا
فقد يره هذا المتلو ذكر رحمتك عبدك مفعول رحمتك كبريا بدك وعطف بيان اذا نادى ربك ندا خفيا والاضلال في
الدعاء بعد ان الرياء ولان دعاءه جوف اليل عند انهم اهله قال رب اني وهن ضعفت العظام مني اي جنس العظام العظام
التي هي قوام البدن اذا وهنت مع انها اصلها فيه فكيف با راءها واشتعل الرأس شيبا شيبا شيبا بلهيب نار
لا دخان فيه وانتشاره باشتعالها واسند الى الرأس الذي هو مكان الشيب سبالغة ولم يصف الرأس كتناء بعلم الخاطو
مخرج الشيب من الاضلال المقصود ولم يكن بك عار لك رب شقيا بل عادتك الاستجابة بانه كلما دعوتك فانت الذي اطمعته
في قول الله والي خفت المولى بنى عمة وعصيته خاف ان لا يحسنوا الخلاف من وراي بعد موت وهو متعلق بحدوث
اي خفت علمهم بعدا وكانت امرأتى عاقرا لا تلد فوبسلي من لداك من محض فضلك فالي واراق لا تصلح للولادة
بحسب العادة وليا من صلبه يرثني ويرث من آل يعقوب النبوة والعلم وكان زكريا من ذرية يعقوب قد ثبت عن
معاشر الانبياء لانور ما تركنا فهو صدق ولولان المراد منه هذه الوراثة الخاصة لكانت تلك الصفة اي يرثي زائدة
لا فائدة فيها اذ الولد يرث اياه في كل شرع واجعل رب رضييا مرضيا عندك وعند خلقك يركر لاجواب لنداء انما نرشرك
بعل اسمي الحية التي جعل له من قبل سميا لم يسم احد قبل هذا الاسم ومعناه شبيها قال رب اني يكون لي علم وكانت
امرأتى من اول عمرها عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا يسا في المفاصل والعظام كالعود اليابس يقال عود العود اي
ليس من اجل كبره اصل عتي استنقلوا نوال الضمير والواو بين فليس والناء فانقلب الواو والاولى ياء ثم قلبت
الثانية وأدعت وهذا تعجب منه عليه الصلوة والسلام واستغرب قال الملك المبشر له كن لك اي الامر كن لك قال الرب
هو اي اتخذ الولد منك ومن زوجتك هذه لان غيرها عكس هان يسير وقد خلقناك من قبل ولم تكن
شيئا فان خلق اصلك آدم وهو معد ولم صرف قال رب اجعل لي اية طعنا ما علم بها وقوع ما بشرت
به قال ايتك الاتك التماس لا تقدر على التكلم ثلث كيال يعني ثلث ايام وليا اليها سويك حال كونك سوى الخلق
من غير خرس وبكم فان كان يقبل ويسير ولا يستطيع ان يكلم قوم الا باشارة فخرهم على قوم من الحرب
من المصلح او من الغر فافوا وحى اشاروا وحى اليهم وعن بعضهم كتب لهم في الارض ان يسبحوا ان مفسروا مصدره فيكون
وعشيا طر في النهار والمراد تنزيه وتحميد او الصلوة ليحيى يعني لما وهبنا له قلنا يا يحيى خذ الكتاب اي التوراة التي يحكم بها
النبون بقوة دجيد وحوو اتيته الحكم الفهم والحكمة او النبوة صبييا وحنا ثامن لدا كارجح وتطفا من عند ناو
قبل تعطفا مناعلي بوي عطف على الحكم وكوة مطهارة من المعاصي وكان تقيا وقد ورد انه عليه الصلوة والسلام ما اذنب
ولا هم بذنب وبر باوالد ي عطف على تقيا اي بارابها ولم يكن جبارا عصيا حاقا واصبا الرب وسلك
من الله عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم تبعث حيا وحش ما يكون الخلق في تلك المواطن المشككة
فخص الله تعالى بالسلامة واذكر في الكتاب اي القرآن مريم ماى قصتها اذا التبتت اعزلت

عن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال

عن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال

عن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال عن محمد بن علي بن فضال

[illegible][illegible]

والله اعلم بالصواب والاعتراف بخلق الله تعالى والاعتراف بخلق الله تعالى والاعتراف بخلق الله تعالى

الجنة فالسجين لجزم الناكيد ومعناه سنظهم لانا كتبنا او سننتقم منه انتقام من كتب جريمة العدو ومنه لانا كتبنا...
الجنة فالسجين لجزم الناكيد ومعناه سنظهم لانا كتبنا او سننتقم منه انتقام من كتب جريمة العدو ومنه لانا كتبنا...

والله اعلم بالصواب والاعتراف بخلق الله تعالى والاعتراف بخلق الله تعالى والاعتراف بخلق الله تعالى

والله اعلم بالصواب والاعتراف بخلق الله تعالى والاعتراف بخلق الله تعالى والاعتراف بخلق الله تعالى
والله اعلم بالصواب والاعتراف بخلق الله تعالى والاعتراف بخلق الله تعالى والاعتراف بخلق الله تعالى

[illegible]

يوثريك قول الكفرة واعتقادهم فعلى الكافر والمراد فيه ان ينصل عنها وانتهى هو خالف امر الله فلو كان
منصور على جواب الله وكان الحكمة في السؤل تنبيه وتيقظ ليس ما فيه من العجايب يمينك حال من معنى الشارة
او صلب ذلك وهو اسم موصول يوسى قال حي عصاى انو كوا اعلم عليهم فاعند المشي والاعياء واشس اخبط الورق
عن الشجر فيمك على اوسى ناكل ولي فيها ما ريب حاكما اخرى كحل الماء والزاد بما قيل لما امر الله بخلع النعلين و
تركها اتبع عند هذا السؤل نكار التمسك بما وانه بالرض فبسط الكلام وقال نلحتك اليها غاية الاحتياط وعز وص
لما قال الله الفها ظن موسى ان يقول رخصها قال لفظها يوسى قال لفظها قاذ احي حية تسع قال خذها ولا تخف سبعها
سائرهما الاول اى نزعها عنه كما كانت منصوب بنزع الخاض الى السير نحو او ظف اى في طريقها واصم يدك الى
جناحك اى الى جنبك تحت العنق تحت رجز حال كونهما بيضاء طاشعا كالشمس من غير سوء كبرص مذك ليبيضاء اية
اخرى حال ليريك اى فعلنا ذلك ليريك وتقديره خذ اية اخرى ليريك فلا تكون اية على هذا الامر اية الكبرياء
مفعول ليريك اذ هب على فرعون وادع الى التوحيد انه طع عصى وتكبر قال رب اسرح لي صدارك افسح ربي قلبى لخل
اعياء النبوة ويسر لي امري سهل على ابراهيم الكلام اول اول علم ان ثم مشروحا وييسر ثم رفع الابهام بصدد وامر فيض
تاكيد وسبالة واكمل عقدة مزر لسانى هو في صغره كان يوما في حجر فرعون فخذ بحيته وكظم فتشام به واد قتله
فقاتل امرانه انه لا يعرف ولا يعقل ونمتخه فخر بوا اليه جريان ولولوتين فتناول جريتين ووضعها في فيه فاحرق لسانا
ومر حلي عقدة واصاب اللشم وعن بعض السلف سأل رجل عقدة واحدة ولو سأل اكثر من ذلك لا عطف ولذلك بقى في
لسانه شئ من الرتة ونها قال فرعون ولا يكاد يبين يعقوبها قولى يفهموه هو جواب الامر وجعل
الى وزيرك من اهله طهرون اخى مفعولاه اما وزير او طهرون قدام ثانيهما العناية بـ اولى
وزير او طهرون عطف بيان للوزير او وزير او من اهله واخى على كل وجه بدل من طهرون او عطف
بيان اخر لشدة ربه ارى ظهري او قولى واشر لك في امرى في الرسالة ومن قرأ أشد وأشر لك بلفظ الخبر فما
جواب الامر الى شجك كثيرا وتكلم كثيرا فان التعاون يودى الى تكثر الخير انك كنت بنا باحوالنا
بصيرا فاعطنا ما هو الاصل لنا قال قد اوتيت سؤلك مسؤلك يوسى ولقد استأعليك
بالانعام مرة اخرى في وقت اخرا اذ اوحينا الهنا الى امك وقيل اوحى اليها ملكا
لاعلى وجه النبوة او على لسان نبي في وقتها ما يوحى ما لا يعلم الا بالوحى ان اقد في بان
الغيب وصعبي في التابوت فاقد في في ليم بحر النيل فليلق اليم بالساحل جعل البحر كانه ذو مميزات
فامره وخبره الجواب فخرج الاسر يخذله عدا ولى وعد ولط جوا بجليق وتكرير عدا
للمبالغة والفتيت عليك محبة كانه مموت فتدركها في القلوب يحنك كل من يراك
او من ظرف لا لفتيت اى احببتك ومن احب الله احبته القلوب ولتصم على عينه
لترى ويجسن اليك بمرأى ومنظير منى كما يراعى الرجل الشئ بعينه اذا

من كيد الخش
ومع العائد
واختار حاسل
ووعظته وحول
صلاة وكان النبي
ما حصة النبي
صلى الله عليه وسلم
وكانه كان يخطب
بالفضيل وكان غافلا
من بعد وكان عاده
العرب العباد اخن
العصا والاعتقاد
طحا عند الكلام
في الخاف والخطب
ثم امره بوقوله على
اخذها من عن الخوف
مثل ذلك مروي
امسكه وجيز
مفعول في قوله ان كان
الضلال وهم تهم
بهم والمراد بالوحى لما
واسمها بالهام لامة
السويحي في شرح
التقاية اذ في النعم
ان امرها ذلك
على لسان ملك
ثم امره بالوحى
ان الضمائر كلها
الى موسى فانه

العلم والادب
من كيد الخش
ومع العائد
واختار حاسل
ووعظته وحول
صلاة وكان النبي
ما حصة النبي
صلى الله عليه وسلم
وكانه كان يخطب
بالفضيل وكان غافلا
من بعد وكان عاده
العرب العباد اخن
العصا والاعتقاد
طحا عند الكلام
في الخاف والخطب
ثم امره بوقوله على
اخذها من عن الخوف
مثل ذلك مروي
امسكه وجيز
مفعول في قوله ان كان
الضلال وهم تهم
بهم والمراد بالوحى لما
واسمها بالهام لامة
السويحي في شرح
التقاية اذ في النعم
ان امرها ذلك
على لسان ملك
ثم امره بالوحى
ان الضمائر كلها
الى موسى فانه

منه
لاصل هو
الان القصور
بالذات
التابوت
ان كان هو
الى الساحل
والقصور
هو القصور
منه

اعني به نقد يه يستحق عليك وتصنع او تقدر وتصنع فعلك ذلك اذ منتهى ظر فلا تقبيل وتصنع او بدل من اذ
او حينما علم ان المراد به وقت تسعة اثنان من يوم فقول حين القاه النيل الى الساحل واخذ فرعون واحبا وكان لا يقبل
نذري احدا من المراضع كما قال نعم وحسن منا عليه المراضع من قبل هل ذلكم على امن فيك فاجأت بامك فقبلت ثديها
فرجعك الى امك حتى تقر عينها بلباقيك وقد اشتقا في سورة مريم ولا تحزن هو بغراق قيل الى لا تحزن انت على
فراقها قد ذكر ان امه اتخذت تابوتا ووضعت فيه فارسلته في النيل وامسكت بحبل لم تزل تترقبه في الليالي ثم ترسله
في النيل لانه قد ولد في سنة اس فرعون بقتل الغلمان المولود فيها فذهبت ثم لم تزل تترقبه فانفلت من يدها فذهب به
الى البحر فاعتمت وذهب النيل الى ارفعون فالتقطه ال فرعون وقتل نفسا الى القبط الذي استغاث عليه لاسرائيل
فجئت من الغم بان غفراه لك وامك من القتل وقتلك فتقنا بتلينا ابتلاء او جمع فتعني ضربا من الضربة
وحيا وقص عليه من الواقع قبل النبوة فليكن مكنى سنين اى عشرين سنين في اهل مدائن منزل شعيب عليه السلام على ثمان
مراحل من مصر ثم خرجت على قدر على اسار ريعين سنة وقول المقدار الذي اوحى فيه الانبياء او قدر قدرته في علمه الموقر
واصطنعتك لنفسه اختارتك لرسالتى وامرني بمشيل كمال قربه وفور حبه اذ هب كنت واخوك يا ليتي معجراتي ولا تنبأ
لا تقصص ولا تغتر في ذكرى يعنى لا تنسها وقيل لا تقصص في تبليغ ذكرى ورسالتك اذ هب الى فرعون انه طعنه تكبره
بالذهاب وحده او لا حيث قال ذهب الى فرعون وثانيا مع اخيه فقولا كذبا لئلا يغتاف في قول كذا الى لا تخذ انفة لعله
يتذكر من الحق او يحش ان يكون الامر كما تصفان فيبر انكاره الى هلاكه يعنى اذ هب على بجايكما وياشر الامم باشر
من رجوتك لفائدة على سعيه فيجهد بطوقه قيل قبل النص او لا ثم اصله هاما قال لا ربنا اننا كنا قسرا تفرط عليه
ان يحل علينا بالعقوبة او ان يطعنا واولا في الاساءة علينا وفيك قال لا تخافا اني معكما بالحفظ والعوز اسمع
ما يجري بينكم وارى لست بغافل عنكم افا تيتا اتيا وكنا في باب حينا طويلا قيل سنتين حتى ذن لها فقولا تارسلوك
ربك فارسل معاني اسرايل خل عنهم واطبقهم ولا تعد بهم بالاعمال الشاقة قد جئت بك بايدي من ربك ببرهان
معجزة على سالتنا والسلام على من اتبع الهدى الى لسلامة من عذاب الله عليه انا قد اوحى لينا ان العذاب على من
كذب الرسل وتولى واعرض عنهم ومن اين المقال انما قال ان العذاب عليك ان كذبت وتوليت قال بعد ما تياه و
قالا ما امر به فمن ربك يا موسى لعلنا لا نذكر الشكاه او لا نذكرنا الاصل وصارون ممدا او لما علم ان له
رثته وطردن فصاحت حلة خبته على ذلك قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه مصونه وشكله لا يلق به ثم هدد هذا
الى منافعنا واعطى كل حيوان نظيره وزوجه ثم هداه كيف ياتي الذكر الانثى وقيل الى وجدا لاشياء وقد رازا رازا
والاجال والاعمال ثم الخلايق ماشون على ما قدر لا يقدر احد عن الخروج منه كما قال الذي قد فوه وقيل الى
اعطى خلقه كل شئ يحتاجون اليه ثم هداهم الى استعماله وعلى هذا خلقه مفعوله الاول لما كان الجواب بليغا جامع
مخفا بجهت فلم يرد الاضالكلام عن الطريق الاول قال فما بال القرون الاولى ما حالهم مع ان اكثرهم عابدين اخلصا
قال علم اعند ربى اعمالهم محفوظة عنده في كتاب اللوح المحفوظ لا يضل ربى لا يخطئ شيئا ولا ينسى ولا يذبح عنه

[illegible][illegible]

اَقْرَبُ لِلنَّاسِ

١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤

[illegible]

[Faint, illegible text from the reverse side of the page]

اقترب للناس

[illegible]

আল-ফাতিহা

التي هي في الحقيقة كناية عن

وبالإضافة إلى اتخاذ الله لهم منزلة الملائكة في الدنيا والآخرة فإذ انتهى الباطل زاحقاً هالكاً والحق في الروح وكلمة الوكيل ممتناً
 تصفون ما تصفون الله به مما لا يليق بعظمته وكلمة من في السموات والأرض خلقاً وملكاً ومن عنده أي الملائكة المقربون
 فانهم يذرون لكل منهم منزلة المقر بين عند الملوك ولا منهم في محل ظهور سلطانة وهو السمتا وهو مبتدأ خبر قوله لا
 يستقيمون عن عبادته ولا يستخسرون ولا يتبعون قيل ومن عنده عطف على من في السموات والفرح بالذكر
 للتعظيم والمرد من في العرش والكرسي يستقيمون الليل والنهار لا يفترقون ^{في} دأبهم في التسبيح عن كعبه حباً للتسبيح
 كالنفس لبي آدم أم اتخذت والمنقطعة والهمزة لا نكار اتخذهم الله من الأرض ظرف له اتخذ وأوصفت لاهته ثم يشركون
 أي اتخذوا آلهتهم فادعون وحدهم على أحياء الموتى والمرد بجسميهم والتمسك بهم والكفرة وإن لم يكونوا يدعون ذلك لاهتهم
 لكن لما أثبتوا الألوهية لهم يلزمهم اثبات ذلك فانه ممكن والآلة لا بد أن يكون قادراً على الممكنات لو كان فيها آلهة إلا
 الله أي غير الله صفة لا بد لنفسه المعنى واللفظ قال صاحب المعنى إذا اختلف الموصوف والصفة أفراداً وغيره فالوصفة لا
 لا للتخصيص كما قالوا عند عشرة الأدهم لم عليه تسعة ولو قال الأدهم بالرفع فقد قل به عشرة فعنه الآية لو كان
 إلا غير واحد البتة والصفة تأكيد لكل متعدد غير واحد البتة لقصد تالان الملك يفسد بتدبيره ولكن لما يحدث
 بينها من الاختلاف والتمايز عادة فسبحان الله رب العرش المحيط بجميع الأجسام عما يصرفون من الشريك والولاء ليسل
 عما يفعل أنفراداً في عظمته وسلطانة وهم يستلون وهو سائل خلف عما يعملون فانهم عبيد أم اتخذوا مردوناً ^{في} الهة
 كره استقبحا حال شانهم واستعظا ما كفرهم قل هاؤا بؤها تكلم من جهة عقل وفيلان له شريكاً هذا ذكر من معي أي عظماء
 أصني وذك من قبلي من الأمم السالفة فهذا إشارة إلى الكتب السابقة أي هذا كتب الله فاطلبوا أهل تحذرون فيها أن له
 شريكاً أو إشارة إلى القرآن وحده أي القرآن فيه ذكر أمتي وذكر أم قبلهم مطالبون بالتوحيد ممنوعون عن الشرك
 بل أنتم لا تعملون أصح لا يعملون بين وبين الباطل فهم معجزون عن التوحيد اتباع الرسل من أجل ذلك وما
 أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه الآية لا إله إلا أنا فاعبدون وحده وقالوا اتخذ الرحمن ولداً من العرب
 من قال الملائكة بنات الله سبحانه وعن ذلك بل هم عباداً كفاراً موافقين ليسوا بأولاد لا يستقيمون بالقول لا يقولون شيئاً
 حتى يقول الله ولا يكلمون إلا بما يأمرون كما هو طريق الأدب فيهم بأمور يعلمون بما لا يأمرون ولا يبعد أن يكون
 ذلك كالدليل على أنهم غير الأولاد فان الأولاد لا يكون كذلك يعلم ما بين أيديهم وما خلقهم يمحيط علمه بجميع حال عباد
 مكرهين مما قد هووا وأخروا ولا يشفعون إلا لمن ارتضاه ان يشفع له وهم من خشية مستشفون من تعدد لا يأمنون
 ملك الله والاشفاق خوف مع اعتناء فان عدلهم فيمن الحرف فيه أظهر أن عدلهم في العكس والخشي خو مع
 تعظيم ومن يتقبل قهرهم من الملائكة وهذا على سبيل العرض إلى أن من دونه فدراك بحجته قيل أراد إبليس دعاً
 لمخالق العبادات نفسه ون عبادة ربه كذلك يخبر الظالمين المشركين أو لم ير يعلم الذين كفروا أن السموات والأرض
 كانتا رتقاً أي جماعة السمتين وجماعة الأرض كانتا متوقفتين يعني جميعها في أول الأمر متصل متلاصق بعضها ببعض
 ففقتها فمأخضات السموات سبعاً والأرض كذلك وكانا رتقاً لا ينظر لا تنبت ففقتنا بالمطر النبات فعل هذا المراد من السموات

١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

وكان ضلله عليه السلام واجتنبوا الناس حتى قال الرجل ما شاء الله وشئت قال اجلسن له نال قل ما شاء الله وحده وهي عن الحنفية نعم الله وقال من حلف بغيره

والله فقد اشرك وقال الله

[illegible]

الانبياء الذين هم المرسلون من الله تعالى ليعلموا الناس الحق ويهديهم الى صراط مستقيم

سواء الدنيا وجميعها باعتبار الافاق اوجيبه السموات على ان لكل مدخلا في الارض والرق هو الصم والالقاء فان قلت متى راوها ارتقا حتى جاء تقرهم بذلك قلت الفتق مشاهد عارض يقتصر الى موثر واجب الرق مكن اخبر به القرآن المعجز فهم لو نظر والعلم وجعلنا من الماء كل شئ حي كل شئ موجود اصله الماء فان الله خلق الماء قبل الاشياء ثم خلقهم منه او خلقنا كل حيوان من الماء من النطفة او صيرنا كل شئ من نوع حيوة كحيوان ونبات من الماء كبدل من غوطه الانسان من عجل فجعلنا من عجل الى مفعولين اقلنا نؤمن وجعلنا في الارض رواسي جبالا ثوابت ان ثابته كراهة ان تنيد بهم وتضطرب وجعلنا فيها في الرواسي فجاء مسالك وطرقا واسعة سبلا يعنى لما خلقنا الجبال حالت بين البلدان فجعلنا فيها فجوة وطرقا ليسلك فيها من بلد الى اخر وسبلا اما مفعول وفي احكاما وهو مفعول وسبلا بدل لعلهم يهتدون الى صالحهم وجعلنا السماء سقفا على الارض تحفظ طامن ان يقع على الارض ومن الشياطين بالشه وهم عن ايها معجزون لا يتفكرون فيما خلق فيها من الايات كالشمس والقمر والكواكب وغيرها وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر لكل اى كواحد منهما في فلان يسبحون يسعون على فلك كالسبح في الماء والفلك الجنس على اسم الابد حله والجسم باعتبار كثرة مطالعها وجميع الصلوك للوصف بفعلهم وهو الحساب والحل حال منها وما جعلنا للبشر من قبل ان نخلقهم انزلت حين قالوا ان ربنا محمد ربي لم نؤمن استدل بعضهم على عدم بقاء النضر افاين ميت الهمة للادكار والافا لتعلق الشرط بما قبله فهم المخلدون كل نفس اقيمت الموت اى مرارته ونابوكم نعاملكم معاملة من يختبركم بالشئ بالمصا ثبارة وكثير بالنعيم اى في ثباته لا ينظر من يصبر ومن يجزع ومن يشكر ومن يكفر مصدر موكلم من غير لفظه والى ان ترجعون فجازيكم واذا راى الذين كفروا ان يتخذون ان نافية الاخرى وامهز وبه اهذا اى قالوا هذا الذي يدينكم اى اهانكم اى بسوء وهم يدركوا الرخص بصفات الحسنه كالتوحيد هم كفرون لا يصدقون به فهم احن بازهم اى خلق الانسان من عجل لفرط استبحاله كان خلق منه قيل لما ذكر المستهزئين وقع في النفس سرعة الانتقام منهم واستجاب ذلك ولهذا قال ساورياتهم ايتى تقاى في الدنيا والاخرة فلا تستنجون بالانثيان بما وقيل هذا جواب للمشركين حين استجوا بالعدا وبيقولون متى هذا الوعد وقت وعدا لعدا بالقيمة ان كنتم اياها المؤمنون صل قاي تولى لكم الذين كفروا وضع موضع يعلمون دلالة على ما اوجب لهم ذلك حين لا يكفون عن وجوههم النار واعن ظهورهم ولا هم يصرون مفعول به يعلم اى لو يعلمون الوقت الذي يحيط بهم النار فلا يقدر على فرها ولا يجد ناصرا والى جواب عذوف اى لما استجوا بل تاتيهم اى لا يعلمون بل تاتيهم العدا والقيمة والنار بعدة فجاء مصداق الانواع من الانثيان اوصال فبهمهم مخيرهم فلا يستطيعون ردها ولا هم يظنون يمهلون ولقد استهزى برسولك يا محمد اى بشئ يدبر منهم فلا تعظم فحاق احاط بالذين سبوا منهم من الامم السالفة كما كانوا يستهزئون اى جرباء ما فعلوا وهم استهزوا بعدا بعدا عن الرسل ان لم يؤمنوا فاحاط بهم ذلك العذاب فيسجط بمن يتخذ هزوا قل للمستهزئين من يحاكمكم يحفظكم بالليل والنهار من الرحمن من عذابا ومن بعثنا البديل نحو لا ينفذ الجدل منك الجدل وفي لفظ الرحمن اشارة الى ان لاحاط سوا رحمة بل هم عن ذكر ربهم معجزون لا يخطر بالهمم ذكر ربهم فضلا عن ان يحا فوا منه

الانبياء الذين هم المرسلون من الله تعالى ليعلموا الناس الحق ويهديهم الى صراط مستقيم

الانبياء الذين هم المرسلون من الله تعالى ليعلموا الناس الحق ويهديهم الى صراط مستقيم

انه هو الذي كسر من حسدا عليهم من اولي الزمير فيما جهم بانه فعله كبيرهم والى الله بتوجيه عند شققهم عن احدهم قالوا حين
 انصرفوا من الصلوة فقالوا يا ايها الذين آمنوا انهم الظالمين قالوا القائل من سمع قوله كيد ان اصنامكم وهذا كما يقال ان كيد من
 فلا وانما المذموم من بينهم رجل سمعنا فتي بئس كرمهم بغيرهم يقال له ايبراهيم طم فروع يقال لان المراد به انهم قالوا
 به على اعيان الناس برأى منهم بحيث يتمكن صورة في صيدهم لعلهم يشهدون عليه انه الفاعل كرهوا ان ياتوا به غير
 بينة او يخبرون عقابه وكان هذا من المقصود الاكبر له لان بيان لهم في محفل عظيم وفور جهلهم وقد عظمهم في عبادة اله
 قالوا حين اتوا به انت فعلت هذا يا ايبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فستأثمون ان كانوا يطمقون اراد ان
 يتفكروا فيقتربوا بعدم نظهم وان هذا لا يصلح عن صميم جاد فتقوم الحجة عليهم وفي الصحيحين ان ابراهيم لم يلد غير ثلث
 قيل اسند الى الكبيد لان غاية تعظيمهم اياه بسبب لمباشرة ابراهيم فاسند الى السبب فرجعوا الى انفسهم بالملافة او راجعوا
 عقولهم وتفكروا فقالوا قال بعضهم لبعض انكم تعلمون هذا السوال ولما انكم تركتم الاصنام بلا حفا ولا عيبا لكم
 من ايتكم لم تتركوا على رؤسهم اطراف قواروسهم من الحجارة والحجل وانقلبوا الى الجحاد بعد ما اتروا على انفسهم بالظلم
 شبه عومهم الى الباطل بصياد فورة اسفل الشيء مستغليا على اعلاه كقوله عليمك ما هو الا يطمقون اي قالوا لقد علمت
 فكيف نسألهم قال اف تعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم كم ان عبدتموه او تركتموه او كنتم هودا
 المتخبر اي قبحا وندنا لكم واللام لبيان التناقض بولما تعبدون من دون الله اف تعلقون انتم بما تدين لا تفهم
 فبحر مثل هذا الصنيع قالوا حين عجزوا عن الجواب حرقوه وانصروا الهكم باهلاك عدوهم ان كنتم فاعلين ناصرين
 لاهلكم وان كنتم فاعلين شيئا قلنا اننا لكوني برحما اي باردا فيلا ينفخ من المبالغة وسلمنا اليكم من حره على ابراهيم
 جعلوا له حطبيا واوقدوا نارا وقد كره انهم جعلوا حطبيا كثيرا اجل احق ان كانت امرأة تمرض فتقول ان عافني الله لا يمرض
 لابراهيم ثم اوقدوا نارا كادت الطير في الجو تحرق ورموه بالمجنين فيها فقال احسبي الله ونعم الوكيل فاستقبلهم
 قائلا لك حاجة قال تا اليك فلا فقال سل ربك فقال احسبي من سوالي عليه بحالي فما احرقته منه سعي وثاقه وكان
 في النار سبعة ايام وقيل خمسين وقيل ربعين وهو ابن ست عشرون كان يقول يا نعم اياحي في النار وقيل لم يبق نار
 في الارض الا طفتت وامن دابة الا تطف النار سوى الوزغ ولهذا احد من الفواسق وارادوا به كيدا لئلا في اهلاك فجاءه
 الاخيرين اخسر كل خاسر وخجدهم لو طما ابن اخيه من ارض لعراق الى ارض التي بن كننا فيها للعلماء اي الشام
 فان اكثر الانبياء بعثوا فيه فانتشرت في العالم بركتهم قيل كل ما ينبع في العالم فاصل من الشام او المراد بذكره وصية
 له اسحق ويعقوب كاقلة اي عطية حال منها او النافذ ولد الولد وهو طيب ولا فاعطى اسحاق وزاده يعقوب نافلة
 فيكون حاله من يعقوب للقرينة ولا يجعلنا صالحين وجعلهم امة يقتلهم بهم يهلكون الناس بالحق يا ايها
 احبنا اليهم فعل الخير لان يحقوا عليه واقام الصلوة وابتداء الزكوة من عطف الخاص على العام للتفضيل وكانوا
 لكنا عبددين موحدين مخلصين ولو كانا ائمة حكمنا الفصل بالحق بين الخصوم وعلمنا ونجيتهم من القسوة التي كانت
 تفعل بحبيبتهم وهي قرية سدوم كان عمل أهلها اللواط انهم كانوا قوما سوء فسقيين وادخلنا فرجنا الى اهل

ان ابراهيم عليه السلام قالوا حين اتوا به انت فعلت هذا يا ايبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فستأثمون ان كانوا يطمقون اراد ان يتفكروا فيقتربوا بعدم نظهم وان هذا لا يصلح عن صميم جاد فتقوم الحجة عليهم وفي الصحيحين ان ابراهيم لم يلد غير ثلث قيل اسند الى الكبيد لان غاية تعظيمهم اياه بسبب لمباشرة ابراهيم فاسند الى السبب فرجعوا الى انفسهم بالملافة او راجعوا عقولهم وتفكروا فقالوا قال بعضهم لبعض انكم تعلمون هذا السوال ولما انكم تركتم الاصنام بلا حفا ولا عيبا لكم من ايتكم لم تتركوا على رؤسهم اطراف قواروسهم من الحجارة والحجل وانقلبوا الى الجحاد بعد ما اتروا على انفسهم بالظلم شبه عومهم الى الباطل بصياد فورة اسفل الشيء مستغليا على اعلاه كقوله عليمك ما هو الا يطمقون اي قالوا لقد علمت فكيف نسألهم قال اف تعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم كم ان عبدتموه او تركتموه او كنتم هودا المتخبر اي قبحا وندنا لكم واللام لبيان التناقض بولما تعبدون من دون الله اف تعلقون انتم بما تدين لا تفهم فبحر مثل هذا الصنيع قالوا حين عجزوا عن الجواب حرقوه وانصروا الهكم باهلاك عدوهم ان كنتم فاعلين ناصرين لاهلكم وان كنتم فاعلين شيئا قلنا اننا لكوني برحما اي باردا فيلا ينفخ من المبالغة وسلمنا اليكم من حره على ابراهيم جعلوا له حطبيا واوقدوا نارا وقد كره انهم جعلوا حطبيا كثيرا اجل احق ان كانت امرأة تمرض فتقول ان عافني الله لا يمرض لابراهيم ثم اوقدوا نارا كادت الطير في الجو تحرق ورموه بالمجنين فيها فقال احسبي الله ونعم الوكيل فاستقبلهم قائلا لك حاجة قال تا اليك فلا فقال سل ربك فقال احسبي من سوالي عليه بحالي فما احرقته منه سعي وثاقه وكان في النار سبعة ايام وقيل خمسين وقيل ربعين وهو ابن ست عشرون كان يقول يا نعم اياحي في النار وقيل لم يبق نار في الارض الا طفتت وامن دابة الا تطف النار سوى الوزغ ولهذا احد من الفواسق وارادوا به كيدا لئلا في اهلاك فجاءه الاخيرين اخسر كل خاسر وخجدهم لو طما ابن اخيه من ارض لعراق الى ارض التي بن كننا فيها للعلماء اي الشام فان اكثر الانبياء بعثوا فيه فانتشرت في العالم بركتهم قيل كل ما ينبع في العالم فاصل من الشام او المراد بذكره وصية له اسحق ويعقوب كاقلة اي عطية حال منها او النافذ ولد الولد وهو طيب ولا فاعطى اسحاق وزاده يعقوب نافلة فيكون حاله من يعقوب للقرينة ولا يجعلنا صالحين وجعلهم امة يقتلهم بهم يهلكون الناس بالحق يا ايها احبنا اليهم فعل الخير لان يحقوا عليه واقام الصلوة وابتداء الزكوة من عطف الخاص على العام للتفضيل وكانوا لكنا عبددين موحدين مخلصين ولو كانا ائمة حكمنا الفصل بالحق بين الخصوم وعلمنا ونجيتهم من القسوة التي كانت تفعل بحبيبتهم وهي قرية سدوم كان عمل أهلها اللواط انهم كانوا قوما سوء فسقيين وادخلنا فرجنا الى اهل

قال ابن عباس كان لوط عليه السلام من اولي الزمير فيما جهم بانه فعله كبيرهم والى الله بتوجيه عند شققهم عن احدهم قالوا حين انصرفوا من الصلوة فقالوا يا ايها الذين آمنوا انهم الظالمين قالوا القائل من سمع قوله كيد ان اصنامكم وهذا كما يقال ان كيد من فلا وانما المذموم من بينهم رجل سمعنا فتي بئس كرمهم بغيرهم يقال له ايبراهيم طم فروع يقال لان المراد به انهم قالوا به على اعيان الناس برأى منهم بحيث يتمكن صورة في صيدهم لعلهم يشهدون عليه انه الفاعل كرهوا ان ياتوا به غير بينة او يخبرون عقابه وكان هذا من المقصود الاكبر له لان بيان لهم في محفل عظيم وفور جهلهم وقد عظمهم في عبادة اله قالوا حين اتوا به انت فعلت هذا يا ايبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فستأثمون ان كانوا يطمقون اراد ان يتفكروا فيقتربوا بعدم نظهم وان هذا لا يصلح عن صميم جاد فتقوم الحجة عليهم وفي الصحيحين ان ابراهيم لم يلد غير ثلث قيل اسند الى الكبيد لان غاية تعظيمهم اياه بسبب لمباشرة ابراهيم فاسند الى السبب فرجعوا الى انفسهم بالملافة او راجعوا عقولهم وتفكروا فقالوا قال بعضهم لبعض انكم تعلمون هذا السوال ولما انكم تركتم الاصنام بلا حفا ولا عيبا لكم من ايتكم لم تتركوا على رؤسهم اطراف قواروسهم من الحجارة والحجل وانقلبوا الى الجحاد بعد ما اتروا على انفسهم بالظلم شبه عومهم الى الباطل بصياد فورة اسفل الشيء مستغليا على اعلاه كقوله عليمك ما هو الا يطمقون اي قالوا لقد علمت فكيف نسألهم قال اف تعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم كم ان عبدتموه او تركتموه او كنتم هودا المتخبر اي قبحا وندنا لكم واللام لبيان التناقض بولما تعبدون من دون الله اف تعلقون انتم بما تدين لا تفهم فبحر مثل هذا الصنيع قالوا حين عجزوا عن الجواب حرقوه وانصروا الهكم باهلاك عدوهم ان كنتم فاعلين ناصرين لاهلكم وان كنتم فاعلين شيئا قلنا اننا لكوني برحما اي باردا فيلا ينفخ من المبالغة وسلمنا اليكم من حره على ابراهيم جعلوا له حطبيا واوقدوا نارا وقد كره انهم جعلوا حطبيا كثيرا اجل احق ان كانت امرأة تمرض فتقول ان عافني الله لا يمرض لابراهيم ثم اوقدوا نارا كادت الطير في الجو تحرق ورموه بالمجنين فيها فقال احسبي الله ونعم الوكيل فاستقبلهم قائلا لك حاجة قال تا اليك فلا فقال سل ربك فقال احسبي من سوالي عليه بحالي فما احرقته منه سعي وثاقه وكان في النار سبعة ايام وقيل خمسين وقيل ربعين وهو ابن ست عشرون كان يقول يا نعم اياحي في النار وقيل لم يبق نار في الارض الا طفتت وامن دابة الا تطف النار سوى الوزغ ولهذا احد من الفواسق وارادوا به كيدا لئلا في اهلاك فجاءه الاخيرين اخسر كل خاسر وخجدهم لو طما ابن اخيه من ارض لعراق الى ارض التي بن كننا فيها للعلماء اي الشام فان اكثر الانبياء بعثوا فيه فانتشرت في العالم بركتهم قيل كل ما ينبع في العالم فاصل من الشام او المراد بذكره وصية له اسحق ويعقوب كاقلة اي عطية حال منها او النافذ ولد الولد وهو طيب ولا فاعطى اسحاق وزاده يعقوب نافلة فيكون حاله من يعقوب للقرينة ولا يجعلنا صالحين وجعلهم امة يقتلهم بهم يهلكون الناس بالحق يا ايها احبنا اليهم فعل الخير لان يحقوا عليه واقام الصلوة وابتداء الزكوة من عطف الخاص على العام للتفضيل وكانوا لكنا عبددين موحدين مخلصين ولو كانا ائمة حكمنا الفصل بالحق بين الخصوم وعلمنا ونجيتهم من القسوة التي كانت تفعل بحبيبتهم وهي قرية سدوم كان عمل أهلها اللواط انهم كانوا قوما سوء فسقيين وادخلنا فرجنا الى اهل

اقترب للناس

وفقدوا من بعيد قائلين يا ربنا الله من في بيتك عقيم فقم مع تلك العادة وكشف قربة قائلا انبياء
من قبل من الجاهل انهم قد وجدوا هذا البيت فقاموا بالليل وعند الصباح ان كانوا بالليل
من مستحق انهم قد وجدوا هذا البيت فقاموا بالليل وعند الصباح ان كانوا بالليل
من مستحق انهم قد وجدوا هذا البيت فقاموا بالليل وعند الصباح ان كانوا بالليل

وَجَنَّتْ أَوْ فِي جَنَّتِ الْكَلْبِ مِنَ الصَّلَاحِينَ وَنَحْنُ إِذْ نَادَى أَعَادَى إِذْ كَرِهُوا إِذْ دَعَا لِقَوْمِهِ بِأَهْلِكَ وَادْنَاهُ بِدَلٍّ مِنْ نَوْحًا
مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ الْمَذْكُورِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ دَعَاَهُ فَجِئْنَا بِهِ وَأَهْلَهُ الَّذِينَ اسْتَوَابُوا مِنَ الْكَلْبِ بِالْبَطْشِ تَكْدِيرُهُمْ وَإِذَا هُمْ فَانْدَلِشَ
فِيهِمْ الْفَسَنَةُ الْاِخْسَانِ عَامَا يُوْذُونَهُ وَيُوصُونَ بِهَا الْفَتْرَ قَرْنَا بَعْدَ قَرْنٍ وَنَصَرْنَا مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا جَعَلْنَا
مَنْتَصِرًا مِنْهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسْقِينَ فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمْ أَجْعَلِينَ فَلَمْ يَبْقَ عَلَى سَجْدَةِ الْاَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِى
أَذْكُرُهُمَا إِذْ يَجْعَلُونَ بَدَلًا مِنْهَا فِي الْحَرْثِ كَانَ ذَلِكَ كَرَامًا نُنْشِئُ عَنْهَا قِيْدَهُ وَقِيلَ زُرْعَا إِذْ نَفَقَتْ رَعْبٌ لِيْلًا فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ
فَافْسَدُوا وَلَكِنَّا نَحْكُمُهُمْ شُهَدَاءَ عَالَمِينَ وَجَمْعُ الضَّهِيَّةِ نَدَارُهَا وَالتَّحَاكُمِينَ إِلَيْهَا أُولَئِكَ الْاِثْنَيْنِ جَمْعُ فَقَهُمَا أَيِ الْحَاكِمِ
أَوْ الْقَوِيِّ سَيِّئًا دُونَ دَاوُدَ فَانْهَكَ حَاكِمًا بَانَ الْغَنَمُ لِصَاحِبِ الْكُرْمِ بِدَلٍّ فَشَاهُ وَحَكَمَ سُلَيْمَانُ بِدَفْعِ الْكُرْمِ كَصَدَا الْغَنَمِ فَيَقُومُ
عَلَيْهِ حَتَّى يَبْعُوثَ كَمَا كَانَ وَبَدَلَ الْغَنَمِ إِلَى صَاحِبِ الْكُرْمِ فَيَنْتَفِعُ بِدَلِّهَا وَنَسْلَهَا وَصُوفُهَا فَإِذَا صَارَ الْحَرْثُ كَمَا كَانَ يَأْخُذُ كُلُّهُمْ بِهَا
وَالَهُ وَكُلًّا مِنْ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِنَّا نَحْكُمُكُمْ وَعَلَيْكُمْ قَالَ بَعْضُ السُّلَفِ لَوْلَا هَذِهِ الْاِيَّةُ لَمَا سَلِمَ الْحَكَّامُ قَدْ هَلَكُوا وَلَكِنْ اَللَّهُ تَعَالَى
أَحَدٌ هَذَا بِصَوَابٍ أَثْبَتَ عَلَى هَذَا بِجَهْدِهِ وَتَشْتَرِ تَامِعٌ دَاوُدَ إِجْبَالَ يُسَيِّجُ وَالطَّيْرُ يَقْدَرُ مِنَ اَللَّهِ مَعَهُ يُجَاوِزُ وَتَبَعَ قِيلَ صَلَاتُ
مَعَهُ إِذَا صَلَّاهُ إِذَا قَاتَلَ يَسْمَعُهُ اَللَّهُ تَسْبِيحَ اَلْجِبَالِ وَالطَّيْرِ لِيَنْشُطَ وَيَشْتَاقُ وَيُسَيِّجُ حَالًا وَاسْتِنَاءَ وَخَلَّ الطَّيْرُ لَهَا
أَنَّ تَسْبِيحَ اَلْجِبَالِ خَاصًّا أَعْجَبَ وَكَثَرُ فَعِلَاتٍ لَمْ يَسْأَلْهُ لَيْسَ بِدَلٍّ مَنَا وَعَلَيْنَا صُنْعَتُهُ كَبُورُكُمْ عَلَى الدَّرَجِ لِيُخْبِنَكُمْ
الضَّهِيَّةِ لِلدَّوْدِ فِي قِرَاءَةِ اَلْيَاءِ وَلِلْبُوسِ الَّذِي هُوَ الدَّرَجُ فِي قِرَاءَةِ التَّاءِ وَهُوَ بِدَلٍّ شَتَالٍ مِنْ لَكُمْ رَاعِدَةً بِجَارِ رِثَاسِكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ أَمْ لَا فَاشْكُرُوا لِي كَانَ قَرِيشٌ صُلَحِي حَرْبٍ قَتَالٍ وَسُلَيْمَانُ عَطَفَ عَلَى مَعَهُ دَاوُدَ كَانَ مَتَعَلِّقًا
بِخَيْرِ نَاوَلٍ نَعَاقٍ يَلْسَبُحُنْ فَقَدِيرُهُ وَسُخْرَى السُّلَيْمَانَ الرَّيْحُ حَاصِفَةٌ شَدِيدَةُ اَلْهَبِ جَرَّيَ بِأَمْرِهِ حَالٌ ثَانِيَةً إِلَى اَلْاَرْضِ
الْقُرْبُ كُنَّا فِيهَا اَلشَّامُ فَانْ وَطَنُ كَانَ لَمْ يَسْطُرْ مِنْ خَشَبٍ يَوْضَعُ عَلَيْهِ مَا ارَادَ مِنَ الْجَنْدِ وَغَيْرِهِ فَضَرَّهَا الرِّيحُ وَتَظَلَّ
الطَّيْرُ مِنَ اَلْحَرِّ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ وَالرِّيحُ فِي قَبْضَتِنَا إِنْ ارَادَ حَاصِفَةٌ فَعَاصِفَةٌ وَإِنْ ارَادَ رُخًى فَرُخًى وَعَلَى اَلْوَجْهِ لِيَنْتَ
لَا تَشْتَوِيهِمْ وَلَا تَرْزُلُهُمْ وَكَثَرُ بَلَّ ثَوْبٍ حُلِيِّينَ فَخَرَّ اَلْاَشْيَاءُ عَلَى يَقْتَضِيهِ عَلَيْنَا وَمِنْ اَلشَّيْطَانِ مَنْ يَعْقُصُونَ لَهُ
فَيُخْرِجُونَ مِنَ اَلْبَحْرِ اَلْجَوَاهِرَ وَالتَّوَالِي إِلَى اَلْجَمَّةِ مَبْدَأُ وَخَبَرٍ أَوْ مِنْ يَغُوصُ عَلَى اَلرَّيْحِ وَيَعْلَمُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ سَوْءٌ
الْعَوَصُ كُنَّا لَهُمْ حَقِيطِينَ مِنَ الزَّرِيعِ وَالفَسَادِ وَالْبَلَاءِ إِذْ نَادَى تَبَّهَ إِلَى أَيِّ بَانِي مَسْنَةِ اَلْقَصْرِ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ
الرَّحِمَيْنِ كَانَ نَبِيًّا صَاحِبِ حَرْثٍ وَأَنْعَامٍ وَأَوْلَادٍ فَايْتَدَاهُ اَللَّهُ بِأَهْلَاكَ كُلِّهَا ثُمَّ ابْتَدَاهُ بِحَسْبِهِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ سَلِيمٌ سَوْءٌ
لِسَانُهُ وَقَلْبُهُ يَذْكُرُهُمَا رَبُّهُ حَتَّى تَتَأَفَّعَ كُلُّ أَنْبَسٍ وَتُخَاشِعُهُ عَنْ كُلِّ حَلِيسٍ فَلَا يَتَرَدَّدُ عَلَيْهِ سِوَى زَوْجَتِهِ وَيَقَالُ لَهَا اَحْتَلَجْتَ فَضَارَتْ
تُخَدِّمُ النَّاسَ مِنْ أَجْلِ فَرَا اَللَّهُ لَكَ شَفَرُ كَرِهَ بَعْدَ مَكْرَمَةٍ مِنَ اَلْاَيَامِ اَلْمُنْتَظَاوَةِ بِهَذَا اَلْاِسْلُوَ الْبَلِيغِ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بَيْنَ
مِنْ طَلَسٍ بِالشِّفَاءِ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمَشَرَهُمْ مَعَهُمْ بِأَحْيَاءٍ مِنْ تَامِينَ وَاوْلَادِهِ وَاعْطَانَهُ مِثْلَهُمْ مِنَ اَلْاَوْلَادِ وَاعْطَيْنَاهُ
وَاوْلَادَهُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَنَّةِ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا فَقَدْ نُقِلَ أَنْ قَبْلَ لَهَا اَهْلًا فِي الْجَنَّةِ أَنْ شَدَّتْ اَتَيْنَا بِهِمْ وَأَنْ
شَدَّتْ تَرْكَبُهُمْ لَكِ فِيهَا وَعُضْنَاكَ مِثْلَهُمْ فِي الدُّنْيَا فَاخْتَارَ اَلثَّانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا عَلَى اَلْأَوَّلِ بِفَعُولِهِ وَذَكَرْنِي تَذَكُّرَةً
لِلْعَبِيدِ لِيَصْبِرُوا كَمَا صَبَرَ اَلْيَاسُ فِي الْمَلِكِ وَاسْمَعِيلَ وَأَدْرُسَ وَذَلِكَ الْكُفْلُ لَكُنْ مِنْ اَلسُّلَفِ عَلَى أَنْ صَالِحٌ مِنْ

[illegible]

والذين آمنوا ان الله يفصل بينهم يقضه بينهم ويجازى كل ما يليق به يوم القيمة ان دخل على الخير ايضا
 لمزيد التاكيد ان الله على كل شئ شهيد فيعرف ما يليق بهم المترك ان الله يسجد ينقاد له من في السموات
 من في الارض والسموات والقسم والجحيم والجبال والشجر والداوات وقد ورد الشمس والقمر حين يعينان
 يعينان لله ساجدين ثم لا يطلعان حتى يؤذن لهما وفي الحديث لا تقعدوا ظهور الدواب منابر فرب مروب
 خير اوالكذلك ذكر الله من ركب وبالحكمة لا يستحيل شئ مسلم ان يكون للمعادات خشوع ونسبية وكثير من الناس
 المسلمين وكثير حتى عليه العذاب لهم الكفار فانهم غير متقادين لله فهو بحسب المعنى استثناء من في الارض
 ومن يحسن استعمال لفظ واحد في حالة واحدة على معنيين مختلفين فلا شكال عنه فانه يحل السجدة على معار قيل
 وكثير من الناس مبتلا وخير مقدم راي متابع بقربته مقابل وقيل حق عليه العذاب بخبر طعما في كثير وكثير حتى عليه
 العذاب ومن يبين الله فما لك من فكرهم ان الله يفعل ما يشاء هذا من خصص فوجان فخصمان اختصما بالحج
 نظر الى المعنى في ربهم في امره ودينه نزلت في علي وحزرة وعبيد بن الحرث بارزوا مع عتبة وشيبة والوليد يوم
 بدد قال عانا اول من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة في القيمة او في المسلمين واليهود قالت اليهود نحن افضل كتابا و
 نبينا سبق فقال المسلمون نحن احق بالله امنا بجميع كتبهم ورسول وانتم تعرفون كتابنا ورسولنا وكفرت بحسب
 او المراد المؤمنون والكافرون كلامهم من اي مله كانوا قالوا انهم كفروا وقطعت لهم كتاب من تار كما يقطع الثياب بقدر
 القاعة فيحيط وهذا بيان فصل خصومة الكافر بخصم من فوق رؤسهم كحجاب الماء الحار الذي لو سقطت نقطة
 على جبال الدنيا لاذت بها خيرا ان احوال من لهم يقهر يزيد بيدا في بظهورهم الامعاء والجلود بجلد حال ولهم تقاع
 سياط من حد يد لوضرب جمل يقطع منها لتفتت كلها ارادوا ان يخرجوا من النار من غم بدل من منها بجلد
 فيها حين خروا منها من غير مهلة وتراخ وعرض الحسن ان ايدى بهم وارضاهم موثقة لكن يدفعهم لهما فتدفعهم مقامعها
 وذوقوا اي قيل لهم ذوقوا عذاب الجحيم فيصع لهم بين التعذيب الجسماني والا الهان ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
 الصالحات جنت تجري من تحتها الانهار هذا بيان فصل خصومة المؤمن من يحلون من حليته اذ جعلت له حلية في مقام
 اساور جمع سيوار من ذهب بيان لاساور وولوا بالجر والنصب عطف على لفظ اساور وحملها او تقديرا ويوتون لولاء
 ولياسهم فيهم كحري في مقابل ثياب اهل النار وهذا الى الطيب من القول هذا الى مكان لا يسمعون فيه الكلام
 الطيب وهو سلام الملائكة وتهدية لهم في مقابل ذوقوا عذاب الجحيم وهذا الى صراط الحميد المحمود نفسه وعاقبة
 وهو الجنة وعن بعض الكلام الطيب القرآن او كلمة التوحيد في الدنيا او قولهم في الجنة الحمد لله الذي صدقنا وعده
 وصراط الحميد الاسلام ان الذين كفروا في ما فعلوا الزمان ويصلون عن سبيل الله يومافوتوا والمسجد الحرام الذي
 جعلته للناس لهم ساء العاكف المقيم فيه والسبا والطا من قرا برفع سواء فهو خير مقدم والحمد تاني
 مفعول جعلناه ان جعلت للناس حالا وان جعلت ثانيا مفعول في حال ومن قرا بضمب فتاني مفعول في حال وعنه
 مستويا والعاكف مرتفعه ومن يرد فيه راجح ميل عن القصد ومفعول يرد ما روي لينا اول كل تناول والاول

الذين آمنوا ان الله يفصل بينهم يقضه بينهم ويجازى كل ما يليق به يوم القيمة ان دخل على الخير ايضا
 لمزيد التاكيد ان الله على كل شئ شهيد فيعرف ما يليق بهم المترك ان الله يسجد ينقاد له من في السموات
 من في الارض والسموات والقسم والجحيم والجبال والشجر والداوات وقد ورد الشمس والقمر حين يعينان
 يعينان لله ساجدين ثم لا يطلعان حتى يؤذن لهما وفي الحديث لا تقعدوا ظهور الدواب منابر فرب مروب
 خير اوالكذلك ذكر الله من ركب وبالحكمة لا يستحيل شئ مسلم ان يكون للمعادات خشوع ونسبية وكثير من الناس
 المسلمين وكثير حتى عليه العذاب لهم الكفار فانهم غير متقادين لله فهو بحسب المعنى استثناء من في الارض
 ومن يحسن استعمال لفظ واحد في حالة واحدة على معنيين مختلفين فلا شكال عنه فانه يحل السجدة على معار قيل
 وكثير من الناس مبتلا وخير مقدم راي متابع بقربته مقابل وقيل حق عليه العذاب بخبر طعما في كثير وكثير حتى عليه
 العذاب ومن يبين الله فما لك من فكرهم ان الله يفعل ما يشاء هذا من خصص فوجان فخصمان اختصما بالحج
 نظر الى المعنى في ربهم في امره ودينه نزلت في علي وحزرة وعبيد بن الحرث بارزوا مع عتبة وشيبة والوليد يوم
 بدد قال عانا اول من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة في القيمة او في المسلمين واليهود قالت اليهود نحن افضل كتابا و
 نبينا سبق فقال المسلمون نحن احق بالله امنا بجميع كتبهم ورسول وانتم تعرفون كتابنا ورسولنا وكفرت بحسب
 او المراد المؤمنون والكافرون كلامهم من اي مله كانوا قالوا انهم كفروا وقطعت لهم كتاب من تار كما يقطع الثياب بقدر
 القاعة فيحيط وهذا بيان فصل خصومة الكافر بخصم من فوق رؤسهم كحجاب الماء الحار الذي لو سقطت نقطة
 على جبال الدنيا لاذت بها خيرا ان احوال من لهم يقهر يزيد بيدا في بظهورهم الامعاء والجلود بجلد حال ولهم تقاع
 سياط من حد يد لوضرب جمل يقطع منها لتفتت كلها ارادوا ان يخرجوا من النار من غم بدل من منها بجلد
 فيها حين خروا منها من غير مهلة وتراخ وعرض الحسن ان ايدى بهم وارضاهم موثقة لكن يدفعهم لهما فتدفعهم مقامعها
 وذوقوا اي قيل لهم ذوقوا عذاب الجحيم فيصع لهم بين التعذيب الجسماني والا الهان ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
 الصالحات جنت تجري من تحتها الانهار هذا بيان فصل خصومة المؤمن من يحلون من حليته اذ جعلت له حلية في مقام
 اساور جمع سيوار من ذهب بيان لاساور وولوا بالجر والنصب عطف على لفظ اساور وحملها او تقديرا ويوتون لولاء
 ولياسهم فيهم كحري في مقابل ثياب اهل النار وهذا الى الطيب من القول هذا الى مكان لا يسمعون فيه الكلام
 الطيب وهو سلام الملائكة وتهدية لهم في مقابل ذوقوا عذاب الجحيم وهذا الى صراط الحميد المحمود نفسه وعاقبة
 وهو الجنة وعن بعض الكلام الطيب القرآن او كلمة التوحيد في الدنيا او قولهم في الجنة الحمد لله الذي صدقنا وعده
 وصراط الحميد الاسلام ان الذين كفروا في ما فعلوا الزمان ويصلون عن سبيل الله يومافوتوا والمسجد الحرام الذي
 جعلته للناس لهم ساء العاكف المقيم فيه والسبا والطا من قرا برفع سواء فهو خير مقدم والحمد تاني
 مفعول جعلناه ان جعلت للناس حالا وان جعلت ثانيا مفعول في حال ومن قرا بضمب فتاني مفعول في حال وعنه
 مستويا والعاكف مرتفعه ومن يرد فيه راجح ميل عن القصد ومفعول يرد ما روي لينا اول كل تناول والاول

الذين آمنوا ان الله يفصل بينهم يقضه بينهم ويجازى كل ما يليق به يوم القيمة ان دخل على الخير ايضا
 لمزيد التاكيد ان الله على كل شئ شهيد فيعرف ما يليق بهم المترك ان الله يسجد ينقاد له من في السموات
 من في الارض والسموات والقسم والجحيم والجبال والشجر والداوات وقد ورد الشمس والقمر حين يعينان
 يعينان لله ساجدين ثم لا يطلعان حتى يؤذن لهما وفي الحديث لا تقعدوا ظهور الدواب منابر فرب مروب
 خير اوالكذلك ذكر الله من ركب وبالحكمة لا يستحيل شئ مسلم ان يكون للمعادات خشوع ونسبية وكثير من الناس
 المسلمين وكثير حتى عليه العذاب لهم الكفار فانهم غير متقادين لله فهو بحسب المعنى استثناء من في الارض
 ومن يحسن استعمال لفظ واحد في حالة واحدة على معنيين مختلفين فلا شكال عنه فانه يحل السجدة على معار قيل
 وكثير من الناس مبتلا وخير مقدم راي متابع بقربته مقابل وقيل حق عليه العذاب بخبر طعما في كثير وكثير حتى عليه
 العذاب ومن يبين الله فما لك من فكرهم ان الله يفعل ما يشاء هذا من خصص فوجان فخصمان اختصما بالحج
 نظر الى المعنى في ربهم في امره ودينه نزلت في علي وحزرة وعبيد بن الحرث بارزوا مع عتبة وشيبة والوليد يوم
 بدد قال عانا اول من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة في القيمة او في المسلمين واليهود قالت اليهود نحن افضل كتابا و
 نبينا سبق فقال المسلمون نحن احق بالله امنا بجميع كتبهم ورسول وانتم تعرفون كتابنا ورسولنا وكفرت بحسب
 او المراد المؤمنون والكافرون كلامهم من اي مله كانوا قالوا انهم كفروا وقطعت لهم كتاب من تار كما يقطع الثياب بقدر
 القاعة فيحيط وهذا بيان فصل خصومة الكافر بخصم من فوق رؤسهم كحجاب الماء الحار الذي لو سقطت نقطة
 على جبال الدنيا لاذت بها خيرا ان احوال من لهم يقهر يزيد بيدا في بظهورهم الامعاء والجلود بجلد حال ولهم تقاع
 سياط من حد يد لوضرب جمل يقطع منها لتفتت كلها ارادوا ان يخرجوا من النار من غم بدل من منها بجلد
 فيها حين خروا منها من غير مهلة وتراخ وعرض الحسن ان ايدى بهم وارضاهم موثقة لكن يدفعهم لهما فتدفعهم مقامعها
 وذوقوا اي قيل لهم ذوقوا عذاب الجحيم فيصع لهم بين التعذيب الجسماني والا الهان ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
 الصالحات جنت تجري من تحتها الانهار هذا بيان فصل خصومة المؤمن من يحلون من حليته اذ جعلت له حلية في مقام
 اساور جمع سيوار من ذهب بيان لاساور وولوا بالجر والنصب عطف على لفظ اساور وحملها او تقديرا ويوتون لولاء
 ولياسهم فيهم كحري في مقابل ثياب اهل النار وهذا الى الطيب من القول هذا الى مكان لا يسمعون فيه الكلام
 الطيب وهو سلام الملائكة وتهدية لهم في مقابل ذوقوا عذاب الجحيم وهذا الى صراط الحميد المحمود نفسه وعاقبة
 وهو الجنة وعن بعض الكلام الطيب القرآن او كلمة التوحيد في الدنيا او قولهم في الجنة الحمد لله الذي صدقنا وعده
 وصراط الحميد الاسلام ان الذين كفروا في ما فعلوا الزمان ويصلون عن سبيل الله يومافوتوا والمسجد الحرام الذي
 جعلته للناس لهم ساء العاكف المقيم فيه والسبا والطا من قرا برفع سواء فهو خير مقدم والحمد تاني
 مفعول جعلناه ان جعلت للناس حالا وان جعلت ثانيا مفعول في حال ومن قرا بضمب فتاني مفعول في حال وعنه
 مستويا والعاكف مرتفعه ومن يرد فيه راجح ميل عن القصد ومفعول يرد ما روي لينا اول كل تناول والاول

افقر للناس

来

[illegible][illegible]

عنه كأنه قال اجتنبوا عبادة الأوثان التي هي دس الزور واجتنبوا قول الزور كله» وجب

في حقهم الملل وعن بعض لم يجعل الله لآفة منسكا غير ملك ليدلهم على الله على آراءهم من جهة الاعتقاد المقصود من
 المناسك خلوص العباد له فالحكمة انتم ومن قبلكم الله واحد فله أسلموا انقادوا له لا غيره وكثير الخبيثين المشاكين
 الراضين بقضا الله الذين اذا ذكر الله وحجت قلوبهم والصدور على ما أصابهم والغيث الصلوة في أوقاتها ومما
 رزقهم ينفقون يتخذون انقادهم في حجات الخير والبدن جمع بدنة وحيا لا بلا والبقرة والنضاب على شرط التفسير
 جعلها لكم من شعائر الله اعلام دينكم في أخير منافع الدارين فاذا ذكر الله عليه السلام عند خمرها يقول بسم الله الله
 البكر الله الله اللهم منك والاصواف قايمات على ثلاثة تواتر معقولة يد ما اليسر اوجها اليسر فاذا وجبت سقطت جوارحا
 على الارض اى ماتت فكل من سهاوا طعموا القاتل السائل من فقه قنقا اذا سأل أو فقير لا يسأل من القناعة والمعتز الذي
 يتعزز للسؤال ولا يسأل والسائل كذلك مثل اوصفا من خمرها قيا ما سخرها لكم مع عظمها العكس لشكر من كثر
 انما انك تيمال الله ان يصل اليه تحمها ولا دوما ولكن يئال له التثني منكم على النية والاخلاص فانها المتقبل منكم
 ويحترق عليها انك في ان الكفر اذا سجدوا لالههم وضعوا عليها من اللحم ونضوا عليها من دماها وعن بعض كانوا
 ينضون بلحمها ودماها فقال بعض المسلمين نحن احق ان ننضى البيت كذلك سخرها لكم كرها تذكير النعمة التسخير و
 تقليد له بقوله لتكبروا الله تعظموا ولا تنطقوا غير الكبرياء على ما هذا لكم الى كيفية التقرب الى الله بما وتضاهي تكبر المعنى
 تشكروا عداه يعلم ويثير الحسنين الذين احسنوا عالمهم ان الله يدل فخر يبالغ في مصادفة غايلا المشركين عن الذين اسئل ان
 الله لا يحب كل خوان في امانه الله كفور لنعمته ومن تقرب بذبيحة الى غير الله فهو خوان كفور اذن رخص في القتال
 الذين يقتلون ريون القتال المسلمين كانوا يتظلمون الرسول الله من اذى مشركين ويطلبون القتال قبل الامر بقتل
 سهاهم مقاتلين باعتبار المال ومن قرأ بصيغة الجحول فعناه يقا ناله المشركون بانهم ظلموا بسببهم مظلومون
 اول آية نزلت في الجاهل حاجر ومن مكة واستدل هذه الآية على ان السورة مدنية وان الله على الصبرم لقديم عدا بالنصر
 وقيل معناه انه لقادر على نصرهم من غير قتال لكن صلاحهم في القتال الذين اخرجوا بدل من للذين اوصفتهم بمرورهم ملك
 بغير حق موجب استحقوا الاخرين الا ان يقولوا ربنا الله طسوى التوحيد الذي هو موجب للتمكين والتعظيم والاستشهاد
 بدل من حق وهذا من باب لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بمن قول من قراء الكنايا وقيل منقطع ولو لا دفع الله الناس
 بعضهم ببعض بالجرى واقامة الحدود لهدمت خربت صوامع الرهبان وبريع كنايس النصارى وصكوت كنايس اليهود
 سميت بها لانهم لا يصلون الا فيها ومسجد المسلمين يذكركم فيها صفة لمساجد حصت بما تفضيلا وقيل صفة
 للاربع اسم الله كثير ايعنه كوله هلام في زمن موسى وعيسى ومحمد عليهم السلام مواضع عباداتهم باستيلاء الكفر وليس
 الله من يصصه من يصص دينه ويعلم كلمته ان الله لقوى على خلق عزيز لا يغلب على الكفر واليه يضر ان
 تمكثهم في الارض نصرناهم فيمكنوا من البلدان اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالعرفو في هو اعز المنكر والله
 عاقبة الامور من جرح الامور الى حكم وفيه تأكيد لما وعد من النصر قيل معناه نصير الامم اليه بلا منازع فيبطل كل ملك سوى
 ملكه وقيل عاقبة الامور فيضربهم وان يلكل برك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وحاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط
 وقوم صالح وقوم هود وقوم شعيب وقوم نوح وقوم هود وقوم شعيب وقوم نوح وقوم هود وقوم شعيب وقوم نوح وقوم هود وقوم شعيب

في حقهم الملل وعن بعض لم يجعل الله لآفة منسكا غير ملك ليدلهم على الله على آراءهم من جهة الاعتقاد المقصود من
 المناسك خلوص العباد له فالحكمة انتم ومن قبلكم الله واحد فله أسلموا انقادوا له لا غيره وكثير الخبيثين المشاكين
 الراضين بقضا الله الذين اذا ذكر الله وحجت قلوبهم والصدور على ما أصابهم والغيث الصلوة في أوقاتها ومما
 رزقهم ينفقون يتخذون انقادهم في حجات الخير والبدن جمع بدنة وحيا لا بلا والبقرة والنضاب على شرط التفسير
 جعلها لكم من شعائر الله اعلام دينكم في أخير منافع الدارين فاذا ذكر الله عليه السلام عند خمرها يقول بسم الله الله
 البكر الله الله اللهم منك والاصواف قايمات على ثلاثة تواتر معقولة يد ما اليسر اوجها اليسر فاذا وجبت سقطت جوارحا
 على الارض اى ماتت فكل من سهاوا طعموا القاتل السائل من فقه قنقا اذا سأل أو فقير لا يسأل من القناعة والمعتز الذي
 يتعزز للسؤال ولا يسأل والسائل كذلك مثل اوصفا من خمرها قيا ما سخرها لكم مع عظمها العكس لشكر من كثر
 انما انك تيمال الله ان يصل اليه تحمها ولا دوما ولكن يئال له التثني منكم على النية والاخلاص فانها المتقبل منكم
 ويحترق عليها انك في ان الكفر اذا سجدوا لالههم وضعوا عليها من اللحم ونضوا عليها من دماها وعن بعض كانوا
 ينضون بلحمها ودماها فقال بعض المسلمين نحن احق ان ننضى البيت كذلك سخرها لكم كرها تذكير النعمة التسخير و
 تقليد له بقوله لتكبروا الله تعظموا ولا تنطقوا غير الكبرياء على ما هذا لكم الى كيفية التقرب الى الله بما وتضاهي تكبر المعنى
 تشكروا عداه يعلم ويثير الحسنين الذين احسنوا عالمهم ان الله يدل فخر يبالغ في مصادفة غايلا المشركين عن الذين اسئل ان
 الله لا يحب كل خوان في امانه الله كفور لنعمته ومن تقرب بذبيحة الى غير الله فهو خوان كفور اذن رخص في القتال
 الذين يقتلون ريون القتال المسلمين كانوا يتظلمون الرسول الله من اذى مشركين ويطلبون القتال قبل الامر بقتل
 سهاهم مقاتلين باعتبار المال ومن قرأ بصيغة الجحول فعناه يقا ناله المشركون بانهم ظلموا بسببهم مظلومون
 اول آية نزلت في الجاهل حاجر ومن مكة واستدل هذه الآية على ان السورة مدنية وان الله على الصبرم لقديم عدا بالنصر
 وقيل معناه انه لقادر على نصرهم من غير قتال لكن صلاحهم في القتال الذين اخرجوا بدل من للذين اوصفتهم بمرورهم ملك
 بغير حق موجب استحقوا الاخرين الا ان يقولوا ربنا الله طسوى التوحيد الذي هو موجب للتمكين والتعظيم والاستشهاد
 بدل من حق وهذا من باب لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بمن قول من قراء الكنايا وقيل منقطع ولو لا دفع الله الناس
 بعضهم ببعض بالجرى واقامة الحدود لهدمت خربت صوامع الرهبان وبريع كنايس النصارى وصكوت كنايس اليهود
 سميت بها لانهم لا يصلون الا فيها ومسجد المسلمين يذكركم فيها صفة لمساجد حصت بما تفضيلا وقيل صفة
 للاربع اسم الله كثير ايعنه كوله هلام في زمن موسى وعيسى ومحمد عليهم السلام مواضع عباداتهم باستيلاء الكفر وليس
 الله من يصصه من يصص دينه ويعلم كلمته ان الله لقوى على خلق عزيز لا يغلب على الكفر واليه يضر ان
 تمكثهم في الارض نصرناهم فيمكنوا من البلدان اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالعرفو في هو اعز المنكر والله
 عاقبة الامور من جرح الامور الى حكم وفيه تأكيد لما وعد من النصر قيل معناه نصير الامم اليه بلا منازع فيبطل كل ملك سوى
 ملكه وقيل عاقبة الامور فيضربهم وان يلكل برك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وحاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط
 وقوم صالح وقوم هود وقوم شعيب وقوم نوح وقوم هود وقوم شعيب وقوم نوح وقوم هود وقوم شعيب وقوم نوح وقوم هود وقوم شعيب

مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ مَن يُبَلِّغُكَ رِسَالَاتِهِ لِمَا قُرْءَا لَّوَحْدَانِيَّةً شَرَعَ يَنْتَبِهُنَّ فِي الْمَلِكِ وَالْبَشَرِ سَلَامًا لِّلْمَلِكِ
 بِنَاتِ اللَّهِ وَلَا يَشْغُرُ مَسْتَقِيمًا لِّلرَّسَالَةِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مَدْرُكٌ لِّلْجَنَابَاتِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ عَالِمُ بَوَاقِ
 الْأَشْيَاءِ وَتَدْرِيقُهَا وَإِلَى اللَّهِ تُجْرُ الْأُمُورُ لِأَنَّهُ خَالِقُهَا وَمَالِكُهَا قَالَهُ اعْلَمْ حَيْثُ يَحْمِلُ رِسَالَاتِهِ وَلَا يَسْتَعْلِمُ عَمَّا يَفْعَلُ الْكَافِرُ
 الَّذِينَ آمَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَابْعَثُوا رُسُلَكُمْ وَأَنْتُمْ عَلَى الْبَرِّ قَائِمُونَ وَالْعِبَادَةُ وَالْعَمَلُ الْخَيْرُ مَا هُوَ إِلَّا كَصَلَاةِ الْأَرَامِ وَ
 مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ لَعَلَّكُمْ تَقْلِقُونَ أَيْ فَعَلُوا كُلَّ ذَلِكَ رَاجِينَ الْفَلَاحَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ لَا مُشْكِلِينَ عَلَى الْأَعْمَالِ وَالثَّقَانِ عَلَيْهَا
 وَصَالِحِينَ فِي اللَّهِ فِي سَبِيلِ حَقِّ جِهَادِهِ أَقِيمُوا بِوَجْهِهِ وَشَرِيطَةِ عَلَى وَجْهِ التَّامِّ بِقَدْرِ الْوَسْعِ وَأَصَافَتْ الْجَهْلُ وَاللَّهُ لَدُنَّ
 هُوَ يَجْتَنِبُكُمْ اخْتَارَكُمْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ نَصْرُهُ دِينُهُ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَا كُفِّكُمْ إِلَّا بِالتَّطْيِيقِ فَلَا عُدْرَ لَكُمْ فِي تَرْكِهِ
 وَقَدْ وَرَدَ بَعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ الشَّحَّةِ مِلَّةَ آبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ أَيْ عَنْهُ بِالْدِّينِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ تَحْتَ الْحَمْدِ لِلَّهِ الْحَمْدُ وَمَصْدَرُ لَفْعٍ أَدَلَّ
 عَلَيْهِ مَضْمُونُ مَا قَبْلُ الْجَدِّ وَفَضْلُ مَا فِي شَرْعِ دِينِكُمْ تَوْسِعَةً مِلَّةً وَهُوَ ابْنُ نُبِيْنَا وَنَبِيْنَا مَا كَالِ الْبَلَاءِ أَمَّا أَوْلَانِ الْكُتُبِ الْعَرَبِ مِنْ
 ذُرِّيَّةِ فِهْرٍ مِنْ بَابِ التَّغْلِيْبِ هُوَ أَيْ اللَّهُ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ أَيْ بِهَذَا الْأَسْمِ الْأَكْرَمِ مِنْ قَبْلِ فِئْسَا الْكُتُبِ وَفِي هَذَا الْقُرْآنِ
 قَوْلُ الشَّوَاذِ اللَّهُ بَدَلُ هُوَ فِي النَّسَبِ مَنْ دَعَا بِدَعْوَى لِحَاطِيَّةٍ فَازَ مِنْ جَنَائِزِهِمْ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ صَامَ وَصَلَّى قَالَ
 نَعَمْ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى فَادْعُوا السُّبْحَ دَعَا اللَّهِ الَّتِي بِهَا كَرَّمَهَا الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ وَقِيلَ الضَّيْفُ لَا يُؤْفِقُ فَاذْهَبْ فَاذْهَبْ
 بِقَوْلِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُّسْلِمَةٌ لَكَ وَفِي هَذَا مَعْنَاهُ وَفِي الْقُرْآنِ بَيَانُ تَسْمِيَةِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْأَسْمِ حَيْثُ حَكَ فِيهِ مَقَالَتُهُ أَوَّلًا
 كَانَ تَسْمِيَتُهُمْ فِي الْقُرْآنِ بِسَبَبِ تَسْمِيَةِ مَنْ قَبْلُ كَمَا هُمَا مِنْهُ وَفِيهِ بَعْدُ لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَأَنَّهُ بَلَّغَكُمْ
 رِسَالَاتِهِ وَلَعَصَمَتْ تَقَبُّلَ شَهَادَتِهِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ إِشْهَادِ عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ مَنْ اطَاعَ وَعَصَى مِنْ عَصَى وَتَكَلَّمُوا شَهَادَةً عَلَى
 النَّاسِ بَانَ الرِّسَالَةَ بَلَّغْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ أَيْ إِذَا خَصَمَكُمْ بِتِلْكَ الْكِرَامَاتِ فَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِأَنْوَاعِ الطَّاعَاتِ
 وَأَعْتَصِمُوا وَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ لَا إِلَى سِوَاهُ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَتَعَمَّ أَمْرُكُمْ هُوَ وَنِعْمَ الضَّيْفُ هُوَ فَانْزِلُوا إِلَى الْحَقِيقَةِ سِوَاهُ
 سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ بِأَتَمِّهَا مِائَةً وَتِسْعَ عَشْرَ عَشْرًا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ ثَلَاثِي عَشْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ظَنُّوا بِالْمَرَادِ وَفَارَوا بِأَمَانِيهِمُ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ خَاشِعُونَ عَنْ اللَّهِ سَاكِنُونَ
 وَعَلَامَةُ الْأَيْلَاقَةِ بَيِّنَةٌ وَشِمَالًا وَلَا يَرْفَعُ الْبَصَرُ عَنْ مَوْضِعِ السُّجُودِ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ عَنِ الشَّرِّكَ عَنْ كُلِّ الْإِغْيَابِ
 مِنْ قَوْلٍ وَفَعَلٍ مُّحْضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ أَيْ زَكَاةُ الْأَمْوَالِ فَإِنَّ قِيلَ السُّورَةُ مَكِّيَّةٌ وَالزَّكَاةُ قَدْ فَضِّتْ
 بِالْمَدِينَةِ قُلْتُ قَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ فَضِّتْ بِالْمَدِينَةِ نَضَابَهَا وَقَدَرَهَا وَأَمَّا أَصْلُهَا فَضَدَّكَانَ وَاجِبًا بِمَكَّةَ أَوِ الْمَرَادُ زَكَاةُ
 النَّفْسِ تَطْهِيرُهَا مِنَ الرِّذَالِ وَالزَّكَاةُ اسْمٌ مُّشْتَرَكٌ بَيْنَ الْمَعْنَى وَالْعَيْنِ فَإِنْ أَرِيدَ الثَّانِي فَهُوَ عَلَى حَذْفِ مِضَا فِي الْأَوَّلِ
 فَاعْلَمُوا وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوحِهِمْ خَفِضُونَ أَيْ جَافِظُونَ لِفُرُوحِهِمْ مِنْ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَصَافُوهُ بِمَعْنَى
 لَا يَبْذُلُونَ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ أَجْرًا مِنْ جَعْلِهِمْ لِعَقْدِهِمْ قَائِمًا عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ مُّكْرَاهِينَ الضَّيْفُ مَنْ دَلَّ عَلَيْهِ الْأَسْتِثْنَاءُ أَيْ غَيْرِ
 الْحَافِظِينَ مِنْ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْوَاحِ وَالسَّرَارِ فَهِنَّ ابْتَعَتْ وَكَأَنَّ ذَلِكَ الْمُسْتِثْنَى فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ الْكَامِلُونَ
 فِي الْعَدْوِ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَسْوَئِهِمْ وَعَجَلِهِمْ رَاغِبُونَ إِذَا يَتَمَتَّعُوا بِمِنْوَا وَادَّاعَاهُ فَوَاقُوا وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ

[illegible]

五

الحمد لله

من هذا الكتاب الذي هو عندنا و هذا الذي عليه المؤمنون و من القرآن و لهم أعمال خبيثة فمن ذك ذلك للذين
وصفنا في شأنهم و ابتوا و لما وصفنا المؤمنون هم كما عملوا حتى إذا أخذنا من فيهم ممنعهم بهم بالعدل العظماء
فيهم حتى أكلوا الحياض و القتل يوم بدر إذا هم يحجرون فاجيئوا الصابرين بالنقص هو جواب الشرط لا التحمل و اليوم أو يقال
لهم ذلك أنكم منكم لا تموتون لأنكم لا تموتون منا فلا ينعكم الجوار قد كانت الآية القرآن ثم عليكم فكنتم كما كنتم
تلكم من تعرضون عنها و النكوص لوجوه فقهرى مستكبرين به بالبيت و الحرم تفخرون بأنكم ولا تروا القاتلون بشهوتهم
بان تعظمهم بهذا البيت اغنت عن سبق ذكره أو معناه كذلك بين بالآيات استكبارا فغير تضمن معنى التكذيب تكذيبهم
باعتبار أن القرآن سائر السامع إلى الله الذين يتحدون ليدلوا بضع على الحال قيل به متعلق به أي تسمون القرآن فإني سمعتم
البيان حول البيت يطعنون في القرآن محجرون من الحجرتين هذا بيان أي تهدون أو من الحجرة أي تعرضون عنه أفلم يدركوا
القول أي القرآن ليعلموا حقيقة أم جاءهم ما لم يات آباءهم الأولين من الرسول و الكتاب يعني رسالة الرسول
إليهم ليس بدع فانه مثل ما أرسلنا إلى آباءهم الأقدمين و أم منقطعة أي بل جاءهم ما لم يات آباءهم فلذلك أنكره أم لم
يعرفوا رسولهم بالحسب النسب الصدق و إلا فانه فهم لم يقرؤوا أم يقولون به حجة و المجنون لا يصلم للنسب
جاءهم بالحق من عند الله لا بالهمل من الجنون و لكنهم لم يقرؤوا فعدم الاتباع لا ندلوا فاق مشتقهم قيد الحكم
بالأكثر لان فيهم من لم يؤمن لتوبيخ قومه و لقله فطنته و عدم تدبره و كواشحه الحق أي الله أو القرآن أهواءهم لمفسدة
السموات و الأرض و من فيهم فان أهواءهم ان يكون له شريك و ولداتهم من يريد عظمة نفسه حقارة غيره و منهم
من يريد عكسه فيفضله الى ضاد العالم فانه يلزم اجتماع التقيضين و هو حال كل آتية لهم يدركهم بكتاب هو عظمهم أو
هو صيتهم و شرفهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسلمهم على النبيل خرجا اجرا و جعلنا فخرهم ربك عطاؤه و احسن
خير و هو خير الرزقين أم هذه قبيح ام يقولون به حجة فهذا الزام لهم بالسب و التقسيم في انه كابرهم و غيره
رسول معروف الحال عندكم تام العقل ليس له طمع في خسايس أموالكم فها هو لا ان يريد هذا يتكلم و انك لتدعهم
الى صراط مستقيم أي الاسلام و ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط الذي تدعوهم اليه لتكن كون عادلين
و لكن رحمناهم و كشفنا ما بهم من ضل من القبط و الشدايد ليجيئوا شتوا في طغيانهم افرطهم في المعاصي يعمرقون
متحدين و لقد أخذناهم بالعذاب بالمصائب و الشدايد من الموت و نقص الثمار و الاموال فما استكفوا لم يرد
استقلوا من كون الى كون و استمر و اعلى ما هم عليه و ما يتضرعون أي وليس من عادتهم ان يتضرعوا و هم كذلك
حق إذا فحنا عليهم بآبأ ذاعلا بسند يد هو عذاب بالآخرة إذا هم فيه مبلسون أيسون من كل خير و اعلم ان
من المفسرين فسروا العذاب بيوم بدر و العذاب بالشدايد بالجوع و نقلوا ان اباسفان قال قتلت الالباء بالسيف
و الابناء بالجوع و انت تزعم انك رحمة للعالمين فادع الله ان يكشف عنا القبط فدها و كشف فتلت الآية وليت
شعري كيف يصير هذا و انفقوا على السودة كلها مكينة من غير استثناء فإني القتال و قضية البدء والله اعلم
وهو انكم انما كنتم السمعة و الا بصار و الا فيدة و الحشوا اياته و تدبروا فيها قليلا ما تشكروا ما من بدة

الذين
من هذا الكتاب الذي هو عندنا و هذا الذي عليه المؤمنون و من القرآن و لهم أعمال خبيثة فمن ذك ذلك للذين
وصفنا في شأنهم و ابتوا و لما وصفنا المؤمنون هم كما عملوا حتى إذا أخذنا من فيهم ممنعهم بهم بالعدل العظماء
فيهم حتى أكلوا الحياض و القتل يوم بدر إذا هم يحجرون فاجيئوا الصابرين بالنقص هو جواب الشرط لا التحمل و اليوم أو يقال
لهم ذلك أنكم منكم لا تموتون لأنكم لا تموتون منا فلا ينعكم الجوار قد كانت الآية القرآن ثم عليكم فكنتم كما كنتم
تلكم من تعرضون عنها و النكوص لوجوه فقهرى مستكبرين به بالبيت و الحرم تفخرون بأنكم ولا تروا القاتلون بشهوتهم
بان تعظمهم بهذا البيت اغنت عن سبق ذكره أو معناه كذلك بين بالآيات استكبارا فغير تضمن معنى التكذيب تكذيبهم
باعتبار أن القرآن سائر السامع إلى الله الذين يتحدون ليدلوا بضع على الحال قيل به متعلق به أي تسمون القرآن فإني سمعتم
البيان حول البيت يطعنون في القرآن محجرون من الحجرتين هذا بيان أي تهدون أو من الحجرة أي تعرضون عنه أفلم يدركوا
القول أي القرآن ليعلموا حقيقة أم جاءهم ما لم يات آباءهم الأولين من الرسول و الكتاب يعني رسالة الرسول
إليهم ليس بدع فانه مثل ما أرسلنا إلى آباءهم الأقدمين و أم منقطعة أي بل جاءهم ما لم يات آباءهم فلذلك أنكره أم لم
يعرفوا رسولهم بالحسب النسب الصدق و إلا فانه فهم لم يقرؤوا أم يقولون به حجة و المجنون لا يصلم للنسب
جاءهم بالحق من عند الله لا بالهمل من الجنون و لكنهم لم يقرؤوا فعدم الاتباع لا ندلوا فاق مشتقهم قيد الحكم
بالأكثر لان فيهم من لم يؤمن لتوبيخ قومه و لقله فطنته و عدم تدبره و كواشحه الحق أي الله أو القرآن أهواءهم لمفسدة
السموات و الأرض و من فيهم فان أهواءهم ان يكون له شريك و ولداتهم من يريد عظمة نفسه حقارة غيره و منهم
من يريد عكسه فيفضله الى ضاد العالم فانه يلزم اجتماع التقيضين و هو حال كل آتية لهم يدركهم بكتاب هو عظمهم أو
هو صيتهم و شرفهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسلمهم على النبيل خرجا اجرا و جعلنا فخرهم ربك عطاؤه و احسن
خير و هو خير الرزقين أم هذه قبيح ام يقولون به حجة فهذا الزام لهم بالسب و التقسيم في انه كابرهم و غيره
رسول معروف الحال عندكم تام العقل ليس له طمع في خسايس أموالكم فها هو لا ان يريد هذا يتكلم و انك لتدعهم
الى صراط مستقيم أي الاسلام و ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط الذي تدعوهم اليه لتكن كون عادلين
و لكن رحمناهم و كشفنا ما بهم من ضل من القبط و الشدايد ليجيئوا شتوا في طغيانهم افرطهم في المعاصي يعمرقون
متحدين و لقد أخذناهم بالعذاب بالمصائب و الشدايد من الموت و نقص الثمار و الاموال فما استكفوا لم يرد
استقلوا من كون الى كون و استمر و اعلى ما هم عليه و ما يتضرعون أي وليس من عادتهم ان يتضرعوا و هم كذلك
حق إذا فحنا عليهم بآبأ ذاعلا بسند يد هو عذاب بالآخرة إذا هم فيه مبلسون أيسون من كل خير و اعلم ان
من المفسرين فسروا العذاب بيوم بدر و العذاب بالشدايد بالجوع و نقلوا ان اباسفان قال قتلت الالباء بالسيف
و الابناء بالجوع و انت تزعم انك رحمة للعالمين فادع الله ان يكشف عنا القبط فدها و كشف فتلت الآية وليت
شعري كيف يصير هذا و انفقوا على السودة كلها مكينة من غير استثناء فإني القتال و قضية البدء والله اعلم
وهو انكم انما كنتم السمعة و الا بصار و الا فيدة و الحشوا اياته و تدبروا فيها قليلا ما تشكروا ما من بدة

الذين
من هذا الكتاب الذي هو عندنا و هذا الذي عليه المؤمنون و من القرآن و لهم أعمال خبيثة فمن ذك ذلك للذين
وصفنا في شأنهم و ابتوا و لما وصفنا المؤمنون هم كما عملوا حتى إذا أخذنا من فيهم ممنعهم بهم بالعدل العظماء
فيهم حتى أكلوا الحياض و القتل يوم بدر إذا هم يحجرون فاجيئوا الصابرين بالنقص هو جواب الشرط لا التحمل و اليوم أو يقال
لهم ذلك أنكم منكم لا تموتون لأنكم لا تموتون منا فلا ينعكم الجوار قد كانت الآية القرآن ثم عليكم فكنتم كما كنتم
تلكم من تعرضون عنها و النكوص لوجوه فقهرى مستكبرين به بالبيت و الحرم تفخرون بأنكم ولا تروا القاتلون بشهوتهم
بان تعظمهم بهذا البيت اغنت عن سبق ذكره أو معناه كذلك بين بالآيات استكبارا فغير تضمن معنى التكذيب تكذيبهم
باعتبار أن القرآن سائر السامع إلى الله الذين يتحدون ليدلوا بضع على الحال قيل به متعلق به أي تسمون القرآن فإني سمعتم
البيان حول البيت يطعنون في القرآن محجرون من الحجرتين هذا بيان أي تهدون أو من الحجرة أي تعرضون عنه أفلم يدركوا
القول أي القرآن ليعلموا حقيقة أم جاءهم ما لم يات آباءهم الأولين من الرسول و الكتاب يعني رسالة الرسول
إليهم ليس بدع فانه مثل ما أرسلنا إلى آباءهم الأقدمين و أم منقطعة أي بل جاءهم ما لم يات آباءهم فلذلك أنكره أم لم
يعرفوا رسولهم بالحسب النسب الصدق و إلا فانه فهم لم يقرؤوا أم يقولون به حجة و المجنون لا يصلم للنسب
جاءهم بالحق من عند الله لا بالهمل من الجنون و لكنهم لم يقرؤوا فعدم الاتباع لا ندلوا فاق مشتقهم قيد الحكم
بالأكثر لان فيهم من لم يؤمن لتوبيخ قومه و لقله فطنته و عدم تدبره و كواشحه الحق أي الله أو القرآن أهواءهم لمفسدة
السموات و الأرض و من فيهم فان أهواءهم ان يكون له شريك و ولداتهم من يريد عظمة نفسه حقارة غيره و منهم
من يريد عكسه فيفضله الى ضاد العالم فانه يلزم اجتماع التقيضين و هو حال كل آتية لهم يدركهم بكتاب هو عظمهم أو
هو صيتهم و شرفهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسلمهم على النبيل خرجا اجرا و جعلنا فخرهم ربك عطاؤه و احسن
خير و هو خير الرزقين أم هذه قبيح ام يقولون به حجة فهذا الزام لهم بالسب و التقسيم في انه كابرهم و غيره
رسول معروف الحال عندكم تام العقل ليس له طمع في خسايس أموالكم فها هو لا ان يريد هذا يتكلم و انك لتدعهم
الى صراط مستقيم أي الاسلام و ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط الذي تدعوهم اليه لتكن كون عادلين
و لكن رحمناهم و كشفنا ما بهم من ضل من القبط و الشدايد ليجيئوا شتوا في طغيانهم افرطهم في المعاصي يعمرقون
متحدين و لقد أخذناهم بالعذاب بالمصائب و الشدايد من الموت و نقص الثمار و الاموال فما استكفوا لم يرد
استقلوا من كون الى كون و استمر و اعلى ما هم عليه و ما يتضرعون أي وليس من عادتهم ان يتضرعوا و هم كذلك
حق إذا فحنا عليهم بآبأ ذاعلا بسند يد هو عذاب بالآخرة إذا هم فيه مبلسون أيسون من كل خير و اعلم ان
من المفسرين فسروا العذاب بيوم بدر و العذاب بالشدايد بالجوع و نقلوا ان اباسفان قال قتلت الالباء بالسيف
و الابناء بالجوع و انت تزعم انك رحمة للعالمين فادع الله ان يكشف عنا القبط فدها و كشف فتلت الآية وليت
شعري كيف يصير هذا و انفقوا على السودة كلها مكينة من غير استثناء فإني القتال و قضية البدء والله اعلم
وهو انكم انما كنتم السمعة و الا بصار و الا فيدة و الحشوا اياته و تدبروا فيها قليلا ما تشكروا ما من بدة

١٠٠
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 والحمد لله رب العالمين

للتاكيد تشكروا شكرا قليلا كما قال قليلا ما تستعملون السمع والبصر الفؤاد فيما خلقنا هاله وهو الذي ذكرنا لكم
بكم بالناسل في الارض واليه تحشرون وتجمعون بعد النقر في القيمة وهو الذي يحيط ويميت وله اختلافا ليل
والنهار هو متولى الاختلاف لا يقدر على تعاقبها غيره اولاهم الاختلاف وانتفاص احدها وازدياد الاخر فلا تتفقون
الليس لكم عقول تدرككم على شمول قدرتنا الملكات التي منها البعث بل قالوا اهل مكة مثل ما قال الاولون قالوا ماذا
سئنا وكنا نرا ابا وعظما انما الجعوثون استفهام الثاني تأكيد الاول واستبعاد بعد استبعاد لقد وعدنا نحن
واباؤنا هذا البعث من قبل بلسان من يدعى انهم ان هذا الا اساطير الاولين اكا ذيبهم التي كتبها
قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون من اهل العلم سيقولون لله فانهم معترفون بان خالق الكل قل بعد قالوا
افلا تذكرون فاعلموا ان فاطر الارض ومن فيها قادر على الاعادة حقيق على ان لا يشرك به شيء قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون عقابه فتدبروا عن نسبة العجز اليه ونسوة بجاد قل
من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ويبغي من يشاء ويحفظ ولا يحجار عليك لا يغيث احد من احد ان
كنتم تعلمون ذلك سيقولون لله قل فاني تسبحون تحمدون فقص فون عن الرشد مع تظاهر الادلة بل انتم بالحق
من بيان التوحيد والبعث ولا تنهم لكن برون حيث اكلوا اذك ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من ال اذ
لذ هب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعضي لو كان مع الهة لتفرد كل اله بخلقاته ثم املك عز ملك
الباقيين ولعل بعضهم بعضا كالعادة بين الملو فلم يكن بيده ملكوت كل شيء واللام باطل سبحانه الله عما يصفون
من الولد والشريك علم الغيب بالرفع خبر محدوف بالبحر صفة والشهادة في فعله عما يشركون من له علم كل شيء
يجتنب المشرك مع انهم معترفون بان المتفرد باحاطة العلم قل رب انا تريني ما يؤيدون رب فلا تجعلني في
القوم الظالمين اي ان كان لا بد من ان تريني بانعدام من العذاب فلا تجعلني معهم ولا فيهم ومن دعائه عليه
السلام واذا اردت بقوم فتنة فتوفني اليك غير مفتون وما والون للتاكيد وتكرار رب حاش على فضل تضرع تواضع
واظهار عبودية وافتقار وعجز واتعا على ان تريك ما فعلهم من العذاب لقدر ركون لكن احلمنا وحكمتنا لا نستجلب
في عذابهم اذ فعل بالتي هي احسن السبب كما اى دفع سيئتهم من اذك وطعنهم في الله بالشرك بالخصلة التي هي
احسن الخصال المحم والصفحة والالزام بطريق بيان الدليل نحو وجاد لهم بالتي هي احسن قبل هي منسوخة بآية السيف
نحن اعلم بما يصفون فيك لينا امهم وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين وساوسهم ونزواتهم واعوذ
بك رب ان يحصرن فيحي مواويل حتى اذا جاء احداهم الموت متعلق بيهفون وما بينهم انما اى لا يزالون
على سوء الدكر حتى اذ قال رب ارجعون خاط الله بلفظ الجمع والملائكة وقيل لتكرير الفعل اى ارجعني ارجعني
لعل اعمل صالحا فيما تركت اى ردوني الى الدنيا لعل اعمل صالحا في الايمان الذي تركت او في المال او في الدنيا كل
ردع عن طلب الرجعة واستبعاد انها اى رب ارجعون الخ كلمة طائفة من الكلام المنظم بعضها بعض هو قائلها
لاعالم عند استبدال الحسرة والاضطرار وعن بعض المفسرين انها كلمة الخ علة لردعهم اى سوال الرجوع للعمل الصالح

[illegible][illegible][illegible]

فيه دليل على ان ارادة النفس الضاربة في النفس

ومن دناته صلى الله عليه وسلم انما كانت

الذين امنوا هم عبادي سليم في الدنيا والآخرة والله يعلم السرائر وانتم لا تعلمون ويعاقب على ما
 قلوبكم مثل محبة انشاء الفاحشة ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم تكميلا لله وتعظيم
 للبرية بجد وجواب لولا ولا يخفى ما فيه من البائعات يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان وساو
 واوامره ومن يتبع خطوات الشيطان فهو صانع عاقل فانه الشيطان يامر بالفسق والفسق ما افسط فبه والمنكر ما انكره الشر
 ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما اركى ما طهر من دنس النفس واسطة وساو منكم من احل بكذا ولكن الله يري
 من يشاء فيوفى على عهده في الآخرة والتوبة الماحية دنس كما وفق بعض من اعواه بالافك على التوبة وظهرهم والله سميع
 عليم بالاقرار والنيا ولا ياتل لا يحلف ولو لا الفضل منكم في الدين والسعة في المال ان يؤثروا في شان اعطاء
 القرى والسالكين والمهجريين في سبيل الله يعني لا يحلف على ان لا يعطيه ولا يصدق عليهم وقيل معناه لا يقصر
 في اعطائهم على ان ياتل من الاوتار حيث حلف الصديق ان لا ينفق ابدا على ابن خالته المسكين المهاجر مسطحة
 قد لقي زلفة في الافك وليعفو ما فرط منهم وليصفي بالانحاض عند الانحشون ان يعفو الله كلمة بعضكم عن الناس
 وصفيكم والله عفو رحيم لما سمع الصديق الآية قال بل يجب ان يغفر الله في فرجه الى سطر نفقة وقال والله لا
 انزعها منه ابدا ان الذين يرمون المحصنات العفيفات الغفلت عما قد فن به المؤمن من الدنيا والآخرة
 وكم من عذاب عظيم عن بعض السلف ان من رعى الزواجر امهات المؤمنين فهو ملعون وليس له توبة فالان حث
 بمن والاصح ان الآية عام مشروط بعدم التوبة وقد عد عليها السلام قدف المحصنات من السبع الموقفا وورد قد
 المحصنة يعلم على ما يرسنه يوم تشهد ظرفا لمتعلق لهم عليهم السنه ثم ولا يدبرهم وان جهم بما كانوا يعملون بان
 انظفهم الله من غير اختيارهم عن ابن عباس هذا خاص بالفرق بين جحد والكفرهم وحلفوا على ما يامرهم يومئذ يومئذ
 الله ذرية لهم عزاءهم الحق الواجب المستحق ويعلمون علمنا عيانا ان الله هو الحق المبين ذو الحق البين الى الخالق
 الظاهر العدل الحبيب الحبيبين والحبيبتين من الرجال للحبيبتين من القول او من النساء والطيبين من القول
 او من النساء للطيبين والطيبين من الرجال للطيبين من القول او من النساء فمما نسبوا الى الصديقهم اول
 به وهو اول بالبراعة والثناء الجميل ولا يكون اهل بيت الرسالة الا طيبات مبررات من الخبايا اولئك
 عابثة وصفوا ذكرها بلفظ الجمع واهل بيت الرسالة مذكرون مما يقولون لانها حليل خليل الله طيبة طيبة
 عليه على الازواج مثل ثقل الصلوات والحيات كرمهم مخففة لنوهم ورزق كريم في الجنة يا ايها الذين امنوا
 لا تَدْخُلُوا بُيُوتَكُمْ غَيْرَ التَّيْمُونِ الَّتِي تَسْكُنُ فَهَاتِحَةً تَسْتَأْذِنُوا تَسْتَأْذِنُوا وَتَسْلِمُوا عَلَى أَهْلِهَا بَانَ تَقُولُوا السَّلَامُ
 عَلَيْكُمْ ادخل ويقول ذلك ثلثا فان اذن له دخل والارجع وان كان بيت اقد وبنت ذكركم الاستيذان والتسليم
 خير لكم لتعلمكم ذلك كرون اي انزل عليكم او قيل لكم هذا ارادة ان تتعظوا وتتادبوا فان لم تجدوا فيها في البيوت
 محلا ياذن لكم فلا تَدْخُلُوا فَهَاتِحَةً يُوْذَنُ كُمْ يَعْنِي حَتَّى يَأْتِيَ مِنْ يَأْذَنُ كُمْ اَوْ لَا تَدْخُلُوا اِلَّا بِإِذْنِ مَالِكِهَا وَإِنْ قِيلَ كُمْ
 ارْجِعُوا فَارْجِعُوا وَلَا تِلْجُوا هُوَ الرَّجُوعُ اَرَأَيْتُمْ اَمْ اَطَهَرُ اَصْلَهُمْ كُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِمْ فَيَجْزِيكُمْ بِهِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ حِجَابٌ

والاصح ان الآية عام مشروط بعدم التوبة وقد عد عليها السلام قدف المحصنات من السبع الموقفا وورد قد
 المحصنة يعلم على ما يرسنه يوم تشهد ظرفا لمتعلق لهم عليهم السنه ثم ولا يدبرهم وان جهم بما كانوا يعملون بان
 انظفهم الله من غير اختيارهم عن ابن عباس هذا خاص بالفرق بين جحد والكفرهم وحلفوا على ما يامرهم يومئذ يومئذ
 الله ذرية لهم عزاءهم الحق الواجب المستحق ويعلمون علمنا عيانا ان الله هو الحق المبين ذو الحق البين الى الخالق
 الظاهر العدل الحبيب الحبيبين والحبيبتين من الرجال للحبيبتين من القول او من النساء والطيبين من القول
 او من النساء للطيبين والطيبين من الرجال للطيبين من القول او من النساء فمما نسبوا الى الصديقهم اول
 به وهو اول بالبراعة والثناء الجميل ولا يكون اهل بيت الرسالة الا طيبات مبررات من الخبايا اولئك
 عابثة وصفوا ذكرها بلفظ الجمع واهل بيت الرسالة مذكرون مما يقولون لانها حليل خليل الله طيبة طيبة
 عليه على الازواج مثل ثقل الصلوات والحيات كرمهم مخففة لنوهم ورزق كريم في الجنة يا ايها الذين امنوا
 لا تَدْخُلُوا بُيُوتَكُمْ غَيْرَ التَّيْمُونِ الَّتِي تَسْكُنُ فَهَاتِحَةً تَسْتَأْذِنُوا تَسْتَأْذِنُوا وَتَسْلِمُوا عَلَى أَهْلِهَا بَانَ تَقُولُوا السَّلَامُ
 عَلَيْكُمْ ادخل ويقول ذلك ثلثا فان اذن له دخل والارجع وان كان بيت اقد وبنت ذكركم الاستيذان والتسليم
 خير لكم لتعلمكم ذلك كرون اي انزل عليكم او قيل لكم هذا ارادة ان تتعظوا وتتادبوا فان لم تجدوا فيها في البيوت
 محلا ياذن لكم فلا تَدْخُلُوا فَهَاتِحَةً يُوْذَنُ كُمْ يَعْنِي حَتَّى يَأْتِيَ مِنْ يَأْذَنُ كُمْ اَوْ لَا تَدْخُلُوا اِلَّا بِإِذْنِ مَالِكِهَا وَإِنْ قِيلَ كُمْ
 ارْجِعُوا فَارْجِعُوا وَلَا تِلْجُوا هُوَ الرَّجُوعُ اَرَأَيْتُمْ اَمْ اَطَهَرُ اَصْلَهُمْ كُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِمْ فَيَجْزِيكُمْ بِهِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ حِجَابٌ

من قول الله تعالى

من قول الله تعالى

قل قل

التغذية

1945

2014

24

— 418 —

الحمد لله

7

[illegible]

لست خافهم كما استخلف الذين من قبلهم داود وسليمان وغيرهما اوتى اسرائيل هلك القبط واورشليم وارضهم ولبيد
لهم دينهم عليهم تثبيت واحكام الذي انقضت اختار لهم وليد لهم من اعداء امنا منهم
نزلت حين قالوا يا رسول الله ابدا لدهر نحن خائفون ما ياتي علينا يوم نضع السلاح يعبدنا فني استيننا كانه قيل
لم يستخفون ويؤمنون فقال يعبدوني احوالى وعدهم ذلك في حال عبادتهم لا يشعرون في شئ حال من فاعل
يعبد ومن كفر هذه النعمة بعد ذلك بعد حصول الخلافة والامن او كفر بعني ارتد فاولئك هم الفاسقون الكاذبون
في الفسق واقبيمو الصلوة واتوا الزكوة واجتبعوا الرسول فيما امرهم به لعلكم ترحمون راجين رحمة الله لا تخشون
يا احمد الذين كفروا من الذين كفروا بالغيبة والذين فاعل وعجزين في الارض فاعل
اي احمد بن الكفار في الارض احدا يعجز الله حتى يطلعوا في مثل ذلك وما هم النار حال اي لا ينبغي هذا الحساب
اعدا لهم النار وليكن المصير النار يا ايها الذين امنوا ليس اذ كنتم الذين ملكتم انما كنتم من العبيد والامان نزلت لما
دخل غلام اسماء بنت ابي ربيعة عليها في وقت كرهته او لما دخل على عمر غلام وقت الظهيرة وهو نائم منكشف عنه ثوبه
فيل هذا جوع الى تمت الاحكام السابقة بعد الفراغ عن الآية الدالة على وجوب الطاعة فيما سلف من الاحكام وغيره
ووعيد عليها ووعيد على الاعراض عنها والذين لم يلبثوا الحكم منهم من الاحرار تلك مرث في اليوم والليل من قبل
صلوة البخير بدل من ثلاث مرات او تقديره من قبل صلوة الفجر وحين تقنعون ثيابكم لاجل القبول من الظهير
بيان للحين ومن بعد صلوة العشاء اخره تلك عورت لكم اي هذه الاوقات ثلاث اوقات عورات تسمى هذه الاوقات
عورات لان الناس يجتمع فيها تسترهم والعورة الخلل وقراءة تصليك بالبدنية من ثلاث مرات ليس عليكم ولا عليكم
جناح في ترك الاستئذان بعد هذه الاوقات والآية السابقة في الاحرار البالغين وهذه في المماليك و
الصبيان طوائف اي هم طوائف عليكم استئنا بين العذر في ترك الاستئذان في غير تلك الاوقات بعنكم
طائف على بعض او تقدير بطون بعض فيكثرون التردد حوليكم فيغفرونهم بالاعتذار في غير تلك
مثل ذلك التبيين بين الله لكم الآية والله اعلم بما هو الحكم حكيم فيما امركم اذا بلغ الاطفال منكم الحكم
اي ذلك الاطفال الذين يستاذنون في ثلاث اوقات فليست اذنوا في جميع اوقات الدخول كما استاذن الذين يبلغوا
الحكم من قبلهم وهم الرجال احرار كذلك بين الله لكم الآية والله اعلم حكيم كره تاكيدا في الامر بالاستئذان
وعن كثير من السلف اذ بلغ الغلام الحكم فليست اذن على بوبه في جميع الاحوال والقواعد من النساء العجايز الا
فعدن عن الحيض التي لا رجوع نكاحا لا يطعن فيه لكونه فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن النيات
الظاهر كالجلبا يعني ليس على العجايز من التستر ما على غيرها من النساء غير متبرجات مظهرات برية امر
بخفضها او غير قاصدات بوضع الثياب لبرية وان يستعففن فلا يضعن الجلبا ايضا خيرا لهن ولان
ابعد من التهمة والله سبحانه لمقاهن للرجال عليهم بمقاصد من ليس على الاعرج حج ولا على الاعرج حج ولا
على المريض حج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم

الذين كفروا من الذين كفروا بالغيبة والذين فاعل وعجزين في الارض فاعل
اي احمد بن الكفار في الارض احدا يعجز الله حتى يطلعوا في مثل ذلك وما هم النار حال اي لا ينبغي هذا الحساب
اعدا لهم النار وليكن المصير النار يا ايها الذين امنوا ليس اذ كنتم الذين ملكتم انما كنتم من العبيد والامان نزلت لما
دخل غلام اسماء بنت ابي ربيعة عليها في وقت كرهته او لما دخل على عمر غلام وقت الظهيرة وهو نائم منكشف عنه ثوبه
فيل هذا جوع الى تمت الاحكام السابقة بعد الفراغ عن الآية الدالة على وجوب الطاعة فيما سلف من الاحكام وغيره
ووعيد عليها ووعيد على الاعراض عنها والذين لم يلبثوا الحكم منهم من الاحرار تلك مرث في اليوم والليل من قبل
صلوة البخير بدل من ثلاث مرات او تقديره من قبل صلوة الفجر وحين تقنعون ثيابكم لاجل القبول من الظهير
بيان للحين ومن بعد صلوة العشاء اخره تلك عورت لكم اي هذه الاوقات ثلاث اوقات عورات تسمى هذه الاوقات
عورات لان الناس يجتمع فيها تسترهم والعورة الخلل وقراءة تصليك بالبدنية من ثلاث مرات ليس عليكم ولا عليكم
جناح في ترك الاستئذان بعد هذه الاوقات والآية السابقة في الاحرار البالغين وهذه في المماليك و
الصبيان طوائف اي هم طوائف عليكم استئنا بين العذر في ترك الاستئذان في غير تلك الاوقات بعنكم
طائف على بعض او تقدير بطون بعض فيكثرون التردد حوليكم فيغفرونهم بالاعتذار في غير تلك
مثل ذلك التبيين بين الله لكم الآية والله اعلم بما هو الحكم حكيم فيما امركم اذا بلغ الاطفال منكم الحكم
اي ذلك الاطفال الذين يستاذنون في ثلاث اوقات فليست اذنوا في جميع اوقات الدخول كما استاذن الذين يبلغوا
الحكم من قبلهم وهم الرجال احرار كذلك بين الله لكم الآية والله اعلم حكيم كره تاكيدا في الامر بالاستئذان
وعن كثير من السلف اذ بلغ الغلام الحكم فليست اذن على بوبه في جميع الاحوال والقواعد من النساء العجايز الا
فعدن عن الحيض التي لا رجوع نكاحا لا يطعن فيه لكونه فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن النيات
الظاهر كالجلبا يعني ليس على العجايز من التستر ما على غيرها من النساء غير متبرجات مظهرات برية امر
بخفضها او غير قاصدات بوضع الثياب لبرية وان يستعففن فلا يضعن الجلبا ايضا خيرا لهن ولان
ابعد من التهمة والله سبحانه لمقاهن للرجال عليهم بمقاصد من ليس على الاعرج حج ولا على الاعرج حج ولا
على المريض حج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم

لست خافهم كما استخلف الذين من قبلهم داود وسليمان وغيرهما اوتى اسرائيل هلك القبط واورشليم وارضهم ولبيد
لهم دينهم عليهم تثبيت واحكام الذي انقضت اختار لهم وليد لهم من اعداء امنا منهم
نزلت حين قالوا يا رسول الله ابدا لدهر نحن خائفون ما ياتي علينا يوم نضع السلاح يعبدنا فني استيننا كانه قيل
لم يستخفون ويؤمنون فقال يعبدوني احوالى وعدهم ذلك في حال عبادتهم لا يشعرون في شئ حال من فاعل
يعبد ومن كفر هذه النعمة بعد ذلك بعد حصول الخلافة والامن او كفر بعني ارتد فاولئك هم الفاسقون الكاذبون
في الفسق واقبيمو الصلوة واتوا الزكوة واجتبعوا الرسول فيما امرهم به لعلكم ترحمون راجين رحمة الله لا تخشون
يا احمد الذين كفروا من الذين كفروا بالغيبة والذين فاعل وعجزين في الارض فاعل
اي احمد بن الكفار في الارض احدا يعجز الله حتى يطلعوا في مثل ذلك وما هم النار حال اي لا ينبغي هذا الحساب
اعدا لهم النار وليكن المصير النار يا ايها الذين امنوا ليس اذ كنتم الذين ملكتم انما كنتم من العبيد والامان نزلت لما
دخل غلام اسماء بنت ابي ربيعة عليها في وقت كرهته او لما دخل على عمر غلام وقت الظهيرة وهو نائم منكشف عنه ثوبه
فيل هذا جوع الى تمت الاحكام السابقة بعد الفراغ عن الآية الدالة على وجوب الطاعة فيما سلف من الاحكام وغيره
ووعيد عليها ووعيد على الاعراض عنها والذين لم يلبثوا الحكم منهم من الاحرار تلك مرث في اليوم والليل من قبل
صلوة البخير بدل من ثلاث مرات او تقديره من قبل صلوة الفجر وحين تقنعون ثيابكم لاجل القبول من الظهير
بيان للحين ومن بعد صلوة العشاء اخره تلك عورت لكم اي هذه الاوقات ثلاث اوقات عورات تسمى هذه الاوقات
عورات لان الناس يجتمع فيها تسترهم والعورة الخلل وقراءة تصليك بالبدنية من ثلاث مرات ليس عليكم ولا عليكم
جناح في ترك الاستئذان بعد هذه الاوقات والآية السابقة في الاحرار البالغين وهذه في المماليك و
الصبيان طوائف اي هم طوائف عليكم استئنا بين العذر في ترك الاستئذان في غير تلك الاوقات بعنكم
طائف على بعض او تقدير بطون بعض فيكثرون التردد حوليكم فيغفرونهم بالاعتذار في غير تلك
مثل ذلك التبيين بين الله لكم الآية والله اعلم بما هو الحكم حكيم فيما امركم اذا بلغ الاطفال منكم الحكم
اي ذلك الاطفال الذين يستاذنون في ثلاث اوقات فليست اذنوا في جميع اوقات الدخول كما استاذن الذين يبلغوا
الحكم من قبلهم وهم الرجال احرار كذلك بين الله لكم الآية والله اعلم حكيم كره تاكيدا في الامر بالاستئذان
وعن كثير من السلف اذ بلغ الغلام الحكم فليست اذن على بوبه في جميع الاحوال والقواعد من النساء العجايز الا
فعدن عن الحيض التي لا رجوع نكاحا لا يطعن فيه لكونه فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن النيات
الظاهر كالجلبا يعني ليس على العجايز من التستر ما على غيرها من النساء غير متبرجات مظهرات برية امر
بخفضها او غير قاصدات بوضع الثياب لبرية وان يستعففن فلا يضعن الجلبا ايضا خيرا لهن ولان
ابعد من التهمة والله سبحانه لمقاهن للرجال عليهم بمقاصد من ليس على الاعرج حج ولا على الاعرج حج ولا
على المريض حج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم

رواه ابن جرير وابن الجارود
وفيه ما يروى في مسند مالك

حينئذ لا تروى على النار من قلة البصاه و

تَأْقِيلُ أَهْلِ الْهَاجِ عَيْنَانِ قَالَ مَا سَمِعْتُمُ اللَّهَ يَقُولُ ذَارِ اتُّمُّمُ مِنْ مَكَا

فَصَارَ أَحَالِضِيًّا مَزِيدًا تَعَذُّبًا فِي الْحَدِيثِ وَالَّذِي نَفْسُهُ بَيِّنَةٌ أَنَّهُمْ لَيْسَتْ كَرَمُونَ فِي النَّاسِ سَعِيدِينَ

فَرَنْتَ اِيْلَيْهِمْ اِلَى اَعْنَاقِهِمْ بِالْاَسْلَدِ دَعَوْا هُنَاكَ لَبُورًا هَلَّا كَا يَقُولُونَ يَا شَوْءًا نَعَا فَاذْجِئْنَا لَهُمْ

لَكُمْ شَيْءٌ رَأَوْا حِلًّا وَادْعُوا بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَإِنْ اخْتَلَفْتُمْ فِي مَا صَحَبْتُمْ مِنْهُ فَقُلُوا ذَلِكَ مَا وَصَفَنَا مِنْ أَنْوَاعِ الْعَمَلِ

الَّتِي وَعَدَ أَوْعَدَهَا الْمُتَّقِينَ وَفِي ذَلِكَ تَقْرِيعٌ مَعَ تَحْكُمٍ كَأَنَّهُ جَنَّةٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ أُولَئِكَ أَوَعَدَ اللَّهُ كَأَنَّهُ لَوَاقِعٌ

بِالْوَعْدِ وَمَصْدَرًا مَرَجًا يَنْقَلِبُونَ إِلَيْهِ أَمَا غَيْرُ الْمُتَّقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَالْتَجَرِ لَهُمُ أَوَالِمُهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ مِنْ تَقَاتُلِ الْكَلْبِ التَّائِبِ

مَا خَالٍ وَمَنْعَافٍ خَيْرٌ لَهُمْ وَإِنْ كَانَ مَا يَنْتَظِرُونَ غُلَامًا يَنْتَظِرُونَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعَلَىٰ مَوْجِدَاتِ السَّمَاءِ فَمَنْ يَمَسُّ مِنْهُمْ شَيْئًا فَإِنَّكَ مِنَ الْغَالِبِينَ

المؤمنون يارب علمنا بما امرتنا فانجز لنا ما وعدتنا واذك قول وعدك مسقلا وعن بعض الملائكة تسالهم ذلك قال

تغريبنا وادخالهم جنات عدن التي وعدتهم ويوم يحشرهم وما يعبدون من دوز الله المراد والعقول كالملائكة وعلية

و استعمال الانه في الاصل اعلم اولاً اننا نريد بالوصف اي معبودهم او الجرائم ثم مجري غير ذوى العقول تحتها المشابهة لغيره

من معنى الربوبية والمراد اعم وينطق الله الاحسان فيقول انتم اصلتم عبادي هو اعم ثم صلاوا السبيل من غير عزم

سنة وخذ في الجار للمباغتة أي عن السبيل وهذا السؤال التقرير العبد وتبكيهم قالوا الشيخناك تجب عنهم ما قيل لهم أو

سبحانك من ان يكون لك ند ما كان ينبغي ما يصح ويستقيم لك ان تتخذ من ذوات من اولياء اى نحن لا نعبد الا انت

كَيْفَ نَدْعُو أَحَدًا أَنْ يَتَوَلَّى غَيْرَكَ قِيلَ إِرَادُوا مِنْ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ جَمِيعَةَ الْخَلَائِقِ وَلَكِنْ قَتَلْتَهُمْ وَأَيُّكُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْإِثْمِ خَيْرٌ

لَنْ يَكُنْ اِيْشْنُو مَا نَزَلْنَا اِيْهِمْ وَخُطِبُوا عَنْ ذِكْرِكَ وَكَانَ لَكَ فِيْ عَمَلِكُمْ قَوْمٌ جَبَّارًا هَالِكِينَ اَشْقِيَا عَزَّ عَلَا الْاَدْبِ مَا قَالُوا اَنْتَ

ضللتهم صريحاً لأن المقام خير مقام البسط كما قال موسى مقام الانبساط ان هي الافتناء فقد لئ بؤكم التفات اي

قَالَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَدْ كَذَّبَكُمْ الْعَجِبُونَ بِمَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِكُمْ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَمَّا أَهْلُوا أَهْلِيَهُمْ فَالْبَاءُ بِمَعْنَى فِي أَوْ بِمَا تَقُولُونَ بَدَلًا

سَمْتَالِ بْنِ مَفْعُولٍ كَذَبُوا الْكَذِبَ الْبَاطِلَ قَالُوا يَا بَاطِلُ إِنَّا فَتَقَنَّا رُفُوقَكَ قَالُوا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ شَيْءٌ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ

سَيُطِيعُونَ صِرْفًا الْعَذَابَ عَنْكُمْ وَلَا تُضِرُّ قِرَاءَةُ التَّائِبِينَ مَا يَسْتَطِيعُونَ أَيُّهَا الْعَالِمُونَ صِرْفًا الْعَذَابَ عَنْكُمْ

لَا نَصْرَ لَكُمْ وَمَنْ يُظْلَمْ يَشْرِكْ مَعَهُ إِذْ قُلْنَا لَكَ أَنْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَرْسَلْنَاهُمْ لِيَاكُونَ

طعام ويمشون في الأسواق الاصف اقيمت موصوفها وهذا جواب قولهم ما هذا الرسول الايتي وجبت

بعضهم ايماء الناس لبعض فتنة ابتلاء وامتحان انا كاتب الامم بسلايين بالمرسل اليهم والفقراء بالانقياء انصهار دن

لَا يَجْعَلْ اِيَّاكُمْ بَعْضُ اِلَاٰهِكُمْ عَلٰى اُخْرٰى كَفَرًا تَعْلَمُوْنَ اَمْ يَكْمُلُ اِحْسَنَ عَمَلًا وَقِيلَ حُتِّى عَلَ الصَّبْرِ عَلٰى مَا فَتَنَّا بِرُءُوكَانَ رَبِّكَ بَصِيْرًا

لما بالصور في البيت به وغيره فلا يضيقر صدره أو ين يصد وقال الذين لا يرجون لقاءنا

يُخافون البعث ولا يملكون لقاءنا بالحسين في أهله انزل علينا المليلك فتحبوا بصدق محمدا ورسولنا فيحبنا

إِنَّكَ تَقِلُّ سِتْرَهُ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى تَهْتُوا أَلَمْ يَجِئِ لِلرَّسُولِ الْأَلَامُ تَوَطُّتِ الْقِسْمَ وَعَقَّتْ تَجَاوَزَ وَالْحَمْدُ وَالطَّامِعُونَ لِيَاكُمُ

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تأكلوا من ثمره حتى يغرس

[illegible]

وقال الذين

ۛ المراد احياء تمام النسل والفرقان

فلم يردوا قال فقال لهم اني انا سلمة بن مزاركة اخبرني ما ولا شرا

[illegible]

أو التره بالصلاة والقائم والسمو حان
 من أحوال الصلوة واليقظة إن يدرك الليل غلبت أو لم تغلب الساعة **باب** في العلم الأفضل قال تعالى تعالى جنتهم عن الضالعين الآية ١٢ ورجز **باب** فيها ألقان بأنهم صنفوا
 من أحوال الصلوة واليقظة إن يدرك الليل غلبت أو لم تغلب الساعة **باب** في العلم الأفضل قال تعالى تعالى جنتهم عن الضالعين الآية ١٢ ورجز **باب** فيها ألقان بأنهم صنفوا
 من أحوال الصلوة واليقظة إن يدرك الليل غلبت أو لم تغلب الساعة **باب** في العلم الأفضل قال تعالى تعالى جنتهم عن الضالعين الآية ١٢ ورجز **باب** فيها ألقان بأنهم صنفوا

[illegible]

وما عمل من الطاعة في اسلامه وكان الله غفورا رحيما فلذلك يعفون السيئات ويبدلها ومن تاب عن المعاصي وعمل صالحا واثابته يتوب الله اليه بذلك متابا مرضيا عنه او يرجع الى اوابه مرجعا حسنا والذين لا يشهدون الزور لا يضرهم في اضر الباطل ولا يقيمون الشهادة الباطلة واذا كسروا باللعن المعاصي كلهم باللعن من وكراما لم يكون انفسهم عما يشبهونهم مسرعين معرضين يعني لم يحضروا الجالس واذا اتفق مروهم بدلم يتدناشوا بشئ والذين اذا ذكروا بالبينات وعطوا بالقران لم يحرجوا ولم يسقطوا ولم يقيموا عليها صما وعميا كما يعنه لم يقيموا عليها عيا وعين ولا غيرهم من بما يفرها بل سامعين باذان واعية مبصرين بعيون واعية فالنفع متوجه الى التقيد والذين يقولون ربنا هب لنا من امرنا وحكما وذرنا فقرة اعين يسألون ان تكون اولادهم واولادهم مطيعين لله ابرارا تقربهم بعبادتهم ويسرون ربوتهم ومن يمانيه كرايت منك اسدا او ابتلاية واجعلنا للمتقين ايمانا ايمه يقتد بنا في الخير ولنا نفع متعدي الى غيرنا وحدا ما لان المراد كل واحد لا يجمع لاحتياطهم كففس محلة اولدالة على الجنس لا لبس قيل جمع ام اي جعلنا قاصدين تابعين للمتقين اولئك يخرجون الغرقت الدجة الرفيعة في الجنة وهي اسم جنس يد بالجمع بما صبروا على طاعة الله وبلاده وعن محاربه ويكفون فيها تحية وسلم تحية الملائكة وتسلم عليهم وبعضهم بعضا لقاهم كذا اي استقبلهم به خلدن وفيما تحسن مستقر ومقاما مقابل ساءت مستقرا ومقاما في المعنى والاعراب قل ما يعبوا بكم وما يصنع بكم ربي لا وزن ولا مقدار لك عندنا ولولا دعاؤكم ايمانكم وعملنا تكم وما يعبوا بكم لولا عبادتكم يعني ان خلقكم لعبادة او يا بلى مضرتكم لولا دعاؤكم معاهدة اخرى وما يفعل بكم لولا انكم وما ان كانت استغفامية نصبت على المصدر اي عبا يعبا بكم فقد كذا بهم بما اخبركم به حيث خالفتموه فسوف يكون التكذيب اي جراؤه لولا اننا لا نفيك عنكم اللهم اجعلنا ممن احسن مستقرهم ومقامهم سوء الشعر البلية الا قوله الشعر بيتهم الغاوى في اخره وهي ثمان وست وسبع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم عن بعض السلف انه من اسماء الله وعن بعض انه قسم تلك اشارة الى السورة التي تليها

الذين القرآن لعلاك بالخير قائل نفسك اشفق على نفسك ان تغفلها الا يكونوا مؤمنين لئلا يؤمنوا انك انزل عليهم من السماء آية ملحية الى الايمان فظنك اغناهم فكم كما خاضعين متقادين فلا يقبلون بعدا على الاعراض ولم يقل خاضعة لان المقصود اهل الاعناق وزينة الاعناق لبيان موضع الخنوع اولما وصفت بالخنوع الذي هو للعلل اعبر به شجرهم والمراد من الاعناق الرؤساء والجنات وعطف بصيغة الماض على المضارع الذي هو الخنوع بان انقيادهم لم مقطوع به كان مضى فيجاء عنه وما ياتيه من ذكر طائفة من القران تكون موعظة لهم والذين يحسدون المؤمنين المقاتلين لانهم اخرجوا من اديانهم فلم يرفعوا اليه وسهم فقد كذبوا بالذکر واذى تكذيبهم الى انهم مزاد قسياتهم انبوا ما كانوا يبشرون اهو حقيق بالتحذير من ان لا يستمر رأيا باطلا ولم يروا ولم ينظروا الى العجايب كما انبثنا فيها من كل زوج صنفكم ليعلموا النفع والكره صفة لكل ما يرضى بابران في ذلك الالباب لا ينجوا على ان ينسبوا فادركهم وما كان اكثرهم مؤمنين في علم الله قضائه ولهذا لا تنفعهم الايات وان ذلك هو الخنوع

وقال الذين لا يشهدون الزور لا يضرهم في اضر الباطل ولا يقيمون الشهادة الباطلة واذا كسروا باللعن المعاصي كلهم باللعن من وكراما لم يكون انفسهم عما يشبهونهم مسرعين معرضين يعني لم يحضروا الجالس واذا اتفق مروهم بدلم يتدناشوا بشئ والذين اذا ذكروا بالبينات وعطوا بالقران لم يحرجوا ولم يسقطوا ولم يقيموا عليها صما وعميا كما يعنه لم يقيموا عليها عيا وعين ولا غيرهم من بما يفرها بل سامعين باذان واعية مبصرين بعيون واعية فالنفع متوجه الى التقيد والذين يقولون ربنا هب لنا من امرنا وحكما وذرنا فقرة اعين يسألون ان تكون اولادهم واولادهم مطيعين لله ابرارا تقربهم بعبادتهم ويسرون ربوتهم ومن يمانيه كرايت منك اسدا او ابتلاية واجعلنا للمتقين ايمانا ايمه يقتد بنا في الخير ولنا نفع متعدي الى غيرنا وحدا ما لان المراد كل واحد لا يجمع لاحتياطهم كففس محلة اولدالة على الجنس لا لبس قيل جمع ام اي جعلنا قاصدين تابعين للمتقين اولئك يخرجون الغرقت الدجة الرفيعة في الجنة وهي اسم جنس يد بالجمع بما صبروا على طاعة الله وبلاده وعن محاربه ويكفون فيها تحية وسلم تحية الملائكة وتسلم عليهم وبعضهم بعضا لقاهم كذا اي استقبلهم به خلدن وفيما تحسن مستقر ومقاما مقابل ساءت مستقرا ومقاما في المعنى والاعراب قل ما يعبوا بكم وما يصنع بكم ربي لا وزن ولا مقدار لك عندنا ولولا دعاؤكم ايمانكم وعملنا تكم وما يعبوا بكم لولا عبادتكم يعني ان خلقكم لعبادة او يا بلى مضرتكم لولا دعاؤكم معاهدة اخرى وما يفعل بكم لولا انكم وما ان كانت استغفامية نصبت على المصدر اي عبا يعبا بكم فقد كذا بهم بما اخبركم به حيث خالفتموه فسوف يكون التكذيب اي جراؤه لولا اننا لا نفيك عنكم اللهم اجعلنا ممن احسن مستقرهم ومقامهم سوء الشعر البلية الا قوله الشعر بيتهم الغاوى في اخره وهي ثمان وست وسبع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم عن بعض السلف انه من اسماء الله وعن بعض انه قسم تلك اشارة الى السورة التي تليها

الذين القرآن لعلاك بالخير قائل نفسك اشفق على نفسك ان تغفلها الا يكونوا مؤمنين لئلا يؤمنوا انك انزل عليهم من السماء آية ملحية الى الايمان فظنك اغناهم فكم كما خاضعين متقادين فلا يقبلون بعدا على الاعراض ولم يقل خاضعة لان المقصود اهل الاعناق وزينة الاعناق لبيان موضع الخنوع اولما وصفت بالخنوع الذي هو للعلل اعبر به شجرهم والمراد من الاعناق الرؤساء والجنات وعطف بصيغة الماض على المضارع الذي هو الخنوع بان انقيادهم لم مقطوع به كان مضى فيجاء عنه وما ياتيه من ذكر طائفة من القران تكون موعظة لهم والذين يحسدون المؤمنين المقاتلين لانهم اخرجوا من اديانهم فلم يرفعوا اليه وسهم فقد كذبوا بالذکر واذى تكذيبهم الى انهم مزاد قسياتهم انبوا ما كانوا يبشرون اهو حقيق بالتحذير من ان لا يستمر رأيا باطلا ولم يروا ولم ينظروا الى العجايب كما انبثنا فيها من كل زوج صنفكم ليعلموا النفع والكره صفة لكل ما يرضى بابران في ذلك الالباب لا ينجوا على ان ينسبوا فادركهم وما كان اكثرهم مؤمنين في علم الله قضائه ولهذا لا تنفعهم الايات وان ذلك هو الخنوع

وقال الذين لا يشهدون الزور لا يضرهم في اضر الباطل ولا يقيمون الشهادة الباطلة واذا كسروا باللعن المعاصي كلهم باللعن من وكراما لم يكون انفسهم عما يشبهونهم مسرعين معرضين يعني لم يحضروا الجالس واذا اتفق مروهم بدلم يتدناشوا بشئ والذين اذا ذكروا بالبينات وعطوا بالقران لم يحرجوا ولم يسقطوا ولم يقيموا عليها صما وعميا كما يعنه لم يقيموا عليها عيا وعين ولا غيرهم من بما يفرها بل سامعين باذان واعية مبصرين بعيون واعية فالنفع متوجه الى التقيد والذين يقولون ربنا هب لنا من امرنا وحكما وذرنا فقرة اعين يسألون ان تكون اولادهم واولادهم مطيعين لله ابرارا تقربهم بعبادتهم ويسرون ربوتهم ومن يمانيه كرايت منك اسدا او ابتلاية واجعلنا للمتقين ايمانا ايمه يقتد بنا في الخير ولنا نفع متعدي الى غيرنا وحدا ما لان المراد كل واحد لا يجمع لاحتياطهم كففس محلة اولدالة على الجنس لا لبس قيل جمع ام اي جعلنا قاصدين تابعين للمتقين اولئك يخرجون الغرقت الدجة الرفيعة في الجنة وهي اسم جنس يد بالجمع بما صبروا على طاعة الله وبلاده وعن محاربه ويكفون فيها تحية وسلم تحية الملائكة وتسلم عليهم وبعضهم بعضا لقاهم كذا اي استقبلهم به خلدن وفيما تحسن مستقر ومقاما مقابل ساءت مستقرا ومقاما في المعنى والاعراب قل ما يعبوا بكم وما يصنع بكم ربي لا وزن ولا مقدار لك عندنا ولولا دعاؤكم ايمانكم وعملنا تكم وما يعبوا بكم لولا عبادتكم يعني ان خلقكم لعبادة او يا بلى مضرتكم لولا دعاؤكم معاهدة اخرى وما يفعل بكم لولا انكم وما ان كانت استغفامية نصبت على المصدر اي عبا يعبا بكم فقد كذا بهم بما اخبركم به حيث خالفتموه فسوف يكون التكذيب اي جراؤه لولا اننا لا نفيك عنكم اللهم اجعلنا ممن احسن مستقرهم ومقامهم سوء الشعر البلية الا قوله الشعر بيتهم الغاوى في اخره وهي ثمان وست وسبع وعشرون آية

١٢
 وقال طاهر بن
 فاس بن عبد الجبار
 لا اريد العبد
 ان ينجو قضايا
 مصلحتي
 لان قضايا
 ولا فناء
 مصلحتي
 فاس بن عبد الجبار
 وقال طاهر بن

[illegible][illegible]

المصنف الحسن بن أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن أبي حمزة بن محمد بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان

والذين قالوا انهم لم يسمعون شيئا ولا يبصرون قالوا انهم لم يسمعون شيئا ولا يبصرون قالوا انهم لم يسمعون شيئا ولا يبصرون

وكان رونا ما حلق لكم ربكم من بيان لما كان انتم قوم عدون مفطورون في المعصية حيث تخصصون بفاحشة لا تشارككم فيه قالوا الذين لم يسمعون شيئا ولا يبصرون قالوا انهم لم يسمعون شيئا ولا يبصرون قالوا انهم لم يسمعون شيئا ولا يبصرون

والذين قالوا انهم لم يسمعون شيئا ولا يبصرون قالوا انهم لم يسمعون شيئا ولا يبصرون قالوا انهم لم يسمعون شيئا ولا يبصرون قالوا انهم لم يسمعون شيئا ولا يبصرون

والذين قالوا انهم لم يسمعون شيئا ولا يبصرون قالوا انهم لم يسمعون شيئا ولا يبصرون قالوا انهم لم يسمعون شيئا ولا يبصرون قالوا انهم لم يسمعون شيئا ولا يبصرون

العرب هم خمسة من وصالح واسماعيل وشعيب محمد عليهم اضل الصلوة واتها ومن النجيات انكسرها واتها اي ذكر القرآن لغيره
 الاولين منهم اولهم ايكنهم اية على حجة ان يعلموا انهم ابني اسما يحل اى ليس علم علمهم بان من الله دليلا ولا على
 حجة والمراد العدل منهم كعبد الله بن سلام وسلمان وقرى تكن بالناء مع رفع اية فاية اسم كان ولهم خبر وان يعلم الخ
 بدل من الاسم او اسم كان ضميرا لقصة وان يعلم الخ مبتدا وايه خبر والجملة خبر كان ولو تركت القبان الفصيلة الذي عني في
 فصح فصح العرب على بعض الاحكام الذين لا يدرون من العربية فقرا عليهم ما كانوا به مؤمنين لفط عنادهم
 قال نعم ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولوجاءتهم كل اية الية قيل معناه ولو نزلنا القرآن بلغنا العجز على
 بعض الاحكام فقرا على اصل مكة ما كانوا به يؤمنون قال نعم ولوجعلناه قرانا اعجميا لقالموا لولا فضلت اياته لكانت اسكت
 ادخلنا الكفر التكذيب في قلوب النجسين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم فلا ينفهم حقا فياتهم بجنة وهم
 الاكثرون وبيان العذاب فيقولوا هل نحن منظر ونؤمن النظر افعلا بنا يستنجون وهم يطلبون النظر فعلا
 نزول العذاب كما قالوا فانتما بما تعدنا نأفل نمانزل لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم قالوا متى هذا العذاب انزل فعلا بنا
 يستنجون افرئيت ان شععهم سنين فوجاءهم ما كانوا يوعدون ما اعطاهم مما كانوا يمتنعون لم ينفهم فتنهم
 في ايام متطاولة ولم يرفع شيئا من العذاب عنهم وكما اهلكنا من قريظة الاكاسد روى رسل يندرونهم ذكرى مصدا
 لنذرون لان انذروا ذكرهم متقاربان او مفعول لداي سذرون لاجل المعطاة او اهلكناهم بعد الزام الحجة تذكرة وعبرة
 غيرهم وكما كنا ظالمين فهلك قبل الانذار وما نذكرت به الشياطين نزل الروح الامين لا الشياطين وما ينجيهم
 ما يصح للشياطين ان يذروا به فانهم يذرون الفسا وما في القرآن الارشاد وما يستطيعون انزاله وان ارادوا انهم
 عن السمع عن استراق السمع من السماء بحيث يكون المسموع كلاما مفيدا تاما لمعززون نجحون كما قالوا وانما نأفل
 منها مقاعد السمع الاية فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعدلين عن ابن عباس سجد ربه غير يقول يا حي انت
 اكرم خلقه ولواخذت الهاخير لعدت بك وانذرت عشرين نك الاقربان فان الاعتناء بشانهم اوفر واخف جنابك
 لئن جانبك ولو اضاع لئن اتبعك من المؤمنين لامن المناهقين فانهم ايضا يتبعونك بحس الظاهر فان عصوك لم يتبعوك
 فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يبدل على فهم الاعلاء ونصل اولياءك بغيرك شر من يعصيك
 الا انهم يحسنونهم الى الصلوة وحده وتنفذك في السجدة عطف على كفايرك تصرفك باركان الصلوة فيما بين الصلوة
 يعني يراك اذا صليت مسفرا واذا صليت في جماعة او تصرفك ودعا بك ومحبيك في صحابك المؤمنين وتقبلك في الصلاة
 بابك الانبياء من نبي الى نبي حتى اخرجك يعني توكل على من يراك في احوال جهادك في رضائهم انه هو السميع العليم قل هل
 انك تعلم من تنزل الشياطين بعد ما قال ما تنزل به الشياطين قال هل اخبركم بان الشياطين على من تنزل تنزل على
 كل اقل كلاب انبياء كثير الاثم الكهنة والنجون يلقون السمع اي يسترق الشياطين السمع من السماء فيخطفون
 كلمة من الملائكة ثم يلقونها الى اوليائهم من الانس مع ما يذكرون وفي الحديث ربما ادرك الشهاب قبل ان يلقها وربما القى
 قبل ان يلك وهذا يدل على ان الاستراق حينئذ ايضا واقعا ومعناه يلق الا فالق السمع الى الشياطين فيلقونهم

[illegible][illegible]

وقال له

[illegible][illegible]

وقال الذين ١٩

ثَمَّ رَجَعُوا مِنْ ذَلِكَ عَمَلٍ بِحُجَّتِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرُهُ قَالَتَانِ قَبْلَ الْهُدْيَةِ فَهُوَ بِلَا خُطْبَةٍ وَانْ لَمْ يَقْبَلْ فَهُوَ بِنَيْ
 تَبَعِهِ فَلَمَّا جَاءَ رَأَاهُ الْيَهُودُ وَالرُّسُلُ سَلِيمِينَ قَالَ أَلَمْ أَكُنْ خَطَابًا لِلرُّسُلِ وَلِلرُّسُلِ عَلَى الْغُلَيْبِ الْخَطَابُ بِمَالٍ
 مِمَّا آتَى اللَّهُ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْمَلِكِ وَالْمَالِ خَيْرٌ مِمَّا أَشْكُرُ فَلَا وَقَعَ لَهْدِيكُمْ عِنْدِي بَلْ أَنْتُمْ بِهَيْدَاتِكُمْ الَّتِي يَرْسِلُهَا بَعْضُكُمْ
 إِلَى بَعْضٍ تَفْشُونَ وَأَبْلَيْتُمْ جَهْدَ الْهُدْيَةِ الْخَيْرِ هَدَيْتُمْهَا تَفْشُونَ فَرَحَ افْتِحَارٍ عَلَى الْمُلُوكِ بِأَنَّهُمْ قَدَرُوا عَلَى هَدْيِهَا وَمَنْ لَهَا
 مَا نَأْفَقُ عَنْهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَلْ أَنْتُمْ مِنْ حُكَّامٍ تَأْخُذُ وَاهْدَيْتُمْهُمُ وَتَفْشَوْنَ بِهَا فَيَكُونُ عِبَارَةً عَنِ الرَّدِّ وَالْهُدْيَةِ الذَّهَبِ
 الْجَوْاهِرِ مَعَ الْجَوَارِ وَالْخَلَامِ الرَّحْمِ أَيْهَا الرُّسُلُ أَلَيْتُمْ فَلَمَّا أَتَيْتُمْ مَجِيئِي لَا قِيلَ لَأَطَافُكُمْ هِيَ وَكَفَرْتُمْ بِهَا مِنْ بِلَادَتِهِمْ
 أَذَلِكَ دَلِيلَانِ بَذَاهَا بِسَبَابِ عَزْمِهِمْ وَهُمْ صَائِرُونَ أَسْرَاءَ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ أَلَيْتُمْ بَعَثْتُمْهَا فَيَقْبَلُ أَنْ يَأْتُوْنِي
 سَلِيمِينَ لِمَا وَصَفَ الْهُدْيَ عَشْرَهَا عَجِبَ فَرَادَانِ يَأْخُذُهُ قَبْلَ إِسْلَامِهَا لَنْ يَحْرِمَ عَلَيْهِ مَوَالِيَهُمْ بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَوْ طَبْعَ عَشْرَهَا
 لِيَرْجِعَ بِهَا خَيْرٌ آخَرُ أَوْ أَرَادَ اخْتِبَارَ عَقْلِهَا بِأَنْ تَعْرِفَ عَشْرَهَا قَالَ عَفْرِيَّتُ خَبِيثٌ قَوِيٌّ مِنْ أَيْحَى بَيَانٍ لَمْ أَتَا أَنْتِكَ بِقَبْلِ أَنْ
 تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ مِنْ مَجْلِسِكَ لِلْحَاكِمَةِ وَكَانَ يَجْلِسُ لِنَصْرِ النَّهَارِ وَأَوَّلُهُ عَلَيْهِ عَلِيٌّ حَمَلَهُ لِقَوِيٍّ أَيْحَى عَلِيٍّ مِنْ الْجَاهِلِ فَقَالَ
 سَلِيمَانُ أَيْدِيَا سِرِّهِ مِنْ هَذَا قَالَ لَدَيْ عِنْدَهُ عِلْمٌ تَنْزِلُ الْكُتُبُ جَنْسُ الْكُتُبِ لَهَا وَتِةٌ وَهُوَ صَفَا كَتَبَتْهُ صَلَاحٌ يَعْلَمُ اسْمَهُ اللَّهُ لَا عَظَمَ
 وَعَنْ بَعْضٍ هُوَ خَضِرٌ كَانَ عَشْرَهَا فِي الْيَمِينِ وَسَلِيمَانُ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَنَا أَنْتِكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَازِلَ إِلَيْكَ طَرَفُكَ أَيْ قَبْلَ
 أَنْ تَرْطِفَ طَرَفُكَ الْخَيْرِ أَرْسَلْتَ نَحْوَتِي وَهَذَا مِثْلُ فِي الْإِسْرَاعِ وَأَنْتِكَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ يَحْتَمِلُ الْفِعْلُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ فَلَمَّا رَأَاهُ الْعَرْشُ
 مُسْتَقَرًّا أَحَاطَ لَا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي هَذَا مِنْ فَضْلِي اعْتَرَفَ بِأَنَّهُ فَضْلٌ وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَحَقٍّ بِهِ لِيَكُونُ رِجَالًا مَعَهُ مَعَالِمُهُ مِنْ
 يُخَاطَبُ عَبْدًا أَشْكُرُ نِعْمَتَهُ فَاذْكُرْ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِهِ بِالْحَوْلِ وَلَا قُوَّةَ مِثْلِي أَمْ الْفَرُّ طَبْعُ أَرَى نَفْسَهُ مُسْتَحَقًّا لِقَصْرِ فِي
 إِدَاءِ مُوَاجِبَةٍ وَالْفِعْلَانِ بَدَلَانِ مِنْ مَفْعُولٍ بِيَلُو وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ رَجَعَ فَوَالِدُهُ إِلَيْهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
 رِيْغَهُ شَعْنُ شُكْرِهِ كَرِيْمٌ بِالْإِضْطَالِ عَلِيٍّ مِنْ يَكْفُرُ قَالَ نَكْرُؤًا غَيْرَ طَالِحًا عَشْرَهَا بِتَقْدِيمِ شَيْءٍ وَتَأْخِذِ شَيْءٍ مِنْ جِزَائِهِ
 وَتَبْدِيلِ جَوَاهِرِهِ عَنْ مَكَانِهَا نَظَرُ جَوَاهِرِهِمْ لَهَا إِلَى نَدْوَتِهَا أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ وَنَظَرُ شَيْءٍ
 إِذْ ذَكَرَتْ عَنْهُ بِلِسَانِهَا فَتَا الْعَقْلَ فَلَمَّا جَاءَتْ قَبْلَ أَهْلِكَ عَشْرَهَا قَالَتْ كَانَتْ هِيَ رَعَتْ الْحَزْمَ فَلَجَزَتْ لِقِيَامِ
 اخْتِلَافِ عَقْلِي وَهَذَا مِنْ ذِكْرِهَا وَأَوَّلُ تَبْيَاضِ الْعِلْمِ بَعْثُ نُبُوَّةٍ مِنْ قَبْلِي قَبْلَ ذَلِكَ الْمَجْزُوءَةِ الَّتِي رَأَيْتُهَا الْيَوْمَ وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 مُنْقَادِينَ لِقَبْلِ عَجْبَتِنَا وَصَلَّاهَا مَعَهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادَتَهَا الشَّمْسَ عَنِ التَّقْدَامِ إِلَى الْإِسْلَامِ أَتَاهَا
 كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَفَرِينَ مُسْتَأْنَفَةً بِمِثْلِ الْعِلَّةِ وَقَوْلُهُ وَصَلَّاهَا إِلَى هَذَا مَا مِنْ كَلَامِ اللَّهِ أَوْ مِنْ كَلَامِ سَلِيمَانَ أَوْ قَوْلُهُ
 وَأَوَّلُ الْعِلْمِ الْحَرَمِ مِنْ كَلَامِ سَلِيمَانَ وَقَوْلُهُ عَطْفُهُ عَلَى جَوَاهِلِهَا لَنْ لَا رَحْمَ مِنْ جَوَاهِلِهَا بِإِيمَانِهَا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ حَيْثُ جُوزَتْ خُرْقُ
 الْعَاذِلِ الَّذِي هُوَ مِنْ مَجْزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْ وَأَوَّلُ الْعِلْمِ بِاللَّهِ قَبْلَهَا وَكُنَّا مُنْقَادِينَ لَمْ نَزَلْ عَلَى بَيْنِ اللَّهِ وَغَضَبِهِمْ مِنْ هَذَا الْحَالِ
 لِحُجَّتِهِ بِنِعْمِ اللَّهِ شُكْرًا لِقَبْلِ مَعْنَاهُ وَصَلَّاهَا سَلِيمَانَ بِقَبْلِ عِبَادَةِ الشَّمْسِ وَصَلَّاهَا عَنِ التَّوْحِيدِ عِبَادَتَهَا لِلشَّمْسِ وَكُنَّا
 نَشَاتُ بَيْنَ أَظْهَرِ الشُّرَكَاءِ لَا سَخَا وَنَعْلَمُ أَنَّهَا قَبْلَ قَبْلِهَا أَوْ خَلِي الصَّخْرَ الْقَصْرَ مِنْ قَبْلِ قَبْلِهَا وَفِي قَبْلِ قَبْلِهَا مِنْ
 زَجَلِهَا بِبَيْضِ قُبْحَةِ الْمَاءِ وَالْقِيَمَةِ فِي جَوَانِ الْبَحْرِ وَوَضَعَ سِرِّهِ فِي صَلَاحِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ حَسْبَتْهُ حُجَّةٌ مَاءً أَرَادَ الْكُلَّ وَشَفَّاهُ

[illegible][illegible]

حتى تعلم ان هذا ليس بكذب واسرار ولا خسران يا محمد عليهم على تكذيبهم واعراضهم عنك ولا تنك في ضيق حرج صدر
فما يكون من مكرهم فان الله يصعبك ويقولون متى هذا الوعد القيمة وقيل وعذاب ان كنتم صديقين قل
عن ان يكون ردكم دنا لكم وتعلم انكم تسبحون اليوم بدرة فانه قامت فيه قيامتهم وحكم لعل
عسى في مواعيد الملوك حكم الحزم وانما يطفون اظهروا لوقارهم وان الرمة منهم كافية في الاغراض ان ربك لدر
فضل على الناس بناخير عذابهم مع استحقاقهم ولكن انك انهم لا يشكرون وان ربك يعلم ما تكن من الخسائر
وما يبدون وما من غائبة خافية في السماء والارض الا في كتاب مبين اللوح المحفوظ ان هذا القرآن يقص على
بق اسراء كل انك الذي هم فيه يخلفون كما رعبه وعزير احوال الجنة والنار وانه لحد ورحمة للعوالمين
فانهم اصل المتعلم به ان ربك يقص بغيرهم بين المختلفين في الدين يحكمهم بما يحكم به وهو العزيز فلا يرد حكمه عليهم
بالحل من يحكم عليه ولا فوق كل صلى الله انك على الحق المبين والحق يعلم ولا يعلم انك لا تشفع الموتى العباد فانه
كالموت في عدم المتعلم بما يستمعون ولا تشفع لهم الا اذ كانوا من المؤمنين والكفار القم في تلك الحال التي
ابعد الاستماع فان الاصل اذ كان حاضرا قد سمع وما انت بخائر العنصرين صلواتهم وهم عن ان تشفع ساء انتفاع
الامن يومين يا ليتنا من هو في علم الله مصادق يا ليتنا فرمهم تسلمون فخلصون متقادون فبلغت رسالتك ولا
تضيق صدك ولا ذاق وقع القول وجب العذاب السخط عليهم حين لا يقبل من كافر الايمان اخرجهما من حارة من
الارض من نفس مكنا ومن بواديها وفي الحديث اول الايات خرق جالوع الشمس من المغرب وخرج الدابة على الناس
ضعة واتهم ما كانت قبل صاحبها فالأخرى على شرا قريبا تكلمهم من الكلام ومن الكلمة اى الجرح فقد ورد ان عصى
من تكون بيد ما فتنتك في وجه المؤمنين نكت بيضاء فتبيض منها وجوههم ويبدىها خائف سليمان وتكت الكاوية
في وجه فسود منها وجوههم وفي المشاوذ تكلمهم بفتح التاء وجزم الكافر ان الناس قرأ بفتح الهمزة وكسرها ومن
قال هذا كلاما فيكون تقديره بان الناس الكسرة تضمين الكلام معناه القول وعند من يقول انه من الكلام كلام
ابطال كل دين سوى الاسلام اولعنه الله على الكافرين فقديرا لان الناس على تكلمهم او لا خرجنا وعلى كسرهما
مستأنفة كانوا يا ليتنا يعنى بخروجها وسائر احوالها فانه من آيات الله او بالقران فان اكثر الناس كفارة بوقوع
وكلامه على بعض التوجيه بحكاية لقول الله ويوم نحشر من كل اممة من للتبعيض فوجا جماعة فمن من الليان فكل
يا ليتنا فرمهم يوم رعون يحبس قلوبهم على اخرهم ليجتمعوا وهو عبادة عن كثرتهم حتى اذا جاءوا الى المحشر قال الله لهم
ان كنتم يا ليتي ولم تصيظوا بها علما الوالحو الى كن بقومها بادي لراى من غير الحاجة علم بكنها اول للعطف
اجعتم بين التلذذ في عدم التامل لتحقيقها اما انتم تعلمون ام اى شئ كنتم تعلمون بما بعد ذلك وهذا توجيه
وتبكيك كما تقول لعبدك الذي كل مالت وانت تعلم اكلته ام بعد ام ضلعتك ام ماذا عملت به ووقع القول
عليهم حل عليهم العذاب الموعود بما ظلموا فم لا يظفون بحجة وعذر في جواب هذا السؤال عنهم المبر والام ينظر
وتفكر انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه بالقرار والنوم والله ما مبصر في نصب مبصر بالحال مبالغة فان

القصص

١٠٠٠
 ١٠٠١
 ١٠٠٢
 ١٠٠٣
 ١٠٠٤
 ١٠٠٥
 ١٠٠٦
 ١٠٠٧
 ١٠٠٨
 ١٠٠٩
 ١٠١٠
 ١٠١١
 ١٠١٢
 ١٠١٣
 ١٠١٤
 ١٠١٥
 ١٠١٦
 ١٠١٧
 ١٠١٨
 ١٠١٩
 ١٠٢٠
 ١٠٢١
 ١٠٢٢
 ١٠٢٣
 ١٠٢٤
 ١٠٢٥
 ١٠٢٦
 ١٠٢٧
 ١٠٢٨
 ١٠٢٩
 ١٠٣٠
 ١٠٣١
 ١٠٣٢
 ١٠٣٣
 ١٠٣٤
 ١٠٣٥
 ١٠٣٦
 ١٠٣٧
 ١٠٣٨
 ١٠٣٩
 ١٠٤٠
 ١٠٤١
 ١٠٤٢
 ١٠٤٣
 ١٠٤٤
 ١٠٤٥
 ١٠٤٦
 ١٠٤٧
 ١٠٤٨
 ١٠٤٩
 ١٠٥٠
 ١٠٥١
 ١٠٥٢
 ١٠٥٣
 ١٠٥٤
 ١٠٥٥
 ١٠٥٦
 ١٠٥٧
 ١٠٥٨
 ١٠٥٩
 ١٠٦٠
 ١٠٦١
 ١٠٦٢
 ١٠٦٣
 ١٠٦٤
 ١٠٦٥
 ١٠٦٦
 ١٠٦٧
 ١٠٦٨
 ١٠٦٩
 ١٠٧٠
 ١٠٧١
 ١٠٧٢
 ١٠٧٣
 ١٠٧٤
 ١٠٧٥
 ١٠٧٦
 ١٠٧٧
 ١٠٧٨
 ١٠٧٩
 ١٠٨٠
 ١٠٨١
 ١٠٨٢
 ١٠٨٣
 ١٠٨٤
 ١٠٨٥
 ١٠٨٦
 ١٠٨٧
 ١٠٨٨
 ١٠٨٩
 ١٠٩٠
 ١٠٩١
 ١٠٩٢
 ١٠٩٣
 ١٠٩٤
 ١٠٩٥
 ١٠٩٦
 ١٠٩٧
 ١٠٩٨
 ١٠٩٩
 ١١٠٠
 ١١٠١
 ١١٠٢
 ١١٠٣
 ١١٠٤
 ١١٠٥
 ١١٠٦
 ١١٠٧
 ١١٠٨
 ١١٠٩
 ١١١٠
 ١١١١
 ١١١٢
 ١١١٣
 ١١١٤
 ١١١٥
 ١١١٦
 ١١١٧
 ١١١٨
 ١١١٩
 ١١٢٠
 ١١٢١
 ١١٢٢
 ١١٢٣
 ١١٢٤
 ١١٢٥
 ١١٢٦
 ١١٢٧
 ١١٢٨
 ١١٢٩
 ١١٣٠
 ١١٣١
 ١١٣٢
 ١١٣٣
 ١١٣٤
 ١١٣٥
 ١١٣٦
 ١١٣٧
 ١١٣٨
 ١١٣٩
 ١١٤٠
 ١١٤١
 ١١٤٢
 ١١٤٣
 ١١٤٤
 ١١٤٥
 ١١٤٦
 ١١٤٧
 ١١٤٨
 ١١٤٩
 ١١٥٠
 ١١٥١
 ١١٥٢
 ١١٥٣
 ١١٥٤
 ١١٥٥
 ١١٥٦
 ١١٥٧
 ١١٥٨
 ١١٥٩
 ١١٦٠
 ١١٦١
 ١١٦٢
 ١١٦٣
 ١١٦٤
 ١١٦٥
 ١١٦٦
 ١١٦٧
 ١١٦٨
 ١١٦٩
 ١١٧٠
 ١١٧١
 ١١٧٢
 ١١٧٣
 ١١٧٤
 ١١٧٥
 ١١٧٦
 ١١٧٧
 ١١٧٨
 ١١٧٩
 ١١٨٠
 ١١٨١
 ١١٨٢
 ١١٨٣
 ١١٨٤
 ١١٨٥
 ١١٨٦
 ١١٨٧
 ١١٨٨
 ١١٨٩
 ١١٩٠
 ١١٩١
 ١١٩٢
 ١١٩٣
 ١١٩٤
 ١١٩٥
 ١١٩٦
 ١١٩٧
 ١١٩٨
 ١١٩٩
 ١٢٠٠
 ١٢٠١
 ١٢٠٢
 ١٢٠٣
 ١٢٠٤
 ١٢٠٥
 ١٢٠٦
 ١٢٠٧
 ١٢٠٨
 ١٢٠٩
 ١٢١٠
 ١٢١١
 ١٢١٢
 ١٢١٣
 ١٢١٤
 ١٢١٥
 ١٢١٦
 ١٢١٧
 ١٢١٨
 ١٢١٩
 ١٢٢٠
 ١٢٢١
 ١٢٢٢
 ١٢٢٣
 ١٢٢٤
 ١٢٢٥
 ١٢٢٦
 ١٢٢٧
 ١٢٢٨
 ١٢٢٩
 ١٢٣٠
 ١٢٣١
 ١٢٣٢
 ١٢٣٣
 ١٢٣٤
 ١٢٣٥
 ١٢٣٦
 ١٢٣٧
 ١٢٣٨
 ١٢٣٩
 ١٢٤٠
 ١٢٤١
 ١٢٤٢
 ١٢٤٣
 ١٢٤٤
 ١٢٤٥
 ١٢٤٦
 ١٢٤٧
 ١٢٤٨
 ١٢٤٩
 ١٢٥٠
 ١٢٥١
 ١٢٥٢
 ١٢٥٣
 ١٢٥٤
 ١٢٥٥
 ١٢٥٦
 ١٢٥٧
 ١٢٥٨
 ١٢٥٩
 ١٢٦٠
 ١٢٦١
 ١٢٦٢
 ١٢٦٣
 ١٢٦٤
 ١٢٦٥
 ١٢٦٦
 ١٢٦٧
 ١٢٦٨
 ١٢٦٩
 ١٢٧٠
 ١٢٧١
 ١٢٧٢
 ١٢٧٣
 ١٢٧٤
 ١٢٧٥
 ١٢٧٦
 ١٢٧٧
 ١٢٧٨
 ١٢٧٩
 ١٢٨٠
 ١٢٨١
 ١٢٨٢
 ١٢٨٣
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠
 ١٣٠١
 ١٣٠٢
 ١٣٠٣
 ١٣٠٤
 ١٣٠٥
 ١٣٠٦
 ١٣٠٧
 ١٣٠٨
 ١٣٠٩
 ١٣١٠
 ١٣١١
 ١٣١٢
 ١٣١٣
 ١٣١٤

[illegible]

بعض لغزهم يبدون كرمون لكي يتطهروا الذين آمنوا منهم الكتيب من قبل من قبل القرآن هم لا قرينهم يبدون كرمون

في موسى اهل الكتاب وفي فديا وامر عند النجاشي من الحبشة واذا سمعوا ما انزل الى الرسول الانية واذا يبدون كرمون
قالوا امنا به انه الحق من ربنا انما كنا من قبل مسلمين لاننا علم قبل ذلك صلا والقران لان وصفها اذ كرمون
في كتابنا اوليك يؤتون اجرهم من ثلثين مرة على ايمانهم بكتابهم ومرة على ايمانهم بالقران وان كانوا مؤمنين
بمن قبل بما صبروا وبسبب صبرهم وثباتهم على اتباع الحق اولاد واخر ويدرؤن يدعون بالحسنة بالاطاعة للنبي
المصيبة اولاد يبالون الاذي بمثل بل يعفون بل يجازون بالاحسان ويبارز قهرهم ينفقون في الخير واذا سمعوا
اللعن القبيح من القول كسبهم اعزهم وبعثت تكمنا وقالوا للاغني لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلك عليكم المراد
سلام المتاركة والتوديع لا ينبغي الجولان لان زيد حبيبتهم وطريقهم وذلك حين كان المشركون يستبون من موسى اهل
الكتاب فكلين تبا لكم وتكم دين اباكم انكم لا تهابون الله تحدى من اجبت نزلت حين عرض رسول الله صلى الله عليه وآله ايمان على
ابي طالب حين موته فابى ورفى ولكن الله يحدى من يشاء وهو اعلم بالمعتدين لذلك وقالوا لئن
اطعنا معك نؤمن بك ونخلف من اخبرنا فخرجهم من بلادنا نزلت في قوم قالوا نحن نعلم صدقك لكننا ان اتبعناك فخرجنا
ان يخرجنا العرب من ارضنا مكة لاجعهم على خلافنا فرد الله قولهم بقوله اولم يكن لهم اولم نجعل مكانهم حراما امنا
معه كرمهم فكيف نعزهم للتحرف والتخلف اذا كانوا مؤمنين بعينه هم كاذبون في عذرهم يحجبهم ويحجب الله عنهم
كل شئ اى ثمرات كثيرة رزقا من لدنا مصلح من معني نجي لاند في معني رزق او مفعول احوال بعينه مرفقا من
ثمرات وجالتضعضها بالاضافة ولكن الله هم لا يعلمون حجة ولذلك قالوا ثلثين انهم احقنا بان يضافوا
باسم الله لا العرب فقال وكما اهلكنا من قرية اى من اهلها بطرقت طعنت واشتت تلك القرية معيشتها اى في
معيشتها منصوب بزرع الخاضل ومفعول بطرت بتضمين كفت يقال بطرقت فلان نعمة الله اى استخفها وكفرها فترك
مسكنهم خاوية لم تسكن من السكنة فمن بعد لهم الا قليلا اى لا سكنة قليلا اذ لا يسكنها الا المسافر حين العبور
وكنا نحن الوارثين اذ لم يبق احد منهم يرثهم وما كان ربك مهلك القرى اى ما جرت عادة الله على اهلها الحثيثة
في امها اصلها واعظمها فاعنا الاشراف فيها رسول الله صلى الله عليه وآله ايتنا فان انكروا نزل عليهم العذاب وما كنا نقول
القرى الا واهلها ظالمون بتكذيب الرسول واتكاب المعاصي وعن بعض المفسرين معناه ما كان في حكمنا وقضائنا
ان هلك القرى فخرنا بالدين يا حجة نبعت في ام القرى مكة رسول الله صلى الله عليه وآله وما او تبتهم من شئ قليل وكثير من اسباب
الدنيا فاستاء الحيوة الدنيا وزينتها ما هو الا تمتع وزينة ايا ما قلائل وما عند الله الجنة ونعيمها خير فابغوا
لنقولون فتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اقم وعدنا وعدنا حسنا حسن الوعد بحسن الموعد
كالجنة فهو لا قية مدركنكم من متعة متاع الحيوة الدنيا الذي هو مشوب بانواع الغصص فهو هو يوم القيمة
من الصخرة الحسنة العذاب وهذه الآية كالنتيجة لما قبلها ولذلك رتب عليها بالفاء تركت في النبي صلى الله عليه وآله
جمل وفي علي وحزرة والي جمل ويوم يناديهم اى ذكر يوم ينادى لمشركين فيقول اين شركاءي الذين كنتم

بعض لغزهم يبدون كرمون لكي يتطهروا الذين آمنوا منهم الكتيب من قبل من قبل القرآن هم لا قرينهم يبدون كرمون
في موسى اهل الكتاب وفي فديا وامر عند النجاشي من الحبشة واذا سمعوا ما انزل الى الرسول الانية واذا يبدون كرمون
قالوا امنا به انه الحق من ربنا انما كنا من قبل مسلمين لاننا علم قبل ذلك صلا والقران لان وصفها اذ كرمون
في كتابنا اوليك يؤتون اجرهم من ثلثين مرة على ايمانهم بكتابهم ومرة على ايمانهم بالقران وان كانوا مؤمنين
بمن قبل بما صبروا وبسبب صبرهم وثباتهم على اتباع الحق اولاد واخر ويدرؤن يدعون بالحسنة بالاطاعة للنبي
المصيبة اولاد يبالون الاذي بمثل بل يعفون بل يجازون بالاحسان ويبارز قهرهم ينفقون في الخير واذا سمعوا
اللعن القبيح من القول كسبهم اعزهم وبعثت تكمنا وقالوا للاغني لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلك عليكم المراد
سلام المتاركة والتوديع لا ينبغي الجولان لان زيد حبيبتهم وطريقهم وذلك حين كان المشركون يستبون من موسى اهل
الكتاب فكلين تبا لكم وتكم دين اباكم انكم لا تهابون الله تحدى من اجبت نزلت حين عرض رسول الله صلى الله عليه وآله ايمان على
ابي طالب حين موته فابى ورفى ولكن الله يحدى من يشاء وهو اعلم بالمعتدين لذلك وقالوا لئن
اطعنا معك نؤمن بك ونخلف من اخبرنا فخرجهم من بلادنا نزلت في قوم قالوا نحن نعلم صدقك لكننا ان اتبعناك فخرجنا
ان يخرجنا العرب من ارضنا مكة لاجعهم على خلافنا فرد الله قولهم بقوله اولم يكن لهم اولم نجعل مكانهم حراما امنا
معه كرمهم فكيف نعزهم للتحرف والتخلف اذا كانوا مؤمنين بعينه هم كاذبون في عذرهم يحجبهم ويحجب الله عنهم
كل شئ اى ثمرات كثيرة رزقا من لدنا مصلح من معني نجي لاند في معني رزق او مفعول احوال بعينه مرفقا من
ثمرات وجالتضعضها بالاضافة ولكن الله هم لا يعلمون حجة ولذلك قالوا ثلثين انهم احقنا بان يضافوا
باسم الله لا العرب فقال وكما اهلكنا من قرية اى من اهلها بطرقت طعنت واشتت تلك القرية معيشتها اى في
معيشتها منصوب بزرع الخاضل ومفعول بطرت بتضمين كفت يقال بطرقت فلان نعمة الله اى استخفها وكفرها فترك
مسكنهم خاوية لم تسكن من السكنة فمن بعد لهم الا قليلا اى لا سكنة قليلا اذ لا يسكنها الا المسافر حين العبور
وكنا نحن الوارثين اذ لم يبق احد منهم يرثهم وما كان ربك مهلك القرى اى ما جرت عادة الله على اهلها الحثيثة
في امها اصلها واعظمها فاعنا الاشراف فيها رسول الله صلى الله عليه وآله ايتنا فان انكروا نزل عليهم العذاب وما كنا نقول
القرى الا واهلها ظالمون بتكذيب الرسول واتكاب المعاصي وعن بعض المفسرين معناه ما كان في حكمنا وقضائنا
ان هلك القرى فخرنا بالدين يا حجة نبعت في ام القرى مكة رسول الله صلى الله عليه وآله وما او تبتهم من شئ قليل وكثير من اسباب
الدنيا فاستاء الحيوة الدنيا وزينتها ما هو الا تمتع وزينة ايا ما قلائل وما عند الله الجنة ونعيمها خير فابغوا
لنقولون فتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اقم وعدنا وعدنا حسنا حسن الوعد بحسن الموعد
كالجنة فهو لا قية مدركنكم من متعة متاع الحيوة الدنيا الذي هو مشوب بانواع الغصص فهو هو يوم القيمة
من الصخرة الحسنة العذاب وهذه الآية كالنتيجة لما قبلها ولذلك رتب عليها بالفاء تركت في النبي صلى الله عليه وآله
جمل وفي علي وحزرة والي جمل ويوم يناديهم اى ذكر يوم ينادى لمشركين فيقول اين شركاءي الذين كنتم

بعض لغزهم يبدون كرمون لكي يتطهروا الذين آمنوا منهم الكتيب من قبل من قبل القرآن هم لا قرينهم يبدون كرمون
في موسى اهل الكتاب وفي فديا وامر عند النجاشي من الحبشة واذا سمعوا ما انزل الى الرسول الانية واذا يبدون كرمون
قالوا امنا به انه الحق من ربنا انما كنا من قبل مسلمين لاننا علم قبل ذلك صلا والقران لان وصفها اذ كرمون
في كتابنا اوليك يؤتون اجرهم من ثلثين مرة على ايمانهم بكتابهم ومرة على ايمانهم بالقران وان كانوا مؤمنين
بمن قبل بما صبروا وبسبب صبرهم وثباتهم على اتباع الحق اولاد واخر ويدرؤن يدعون بالحسنة بالاطاعة للنبي
المصيبة اولاد يبالون الاذي بمثل بل يعفون بل يجازون بالاحسان ويبارز قهرهم ينفقون في الخير واذا سمعوا
اللعن القبيح من القول كسبهم اعزهم وبعثت تكمنا وقالوا للاغني لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلك عليكم المراد
سلام المتاركة والتوديع لا ينبغي الجولان لان زيد حبيبتهم وطريقهم وذلك حين كان المشركون يستبون من موسى اهل
الكتاب فكلين تبا لكم وتكم دين اباكم انكم لا تهابون الله تحدى من اجبت نزلت حين عرض رسول الله صلى الله عليه وآله ايمان على
ابي طالب حين موته فابى ورفى ولكن الله يحدى من يشاء وهو اعلم بالمعتدين لذلك وقالوا لئن
اطعنا معك نؤمن بك ونخلف من اخبرنا فخرجهم من بلادنا نزلت في قوم قالوا نحن نعلم صدقك لكننا ان اتبعناك فخرجنا
ان يخرجنا العرب من ارضنا مكة لاجعهم على خلافنا فرد الله قولهم بقوله اولم يكن لهم اولم نجعل مكانهم حراما امنا
معه كرمهم فكيف نعزهم للتحرف والتخلف اذا كانوا مؤمنين بعينه هم كاذبون في عذرهم يحجبهم ويحجب الله عنهم
كل شئ اى ثمرات كثيرة رزقا من لدنا مصلح من معني نجي لاند في معني رزق او مفعول احوال بعينه مرفقا من
ثمرات وجالتضعضها بالاضافة ولكن الله هم لا يعلمون حجة ولذلك قالوا ثلثين انهم احقنا بان يضافوا
باسم الله لا العرب فقال وكما اهلكنا من قرية اى من اهلها بطرقت طعنت واشتت تلك القرية معيشتها اى في
معيشتها منصوب بزرع الخاضل ومفعول بطرت بتضمين كفت يقال بطرقت فلان نعمة الله اى استخفها وكفرها فترك
مسكنهم خاوية لم تسكن من السكنة فمن بعد لهم الا قليلا اى لا سكنة قليلا اذ لا يسكنها الا المسافر حين العبور
وكنا نحن الوارثين اذ لم يبق احد منهم يرثهم وما كان ربك مهلك القرى اى ما جرت عادة الله على اهلها الحثيثة
في امها اصلها واعظمها فاعنا الاشراف فيها رسول الله صلى الله عليه وآله ايتنا فان انكروا نزل عليهم العذاب وما كنا نقول
القرى الا واهلها ظالمون بتكذيب الرسول واتكاب المعاصي وعن بعض المفسرين معناه ما كان في حكمنا وقضائنا
ان هلك القرى فخرنا بالدين يا حجة نبعت في ام القرى مكة رسول الله صلى الله عليه وآله وما او تبتهم من شئ قليل وكثير من اسباب
الدنيا فاستاء الحيوة الدنيا وزينتها ما هو الا تمتع وزينة ايا ما قلائل وما عند الله الجنة ونعيمها خير فابغوا
لنقولون فتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اقم وعدنا وعدنا حسنا حسن الوعد بحسن الموعد
كالجنة فهو لا قية مدركنكم من متعة متاع الحيوة الدنيا الذي هو مشوب بانواع الغصص فهو هو يوم القيمة
من الصخرة الحسنة العذاب وهذه الآية كالنتيجة لما قبلها ولذلك رتب عليها بالفاء تركت في النبي صلى الله عليه وآله
جمل وفي علي وحزرة والي جمل ويوم يناديهم اى ذكر يوم ينادى لمشركين فيقول اين شركاءي الذين كنتم

[illegible][illegible]

وما هو الا اعمال الخير قبل النصيب الكفن واخبر الى الناس كما احسن الله اليك قبل الشكر كما احسن الله بالانعام اليك ولا تنزع الفساد الظلم والكبر المعنى في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيتكم على علم عند ابي اعطاني على علم وفضل عندى استحق لذلك وكولا معرفته بفضله ورضاه ما اعطاني هو ان اقول بنى اسرائيل و اعظمهم بالتوراة قبل عهد اخبر محمد وفي هذا في عقادى طي وقيل متعلق باوتيت كقولك جاز ذلك عندك اولم يعلم عطف على محمد وفيه الم يقرأ ولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من الهون من هو أشد منه قوة قال الكون جمع الكمال ولا تدل لكم الدنيا على ان صاحبها يستحق رضى الله ولا يسئل عن ذنوبهم الجحيمون اى لا يسأل الله او الملائكة الجحيمين عن ذنوبهم بل يدخلهم النار بلا سؤال وصاحب هذا في موطن خاص وهو سؤال علم بل هو سؤال توبية على قلوبهم في زينب لمن مراكب ملاح خدم وحشم قال الذين يريدون الحجة الدنيا اى المؤمنين الراغبين في الدنيا يلبثت لنا سئل ما اوتي قارون انة لكان وحظ عظيم من الدنيا وقال الذين اوتوا العلم اى الاحبار من تمنى وميكما دعاء باهلاك مستعمل في لزج توالله في الاخرة خير لمن امن وعمل صالحا مما اوتي قارون ولا يلقها التوابق الثانية لانه بمنع الثوب والجنة الا الصابرون على حكم الله وهو من تمت النصيحة او المعنى ما يلقى هذه الكلمة التي تكلم بها العلماء الا الصابرون فعلى هذا من كلام الله منقطع عن الاول فحسبنا به وبكباره الارض بقول لكان يود موسى كل وقت فاعطى يروا ما لا امرأة لنفسه الى الزنا فلما كان يوم العيد فحضر الخلق رثته بنفسها فاشد هاهنا ان تصدق فقالت اعطاني قارون جعلا على ان اقد فك بنفسه فدعى عليه موسى فاحمى الله اليه ان جعلنا الارض مطيعة لى اهلها بلخه فاخذته وانى ليجعل فيها الى يوم القيامة فما كان له من فيئة اعوان يتصرون كمردوز الله وما كان من الشيا من المستعيا من عدا الله او من المنتصرين بنفسه اصبح الذين ممنوا مكانه منزلة بالامس يقولون ويك ان الله كبر من وى وحى كنهه تتدلم وكان او ويل بعنه ويك وان الله منصوب بمقد وهو علم يتسبط الرزق لمن يشاء من عباد ويغيره بمقتضى ارادته لا الكرامة وفضل كونه ان الله علينا خشف بيا لاناودنا ان نكون مثله ويك ان لا يعلم الكفر ونلعمه آو بالله ورسلك انك الدار الاخرة في تلك الاشارة تعظيم للاخرة اى التي سمعت بذكرها وبلغها بجمعها اما خبر تلك والدار صفته والار خبره وهو اسنىة الذين لا يريدون علوا في الارض تلكرا او استكبارا عن الايمان ولا فسادا عملا بالمعيا ودعوة الخلق الى الشر والعاقبة احسنه للتقيا عن معاصيه مزجها بالحسن فله خير منها ومزجها بالسينة فالخير الذي نعملوا السيات من وضع الظاهر موضع المضمرة لزيادة تبغيض السى الى قلوب السامعين الا ما كانوا يعاجون اى لا مثله فخذ والمثل للسبا لغتان الذي فرض عليك القرآن ان تلو وتنبى وتنبى كراذلى المعاد واهى معاد وهو معاد ليس بغير مختص بك وهو المقام المحمود او الى لك فقيل نزلت حين الملاحقة في طريق المدينة وعن بعض المفسرين ان ابن عباس فسر مرة بالموت ومرة بالنعى الى مكة وورده بالث ايضا التو لان ابن عباس فسر مرة فخر مكة من علاما قرب موته وكان التفسيرين واحدا قل يا محمد لمن ينسبك الى الضلال وتي اهلهم يعلم مزجها بالهدى ومن هو في ضلال مبين فمن جاء مفعول لمفعول دال على علم وما كنت ترجى ان

امينة ضاعفت
 الخ وكن من
 اليه انذار الله
 فقطع الارض
 اوتاد عبد الله
 باب الكفار
 على حارب
 على وجب السبل
 اضاها افع
 ابيع واعلم
 وان انا هذا
 الطبعان قلت
 منها الى ارض
 في ارض فاف
 المعاصي والي
 قال رسول الله

[illegible]

بالتضرع والابواب وقيل اصنافا من العبادات... قال صاحب الجلالين...

واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين... فراق كل شخص منهم بما لا يريدون... بالله ليكنف هذا الامم العاقبة...

فمنهم من جاهد في الدين... ان يعطوا من اموالهم... ان يعطوا من اموالهم... ان يعطوا من اموالهم...

الذي لا يملك... ان يعطوا من اموالهم... ان يعطوا من اموالهم...

تِلَا مَ ا م ل و

لقین

أقلامه استعمل مع الدماء الأضواء بنور من أسلم وجهه لله وإن استعمل مع الزند سلم اليه نفسه كما سلم المتاع إلى...

[illegible][illegible][illegible][illegible]

اتلوا وحی

السيرة

الاسلوب بطريق التاكيد لقطع اطاع المؤمنين ان ينفعوا اباؤهم الكفر في الجنة فان اباؤ الكثر الصحابة ما تواضعوا اليهم
ان وعد الله بالجنة حتى لا يمكن خلفه فلا تغرركم بحيلكم الدنيا ولا تغرركم بالله الغرور الشيطان فيفسدكم
ويطمعكم في حمت بلا طاعة ان الله عنده علم الساعة علم وقت قيامه عندنا لا يعلم غيرهم وعندنا خبر علم الساعة
خبرنا وبنازل الغيث الظاهر ان عطف على خبرنا ولا شبهة ان المقصود اختصاص هذا العلم بالفضل لقدره على العلم
واسم الله الجامع اذا وقع مستداليه ثم نبى عليه الخبر على ارادة تقوى الحكماء فاد تضييها لاسباب اذ كان عطف على الخبر
ما حقق الزخشي في مواضع ويعلم ما في الارحام ان ذكر او انى لا يعلم احد وقت نزول الغيث الا عند امر الله به فانه يغيا
ح الملك ومن شاء من خلقه وكذا لا يعلم ان ما في الرحم ذكر او انى الرايين ما امر يكون ذكر او انى شقيا او سعيدا وما كان
نفس فاذا انكسب غدا خيرا او شر عطف على جمل ان الله انبت اختصاصه به نعم على سبيل لكانية على الوجه الا بغيره وما كان
نفس باي رضى ممت وان استوفى حيلها واذا كان حال شئ اخفى فكيف هو من معرفة ما عداها ان الله علم خبايا
فلا يخفى عليه خافية وفي الحديث مفاتيح الغيب خمس وتلا هذه الآية والحمد لله رب العالمين سورة السجدة مكية
الثلثة ايات من قول امر كان نعمنا وهي ثلاثون وتسع وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم الله الذي انزل القرآن
هو خبر ان كان الم اسم السورة والنزول بعنه المنزل والا فخير مستأخرا وفا مستأخرا خبر قوله لا ريب فيه لان قال
الرب معه هو كونه مجزا وقوله من رب العالمين خبر ثان او هو الخبر ولا ريب فيه اعتراضه لعل وضما فيه لغنى
الحكمة بعنه لا ريب في كونه منزلا من رب العالمين امر يقولون بل يقولون افقره بل هو الحق من ربك اثبت اوله
نزل من الله وان ذلك لا ريب فيه ثم اضرب عن ذلك بقوله ام انكار القولهم وتجييها منه لظهور بطلان تضارب
الانكار الى ثبات انه الحق من الله لست تروا ما انهم ممن نذر من قبلك فانهما انهم رسول منهم مبعوث اليهم ينذرونهم
لعلهم يحذرون بانذارك الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استول على السموات
قدس في سورة الاعراف ما كثر من دونه من ولي ولا شفيع الا ولى ولا شفيع لكم من دون اذنه ورضاه فلو كان يكره
من الله قيل معناه لا ولى ولا شفيع سوى الله على ان الشفيع بعنه الناصر مجازا ومن دون الله حال مقدم ان لا شئ
بمواعظ الله يدبر من السماء الى الارض يدبر امر الدنيا من لا من السماء الى الارض الى يوم القيمة فان الله
حل حكم الله وصته ينزل الامور ثم يخرج اليك ذلك الامر كل اى يصير الى الله لان يحكم فيه في يوم كان مقدرا
بتدبير الدنيا وعرفه في يوم واحد من ايام الدنيا ولو قطع احد من بنى دم لما قطع الا في الف سنة لا في المدة
بين السماء والارض خمس انة فالنزول العرج لا يمكن الا بالف سنة والملائكة يقطعوها في يوم واحد فلو
ضرب اليه للسماء او ينزل قضاه وقد رده من السماء الى الارض ثم يرفع الاعمال الى ديوانها فوق السماء يوم
مع ان المسافة مسافة الف قيل معناه يدبر من اعلى السموات الى اقصى تخوم الارض يباين ما في تحت تصرفه وسلا

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ثَمَالَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كِتَابِ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ لَا تَقْرَأُ فِيهِ إِلَّا الْقَوْلَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ

اول العزم الخمسة من دينهم وقدم ذكر حاتم الانبياء لشرفهم وشرف عليهم الصلوة والسلام واخذنا منهم تبينا فاعطاهم
عنا شديدا مولدا ليسهل الصلوة فبين عن صلواتهم اي فعلنا ذلك ليسال الله الذين صلوا واحد منهم من الانبياء عن
شكيتهم للكفار وقيل عن تصديقهم اياهم واعل للكافرين عدا بالياء اعطف على اهل عليه ليسال كانه قال فانما المؤمنون
واعل للكافرين يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ جاءكم محمد حتى يعزى الاخراج الى اجتماع المشركين واهل
الكفار كيد واحدة لعداوة المؤمنين امر عليه بغير الخندق بشوكة سلمان فزولوا وهاضما المدينة قريبا من شهر واربعة
عليهم ريجاء الصبا وجنودا لم تروها من الملائكة ارسلا بعد مدة من الحاصرة في ليلة مظلمة باردة وجنودهم
فنسفت التراب وجوههم واطفأت نيرانهم وقلعت خيامهم فهاجت خيولهم بعضها ببعض فقد وفي قلوبهم الرعدة
المملكة في جوانبهم فارتحلوا خائفين خائبين وكان الله بما تعملون من حفر الخندق بصيرا اذ جاءكم وكتميدل من اذ جاءكم
من فوقكم من اهل الوادي من قبل المشرق ومن اسفل منكم من قبل المغرب واذا راعيت الا بصار ما لت ابصار المسلمين عن
سنتهم حادثة لشدة الامر وبكثرة القلوب بالحناجر رعبا وهذا مثل في الاضطراب قيل اذا انتخبت الرتبة من فرغ او غلب
ارتفع القلب ارتفعها الى راس الحجرة وهي منتهى الحقوم وتطيق بالله الظنون حتى قال بعض المنا فقين كان محمد بعد ان
ناكل كنوزكم وقبضوا الان لا نقل ان نذهب الغائط والافزيت تشبه بالفواصل بالقواقي هناك ابني المؤمنين
نخسروا ظهروا الخالص من المناقير وزلزلوا ازعاجا لراشد يدك واذا يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض شين
لم نظلم قلوبهم على الايمان تاوعدا الله ورسوله الا غرورا وعدا لا وفاء واذا قالت طائفة منهم وهم المنافقون انهم
يغيب كان اسم المدينة اي اهل المدينة لا مقام لكم لا موضع قيام لكم ههنا اي عند النبي المصطفى في مقام المرابطة
الي بيوكم وليست اذن قريب منهم النبي للرجوع فان كان عليه خارجا من المدينة بحيث استل المسلمين ظهورهم الى سلع
وجوههم نحو العدا والخندق بينهم يقولون ان يوتنا عورة خير حصينة نخاف عليها السرق وما هي بجورة فالحصينة
ان يريدون الا فرارا من القتال ولو دخلت عليهم من افطارها يعني لو دخلت هذه العساكر المدينة من جوانبها فهاضما
سالت هذه العساكر من قال ان يوتنا عورة القنينة الرقة وحاربة المسلمين لا توهوا لا عظمها وما تلبثوا بها بالعنة الا
تبسنا سيرا قد رسوا وجوابا فاسرعا الجابة ولقد كانوا عاهدا الله من قبل من قبل تلك الحاربة لا يجوزون الاذبارا
لا يفرون من الرجز وكان عهد الله مسوقا لمن الوفاء به قل لن يفتنكمم الفران قررهم من الكي والقتل فان
لا ياكل من الموت حقلنا وقل في وقت معين واذا لا تمنعون بعد الفرار الا قليلا وزمانا قليلا يعني لو فرضتم
ينفكم لا يفتنكم الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوء مصيبة او اراد بكم عطف على من فاعطاه
او من ذا الذي يصد بكم لبسوان اراد بكم رحمة او عطف على رادوا العصمة بمعصية جازا ولا حذرا ولا حذر ان لهم من الله
الله وليا ينفعهم ولا يصيرا يدفع ضلهم قد يعلم الله المعصين الذين يعوقون المسلمين عن معاننا النبي عليه
منكم وهم المنافقون والقائلين لا نؤمنهم من ساكني المدينة هامة الشياقربوا انفسكم اليها فحق وظلال
في وقتنا عن مقاتل رسلنا لهم الى المناقطين فحق فهم وقالوا هيا اليها والمنافقون كانوا يخوفون المؤمنين في

[illegible]

[illegible]

قبل من كان
 انبياءا وقال من
 اتكروا الله ذكرا
 يا ايها الذين
 امنوا قولوا بعد
 بالحقه صهي
 ذكرا لا ذكر فونه
 فوالله لو انتم
 واعلم ان الله
 بنيت خاصه
 صلواتهم و
 فضوهم و
 واصلاتهم و
 واني انتم
 الله وكونوا

۱۱.۱۱

ومن يقنت ٢٢ ثم اذاع الرجال به ولما ورد الوعد على من قسم القرآن يرايه فاتحاً راعياً الطالب للحق عن قبول الاحزاب

في النار تصغر من جهة الى جهة كهيئته تدور في القلعة اذا غلظت والاراد طرحتها في النار فقلوبها بين منكوسين يقولون هو ناصبهم
لكننا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا لربنا اننا اطعنا سادتنا وولينا فاعفوا عنا انهم الذين لقنهم الكفر فاصابوا السبيل
سلكوا به ضلالتهم من العذاب اي من عذابنا ومن هذه العذاب الذي حدثت بهم به فانهم احقوا بزيادة العذاب والعنف لمعنا
كبراً هو يشاء للعن واعظم يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا كاذباً اي اذ وامرنا بحسين نسيب الى حق اذرة لفرط تسهر حياء او
حين نسيبهم الى اقل خبدهم من قباله الله مما قالوا بان اظهر برأيه من مصفون مقولهم ومودة بمجرة وكان عند الله وجيباً
اذواجه ومترتبة يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا حقاً سديداً فاصداً الى الحق عدلوا بهوا يا ايها الذين آمنوا لا تقبلوا
بغير احسان انتم ايو فتكم على الاعمال الصالحة وتغيركم ذنوبكم فان حفظ الناس وسلا القول رأس الخير ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اظهر بالبر كل ما ناعر حسنا الا امانة الطاعة والفر ايعض على السموات والارض والحيال بان قلنا لمن
هل تحمل الامانة وما فيها قلن بعد ان انطقهن الله واي شئ فيها قلنا ان احسنن اثباتك وان اسلن عوقبت قلن لا
طاقة لنا ولا تولى الشهاب فابين ان يحكمها واسئفن خفن منها وحملها الانسان ادم لما عرضنا عليه انه كان خلقاً لنفسه
يحمل ما يشق عليه اجحوا كبحانة عاقبت عن كثير من السلف ما كان بين قبول الامانة وبين خطيئته الا قدر ما بين العصر
الى الليل ذكر الزجر وبعض العلماء ان الامانة في حق السموات والارض والحيال الخضوع والانقياد لمشية الله وارادته وفي
حق قبول ادم الطاعة والفر ايعض اي ان يحملها على هذا الدين الامانة ولم يحسن فيها وخرج عن عهدتها وحملها الانسان
خان فيها واخرج عن عهدتها يقال فلان حامل الامانة ومحمداً اي كى بودعها اصابها وقد نقل عن الحسن مثل ذلك الظلم
والجورية باعتبارها اجنس قال الامام الرازي اي من شأنه الجور والظلم كما يقول الماء طهور والفرس جوح ليعلم بالله المتفقين
والمتفقتين والمشركتين ويتقرب الله على المؤمنين والمؤمنات من غير ان يغير لغيره ليعرض لغيره ليعرض لغيره ليعرض لغيره
ويظهر ما بينهم فيتوب عليهم ويعود بالرحمة والعفوان عليهم ان حصل منهم تقصير ولا اشارة الى تقصير الا الذين قالوا
يتوب الله او تغليل الحمل واللامح للعاقبة وكان الله عفوذاً رحيماً حيث يقبل التوبة ويشب الحمد لله على لطفه وفضل
سورة السبا مكتبة قيل لا قوله الذي هو العمل الالية وهي اربع وخمسون آية
والله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض كلها امنة نعمة وفضلاً فهو تحقيق بالحمد حمد في الدنيا وله الحمد في الآخرة
لان ما في الآخرة ايضا خلق وهم للمع عليهم فيها بلا واسطة احد وهو الحكيم الخبير يعلم ما يكيد يدخل في الارض كالقارورة
والاموات والبدن وما يخرجهم منها كالحيون والنبات وما ينزل من السماء كالمطر والماء والارزاق وما يعبرهم فيها كالماء
والاعمال الصالحة وهو الرحيم العفو للفقير في شكر تلك النعمة وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة الا في غفلة
للبعث قل بلى وربي اثبات لما نفوه باكد وجه كائنات الساعة علم الغيب بالبحر صغرتي وبالرفع على تقدير هو علم
وصف بجله من بين الصقالات الساعة من ادخل المعيبات في الخفية لا يعزب لاي بعد عنه مثقال ذرة في السموات
ولا في الارض مقلا راصغر غلظ ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين هو كلام منقطع عما قبله بالرفع

قوله تعالى قل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا حقاً سديداً فاصداً الى الحق عدلوا بهوا يا ايها الذين آمنوا لا تقبلوا بغير احسان انتم ايو فتكم على الاعمال الصالحة وتغيركم ذنوبكم فان حفظ الناس وسلا القول رأس الخير ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اظهر بالبر كل ما ناعر حسنا الا امانة الطاعة والفر ايعض على السموات والارض والحيال بان قلنا لمن هل تحمل الامانة وما فيها قلن بعد ان انطقهن الله واي شئ فيها قلنا ان احسنن اثباتك وان اسلن عوقبت قلن لا طاقة لنا ولا تولى الشهاب فابين ان يحكمها واسئفن خفن منها وحملها الانسان ادم لما عرضنا عليه انه كان خلقاً لنفسه يحمل ما يشق عليه اجحوا كبحانة عاقبت عن كثير من السلف ما كان بين قبول الامانة وبين خطيئته الا قدر ما بين العصر الى الليل ذكر الزجر وبعض العلماء ان الامانة في حق السموات والارض والحيال الخضوع والانقياد لمشية الله وارادته وفي حق قبول ادم الطاعة والفر ايعض اي ان يحملها على هذا الدين الامانة ولم يحسن فيها وخرج عن عهدتها وحملها الانسان خان فيها واخرج عن عهدتها يقال فلان حامل الامانة ومحمداً اي كى بودعها اصابها وقد نقل عن الحسن مثل ذلك الظلم والجورية باعتبارها اجنس قال الامام الرازي اي من شأنه الجور والظلم كما يقول الماء طهور والفرس جوح ليعلم بالله المتفقين والمتفقتين والمشركتين ويتقرب الله على المؤمنين والمؤمنات من غير ان يغير لغيره ليعرض لغيره ليعرض لغيره ليعرض لغيره ويظهر ما بينهم فيتوب عليهم ويعود بالرحمة والعفوان عليهم ان حصل منهم تقصير ولا اشارة الى تقصير الا الذين قالوا يتوب الله او تغليل الحمل واللامح للعاقبة وكان الله عفوذاً رحيماً حيث يقبل التوبة ويشب الحمد لله على لطفه وفضل سورة السبا مكتبة قيل لا قوله الذي هو العمل الالية وهي اربع وخمسون آية والله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض كلها امنة نعمة وفضلاً فهو تحقيق بالحمد حمد في الدنيا وله الحمد في الآخرة لان ما في الآخرة ايضا خلق وهم للمع عليهم فيها بلا واسطة احد وهو الحكيم الخبير يعلم ما يكيد يدخل في الارض كالقارورة والاموات والبدن وما يخرجهم منها كالحيون والنبات وما ينزل من السماء كالمطر والماء والارزاق وما يعبرهم فيها كالماء والاعمال الصالحة وهو الرحيم العفو للفقير في شكر تلك النعمة وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة الا في غفلة للبعث قل بلى وربي اثبات لما نفوه باكد وجه كائنات الساعة علم الغيب بالبحر صغرتي وبالرفع على تقدير هو علم وصف بجله من بين الصقالات الساعة من ادخل المعيبات في الخفية لا يعزب لاي بعد عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض مقلا راصغر غلظ ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين هو كلام منقطع عما قبله بالرفع

[illegible]

او الله كالحول ولا قوة الا بالله يعجزني الله الذين امنوا وعملوا الصالحات متعلق بقوله لتاتيناهن اولئك ثم ينظر
 ورزقهم في الجنة بلا تعب منه والذين سخطوا في الدنيا بالابطال يعجزون مغتوبين على نعمهم يحسبون انهم
 يفوتوننا اولئك لهم عذاب من رجزنا العذاب اليم وممن يرى يعلم الذين اوتوا العلم ممنى اهل الكتاب وكما كان
 ومن تبعهم الذي انزل اليك من ربك الى القرآن هو الحق ثانيا فقولنا والذين فصل وقراءة الرض على نه استبدلوا
 ثانيا مفعولهم قيل وبس اعطى على يعجز اي يري او لو العلم عند الشي المسايعة انه الحق عيانا كما علموا الان برهاننا وفيه القرآن
 اولد نزول العلم والحيوان العزيز الحبيب هو دين الاسلام وقال الذين كفروا اي بعضهم لبعض هل تدكم على رجل يعز
 صدق الصاقين عليه الصلوة والسلام يتدكم تجد لكم محال عجيب اذ امر قد تم كل تمر في قرقم وقطعت كل تفريق وتقطيع
 ولما كان ما بعد ان لا يعمل فيما قبله فعامل اذا عذوف يدل عليه قوله انكم كنتم خلقا جديدا انتن وان خلقا جديدا بعد ان كنتم
 ترابا فترى اني فترى على الله كذا باختلاق عليه قاصدا للكلاب امه بجهة كذا فيسحق بما لا يعقل وجاز ان تكون منقطعة كانهما
 دعوا احدا بشرا افتراء فان ههنا ما هوهم منه فان العاقل لا يفتن في الحال بل جنونه هو فذلك بل الذي لا يؤمنون بالآخرة
 العاقل والصلح البعيد عن الصور ولذلك يتدور في انه مفتر وجنون وكذا ذلك لعلمنا ان الصادق واعلم الصاقين والعالين
 الضلال بما هو صفة الصالح حقيقة لا اسنادا لجانا فلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السموات والارض انما نشاهد
 بهم الارض ونسقط عليهم كسفا من السموات اعنى فلم ينظروا الى ان السماء والارض محيطتان بهم لا يستطيعون الخروج من
 اقطارها ولم يخافوا ان تحسف بهم ونسقط عليهم قطرة من السماء لكفرهم ان في ذلك فيا يرون من السماء والارض لا ي
 دلالة لكل عبد شئيب الى ربه مطيع لفترة تأمل ولقد انينا كذا ودمنا قصدا لجمع له بين النبوة والملك والجنود والمجاهد
 الظاهر في الجبال وفي معه اي قلنا يا جبال اجمعى مع التسبيح والذخوة اي تسبح معي اذا سبحت بل من انينا والظهور عطف على
 او مفعول معي في كان اذا سبح تسبح مع الجبال الطير وتجاوب باواع اللغات والناكاه الحيد كذا طين الشجر يصير في
 من غير نار ولا ضرب مطرقا لا عمل سبغت اي امرناه ان اعل روعا واستا وقد روي الشر لا لتعمل المسامير وقاوا والظلال
 قيل اي قل في تسبيحها تسبيحها فان دروهم تكن مسخرة وتعمل اي داود والد صالحا والي بما تعلمون بصيرة فلا يصيب
 علمكم وسليمن اي وسخرنا للريخ وقراءة رفع الريخ على تقدير وسليمان الريخ مسخرة غداها شهرين وروها شهر مسيره
 بالغلظة الانتصاف اليها مسيره شهر وبالحنه كذلك ففعل اليوم الواحد تجرى مسيره شهرين واسكننا عابن القطر اسال
 الخاف فينبع كايصب الماء من العين ومن الخس حال تنقله او خبر لقول من يعمل بيان يدل به والحمد اعطف على الريخ بالدر
 بامرهم ومن يترع يعدل منهم عن امرنا الذي هو طاعة نذرا قومي عذاب السعير يلك الصاعقة فخرقا والمراد عند البحر
 يعلمون له ما يشاء من محاريب البناء الرفيع والمسجد القصو وكما قيل صور الملائكة والانبيا والتخاضا مسالما
 شريعتهم وجان جمع جنة اي قصص كالجواب جمع جانية وهي الجحش الكبير وقد وردت سيدات ثابتات كالجبال ثانيا
 كان يا كل في جنة الفرجل اعلموا حكاية ما قيل لهم الذاود شكر اي الجن يعملون لكم فاعلموا انتم شكر والشكر على ثلث
 اضرب بالقلوب بالسناو بالجوارح فقال اعلو اليه على التزام الانواع الثناء ومصدرا لاهل الان فيه معنا شكر الامم

[illegible]

كتبنا بانهم شركاء فيهم على بينة جلية واضحة من ذلك الكتاب والظاهر للترقي فان الاستبدال بخلق جزء من الارض قل دلائل من ان يكونوا شركاء في خلق السموات ثم ايتاء كتاب من الله اكل وادل وام منقطعة بل انهم الظاهر بعضهم بدل من الظالمين بعضنا الاغورا فان الظالمين والاتباع اعتمدوا على قول الروساء والاسلاف بانهم شفعا عند الله يمسك السموات والارض ان تزولا اي كراهة الزلا او يمنعها من الزلا فان الامساك منع ولكن زالكنا انهم امسكهم من احد من بعد الجمل المنفية ساد مسد الجوابين ومن الاولى ائدة والثانية ابتداء ثبوت ان كان خلقا غفورا لا يعاجل بالعقوبة مع تلك القلة النافذة واقصوا بالحق قبل مبعث محمد علي السلم جحد ايمانهم مغفول مطلق اي قضا غليظا لئن جاءهم نذير نبي ليكون اهلا من احكام الامم اي من الامة التي هي احد الامم الى فضلهم واهليهم تقول فلان واحدا لقوم واحدا الصبر لهذا قال الضحك معناه من جميع الامم الذين ارسل اليهم الرسل ومن اليهم والفضل وغيرهم فلما جاءهم نذير كانا دهم اي جبيها الا نقورا عن الحق استكبرا بادل من نقورا او مغفول له وقيل استكبرا واستكبرا في الارض وفكر السيئ من اضافة الموصوف الى الصفة بدليل قوله ولا يحق يحيط الذكر السيئ الا يا هليل بالما كرهل ينظرون ينتظرون الا سبته الا ولين سنة الله فيهم بتعذيب المكذابين جعل استقبالهم لذلك انتظارا لهم فلن يجد لسنت الله تبديلا ولن يجد لسنت الله تحويلا في فصل العذاب البتة ويصل اليهم لا الى غيرهم ولم يسبق في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم فانه يشاهدوا العذاب من انارهم وكانوا استكبرا من قوة عوصا كان الله ليحجزه ليسبقه ويفوت عندهم شعور في السموات ولا في الارض انه كان عليا قديرا وتووا اخذ الله الثامن بالكلية ما ترك على ظهر الارض من كائن بشوم معاصيهم وقيل المراد من الدابة الانس وحده ولكن يؤخرهم الى يوم القيمة او الى الجاهل المقدر للمعين فاذا جاء اجلهم فان الله كان يعبادهم بصبرك فيجازيهم على ما علم من علمهم اليوم عاملنا معاملة فضلك لاعدك والحمد لله حق حمده سورة ليس فكثير وهي ثلث وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس اي انسان او هو من اسماء الله والقرآن الحكيم ذي الحكمة وهو قسم انك كن المرسلين الى جميع القلدين على صراط مستقيمين قويم وشعر له خبر بعد خبر احوال تنزل العزير الحكيم اي هو انزل وقراءة النصيبا وبل تنزلا واعنه لتدبر متعلق بتدليل قوما كما انزلنا باؤهم اي قوما غير منذرا باؤهم الادنون قيل ماصلية فيكون مغفولا مطلقا وموصولة فيكون مغفولا ثانيا اي لتذره الذي انذر اباؤهم الا قدمون فهم غفلوا كفلا حق القول كلمة العذاب على كثرهم قوتهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اعلا يعض في عناقهم وايديهم فان الغل لا يكون الا في العنق دون الايدي فهي اي الغلال الى الكذا فان اي واصلها اليها فهم متفحسون المقص الذي يرفع راسه ويضرب بصره وجعلنا كرم بين ايديهم سكا ومن خلقهم سكا فاعشيتهم غطينا على اجسامهم غشاوة فهم لا يبيرون مثل ضميرهم على كفرهم وان لا يسيل الى تجاؤهم عنه بان جعلهم كالمخلولين المتحيين في انهم لا يلتفتون الى الحق ولا يعطفون اعناقهم نحو وكالحاصلين بين السدين لا يصبرون فقامهم ولا

الارض فقل دلائل من ان يكونوا شركاء في خلق السموات ثم ايتاء كتاب من الله اكل وادل وام منقطعة بل انهم الظاهر بعضهم بدل من الظالمين بعضنا الاغورا فان الظالمين والاتباع اعتمدوا على قول الروساء والاسلاف بانهم شفعا عند الله يمسك السموات والارض ان تزولا اي كراهة الزلا او يمنعها من الزلا فان الامساك منع ولكن زالكنا انهم امسكهم من احد من بعد الجمل المنفية ساد مسد الجوابين ومن الاولى ائدة والثانية ابتداء ثبوت ان كان خلقا غفورا لا يعاجل بالعقوبة مع تلك القلة النافذة واقصوا بالحق قبل مبعث محمد علي السلم جحد ايمانهم مغفول مطلق اي قضا غليظا لئن جاءهم نذير نبي ليكون اهلا من احكام الامم اي من الامة التي هي احد الامم الى فضلهم واهليهم تقول فلان واحدا لقوم واحدا الصبر لهذا قال الضحك معناه من جميع الامم الذين ارسل اليهم الرسل ومن اليهم والفضل وغيرهم فلما جاءهم نذير كانا دهم اي جبيها الا نقورا عن الحق استكبرا بادل من نقورا او مغفول له وقيل استكبرا واستكبرا في الارض وفكر السيئ من اضافة الموصوف الى الصفة بدليل قوله ولا يحق يحيط الذكر السيئ الا يا هليل بالما كرهل ينظرون ينتظرون الا سبته الا ولين سنة الله فيهم بتعذيب المكذابين جعل استقبالهم لذلك انتظارا لهم فلن يجد لسنت الله تبديلا ولن يجد لسنت الله تحويلا في فصل العذاب البتة ويصل اليهم لا الى غيرهم ولم يسبق في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم فانه يشاهدوا العذاب من انارهم وكانوا استكبرا من قوة عوصا كان الله ليحجزه ليسبقه ويفوت عندهم شعور في السموات ولا في الارض انه كان عليا قديرا وتووا اخذ الله الثامن بالكلية ما ترك على ظهر الارض من كائن بشوم معاصيهم وقيل المراد من الدابة الانس وحده ولكن يؤخرهم الى يوم القيمة او الى الجاهل المقدر للمعين فاذا جاء اجلهم فان الله كان يعبادهم بصبرك فيجازيهم على ما علم من علمهم اليوم عاملنا معاملة فضلك لاعدك والحمد لله حق حمده سورة ليس فكثير وهي ثلث وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس اي انسان او هو من اسماء الله والقرآن الحكيم ذي الحكمة وهو قسم انك كن المرسلين الى جميع القلدين على صراط مستقيمين قويم وشعر له خبر بعد خبر احوال تنزل العزير الحكيم اي هو انزل وقراءة النصيبا وبل تنزلا واعنه لتدبر متعلق بتدليل قوما كما انزلنا باؤهم اي قوما غير منذرا باؤهم الادنون قيل ماصلية فيكون مغفولا مطلقا وموصولة فيكون مغفولا ثانيا اي لتذره الذي انذر اباؤهم الا قدمون فهم غفلوا كفلا حق القول كلمة العذاب على كثرهم قوتهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اعلا يعض في عناقهم وايديهم فان الغل لا يكون الا في العنق دون الايدي فهي اي الغلال الى الكذا فان اي واصلها اليها فهم متفحسون المقص الذي يرفع راسه ويضرب بصره وجعلنا كرم بين ايديهم سكا ومن خلقهم سكا فاعشيتهم غطينا على اجسامهم غشاوة فهم لا يبيرون مثل ضميرهم على كفرهم وان لا يسيل الى تجاؤهم عنه بان جعلهم كالمخلولين المتحيين في انهم لا يلتفتون الى الحق ولا يعطفون اعناقهم نحو وكالحاصلين بين السدين لا يصبرون فقامهم ولا

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن كثير
سورة
القصص

الرسالة والبعث فقال راضب لم يمتلأ بالجنة ولا جبريل من الله تعالى عن النظر في آيات الله غير متاقلين في مبدأهم ومعادهم عن ابن عباس ان الاول مثل جبريل من الآخرة

خلفهم فانهم متعاون عن النظر في آيات الله غير متاقلين في مبدأهم ومعادهم عن ابن عباس ان الاول مثل جبريل من الآخرة في مبدأ الله قال نعم ولا تجمل بك مغالاة العنقك وعن يحيى السنة وغيره انما في لي جبريل حين اخذ حجر اليبس ثم رسول الله صلى عليه فلما رضع لصقت يده العنق ولزق الحجر بيده حتى ادال قوم مقام اخر بانى اقله هذا الحجر فانه وهو عليه السلام يصح فاعلم الله بصر الكافر لسمع صوته ولا يراه وسوء عليمهم انذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون سبق في اول سورة البقرة انما تنذرنا اى نذرا نافعاً يترتب عليه لبغية من اشجع الذكر القرآن بالتامل والعمل وحشوا الرحمن بالاعتناء غائباً عن العمل فلا يراه او ضاعاً عن عذاب الرحمن فبشرهم بعقوبة واجر كريم حسن انما نحن معني المؤمنين عند البعث وكنت ما قد مؤمن اعمالهم الصالحة والطالحة التي باشرها بانفسهم وانذرهم ما استقام من سنته حسنة او سيئة فعل بها اسداً اقتداء بهم في خير عليهم ايضاً وقريب منهم ما قال بعض السلف المراد ما نزلوا من الهدى والضلال والموارد انما رطاهم الى الطاعة والمصيبة والاطاعة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت الاضباع بعيدة منازلهم من المسجد فارادوا ان يتحولوا الى قرية فتولت سكتة باقدهم واما انهم فثبتوا في منازلهم وهذا المعنى رواه غير الطبراني وفيه اشكال لانهم صاحبان السعة بكالها بكية وكل شيخ احببت له لما فيه من معنى الجمل وقدام المفعول الثاني ما جاء ما بدلت الشمال من احببكم سكوت رسول الله او رسل عيسى باسراء السكوت انهم اتناهم وادعوا الرسالة فكل من لم يؤمن بها فمهرزنا قوتهاها ينال رسول ثالث فقالوا اى لرسول لثلاث اننا اليكم ثم سكوت من ربه او من رسول ربه قالوا اما انتم الا تبشروا بثلثنا وانما الرسول ملك وهذا شبهة اكثر لكفر ان الرسول لا بد ان يكون ملكاً وما انزل الرحمن من شيء اى حياً ورسالاً ان انتم الا تكذبون في دعاء السهالة قالوا ربنا يعلم اننا اليكم ثم سكوت استشهدوا بما هو بحري بحري لقسم وهو علم الله وما علمنا الا انكبا لميائين التبليغ الظاهر المبرهن بالمعجزات قالوا انهم شامنا يكمه فان لم يدخل مثلكم على قرية الا وعلاب اهلها الذين كذبتموها عن مقاتلهم كذبكم بالبحارة او بالشمس وليستكم مستعداً لايهم قالوا طاب لكم شومكم معكم فان قبايكم الحق لا تفارقكم سبب الشوم اى ان ذكرتم حوايجكم اى ابن وعظمت تطيرتم بالوعظ ووعدهم بالتعذيب بل انتم قوم مسرفون قوم عادتكم الاسراف والضلال ولذلك تطيرون بوعظ من الله وجاء من انفس المدينية رجل كيسر يسر شفقة على الرسل اسم حبيب يعمل الجبال او كان نجاراً او قصاراً ويتعبد في غار يقرب بلد هم وكان كثير الصدقة سقيما لاسمهم بقتل رسلهم جاء لغير قومهم ورسول الله قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا من لا غرض له وهم مهتدون فقيل لاي انت تصدق هؤلاء وتذم ديننا فقال وما لي لا اعبد الذي طهرني واليه ترجعون بعد الموت فيجازيهم باعمالكم فاعبدوا انهم ايضا وجدوه وصداقوا رسلا اتخذوا من دونه من دون الله الهة ان يردن الرحمن بضره نحن عنه شفاعتهم شيئا لا نفع شفاعتهم عن شيئا من العذاب ولا ينقذون ولم يقدروا على نقادى في اذانهم حين ان اعدل عن عبادة قادي نافع ضار الى اجرائي امننت بركم الكفر ثم به فاسمعون اى قولوا والخطاب للرسول اسهوا الى ابن لك عند ربه فوطوا بارجلهم حتى خرج قصبه من دبره او حتى حتى قتلوه فلما قتلوه قيل اى قال الله لا تولى

الرسالة والبعث فقال راضب لم يمتلأ بالجنة ولا جبريل من الله تعالى عن النظر في آيات الله غير متاقلين في مبدأهم ومعادهم عن ابن عباس ان الاول مثل جبريل من الآخرة في مبدأ الله قال نعم ولا تجمل بك مغالاة العنقك وعن يحيى السنة وغيره انما في لي جبريل حين اخذ حجر اليبس ثم رسول الله صلى عليه فلما رضع لصقت يده العنق ولزق الحجر بيده حتى ادال قوم مقام اخر بانى اقله هذا الحجر فانه وهو عليه السلام يصح فاعلم الله بصر الكافر لسمع صوته ولا يراه وسوء عليمهم انذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون سبق في اول سورة البقرة انما تنذرنا اى نذرا نافعاً يترتب عليه لبغية من اشجع الذكر القرآن بالتامل والعمل وحشوا الرحمن بالاعتناء غائباً عن العمل فلا يراه او ضاعاً عن عذاب الرحمن فبشرهم بعقوبة واجر كريم حسن انما نحن معني المؤمنين عند البعث وكنت ما قد مؤمن اعمالهم الصالحة والطالحة التي باشرها بانفسهم وانذرهم ما استقام من سنته حسنة او سيئة فعل بها اسداً اقتداء بهم في خير عليهم ايضاً وقريب منهم ما قال بعض السلف المراد ما نزلوا من الهدى والضلال والموارد انما رطاهم الى الطاعة والمصيبة والاطاعة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت الاضباع بعيدة منازلهم من المسجد فارادوا ان يتحولوا الى قرية فتولت سكتة باقدهم واما انهم فثبتوا في منازلهم وهذا المعنى رواه غير الطبراني وفيه اشكال لانهم صاحبان السعة بكالها بكية وكل شيخ احببت له لما فيه من معنى الجمل وقدام المفعول الثاني ما جاء ما بدلت الشمال من احببكم سكوت رسول الله او رسل عيسى باسراء السكوت انهم اتناهم وادعوا الرسالة فكل من لم يؤمن بها فمهرزنا قوتهاها ينال رسول ثالث فقالوا اى لرسول لثلاث اننا اليكم ثم سكوت من ربه او من رسول ربه قالوا اما انتم الا تبشروا بثلثنا وانما الرسول ملك وهذا شبهة اكثر لكفر ان الرسول لا بد ان يكون ملكاً وما انزل الرحمن من شيء اى حياً ورسالاً ان انتم الا تكذبون في دعاء السهالة قالوا ربنا يعلم اننا اليكم ثم سكوت استشهدوا بما هو بحري بحري لقسم وهو علم الله وما علمنا الا انكبا لميائين التبليغ الظاهر المبرهن بالمعجزات قالوا انهم شامنا يكمه فان لم يدخل مثلكم على قرية الا وعلاب اهلها الذين كذبتموها عن مقاتلهم كذبكم بالبحارة او بالشمس وليستكم مستعداً لايهم قالوا طاب لكم شومكم معكم فان قبايكم الحق لا تفارقكم سبب الشوم اى ان ذكرتم حوايجكم اى ابن وعظمت تطيرتم بالوعظ ووعدهم بالتعذيب بل انتم قوم مسرفون قوم عادتكم الاسراف والضلال ولذلك تطيرون بوعظ من الله وجاء من انفس المدينية رجل كيسر يسر شفقة على الرسل اسم حبيب يعمل الجبال او كان نجاراً او قصاراً ويتعبد في غار يقرب بلد هم وكان كثير الصدقة سقيما لاسمهم بقتل رسلهم جاء لغير قومهم ورسول الله قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا من لا غرض له وهم مهتدون فقيل لاي انت تصدق هؤلاء وتذم ديننا فقال وما لي لا اعبد الذي طهرني واليه ترجعون بعد الموت فيجازيهم باعمالكم فاعبدوا انهم ايضا وجدوه وصداقوا رسلا اتخذوا من دونه من دون الله الهة ان يردن الرحمن بضره نحن عنه شفاعتهم شيئا لا نفع شفاعتهم عن شيئا من العذاب ولا ينقذون ولم يقدروا على نقادى في اذانهم حين ان اعدل عن عبادة قادي نافع ضار الى اجرائي امننت بركم الكفر ثم به فاسمعون اى قولوا والخطاب للرسول اسهوا الى ابن لك عند ربه فوطوا بارجلهم حتى خرج قصبه من دبره او حتى حتى قتلوه فلما قتلوه قيل اى قال الله لا تولى

واحدة قالوا نعم ربنا عالج ببناء قديس ودعوا فكشف الله ما به كان لو كان به اساقا قديس كسب ولا حقه انما جازي ما يحصل منه بصفه العالة بالنصف لاخذ للنصف لاخذ اهل بيتي في الرسل في

یہی

بَشَرًا وَأَذِنَ لَهُ الدُّخُولَ فَلَمَّا رَأَى عَذَابَهُ قَالَ لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّيَ مِمَّا صَدَقْتُ بِهِ وَأَمَّا مَوْصُلَةٌ وَلَكِنَّهَا صُلْتُ
يَعْلَمُونَ وَقِيلَ لِبَاءِ صُلْتَ غَفَرَ مَا اسْتَفْهَمَ مِمَّا يَإْيُ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ غَفَرَ لِي بِأَيِّ شَيْءٍ أَرَادَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْمَصَابِرَةُ بِأَعَزِّ دِينِهِ وَجَعَلَ
مِنَ الْكُفْرَانِ مَنَى لَهُمْ بِحَالِهِ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ فَيَرْدَعُوا عَنِ الْكُفْرِ أَرَادَ نَصْرَهُ قَوْمَهُ فِي حَيَاتِهِ وَمَاتِهِ وَمَا أَتَرْنَا عَلَى قَوْمِهِ قَوْمَ
الْمَكِيدِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ أَهْلَاكَهُمْ وَنَصْرَهُمْ رُسُلَنَا وَلَمْ نَخْجِزْ فِي أَهْلَاكَهُمْ مِنَ الْجَنْدِ بَلْ لَمْ يَسِرْ وَمَا كُنَّا مَذْلُومِينَ
مِنَ السَّمَاءِ فِي هَلَاكَ الْأَهْلِ الْمَكِيدِينَ قَانَزَالِ الْجَنْدِ مِنَ السَّمَاءِ لِنَصْرِهِ نَبِيًّا الْمَصْطَفَى عَلَيْهِ أَكْمَلُ الصَّلَواتِ وَأَفْضَلُ التَّسْلِيمِ مِنْ خَاصَّةِ
لِشَرِّهِ وَأَمَّا مَعْنَاهُ وَهِيَ حِكْمَتُنَا أَنْزَلِ الْجَنْدَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّا قَدْ نَافَلْنَا عَلَى أَهْلَاكَهُمْ بِأَهْوَنِ وَجْهِ وَعَنِ بَعْضِ مَعْنَاهُ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ
بَعْدِ رُسُلِ الْآخَرِ بِرِسَالَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَيْهِمْ إِنَّ كَانَتْ أَعْيُ الْعُقُوبَاتِ الْأَخْيَرُ وَأَحَدُهَا مِنْ جَزَائِلِ بَعْدِهِ اللَّهُ فَاحْذَرُوا بَعْضَ مَا دَنَى بَابُ
بِلَادَتِهِمْ فَصَلُّوا فَإِذَا هُمْ كَاذِبُونَ وَمِنْ مَعْنَاهُ بَقِيَ فِي الْبِلَادِ رُوحُ يَتَرَدَّدُ فِي جَسَدٍ وَأَعْلَمَانِ بَعْضُ السَّلَفِ كَثَرُ الْمُنَافِرِينَ
عَلَى أَنْهُمْ رُسُلٌ عَلَيْهِمْ أَسْمَاءٌ وَهُمْ يَحْيَى وَيُؤْتُونَ شِعْرًا وَالْقُرْآنُ أَنْطَاكِيَّةٌ وَذَكَرُوا أَنَّ مَلَكَ الْقُرْبَى وَالْكَرَامِهَا أَنْتَابُ بَعْدَ تَقْوِيَتِهَا
يُثَالِثُ وَهُمْ مِنْ مَجْزَلَتِهِمْ وَمَنْ بَقِيَ عَلَى الْكُفْرِ أَهْلَكُوا وَكَلامُ بَعْضِ السَّلَفِ دَالٌ عَلَى أَنَّهُمْ رُسُلُ اللَّهِ وَأَسْمَاءُ وَهُمْ صَادِقٌ وَصِدْقٌ وَشَكُومٌ
وَهُوَ ظَاهِرُ الْقُرْآنِ أَنْزَلِ قَوْلَهُ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِذَا ذَكَرُوا الْمَوْتُ حُجَّتُ أَنْ أَوَّلَ مَنْ دَنَى مِنْهُ أَمِنْتُ بِرُسُلِ اللَّهِ هُوَ أَنْطَاكِيَّةٌ وَفِي الْقُرْآنِ
أَنَّ هَذِهِ الْقُرْيَةُ أَهْلَكُوا الْكُفْرَ وَوَيْضَاحُ كَثِيرٍ مِنَ السَّلَفِ قَوْلُهُمْ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
إِنَّ اللَّهَ مَا أَهْلَكَ مِنَ الْأُمَمِ عَنْ آخِرِهِمْ بِالْعَذَابِ بَعْدَ أَنْزَالِ التَّوْرَةِ بِالرُّسُلِ الْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِ الْمُبَشِّرِ لَكِنْ فَكَيْفَ يَكُونُ هَلَاكُ قُرْيَةٍ رُسُلُ اللَّهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَسْرَةِ عَلَى الْعِبَادِ نَدَاءٌ لِلْحَصْرِ كَمَا نَقِيلُ نَعَالِي فُوزَهُ مِنْ أَمْوَالِكِ الْقَحْلِ أَنْ تَحْضُرَ الظُّرُفُ مَا لَعْنَةُ وَصْفَةٍ
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ الْكُفْرُ يُرَوِّدُ يَعْلَمُوا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ عَلَّقُوا لَمْ يَرَوْعُوا الْعِلَّ
لَفْظًا فِيمَا بَعْدَ أَنْ كَمْ لَا يَكُونُ مَعْمُولًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْإِيمَانُ لَا يَرُوحُ بَدَلُ الْكُلِّ مِنْ جَمَلَةٍ كَمَا أَهْلَكْنَا عَلَى الْمَعْنَى فَإِنْ عَدِمَ
الْجَوْعُ وَالْأَهْلَاكُ وَاحِدٌ وَإِنْ كُلُّ مَا جَمِعَ لَدُنَّا فَتَنْصَرُّونَ أَنْ نَأْتِيَهُ وَلَمَّا الْمُشْغَلَةُ بِمَعْنَى الْأَوَظَرِ وَبِجَمْعٍ مَجْمُوعٌ أَوْ
الْحَضَرُونَ أَيْ مَا كَانَهُمْ الْأَجْمَعُونَ لَدُنَّا يَوْمَ الْحَشْرِ حَضَرُونَ وَأَيُّهُمْ الْأَرْضُ الْمَكِينَةُ الْيَاسَةِ الْإِنْبَاتِ فِيهَا أَحْيَا فِيهَا بِالْظُلْمِ
أَسْتَيْتَابُ لِبَيَانِ كُونِهَا أَيْ آوِيَةً لَهُمْ مَبْتَلًا وَخَبْرًا وَحِينًا مَا أَخْبَرَ الْأَرْضَ وَبِجَمَلَةٍ تَقْسِيرُ الْإِدْيَةِ وَلَا يَبْعَدَانِ يَكُونُ أَحْيَا كَمَا
بِتَقْدِيرِ قَدْ وَخَرَجْنَا مِنْكُمْ كَحَيٍّ أَيْ جَنْسُهُ قَبْلَهُ يَكُونُ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنْدًا مِنْ مَخْبِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَجَعَلْنَا فِيهَا مِنْ الْعُيُونِ
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ مَنْ ثَمَرُ الْمَذْكُورِ قِيلَ الصَّبْرُ لِلَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
وَلِهَذَا قَالَ أَفَلَا يَسْتَشْفِرُونَ وَعَنِ بَعْضِ الْأَهْلِ مَوْصُولَةٌ عَطْفٌ عَلَى ثَمَرٍ وَالْمَرَادُ مَا يَتَّخِذُ مِنْهُ كَالدَّارِ يُسَجِّنُ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ
الْأَنْوَاءَ كُلَّهَا كَمَا تَنْتَبِهُتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ شَيْءٍ لَا يَعْرِفُونَ فَكَانَ قَوْلُ الْأَهْلِ
قَسْبَانِ مَعْلُومٌ وَغَيْرُ مَعْلُومٍ وَأَيُّهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ مَنْ ثَمَرُ الْمَذْكُورِ قِيلَ الصَّبْرُ لِلَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
وَلِهَذَا قَالَ أَفَلَا يَسْتَشْفِرُونَ وَعَنِ بَعْضِ الْأَهْلِ مَوْصُولَةٌ عَطْفٌ عَلَى ثَمَرٍ وَالْمَرَادُ مَا يَتَّخِذُ مِنْهُ كَالدَّارِ يُسَجِّنُ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ
الْأَنْوَاءَ كُلَّهَا كَمَا تَنْتَبِهُتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ شَيْءٍ لَا يَعْرِفُونَ فَكَانَ قَوْلُ الْأَهْلِ
قَسْبَانِ مَعْلُومٌ وَغَيْرُ مَعْلُومٍ وَأَيُّهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ مَنْ ثَمَرُ الْمَذْكُورِ قِيلَ الصَّبْرُ لِلَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
وَلِهَذَا قَالَ أَفَلَا يَسْتَشْفِرُونَ وَعَنِ بَعْضِ الْأَهْلِ مَوْصُولَةٌ عَطْفٌ عَلَى ثَمَرٍ وَالْمَرَادُ مَا يَتَّخِذُ مِنْهُ كَالدَّارِ يُسَجِّنُ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ
الْأَنْوَاءَ كُلَّهَا كَمَا تَنْتَبِهُتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ شَيْءٍ لَا يَعْرِفُونَ فَكَانَ قَوْلُ الْأَهْلِ
قَسْبَانِ مَعْلُومٌ وَغَيْرُ مَعْلُومٍ وَأَيُّهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ مَنْ ثَمَرُ الْمَذْكُورِ قِيلَ الصَّبْرُ لِلَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
وَلِهَذَا قَالَ أَفَلَا يَسْتَشْفِرُونَ وَعَنِ بَعْضِ الْأَهْلِ مَوْصُولَةٌ عَطْفٌ عَلَى ثَمَرٍ وَالْمَرَادُ مَا يَتَّخِذُ مِنْهُ كَالدَّارِ يُسَجِّنُ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ
الْأَنْوَاءَ كُلَّهَا كَمَا تَنْتَبِهُتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ شَيْءٍ لَا يَعْرِفُونَ فَكَانَ قَوْلُ الْأَهْلِ
قَسْبَانِ مَعْلُومٌ وَغَيْرُ مَعْلُومٍ وَأَيُّهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ مَنْ ثَمَرُ الْمَذْكُورِ قِيلَ الصَّبْرُ لِلَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
وَلِهَذَا قَالَ أَفَلَا يَسْتَشْفِرُونَ وَعَنِ بَعْضِ الْأَهْلِ مَوْصُولَةٌ عَطْفٌ عَلَى ثَمَرٍ وَالْمَرَادُ مَا يَتَّخِذُ مِنْهُ كَالدَّارِ يُسَجِّنُ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ
الْأَنْوَاءَ كُلَّهَا كَمَا تَنْتَبِهُتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ شَيْءٍ لَا يَعْرِفُونَ فَكَانَ قَوْلُ الْأَهْلِ
قَسْبَانِ مَعْلُومٌ وَغَيْرُ مَعْلُومٍ وَأَيُّهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ مَنْ ثَمَرُ الْمَذْكُورِ قِيلَ الصَّبْرُ لِلَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
وَلِهَذَا قَالَ أَفَلَا يَسْتَشْفِرُونَ وَعَنِ بَعْضِ الْأَهْلِ مَوْصُولَةٌ عَطْفٌ عَلَى ثَمَرٍ وَالْمَرَادُ مَا يَتَّخِذُ مِنْهُ كَالدَّارِ يُسَجِّنُ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ
الْأَنْوَاءَ كُلَّهَا كَمَا تَنْتَبِهُتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ شَيْءٍ لَا يَعْرِفُونَ فَكَانَ قَوْلُ الْأَهْلِ
قَسْبَانِ مَعْلُومٌ وَغَيْرُ مَعْلُومٍ وَأَيُّهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ مَنْ ثَمَرُ الْمَذْكُورِ قِيلَ الصَّبْرُ لِلَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
وَلِهَذَا قَالَ أَفَلَا يَسْتَشْفِرُونَ وَعَنِ بَعْضِ الْأَهْلِ مَوْصُولَةٌ عَطْفٌ عَلَى ثَمَرٍ وَالْمَرَادُ مَا يَتَّخِذُ مِنْهُ كَالدَّارِ يُسَجِّنُ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ
الْأَنْوَاءَ كُلَّهَا كَمَا تَنْتَبِهُتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ شَيْءٍ لَا يَعْرِفُونَ فَكَانَ قَوْلُ الْأَهْلِ
قَسْبَانِ مَعْلُومٌ وَغَيْرُ مَعْلُومٍ وَأَيُّهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيمُ الْإِنْسَانِ بِخَلْقِ اللَّهِ
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ مَنْ ثَمَرُ الْمَذْكُورِ قِيلَ الصَّبْرُ لِلَّهِ فَإِنَّ ثَمَرَهُ يَخْلُفُهُ وَمَا عَمَلَكُمْ أَيْ أَيْدِيَهُمْ أَيْ لَتَمْلِكُوا تَعْلِيم

رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في الصحيحين^{١٨} وغيرهما ولا تكيف العبد له غيره ولا يعجب ان القاضي مع مطالعته لتفسير المعالم ما تفرغ لهذا الوجه بوجه والله هو الموفق^{١٩}

في الطلوع وعن بعض زمام زمان الى الوقت الذي تستقر فيه وتنقطع جريها وهو يوم القيمة ذلك الجري الخاص بقدر العظماء
العاليم والشمس تضج بشريعة التفسير وقد رتبه منازل هي ثمانية وعشرون يزل كل ليلة في واحد فاذا كان في اخر منازلها
دق واستقر من حتى عاد كالبحر جوف كالعروق وهو العود المعوج الذي على الثمر الفدجير العتيق الياسك الشمس يتعرج في
لما ويتسهر عليهم ان تذكر ذلك القمر فجمعته مع وقت واحد تلاخذه في سلطان فطمس في رة ولا ايلك سابق الزمان الى
القمر بالنها ولضوءه يسر نور الشمس في سلطانها بالنها وسلطانها بالملك لا يدخل احد ما في سلطان الاخر قبل القيمة فعلم
من السبل والنها ايتاها وما الذين اولاد ان يدخل النهر على الليل قبل انقضاء ولا يدخل الليل على النهار ايضا فبقاها تحت سموم
اليوم القيمة او المراد انها التجمعة معك فلك واحد لا يتصل ليل بليل لا يكون بينها خاها وكل في ذلك يسبحون اي كما انهم
لها ولها انهم فاذ ذكرها مشعر بحيا اولها واهل الاختلاف مطالعها كما انها شمس من اقمار والاطلاق السبا التي هي العقل
والنون واية كرمهم انما كندا وريتهم في الفلك المشعشع المراد سفينة نوح فانها مشعشع مملوءة من الصنف والمجيد والتمز والتمز
القوى اصلان باهم اي حملنا فيها ابناءهم الاقديان في اصلانهم رياتهم وتخصيص الدين لا نرا بلغة في الامتنان وادخل في التبع
الاجياز وقيل حملنا احببناهم او اولادهم الذين يبعثون لهم الى التجارة فالمراد السفن مطلقا وحلفنا لهم من مثيلها لا يكون من
القوى بعد سفينة نوح والمراد الابل فانها سفينة بر وان لنا نخر قهرهم فلا صرح مخيبت كرمهم ولا هم ينقدون وينجون من العرق
الارحمة مناد مناد الى الجحيم اي ينبغي لجهنم الارحمة منا ولتقريب بالحق الى اجل قضاء واذا قيل كرمهم انقوا اباين ايدى كرمهم
القوى صنت وما خلقكم من امرسا او المراد ما تقدم من الذنوب وما تاتى من مثلهما العكس كرمهم لتكونوا على بقاء رحمتي بول
اذما قبل وهو مثل عرضة ويدل عليها بعدا وما تاتى من اية من ايت ربيهم الا كما نواها من بعضين واذا قيل كرمهم انقوا
لما رزقكم الله اي امر وابلانفاق على قضاء الصحابة قال الذين كفروا للذين امنوا ان اطعمهم من لوليتا الله اطعمهم فمن لم يزرهم
مع قد لا تطيع لواء مشية الله ان انهم الا في مثل متبين حيث اتبعتم محمدا وامرتمونا بالانفاق على من اراد الله فقروا
هذا قول لله للكفار ويعقوبون متى هذا الوعد يعنون المبعث انهم محصل قاي ما ينظرون ما ينظرون الا الصيحة واحدة والحق
الاول نأخذهم وهم يخشعون مستغفون في متاجرهم بخصواتهم لا يخطر بالهم القيمة فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم
يرجعون لمفاجاة القيامة فيموتون في مكان يكونون فيه ولا يتمكنون من الرجوع الى بيوتهم وتفر في الصور رنح البعث فاذا
من الاجلث القبور الى ربهم يتسولون يسعون قالوا يوليتنا تعا هذا اولئك من بعثنا من سر قد نأيرفع الله عنهم العذاب
النفذين فيحسبون انهم كانوا اياها هذا ما وعد الرحمن وصدق الرسول من كلام المؤمنين او الملائكة في جبرهم كان
بعثكم الرحمن الذي وعدكم البعث انباكم به الرسول ومن كلامهم رد على انفسهم وتحسروا واما مصداق اي عد وصدق
موصى الى الذي وعد الرحمن وصدق بمخبة صدق في المرسل ان كانت اي لفضل الا صيحة واحدة فاذا هم جميعا لا يأتون
عجز تلك الصيحة وليس لغيرها بصيرة فاليوم لا نظام نفس شيئا من الظلم ولا تجزون الا ما كنتم تعملون هذا حكاية ما يقال لهم
ذلك اليوم ان اصحاب الجنة اليوم يوم القيمة بعد دخول الجنة في شغل عظيم لا يحيط به الافهام فكذلك من سئل عن خبر
اولا والظرف لثانيهم واولا كرمهم في ظلل من اشجار الجنة وقصوها على الاراء هي السر في الحال متكلموا كرمهم في

[illegible]

وياك يا رسول الله
 كما تقول لأصطفى
 ديناً من ديني
 أعطيتني فلساً
 فأنا أهدمها
 بلا اتفاق فأباعد
 أبداً عنك
 وفي
 هذا القرآن
 للسلين قالوا
 نحن نؤمن بك
 الله فأنك تكذب
 الجليلين
 غلبتكم
 فبالله الذي
 قال الله سبحانه
 والي نعم

[illegible]

(Arabic script from the manuscript)

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

[illegible][illegible][illegible]

اورسال ثاب اليهم اوليهم اوزيدون بل يزيدون على تقديركم وظنكم من يرقوما فيقول هؤلاء ماذا اوتواكم
 المرسل اليهم فقتلهم الى حين الى وقت اجلهم فاستقرهم اى سأل اهل مكة وهو سول توبيعه عطاه على قوله فاستقرهم
 اشتد خطا الذي وقع في اول السورة ساق الكلام موصولا بعضهم ببعض ثم ابرق ثانيا باستغاثهم الربك البنات
 قالوا ان الملائكة بنات الله وكرمهم الكرمون لرم من كفرهم هذا التفسير فان الولادة للجسام وتفصيل تقسيمهم
 حيث جعلوا ارفع الجنسين لهم واستهانهم بالملائكة ام خلقنا الملك انا واهم شاهدون خلقنا ايامهم غار
 ما تعلم بالمشاهدة الا انهم قتلهم فماتهم ليقولون ولما الله ولاهم كذا يكون فان حال على الله سبحانه اصطفى البنات
 الكسبي استفرهم استبعوا واما قراءة كسر الهزة فعلى حذف هزة الاستفهام لدلالة ما بعدها على ما وقيل بدل من ولما
 بتقدير القول الى الكاذبون في قولهم اصطفى ما لكم كيف تحكمون بمثل هذا فلا تذكرون ان سبحان مقلد عن مشيئة
 ام لكم سلطان محمي تحت واصله من السماء على ما تقولون فانوا يكذبكم الذي انزل عليكم هذا ان كنتم صديقين
 بين الله وبين الجنة نسبا قالوا الملائكة بنات الله فقال ابو بكر بن خنيس الله عنه من امهاتهن قالوا سرات الجن او نواظروا
 لعائن الله ان الله سبحانه وابليس اخوان والمراد من الجنة الملائكة سمو اجنة لاجتماعهم عن الابدان ولقد علمت الجنة
 لانهم كسروا اى الجن يعلمون ان القايلين بهذا القول وان الجنة المحضون في العذاب يعنى كذا يسعون الجن بالله ولهم
 يعلمون كذبهم وعلى قول من فسر الجنة بالملائكة معناه ولقد علمت الملائكة ان الكافرين القايلين بذلك المحضون في العذاب
 سبحان الله عما يصفون من الولد النسب الاعداد الله المخلصين منقطع من المحضون اى لكن المحضون
 من صانعهم جعلوا او يصفون انهم ابراهيم فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بغايتين الا من هو صالح الجاهل اى انتم واصحابكم
 بغايتين على الاصنام يعنى لا تتقون ولا تصلون انتم احدا الا من هو في علم الله ان يدخل الجحيم قيل صلاه عليه الله والمطهر
 في انتم لهم ولا تهمهم على تعذيب المخاطب ما انتم على الله بمفسدين الناس بالاصنام الا من سبق في علمه شقاوة وقيل لا يفسد
 ساد مسد الخبر لكل رجل وصيعة اى انكم واهلكم قرناء ثوابتدا فقال ما انتم عليه الخ وما من احد الا له مقام معلوم
 في السموات يعبد الله فيد لا يتجاوزه او في القرية والمعرفة وهذا حكاية اعتراف الملائكة بالعبودية رد على عبدتهم وقيل من قول
 سبحانه الله من كلهم الملائكة كانه قال ولقد علمت الملائكة ان القايلين بذلك معذبون قايلين سبحانه الله عما يصفون
 عباد الله المخلصون برأى ما يصفونه ثم التفتوا الى الكفرة وجاؤا بالقاء الخيرية اى اخرجوا انكم مفترين والله منزله فاعلموا انكم
 لا تقدر ان تفتنوا على الله عباد الا اشقياء مثلكم ثم رجوا من الاحتجاب بظهور العبودية واعتدوا بها وانما
 الصالحون في طاعة الله وانما نحن المستحقون الله عما يلبق به او المصلين وان كانوا ليقولون اى ان الثان كان
 لوان عندنا ذكرنا اننا باين الاولين من كتبهم لكذا عباد الله المخلصين لاخلصنا العباد له ولم نخالف كما خالفوا فم
 به اى لانهم لم يجلواهم فسحق يعكسون عاقبة كفرهم ولقد سبقت كلمتنا وعدنا بالنصر لعبادنا انما نرسلنا وهدانا
 هو قول انهم كرم المنصوبون وان جندنا كرمهم الخ ليقولون في الدارين او في الاخرة عن ابن عباس لم يفسر ان
 نصرها في الاخرة فتول اعرض عنهم حتى حين الى وقت موخبل ومدة يسيرة يا تيك نصرنا وانصرهم كى ينفذوا

منه ما ذكره الله تعالى في قوله
 فاستقرهم اى سأل اهل مكة وهو سول توبيعه عطاه على قوله فاستقرهم
 اشتد خطا الذي وقع في اول السورة ساق الكلام موصولا بعضهم ببعض ثم ابرق ثانيا باستغاثهم الربك البنات
 قالوا ان الملائكة بنات الله وكرمهم الكرمون لرم من كفرهم هذا التفسير فان الولادة للجسام وتفصيل تقسيمهم
 حيث جعلوا ارفع الجنسين لهم واستهانهم بالملائكة ام خلقنا الملك انا واهم شاهدون خلقنا ايامهم غار
 ما تعلم بالمشاهدة الا انهم قتلهم فماتهم ليقولون ولما الله ولاهم كذا يكون فان حال على الله سبحانه اصطفى البنات
 الكسبي استفرهم استبعوا واما قراءة كسر الهزة فعلى حذف هزة الاستفهام لدلالة ما بعدها على ما وقيل بدل من ولما
 بتقدير القول الى الكاذبون في قولهم اصطفى ما لكم كيف تحكمون بمثل هذا فلا تذكرون ان سبحان مقلد عن مشيئة
 ام لكم سلطان محمي تحت واصله من السماء على ما تقولون فانوا يكذبكم الذي انزل عليكم هذا ان كنتم صديقين
 بين الله وبين الجنة نسبا قالوا الملائكة بنات الله فقال ابو بكر بن خنيس الله عنه من امهاتهن قالوا سرات الجن او نواظروا
 لعائن الله ان الله سبحانه وابليس اخوان والمراد من الجنة الملائكة سمو اجنة لاجتماعهم عن الابدان ولقد علمت الجنة
 لانهم كسروا اى الجن يعلمون ان القايلين بهذا القول وان الجنة المحضون في العذاب يعنى كذا يسعون الجن بالله ولهم
 يعلمون كذبهم وعلى قول من فسر الجنة بالملائكة معناه ولقد علمت الملائكة ان الكافرين القايلين بذلك المحضون في العذاب
 سبحان الله عما يصفون من الولد النسب الاعداد الله المخلصين منقطع من المحضون اى لكن المحضون
 من صانعهم جعلوا او يصفون انهم ابراهيم فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بغايتين الا من هو صالح الجاهل اى انتم واصحابكم
 بغايتين على الاصنام يعنى لا تتقون ولا تصلون انتم احدا الا من هو في علم الله ان يدخل الجحيم قيل صلاه عليه الله والمطهر
 في انتم لهم ولا تهمهم على تعذيب المخاطب ما انتم على الله بمفسدين الناس بالاصنام الا من سبق في علمه شقاوة وقيل لا يفسد
 ساد مسد الخبر لكل رجل وصيعة اى انكم واهلكم قرناء ثوابتدا فقال ما انتم عليه الخ وما من احد الا له مقام معلوم
 في السموات يعبد الله فيد لا يتجاوزه او في القرية والمعرفة وهذا حكاية اعتراف الملائكة بالعبودية رد على عبدتهم وقيل من قول
 سبحانه الله من كلهم الملائكة كانه قال ولقد علمت الملائكة ان القايلين بذلك معذبون قايلين سبحانه الله عما يصفون
 عباد الله المخلصون برأى ما يصفونه ثم التفتوا الى الكفرة وجاؤا بالقاء الخيرية اى اخرجوا انكم مفترين والله منزله فاعلموا انكم
 لا تقدر ان تفتنوا على الله عباد الا اشقياء مثلكم ثم رجوا من الاحتجاب بظهور العبودية واعتدوا بها وانما
 الصالحون في طاعة الله وانما نحن المستحقون الله عما يلبق به او المصلين وان كانوا ليقولون اى ان الثان كان
 لوان عندنا ذكرنا اننا باين الاولين من كتبهم لكذا عباد الله المخلصين لاخلصنا العباد له ولم نخالف كما خالفوا فم
 به اى لانهم لم يجلواهم فسحق يعكسون عاقبة كفرهم ولقد سبقت كلمتنا وعدنا بالنصر لعبادنا انما نرسلنا وهدانا
 هو قول انهم كرم المنصوبون وان جندنا كرمهم الخ ليقولون في الدارين او في الاخرة عن ابن عباس لم يفسر ان
 نصرها في الاخرة فتول اعرض عنهم حتى حين الى وقت موخبل ومدة يسيرة يا تيك نصرنا وانصرهم كى ينفذوا

انما هو قول انهم كرم المنصوبون وان جندنا كرمهم الخ ليقولون في الدارين او في الاخرة عن ابن عباس لم يفسر ان نصرها في الاخرة فتول اعرض عنهم حتى حين الى وقت موخبل ومدة يسيرة يا تيك نصرنا وانصرهم كى ينفذوا

لما اجيب بهذا مع غسل بارك وشرك اي فضر بها فنبعت عين قبل لهذا مع غسل اي اغسل واشرب من نزول
منك داءك ووهبنا لك اهل ونسبهم معهم رحمة اي رحمة من الله عليك وقد كرمي تذكرة لاولي الكتاب ليصار
وينظرها الفرج وقد من في سورة الانبياء شرحه وحل بيده ان يضعنا حزنه صغيرة من الحشيش فاضرب به
اي من ترك ولا تخشع روى انها قطعت دونهن وباعت بخير فاطعت فلامها على ذلك وحلف ان شفاه الله تعالى
ليصير بها ما يتضر به وقيل يغزلك من الاسباب انا وجدته صابرا نعمة العبد اي يوب انك اوتيت مقبل بكليته
على الله تعالى واذا كرم عبد نارا ابراهيم واسحق ويعقوب من قواعدها يكون واسحق ويعقوب عطف على عبدنا
اولي لا يدري ذوى القربى في العباد والاصحاب في معرفة الله تعالى انا اخلاصهم جعلناهم خالصين لنا في الصلة
بسبب جعلنا الصلة ذكر في القرآن ليس في قلوبهم هم سوى الاخرة لا يشوب بهم الدنيا وهو يدل من خالصته على قصد التفسير لبيان
او تقدير من في كرم الدار وقوله اضافة خالصة تكون ببيانها فلما اضافة ذكرى فاضانها المصل الى مفعول وقيل بقاء خالصة
صلة الاخلاص منهم بمعنى وقضاهم لاكتسابها وانهم عندنا كالمصطفين الاخيار لم يجمع خيرا وخيرا واذا كرم اسمعيل واليسع
وذكر الكفل وكل اي كلهم بمنزلة الاخيار وقد رخصهم في سورة الانبياء هذا ذكر كرم اي هذا الذي مرشرون لهم وهذا نوع من
الذكر من القرآن ثم شرع في نوع اخر من الكلام وهو بيان ما عدل لامثالهم وان لم يمتنعين لحسن ما يروج
جئت عن عطف بيان متفق حال من فاعل الظرف لهم كالكواب من رنوع بانه معمول مفتحة وحرر التعريف عوض
عن الضمير وتقديره الابواب منها متساوية في حال من ضميرهم يدعون اما حال او استيناف فيها يكافئ كناية
وشكيب وعندهم قصرت الطرف عن غير انا وجهن اشرب مساويات في السن هذا ما توعدهم ان يكون الحساب
اي لاجل فان الحساب سبب الوصول الى الجلاء ان هذا كرم قنا الذي رزقناهم ما لم من نفاذ انقطاع هذا
اي هذا كما ذكرنا والامر هذا وان للظلمين كشر ما يجمعهم عطف بيان لشرب ما يصنعون اي حال كونهم
يدخلونها قبس ابرها وجهه شبه وانتهت من النار بها ويفترش النايمة هذا فليكن وقوة حجة انتهى حره
وعتساق انتهى برده او هو عين تسيل من صديدا اهل النار وجميع خبر هذا وانيها اعراض خور يذوقونهم رجل صالح او تقديره العذاب
هذا وفليذوقوه متر على تلك الجلاء بمنزلة الجلاء لشرب من وف جميع خبر هذا واني هو حجة او هذا منصوب بضمير تفسير
ما بعد على طريقة ربك فكبر في اخر اى عذاب اخر من شرب اي من شرب ما ذكر من العذاب في الشدة اذ لو اجمعت اصناف جعلت تكون
صفة اخرى تاويل كون ضرر با واخر اعطى على جميعه وتقديره ولهم اخر هذا كرم كلام خزنة النار للقادة حين يدخل بعد
الاتباع متخفم داخل في النار معكم ظروف مفتحة احوال والمعية يفيد المقارنة في الحكم لا في الزمان فقالت القادة لا مخرج
بالاتباع والرحب بسعة اى ضاقت عليهم الارض انهم صالوا النار لانهم داخلوها وقيل هذه الحكاية لكلام بعض الظاهر
مع بعض قالوا الاتباع للقادة بل انتم لاهم حبا لكم انتم قد ممتوا اي العذاب لنا باعوا انكم ايانا فقسس القرار اي المقرحهم
قالوا الاتباع ربنا من قد لم ناهدا في هذه عكبا باضعفا مضاعفا اى اضعف في النار وقالوا اي لاطاعون ما لنا لا
نخرج ايانا نعد لهم في الدنيا من الاشرار وهم فقراء المسلمين اتخذ منهم سخر يا انا بكسر حمزة اتخذنا

لما كان خلف عليه السلام رضي الله عنه في بيته فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه

فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه

فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه

فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه فبينما هو جالس في مجلسه

المنطق

وما ٢٢
احفظوا انفسكم
هذا الموضع
فلا تعبدوا
شيئا سوا الله
السميع العليم
رسول الله صلى
الله عليه وسلم
اخافه زكريا فقال
قال رسول الله
عليه وسلم
ليفزعوا
في ذلك فقال
عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم
دخل من بين
الاجنة حتى
والنساء والبنات
عليه وسلم

حالات من ضمير قانت في الدنيا والآخرة جلة حاله وبرجاء ربه أم مصلحاً بقدر هذا الذي سمى خيراً من موقفاته
او منقطعة اي بل من هوقانت كغيره قل كل يستوي الذين يعصون وهم القانتون وفي هذا دلالة واضحة على ان هؤلاء
كانه ليس بعالم والذين لا يعصون وقيل هذا على سبيل التشبيه كما لا يستوي العالمون والجاهلون كذلك لا يستوي القانتون
والعاصون انما يتبدل ترتيبه بوعظ الله تعالى والاولى الباب قل ليعبادي الذين امنوا اتقوا ربكم عن معاصيه للذين احسنوا
وفي هذه الدنيا طر ولا حسناً حسناً في الآخرة وهي الجنة وارضى الله واسعد فيهم جازوا الى رضى دعيت فيها الى المعصية
يوفق الصبر من على بلاء الله ثم ومفارقة المستلذذ الملاعبة الى المعاصي بغير حساب لا يوزن لهم ولا يكال لما يفرق
غير فاقيل نزلت في جعفر بن ابى طالب صاحب حيث لم يتركوا دينهم وصبروا حين اشتد بهم البلاء قل اني امرت ان اعبدوا
اي بان اعبدوا محضاً لله الذين وامرتم لان تكون اول المسلمين من هذه الامة واللام زائدة كما تقول امرت لان اعمل
معناه امرت بذلك لاجل ان تكون مقدم المسلمين في الدين قل اني اخاف ان عصيت ربي مع اني بنى مقرب عبادي
لعمري ما فيه نزلت حين دعى الى دين ابيه قال الله اعبدوا محضاً لا ديني فاعبدوا ما شئتم من دوني امرت اني امرت
حسراً انفسهم مع انهم اهلهم يوم القيمة الذين هم في الجنة لهم من حور وغيان وغيرهما فان لكل منزلاً واهلاً
فمن عمل بالمعاصي دخل النار وصار المنزلة والاهل لغيره وخسر اهليهم الذين لهم في الدنيا انهم ان كانوا من اهل النار فقد
خسر انفسهم وان كانوا من اهل الجنة فقد هبوا عنهم ذهاباً ابدياً الا ذلك هو المحسر الذين هم من فوقهم ظلل من النار
تخبرهم ظلل من النار والآخرين ذلك العذاب يخوف الله به عباداً ليعبادوا فأتقون ولا تعرضوا للصين
الذين اجتنبوا الطاغوت الاوثان نزلت في زيد بن عمر بن نفيل والى ذرو سلمان الفارسي رضى الله عنهم ان يعبدوا
اشتال واكثروا الى الله الى عبادة كرمهم البشر في الدنيا والآخرة فبشر عباد الذين يستمعون القول الى القرآن
احسن الى القرآن او المارد من يسمع حديثاً فيه محاسن ومساوئ فيبحث باحسن ما سمع بكف عما سواه ويستمعون القرآن
الغريب والرخس فيتعون الغريب وضع الظاهر موضع المصنفان الظاهر ان يقال فبشرهم لان يصرفهم بهذا
الذين هداهم الله واولياكم هم او لولا الاكباب لعقول السلية اقم من حق عليه كلمة العذاب فانت تنقذ
الفاء عطف على محذوف وتقديره انت مالكم امرهم فمن حق عليه كل العذاب فانت تنقذ والحق في الجاء كورت للتوكيد
اي لست بقادر على انقاذ من اراد الله شقاؤه لكن الذين اتقوا ربهم كرمهم من فوقهم غفر
بجناياهم فان اساقم احكامهم اعلمهم بالحق من غير ما اى تعرفوا الا كرمهم وعد الله موكلاً انفسهم
اي لو علمتم ان الله انزل من السماء ماء فسلكت نظمياً يتبع عبيداً وسجداً نصب على الظرف في الارض
تسيرهم به بالماء رزقاً مختلفاً الوان اصفر واحمر اخضر او انواع من بر وشعر حصصهم فيجزيهم جفافاً فترا
تجعلهم حكماً كخشبة مسودة ان في ذلك لذكرى لعظة لاولى الاكباب فيعز انه مثل الحيوة الدنيا
كال حكمت وقد رت اقم شرح الله صدره للإسلام وسعة لقبول الحق فهو على نور من ربه يتهدى
عن انفسه قلبه ويدل على قوله فويل للفسية قلوبهم من ذكر الله اى غلط وجفان قبول

الذي يحاز به
 على ما بينه وبين
 كان لا بد من ذلك
 الصديق فعل الطاعات
 والكفر عن التواضع
 اشترا إلى فضيلة الصبر
 وعظم قدره فقال
 إنما هو الضمير من الألف
 في قوله قال بعض
 معناه الذي يستحق
 أو امر الله فينبغون
 لحسنه فان في القرآن
 لا تنص من الظاهر
 المصالح حسن ما منه
 على ولا كان في
 ضمن البشارة
 بشارتها بالتمتع بالخمر
 وإشارة إلى نقيضه
 بالتحسن والتقاء
 وكان صلى الله عليه
 وسلم مجبوراً على
 الرجوع في الشدة
 يتأسف على من أعف
 عن الله عقبة بقا
 أفمن حق عليه
 كلمة العذاب الآية
 فيه وضع الظاهر
 وهو في الناس
 للضمير الذي
 موضع قوله
 ان على الله
 من أجل الله صلى
 وسلم

باب على وجوب إخراج
 الزكوة على الفور ومنه ما أجرح
 الزكوة التذرية عن ابن عباس
 وأخرج المال بلفظ جبريد بن
 من كان له مال بلفظ جبريد بن
 أو جبريد بن عبد الله بن جبريد
 سأل الرضا عن إخراج الزكوة
 يسأل الرضا عن إخراج الزكوة
 عليك بذلك قال لا يخرج
 الزكوة وأخرج ابن جبريد
 الضحاك عن المال بلفظ جبريد
 يد المثل وسأل عن إخراج
 يسأل عن إخراج الزكوة
 جبريد بن عبد الله بن جبريد
 جاء إجماعهم لا يخرج
 سورة
 قوله تعالى
 مصيبة إلا بآذن الله فيه
 يومين يومين بالله عليه
 الله قضاء عليه بآذن الله
 سورة الطلاق
 بسم الله الرحمن الرحيم
 فطلقوهن لعلهن
 طلاق في طهر لم يجامع
 سئل عن طهر لم يجامع
 طهر لم يجامع في طهر لم
 طهر لم يجامع في طهر لم

منها في القلوب
ولما انجب
كل طيها بما
من مثلها فها
القرآن الله
ولا في الدنيا
لا في الصلح
كالسوط الحين
واللون النخ

سورة الاحقاف

[illegible]

كلام الله تعالى
 من قول الله تعالى
 قل يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا الله تعالى
 الذي قد اخرجكم من
 اوطانكم ودياركم
 وكنتم له كافرين
 قل يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعم الله تعالى
 اليكم التي لا تحصى
 ان الله تعالى
 قد اخرجكم من
 اوطانكم ودياركم
 وكنتم له كافرين
 قل يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا نعم الله تعالى
 اليكم التي لا تحصى
 ان الله تعالى
 قد اخرجكم من
 اوطانكم ودياركم
 وكنتم له كافرين

1

من المؤمنين من آمن بالله وحده لا شريك له... من المؤمنين من آمن بالله وحده لا شريك له... من المؤمنين من آمن بالله وحده لا شريك له...

والعامل ما في الظن من معنى الفعل... والعامل ما في الظن من معنى الفعل... والعامل ما في الظن من معنى الفعل... والعامل ما في الظن من معنى الفعل...

من المؤمنين من آمن بالله وحده لا شريك له... من المؤمنين من آمن بالله وحده لا شريك له... من المؤمنين من آمن بالله وحده لا شريك له... من المؤمنين من آمن بالله وحده لا شريك له...

من المؤمنين من آمن بالله وحده لا شريك له... من المؤمنين من آمن بالله وحده لا شريك له... من المؤمنين من آمن بالله وحده لا شريك له... من المؤمنين من آمن بالله وحده لا شريك له...

[illegible]

التي تخرج الى مادة واحدة والذو عدة التي تخرج الى ايات الله التي يصرفون عن الحق الى الباطل
الذين كانوا بالكتاب بالقرآن وما اؤسنا به رسلكنا من سائر الكتب والبراد من الكتاب جنس الكتب ومن ما رسلنا
به رسلكنا الشريعة فسوف تعلمون وبالله اذ لا عمل في اعناقهم جعل المتوهم في حكم الموحى لتيقنوا ولما جاء بين سوف
فانظروا ظنهم ليعلموا والسلسلة عطف على الاغلال فيجبون حال من ضمير اعناقهم اي يحجبون وقيل تعدلهم ليعلموا
بما فيكون السلسلة مبتدأ والحذاء خبر لله في النار ليعلمون يحرقون ويصيرون وقود النار ثم قيل لهم ايما كنتم تشركون
اي الذي تشركون بمن دون الله اي اهلصام قالوا صلاتنا فهداهم وذلك قبل ان يقرن الوهم بهم او معناه ضاعوا عما اي ما كان فيهم
سنة لم تكن تدعوهم من قبل تبيها بحمد الله كما قالوا والله ربنا ما كنا مشركين آذنا عت عبادتنا كما يقول من ضاع
عمل ما كنت اعمل شيئا اي العمل كراعي ذلك مثل ذلك الاضلال يصرف الله الكافرين حتى لا يفتقدوا الى ما يفتقدون في الاخرة بوجه ذلك
الاضلال والعذاب بما كنتم تفحشون في الارض بغير الحق الشر والضللال وبما كنتم تفرحون تتوسعون في الغرور او تغفلون
ادخلوا ابواب جهنم السبعة المفسدة لكم خلدن مقدارين الخلود فيما فيفس مشى المتكبرين نازل المتكبرين عن الحق جحدوا فاضلوا
يا محمد ان وعد الله بضره واعلاء كلمته حق كاي فاما تريكم بعض الذي نعدكم كما القتل والاسر والشرطية وما ازلتم
وجزاهه محذوف مثل هذا العاوه المقتضى او متى فيكم قبل ان يحل ذلك بهم فالياسير رجحون فنجاة لهم في الحقيقة وهذا
جواب الثاني وهو جوابها ايمان نعدكم في جوارحهم في جوارحهم فانا نعدكم في الاخرة عذابا شديدا ولقد اؤسنا رسلكنا
قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وفي مسند الامام احمد عن ابن رعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ثلث الفاربع وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثا عشرة وخمسة عشر ما كان له سؤال ان ياتي يا ايها الذي لا اله الا الله ليس له اخيرا
في تيان مقدرتهم فاذ جاء امر الله فضاوة بين الانبياء والامم فبعض الحق فنجى المؤمنين وحشر هذا الكلب الملعون
الكافرون وقيل ليراهم نعم القيمة والمبطلون المعاندون باقرح الزيات الله الذي جعل لكم الانعام انشاء الابل والبقر والغنم
الركبوا منها ومنها تاكلون وكفها منافع من الضو والدر والوبر وتلبسوا عليها فاحاجة في صدق وكفها من حيل الثقل الكرم الى بلد
الغنم للاكل وللمنافع والباقي من الانعام يصير لكل وعليها في البر وعلى الكفا في البحر يحلون مدخول اللام في بعض دون بعض الفرق
بين العين والمنفعة والظاهر ان الانعام ههنا الابل ولما كان العدة في منافعها الركوب والحمل ودخل اللام عليها فاما الاكل وال
الانتفاع بالالابان والادبار وان كانا يصليان للتغلب ايضا لانهما قاصران عنها فجعل الله لهما منافع غير دخول اللام عليها
وتقديم الحمل في منها تاكلون وعليها وعلى الفكا لرعاية الفاصلة وزيادة الاهتمام ومنها تاكلون عطف على جعل لكم الانعام عطف
جملة على جملة بتقدير وجعل لكم الانعام منها تاكلون حتى لا يلزم عطف الحال على الملة وكذا ذلك وعليها وعلى الفكا ويرى كما ايت
الدالة على كمال القدرة والرحمة فاني ايت الله اي اية منها تذكر من هو العاقل في اتي اقليم بسيرة في الارض فينظر كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا الذين منهم عددا واسدا قوة فانهم اجسم وانما في الارض كقصصهم ومصانعهم
عما اعنى ما نافية او استفهامية منصوبة باعني ودخل الفاء لانه كالنتيجة بمعنى انه ترتب عليه وان كان عكس المطلق
عندهم العذاب بسوء العاقبة ما كانوا يكسبون كسبهم او كسبهم فاما جاء منهم الفاء تغير وتفصيل للمبهم بل

قال باحدا خلاص اليه
ارادوا وقال الحسن بن
ابن ابي جعفر قول
ما ليس من القرآن استد
على ان الفضل في
ان الفاتحة نجحوا
واخرون يصرون في الارض
من فضل الله واخرون ينادون
في سبيل الله على كل
ابن الفرس في ما فضلت القارة
سوقا في الارض مع كبرها
سعد بن منصور عن علي بن
قال ما من حال اتيه على البيت
جعلها في سبيل الله احسن
باتية وانا انفس من فضل الله
قال هذه الآية تدل
على ان الله عز وجل
من وجب غفرانها
من التوراة فسرنا
والمنفعة فاستدل به في
عنا اصله العمل والبر
وقيل قوله تعالى
لنظرة الذم من كان
عاطف على الله عليه
على الكافر في غير
ان سبيل الله عز وجل
الاصح الاية

الالهلاك وال
البحر من ماله
والمناخ من ماله
من تلك الكثرة
القاهرة وال
القاهرة وال
القاهرة وال

من عدم الضمان ^{لأنهم} بالبينات ^{فرضوا} رضوا بما عندكم ^{فمن العلم} من العلم ^{بوسعهم} وأما علماء السوء ^{وهو قولهم} نحن اعلم بالعبث والعدا
وهذا في الحقيقة سهل وقيل معناه استهزأ بما عند الانبياء من العلم وقيل رضوا بما عندكم من علم الدنيا ومعرفته تدبيرها و
التغلبا وكاف يهزم وبال كما كانوا يستهزئون قيل فيه اشعار الى المعنى الثاني فكم تارا واما بسنا عاينوا وقوع العدا
والفالج بالتحقير قالوا امنا يا الله وحده منفردا بالايان وكفرا بما كنا به من الاضنام مشركين فلم يكن ينفعهم اى
يخرج ان ينفعهم انما انهم لما راوا باسنا سئمت الله التي قد حلت في عبادهم اى سئمت الله نعم ذلك سنة ماضية فهي المدا
المركلة وحسره فذلك استعجالهم مكان الزمان اى وقت الباس الكفرون اى ظهر لهم خسرتهم والحمد لله على نعمائه سئلوا
السؤال المبكر ^{وهو} ثلث اربع وخمسون آية ^{يسمى} الله ^{البحر} الرحيم ^{الرحيم} ثم نزل من الرحمن الرحيم تنزيل خبرهم كان
اسم السورة والا فهو خبر محمد وف او مبتدأ فخص خبره قوله كينك وعلى الاولين اتاخير بعد خبره وبدل او خبره حذف
فصلت ميّزت وبيّنت آية قرانا نصب على الملاح احوال عربيا لقوم يعلمون لقوم صفة اخرى لقرانا او متعلق
بفصلت اى هذا التفصيل للعلماء فانهم هم العالمون ببشائر المؤمنين ^{وقد نزل} الكافرين فاعرض ^{لكن} عنهم ^{عن} تامل فيهم
لا يسمعون سماع قبول وقالوا قلوا بيا في آية اعطيتكم ^{فما} لدعونا اليه فلا نقف ما تقول وفي اذاننا وقرعهم ^{ونزل}
بنيهم وبيّنك حجاب يعنى نحن في ترك القول عنك بمنزلة من لا يفهم ولا يسمع وبينهم ما هو عليه بين داعيهم ما
هو عليه حجاب غليظ فلا تلافى ولا تراهى وفائدة من ان الحجاب ابتداء منك فيدل على استيعاب بيان الطرفين بالحج
فاعمل على دينك انما علمون على ديننا قل انما اكابشروا منكم يوحي الى انما اهلكم لك واحد اى لست بجني
ولا يملك انكم بما لا تفهمون فاستقيموا اليه وجهوا اليه وجوهكم وخلصوا الى العباداة واستغفروا من سائر الذنوب
وويل للمشركين الذين لا يؤنون الزكوة لا يظهرون انفسهم قد افلح من زكاهما قد افلح من تركى او المارد زكوا موافق
واصلها ماموسيه في ابتداء البعثة واما مقدارها وكيفيتها فتبين امرها بالمدينة ولفظ الايتاء يساعدا المعنى الثاني
بل كالصريح لكن الاول منقول عن ابن عباس رضى الله عنها وهم بالخبر ^{فهم} كفرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
انهم احسن عيّن ممنون غير مقطوع واما المنة فله على اهل الجنة بل الله يمين عليكم ان هذا لكم لايمان قل آيتكم
تسفرون بالذي خلق الارض في يومين اى في حقيقة يومين معنى ما بين عند الله لانعرف كيفيتها او في قدر
يومين لان الظاهر من قوله رفع سمعها فسوها وغطش ليها ونخرج ضحاها ان حدوث اليوم والليل بعد خلق السموات
وعن كثير من السلف ان اليومين احد والاشنان وفيه اشكال اللهم الا ان يقال ان الله نعم لما خلق الارض سما واول يوم
السبت ثم احد والاشنان ثم وثم وخلق السماء والارض وما بينهما في مقدار ستة ايام قبل حدث الزمان متصل بحدث
بمعنى انه لو كان الزمان حين الخلق موجودا كانت مدة الخلق ستة ايام يكون اول يوم الاحد البتة واخره
يوم الجمعة وتجعلون له اذنا ذلك القادر العظيم رب العالمين وجعل فيها في الارض رواسي
جبالا قوائم وهو عطف على محذوف اى خلقها وجعل وقيل عطف على خلق والفصل بالجملة كالا
فصل لان الاولى بمنزلة الاعادة لتفرون والثانية اعتراضية كالتاكيد لمضمون الكلام

[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام واليوم الثالث
والاربعاء سواها اي استوفى استواء بلا زيادة ولا نقصان والجمعة صفة ليام للشمس اي هذا العصر ليسايلين عن ذلك خلق
او متعلق بقدر اي قدر فيها المحتاجين اقواتها ثم استوفى الى السماء صمد نحوها وهي دحانك ارتفع من الماء الذي عليه عرش
فقال ها والارض شتيا ما امر كما اي ضلوه واستجيبا لا اري كما يقال بيت ما هو الاحسن قيل ان السحاب حله غاوا وابتازان
ان تصير راحة عن ابن عباس رضي الله عنهما اطلع شمسك وقمرك ونجومك يا سماء وشققه اغاراك فاحرجي ثراك وبنائك
يا ارض طوعا او كرها طاعتين او مكرهتين اي شتيا او ابيته ذلك قالنا اتيها طاعتين استجبنا لك منقادين لما خاطبها
واقد ما على الجوارح احرى بعد ادع عن بعض السلف ان السحاب موضع الكعبة ومن السماء ما يسامق ففضضهم خلفهم
واحكم من الظهير الى السماء على المعنى سبع سموات حال في يومين يوم الخميس الجمعة وهذا الايات مشعر بان خلق الارض
وصورها مقدم على خلق السموات وهي خلفها في سورة والنار عا والارض بعد ذلك دحها فلا بد ان نقول ان ثمر في ثمر
الى السماء للارض التي لا تاتي وسندكم في سورة والنار عا والارض في كل سماء امرها قرو ورتبها اياها اي خلقها ليحييها
اليه من الملك وما لا يعلم الا الله تعالى وربنا السماء الدنيا صابغة الكواكب كلها ظاهرة عليها وحفظا لمصدر الحروف
اي حفظنا ما من استراق السمع حفظا ذلك تقديرا لغير العليم فان اعرضوا مع هذا البيان عن الايمان فقل ان ذلك
صعقة مؤلمة مثل صعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل حال من صاعقة عاد وطر فيها من معنى الفعل اي
صعقوا اذ جاءتهم من بين ايديهم اي من القرى القريبة من بلادهم ومن خلفهم القرى البعيدة كما قال وقد خلت
النذر من بين يديه ومن خلفه وقيل من كل جانب علوا فيهم كل جيلة كما قال للشيطان لا تيهنهم من بين ايديهم وخلفهم
وقيل نذرهم من مثل الوقائع المتقدمة ومن العذاب المتأخر اي عذاب الآخرة لا تعذبوا الا الله ان بمعنى اتي قالوا
شاء ربنا ارسال الرسل لا تزل ملكك برسالت فاذا انزلتم ببلادكم فائبا ارسلمهم به على نعمكم كفر ون فاما عاد
فاستكبروا في الارض بغوا وعتوا وقالوا من اشد منا قوة اعتوا وبقوتهم وزيد قدرتهم وحسبوا
تغنيهم عن العذاب ولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة ازيد قدره منهم وكانوا يا ليتنا اتحدون
اي يعينون وينكرون عطف على استكبروا فارسلنا عليهم رجا صر صر اشد يد الصق من الصقير اوسد يد البر من الصقير
في ايام تحسبات مشونات عليهم سبع ليل ثمانية ايام حسوا ليلتهم عذاب الخزي لذل وصف به العذاب مع في
الاصل صفة المعذب على الاسناد الجاز للبالغ في الحيوة الدنيا والعذاب الآخرة اخرى لهم لا ينصرون واما ثمود فهداهم
للناس على طريق الرشدين فاستحقوا العذاب اختاروا الضلالة على الهدى وهذا لا ينافي كون الضلال شيئا
الله تعالى واما نافي لو كان معنى هديناهم اردناهم الهدى فاحذر انهم صعقة العذاب الهون في صيغة ورجعة وهو الهول
والهون والاضا فالعذاب وصفه بالهوان للبالغ بما كانوا يكسبون من القباير وبجنتنا من تلك الصاعقة الذين
امسوا وكانوا يتقون ويوم يحشرهم الله الى النار اي ذلهم فمهم يوزعون يحبسولهم على اخرهم حتى اذا جاءوها
والله اعلم بالصواب

من فوقها ثم تفتت ليظهر على المناظرين وبرك فيخلق المنافع فيها وقد ارفقها اقواتها اقوات اهلها او ولد في كل بلدة
ما لم يجد في الاخرى في اربعة ايام اي في تمامها لقوله خلق السموات والارض ما بينهما في ستة ايام واليوم الثالث
الاربعاء سواها اي استوفى استواء بلا زيادة ولا نقصان والجمعة صفة ليام للشمس اي هذا العصر ليسايلين عن ذلك خلق
او متعلق بقدر اي قدر فيها المحتاجين اقواتها ثم استوفى الى السماء صمد نحوها وهي دحانك ارتفع من الماء الذي عليه عرش
فقال ها والارض شتيا ما امر كما اي ضلوه واستجيبا لا اري كما يقال بيت ما هو الاحسن قيل ان السحاب حله غاوا وابتازان
ان تصير راحة عن ابن عباس رضي الله عنهما اطلع شمسك وقمرك ونجومك يا سماء وشققه اغاراك فاحرجي ثراك وبنائك
يا ارض طوعا او كرها طاعتين او مكرهتين اي شتيا او ابيته ذلك قالنا اتيها طاعتين استجبنا لك منقادين لما خاطبها
واقد ما على الجوارح احرى بعد ادع عن بعض السلف ان السحاب موضع الكعبة ومن السماء ما يسامق ففضضهم خلفهم
واحكم من الظهير الى السماء على المعنى سبع سموات حال في يومين يوم الخميس الجمعة وهذا الايات مشعر بان خلق الارض
وصورها مقدم على خلق السموات وهي خلفها في سورة والنار عا والارض بعد ذلك دحها فلا بد ان نقول ان ثمر في ثمر
الى السماء للارض التي لا تاتي وسندكم في سورة والنار عا والارض في كل سماء امرها قرو ورتبها اياها اي خلقها ليحييها
اليه من الملك وما لا يعلم الا الله تعالى وربنا السماء الدنيا صابغة الكواكب كلها ظاهرة عليها وحفظا لمصدر الحروف
اي حفظنا ما من استراق السمع حفظا ذلك تقديرا لغير العليم فان اعرضوا مع هذا البيان عن الايمان فقل ان ذلك
صعقة مؤلمة مثل صعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل حال من صاعقة عاد وطر فيها من معنى الفعل اي
صعقوا اذ جاءتهم من بين ايديهم اي من القرى القريبة من بلادهم ومن خلفهم القرى البعيدة كما قال وقد خلت
النذر من بين يديه ومن خلفه وقيل من كل جانب علوا فيهم كل جيلة كما قال للشيطان لا تيهنهم من بين ايديهم وخلفهم
وقيل نذرهم من مثل الوقائع المتقدمة ومن العذاب المتأخر اي عذاب الآخرة لا تعذبوا الا الله ان بمعنى اتي قالوا
شاء ربنا ارسال الرسل لا تزل ملكك برسالت فاذا انزلتم ببلادكم فائبا ارسلمهم به على نعمكم كفر ون فاما عاد
فاستكبروا في الارض بغوا وعتوا وقالوا من اشد منا قوة اعتوا وبقوتهم وزيد قدرتهم وحسبوا
تغنيهم عن العذاب ولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة ازيد قدره منهم وكانوا يا ليتنا اتحدون
اي يعينون وينكرون عطف على استكبروا فارسلنا عليهم رجا صر صر اشد يد الصق من الصقير اوسد يد البر من الصقير
في ايام تحسبات مشونات عليهم سبع ليل ثمانية ايام حسوا ليلتهم عذاب الخزي لذل وصف به العذاب مع في
الاصل صفة المعذب على الاسناد الجاز للبالغ في الحيوة الدنيا والعذاب الآخرة اخرى لهم لا ينصرون واما ثمود فهداهم
للناس على طريق الرشدين فاستحقوا العذاب اختاروا الضلالة على الهدى وهذا لا ينافي كون الضلال شيئا
الله تعالى واما نافي لو كان معنى هديناهم اردناهم الهدى فاحذر انهم صعقة العذاب الهون في صيغة ورجعة وهو الهول
والهون والاضا فالعذاب وصفه بالهوان للبالغ بما كانوا يكسبون من القباير وبجنتنا من تلك الصاعقة الذين
امسوا وكانوا يتقون ويوم يحشرهم الله الى النار اي ذلهم فمهم يوزعون يحبسولهم على اخرهم حتى اذا جاءوها
والله اعلم بالصواب

فقال تعالى
وقل ربنا ارسال الرسل لا تزل ملكك برسالت فاذا انزلتم ببلادكم فائبا ارسلمهم به على نعمكم كفر ون فاما عاد
فاستكبروا في الارض بغوا وعتوا وقالوا من اشد منا قوة اعتوا وبقوتهم وزيد قدرتهم وحسبوا
تغنيهم عن العذاب ولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة ازيد قدره منهم وكانوا يا ليتنا اتحدون
اي يعينون وينكرون عطف على استكبروا فارسلنا عليهم رجا صر صر اشد يد الصق من الصقير اوسد يد البر من الصقير
في ايام تحسبات مشونات عليهم سبع ليل ثمانية ايام حسوا ليلتهم عذاب الخزي لذل وصف به العذاب مع في
الاصل صفة المعذب على الاسناد الجاز للبالغ في الحيوة الدنيا والعذاب الآخرة اخرى لهم لا ينصرون واما ثمود فهداهم
للناس على طريق الرشدين فاستحقوا العذاب اختاروا الضلالة على الهدى وهذا لا ينافي كون الضلال شيئا
الله تعالى واما نافي لو كان معنى هديناهم اردناهم الهدى فاحذر انهم صعقة العذاب الهون في صيغة ورجعة وهو الهول
والهون والاضا فالعذاب وصفه بالهوان للبالغ بما كانوا يكسبون من القباير وبجنتنا من تلك الصاعقة الذين
امسوا وكانوا يتقون ويوم يحشرهم الله الى النار اي ذلهم فمهم يوزعون يحبسولهم على اخرهم حتى اذا جاءوها
والله اعلم بالصواب

شاء فليس وما اصابكم من مصيبة في ما كسبت ايديكم من الجرايم فانتم السبب والفاء للتضامين ما مضى الشرط ومن قرأ بغير
 الفاء فمن غير تضامين ويصح عن كثير فلا يعافكم لا في الدنيا ولا في الآخرة بما كسبوا الله الناس بما كسبوا الاية وعن
 علي رضي الله عنه قال لا اخبركم باضل من اخبركم بان لا يحد ثنا بما رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصابكم من مصيبة الاية قال وسأفسرها اليك على
 ما اصابكم من مرضي وعقوبة او بلا في الدنيا فيما كسبت ايديكم والله احلم من ان يثني عليهم العقوبة في الآخرة وما عفا الله عندي
 الدنيا فانه اكرم من ان يعفو بعد عفوه وما انتم بمخرجي في الارض فيصلا اليكم لا محال ما قدر الله تعالى لكم وما لكم من دون
 الله من ولي ولا نصير فان هو الموتى والناس وحده ومن آية البحار الشفق في البحر كالاصلا في السفن كالبحال والظلم
 والظلم متعلق بما يتعلق به من اياته وكالاعلام حال من ضيئه ان كسا يسكن الرية فيظلمن يصون روكلا ثابت على الظلم
 اي ظم البحر ان في ذلك آيات لكل متفكر شكور لكل مؤمن سافر البحر وراى عجائبه فانه صار على شدة الماء البحر وشكروا الخلاص
 والكاف من غيرهم فلا يشكر او يقرضن بما كسبوا بحالهم بالغرق بسبب ذنوبهم عطف على يسكن الريح ويعفو عن كثير تقدير
 وان يشاء يصرف الريح فيوقب بعضا من اهلهم ويغير بعضا على العفو عنهم ويعلم الذين يجادون في آياتنا الا بطالها ما لهم
 من محيص من عذاب المقلد ومن قرأ بنصب يعلم فعنده عطف على تقليل محذوف اي يوقبهم لينتقم منهم ويعلم
 فما اوتيتهم من شيء فتنازع الحية والآيات لا يبقى بعد الموت وما عند الله من الثواب خيل وايقظ لما كانت سببية كون
 الشيء عند الله تعالى غير متاخر امقرا في العقول غنيا عن الدلالة عليه بجر وموضوع له بخلاف سببية كون الشيء عندكم لقله
 وحقاته الى بالفاء في الاول والثاني للذين آمنوا وصلى اليهم يتوكلون قيل نزلت في الي بكر رضي الله عنه حين تصدق
 بجميع ماله ولا من الناس والذين يحبون ان كسبت ايديهم عطف على الذين والاصح ان الكبار كل ما ورد فيه وعيد شديد والكتاب
 والستة والفواحش ما زاد قبحا او ما يتعلق بالفروج تخصيص بعد تعميم واذا ما عذبتموهم يغفروا ويغفروا سببهم الصفح لا الانتقام
 والذين استجابوا لربهم اجابوه حين دعاهم الى الطاعة بلسان رسول عليه الصلوة والسلام واقاموا الصلوة وامروهم بشي
 بينهم ذو شوى لا يرمون امرأته يتشاوروا فيه وما رزقهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي الظلم هم ينتصرون
 يعني يغفرون في محل العفو وينتقمون في محل الانتقام ليسوا اذ عاجزين وجزوا سببية سببية منكم عطف وصف
 الانتقام بهذا اشارة الى منع التقدير وسمى الثانية سببية للدلالة على وجوب عفا واصح بينه وبين عدوه فاجرة على الله
 ايهم الجزاء للتعظيم انك لا تحب الظلمين الذين يبذلون بالظلم ولكن انقص بعد ظلم من اضافة المصدا
 الى المفعول اي بعد ظلم الظالم اياه فاولئك اشارة الى معنى من ماعية من سبيل بعقوبة ومواخذة
 لانها السبيل اي ما السبيل بالمعاقبة الاعكاس الذين يظلمون الناس لاعلم من ينتصر وينصون في الآخرة
 بغية الحق اولئك لهم عذاب اليم ولكن صبر على الازى وعفون ولم ينتصروا ذلك اشارة الى صبره
 لا الى مطلق الصبر فلا يحتاج الى تقدير ضمير لمن عزم الامور لمن الامور المشكورة والافعال السعيدة
 ومن يضل الله فماله من ولي من ناصر يتولاه من بعده من بعد اضلال الله اياه وتزري الظالمين
 كما راوا العذاب في القيمة يقولون هل الى مرة من سبيل هل طريق الى رجعة الى الدنيا

البدل
 في قوله تعالى
 ما اصابكم من مصيبة
 في ما كسبت ايديكم
 من الجرايم فانتم
 السبب والفاء للتضامين
 ما مضى الشرط
 ومن قرأ بغير
 الفاء فمن غير
 تضامين
 ويصح عن كثير
 فلا يعافكم لا في
 الدنيا ولا في الآخرة
 بما كسبوا الله
 الناس بما كسبوا
 الاية وعن علي
 رضي الله عنه
 قال لا اخبركم
 باضل من اخبركم
 بان لا يحد ثنا
 بما رسول الله
 صلى الله عليه
 وآله ما اصابكم
 من مصيبة الاية
 قال وسأفسرها
 اليك على ما
 اصابكم من مرضي
 وعقوبة او بلا
 في الدنيا فيما
 كسبت ايديكم
 والله احلم من
 ان يثني عليهم
 العقوبة في الآخرة
 وما عفا الله
 عندي الدنيا
 فانه اكرم من
 ان يعفو بعد
 عفوه وما انتم
 بمخرجي في الارض
 فيصلا اليكم
 لا محال ما قدر
 الله تعالى لكم
 وما لكم من دون
 الله من ولي
 ولا نصير فان
 هو الموتى
 والناس وحده
 ومن آية البحار
 الشفق في البحر
 كالاصلا في السفن
 كالبحال والظلم
 والظلم متعلق
 بما يتعلق به
 من اياته وكالاعلام
 حال من ضيئه
 ان كسا يسكن
 الرية فيظلمن
 يصون روكلا
 ثابت على الظلم
 اي ظم البحر
 ان في ذلك آيات
 لكل متفكر
 شكور لكل مؤمن
 سافر البحر وراى
 عجائبه فانه
 صار على شدة
 الماء البحر
 وشكروا الخلاص
 والكاف من غيرهم
 فلا يشكر او
 يقرضن بما كسبوا
 بحالهم بالغرق
 بسبب ذنوبهم
 عطف على يسكن
 الريح ويعفو
 عن كثير تقدير
 وان يشاء
 يصرف الريح
 فيوقب بعضا
 من اهلهم
 ويغير بعضا
 على العفو عنهم
 ويعلم الذين
 يجادون في آياتنا
 الا بطالها ما
 لهم من محيص
 من عذاب المقلد
 ومن قرأ بنصب
 يعلم فعنده
 عطف على
 تقليل محذوف
 اي يوقبهم
 لينتقم منهم
 ويعلم فما
 اوتيتهم من
 شيء فتنازع
 الحية والآيات
 لا يبقى بعد
 الموت وما
 عند الله من
 الثواب خيل
 وايقظ لما
 كانت سببية
 كون الشيء
 عند الله
 تعالى غير
 متاخر امقرا
 في العقول
 غنيا عن
 الدلالة
 عليه بجر
 وموضوع
 له بخلاف
 سببية كون
 الشيء
 عندكم لقله
 وحقاته
 الى بالفاء
 في الاول
 والثاني
 للذين آمنوا
 وصلى اليهم
 يتوكلون
 قيل نزلت
 في الي بكر
 رضي الله
 عنه حين
 تصدق
 بجميع ماله
 ولا من
 الناس
 والذين
 يحبون ان
 كسبت
 ايديهم
 عطف على
 الذين
 والاصح ان
 الكبار كل
 ما ورد
 فيه وعيد
 شديد
 والكتاب
 والستة
 والفواحش
 ما زاد
 قبحا او
 ما يتعلق
 بالفروج
 تخصيص
 بعد تعميم
 واذا ما
 عذبتموهم
 يغفروا
 ويغفروا
 سببهم
 الصفح لا
 الانتقام
 والذين
 استجابوا
 لربهم
 اجابوه
 حين
 دعاهم
 الى الطاعة
 بلسان
 رسول
 عليه
 الصلوة
 والسلام
 واقاموا
 الصلوة
 وامروهم
 بشي
 بينهم
 ذو شوى
 لا يرمون
 امرأته
 يتشاوروا
 فيه وما
 رزقهم
 ينفقون
 والذين
 اذا
 اصابهم
 البغي
 الظلم
 هم
 ينتصرون
 يعني
 يغفرون
 في محل
 العفو
 وينتقمون
 في محل
 الانتقام
 ليسوا
 اذ عاجزين
 وجزوا
 سببية
 سببية
 منكم
 عطف
 وصف
 الانتقام
 بهذا
 اشارة
 الى منع
 التقدير
 وسمى
 الثانية
 سببية
 للدلالة
 على وجوب
 عفا واصح
 بينه
 وبين
 عدوه
 فاجرة
 على الله
 ايهم
 الجزاء
 للتعظيم
 انك لا
 تحب
 الظلمين
 الذين
 يبذلون
 بالظلم
 ولكن
 انقص
 بعد
 ظلم
 من
 اضافة
 المصدا
 الى
 المفعول
 اي بعد
 ظلم
 الظالم
 اياه
 فاولئك
 اشارة
 الى معنى
 من
 ماعية
 من
 سبيل
 بعقوبة
 ومواخذة
 لانها
 السبيل
 اي ما
 السبيل
 بالمعاقبة
 الاعكاس
 الذين
 يظلمون
 الناس
 لاعلم
 من
 ينتصر
 وينصون
 في الآخرة
 بغية
 الحق
 اولئك
 لهم
 عذاب
 اليم
 ولكن
 صبر
 على
 الازى
 وعفون
 ولم
 ينتصروا
 ذلك
 اشارة
 الى
 صبره
 لا الى
 مطلق
 الصبر
 فلا
 يحتاج
 الى
 تقدير
 ضمير
 لمن
 عزم
 الامور
 لمن
 الامور
 المشكورة
 والافعال
 السعيدة
 ومن
 يضل
 الله
 فماله
 من
 ولي
 من
 ناصر
 يتولاه
 من
 بعده
 من
 بعد
 اضلال
 الله
 اياه
 وتزري
 الظالمين
 كما
 راوا
 العذاب
 في
 القيمة
 يقولون
 هل
 الى
 مرة
 من
 سبيل
 هل
 طريق
 الى
 رجعة
 الى
 الدنيا

ثم والكتب المبين انتم بالكتاب المظهر وطرف الهدى والظاهر الجلي معناه والواو اما القسم وهم ايضا قسم فهو من نظم التعديل
اول لعطف على القسم ومعناه بحق الكتاب المبين انتم الامم وقتئذ ثم ابتداء بقوله انا جعلناه قراءا ناعرا بيضا صديناه عربيا
بلغتكم بعدكم تعقلون ولانه عطف على انا في ام الكتاب الموحى المحقق كذا ينعقد العلة ذومكانة وشرف حكيم ذو حكم
بالعق والظفر الاول في موضع الحال قلنا في بدل اي حال كون ذلك المتحقق في الورق ثابعا عند كقولك زيد عندك كذا والشيء
او ما يان محل الحكمى هذا في ام الكتاب ليدينا وقيل الاول متعلق بعلك واللام غير انما انقضت عنكم الذكر بنجد نجيده
عنكم ونترك انزاله وتعرض عنه صحى اعراضا مصدا من غير لفظ لان تخية الذكر اعراضا وحال بمعنى معرضين ان
كنتم قوما مسرفين اي لمن كنتم والفاء عطف على احد واولى انهم لم يتركوا انزال القرآن لانكم مسرفون وعن كثير من
السلف معناه لانكم تركتم قطع وتحريك وتعرض عنه ولا تغد بكم ولا تجازيكم لانكم تركتم امرنا واسرفتم كما تقول احبكم ان
كنت شققة ومن قرأ ان كنتم بالكسوفين باجبل المحقق نازك المشوك ابتداء على ان المحاط بانه متردد شاك في ثبوت
المشروط فضلا الى النسبة الى الجمل وكما ارسنا من نبي في الاولين وما ياتيه من نبي الا كانوا بيكسهم دون فاهلكنا
اشد منهم اي من القوم المسرفين وهم قومك بطشاة وقيل معناه فاهلكنا اشد المسرفين من الاولين بطشاة
ومضى سلف في القرآن مثل الاولين قصتهم وحالهم الجيدة وعن بعضهم معناه مضى عنهم اي جعلناهم غير لهم
بعدهم قبه تسليته ووعده لرسوله صلى الله عليه ووعده للسكدين والذين ساكنهم من خلق السموات والارض
ليقولن خلقهم الغرير اعليهم انكر واقدرته بالبعث وعبدوا وغيره بعد ما اقر باكمال قدرته وعزته وعلمه الذي
جعل لكم الارض مهك تستقرون فيها وهذا قول الله نعم من غير حكاية وصفاته لانه على سياق واحد وجعل لكم
فيها سبل العلكم تهتدون الى مقاصدكم من بلد الى بلد والى حال حكمته فتؤمنون والذي نزل من السماء ماء بقدر
معلوم فانشروا حينئذ في التقات به بلدة مينا البلدة بمعنى المكان فذكر صفة ذلك شجر جحش من قبوركم والذين
خلق الارواح الاصناف كلها وجعل لكم من الفلك والا نعام ما تركبون اي تركبون جعل السفينة كاللابة فعقد
الفعل اليها بنفسه فانه يقال ركبت في الفلك لتسوق على ظهره اي ظهره ما تركبون ثم تدركوا بقلبك نعمة ربكم اذا
استقروا عليه وتقولوا بلسانكم سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا لنقلبون
منصرفون راجعون يذكركم كواب النفس بالبدن وسير العروة عن طأس حق على كل مسلم اذا ركب اية او سفينة ان يقول
ذلك ويتذكر انقلابى اخر عمر على ركب الجنان الى الله ثم وجعلوا له من عباده جحش اعينه بعد اعترافهم بان الخالق
هو الله نعم جعلوا له ذلك فان الولد بضعة وجزء لوالده فقالوا الملائكة بنات الله وقيل معناه جعلوا جزءا من عباده فانهم
جعلوا بعض انعامهم لله ثم وبعض الطواغيتهم ان الانسان جنسه كلفه شيا من ظاهر الكفران ام اتخذ من خلقه
بنات على اتخذ ركب لنفسه لبنات واصفها بخلصكم بالبنين فالهزة لانكار والتعجب من عدم انقائهم بنسبة الولد
حتى نسبوا لجزءه لا حسن واذا بشر الجملة حاله احداهم بما ضرب بالجنس الذي جعله الرحمن مثلا شبرا فان الولد
شبه لوالده لظن وجهه مسوقا من الحزن وهو كظيم صلو قلبه من الغيظ او من يشق يارب في الحكمة وهو في الحسنة
غيره صحو وجيز كخروج مسلم ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم وابن مروي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر ركب كلبا حلتة ثم كبر ثلاثا ثم قال سبحان

قوله والكتب المبين انتم بالكتاب المظهر وطرف الهدى والظاهر الجلي معناه والواو اما القسم وهم ايضا قسم فهو من نظم التعديل
قوله انا جعلناه قراءا ناعرا بيضا صديناه عربيا بلغتكم بعدكم تعقلون ولانه عطف على انا في ام الكتاب الموحى المحقق كذا ينعقد العلة ذومكانة وشرف حكيم ذو حكم
بالعق والظفر الاول في موضع الحال قلنا في بدل اي حال كون ذلك المتحقق في الورق ثابعا عند كقولك زيد عندك كذا والشيء
او ما يان محل الحكمى هذا في ام الكتاب ليدينا وقيل الاول متعلق بعلك واللام غير انما انقضت عنكم الذكر بنجد نجيده
عنكم ونترك انزاله وتعرض عنه صحى اعراضا مصدا من غير لفظ لان تخية الذكر اعراضا وحال بمعنى معرضين ان
كنتم قوما مسرفين اي لمن كنتم والفاء عطف على احد واولى انهم لم يتركوا انزال القرآن لانكم مسرفون وعن كثير من
السلف معناه لانكم تركتم قطع وتحريك وتعرض عنه ولا تغد بكم ولا تجازيكم لانكم تركتم امرنا واسرفتم كما تقول احبكم ان
كنت شققة ومن قرأ ان كنتم بالكسوفين باجبل المحقق نازك المشوك ابتداء على ان المحاط بانه متردد شاك في ثبوت
المشروط فضلا الى النسبة الى الجمل وكما ارسنا من نبي في الاولين وما ياتيه من نبي الا كانوا بيكسهم دون فاهلكنا
اشد منهم اي من القوم المسرفين وهم قومك بطشاة وقيل معناه فاهلكنا اشد المسرفين من الاولين بطشاة
ومضى سلف في القرآن مثل الاولين قصتهم وحالهم الجيدة وعن بعضهم معناه مضى عنهم اي جعلناهم غير لهم
بعدهم قبه تسليته ووعده لرسوله صلى الله عليه ووعده للسكدين والذين ساكنهم من خلق السموات والارض
ليقولن خلقهم الغرير اعليهم انكر واقدرته بالبعث وعبدوا وغيره بعد ما اقر باكمال قدرته وعزته وعلمه الذي
جعل لكم الارض مهك تستقرون فيها وهذا قول الله نعم من غير حكاية وصفاته لانه على سياق واحد وجعل لكم
فيها سبل العلكم تهتدون الى مقاصدكم من بلد الى بلد والى حال حكمته فتؤمنون والذي نزل من السماء ماء بقدر
معلوم فانشروا حينئذ في التقات به بلدة مينا البلدة بمعنى المكان فذكر صفة ذلك شجر جحش من قبوركم والذين
خلق الارواح الاصناف كلها وجعل لكم من الفلك والا نعام ما تركبون اي تركبون جعل السفينة كاللابة فعقد
الفعل اليها بنفسه فانه يقال ركبت في الفلك لتسوق على ظهره اي ظهره ما تركبون ثم تدركوا بقلبك نعمة ربكم اذا
استقروا عليه وتقولوا بلسانكم سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا لنقلبون
منصرفون راجعون يذكركم كواب النفس بالبدن وسير العروة عن طأس حق على كل مسلم اذا ركب اية او سفينة ان يقول
ذلك ويتذكر انقلابى اخر عمر على ركب الجنان الى الله ثم وجعلوا له من عباده جحش اعينه بعد اعترافهم بان الخالق
هو الله نعم جعلوا له ذلك فان الولد بضعة وجزء لوالده فقالوا الملائكة بنات الله وقيل معناه جعلوا جزءا من عباده فانهم
جعلوا بعض انعامهم لله ثم وبعض الطواغيتهم ان الانسان جنسه كلفه شيا من ظاهر الكفران ام اتخذ من خلقه
بنات على اتخذ ركب لنفسه لبنات واصفها بخلصكم بالبنين فالهزة لانكار والتعجب من عدم انقائهم بنسبة الولد
حتى نسبوا لجزءه لا حسن واذا بشر الجملة حاله احداهم بما ضرب بالجنس الذي جعله الرحمن مثلا شبرا فان الولد
شبه لوالده لظن وجهه مسوقا من الحزن وهو كظيم صلو قلبه من الغيظ او من يشق يارب في الحكمة وهو في الحسنة
غيره صحو وجيز كخروج مسلم ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم وابن مروي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر ركب كلبا حلتة ثم كبر ثلاثا ثم قال سبحان

قوله والكتب المبين انتم بالكتاب المظهر وطرف الهدى والظاهر الجلي معناه والواو اما القسم وهم ايضا قسم فهو من نظم التعديل
قوله انا جعلناه قراءا ناعرا بيضا صديناه عربيا بلغتكم بعدكم تعقلون ولانه عطف على انا في ام الكتاب الموحى المحقق كذا ينعقد العلة ذومكانة وشرف حكيم ذو حكم
بالعق والظفر الاول في موضع الحال قلنا في بدل اي حال كون ذلك المتحقق في الورق ثابعا عند كقولك زيد عندك كذا والشيء
او ما يان محل الحكمى هذا في ام الكتاب ليدينا وقيل الاول متعلق بعلك واللام غير انما انقضت عنكم الذكر بنجد نجيده
عنكم ونترك انزاله وتعرض عنه صحى اعراضا مصدا من غير لفظ لان تخية الذكر اعراضا وحال بمعنى معرضين ان
كنتم قوما مسرفين اي لمن كنتم والفاء عطف على احد واولى انهم لم يتركوا انزال القرآن لانكم مسرفون وعن كثير من
السلف معناه لانكم تركتم قطع وتحريك وتعرض عنه ولا تغد بكم ولا تجازيكم لانكم تركتم امرنا واسرفتم كما تقول احبكم ان
كنت شققة ومن قرأ ان كنتم بالكسوفين باجبل المحقق نازك المشوك ابتداء على ان المحاط بانه متردد شاك في ثبوت
المشروط فضلا الى النسبة الى الجمل وكما ارسنا من نبي في الاولين وما ياتيه من نبي الا كانوا بيكسهم دون فاهلكنا
اشد منهم اي من القوم المسرفين وهم قومك بطشاة وقيل معناه فاهلكنا اشد المسرفين من الاولين بطشاة
ومضى سلف في القرآن مثل الاولين قصتهم وحالهم الجيدة وعن بعضهم معناه مضى عنهم اي جعلناهم غير لهم
بعدهم قبه تسليته ووعده لرسوله صلى الله عليه ووعده للسكدين والذين ساكنهم من خلق السموات والارض
ليقولن خلقهم الغرير اعليهم انكر واقدرته بالبعث وعبدوا وغيره بعد ما اقر باكمال قدرته وعزته وعلمه الذي
جعل لكم الارض مهك تستقرون فيها وهذا قول الله نعم من غير حكاية وصفاته لانه على سياق واحد وجعل لكم
فيها سبل العلكم تهتدون الى مقاصدكم من بلد الى بلد والى حال حكمته فتؤمنون والذي نزل من السماء ماء بقدر
معلوم فانشروا حينئذ في التقات به بلدة مينا البلدة بمعنى المكان فذكر صفة ذلك شجر جحش من قبوركم والذين
خلق الارواح الاصناف كلها وجعل لكم من الفلك والا نعام ما تركبون اي تركبون جعل السفينة كاللابة فعقد
الفعل اليها بنفسه فانه يقال ركبت في الفلك لتسوق على ظهره اي ظهره ما تركبون ثم تدركوا بقلبك نعمة ربكم اذا
استقروا عليه وتقولوا بلسانكم سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا لنقلبون
منصرفون راجعون يذكركم كواب النفس بالبدن وسير العروة عن طأس حق على كل مسلم اذا ركب اية او سفينة ان يقول
ذلك ويتذكر انقلابى اخر عمر على ركب الجنان الى الله ثم وجعلوا له من عباده جحش اعينه بعد اعترافهم بان الخالق
هو الله نعم جعلوا له ذلك فان الولد بضعة وجزء لوالده فقالوا الملائكة بنات الله وقيل معناه جعلوا جزءا من عباده فانهم
جعلوا بعض انعامهم لله ثم وبعض الطواغيتهم ان الانسان جنسه كلفه شيا من ظاهر الكفران ام اتخذ من خلقه
بنات على اتخذ ركب لنفسه لبنات واصفها بخلصكم بالبنين فالهزة لانكار والتعجب من عدم انقائهم بنسبة الولد
حتى نسبوا لجزءه لا حسن واذا بشر الجملة حاله احداهم بما ضرب بالجنس الذي جعله الرحمن مثلا شبرا فان الولد
شبه لوالده لظن وجهه مسوقا من الحزن وهو كظيم صلو قلبه من الغيظ او من يشق يارب في الحكمة وهو في الحسنة
غيره صحو وجيز كخروج مسلم ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم وابن مروي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر ركب كلبا حلتة ثم كبر ثلاثا ثم قال سبحان

في الجاد لا غير مبين ليس بيان اي نسبون له من هو ناقص الظاهر يستكمل نقصه بالحكي والباطن لا يقدر على ايراد
 الحجة على من يجاهد تقديره واتخذ من يشاء عطف على ام اتخذ والهزة بين المحطوفين لمزيد الانكار وفي الخصام متعلق
 بمبان لان غير في معنى التفهيم فجاز تقديمه عليه وقيل من مبتلأ حذر من غير اي من هذا حاله وكذا أعطف على باي خلق موصوف
 سموا الملك الذين هم عبد الرحمن انا تاد هذا كمن اخبر منهم ومن قرا عند الرحمن فبعناه قربتهم ورتبتهم أشهدكم
 حشره أخفكم خلق الله تعالى يوم فشاهد واستكتب شهادتهم على الملائكة وليستون عن يوم القيامة وقالوا لو
 شاع الرحمن ان لا نعبد الملائكة ما عبدناهم كمن اخبرناهم ارادوا ان كفرهم بمشينة الله تعالى فلا يكون منكر من يعلو به
 مأمورا به فإبراهيم رأى القديمة من ان كل مأمور به مراد وكل منى عنه غير مراد ما لهم من انهم الا يخرجهم من
 بيتهم جاهلون كاذبون مصيبين في استصوابه معذورين في ارتكابهم آية الله تعالى من قبل قبل القرآن بان يعبدوا
 غير الله تعالى وينسبوا اليه الولد ويقولوا هو ارضنا فمهم به مستمسكون منهم الى الكذب ولا تضارب عنه الى الكارسة
 من جهة القلب بل قالوا انا وجدنا آباءنا على آفة دين وانا على آفة دينهم ثموتوا وجعلوا من جملتهم تقليد جملتهم اهتداء
 وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذرا الا قال مترفوها أنتم نعموا انا وجدنا آباءنا على آفة دين وانا على آفة دينهم
 فمقتدون فهدى سنسنتهم القديمة ليست خصوص بقومك قل او وجبتكم يا هدا فما وجدتم عليه آباءكم
 الظاهر ان قل حكاية امر ماض وحى الى نبينا عليه السلام ويؤيده قراءة قال اي تتبعون آباءكم ولو جنتكم بدين اهتدوا قالوا انا
 بما أرسلناهم به كفرون فانتقمنا منهم بانواع من العذاب فانظر كيف كان عاقبة الملكين واذا قال اي اذكر ابراهيم
 اكيه وقومه اني براهم مصدا مستحق فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث مما تعبدون اي يرى من معبودكم الا الله
 فخر في منقطع او متصل فانهم كانوا مغررين بان الله تعالى هو الاله الاصله المعبود وما تعبدوا من العلم او غيره لان الله
 معبودهم الاصل غير العقائد فانه سبيهم من الظاهر ان السان لبحر التاكيد دون التسوية والمضارع لا يمتد الى راجعهم
 اي جعل الله تعالى ابراهيم كلمه التوحيد كلمه باقية في تحفي في ذريته لا يزال فيهم من يوحد الله تعالى كعلمهم من جحش الضمير
 للبعض من المعقولين ولهم جند والمضاف الى لعل مشركهم بل شئت هو كراي قومك فانهم من عقاب ابراهيم وآباءهم
 في الدنيا فاعتزوا بها وجاءهم الحق والقران ورسول مبين ظاهر رسالتهم ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا بآياتهم
 كفرون وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من احد القرينتين مكة والطائف عظيمه بالجاه والمال رادوا وليدين
 المغيرة من مكة وعروة ابن مسعود الثقفي من الطائف او غيرهما فانهم من الاعاظم ولا يليق تلك الرتبة العظيمة الا بعبادها
 اثم يقسمون رحمتكم انك اي ليس الامر مردودا اليهم بل الله يعلم حيث يجعل رسالته فانها لا ينزلها الا على من اراد الخلق قلبا
 ونفسا واشرفهم واطهرهم واطهرهم دينها واصلا لا على اكثرهم بالوجهات حتى قسمنا بينهم ميعشتهم في الحيرة والافلاك
 البعض غنيا والبعض فقيرا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات بالمال ودرجات امتياز وابدلنا بعضهم بعضا
 سخرنا لآل لیسیر الاغنياء الفقراء بأموالهم ويستخونهم فينتظم العالم وليس هذا من شريف في الغنى ونقص في الفقر وقد
 ابدلنا خلقه خيرا مما يحبون من الاموال ومن حطام الدنيا ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي لولا كراهة اجتماع الخلق على
 رفاة فلا يكون عبادتهم مرضيا تعالى عما يشركون

من هو ناقص الظاهر يستكمل نقصه بالحكي والباطن لا يقدر على ايراد
 الحجة على من يجاهد تقديره واتخذ من يشاء عطف على ام اتخذ والهزة بين المحطوفين لمزيد الانكار وفي الخصام متعلق
 بمبان لان غير في معنى التفهيم فجاز تقديمه عليه وقيل من مبتلأ حذر من غير اي من هذا حاله وكذا أعطف على باي خلق موصوف
 سموا الملك الذين هم عبد الرحمن انا تاد هذا كمن اخبر منهم ومن قرا عند الرحمن فبعناه قربتهم ورتبتهم أشهدكم
 حشره أخفكم خلق الله تعالى يوم فشاهد واستكتب شهادتهم على الملائكة وليستون عن يوم القيامة وقالوا لو
 شاع الرحمن ان لا نعبد الملائكة ما عبدناهم كمن اخبرناهم ارادوا ان كفرهم بمشينة الله تعالى فلا يكون منكر من يعلو به
 مأمورا به فإبراهيم رأى القديمة من ان كل مأمور به مراد وكل منى عنه غير مراد ما لهم من انهم الا يخرجهم من
 بيتهم جاهلون كاذبون مصيبين في استصوابه معذورين في ارتكابهم آية الله تعالى من قبل قبل القرآن بان يعبدوا
 غير الله تعالى وينسبوا اليه الولد ويقولوا هو ارضنا فمهم به مستمسكون منهم الى الكذب ولا تضارب عنه الى الكارسة
 من جهة القلب بل قالوا انا وجدنا آباءنا على آفة دين وانا على آفة دينهم ثموتوا وجعلوا من جملتهم تقليد جملتهم اهتداء
 وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذرا الا قال مترفوها أنتم نعموا انا وجدنا آباءنا على آفة دين وانا على آفة دينهم
 فمقتدون فهدى سنسنتهم القديمة ليست خصوص بقومك قل او وجبتكم يا هدا فما وجدتم عليه آباءكم
 الظاهر ان قل حكاية امر ماض وحى الى نبينا عليه السلام ويؤيده قراءة قال اي تتبعون آباءكم ولو جنتكم بدين اهتدوا قالوا انا
 بما أرسلناهم به كفرون فانتقمنا منهم بانواع من العذاب فانظر كيف كان عاقبة الملكين واذا قال اي اذكر ابراهيم
 اكيه وقومه اني براهم مصدا مستحق فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث مما تعبدون اي يرى من معبودكم الا الله
 فخر في منقطع او متصل فانهم كانوا مغررين بان الله تعالى هو الاله الاصله المعبود وما تعبدوا من العلم او غيره لان الله
 معبودهم الاصل غير العقائد فانه سبيهم من الظاهر ان السان لبحر التاكيد دون التسوية والمضارع لا يمتد الى راجعهم
 اي جعل الله تعالى ابراهيم كلمه التوحيد كلمه باقية في تحفي في ذريته لا يزال فيهم من يوحد الله تعالى كعلمهم من جحش الضمير
 للبعض من المعقولين ولهم جند والمضاف الى لعل مشركهم بل شئت هو كراي قومك فانهم من عقاب ابراهيم وآباءهم
 في الدنيا فاعتزوا بها وجاءهم الحق والقران ورسول مبين ظاهر رسالتهم ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا بآياتهم
 كفرون وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من احد القرينتين مكة والطائف عظيمه بالجاه والمال رادوا وليدين
 المغيرة من مكة وعروة ابن مسعود الثقفي من الطائف او غيرهما فانهم من الاعاظم ولا يليق تلك الرتبة العظيمة الا بعبادها
 اثم يقسمون رحمتكم انك اي ليس الامر مردودا اليهم بل الله يعلم حيث يجعل رسالته فانها لا ينزلها الا على من اراد الخلق قلبا
 ونفسا واشرفهم واطهرهم واطهرهم دينها واصلا لا على اكثرهم بالوجهات حتى قسمنا بينهم ميعشتهم في الحيرة والافلاك
 البعض غنيا والبعض فقيرا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات بالمال ودرجات امتياز وابدلنا بعضهم بعضا
 سخرنا لآل لیسیر الاغنياء الفقراء بأموالهم ويستخونهم فينتظم العالم وليس هذا من شريف في الغنى ونقص في الفقر وقد
 ابدلنا خلقه خيرا مما يحبون من الاموال ومن حطام الدنيا ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي لولا كراهة اجتماع الخلق على
 رفاة فلا يكون عبادتهم مرضيا تعالى عما يشركون

من هو ناقص الظاهر يستكمل نقصه بالحكي والباطن لا يقدر على ايراد
 الحجة على من يجاهد تقديره واتخذ من يشاء عطف على ام اتخذ والهزة بين المحطوفين لمزيد الانكار وفي الخصام متعلق
 بمبان لان غير في معنى التفهيم فجاز تقديمه عليه وقيل من مبتلأ حذر من غير اي من هذا حاله وكذا أعطف على باي خلق موصوف
 سموا الملك الذين هم عبد الرحمن انا تاد هذا كمن اخبر منهم ومن قرا عند الرحمن فبعناه قربتهم ورتبتهم أشهدكم
 حشره أخفكم خلق الله تعالى يوم فشاهد واستكتب شهادتهم على الملائكة وليستون عن يوم القيامة وقالوا لو
 شاع الرحمن ان لا نعبد الملائكة ما عبدناهم كمن اخبرناهم ارادوا ان كفرهم بمشينة الله تعالى فلا يكون منكر من يعلو به
 مأمورا به فإبراهيم رأى القديمة من ان كل مأمور به مراد وكل منى عنه غير مراد ما لهم من انهم الا يخرجهم من
 بيتهم جاهلون كاذبون مصيبين في استصوابه معذورين في ارتكابهم آية الله تعالى من قبل قبل القرآن بان يعبدوا
 غير الله تعالى وينسبوا اليه الولد ويقولوا هو ارضنا فمهم به مستمسكون منهم الى الكذب ولا تضارب عنه الى الكارسة
 من جهة القلب بل قالوا انا وجدنا آباءنا على آفة دين وانا على آفة دينهم ثموتوا وجعلوا من جملتهم تقليد جملتهم اهتداء
 وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذرا الا قال مترفوها أنتم نعموا انا وجدنا آباءنا على آفة دين وانا على آفة دينهم
 فمقتدون فهدى سنسنتهم القديمة ليست خصوص بقومك قل او وجبتكم يا هدا فما وجدتم عليه آباءكم
 الظاهر ان قل حكاية امر ماض وحى الى نبينا عليه السلام ويؤيده قراءة قال اي تتبعون آباءكم ولو جنتكم بدين اهتدوا قالوا انا
 بما أرسلناهم به كفرون فانتقمنا منهم بانواع من العذاب فانظر كيف كان عاقبة الملكين واذا قال اي اذكر ابراهيم
 اكيه وقومه اني براهم مصدا مستحق فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث مما تعبدون اي يرى من معبودكم الا الله
 فخر في منقطع او متصل فانهم كانوا مغررين بان الله تعالى هو الاله الاصله المعبود وما تعبدوا من العلم او غيره لان الله
 معبودهم الاصل غير العقائد فانه سبيهم من الظاهر ان السان لبحر التاكيد دون التسوية والمضارع لا يمتد الى راجعهم
 اي جعل الله تعالى ابراهيم كلمه التوحيد كلمه باقية في تحفي في ذريته لا يزال فيهم من يوحد الله تعالى كعلمهم من جحش الضمير
 للبعض من المعقولين ولهم جند والمضاف الى لعل مشركهم بل شئت هو كراي قومك فانهم من عقاب ابراهيم وآباءهم
 في الدنيا فاعتزوا بها وجاءهم الحق والقران ورسول مبين ظاهر رسالتهم ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا بآياتهم
 كفرون وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من احد القرينتين مكة والطائف عظيمه بالجاه والمال رادوا وليدين
 المغيرة من مكة وعروة ابن مسعود الثقفي من الطائف او غيرهما فانهم من الاعاظم ولا يليق تلك الرتبة العظيمة الا بعبادها
 اثم يقسمون رحمتكم انك اي ليس الامر مردودا اليهم بل الله يعلم حيث يجعل رسالته فانها لا ينزلها الا على من اراد الخلق قلبا
 ونفسا واشرفهم واطهرهم واطهرهم دينها واصلا لا على اكثرهم بالوجهات حتى قسمنا بينهم ميعشتهم في الحيرة والافلاك
 البعض غنيا والبعض فقيرا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات بالمال ودرجات امتياز وابدلنا بعضهم بعضا
 سخرنا لآل لیسیر الاغنياء الفقراء بأموالهم ويستخونهم فينتظم العالم وليس هذا من شريف في الغنى ونقص في الفقر وقد
 ابدلنا خلقه خيرا مما يحبون من الاموال ومن حطام الدنيا ولولا ان يكون الناس امة واحدة اي لولا كراهة اجتماع الخلق على
 رفاة فلا يكون عبادتهم مرضيا تعالى عما يشركون

ولا نقصان إذا كنا نستنسخه نامل الملائكة بنسخ ما كنتم تعملون عن ابن عباس وغيره رضي الله عنهم إذا صنعوا ملائكة بالأعمال
إلى السماء يأمرون بالمقابل على ما في اللوح فلا يزيد ولا ينقص ثم قرأنا كن نستنسخ الآية فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فبذلهم ربهم في رحمتك ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا اقلّم تكن عطف على محذوف اي فيقال لهم اهل ما كنتم رسل
فلم تكن اي نزل عليكم فاستنسختم فو ما تجزى ماين واذا قيل اي لكم ان وعد الله حق اي وعوده كاي او متعلق الوعد
كاي والساعة لايت فيها قلتم ما ندرى ما الساعة اي شيء ان نطق الاطمان اي ما نطق الاطمان حيرة او ما نعتقد الاطمان
اطمان ونحوه وما نحن بمستبينين انا كاذبة وما جزهم في انكارها فعل حين عنوهم في العناد او هذا كلام بعضهم وكذا
ظهر كرم سيئات اي قباير ما عملوا وجزاء سيئات اعمالهم وحق احاط بهم فاكوا به يستنسخون اي جزاؤه وقيل اليوم نستنسخ
نغايكم معاملة الناس فنزل لكم في العذاب كما نستنسخ لقاء يومكم هذا اي لقاء ما فيه من الجزاء وتركتم العمل لجعل الظروف في
المعول به واصلنا واللقاء اليه وما لكم الشار وما لكم من نصرين ذلكم يا كنتم انتم انتم الله هروا وعزكم الحياة الدنيا
فستيم حيق الاخرة فاليوم لايجزى من من من النار ولا من من النار لايتبعون لا يطلب منهم ان يؤمنوا ربهم وبني العتب فليل
الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء العظمة في السموات والارض وهي العزيز الغالب الحكيم
فيما اراد وقضى وهذا الخبر كان كذا ويجازع الامر بالحمد فله الحمد والثناء والعظمة والكبرياء يستحق الاحقاف فليكن
اربع وخمسون ثلثون لايسمع الله الصلح الرحيم ثم نازل لكتب من الله العزيز الحكيم قد صر
تفسيرها في التي قبلها ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مشقة ط اي الا خلقنا
مطلبسما يقتضيه الحكمة وتبقد يرمدة معينة تنهي اليها السموات والارض وهواشارة الى فاتها وقيل
خلقها بامدة معينة وهي قوله في ستة ايام والذين كفروا عما انزلوا من هول ذلك اليوم معرضون فقل
ارءيتكم ما تدعون من دون الله اروي بدل من ارايتكم ما ذا خلقوا من الارض ام لهم شرك
في السموات اي اخبروني عما تدعون من دون الله وتجعلون له شريكا اخبروني اي جزء من
اجزاء الارض استبدل واختلف دون الله تعالى ام لهم مع الله تعالى شركة في خلق السموات اي توتون
يكتب من قبل هذا الاشارة الى القرآن او اشارة من علم ببقية من علم بعلوم الاولين تدل على
صحة ما انتم عليه من الشك ان كنتم صديقين في دعواكم ومن اضل ممن يدعو من دون الله
من لا يستجيب له الى يوم القيمة اي لا اضل ممن يعبد من لا يستجيب له لو سمع دعاءه ابدا ويجاوز
عن عبادة سميع مجيب خبير وهم عن دعائهم غفلون لانهم جهادات صدم لا تبص ولا تعقل
واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء اي كان الناس للمعبودين اعداء لانهم بسببها وقعوا في
الهلكة وكما انوا اي العابدون يعبادونهم كغفون جاحدين يقولون والله ربنا ما كنا مشركين
او كان المعبودون للناس اعداء وكانوا جاحدين ليعبادتهم يقولون تبارنا اليك ما كنا نوا
ايانا يعبدون واذا نزل عليهم ايتنا بينت قال الذين كفروا للحق

بخیر الدین محمد بن علی

[illegible]

وحيد كذا لك
 بهجته رابعة فلب
 عنهم الزمان كذا ولما
 يشهد بجملة دينهم
 بقية من علوم الاولين
 الراغبين في بقية النسخ
 مستعمل في بقية النسخ
 يقال لابي فلان انما
 من نسخ اذا كانت
 عندهم شواهد قديمة
 عندهم كالحاصل
 وجيز من اجل فانه
 منه ولا يسمي كيف
 دعي من لا يسمي كيف
 يطعم في الوجبة فضلا
 عن جلب نفق ودفع ضر
 قتبين من الزنا اجل
 اليه اهلان راضل
 التور والقران لا يستغنى
 وقال القاضي البضاوي
 ان كان يكون احدا راضل
 من الشكرين حيث تركوا
 عبادة المعبود الجليل
 القادر لتبديل العباد
 من كاستيحيهم اجمع
 دعاتهم فضلان يعلم
 سرائرهم ويلقي مصالحهم
 على اي عبدا فذا كانا
 عن التباين قال تعالى
 لا يسمعون دعا لهم ولو
 لكانوا استحيوا
 لا يضر

۱۱ فہرست
الذیلات
ظاہرات
المعانی
واضحات
علم
بیاضی
باجوالہم
مشتہار
مستحسن
واما عباد
الاجناد

يُفَصِّلُ لَهُمْ آيَاتِهِ وَأَنْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَتَّعِبْ مِنْ خَلْقِهِنَّ
 وَلَمْ يَضَعِ عَنْ أَيْدِيهِمْ أَثْقَالًا وَخَبَرَانِ وَأَبَاءَ لَا شَيْءَ عَلَى أَنْ وَمَا فِي خَيْرِهَا كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَ اللَّهُ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ
 الْكَوْنُ كُلَّهُ مَقْدَرَةً لِلْقُدْرَةِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ لَيْسَ تَقْدِيرًا لِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْأَكْثَرُ عَلَى النَّارِ لِيُعَذِّبُوا
 عَلَيْهِمُ النَّارُ هَذَا الْحَقُّ طَيِّبٌ قَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ السِّرُّ هَذَا تَقْرِيبًا قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ
 تَكْفُرُونَ بِسَبَبِ قَاتِلِينَ بِأَحَدٍ كَمَا صَبَّحُوا أَوْ كَمَا أَعْرَضُوا إِلَى وَلَوِ الشَّيَاتِ وَالْجَدُّ مِنْهُمْ وَالْأَشْمُ مِنْهُمْ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى
 وَعِيسَى وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الرَّسُلِ جُلَّالٍ وَمِنْ التَّبَعِيضِ وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنْ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ أُولُو الْعَرْشِ مِنْ
 السَّبْتِينَ وَلَا تَسْتَحْجِلُ بِالْعَذَابِ لَهُمْ تَقْرِيبٌ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا السَّاعَةُ مِنْ تَحَارُطِ أَيْ يَحْسَبُونَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ مَدَّةَ لَيْلَةٍ فِي الدُّنْيَا سَاعَةً لِلْمَوْتِ وَلَنْ مَا مَضَى كَانَ لَمْ يَكُنْ يَعْنِي لَا تَسْتَحْجِلُ عَذَابَهُمْ فَانْزِلْ لَهُمْ الْحَالَةَ
 بَلَّغَ أَيْ هَذَا يَعْنِي الْقُرْآنَ أَوْ مَا عَظَّمَتْهُ بِبَلَاغِهِ كَفَايَةً وَتَبْلِيغِهِ مِنَ الرَّسُولِ فَهَلْ يَكُنْ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ الْخَارِجُونَ عَنْ
 الْإِنْفَاطِ وَالطَّاعَةِ **سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانٌ وَشِتْعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَلُّوا وَفَصَّصُوا وَآمَنُوا ثُمَّ أَنَابُوا فَأَنزَلْنَا عَنْهُمُ الْغِيظَ الَّذِي ظَنُّوا أَنَّهُ مُبْعَدٌ وَجُعِلَ لَهَا ثَوَابٌ
 مَبْعُودٌ وَمَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْقَذَابِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَاللَّهُ
 بِالْجَدِّ الْأَعْلَى أَصْبَحَ يَعْنِي قَوْلَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ الظُّهُورُ جُلَّالٍ مِنْ صَدْرِهِ الْحَقُّ كَفَرَتْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ حَالَهُمْ وَ
 أَدْرَمَ ذَلِكَ أَيْ الْأَجْزَالَ وَالْكَفِيرُ بَانَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاتَّبَعُوا الْبَاطِلَ الشَّيْطَانَ وَالَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ الْقُرْآنَ مَرَّةً
 جُلَّالٍ الْحَقُّ كَذَلِكَ مَثَلُ ذَلِكَ الضَرْبِ يُضْرَبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مَثَلًا كَثِيرًا أَيْ لِجُلِّ النَّاسِ مَثَلًا الْفَرِيقَيْنِ أَوْ مَثَلًا لِلنَّاسِ لِنَاسٍ
 بَانَ جُلَّالٍ تَبَاعُ الْبَاطِلُ وَالْأَضْلَالُ مَثَلًا لِلْكَفَّارِ وَاتَّبَاعِ الْحَقِّ وَالْكَفِيرُ مَثَلًا لِلْمُؤْمِنِينَ قَدْ ذُكِرَتْ لَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 حَارَبْتُمْهُمْ فَفَضَّرَ الرِّقَابَ أَيْ فَاضْرِبُوا قَابِلَهُمْ ضَرْبًا قَدِيمًا الْمَصْدَرُ مَضًا فَإِلَى الْمَفْعُولِ بَعْدَ حَذْفِ فَعَلِ
 وَالْمَرَادُ سَنَةُ الْقِتْلِ بَانَ وَجْهٌ كَانَ حَتَّى إِذَا تَخَفَّتْ قُلُوبُهُمْ عَظَّمَتْ قُلُوبُهُمْ وَجَعَلَتْهُمْ كَثِيرًا كَثِيفًا قَالَ تَعَالَى مَا كَانَ لِنَبِيٍّ
 أَنْ يَكُونَ لَهُ نَسْرٌ حَتَّى يَخْضَ فِي الْأَرْضِ فَشَدَّ الْوُثَاقُ أَيْ فَاسْرَسَهُمْ وَالْوُثَاقُ مَا يُوثَقُ بِهِ فَأَمَّا مَتَابَعَدُ وَمَا
 فَلَا أَيْ تَمْنُونَ مِنْ بَعْدِ الْأَسْرِ وَيَعْدُونَ فَلَاءً أَرَادَ الْخَيْرَ بَيْنَ الْإِطْلَاقِ بِالْعَوَضِ وَبَيْنَ الْعَوَضِ وَعِنْدَ
 بَعْضِ السَّلَفِ لَهَا مَسْرُوحَةٌ بِقَوْلِهِ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ إِلَّا الَّذِينَ يُلَاقُونََكُمْ عَلَى الْعَهْدِ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ
 الْخَيْرَ بَيْنَ الْقِسْمَيْنِ فَلَا يَحْزَنُ قَتْلُ الْكَافِرِينَ مِنْهُمْ وَهُوَ قَوْلُ السَّلَفِ عَلَى الْخَيْرِ بَيْنَ الْمُنِّ وَالْمَفَادَاتِ وَالْقَتْلِ وَالْإِسْقَاطِ
 حَتَّى تَضَعِ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا ثَقُلَهَا وَالْإِنْفَاطِ أَيْ يَفْقَهُ حَرْبَ وَهُوَ بَانَ لَا يَبْقَى كَافِرٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ
 كُلُّهُ قَلِيلًا حَتَّى يَضَعِ الْحَرْبَ ثَمَامًا أَهْلَهَا بَانَ يَتَوَدَّ وَأَشْرَكَ أَهْلَهَا وَقَبَّاحَهُمْ ذَلِكَ أَيْ الْأَمْرَ لَكَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنصَرَكُمْ أَكْثَرُهُمْ
 مِنْهُمْ بَانَ أَهْلَهُمْ مِنْ غَيْرِ قَاتِلٍ وَلَكِنْ شَرَعَ كَمَا جَاءَ لِيُكَلِّمُوا اللَّهَ تَعَالَى بَعْضُكُمْ بَعْضٌ فَيَحْصُصُ وَيُخْلَصُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجِهَادِ
 وَلِحُجَّتِ الْكَافِرِينَ فَمِنْ الْبَلَدِ أَوْ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ أَيْ الْخَبَرِ قَالَ تَعَالَى حَسْبُكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ الْآيَةَ

هذا ما جاء في القرآن من قوله تعالى
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَلُّوا وَفَصَّصُوا وَآمَنُوا ثُمَّ أَنَابُوا فَأَنزَلْنَا عَنْهُمُ الْغِيظَ الَّذِي ظَنُّوا أَنَّهُ مُبْعَدٌ وَجُعِلَ لَهَا ثَوَابٌ مَبْعُودٌ
 وَمَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْقَذَابِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
 وَاللَّهُ بِالْجَدِّ الْأَعْلَى أَصْبَحَ يَعْنِي قَوْلَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
 الظُّهُورُ جُلَّالٍ مِنْ صَدْرِهِ الْحَقُّ كَفَرَتْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ حَالَهُمْ وَ
 أَدْرَمَ ذَلِكَ أَيْ الْأَجْزَالَ وَالْكَفِيرُ بَانَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاتَّبَعُوا الْبَاطِلَ الشَّيْطَانَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ الْقُرْآنَ مَرَّةً جُلَّالٍ الْحَقُّ كَذَلِكَ مَثَلُ ذَلِكَ الضَرْبِ
 يُضْرَبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مَثَلًا كَثِيرًا أَيْ لِجُلِّ النَّاسِ مَثَلًا الْفَرِيقَيْنِ أَوْ مَثَلًا لِلنَّاسِ
 لِنَاسٍ بَانَ جُلَّالٍ تَبَاعُ الْبَاطِلُ وَالْأَضْلَالُ مَثَلًا لِلْكَفَّارِ وَاتَّبَاعِ الْحَقِّ
 وَالْكَفِيرُ مَثَلًا لِلْمُؤْمِنِينَ قَدْ ذُكِرَتْ لَهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حَارَبْتُمْهُمْ فَفَضَّرَ
 الرِّقَابَ أَيْ فَاضْرِبُوا قَابِلَهُمْ ضَرْبًا قَدِيمًا الْمَصْدَرُ مَضًا فَإِلَى الْمَفْعُولِ
 بَعْدَ حَذْفِ فَعَلِ وَالْمَرَادُ سَنَةُ الْقِتْلِ بَانَ وَجْهٌ كَانَ حَتَّى إِذَا تَخَفَّتْ قُلُوبُهُمْ
 عَظَّمَتْ قُلُوبُهُمْ وَجَعَلَتْهُمْ كَثِيرًا كَثِيفًا قَالَ تَعَالَى مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ
 لَهُ نَسْرٌ حَتَّى يَخْضَ فِي الْأَرْضِ فَشَدَّ الْوُثَاقُ أَيْ فَاسْرَسَهُمْ وَالْوُثَاقُ مَا يُوثَقُ
 بِهِ فَأَمَّا مَتَابَعَدُ وَمَا فَلَا أَيْ تَمْنُونَ مِنْ بَعْدِ الْأَسْرِ وَيَعْدُونَ فَلَاءً أَرَادَ
 الْخَيْرَ بَيْنَ الْإِطْلَاقِ بِالْعَوَضِ وَبَيْنَ الْعَوَضِ وَعِنْدَ بَعْضِ السَّلَفِ لَهَا
 مَسْرُوحَةٌ بِقَوْلِهِ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ إِلَّا الَّذِينَ يُلَاقُونَكُمْ
 عَلَى الْعَهْدِ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ الْخَيْرَ بَيْنَ الْقِسْمَيْنِ فَلَا يَحْزَنُ قَتْلُ الْكَافِرِينَ
 مِنْهُمْ وَهُوَ قَوْلُ السَّلَفِ عَلَى الْخَيْرِ بَيْنَ الْمُنِّ وَالْمَفَادَاتِ وَالْقَتْلِ وَالْإِسْقَاطِ
 حَتَّى تَضَعِ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا ثَقُلَهَا وَالْإِنْفَاطِ أَيْ يَفْقَهُ حَرْبَ وَهُوَ بَانَ لَا
 يَبْقَى كَافِرٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ قَلِيلًا
 حَتَّى يَضَعِ الْحَرْبَ ثَمَامًا أَهْلَهَا بَانَ يَتَوَدَّ وَأَشْرَكَ أَهْلَهَا وَقَبَّاحَهُمْ ذَلِكَ
 أَيْ الْأَمْرَ لَكَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنصَرَكُمْ أَكْثَرُهُمْ مِنْهُمْ بَانَ أَهْلَهُمْ مِنْ
 غَيْرِ قَاتِلٍ وَلَكِنْ شَرَعَ كَمَا جَاءَ لِيُكَلِّمُوا اللَّهَ تَعَالَى بَعْضُكُمْ بَعْضٌ
 فَيَحْصُصُ وَيُخْلَصُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجِهَادِ وَلِحُجَّتِ الْكَافِرِينَ فَمِنْ الْبَلَدِ أَوْ مِنَ
 الْإِبْتِلَاءِ أَيْ الْخَبَرِ قَالَ تَعَالَى حَسْبُكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ
 الْآيَةَ

بسم الله الرحمن الرحيم
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَلُّوا وَفَصَّصُوا وَآمَنُوا ثُمَّ أَنَابُوا فَأَنزَلْنَا عَنْهُمُ الْغِيظَ الَّذِي ظَنُّوا أَنَّهُ مُبْعَدٌ وَجُعِلَ لَهَا ثَوَابٌ مَبْعُودٌ وَمَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْقَذَابِ

[illegible]

[illegible]

فإذ قد قسب الكائنات المحيية في عالمه
 في سنة ما تسمى بالسنين
 استنسخ من الكائنات الحية من عسائر
 وعذرة وأصلها من الدنيا وما يتلقى
 قسب الأرواح من الله تعالى
 من عالم من كرامنا في الدنيا
 فبنيها على كرامنا في الدنيا
 من نظر إلى بقاياهم بأن
 على تقدير ما من في الدنيا
 ويستفهم من آثارهم في الدنيا
 الكبار ابتداء من الله
 ٣٤
 وفيها السنين في الدنيا
 مبان فإروا في الدنيا
 بن مبان في الدنيا
 فإذ قد قسب الكائنات المحيية في عالمه
 في سنة ما تسمى بالسنين
 استنسخ من الكائنات الحية من عسائر
 وعذرة وأصلها من الدنيا وما يتلقى
 قسب الأرواح من الله تعالى
 من عالم من كرامنا في الدنيا
 فبنيها على كرامنا في الدنيا
 من نظر إلى بقاياهم بأن
 على تقدير ما من في الدنيا
 ويستفهم من آثارهم في الدنيا
 الكبار ابتداء من الله

والسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين : هذه يا سيدي حج الى مكة بالعام خمس المرات من القيم زاد العباد في بهي خير العباد في حصل غرة احد تحت قوله تعالى وما تعلق قد اتمتهم الفهم بطون يا سيدي الحق طن الحياية وقد

4/20/21

وَلِلَّهِ فَالِكُلِّ شَيْءٍ وَالْأَرْضُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى وَالْكَافِرِينَ فِي الْأَشْيَاءِ يُخَذِّلُ مَنْ يُشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يُشَاءُ لَا يُجِيبُ عَلَيْهِمْ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا مَنْ تَابَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَتَهُ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِلَّذِينَ يَتُوبُونَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِلَّذِينَ يَتُوبُونَ
 لِنَافَعِهِمْ وَأَيُّ غَنَائِهِمْ خَيْرٌ مِنْهَا وَنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِلَّذِينَ يَتُوبُونَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِلَّذِينَ يَتُوبُونَ
 أَنْ يَسِيرَ لَهُمُ الْخَيْرُ وَيُعْوَظُهُمْ مِنْ مَكْرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِلَّذِينَ يَتُوبُونَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِلَّذِينَ يَتُوبُونَ
 اللَّهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْصِبَ الْغَنَاءَ وَلَيْسَ مِنْ اللَّهِ تَبَلُّغٌ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا إِلَّا قَلِيلًا وَهُوَ فَعْلُهُمْ بَعْضُ
 أَسْرِيَاهُمْ رَدَّ مِنْ اللَّهِ تَعْلَمَ قُلُوبُ الْخَائِفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ كَرِّ تَسْمِيَتِهِمْ بِهَذَا الْأَسْمِ لِلشَّيْءِ سَمِعُوا إِلَى الْقَوْمِ أَوْ بِلَا
 شَيْءٍ بَدَلُوا وَتَقِيفُ ذَلِكَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِغِيَّةٍ وَأَحْصَاءٍ بِسَيْلَةٍ وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ الْبَرِّ رَضِيَ اللَّهُ
 وَأَهْلُ فَارِسَ فِي ذَلِكَ عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقَالُوهُمْ أَوْ يَسْلُمُونَ أَيْ أَحْلَا مِنْ أَمَّا الْمَقَاتِلُ وَالْإِسْلَامُ جُلُوسُهُمْ
 لِلتَّعْلِيلِ وَالْإِحْرَانِ لَا يَقْبَلُ الْجَزِيَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَبْلَ الْإِسْلَامِ الْإِفْقَادُ فِي شِمَالِ الْجَزِيَّةِ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا
 وَإِنْ تَوَلَّوْا كَانُوا لَكُمْ مِنْ قَبْلِ حَامِ الْحَدِيثِ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
 الْأَعْمَى حَرَجٌ مَا وَعَدَ اللَّهُ الْخَلْفَ نَفِي الْحَرْبِ عَنْ هَوَادٍ وَمَنْ طَعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُكْذِبْ كَذِبًا كَبِيرًا يُجْرِي مِنْ شَرِّهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ
 يُؤْمَرْ بِعَدْوٍ بِهِ عِلْمٌ أَلَيْمًا لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ الْفَوَارِسُ عَلَى الْأَعْرَابِ يُؤْتِيَهُمْ اللَّهُ أَجْرًا كَبِيرًا
 يَكُونُوا مُتَّقِينَ عَلَى قَتَالِ قُرَيْشٍ فَانْهَمُوا قَتْلَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الشُّجْرَةُ أَيْ شَجَرَةٌ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْإِخْلَاصِ فَانْزَلَ السَّكِينَةَ الطَّائِنَةَ عَلَيْهِمْ وَأَنَابَهُمْ جَزَاهُمْ فَخَرَّ قُرَيْشًا هَوَالِي
 وَأَهْوَسَ مِنْ فَتْحِ خَيْبَرَ وَكَثَرَتْ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ وَمَعَانِي كَثِيرَةٌ تَأْخُذُ وَهَذَا عَقَارُ خَيْبَرَ وَأَمَّا هَذَا وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 حَكِيمًا رَاعِيًا لِلْحِكْمَةِ وَعَدَّ اللَّهُ مَعَانِي كَثِيرَةً تَأْخُذُ وَهَذَا فَتُحْصَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَتَحْلُلُ لَكُمْ هَذِهِ غَنِيمَةُ خَيْبَرَ وَصِيْرُ
 الْحَدِيثِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ لَمَّا خَرَجَ الْخَيْبَرُ مِنَ الْيَهُودِ أَنْ يُغِيرَ عَلَى عِيَالِ الْمُسْلِمِينَ بِالْمَدِينَةِ فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِهِمُ الرِّعَابَ وَالْمُرَادُ أَيْدِي قُرَيْشٍ لِحُلِّ صِلَةِ حَدِيثِهِ وَلِتَكُونَ هَذِهِ الْكَفَّةُ وَسَلَامَةً عَلَيْكُمْ وَالْغَنِيمَةُ الْمَجْدُ أَيْ لِلنَّاسِ مِنْهَا
 عَلَى صِدْقِ عَطْفٍ عَلَى مَنْ وَفَى لَكُمْ سَبِيلًا لِلشُّكْرِ وَلِتَكُونَ أَيْدِيكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا لِلتَّوَكُّلِ وَتَفْوِضِ الْأُمُورِ
 وَأُخْرَى عَطْفٌ عَلَى هَذِهِ وَهِيَ مَكَّةُ أَوْ فَارِسُ الرُّومِ وَأَخِيرُ هَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ فِرْعَوْنَ لَكُمْ هَذِهِ بَصِيْلَةُ حَدِيثِ أَمْ تَقُولُ وَأَعْلَمُ مَا تَقُولُ
 قَالَ حَاطَ اللَّهُ بِهَا اسْتَوْقَفَتْهَا لَكُمْ وَجَازَانِ يَكُونُ أُخْرَى مُبْتَدَأٌ وَلَمْ تَقْدِرُوا صِفَتَهَا وَقَدْ حَاطَ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدًا قَدِيرًا وَلَوْ قَاتَلَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةُ حَامِ الْحَدِيثِ كَوْنُ الْأَذْيَارِ لَا تَهْزَمُوا ثُمَّ لَا تَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
 يَجْرِيهِمْ وَيَنْصُرُهُمْ سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْئَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَنْبِيَاءَ الْمُتَّقِينَ أَنْ عَاقِبَةُ أَعْلَانِهِمْ
 وَالْهَزِيءُ وَلَكِنْ يَجِدُ سُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ هَزَمُوا
 عَلَيْهِمْ وَمَنْ لِلَّهِ تَعَالَى بَصِيْلَةُ الْحَدِيثِ وَحَفْظُ الْمُسْلِمِينَ عَنْ أَيْدِي الْكَافِرِينَ وَعَنِ الْقِتَالِ بِمَكَّةَ وَهَذَا حَرَجُ مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَامْرَأَتُهُ
 خُفِرَ عَنْهُ عَلَى الْمَشْرَافِينَ فِيهِ سَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مُتَسَلِّحِينَ هَبَطُوا مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ بِرِيْدٍ مِنْ غُرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[illegible][illegible]

3

والمراد من هذا الدعاء اللعن الذين هم في عجز وجمل يعجزهم ساهون غافلون يسكنون ايام يوم الدين اي متوهمون
يوم الجزاء يوم هم على النار يقنون يحرقون وتصدقهم على الظرف يقع يوم ذوقوا اي يقال لهم ذلك فتنكم عذابكم
هذا الذي كنتم به تستعجبون اي تستعجبون به في الدنيا يسخر بها المتقين في جنتهم وعيون اخدين ما الله بهم
من النعيم راضين انهم كانوا قبل ذلك اى في الدنيا احسنين فلا حسنوا اعمالهم كانوا قليلا من النبل ما يحبون
ينامون قمارا زلة ويحبون خبر كان وقليلا ما ظنوا في زمانا قليلا ومن الليل ما صفة او متعلق يجمعون ما مفعول
مطلق اي هجوا قليلا ولو جعلت ما مفعول فاعل قليلا ومن الليل بيان احوال من المصلد ومن لا ابتداء
واما جعلها نافية اي الجوع في قليل من الليل منتف بمعنا عاداتهم احياء جميع جزاء الليل فلا نوم لهم اصلا وانما
المتعجب جميع الليالي فلا يمكن ان يناموا جميع ليل احد فجازعند من يجوز تقديم معمول النافية اذا كان ظرفا والظرف
هم يستغفرون وفي اموالهم حتى نصيبك للسائل والحرقوم هو من ليس له في بيت المال سهم ولا كسبه ولا حرق او
من لا يبال الناس فيجب غنيا او مصنا له وفي الارض لك للموتقين دليل على قدرته وصنعه لا يلهيها الا من يطلب
اليقين لما ذكر في ليل احوال المصدقين بالبعث ووصافهم حاد الى ما كان فيمن اثبات الفيتة والبعث وفي انفسكم ايات
ههنا شيا في الايام فلا تنصرون بنظر الاعتبار وفي السماء رزقكم المطر الذي هو سبب الرزق من جانب السماء ولا تنصرون
الجنة وقيل الرزق في الدنيا والثواب في العقب كل مقدس في السماء ورب السماء والارض انما اى ما توعدون والمذكور
الايات والرزق وغيره ما نحن واقعة مثل ما كنتم تطعون اي مثل ظنكم صفة الحق ومن نصب مثل اراحا مثل نطقكم
فكما ان نطقكم متحقق فهذا ايضا كذلك هل انتك حديث صيف ابراهيم فيه تعظيم لشان الحديث وتنبية على انما
عرف بالوحي المكرم من عند الله تعالى وعند ابراهيم عليه السلام والضيف الموصل والجمع لانه في الاصل مصل والحكاية قد تقدمت في
سورة هود والجحد دخل على ظن الحديث او بتقدير اذكر فقالوا اسلموا اسلم عليكم سلاما قال سلم اي عليكم سلاما
الى ارفع ليدل على الثبات فعل بقوله تع فخيروا بالحسن منها قوم شكروا اي انتم قوم لا تعرفكم فراع دهب الى اهل الجنة
فمن ادب المضيف ان يخفي اتيانها بالصيافة عن الضيف فجاء بجمل مشوش سمين ففكر بآلهم قال الا ناكلون منذ
بصيف العرس تلطف في العبارة فاجسر انتم من هم حيف مخوفا فلما ادى انهم لا ياكلون قالوا لا تخف انا رسل الله
ونشره يعلم علم هو اسحاق فاقبلت امراته في صر فاجاءت صادة صابحة واخذت في الصينة كقولك اقبل تسخير
ولا اقبال ولاد ابار فحكمت لطمت وجهرها تجعبا كما هو ادة النساء من الامرا الغريب وقالت بخور عقيم اعانا قالوا
لذلك قال رثك اي قال الله مثل ابشر اذ قوا فاع البتة فذلك مفعول قال انما هو الحكيمة العليم قال ابراهيم فما
خطبكم ما شاكم انما ائتمسكون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لو طعن سل عليهم حجارة من طين ايسر
مستوفى معلومة فلكم ناعا كل حجر اسم من يهلك به عند ربك كالمسرفين فاخرجنا من كان في قري قوم لوط من
المؤمنين بلوط فما وجدنا فيها غير بيت اهل بيت من المسلمين هم لوط واهل بيته الا امراته ولو قلنا ان كل مومن
مسلم فمن غير عكس لصح معنى الآية فلا يستدل عليها باحد مضمومها وتركا فيها في القرى اية علاقة للذين
من الانبياء في قومهم

انما هو الحكيمة العليم قال ابراهيم فما خطبكم ما شاكم انما ائتمسكون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لو طعن سل عليهم حجارة من طين ايسر مستوفى معلومة فلكم ناعا كل حجر اسم من يهلك به عند ربك كالمسرفين فاخرجنا من كان في قري قوم لوط من المؤمنين بلوط فما وجدنا فيها غير بيت اهل بيت من المسلمين هم لوط واهل بيته الا امراته ولو قلنا ان كل مومن مسلم فمن غير عكس لصح معنى الآية فلا يستدل عليها باحد مضمومها وتركا فيها في القرى اية علاقة للذين من الانبياء في قومهم

الذين

والمراد من هذا الدعاء اللعن الذين هم في عجز وجمل يعجزهم ساهون غافلون يسكنون ايام يوم الدين اي متوهمون يوم الجزاء يوم هم على النار يقنون يحرقون وتصدقهم على الظرف يقع يوم ذوقوا اي يقال لهم ذلك فتنكم عذابكم هذا الذي كنتم به تستعجبون اي تستعجبون به في الدنيا يسخر بها المتقين في جنتهم وعيون اخدين ما الله بهم من النعيم راضين انهم كانوا قبل ذلك اى في الدنيا احسنين فلا حسنوا اعمالهم كانوا قليلا من النبل ما يحبون ينامون قمارا زلة ويحبون خبر كان وقليلا ما ظنوا في زمانا قليلا ومن الليل ما صفة او متعلق يجمعون ما مفعول مطلق اي هجوا قليلا ولو جعلت ما مفعول فاعل قليلا ومن الليل بيان احوال من المصلد ومن لا ابتداء واما جعلها نافية اي الجوع في قليل من الليل منتف بمعنا عاداتهم احياء جميع جزاء الليل فلا نوم لهم اصلا وانما المتعجب جميع الليالي فلا يمكن ان يناموا جميع ليل احد فجازعند من يجوز تقديم معمول النافية اذا كان ظرفا والظرف هم يستغفرون وفي اموالهم حتى نصيبك للسائل والحرقوم هو من ليس له في بيت المال سهم ولا كسبه ولا حرق او من لا يبال الناس فيجب غنيا او مصنا له وفي الارض لك للموتقين دليل على قدرته وصنعه لا يلهيها الا من يطلب اليقين لما ذكر في ليل احوال المصدقين بالبعث ووصافهم حاد الى ما كان فيمن اثبات الفيتة والبعث وفي انفسكم ايات ههنا شيا في الايام فلا تنصرون بنظر الاعتبار وفي السماء رزقكم المطر الذي هو سبب الرزق من جانب السماء ولا تنصرون الجنة وقيل الرزق في الدنيا والثواب في العقب كل مقدس في السماء ورب السماء والارض انما اى ما توعدون والمذكور الايات والرزق وغيره ما نحن واقعة مثل ما كنتم تطعون اي مثل ظنكم صفة الحق ومن نصب مثل اراحا مثل نطقكم فكما ان نطقكم متحقق فهذا ايضا كذلك هل انتك حديث صيف ابراهيم فيه تعظيم لشان الحديث وتنبية على انما عرف بالوحي المكرم من عند الله تعالى وعند ابراهيم عليه السلام والضيف الموصل والجمع لانه في الاصل مصل والحكاية قد تقدمت في سورة هود والجحد دخل على ظن الحديث او بتقدير اذكر فقالوا اسلموا اسلم عليكم سلاما قال سلم اي عليكم سلاما الى ارفع ليدل على الثبات فعل بقوله تع فخيروا بالحسن منها قوم شكروا اي انتم قوم لا تعرفكم فراع دهب الى اهل الجنة فمن ادب المضيف ان يخفي اتيانها بالصيافة عن الضيف فجاء بجمل مشوش سمين ففكر بآلهم قال الا ناكلون منذ بصيف العرس تلطف في العبارة فاجسر انتم من هم حيف مخوفا فلما ادى انهم لا ياكلون قالوا لا تخف انا رسل الله ونشره يعلم علم هو اسحاق فاقبلت امراته في صر فاجاءت صادة صابحة واخذت في الصينة كقولك اقبل تسخير ولا اقبال ولاد ابار فحكمت لطمت وجهرها تجعبا كما هو ادة النساء من الامرا الغريب وقالت بخور عقيم اعانا قالوا لذلك قال رثك اي قال الله مثل ابشر اذ قوا فاع البتة فذلك مفعول قال انما هو الحكيمة العليم قال ابراهيم فما خطبكم ما شاكم انما ائتمسكون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لو طعن سل عليهم حجارة من طين ايسر مستوفى معلومة فلكم ناعا كل حجر اسم من يهلك به عند ربك كالمسرفين فاخرجنا من كان في قري قوم لوط من المؤمنين بلوط فما وجدنا فيها غير بيت اهل بيت من المسلمين هم لوط واهل بيته الا امراته ولو قلنا ان كل مومن مسلم فمن غير عكس لصح معنى الآية فلا يستدل عليها باحد مضمومها وتركا فيها في القرى اية علاقة للذين من الانبياء في قومهم

مصدق في الصدقات من صفاتهم وبياضهم وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون عن أحوالهم التي كانت لهم في الدنيا ينالون ويتحدثون بما مضى عليهم قالوا أنا كنا أقبل في أهلنا في الدنيا مشفقين خائفين من عذاب الله ثم قسم الله علينا بالرحمة ووفينا عاكس السعير حرارة نارهم أنا كنا من قبل في الدنيا ندعوه ننصرع اليه نعبده ونهتدي به الحسن الرضا قد كرر يا محمد فما أنت بنعمت ربك أي بالنعمة التي عليك حال من ضمير بكاهن كما يقولون ولا يجوزون فلا تبال بجلالهم ولا تذر عن التذكير أم يقولون شاعر بل يقولون والهمزة لا كإرنا لشعر نذر نصير ربك لمؤمنين حوادث الدهر فيه ملك كما هلك الشعراء قبل فستريح والمؤمنون الدهر والموت قل ثم قصوا أنظروا هالك قال معكم من المشر تبصرون هالككم أم ناس هم أحوالهم أم عقوبتهم هذا الذي يقولون فيك من الأقوال الباطلة المتناقضة أم هم قوم طاعون مجاوزون الحد فهو الذي علم على ذلك الأقوال فالهمزة ههنا للتقرير وفي البواقي كلها للإعجاز أم يقولون نقوله أخلق القرآن من عند نفسه متعمدا بل لا يؤمنون فينسبون إلى تلك الأشياء فليأتوا بحديث مثل القرآن إن كانوا صديقين أن هم لا يقولون أن هم لا يقولون من غير تنوع من غير رب ومحدث أي لا خالق لهم أو من أجل لا شيء أي عبثا أم هم الخالقون لأنفسهم فلذلك لا يسمعون كلام خالقهم ولا رسالته أم حاقوا السموات والأرض بل لا يؤمنون أي يشكون حين يقولون الله خلقهم فأنهم لو أقنوا لما أعرضوا عنه أم عبدكم خزائن ربكم خزائن قد تدمرهم السبيروك الغالبون على الأشياء الحاسبين للخلائق أم هم سقيم منصوب إلى السماء يستمعون أي ما يجري في السماء فيه أي صاعدين فيه فيعبرون حقيقة ما هم عليه فليأت مستمعهم بسلطان مبين حجة ظاهرة على صحة الاستماع أم له البناات ولكم النبوة فيه لتفيد لإحلامهم على كذا وجه أم تسلكهم بجزأ على الرسالة أم من تعجزهم متفلقون متحكون النفل من التلام غم فلذلك لم يتبعوك ولم غم أن يتركهم ما ليس عليه أم عندكم الغيب اللوح المحفوظ فمهم يكنن بكن ما في ويخبرون بل الناس وعلم الغيب فمهم يحفظون أم يتركهم الكيد مكر أبك الهمزة ها هنا أيضا للتقرير قال الذين كفروا من وضع الظاهر موضع المضمر وأراد كل الكافرين فمهم المكيدون الذين يحيق بهم الكيد يترد وبالعليه أم كرمهم إلى غير الله ينصرهم سبحانه الله عما يشركون وإن يروا كسفا قطعه من السماء ساقط لعذابهم يقولوا عذابا سننا سننا هؤلاء ساءت أحوالهم بعض هذا جواب قولهم فاسقط علينا كسفا من السماء فذكرهم في غمهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصحفون يوم القيمة عند النسخة الأولى يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا من الأغناء ولا هم ينصرون وإن الذين ظلموا من وضع الظاهر موضع المضمر أراد العموم عذابا دونا ذلك دون عذاب الآخرة في الدنيا ولكن أنتم لا تعلمون ولنديقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلمهم يرجعون لكن لا يعلمون أن المصائب للتنبيه فلا ينبغي وأصبر الحكيم ربك ما قد لك من وصول المكره فأنتك بأعيننا بحيث نراك ونحفظك ونرعاك وجمع العاين بجمع الضمير وسبح بحمد ربك حين تقوم إلى الصلوة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك أو من نورك من كل مجلس ومن الليل فسبحه أذكره بالعبادة والصلوة وأدبار النجوم إذا دبرت النجوم والمراد ركنه الفجر

قال في خطبه ٢ الطوبى
مصدق في الصدقات من صفاتهم وبياضهم وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون عن أحوالهم التي كانت لهم في الدنيا ينالون ويتحدثون بما مضى عليهم قالوا أنا كنا أقبل في أهلنا في الدنيا مشفقين خائفين من عذاب الله ثم قسم الله علينا بالرحمة ووفينا عاكس السعير حرارة نارهم أنا كنا من قبل في الدنيا ندعوه ننصرع اليه نعبده ونهتدي به الحسن الرضا قد كرر يا محمد فما أنت بنعمت ربك أي بالنعمة التي عليك حال من ضمير بكاهن كما يقولون ولا يجوزون فلا تبال بجلالهم ولا تذر عن التذكير أم يقولون شاعر بل يقولون والهمزة لا كإرنا لشعر نذر نصير ربك لمؤمنين حوادث الدهر فيه ملك كما هلك الشعراء قبل فستريح والمؤمنون الدهر والموت قل ثم قصوا أنظروا هالك قال معكم من المشر تبصرون هالككم أم ناس هم أحوالهم أم عقوبتهم هذا الذي يقولون فيك من الأقوال الباطلة المتناقضة أم هم قوم طاعون مجاوزون الحد فهو الذي علم على ذلك الأقوال فالهمزة ههنا للتقرير وفي البواقي كلها للإعجاز أم يقولون نقوله أخلق القرآن من عند نفسه متعمدا بل لا يؤمنون فينسبون إلى تلك الأشياء فليأتوا بحديث مثل القرآن إن كانوا صديقين أن هم لا يقولون أن هم لا يقولون من غير تنوع من غير رب ومحدث أي لا خالق لهم أو من أجل لا شيء أي عبثا أم هم الخالقون لأنفسهم فلذلك لا يسمعون كلام خالقهم ولا رسالته أم حاقوا السموات والأرض بل لا يؤمنون أي يشكون حين يقولون الله خلقهم فأنهم لو أقنوا لما أعرضوا عنه أم عبدكم خزائن ربكم خزائن قد تدمرهم السبيروك الغالبون على الأشياء الحاسبين للخلائق أم هم سقيم منصوب إلى السماء يستمعون أي ما يجري في السماء فيه أي صاعدين فيه فيعبرون حقيقة ما هم عليه فليأت مستمعهم بسلطان مبين حجة ظاهرة على صحة الاستماع أم له البناات ولكم النبوة فيه لتفيد لإحلامهم على كذا وجه أم تسلكهم بجزأ على الرسالة أم من تعجزهم متفلقون متحكون النفل من التلام غم فلذلك لم يتبعوك ولم غم أن يتركهم ما ليس عليه أم عندكم الغيب اللوح المحفوظ فمهم يكنن بكن ما في ويخبرون بل الناس وعلم الغيب فمهم يحفظون أم يتركهم الكيد مكر أبك الهمزة ها هنا أيضا للتقرير قال الذين كفروا من وضع الظاهر موضع المضمر وأراد كل الكافرين فمهم المكيدون الذين يحيق بهم الكيد يترد وبالعليه أم كرمهم إلى غير الله ينصرهم سبحانه الله عما يشركون وإن يروا كسفا قطعه من السماء ساقط لعذابهم يقولوا عذابا سننا سننا هؤلاء ساءت أحوالهم بعض هذا جواب قولهم فاسقط علينا كسفا من السماء فذكرهم في غمهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصحفون يوم القيمة عند النسخة الأولى يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا من الأغناء ولا هم ينصرون وإن الذين ظلموا من وضع الظاهر موضع المضمر أراد العموم عذابا دونا ذلك دون عذاب الآخرة في الدنيا ولكن أنتم لا تعلمون ولنديقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلمهم يرجعون لكن لا يعلمون أن المصائب للتنبيه فلا ينبغي وأصبر الحكيم ربك ما قد لك من وصول المكره فأنتك بأعيننا بحيث نراك ونحفظك ونرعاك وجمع العاين بجمع الضمير وسبح بحمد ربك حين تقوم إلى الصلوة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك أو من نورك من كل مجلس ومن الليل فسبحه أذكره بالعبادة والصلوة وأدبار النجوم والمراد ركنه الفجر

يحيى انفسه فيما تنسبون احدا الى التقوى والله يعلم انه ليس كذلك وكذلك ورد في الحديث الصحيح اذا كان احدكم مائة
صاحبه لا يحال فليقل حسبنا والله حسيبه ولا اذكرى على الله احدا حسبنا ولذا ان كان يعلم ذلك اقر عينه الذي
تولى امره عن الحق واعطى قليلا والى انفق قليلا ويحل بالباقي عند علم الغيب بان انفاقه ينفذ في يده فهو
يرى عيانا ويعلم ذلك ام لم يتساع بما في صحف موسى ابراهيم الكلداني واقام بجميع الاواس وترك جميع النواحي مبلغ الرشا
النعام والكمال قال نعم واذا ابتلا ابراهيم ربه بكلمات فاتهم وتقدم صفته لانها اشهر الا زوار زرة وزر محس
اي لا تؤخذ نفس ثمة بما نفه نفس اخرى ولا يحل عنها احد وان تخفف من المتقل بدل ما في صحف او تقديره اعنى
ان لا تزول وان ليس الانسان الا ما سكت لا يتاخذ بفعل غم ايضا ومن هذا استندط الامام الشافعي ان ثواب
القراءة لا تنصل الى الموتى وامر من سن سنة حسنة او سيئة فلا اجرها واجرم من عمل بها وورثها ووزر من عمل الى
يوم القيمة فلا نسبها ودل عليها وفي الصحيح من دعى الى هذا كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه من غير ان ينقص من
اجلهم شيئا او معناه لا يملك شيئا غير ذلك وان كان قد يحصل له بفضل الله وبدعاء غيره فقتله نفع لكن هو لا
يملك ذلك وان سعيه سوف يرى في ميزان تمحيض الجزاء الا وفي اي جزى الانسان سعيه الجزاء الا وفوقه فليس له
ان يبخل وينقص العمل والضمير المرفوع للانسان والمنسوب للسمع ونصب الجزاء بانه مفعول مطلق او بانه الجزاء
اي بالجزاء الا وفي كما يكون صفة للجزى يكون صفة للحث اي المصلد ملا يستلزم قيل نزلت في وليد بن مغيرة
فعيره المشركون فقال اخشع عذابه الله ضمن احدا من المشركين ان يتحل عنه العذاب ان اعطاه كذا مالا فارثا واعطى
بعضنا شرط ويحل بالباقي ومعنى اعطاه علم الغيب فهو يرى انه يعلم تمكن الله نعم اياه عن ان يحل عنه العذاب
باقى الا يظهرا للملايمح وان الى ربك المستقر المرجع والله هو المحك والكل والله هو المات في الدنيا والآخرة
وآخيه في الآخرة او الابداء في الدنيا ايضا والله حقيق الزوجين الذكر والا نرى من تطفة اذا نمت اندف في النوم
وان عليه وفاء بوعده النشأة الاخرى الاحياء بعد الموت والله هو اعطى المال واقعة اعطى القنية
هي اصوله لا تحته لنفسه لا للبيوع اى ملكهم المال وجعل عندهم مقبلا لا يحتاجون الى سعيه قيل افقر فكان من اخذ
مالا لا للبيع فهو فقير لا يبيع ولا يشتري والله هو رب الشجر كوكبه قاد خلفه جزاءه تعبها بالجاهلية والله اهلك
عاد الاولى قوم هو وعاد الاخرى ايم وتمرد اعطى على عادا فما انفق اى الفريقين وقوم توح من قبل من قبل
عاد وثمن انهم كانوا هم اظلم من الفريقين واظنوا الموتى انهم اى انه اسقطوا الى الارض لقري المتقلبة وفي
قوم لوط فغشها ما غشته من العذاب كان لا يمكن ان يوصف فيما الى ربك ايها الانسان تتماهى تشكك هذا الرسول نذير
من التذلل والى من جنس الانبياء المتقدمين والقران انذار من جنس الانذار المتقدمة ارفق الارزفة قريته الموتى
بالقربى القية ليس لها من دور الله كاشفة اى نفس كاشفة اهلها اذ غشيت الخلاق او مبينة متى تقوم ليحيى
لوقم الا هو قري هذا الحديث القران تجويع انكارا وتضكوك ولا تكون وانتم ساء من اهل او مستكبرين او مغنوا
لتنشغلوا الناس عن فاسد الله واعبدوا الله واعبدوا الله واعبدوا الله على التوحيد لله القوم فكم من خمسة اية
فيها ما هو من جنس من مؤمن ومشرک لان الله اعلم من انفسهم

قال فتأخروا عنكم

مِنْ بَيْنِنَا وَفِينَا مَنْ هُوَ أَضَلُّ وَأَحَقُّ بِكَ هُوَ كَذَّابٌ أَشَرُّ مُتَكَبِّرٌ يَرِيدُ أَنْ تَرْضَى بِسُجُودِكَ غُلَامٌ أَيْ سَرِيحًا مِمَّنْ أَكْثَرُ الْكُذِّاءِ لَا أَكْثَرُ
 أَصْلَهُمْ مِنْ كَذِّ بَنَاتِنَا تَرْسُلُوهُنَّ أَنْ تَأْتِيَنَّ قُلْدًا صَالِحَةً أَنَا فَخَرُجُوا مِنْ الصَّخْرَةِ فَتَنَّا أَمْثَلًا لَهُمْ فَأَرْقَبَهُمْ أَنْظَرَهُمْ وَأَصْطَحَرَهُمْ
 عَلَى إِذَاهُمْ وَنَبِّهَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ لِنَاقٍ وَيَوْمَئِذٍ لَمْ يَكُنْ لِيُغْلِبِ كُلٌّ شَيْئًا نَضِيبٌ لِكُلِّ شَيْءٍ يَخْضَعُ لِيَخْضَعُ مِنْ كَانَتْ
 وَبَيْنَهُمْ مَنْ شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ وَالَّذِينَ تَخَضَّرُوا فَتَنَّا وَصَاحِبَهُمُ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ اسْمُهُ قُلْدٌ فَتَنَّا عَلَى النَّاقَةِ الْوَالِيَةَ
 أَوْ جَارَتِي عَلَى نَفْسِهَا قَتَلَهَا فَخَفَرْتُ وَلَيْفَكَ كَانَ عَلَيَّ وَلَدٌ إِنْ أَنَا أَرَسْنَا عَلَيْهِمْ صَخْرَةً وَاحِدَةً صَبِيحَةً حِدَةً يَلْجَأُونَ كَانُوهُمْ
 كَثِيرٌ يَا بَاسَ السَّكَرَةِ الْخَطَرُ الَّذِي يَعْمَلُ الْخَطِيرُ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَرِهُوا لِكَيْ لَا تَكُونَ لَكُمْ بَتَّةٌ يُوقُونَ بِهَا لِبَالَةً يَخْتَصِمُونَ
 إِنَّا أَرَسْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا رِيحًا خَصِيْبَهُمْ وَتَرْسِمَهُمْ بِالْحَجَارَةِ الْآلِ لَوْ طُغِيَ بَيْنَهُمْ لَيَسِّرَ فِي سَجَرٍ تَعْمَى أَنْعَامًا مِمَّنْ عِنْدَنَا
 عَدُوٌّ لِيُجْبِيَكَ لَكَ مِثْلُ مَا أَنْعَمْنَا عَلَى آلِ لَوْ طُغِيَ رَجُلٌ مِنْ شَكْرٍ فَا مَنَ وَلَقَدْ أَنزَلْنَاهُمْ لَوْ طُغِيَ بَيْنَهُمْ أَهْلًا تَنَا بِالْعَدَا فَيَقُولُ
 كَذَّبُوا بِاللَّيْلِ وَنَشَأَ الْبَنُونَ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ صَيْفٍ طَلَبُوا أَنْ يُسَلِّمَ إِلَيْهِمْ أَصِيَاءُ لِلْجَحْرِ وَهُمْ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ
 فِي صُورَةٍ مَوْجِيحَةٍ فَهَمَّ سَنًا مَسْتَحْنًا أَعْيَنَهُمْ صَيَاكُسًا الرَّوْحَ لَا يَرَى لَهَا شَيْئًا وَتَوَقَّأَ عَدُوِّي وَتَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَتَوَقَّأَ
 ذَلِكَ عَلَى السَّمَةِ الْمَلَائِكَةُ وَلَقَدْ فَصَّلْنَا لَهُمْ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَلَقَدْ فَصَّلْنَا لَهُمْ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَلَقَدْ فَصَّلْنَا لَهُمْ بَيِّنَاتٍ
 يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَرِهُوا لِكَيْ لَا تَكُونَ لَكُمْ بَتَّةٌ يُوقُونَ بِهَا لِبَالَةً يَخْتَصِمُونَ وَلَقَدْ فَصَّلْنَا لَهُمْ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 عَنْهَا وَلَقَدْ جَاءَ آلُ فِرْعَوْنَ الْمَلَأُ الْمَذِينُونَ أَوَلَمْ يَذْكُرُوا يَا بَنِي آدَمَ مَا كُنْتُمْ لَهَا قَوْمًا قَدْ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ طِينٍ مِنْ طِينٍ مِنْ طِينٍ
 وَلَا يُعْجِبُهُمْ شَيْءٌ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ جَعَلْنَا لَكَ قُوَّةً وَوَعْدَةً مِنْ أُولَئِكَ الْكَافِرِينَ أَمْ كُنْتُمْ بَرَاءَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الزَّيْرِ فِي الْكُتُبِ الْمُنِيرَةِ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ يَقُولُونَ كُنْ جَبْرِيَّةً مُتَّصِلَةً جَاءَهُ يَنْصُصُ بَعْضُنَا بَعْضًا فَلَا نَعْلَمُ مِنْهُمْ شَيْئًا
 وَيَقُولُونَ اللَّهُ بَنَى الْآدَامَ بَارِي يَهْزَمُونَ فَلَا فِرَادَ لِرَأْدَةِ الْجَنَّةِ هَذَا يَوْمٌ بَدَّلَ فِي السَّاعَةِ مَوْجِدَهُمْ لِلْعَدَا فِي السَّاعَةِ أَدْمَى
 أَشَدَّ دَاهِيَةً وَهِيَ نَارُ لَهَّ لَا يَنْتَدِي لَهَا وَهِيَ وَأَمْرٌ مِمَّا نَزَلَ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا إِنَّ الْبُحْرَيْنِ فِي ضَلَالٍ فِي الدُّنْيَا أَوْ فِي الْآخِرَةِ لَا
 يَجْتَدُونَ فِي الْجَنَّةِ وَسِعَ مَنَازِلُ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ يُحِبُّونَ يُجْرُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ يَقَالُ لَهُمْ ذُقُوا مَسَّ حَرِّ سَقَرِهِمْ
 إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ أَرَأَيْتُمْ خَلْقَنَا كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ نَا وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ قَبْلَ وَقْعِهِ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ إِلَّا
 كَلِمَةً وَاحِدَةً هِيَ قَوْلُ كُنْ أَوِ الْآمَةِ وَاحِدَةً لَا يَخْتَلِفُ إِلَى تَكَرُّرِهَا وَلَا كَيْدٌ لَكُنَّ بِالْبَصَرِ فِي الْبَصَرِ السَّعَةِ وَصَدَمَ الْمَرْجِعِ قِيلَ وَمَا
 أَمْرُنَا فِي عِجْرِ السَّاعَةِ إِلَّا كَلِمَةٍ الْبَصَرِ تَزَلُّجَيْنِ خَاصَّةٍ مَشْرُوقَةٍ فِي الْقَدْرِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاكَ أَمْثَلًا مِنْ أَشْيَاكَ مِنْ الْكَفَرِ
 السَّالِفَةِ فَقُلْ مَنْ تَدَّكِرُ مُنْطَهٍ وَكُلَّ شَيْءٍ قَعْلُوهُ فِي الزَّيْرِ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْحِفْظِ وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مِنَ الْأَعْمَالِ يُسْتَنْطَقُ
 مَكْتُوبٌ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَتُجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَيْرٌ لِمَنْ وَابَّ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ بَأْسُ الْبَصَرِ لَوْ شِئْنَا لَإَيُّ قِيلَ فِي سَعَةِ
 ضِيَاءٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ مَجْلِسٍ حَقٍّ مُرَضًى لَا لَعْنًا وَلَا تَأْتِيهِمْ فِيهِمْ مَقْرَبِينَ عِنْدَ ذَلِكَ عَظِيمٌ مُقْتَدِرٌ لَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ
 سَخَّ قَدَارَةً عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَكَانَ بِالْصَدَقِ فَلَا يَقْعُدُ فِيهِ إِلَّا أَهْلُ الصَّدَقِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
 بِفَضْلِكَ مِنْهُمْ سُورَةُ الْحَزَنِ مَكْتَبًا وَتَنْبِيْهُ وَمَنْعَةً وَهِيَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْقُرْآنَ دُنْيَا لَأَنْ يَعْلَمَ بَشِيرًا وَعَلَيْهِ عِبَادُهُ بَانَ يَسْرِحُظُهُ وَفِيهِ وَلَمْ يَكُنْ السُّورَةُ فِي نَعْدِ الْغَنَمِ

[illegible]

واما الترتيب فقد
 وقابل من فضلك
 في مثل لك هو
 لان الرقيم هو
 جازا من مقتضى
 ان حقاها خيل
 ليحبل ان يكون
 صفته كل شيء هو
 ان في المخاوقات
 فاليس يقين هو
 خلقا للغير الله و
 الله خالق كل شيء
 وجب على القضا
 على رجبين الدين
 بولولي الايمان بان
 الله عليه اعمال
 الخلق
 من

ويجريون عن افعال الله وحقاها ما قال شيخ الاسلام في العقيدة الراسية

او على غير ميعوتهم وجاز للفضل بالهجرة الى بيتنا وانا ايضا فانهم اقدم فبعثهم ابعثوا ان الاولين والآخرين
 يمشون الى ميقات يوم معلوم الحاء وقتت الدنيا وحللت من يوم معين عند الله نعم ثم انما انما الصلوات
 المكذوبة لا تكون من فجر من لا ابتداء من رقوم من للبيان فما لو انهم ابطون يسبحون حتى ياكلوا املا
 بطونهم فصار يكون عليهم من الحميم تانيت الضمير في منها وتذكير في عليه على المعنى ولفظه فصار يكون شرب الهيم مثل
 شرب الابل الق بها الهيام داء تشبه الاستسقاء وعن بعض الهيم الابل المراض تصل الماء مصا ولا تروى وكل
 من العطش والمطوف عليه خص من الاخر فحسن العطف هذا انهم رزقهم الذي يعطونهم تركة لهم يوم الدين يوم الحرام
 واذا كان هذا نزلهم فما ظنك بما يعطونهم من بعد نحن خلقناكم بعد ان لم تكونوا شيئا مذكورا قالوا لا نصلا قون اي فوالله قد
 بابتداء الخلق كان اعمالهم خلافا ما يقتضيه التصديق فخصهم عليه اقر عيتهم ما تموتون تصبون في الارحام من النطفة انتم
 خلقناكم ثم نحن الحاء القون فسلم ان الابتداء منا نحن قد راينا بآياتكم الموت وما نحن بمسبوقين مغلوبين عاجزين
 على ان نبدل امناكم بغير صفاتكم جميعا مثل ونسيتكم فيم لا تعلمون في صفات لا تعلمونها اي فما نحن بعاجزين
 عن العادة وهي تبدل الصفات الى صفات اخرى وما نحن بعاجزين على ان ناتي بخلق مثلكم بدل اعنكم وعلى ان نخلقكم فيها لا
 تعلمون من الصلوات القردة والمخازير فعمل هذا الامثال جميع مثل يسكون التاء وفي الاية الثانية والثالثة ما يشعر بلام
 هذا المعنى وهو قول لولنا بجلنا حطاما ولولنا بجلنا اجاجا او يكون معنى الاية نحن خلقناكم ابتداء فوالله تصديق
 بالبعث ثم استدرك وقال ما ترون المتى كيف نجبره او لا في الرجل وهو منبت في اطراف العالم ثم نجبره في ارجل بعد ما كان منبتا
 في اعضاء الرجل ثم يكون الحيوان من فاذا افرق بالموت مرة اخرى لم نقدر على جمعه تكوين مرة اخرى ولقد علمتم
 النشأة الاولى فلو انكم تذكرون ان من قدر عليها قد دخل النشأة الاخرى اقر عيتهم ما تموتون تذكرون
 حبة انتم تزرعون تنبتون ولذا قال العظيم لا يقول احدكم زدت وقلل حرثت ام نحن الزارعون كونشاء
 جعلنا حطاما هشيما لا ينفع به فظلمتم تفكهم بالمقالة تنتقلون بالحدث انما لغرمون استيناف مبين لمقاتلهم
 ان يقولون انما المعدون مهلكون او لمزومون غراما ما انفقنا والمغرم الذي ذهب اليه بغير عوض بل نحن خسرهم
 محزونون ممنوعون وعن الكسالى التقلد من الاحساد يستعمل في السقم والخزن اقر عيتهم الماء الذي تشربون انتم
 انتم تزرعون من المزون السحابة من ام نحن المزرعون كونشاء جعلنا اجاجا شديدا ملوحة فلو انكم تشكرون او توبخون
 النار التي تورون تقدحون انتم انشاء شجرهم ام نحن المنشون للعرب شجرهم ان المرح والنفار تحك احد
 غصنها بالآخر فتناثر منها شر النار نحن جعلنا تذكرا لئلا رجلا ومناعا لمنفعة للمقوين الذين يزلون القواء
 والمفازة فان انتفاعهم بالزند اكثر من انتفاع الحصريين او الجايعين فان اصل القواء الخلو فسبح باسم ربك العظيم
 فجدد التسبيح وترجم عن النقايس باستعاذ ذكر اسم العظيم واسم ذاته العظيم تزيها عما يقولون او تعجبا او شكرا
 فلما قسم لارزق لثاكير القسم ودفعوا الكفارة وعبروا من استانف القسم بمواقع التجويع اي نجوم القوان و
 موقعها اوقات نزولها او معارج نجوم السماء او منازلها او انتشارها يوم القيمة ولله هذا القسم الذي اقسمت به القسم

له الضمير ببعثهم وجاز للفضل بالهجرة الى بيتنا وانا ايضا فانهم اقدم فبعثهم ابعثوا ان الاولين والآخرين
 يمشون الى ميقات يوم معلوم الحاء وقتت الدنيا وحللت من يوم معين عند الله نعم ثم انما انما الصلوات
 المكذوبة لا تكون من فجر من لا ابتداء من رقوم من للبيان فما لو انهم ابطون يسبحون حتى ياكلوا املا
 بطونهم فصار يكون عليهم من الحميم تانيت الضمير في منها وتذكير في عليه على المعنى ولفظه فصار يكون شرب الهيم مثل
 شرب الابل الق بها الهيام داء تشبه الاستسقاء وعن بعض الهيم الابل المراض تصل الماء مصا ولا تروى وكل
 من العطش والمطوف عليه خص من الاخر فحسن العطف هذا انهم رزقهم الذي يعطونهم تركة لهم يوم الدين يوم الحرام
 واذا كان هذا نزلهم فما ظنك بما يعطونهم من بعد نحن خلقناكم بعد ان لم تكونوا شيئا مذكورا قالوا لا نصلا قون اي فوالله قد
 بابتداء الخلق كان اعمالهم خلافا ما يقتضيه التصديق فخصهم عليه اقر عيتهم ما تموتون تصبون في الارحام من النطفة انتم
 خلقناكم ثم نحن الحاء القون فسلم ان الابتداء منا نحن قد راينا بآياتكم الموت وما نحن بمسبوقين مغلوبين عاجزين
 على ان نبدل امناكم بغير صفاتكم جميعا مثل ونسيتكم فيم لا تعلمون في صفات لا تعلمونها اي فما نحن بعاجزين
 عن العادة وهي تبدل الصفات الى صفات اخرى وما نحن بعاجزين على ان ناتي بخلق مثلكم بدل اعنكم وعلى ان نخلقكم فيها لا
 تعلمون من الصلوات القردة والمخازير فعمل هذا الامثال جميع مثل يسكون التاء وفي الاية الثانية والثالثة ما يشعر بلام
 هذا المعنى وهو قول لولنا بجلنا حطاما ولولنا بجلنا اجاجا او يكون معنى الاية نحن خلقناكم ابتداء فوالله تصديق
 بالبعث ثم استدرك وقال ما ترون المتى كيف نجبره او لا في الرجل وهو منبت في اطراف العالم ثم نجبره في ارجل بعد ما كان منبتا
 في اعضاء الرجل ثم يكون الحيوان من فاذا افرق بالموت مرة اخرى لم نقدر على جمعه تكوين مرة اخرى ولقد علمتم
 النشأة الاولى فلو انكم تذكرون ان من قدر عليها قد دخل النشأة الاخرى اقر عيتهم ما تموتون تذكرون
 حبة انتم تزرعون تنبتون ولذا قال العظيم لا يقول احدكم زدت وقلل حرثت ام نحن الزارعون كونشاء
 جعلنا حطاما هشيما لا ينفع به فظلمتم تفكهم بالمقالة تنتقلون بالحدث انما لغرمون استيناف مبين لمقاتلهم
 ان يقولون انما المعدون مهلكون او لمزومون غراما ما انفقنا والمغرم الذي ذهب اليه بغير عوض بل نحن خسرهم
 محزونون ممنوعون وعن الكسالى التقلد من الاحساد يستعمل في السقم والخزن اقر عيتهم الماء الذي تشربون انتم
 انتم تزرعون من المزون السحابة من ام نحن المزرعون كونشاء جعلنا اجاجا شديدا ملوحة فلو انكم تشكرون او توبخون
 النار التي تورون تقدحون انتم انشاء شجرهم ام نحن المنشون للعرب شجرهم ان المرح والنفار تحك احد
 غصنها بالآخر فتناثر منها شر النار نحن جعلنا تذكرا لئلا رجلا ومناعا لمنفعة للمقوين الذين يزلون القواء
 والمفازة فان انتفاعهم بالزند اكثر من انتفاع الحصريين او الجايعين فان اصل القواء الخلو فسبح باسم ربك العظيم
 فجدد التسبيح وترجم عن النقايس باستعاذ ذكر اسم العظيم واسم ذاته العظيم تزيها عما يقولون او تعجبا او شكرا
 فلما قسم لارزق لثاكير القسم ودفعوا الكفارة وعبروا من استانف القسم بمواقع التجويع اي نجوم القوان و
 موقعها اوقات نزولها او معارج نجوم السماء او منازلها او انتشارها يوم القيمة ولله هذا القسم الذي اقسمت به القسم

الاولى فلو انكم تذكرون ان من قدر عليها قد دخل النشأة الاخرى اقر عيتهم ما تموتون تذكرون
 حبة انتم تزرعون تنبتون ولذا قال العظيم لا يقول احدكم زدت وقلل حرثت ام نحن الزارعون كونشاء
 جعلنا حطاما هشيما لا ينفع به فظلمتم تفكهم بالمقالة تنتقلون بالحدث انما لغرمون استيناف مبين لمقاتلهم
 ان يقولون انما المعدون مهلكون او لمزومون غراما ما انفقنا والمغرم الذي ذهب اليه بغير عوض بل نحن خسرهم
 محزونون ممنوعون وعن الكسالى التقلد من الاحساد يستعمل في السقم والخزن اقر عيتهم الماء الذي تشربون انتم
 انتم تزرعون من المزون السحابة من ام نحن المزرعون كونشاء جعلنا اجاجا شديدا ملوحة فلو انكم تشكرون او توبخون
 النار التي تورون تقدحون انتم انشاء شجرهم ام نحن المنشون للعرب شجرهم ان المرح والنفار تحك احد
 غصنها بالآخر فتناثر منها شر النار نحن جعلنا تذكرا لئلا رجلا ومناعا لمنفعة للمقوين الذين يزلون القواء
 والمفازة فان انتفاعهم بالزند اكثر من انتفاع الحصريين او الجايعين فان اصل القواء الخلو فسبح باسم ربك العظيم
 فجدد التسبيح وترجم عن النقايس باستعاذ ذكر اسم العظيم واسم ذاته العظيم تزيها عما يقولون او تعجبا او شكرا
 فلما قسم لارزق لثاكير القسم ودفعوا الكفارة وعبروا من استانف القسم بمواقع التجويع اي نجوم القوان و
 موقعها اوقات نزولها او معارج نجوم السماء او منازلها او انتشارها يوم القيمة ولله هذا القسم الذي اقسمت به القسم

لهم بالبركة... من المؤمنين... والفقائله... من المؤمنين...

العبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون والايه ان الله قوي عزيز... لا يظلمون من حاد الله... اولئك هم الذين لم يوادهم كتب الله في قلوبهم...

والمؤمنين... من المؤمنين... من المؤمنين... من المؤمنين... من المؤمنين...

روزنامه

اجلهم لقربهم منكم ولا تعجبتم بالسفر القتال ولكن الله يسر كل شئ على من يشاء عو الله على كل شئ قدير فقال انظر
ان يكون مال الفئ كمال الغنيمة اربعة اخماسها لكم بل ما هو لكم من الغنيمة هو من الفئ للنبى صلى الله عليه و لاندك ما اعطى
الاضا ومنه الاثنته نفر منهم ما افاض الله على رسوله من اهل القرى جميع البلدان الذى يفترق قلبه وللرسول ولذى
القربى واليتيم والمسلمين وابن السبيل جلد ما افاض الله بيا للبلدان السابقة ولذلك لم يعطف كانا قليل ما خول
الله برسول من اموال بنى النضير شئ لم يحتسبوا بالقتال فلا يقسم قسمة الغنائم قيل كيف يقسم قيل ما افاض الله الاية فعمل
ان مال الفئ وهو مال اخذ من الكفار من غير قتال ولا ايجاف خيل وركاب ليس للجند فيه نصيب بل هو مخصص للرسول
ولذى القربى الثلاثة الباقية ولم من الحديث انه ينقسم بحسب اربعة اخماس خاصة للنبى صلى الله عليه و الحسن الباقى
ينقسم على هؤلاء الخمسة وبيان المصادق قدس في سورة الانفال فلا يعيد الى ان يكون الفئ ذوات ما يندول بين القريب
مستكم فلا يصيب الفقراء كما يوم الجاهلية وما الحكم الرسول اى امر يستند و تمسكوا به وما حكمكم عنه عن اتيان فانه
عنه او اعطاكم من المال فاقبلوا وما حكمكم عنه اخذه فانه راعه والقول الله ان الله شديد العقاب لمن خالف قَوْلَهُ
المهاجرين بدل من المساكين او من لذى القربى وما عطف عليه الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم فان كفاركم اخذوا اموالهم
يتبعون هكلا من الله ورضوا تاجلا حاله وينصر قَوْلَهُ ورسوله اولئك هم الصديقون في دعوى الايمان والذين
نابوا والدار والايمان جعلوا الايمان مستقرا لهم كاجلوا المدينة لذلك اى لوموا المدينة والايمان وتعلموا فيها والتعرف
في الدار للتبوية كماها الدار التي تستحق ان يسمى دارا من قبلهم من قبل هجرتهم وهم الانصار محببون من هاجر اليهم ولا يحيد
في صكوتهم في انفسهم حاجة كحسد وغيظ او قوا اى لا يجدون من مال اعطى المهاجرين في انفسهم حقدا وغرضا فانه
قد قسم مال بنى النضير بين المهاجرين دون الانصار ويؤثرون بقدمون المهاجرين على انفسهم فيما عندهم من الاموال
ولو كان بينهم خصاصة طحاجة الى عندهم نزلت حين انطلق رجل من الانصار بجل قال عليه الصلوة والسلام في شانهم
الله من يضيف الليل الى بيت ولم يكن في بيته سقوت صبيا ندفق منهم واطعم قوتهم فبات هو وعيال جايعا
فقال عليه الصلوة والسلام صلى الله من فلان ومن لوفى شئ نفسه من سلم من الحرص لشديدا الذى يحمل على ارتكاب الجرام
فالوليك هم المفليون والذين جاءوا من بعدهم المراد التابعون لهم باحسان الى يوم الدين يقولون ربنا اغفر
لنا ولخواننا في الدين الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف
رحيم واعلم ان للفقراء لا يمكن ان يكون بدل من الله وللرسول لان الرسول ايضا لا يسمى فقيرا فهو بدل من لذى
القربى وما بعده ومن لم يشترط في ذوى القربى الفقير يقول ان الفقراء ليس للفقير بل بيا نالوا وقع من حال المهاجرين
واثباتا لمزيد اختصاصهم وان قوله والذين تبوءوا الدار وعطف على الفقراء لا على المهاجرين سيما وقد ثبت فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعمل الخلفاء رضى الله عنهم من بعد انهم يعطون الاغنياء من ذوى القربى وعن عمر
بن الخطاب رضى الله عنه حين قرأ هذه الآية الى قوله روف رحيم قال استوعبت هذا المسلمين وليس احد
الا لحق وقد خطر بخاطري ان الله تعالى سمي جميع المهاجرين والانصار والتابعين فقراء وان كانوا اغنياء

[illegible]

ms 179

[illegible]

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قراءة قال

مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآمَنَ بِمَا نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ فَإِنَّ أَلْفَ مَنَافِعٍ لَهُ مِنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ... (Main text of the page)

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قراءة قال... (Left margin commentary)

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قراءة قال... (Right margin commentary)

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قراءة قال... (Far right margin commentary)

منه... (Bottom margin text)

تبارك الذي عظم الذي عظم الملك النضر في الامم كلها وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة لاختلاف العمل
 على الموت صفة وجودية مضادة للحياة كادل عليه الايتا وهو عدم الحياة فمن قال بالثاني ذكر في تفسيرها قد رها واوجدها
 الحياة وازالها وعن بعض المراد وجد الخلق من العدم فسمي العدم موتا كما قال تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فلما احياكم
 ليكولنكم ليعلمنكم معاملة الخلق انكم احسن عملا خلاصه واصوبه وقابلته واقعة موقع ثاني مفعول المتكلم المتضمن معنى
 وهو العزيز العفو الذي خلق سبع سموات طباقا ماثبة بعضها فوق بعض فهو ما مفعول ثان او صفة لسموات
 ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اختلاف وعدم تناسب الجمل اما صفة احوال ما ترى فيها فوضع الظاهر موضع المفعول
 تعظيما لخلقهم فارجع البصر هل ترى من فطور فيه معنى النسب بكي قد نظرت اليها مرة فانظرا اليها اخرى نظرا ملها
 ترى فيها من خلل والفطور الشقوق ثم ارجع البصر لترى رجعتين اخريين وهوكليتيك في ان المراد منه التكثير والتكرار
 وفعل مثل هذا المفعول المطلق واجب لحدوث اذا كان المصدا مضافا نحو سعديك وليك ينقلب اليك البصر محاسبا
 عن اصابته ما يحس وهو حسيه كليل اطول التردد وكثرة المراجعة وكذا في السماء الدنيا بمصايبه اي يناسف الدار
 التي اجتمعت فيها مصايبه باي مصايبه لا توازيها مصايبكم وجعلها رجوا للشيطان ولها فائدة اخرى هي رجم
 الشياطين المسترققة للسمع وكونها مارجح ان الشهب منقضة من نادر الكواكب واعتدا ناكمهم على السبع في الاخرة
 ولذالك كفر وايرلهم عذاب جهنم وليس المصايب جهنم اذا الكواكب فيها طرخوا في جهنم سمعوا لها جهنم ولا لهم الفهم
 لهم فيها رقيب شريفا هو اول خفيق الحمار وهو قبح الاصوات وهي تقو تغل تكل كذا تميز تنقطع من الغيط على الكفار
 لكسبا اليه فيها قوم جماعة ساكنهم خزنتها سوال توبينهم لم ياتكم كن يندكم من عذابه لله قالوا بلى قد جاءنا نذير
 فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء اى كذبا وافرطنا في التكذيب حتى نفينا الاتزال راسا ان انتم الا فضل
 كبر من تمت كلامهم للرسول على ان المعنى قال الافواج قد جاء الى كل فوج منا رسول فكذبناهم وقلنا ما انتم الا فضل
 عظيموا والخطابه والافعال على التغليب وقالوا لو كنا نسمع كلام الرسل او نعقل الدلائل ما كنا في اصحاب السعير
 في عذابهم فاعترفوا بذنبهم حين لا يفتعهم فسمي الاصحاب السعير اى بعد الام مفعول مطلق وججذوف فعل
 ان الذين يخشون ربهم بالغيب عاين عن اعيان الناس وعن الله او يخشون عذابه غايبا عنهم ثم معرفه
 واجز كبر واسر واوكموا واجهر اية انه عليهم يدات الصدوق يستق عند السر والسرور لا نعلم بضمها
 الصلوق قبل التكلم وكيف لا يعلم ما تكلم به الا يعلم قول السر والسر من خلق الاشياء وهو اللطيف الخبير المتوصل على
 الى اظهر وما بطن والا يعلم الله مخلوق فان كل شيء من خلق الله هو الذي جعل لكم الارض ذكورا لينت لى تسيروا
 وتزولوا فامشوا في مناكبها وجبالها وكنوا من رزقه من رزق الله الذي فيها من الحب والثر والروطر
 معناه فموا فيه ما حيث شدتم واطلبوا من نعم الله بالتجارة وغيرها والى للشوق المرجع فكونوا على حد في العلى است
 من في السماء ملكوت وسلطان ان يحسف بكم الارض فيغيثكم فيها كما فعل بقارون بدل الشتم من من والها
 للتعدية لان الحسنى لازم فاذا هي تقو تضطرب اى يحركها عند الحسنى حتى يلقيهم الى اسفل والارض تلعو عليه
 وقد علم المسكون ان كرسى فقال وسع السموات والارض وان الكرسي في العرش كحلقه لملقة في ارض قلا وان العرش خلق من مخلوقاته لانه لا نسبة الى اقدرة الله تعالى وعظمته فكيف يتوهم ان خلقا يحصره فتمت سورة العنكبوت

وقد علم المسكون ان كرسى فقال وسع السموات والارض وان الكرسي في العرش كحلقه لملقة في ارض قلا وان العرش خلق من مخلوقاته لانه لا نسبة الى اقدرة الله تعالى وعظمته فكيف يتوهم ان خلقا يحصره فتمت سورة العنكبوت

ما يكون من عمل ووزق الى يوم القيمة اولوح من نور وفيه حد يشترسل وعلى الوجه يكون قسم الجحيم فحرف والقلم الذي في النار
المحفوظ او جنس القلم كقوله نعم الله علم بالقلم وما يستطرون اى الملائكة من اعمال العباد وحوالهم والاقلام اسند الى الاله و
جعلها بمنزلة اولى العلم ما انت بتعجز ربك بحقوق جواب القسم اى انت بمنحون متلبسا بنعمة ربك حال عن المستنك في الخبر
وقيل متعلق بمنع النفع اى انتفى منك بسبب نعمة الجنون لا كما يقول الكفرة وان لك كجرا على الابلاغ والصبر غير ممنون
مقطوع وانك لعلى خلق عظيم لانك تحتل من الاذى بالاجتهاد غيرك فستبصر بالبصير ويتبصر من المشركون الذين رسولك
بالجنون بايكم المقتون الجنون مصدا كالمجود والمحقول والبلاء نائلا او بمنعنى فى اى فى الفريقين من فريقك وفريقهم
الجنون او المقتون الشيطان ان ربك هو اعلم عن سبيل فلا عقل لهم اصلا وهو الجنون حقيقة وهو اعلم
بالمقتون الفارين بالعقل الكامل فلا تطع المكلفين صمم على معادتهم ودوا لوكاد حرم من المداينة اى تلاينهم فيهم
فيلا يوزنك من ان تعظم دينهم واحترم فيعظمون دينك والهلك والفاء للسببية اى فهم يدينون ح اوللطفلى ودوا
مداينتك فمداينتهم ولا تطع كل خلاف كثير الخلف موهين حقير القلب والراى همار مغتاب عتاب مشاء بميم يقال
الكلام سعاية وفساد امتناع الخبير يمنع نفسه عن الخير والناس عنه معتد متجاوز عن الحد الكثير الاثام عتلى عليه
جاف وفي الحديث هو الشد يد الخلق الصبر الجسم الاكول الشرب لو وجد للطعام والشراب للظلم للناس رحيب الجنون بعد
ذلك بعد ما عد من النقائص فيم دعي بنسب الى قوم ليس منهم قيل هو وليد بن المغيرة وكان ولدا الزنا ومن له زغة
وهي قطعة من جلد تعلق في حلق الشاة يعني يعرف بالشر كما يعرف الشاة بزمنها ان كان ذامال وسين اذا استل عليه المتنا
قال اساطير الاولين اى كذب ياتان لان كان ذامال وبنين يعني يجعل مجازاة نعمنا الكفر باياتنا فهو متعلق بما يدل
عليه قوله قال ساطير الاولين لا يقال لان ما بعد الشرط لا يعمل فيما قبله او متعلق بلا تطع لما له وبنين مع
المعايير سبب على الخراطوم سيجعل على انفسه علاقة ووقت يوم بدرو في لفظ الخراطوم استخفاف فانه لا يكاد يستعمل الا
في نف الخنزير والقبيل او سلق بشيا ظاهرا لا يفارق ونذرا غايلا لاذلال فان صاحب المال والبنين متكبر غالبا او
نسود وجه يوم القيمة او سنبان امره يا ناظرا كما يظهر السمة على الخراطيم انما يكون انهم اهل مكة بالقط كما يكونا اصحاب
الجنة كما اصحابا بستان باليمن كان لرجل يتصدق قنمها على الفقراء فلما قال بناؤه كان ابونا حتى اذ كان يصير
منها شيئا كثيرا على الفقراء اذ قسموا فحلفوا ليصير منها ما يقطع عن ثمرها مصيبيين داخلين في الصبر خفية عن المساكين
ولا يستشقون لا يقولون انشاء الله قيل لا يستشقون حصة المساكين كما كان يخرجهم ابوهم فطاف عليها على الجنة طائفة
بل طائفة من ربك نزلت نار فاحرقها وهم تائمون في بيوتهم فاصبحت الجنة كالصبر كليل لاسي المظلم الكارز
الذي حصيد يا بسا فتنادوا اى نادى بعضهم بعضا مصيبيين داخلين في الصبر ان اعدوا بان اقبلوا عذوة على
حزركم فتعد بته بعل لتضارين معنى الاقبال ان كنتم حصارين قاطعين الثمر فانطلقوا ذصبوا وهم يتحلقون يتساقط
فيهم ان لا يلدخنها اليوم عليكم مسكين ان معسر بمعنى اى والنهى عن تمكين المسكين من الدخول ولا يمكنه
من الدخول حتى يدخل وعذوا على حره على جلد جلد وعلى صعر المساكين والحر اسم لبستانهم او على غيظ وغضب والحر

ان كيد المتين لا يد مضى سعى الاستدراج كيد الان في صورة الكيد ام تستلهم يا محمد اجرا على الهداية فهم من متعرو
غاية متفلقون بحلمها فلا يعرفون عندك وام منفصلة واطهرة لانكارا معندكم العيب علم الغيب فهم يكتفون فلا
يحتاجون اليك والى علمك فاصبر لحججك بامها لهم ولا تكن كصاحب الحق بونس عليه في العجلة والفجر كما في سورة
الانبيا اذ نادى في بطن الحوت وهو مكظوم مخموم لو ان نادى لك نذرك ليقول توبت كئيدا لطرح بالعراب
بالفضاء من بطن الحوت وهو مكظوم حال كونه مجرما ملوما يعنى لما تدارك برحمته نبذ على حال غير حال الذم واللوم فاجنب
رأيه اصطفاه فجعلك من العارفين من الانبياء وان يكاد الدين كفرافا ان مضفة ليرفونك يا بصيرا اى ينظرون
اليك بنظر البغضاء يكادون يزلقون به قدمك ويزلغوا كما تقول نظر الى نظر يكاد ياكله لما سمعوا ان ذكر القرآن فانهم
لم يملكو انفسهم حسلا وعن بعض ان فيهم العيان فارادوا ان يصيبوا بالعين فصعب الله ونزلت فمعناه يكادون
يصيدونك بالعين لكن قوله ويقولون انك لحييت بالقرآن كجنتك مينا سلب لوجه الاول لان شان العيانين المدح والذم
وما هو اى القرآن الا ذكر عظمة للعلماء فكيف يمكن نسبة من جاء بمثل الى الجنون والحمد لله على الهداية والذم لله
الحاقه فكيف هو اصل وخسوا ايتم الله الرحمن الرحيم الحاقة سميت القيمة بها لانها واجب الوقوع من حقها بالكسر الساكن
والحق فيها حواق الامور اى ثابتهما كالحسن والعقاب فيكون من باب تسمية الشيء باسم ما يلاسه اى والحق ما الحاقا واستمر
لتفصيلها وهذه الجملة خبر الحاقة اى شئ هو كقولك زيد ما زيد بوضع الظاهر موضع المصنوع وما اذراك ما الحاقا اى
شئ اعلمك ما هو يعنى لا علم لك بكنهها لظهورها فقامبتدا وادراك خبرك كذا بت نمود وعاد بالقرعة اى بما وسماها
لقرعها القلوب بالخافة فقام نمود فاهلكوا بالطاغية اى بالواقعة الجاوزة الحد في الشدة وهي الصيحة وعن بعض بسب
طغيانهم فيكون مصدا كالعافية كذا بت نمود بطغوها واقعا عاد فاهلكوا اى برحى صرصر شديدة الدرع عافية اصل العنوة
الحداى عنت على خزائنها فخرجت بغير حساب وعنت على عاد فلم يقدر وارداها شخرها سطرها عليهم استنينا ولا وصفة
سبع كمال وتغنية ايام حسوا متابعات او قاطعات جمع حاسم صفة لسبع ليال فترى القوم اى لو كنت حاضر
اقاستحضار لصورهم كذا نيرهم فيها في تلك الايام صرعى موتى جميع صريع حال كذا ثم انجاز اصول خل خاوية خالية
الاجواف او ساقطة فهم ترى كهم من باقية من بقية او نفس باقية ولا يبعد ان يراد منه هل ترى باقية من العدا
لهم يعنى قد وصل العذاب غايته وجاء فرعون ومن قبله من الاسم الكافرة وقراءة كسر لقاف وفتح الباء فنعاهم
عنده من اتباعه والو تفككت قري قوم لوط اى اهلها بالخطاطبة بالخطبة فقصوا اى كل منهم رسول ربهم فاحذهم
خذلة رايه زائدة في الشدة انما طعنا الماء اى تجاوز عن الحد من نوح حكمة كذا في الجارية في السفينة فكل من
يقص البشر من اصلايين في السفينة لجعلها اى تلك الفعلة وعلى الجملة المؤمنين واغراق الكافرين كذا نذركه عبر وعظ
وتنبيه تحفظها اذ وقعية اى من شأها ان تحفظ ما سمعت به ولا تصنع بترك التفكير والعمل به وفي الحديث لما نزلت
الله ان يجعلها اذن على فكان على يقول اسمعت شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسيت فاذنك في القصة تفتح وتجد لا
تبقى في قعرها ولم ادا تفتح الاولى لما ذكر حال المكذبين صرح الى شرح احوال القيمة لا حكمة الارض والحبال رفعت عن اهلها
ان يبينها في الحرب العالم ١٤٠٠

قد تبارك الذي واحد ضربت الجبلان بعضهما ببعض ضربة واحدة فيصير الكل هباء منثورا وبيسطنا فضاءنا وارضنا الاعوج لها يقال
 ارض ذكاء اي مستوية وشعة فيومين في وقعت الواو اوتت قامت القية واشتقت السماء من الجمع هكذا روى عن علي رضي الله
 عنه في يومين والهيبة ضعيفة ساقة القوة والملك المراد منه الجنس على ارجاء الجاهلوا فيه باجمع رجاء بالقصر يعني اغنا
 لتشرق وهي مسكن الملائكة فيا وون الى ماحولها من حافاتها ويحل عرش ربك فوق رؤس الثمانية يومين
 ثمانية من الملائكة بعد ما بين شجرة اذن ملك منها وعنق يخفق الطير سبعاية عام وعن بعض ثمانية صفوي وعن
 بعض المفسرين المراد بالعرش عرش يوضع يوم القية في الارض لفصل القضاء عن العرش العظيم يومين تعرضت على الله
 لا تشله الاطل واطهار العدل لا تحفظ منكم حافية سرقة كانت تخفى في الدنيا وما كان اليوم يطلق على زمان ممتد يقع
 فيه الفخيان واهوال القية مطلقا ان يقال فيه العرض والحسب في الحديث يعرض الناس تلك عرشا للمعرضتان فجعل
 ومعاذير وما انك لا تفعد ذلك نظير الصحف في الاية فاحذ بيمينه واخذ بشماله فاما من اوتي كتيبة يمينه فيقول
 فبقي ما وسم فعل البحر اي خذ والقرع وكثيرة منصوب بالفعل الثاني عند البصريين والهاء للسكت تلتفت والوقف
 وتسقط في الوصل الاظننت علمت اني ما لي حسابية اي يغت الى احاسب فهو وعيشه راضية جعل لرضا العيش عا
 وهو صاحبها او هو كلاب وتامر اي منسوى الى ارض او جنة عالية رفيعة هي قصورها ايضا اطوفوها ذانية ثارها قريبة بيتها ال
 كلاب وانسوا بآثار القول ههنا صفة مصلحة حدوت كما استكفتم اي بسببا قد تمتم من الخيرات في الايام الحسنة الماضية
 الدنيا وقد روى عن ابن عباس ان هذا في الصابين خاصة اي بدل امسكتم في الايام الماضية واما من اوتي كتيبة شماله فيقول
 ههنا البيوت لم اوت كتيبة ولم ادر حسابية ليكنها الموت التي تمها كانت القضية الفاضلة لمرى فلم بعثت وبليت تلك الحالة التي
 اتاها ما كانت الموت فاتها اسهل ما اعجز عني ماليه ما حصل من المال وغيره ومفعول اغنى محذوف او اعلى تقدير ان يكون استغنى
 انكاره ههنا على ساطنة ضل عن حقي وذل على ملكي وقوتي خذوه لما امر الله بذلك ابتداء سبعون الف ملك وروا يفي
 شئ الادة فيقول ما لي لك فيقول ان ارب عليك غضبان فكل شئ غضبان عليك فقلوه ثم يحكيهم صلوة لا تدخلوا الى الجحيم
 ثم في سلسلة رزقها سبعون ذراعا اي طويلة وفي الحديث ما يدل على انها اطول من سقايين السماء والارض فاسلكوا داخلوه
 فيم اوتى ابن عباس يدخل في استنارة ثم يخرج من فيه ثم ينظرون فيما ينظرون الجراد في العود حتى يشعروا ان كان لا يؤمن بالله العظيم
 استيناف للتعليل ولا يحسن لا يرغب على طعام المستكين على طعامه وفيه شعار بان تارك الحش هذه المنزلة
 فكيف تبارك الفعل وان استمع الذماير النحل وكان ابو الدرداء يحض امراته على تكثير المرق للمسكين ويقول خلعتا
 نصف السلسلة بالابان فلا خلعت نصفها بالحش فليس له اليوم ههنا حجامه قريب يحبيه ولا طعام
 الا من غسلا دم وقير يسيل من نحوهم او شجرة فيها لا ياكل الا النبطون اصحاب الخطايا والمراد المشركون
 لكان قسم الارض اورد الكلام المشركين وقيل اقسام بظهور الامم بحيث لا يحتاج الى القسم بما تبصره كما في السماء
 الارض وما لا تبصره كما هو في علم الله ولم يطلع عليه احد انك القرآن لقول رسول كريم على الله يبلغه
 من الله فان الرسول هو المبلغ وما هو يقول شاعر يحجله من عند نفسه كما تنعمون قليلا ما نلقوا مشرك
 من الله فان الرسول هو المبلغ وما هو يقول شاعر يحجله من عند نفسه كما تنعمون قليلا ما نلقوا مشرك

في قوله تعالى قد تبارك الذي واحد ضربت الجبلان بعضهما ببعض ضربة واحدة فيصير الكل هباء منثورا
 في قوله تعالى وبيسطنا فضاءنا وارضنا الاعوج لها يقال ارض ذكاء اي مستوية وشعة فيومين في وقعت الواو اوتت قامت القية واشتقت السماء من الجمع هكذا روى عن علي رضي الله عنه في يومين والهيبة ضعيفة ساقة القوة والملك المراد منه الجنس على ارجاء الجاهلوا فيه باجمع رجاء بالقصر يعني اغنا لتشرق وهي مسكن الملائكة فيا وون الى ماحولها من حافاتها ويحل عرش ربك فوق رؤس الثمانية يومين ثمانية من الملائكة بعد ما بين شجرة اذن ملك منها وعنق يخفق الطير سبعاية عام وعن بعض ثمانية صفوي وعن بعض المفسرين المراد بالعرش عرش يوضع يوم القية في الارض لفصل القضاء عن العرش العظيم يومين تعرضت على الله لا تشله الاطل واطهار العدل لا تحفظ منكم حافية سرقة كانت تخفى في الدنيا وما كان اليوم يطلق على زمان ممتد يقع فيه الفخيان واهوال القية مطلقا ان يقال فيه العرض والحسب في الحديث يعرض الناس تلك عرشا للمعرضتان فجعل ومعاذير وما انك لا تفعد ذلك نظير الصحف في الاية فاحذ بيمينه واخذ بشماله فاما من اوتي كتيبة يمينه فيقول فبقي ما وسم فعل البحر اي خذ والقرع وكثيرة منصوب بالفعل الثاني عند البصريين والهاء للسكت تلتفت والوقف وتسقط في الوصل الاظننت علمت اني ما لي حسابية اي يغت الى احاسب فهو وعيشه راضية جعل لرضا العيش عا وهو صاحبها او هو كلاب وتامر اي منسوى الى ارض او جنة عالية رفيعة هي قصورها ايضا اطوفوها ذانية ثارها قريبة بيتها ال كلاب وانسوا بآثار القول ههنا صفة مصلحة حدوت كما استكفتم اي بسببا قد تمتم من الخيرات في الايام الحسنة الماضية الدنيا وقد روى عن ابن عباس ان هذا في الصابين خاصة اي بدل امسكتم في الايام الماضية واما من اوتي كتيبة شماله فيقول ههنا البيوت لم اوت كتيبة ولم ادر حسابية ليكنها الموت التي تمها كانت القضية الفاضلة لمرى فلم بعثت وبليت تلك الحالة التي اتاها ما كانت الموت فاتها اسهل ما اعجز عني ماليه ما حصل من المال وغيره ومفعول اغنى محذوف او اعلى تقدير ان يكون استغنى انكاره ههنا على ساطنة ضل عن حقي وذل على ملكي وقوتي خذوه لما امر الله بذلك ابتداء سبعون الف ملك وروا يفي شئ الادة فيقول ما لي لك فيقول ان ارب عليك غضبان فكل شئ غضبان عليك فقلوه ثم يحكيهم صلوة لا تدخلوا الى الجحيم ثم في سلسلة رزقها سبعون ذراعا اي طويلة وفي الحديث ما يدل على انها اطول من سقايين السماء والارض فاسلكوا داخلوه فيم اوتى ابن عباس يدخل في استنارة ثم يخرج من فيه ثم ينظرون فيما ينظرون الجراد في العود حتى يشعروا ان كان لا يؤمن بالله العظيم استيناف للتعليل ولا يحسن لا يرغب على طعام المستكين على طعامه وفيه شعار بان تارك الحش هذه المنزلة فكيف تبارك الفعل وان استمع الذماير النحل وكان ابو الدرداء يحض امراته على تكثير المرق للمسكين ويقول خلعتا نصف السلسلة بالابان فلا خلعت نصفها بالحش فليس له اليوم ههنا حجامه قريب يحبيه ولا طعام الا من غسلا دم وقير يسيل من نحوهم او شجرة فيها لا ياكل الا النبطون اصحاب الخطايا والمراد المشركون لكان قسم الارض اورد الكلام المشركين وقيل اقسام بظهور الامم بحيث لا يحتاج الى القسم بما تبصره كما في السماء الارض وما لا تبصره كما هو في علم الله ولم يطلع عليه احد انك القرآن لقول رسول كريم على الله يبلغه من الله فان الرسول هو المبلغ وما هو يقول شاعر يحجله من عند نفسه كما تنعمون قليلا ما نلقوا مشرك من الله فان الرسول هو المبلغ وما هو يقول شاعر يحجله من عند نفسه كما تنعمون قليلا ما نلقوا مشرك

تقدرون تصديقا قليلا او المراد من القتل العدم ولا يقول كاهن قليلا مما تدركون تدركون قليلا فلا ذلك
التسعة عليك ولا كما كان عدم مشاجرة القرآن للشعر اظهر ذكر الايمان مع الاول والثاني مع الثاني تزيين بين رب العالمين
اي هو نزيل وتقول الرسول علينا بعض الاقاويل يختلق ويفترى لاخذنا منه يا ايها الذين آمنوا بين اليقين منه ليكون
اشد فان القتال اذا وقف بين يديه بحيث ينظر المقتول الى السيف مريدا قتل من خلفه ياخذ بين اليقين واذا وقف
خلفه مريدا قتل من قفاه ياخذ بيساه واليهين بمعنى القوة ثم لقطعا منه لو تين نياط القلب وهو جيل الوريد كما
يسمونه من احد عنه حاجز من دافعين عن القتل وعن نفسه بان تحولوا بين وبينه والله اي القرآن لتذكره للتشديد
فانهم المنتفعون به وانما انعم ان منكم توكيدا بين فيجازيهم والله الصهير للقران وللتكذيب حسرة على الكافرين
يؤمنون ثواب الايمان والله الحق اليقين هو العلم الذي نال عنه اللبس الحق هو ثابت فالاضافة اما بعد
اللام او بمعنى من او بانية قسيح الله باسم ربك العظيم والعظيم اما صفة المضاف او المضاف اليه والحمد لله على الحمد
سورة المعجزة ملكين بسم الله الرحمن الرحيم وهو نصيب الحارث قال ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء وانما بعد بالهم قال الباء لقضين معنى دعا بمعناه استدعى وقيل لقضين معنى استجلى وعن الحسن
قناة لما خوفهم الله تعذب العذاب قال بعضهم سلوا عن العذاب على من يقع فانزلت فعلى هذا الباء لقضين معنى اهتم والباء بعن
عن كما قيل في فاستل به خبير او يكون للكافرين خبر محمد وفجوا باللسا ثل اي هو الكافون ليس كذا ارفع يده وصفه
اخرى لعذاب على الوجه الاول وحمل موكد للكافرين على الثاني من الله اي ارفع من جهنم لان قدره وقيل تقديروهم
الله ذي المعارج ذي السموات الملائكة تعرج فيها او ذي الدرجات او ذي الفواضل تعرج الملائكة والروح جبريل
او خلق اعظم من الملك يشبهون الناس ليسوا ناسا وعن بعض المفسرين المراد ارواح المؤمنين فقد ورد انها يصعد
من سما الى سما حتى ينهى بها الى السابعة البية الى محل قريب في يوم كان مقداره خمسين الف سنة من سبى الدنيا الى
صعد غير الملك وذلك لان غلط كل راض خمسمائة وبين كل راض الى راض كذلك وكذا السماء فيكون الى محذب سما السابعة
اربعة عشر الف عام وبينها الى العرش ستة وثلاثون فيكون خمسين الف سنة هكذا نقل عن ابن عباس والمراد يوم القيمة
اتى تعرج الملك والروح للعرض والحساب في يوم كذا جعل الله على الكافرين خمسين الف سنة ويخفف على المؤمنين يكون
عليه اخف من صلوة مكتوبة يصلها في الدنيا وفي الاحاديث الصحيحة ان طول يوم القيمة خمسون الف سنة وقيل في يوم
متعلق بواقع وعن بعض المراد من الدنيا الى اخرها خمسون الف سنة وعن بعض اليوم الفاصل بين الدنيا و
الخرة خمسون الف سنة فاصحابها جميعا على التكذيب الاستهزاء وذلك قبل ايت القتل انهم يرون العذاب في يوم
القيمة بعيدا من الامكان ونزل في يوم من الوقوع يوم تكون السماء مخرط لمقدار مثل يقع لذلك المقام او لقرى او
بدل عن في يوم على ثاني وجوه كالمهل كذا ذكر الزيت وقيل كالنفوس المذابة تكون الجبال كالحصن كالصق النذوف
ولا يشعل جميعا جميعا قريب عن قريب للشدة تبصر وهم طم النبصير التعريف لا يفتنهم اي يصير الاحياء الاجزاء ومع

[illegible]

سورة النور

ذلك لا يسأل عنه لا تشغلهم بحال أنفسهم آسئنا فآحوال وذو الحال في معنى المعرف بالاستغراق أو صفتهما ولما كان
 الجوع عا لجهنم الضمير يود الجحيم لو يقتدى لومعنه أن من عدا يومين بينية وصاحبة وأخيرة أي هو بحيث يتم الاندفاع
 بأقرب لناس قضا عن ان جنتهم بحال ويسأل عنه وقصبيك عشيرة التي توتر ويرتفع في النسب وفي الشدائد أو المرونة
 الغصيلة الأم ومن في الأرض جميعا لله يحييه أي يود لو يقتدى ثم لو ينجي الافتداء وهيته أن ينجي فتم الاستبعاد
 كذا ردع للجحيم عن الوادة أي النار أو ضمير بهم يفهم ما بعد كطه كطه وهو علم النار نراة للشئ الشئ الظرف
 أوجه شوق وهو جلد الراس والحجم الساقين أو حاسن الوجه أو ام الراس واللم والجلد والجوارح ما لم يكن مقتلا تدعوا
 النار إلى نفسها باسماءهم من أدبر عن الحق وتولى عن الطاعة وجمع المال فأوحى فامسك في وعاءه ولم يصرف في الخير إن
 الإنسان التعريف للاستغراق خلق خلقا شديدا الحرف قليل الصبر إذا أمسك الشئ جروعا وإذا أمسك الحرف متوعلام ينفق
 أصلا والآحوال الثلاثة مقدرة أو محققة لا يجوز طبعها على الجزء والجل عند الفقر والمال إلا الصلوات إلا من قد الله أنه
 من أهل التوحيد الطاعة فانه يخلق كذلك الذين هم على صلاتهم ذابحون لا يكونون فريضة والذين في أموالهم حق
 معلوم كالزوة وغيرها للتسابل والحقهم من تر تفسير في سورة والذاريات والذين يصلون يوم الدين يوم الجزاء فلا
 يعلمون السيات ولوعوا نادرا يتوبون عن فريضة قاع الجزاء والذين هم من عذاب ربهم يشفقون خائفون عذاب
 ربهم غير فامون معتزلة تدل على ان ليس لعاقلة الأمن من عذاب الله والذين هم لفروهم حفظون الأعلى أو أجهم أو
 ما ملكت أيمانهم فأنهم غير فامون فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون سبق في أول سورة قد افهم المؤمنون
 والذين هم لا ملتهم وعهدهم راعون لا يخونون ولا يعذرون والذين هم يشهدونهم فامون يحفظون عليها لا يملكون
 ولا يزيدون ولا ينقصون والذين هم على صلاتهم يحفظون عدا ركاها وواجباها ومستحباها فتيه في وصفهم بها
 الصلوة واختتم بها كما في سورة المؤمنين لشرفها وكما لا اعتناء بها أولئك في جنتهم فموت عند الله فمال الذين كفروا
 قبلك مطعون مسرعين حولك مادي عنافهم اليك عن اليقين وعن الشمال عزين فراقا شقي جمع عزة نزلت فيه
 حول عليه يستعونه ويستعززون به وعن اليقين اما متعلق بعز من أو هو اضلال أو مطعون ايطمع كل امرئ منهم
 أن يدخل جنة يعطيه كما نوايقولون لو كانت جنة فلدنخلها قبلهم كذا ردع عن هذا الطمع أنا خلقناهم من ماء يعكسون
 أي من ترابهم من نطفة وهي جملة للتعليل كما ن قال رتدعوا عن طمع الجنة لأن الدليل ال على ضلالكم فأنكم على استالة
 البعث وهو ممكن لا نخلقناكم من نطفة وكلا وكلا ومن كان قادرا على مثل ذلك كيف لا يقدر على إعادة آو معناه أنا خلقنا
 من نطفة قلادة فمن أين يدعون التقدم من غير تظهير النفس بالإيمان والأعمال أو أنا خلقناهم من أجل ما يعلمون ما
 خلقت الجن والانس لا لعباد من فلا أقسم بربك المشرق والمغرب مشارق الكواكب مغاربها أنا بقدرت على أن
 نبذل خير مما هم على ان نعبدهم يوم القيمة بأبدان خير من هذه وما نحن بمسبوقين عاجزين مغلوبين أو معناه نحن
 قادرون على ان نهلكهم ونأتي بلهم بخير منهم فلا رهم يحق صوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي نوءدق هذا
 قبل وجوب القتال يوم يخرجون من الأجل القبور سرا مسرعين إلى جنة الداعي كما نهم إلى نصب يوم فوضون

من نطفة قلادة فمن أين يدعون التقدم من غير تظهير النفس بالإيمان والأعمال أو أنا خلقناهم من أجل ما يعلمون ما
 خلقت الجن والانس لا لعباد من فلا أقسم بربك المشرق والمغرب مشارق الكواكب مغاربها أنا بقدرت على أن
 نبذل خير مما هم على ان نعبدهم يوم القيمة بأبدان خير من هذه وما نحن بمسبوقين عاجزين مغلوبين أو معناه نحن
 قادرون على ان نهلكهم ونأتي بلهم بخير منهم فلا رهم يحق صوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي نوءدق هذا
 قبل وجوب القتال يوم يخرجون من الأجل القبور سرا مسرعين إلى جنة الداعي كما نهم إلى نصب يوم فوضون

[illegible]

لذلك لا على ان النظر الثاني في اقدار يورث تعجبا ابلغ من الاول فقد نظر في امر القرآن مرة اخرى ثم عيسى قبض بيده عيني
كما هو شأن المصنف المتفكر وليس استدعيه من كذا آية من الحق واستكبر عن اتباعه فقال حين خطرت هذه الكلمة
بخطره من غير تلبث والفاء يدل على ان هذا القرآن الاسحقى يؤمن به من روى عن النسخة ان هذا القول البشري كما كان كيد
للابول نقلان وليد ابن المغيرة مرة سمع القرآن قال قلبه اليه فلامية قومه فقالوا لا بد ان تقول قولنا نعلم انك منكروا
والله لا يشبه رجزة ولا قصيدة ولا اشعار الجحش والله ما منكم رجل اعلم بالاشعار مني فقالوا والله لا نرضى لان تقول في
قال دعوني حتى افكر فلما فكر قال سحر يا ثور عن غيري فزلت سا صليبه سقر وما أدراك ما سقر تعظيلا لمرأى لا يتفهم شيئا
يلق فيهما الا هلكته ولا تذا رب بعدا لاهلاك فانه يعاد كلما انجحت جلودهم الآية كواحدة مسودة للبشر للجلد عليها تسعة
عشرة ملكا نزلت منهم الرحمة يدفع احدهم سبعين الفا فيريهم في جنة حيث اراد لما نزلت قال بوجهل انتم الله اثم الشجر
ايحرق كل عشرة سكران تبطشوا بولحدة من خزنها فقال بوالاسد الحكي يا معشر قريش كفوني منهم اثنين وانا اكفيكم سبعة
عشر عجا بامنه بنفسه وكان قد بلغ من القوة انه يقف على جلد بقرة ويجاذ بعشرة لينزع من تحت قداه فيتمزج بالجلد
ولا ينزح عنه وهو الذي قال ان صرعتي امنيت بك فصع علي سررا ولم يؤمن فنزل قوله وما جعلناك الا نارا
تليق الا رجلا فمن ذا الذي يغلب الملائكة وما جعلناك الا نورا للذين كفروا اي وما جعلناك الا نورا للذين كفروا
هو سبب لغتنتهم للاستهزاء بعبث اخباري بانهم على هذا العدد يستيقن الذين اوتوا الكتاب بصدق القرآن وبان
هذا الرسول حق لانه نطق بمطابقة ما بايديهم من الكتاب ساوية فاخبار الله بانهم على هذا العدد المخصوص عن الاستيقان
والوصف اعني اقتنان الكفار بحال العدد لا يدخل ويؤددا الذين امنوا ايمانا بسبب الايمان به او بتصدقين اهل الكتاب
ولا كبريتا عطف على يستيقن الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون في ذلك جمع لهم اثبات اليقين ونفي الشك للتاكيد التعزيز
بحال من علامهم فليس لهم يقين ولهم ريب وشك ويكفون الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق والكفرون الشكون
وفي رواية اخبار عن الغيب لها ملكية فظهر النفاق في المدينة ما اذا اراد الله بخدا اي شئ اراد الله بهذا العدد مثلا
من هذا اتميز به وسموه مثلا لغرابته وراهم انكاره وان لو كان من عند الله لما جاء بهذا العدد ناقصا كذلك مثل
ذلك المدك من الاضداد الهك يصل الله من يشاء ويهك من يشاء وما يعلم مجود ربك الا هو لا يعلم عددهم
وليكن الموكلين بامر دون امر الله وحكمه مثال ذلك كحكا اعداد السموات والارض وغيرها لا يطلع عليه الا بعض المقرين
فما هي السق التي وصفت الا ذكرى تذكروا للبشر كذا رد عن انكها والقمر والليل اذا ادرك ابر على المضى تقبل بعني
اقبل وقيل من دبر الليل النهار اذا خلف والصبح اذا اسف اسف انكها اي سقس لاحد الكبر الاحدى البلى الكبر جمع
كبرى اسقطت لف التانيث كذا يقال فعل في جمع فعلا وعن مقاتل دركات جهنم سبعة تجتمع ولفظ الحطة والسقم
وسقم والمحذور والهاوية وهي جوار القسم او تعليل لكل والقسم معرض للتوكيد نذيرا للبشر تميز اي انها لاحكام الدوامي
انذار لقولك هو احد الرجال كذا سئل عن شئ منكم يدل من البشر ان يتقدم او يتأخر مفعول شئ اي نذير للمشاء
التقدم والسبق الى الخير والتأخر والتخلف عنه او ان يتقدم مبتدأ ومن شأخير نحو من شأ فليوم من ومن شأ فليعلم

[illegible][illegible]

رسيد ببيت صريح في سجد وازيد بها الامان ببيت كبريت لال كدير به بجاه من موهم بقرع عيان لا يري القوم ان يكونوا عن رسول الله لم ينكروا الفاسد الايمان في الخ من شاة وقليل العباد

من صفاء الوائم وطراوتهم وانبتائهم في منازلهم واذا رايت شمسا اذا وجدت الروية في الجنة تركه مفقولا ليعلم انك تبارك
 واما كذا وكذا واسعا طيبهم بالنصب حال من عليهم وتنبهوا الياء مبتدأ وقوله ثياب سندس خمر وهو ارق من الثياب خضر
 بالبحر صفة سندس بالرفع صفة ثياب واستتر في هو غلظ من الثياب لربيق ولمعان بالرفع عطفت على ثياب بالجر على
 سندس وتحووا عطفت على ويطوف اساور ورجع سوار من فضة وهذا للابرار واما المقربون فيملون من اساور ومن ذهب
 للابرار اساور من ذهب فضة وسقمهم ثم رزقهم شرابا طهورا عين على باب الجنة من شرب منها نزع عما كان في قلبه من الاثام
 الروية او طاهر من الاثام لم يدر يشبه الايدي والارجل كغير الدنيا اولاد يرشهم قال ربي كالمسك ان هذا كان كذا وكذا يقال لهم
 ذلك جزاء وكان سعيهم مشكورا غير مضجع انا نحن نزلنا عليك القرآن لترى اياتنا فتقرا بما فيها اية بعد اية وفي ذكرها الصبر
 مع التاكيد بان مزيدا لخصاص لتزليل قاصد التحكيم لك بتأخير نصرك ولا قطع منهم انما اقول نقول لفظا وللا دلالة على
 ان اطاعت كل واحد منها اقبح فالجمع بين الطاعتين اقبح والاثر الكاف لان الفسق في الافعال يظهر من الكافر والكفر المناقرا
 لذه صفة القلب ولا تظن الكافرين والمنافقين وعن بعض الاثر عتبة فانه رجا بالفسوق والكفر الوليد فانه الغالي في الكفر
 وهما قالوا لو وجدت عن هذا الامر لزوجناك انبتنا بغيرهم اعطيناك من المال حتى ترضى واذا كبر اسم ربك بكسرة واصيلا
 النهار واخره ومن الليل فاستجد له وسبحه ليلا ونهارا كما قال ومن الليل فتسجد له عن بعض المراد صلوة الصبح
 العصر المغرب والعشاء والتجديد ان هولاء يحبون العاجلة الدار العاجلة ويكرهون ورأهم وراؤهم وراؤهم وراؤهم
 يوما يقيدونهم بشد يد ائمن خلقهم وشدة ناسهم ربطهم وتوثيق مفاصلهم واذا شئنا بدلنا مما لهم في شاة الامر
 بعل هذا الامر تبدل بالامر والامر النشاة الاخرى والتبديل في الصفات والمراد اذا شئنا اهلكناهم ونات بخلق جديد مثلهم
 والتبديل في اللزوات وحق ان بدل ذلك حتى اذا على المبالغ كان له وقتا معينان ان هذه هي السورة ذكر مرة عظيمة
 فمن شاة اتخذ الى ربه سبيلا طريقا ومسلكا الى الله وما تشاءون ذلك الا ان يشاء الله طه الى لا وقت ان يشاء الله
 مستحيلا ان الله كان عليهما حكيم فيعلم من يستحي الهداية فيقبض له اسبابا ثم يستحي الغواية فييسر له اسبابا والى الحكم في
 ذلك يلدخل من يشاء في رحمتنا محمد طه الى والظالمين اعد لهم عذابا اليما تصيب الظالمين بفعلهم ما بعد مثل اولادهم
 ادخلنا برحمتك في رحمتك ولا تجعلنا من الظالمين يسو المرسلون فيكون يسو الله الرحمن الرحيم وهي حسنة
 والمرسلون عرقا اقسام سبعان بالرياح المرسله حال كونها متنابعات تهب شيئا فشيئا او بالملائكة حال كونهم يتبع بعضهم
 بعضا وعن بعض المراد بالعرف المعروف الى ملائكة التي ارسلت للمعزة من الاوامر والنواهي فالصفت عصفاء بالرفع
 الشديدة الصوب او بالملائكة العاصفات عصف الرياح في امثال امراه والنشأت كشرا وبالرياح التي تنشر السحاب
 في فاق السماء او بالملائكة الناشرات احبتهن للزول والوحى والتي تنشر الشراية في الارض قال الفرقت فرقوا بالملائكة
 الفارقات بين الحق والباطل بسبب الوحى فالملقية ذكرها بالملائكة الملقيات الى الرسل وحياء راء اولادها الى
 عذاب الحزين وانذار المبطلين ويحتمل ان يكونا بدلين من ذكر الامم لوعدهم من محبي القية كواقعهم هو جواب
 فاذا البعث طمس في نورها وحققت ذواتها فاذا السماء فرجت انشقت واذا الجبال سفت قلعه

من صفاء الوائم وطراوتهم وانبتائهم في منازلهم واذا رايت شمسا اذا وجدت الروية في الجنة تركه مفقولا ليعلم انك تبارك
 واما كذا وكذا واسعا طيبهم بالنصب حال من عليهم وتنبهوا الياء مبتدأ وقوله ثياب سندس خمر وهو ارق من الثياب خضر
 بالبحر صفة سندس بالرفع صفة ثياب واستتر في هو غلظ من الثياب لربيق ولمعان بالرفع عطفت على ثياب بالجر على
 سندس وتحووا عطفت على ويطوف اساور ورجع سوار من فضة وهذا للابرار واما المقربون فيملون من اساور ومن ذهب
 للابرار اساور من ذهب فضة وسقمهم ثم رزقهم شرابا طهورا عين على باب الجنة من شرب منها نزع عما كان في قلبه من الاثام
 الروية او طاهر من الاثام لم يدر يشبه الايدي والارجل كغير الدنيا اولاد يرشهم قال ربي كالمسك ان هذا كان كذا وكذا يقال لهم
 ذلك جزاء وكان سعيهم مشكورا غير مضجع انا نحن نزلنا عليك القرآن لترى اياتنا فتقرا بما فيها اية بعد اية وفي ذكرها الصبر
 مع التاكيد بان مزيدا لخصاص لتزليل قاصد التحكيم لك بتأخير نصرك ولا قطع منهم انما اقول نقول لفظا وللا دلالة على
 ان اطاعت كل واحد منها اقبح فالجمع بين الطاعتين اقبح والاثر الكاف لان الفسق في الافعال يظهر من الكافر والكفر المناقرا
 لذه صفة القلب ولا تظن الكافرين والمنافقين وعن بعض الاثر عتبة فانه رجا بالفسوق والكفر الوليد فانه الغالي في الكفر
 وهما قالوا لو وجدت عن هذا الامر لزوجناك انبتنا بغيرهم اعطيناك من المال حتى ترضى واذا كبر اسم ربك بكسرة واصيلا
 النهار واخره ومن الليل فاستجد له وسبحه ليلا ونهارا كما قال ومن الليل فتسجد له عن بعض المراد صلوة الصبح
 العصر المغرب والعشاء والتجديد ان هولاء يحبون العاجلة الدار العاجلة ويكرهون ورأهم وراؤهم وراؤهم وراؤهم
 يوما يقيدونهم بشد يد ائمن خلقهم وشدة ناسهم ربطهم وتوثيق مفاصلهم واذا شئنا بدلنا مما لهم في شاة الامر
 بعل هذا الامر تبدل بالامر والامر النشاة الاخرى والتبديل في الصفات والمراد اذا شئنا اهلكناهم ونات بخلق جديد مثلهم
 والتبديل في اللزوات وحق ان بدل ذلك حتى اذا على المبالغ كان له وقتا معينان ان هذه هي السورة ذكر مرة عظيمة
 فمن شاة اتخذ الى ربه سبيلا طريقا ومسلكا الى الله وما تشاءون ذلك الا ان يشاء الله طه الى لا وقت ان يشاء الله
 مستحيلا ان الله كان عليهما حكيم فيعلم من يستحي الهداية فيقبض له اسبابا ثم يستحي الغواية فييسر له اسبابا والى الحكم في
 ذلك يلدخل من يشاء في رحمتنا محمد طه الى والظالمين اعد لهم عذابا اليما تصيب الظالمين بفعلهم ما بعد مثل اولادهم
 ادخلنا برحمتك في رحمتك ولا تجعلنا من الظالمين يسو المرسلون فيكون يسو الله الرحمن الرحيم وهي حسنة
 والمرسلون عرقا اقسام سبعان بالرياح المرسله حال كونها متنابعات تهب شيئا فشيئا او بالملائكة حال كونهم يتبع بعضهم
 بعضا وعن بعض المراد بالعرف المعروف الى ملائكة التي ارسلت للمعزة من الاوامر والنواهي فالصفت عصفاء بالرفع
 الشديدة الصوب او بالملائكة العاصفات عصف الرياح في امثال امراه والنشأت كشرا وبالرياح التي تنشر السحاب
 في فاق السماء او بالملائكة الناشرات احبتهن للزول والوحى والتي تنشر الشراية في الارض قال الفرقت فرقوا بالملائكة
 الفارقات بين الحق والباطل بسبب الوحى فالملقية ذكرها بالملائكة الملقيات الى الرسل وحياء راء اولادها الى
 عذاب الحزين وانذار المبطلين ويحتمل ان يكونا بدلين من ذكر الامم لوعدهم من محبي القية كواقعهم هو جواب
 فاذا البعث طمس في نورها وحققت ذواتها فاذا السماء فرجت انشقت واذا الجبال سفت قلعه

من صفاء الوائم وطراوتهم وانبتائهم في منازلهم واذا رايت شمسا اذا وجدت الروية في الجنة تركه مفقولا ليعلم انك تبارك
 واما كذا وكذا واسعا طيبهم بالنصب حال من عليهم وتنبهوا الياء مبتدأ وقوله ثياب سندس خمر وهو ارق من الثياب خضر
 بالبحر صفة سندس بالرفع صفة ثياب واستتر في هو غلظ من الثياب لربيق ولمعان بالرفع عطفت على ثياب بالجر على
 سندس وتحووا عطفت على ويطوف اساور ورجع سوار من فضة وهذا للابرار واما المقربون فيملون من اساور ومن ذهب
 للابرار اساور من ذهب فضة وسقمهم ثم رزقهم شرابا طهورا عين على باب الجنة من شرب منها نزع عما كان في قلبه من الاثام
 الروية او طاهر من الاثام لم يدر يشبه الايدي والارجل كغير الدنيا اولاد يرشهم قال ربي كالمسك ان هذا كان كذا وكذا يقال لهم
 ذلك جزاء وكان سعيهم مشكورا غير مضجع انا نحن نزلنا عليك القرآن لترى اياتنا فتقرا بما فيها اية بعد اية وفي ذكرها الصبر
 مع التاكيد بان مزيدا لخصاص لتزليل قاصد التحكيم لك بتأخير نصرك ولا قطع منهم انما اقول نقول لفظا وللا دلالة على
 ان اطاعت كل واحد منها اقبح فالجمع بين الطاعتين اقبح والاثر الكاف لان الفسق في الافعال يظهر من الكافر والكفر المناقرا
 لذه صفة القلب ولا تظن الكافرين والمنافقين وعن بعض الاثر عتبة فانه رجا بالفسوق والكفر الوليد فانه الغالي في الكفر
 وهما قالوا لو وجدت عن هذا الامر لزوجناك انبتنا بغيرهم اعطيناك من المال حتى ترضى واذا كبر اسم ربك بكسرة واصيلا
 النهار واخره ومن الليل فاستجد له وسبحه ليلا ونهارا كما قال ومن الليل فتسجد له عن بعض المراد صلوة الصبح
 العصر المغرب والعشاء والتجديد ان هولاء يحبون العاجلة الدار العاجلة ويكرهون ورأهم وراؤهم وراؤهم وراؤهم
 يوما يقيدونهم بشد يد ائمن خلقهم وشدة ناسهم ربطهم وتوثيق مفاصلهم واذا شئنا بدلنا مما لهم في شاة الامر
 بعل هذا الامر تبدل بالامر والامر النشاة الاخرى والتبديل في الصفات والمراد اذا شئنا اهلكناهم ونات بخلق جديد مثلهم
 والتبديل في اللزوات وحق ان بدل ذلك حتى اذا على المبالغ كان له وقتا معينان ان هذه هي السورة ذكر مرة عظيمة
 فمن شاة اتخذ الى ربه سبيلا طريقا ومسلكا الى الله وما تشاءون ذلك الا ان يشاء الله طه الى لا وقت ان يشاء الله
 مستحيلا ان الله كان عليهما حكيم فيعلم من يستحي الهداية فيقبض له اسبابا ثم يستحي الغواية فييسر له اسبابا والى الحكم في
 ذلك يلدخل من يشاء في رحمتنا محمد طه الى والظالمين اعد لهم عذابا اليما تصيب الظالمين بفعلهم ما بعد مثل اولادهم
 ادخلنا برحمتك في رحمتك ولا تجعلنا من الظالمين يسو المرسلون فيكون يسو الله الرحمن الرحيم وهي حسنة
 والمرسلون عرقا اقسام سبعان بالرياح المرسله حال كونها متنابعات تهب شيئا فشيئا او بالملائكة حال كونهم يتبع بعضهم
 بعضا وعن بعض المراد بالعرف المعروف الى ملائكة التي ارسلت للمعزة من الاوامر والنواهي فالصفت عصفاء بالرفع
 الشديدة الصوب او بالملائكة العاصفات عصف الرياح في امثال امراه والنشأت كشرا وبالرياح التي تنشر السحاب
 في فاق السماء او بالملائكة الناشرات احبتهن للزول والوحى والتي تنشر الشراية في الارض قال الفرقت فرقوا بالملائكة
 الفارقات بين الحق والباطل بسبب الوحى فالملقية ذكرها بالملائكة الملقيات الى الرسل وحياء راء اولادها الى
 عذاب الحزين وانذار المبطلين ويحتمل ان يكونا بدلين من ذكر الامم لوعدهم من محبي القية كواقعهم هو جواب
 فاذا البعث طمس في نورها وحققت ذواتها فاذا السماء فرجت انشقت واذا الجبال سفت قلعه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام

[illegible][illegible]

تقولهم صلي المقام والمراد ليلته المزدلفة ومطلق الليالي هل في ذلك المقسم بين هذه الاشياء قسم مقسم به
الذي يحل عقل بالاستفهام للدلالة على استحقاتها لان يعظم بالاقسام بما فيدل على تعظيم المقسم عليه تالكيد
من طريق الكناية او في ذلك القسم قسم له فللادلة على ان ذوى العقول يكونون بمثابة القسم فيدل على تأكيد
القسم عليه ايضا وجواب القسم عند وف نفي ليعتد بان لم يؤمنوا ويدل عليه قوله ألم تركتكم فعل ربكم بعباد
اي عاد الاولى يعني اولاده سموا باسم ابيهم وهم الذين بعث الله فيهم هو افكذبوا واهلكهم برحمة صريحة
يخبرها عليهم سبع ليال الاله اكرم عطف بيان لعاد على حذف مضاف اي سبط اكرم فانهم اولاد عاد بن ارم
بن عوض بن سام بن نوح او عاد بن عوض بن ارم او اسم بلدتهم اي عاد اهل ارم علم قبيلة او بلدة فلم ينصرف
ذات التعاد هم سكان بيوت الشعلة التي ترتفع بالعمدة او طول الاجسام على تشبيه قدامهم بالاعمدة او بنبذة بنيها
التي لم يخلق مثلها في الابد مثل تلك القبيلة للفقو وعظم التاكيد وفي الحديث كان الرجل منهم ياتي على الخمر
فيلقيها على الحج اي القبيلة فيهلكهم وقيل لم يخلق مثل بيتهم واما حكاية جنة شداد بن عاد المشهورة المذكورة
في كذا التفسير فعند المحققين من السلف والمؤرخين انها من مخترعات بني اسرائيل ولا اعتبار له وفوق
الذي بن جابوا قطعوا الشجر بالواد وادي لقري كما قال نعم ونختون من الجبال بيوتا وقروون ذى الازواد
ذى الحنود الكثيرة اولاد يعذب بالاواد اوله حبال او تاد يلعب بها عند الذين صفة للمذكورين طغروا
البلاد والذوا فيها الفساد صلب عليهم ربك سوء عذاب الاضافة بمعنى من اي سوطا من العذاب
اي تضيقا او شدة عذاب فان السوط عندهم غايته الهانة ان ربك كما لم تصاد هو مكان يترب فيه لرصد هذا تمثيل
لارصاده العباد بالجمل وانهم لا يقولون وعن ابن عباس رضي الله عنهما يرصد خلق فيما يعملون قيل هو جواب القسم
وابينها اعتراض قائما الانسان هو المبين لقوله ان ربك لما لمصاد لان ما ذكر انه تعالى يرصد خلق في اعمالهم بعد
ذما بهم اذ اما ابتلاءه ربك اي امتحنه بالنعمة فالكل له بالمال ونحوه بالسعة فيقول ربك انك من دخل الغاء فمن
المبتلاء لما في ما من معنى الشرط واذا ظرف ليقول اي ما الانسان فيقول وقت ابتلاءه بالخير ربك كرمين واما اما ابتلاءه
اختبره بالفقر فقد رضى عليه ربك فيقول ربك انك من ابتلاءه بالفقر ربك انك من ابتلاءه بالفقر ربك انك من ابتلاءه
عن القطع بان الغنى الكرم والفقرها نك فليكن ما يكون بالعكس بل لا تروون اني بمل فعلهم اقبح من قولهم كذا
تخضعون لايحشون اهلهم على طعام المسكين اي على طعامهم وانما تكون الثرائ الميراث اكلا كما دالم اي جمع بين الحال
والكرم فانهم لا يورثون النساء والصبيان ويحبون المال حببا كما كثيرا مع الحرص كذا ردعهم عن ذلك وانك انك تلو
بالوعيد فقال اذ اذ كنت الارض دكا دكا اي كما بعدد كذا حتى سويت الارض والجبال فلم يبق تلال ولا واد وظرف
ليتناكر الانسان وجاء ربك لفصل القضاء جنة تلقى بقدا من غير حركة ونقله والملك صفا صفا مصطفيا
لحل قاتن بالجن والانس وجاء يوم ميديحهم في صبيحهم مسلم يوتى جهنم يوم ميديحها سبعون الف نام مع كل نام
سبعون الف صلبك ويوما يوم ميديح بدل من اذ اذ كنت تتكلم الانسان معاصية او ينعظ ويندم وان له اي لا ينعظ
في يوم القيمة والارضا صفا صفا حساب ادم وعرضها كاشا وكيف شاربه نظر الان يا ايهم لعد في قل من الغلام والملكه وقتي الامر قال تعالى وجار ربك الملك صفا صفا وقال ارجعوا على ان اسيرنزل على النبي

المناظر

له قال ان يفتنني لا يفتنني الا بغير علمي ولا يفتنني الا بغير علمي ولا يفتنني الا بغير علمي

فان الامم للنفع الذي لا يفتنني الا بغير علمي ولا يفتنني الا بغير علمي ولا يفتنني الا بغير علمي

سورة المناظر
مفسر
سورة الفجر

المناظر
سورة الفجر
سورة الفجر

سورة الفجر
سورة الفجر
سورة الفجر

سورة الفجر
سورة الفجر
سورة الفجر

اسفل سائر النيران في شدة حرها انما الذين آمنوا وعملوا الصالحات استثناء متصل وهو قول والعصران الانسان في
 خسر الا الذين آمنوا لفظا ومعنى وعن ابن عباس يعني بعض اخر المراد من اسفل سائر الذين اردوا فيكون الاستثناء منقطع
 اي لكن المؤمنين العاملين فلهم اجر غير ممنون غير منقطع على اعترافهم ويكتب لهم مثل ما كانوا يعملون في الشاربان لم يعملوا
 في اهرم فما يكتد بك بعد فاني نفي محكم يا انسان على هذا الكذب ويجعلك كاذبا بعد هذا الاقام الاكيدة والادليل الذي هو
 خلق البداية في صورة حسنة ومن قد على هذا قلة على الاعادة بالذين بسبب الجراء وانكاره يعني اي شيء يضطره الى ان تكون كاذبا
 بسبب تكذيب الجراء فالاستفهام للتوبيخ او معناه اي شيء يكن بك يلحد بعد ظن من هذا الدليل بالجراء والبعض قال الاستفهام
 لانكار شيء يكن بدلالة ونطقا ليس الله يحكم الحكيمين على قلة ابداء الاظلم ولا يحجز له بوجه فالجاء يقيد على البعث والجاء ولا
 بد منها والسنة اذا قرأ ليس الله بالحكم الحكيم ان يقال بل وانا على ذلك من ان الذين في سورة اقرأكم في سورة اقرأكم
 باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ اي القرآن باسم اي مفتحا باسم ربك الذي خلق اي الخلاق الذي خلق الانسان الذي هو اشر
 الخلق فاقم على جميع خلقه جمع لان الانسان في معنى الجمع اقرأكم تكرر بلا مبالغه ورتبكم الزايد في الكرم على كل كريم ينعم
 على العباد ويحرم عنهم فلا يعاجلهم بالعقوبة مع كفرهم وتنبأهم جودهم الذي علم اي الخطا الذي هو من جلايل النعم بالقائم ان الله
 تالم يعلم اي لا ايقيد على تعلمه لولا تعليم الله وقد صرح ان هذه السورة الالهية اول ايات نزلت في جبل حراء كذا روى عن كثر
 يعني بسبب تخيان وان لم يذكر لانه الكلام عليه ان الانسان كيطغ في نجا وز عن حد ان رآه راي نفسه وكوله ان الوديع
 العلم لا تمنع ان يكون مرجع المفعول مرجع ضمير الفاعل مستغنى اي راي نفسه غنيا ذمال وهو ثانی متعلق راي ان الوديع
 يا انسان التفتا للتمديد بالترجيح الرجوع فيجازي طغيانا كما رأيت الذين يتبعني اي يا رجل عبد هوا شرب العباد صلى الله عليه اذا صلى
 قال عليه الصلاة والسلام رايته ساجدا لاطان على عنقه اراكيت ان كان على الهدى او اس بالثقة رايته ان كان بغير الهدى لم يعلم بان الله
 يروى اخر في يامن لادى تميز عن حال من ينوي عبدا من العباد اذ اصل ان كان على طريقة سديدة في خفية عن عبادة الله او كان اسرا
 بالثقة فيما يارس به من عبادة الالوتان كما يزعم لم يعلم بان الله يرى حاله فيجازي خبرني عن هذا الذي ينهي المصلحة ان كان
 على التكذيب للثقة والتولي عن الدين الصحيح كما نقول نحن لم يعلم بان الله يرى فيجازي فعله هذا رايته الثاني تكرر لاول
 للتاكيد واما الثالث فمستقل للتقابل بين الشرطين وحذف جواب الاول لذلك لم يعلم الذي هو جواب الثالث عليه عند
 من يحول ان يكون الانشاجوا بالشرط بلا فاء وعند من لم يجوز يكون جواب الاول الثالث متحد وفاقرينة لم يعلم ورايت
 الاولى فاخناها متوجها الى لم يعلم وهو مقدر عند الاوليين والحذف للاختصار ومعناه ما اعجب من
 ينهي عبدا عن الصلوة ان كان المنهي على الهدى مرا بالثقة والناهي مكذب متولا ومعناه اخبرني ان كان الكافر
 على الهدى او امرا بالثقة اما كان خيرا لله او معناه اخبرني يا كافر ان كان المنهي على الهدى في فعله او امرا
 بالثقة في قوله فما ظنك وانت تترجمه وعلى هذين الوجهين جواب الشرط الثاني فقط قول لم يعلم كذا
 ودع لنا هي لكن لم يمتنع ما صرفه لتسفعنا لخذن وكسبتنا في المصنف بالالف على حكم الوقف بالتأنيصية بناصية
 فليجئ الله الى النار ناصية كاذبة خاطئة بدل من الناصية اسند الكذب والخطاء اليها وهما الصالحا

اسفل سائر النيران في شدة حرها انما الذين آمنوا وعملوا الصالحات استثناء متصل وهو قول والعصران الانسان في
 خسر الا الذين آمنوا لفظا ومعنى وعن ابن عباس يعني بعض اخر المراد من اسفل سائر الذين اردوا فيكون الاستثناء منقطع
 اي لكن المؤمنين العاملين فلهم اجر غير ممنون غير منقطع على اعترافهم ويكتب لهم مثل ما كانوا يعملون في الشاربان لم يعملوا
 في اهرم فما يكتد بك بعد فاني نفي محكم يا انسان على هذا الكذب ويجعلك كاذبا بعد هذا الاقام الاكيدة والادليل الذي هو
 خلق البداية في صورة حسنة ومن قد على هذا قلة على الاعادة بالذين بسبب الجراء وانكاره يعني اي شيء يضطره الى ان تكون كاذبا
 بسبب تكذيب الجراء فالاستفهام للتوبيخ او معناه اي شيء يكن بك يلحد بعد ظن من هذا الدليل بالجراء والبعض قال الاستفهام
 لانكار شيء يكن بدلالة ونطقا ليس الله يحكم الحكيمين على قلة ابداء الاظلم ولا يحجز له بوجه فالجاء يقيد على البعث والجاء ولا
 بد منها والسنة اذا قرأ ليس الله بالحكم الحكيم ان يقال بل وانا على ذلك من ان الذين في سورة اقرأكم في سورة اقرأكم
 باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ اي القرآن باسم اي مفتحا باسم ربك الذي خلق اي الخلاق الذي خلق الانسان الذي هو اشر
 الخلق فاقم على جميع خلقه جمع لان الانسان في معنى الجمع اقرأكم تكرر بلا مبالغه ورتبكم الزايد في الكرم على كل كريم ينعم
 على العباد ويحرم عنهم فلا يعاجلهم بالعقوبة مع كفرهم وتنبأهم جودهم الذي علم اي الخطا الذي هو من جلايل النعم بالقائم ان الله
 تالم يعلم اي لا ايقيد على تعلمه لولا تعليم الله وقد صرح ان هذه السورة الالهية اول ايات نزلت في جبل حراء كذا روى عن كثر
 يعني بسبب تخيان وان لم يذكر لانه الكلام عليه ان الانسان كيطغ في نجا وز عن حد ان رآه راي نفسه وكوله ان الوديع
 العلم لا تمنع ان يكون مرجع المفعول مرجع ضمير الفاعل مستغنى اي راي نفسه غنيا ذمال وهو ثانی متعلق راي ان الوديع
 يا انسان التفتا للتمديد بالترجيح الرجوع فيجازي طغيانا كما رأيت الذين يتبعني اي يا رجل عبد هوا شرب العباد صلى الله عليه اذا صلى
 قال عليه الصلاة والسلام رايته ساجدا لاطان على عنقه اراكيت ان كان على الهدى او اس بالثقة رايته ان كان بغير الهدى لم يعلم بان الله
 يروى اخر في يامن لادى تميز عن حال من ينوي عبدا من العباد اذ اصل ان كان على طريقة سديدة في خفية عن عبادة الله او كان اسرا
 بالثقة فيما يارس به من عبادة الالوتان كما يزعم لم يعلم بان الله يرى حاله فيجازي خبرني عن هذا الذي ينهي المصلحة ان كان
 على التكذيب للثقة والتولي عن الدين الصحيح كما نقول نحن لم يعلم بان الله يرى فيجازي فعله هذا رايته الثاني تكرر لاول
 للتاكيد واما الثالث فمستقل للتقابل بين الشرطين وحذف جواب الاول لذلك لم يعلم الذي هو جواب الثالث عليه عند
 من يحول ان يكون الانشاجوا بالشرط بلا فاء وعند من لم يجوز يكون جواب الاول الثالث متحد وفاقرينة لم يعلم ورايت
 الاولى فاخناها متوجها الى لم يعلم وهو مقدر عند الاوليين والحذف للاختصار ومعناه ما اعجب من
 ينهي عبدا عن الصلوة ان كان المنهي على الهدى مرا بالثقة والناهي مكذب متولا ومعناه اخبرني ان كان الكافر
 على الهدى او امرا بالثقة اما كان خيرا لله او معناه اخبرني يا كافر ان كان المنهي على الهدى في فعله او امرا
 بالثقة في قوله فما ظنك وانت تترجمه وعلى هذين الوجهين جواب الشرط الثاني فقط قول لم يعلم كذا
 ودع لنا هي لكن لم يمتنع ما صرفه لتسفعنا لخذن وكسبتنا في المصنف بالالف على حكم الوقف بالتأنيصية بناصية
 فليجئ الله الى النار ناصية كاذبة خاطئة بدل من الناصية اسند الكذب والخطاء اليها وهما الصالحا

منه

حاله وعبد الله ان الله على كل شيء شهيد وان الله ان يحب الخبيث اقل حيث امال استبد به بخله ولقوى مع الغافل
 يعلم الله اذ يعجز بعث ظفر في عظام القبر من الموت وحصل اي اظهن حصلا كان في الدنيا ومن الخبيث في الشجر والعم
 مجز الان لم الى السيل العلم الكامل بما عليه الام في ذلك اليوم ثم يوكذ ذلك بقوله ان ربيهم يومئذ هو يوم القيمة
 الخبيث لعالم فيجازهم ويحمد الله سورة القارة ملكيتها وهي عشرة ايات يسوع الله الخبيث القارة
 ما القارة مبتلا وخبر القارة ما هي كما في سورة الحاقة وما ادر لك ما القارة يوم ظفرت لما دل عليه القارة وقد انقرو
 يوم يكون الناس كالقنابر المنيق في ذلك الاضطراب والظلال الى النار وتكون القنابر كالقنابر
 كالصوف المنقوش في خفة سديها وتطيرها فاما من ثقلت موازينه بترجيح فلما حسنت عملها في عيشة عيش
 راضية ذات رضى واما من خفت موازينه بان ترحمت سيئاته فاما ما واداه ايام راسه فان يطرح فيها منكوساها وية
 من اسماء جنة وما ادر لك ما هي الا الضمير لها وية والهاء للسكت تارة حامية ذات حرارة شديدة فضلت على رالديا
 بتسعة وستين جزءا اللهم اجزا منها سورة التكاثر ملكية وهي ثلث ايات يسوع الله الرحمن الرحيم الحكيم المتكلم
 التكاثر المباشرة الاصول والاولاد عن طلب الاخرة حتى زلتم المقابر اي تمادى بك الى ان متهم وقبرته وفي الحديث
 حتى زلتم المقابر حتى ياتيكم الموت وفي الزماني عن علي رضي الله عنه ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت الحكم التكاثر حتى
 زلتم المقابر وعن عمر بن عبد العزيز حين قرأ ذلك قال ارى المقابر الازليمة وما للزائر الا ان يرجع الى منزله الى الجنة او النار
 ونحن بعض معناه نكاثرت بالاحياء حين قلتم نحن اكثر عددا وخذوا وعشيرة حتى اذا استوعبتهم عدلهم صرتم الى
 المقابر فنكاثرت بالاموات بان قلتم حق اذ قبور خدنا وعشايرنا واقاربنا كل ردة عن الاشتغال بما يضر عاينفعه
 سوف تعلمون خطأ ما انتم عليه ثم كلا سوف تعلمون تكرر بك كيدك وتوهم للذلة على ان التالى بلع ولا تعلمون
 ما سترجون اليه علم اليقين علمها يقين من غير تدب لئلا ما اهاكم حتى عن طلب الاخرة في جواب لوحد وت للزور
 الخبيث جوار قسم عزوف تاكيد للموعيد ثم لا تروى تكرر بك كيدك عاين اليقين الى لروية التي هي نفس اليقين ثم لتسأل
 يومئذ عن النعيم عن شكر انعم الله به عليكم من لذات الدنيا وفي مسلم ومسنن ما من احد وغيرهما ان عليا اكل
 مع البر وغير طبا وما باردا فقال هذا من النعيم الذي تسالون عنه وفي الحديث يسال عن كل شئ الا من ثلث خرقكف
 بما الرجل عودا وكسرت سداها جعته او حجر يدخل فيه من الخبيث والفسق وكلام جهنم السلف على ان السؤال عام والخبر رب
 العالمين سورة العصر ملكية وهي ثلث ايات يسوع الله الرحمن الرحيم والصبر الى الدهر وبصلي العصر
 او بوقته ان الانسان كلامه في حشر في مساعدهم الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فانهم فازوا وبجوالا لهم
 اشتروا الاخرة بالباقي بالدينا الفانية وتكاسوا وصى بعضهم بعضا بالحق بالقران او بما هو الخبير وتكاسوا بالصبر
 على المصابا وعن المعاصي يامر من المعروف وينهى عن المنكر فيحكي عن بعض الاكابر ان قال فهبت معني سورة
 والعصر عن بايع ثلج يقول الرحمن على من راسه لا يدوب اللهم وقتنا هذا انك سورة الهمة ملكية وهي تسع ايات
 يسوع الله الرحمن الرحيم وتلك هي همة من اعتاد يكسر عرض الناس من اعتاد بالطعن فيهم وعن بعض

سورة التكاثر
 اذا نبئت اشتقاها موتا
 وقال الفقهاء والكلح
 رجلان فلما ربي سالف
 ومصلحها الفاضل
 اشقياها الفاضل
 سورة التكاثر
 الان شئت اصبحت بين خلف
 اخن جدارين الى حاتون
 كافي احاديث التكاثر
 سورة التكاثر
 اخن ابن العاصم
 قال التين دمشق والزون
 بيت المقدس وعين
 عليه دمشق والزون
 جبل عليه بيت المقدس
 وعن الربيع جبل عليه
 التين والزون وعن عبد
 صاحب الكرمين والزون
 من

السلف
 على الصابغ
 على النجاة
 على النجاة

ولما لم يكن في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديراً: أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له الملك والحمد والكبر تكبيرا: واشهد
 أن محمدا عبدا ورسولا رسلا بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا: وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا: صلى الله عليه وسلم
 وسلم تسليما كثيرا كثيرا: أما بعد فقد وقفت على هذا التفسير الشريف: والسفر المنيف: **المسمى بجامع البيان** المدين
 لمعان القرآن: الجامع لما صح من انزل عليه هذا القرآن: وعن اصحابه الذين هم هداة الخلق وخيرة الرحمن: والذين اتبعهم بالحق
 مرعيا للايجاز: مبينا لوجوه الاجاز: وطالعت من فاتحتي الى خاتمة مرة بعد اخرى فوجدت في هذا المعجم
 والامصار: مغنيا مع اختصاره وصغر حجمه عن كثير من الاسفار الكبار: وعلى هامشه تفسير اخر عجيب لم يؤلف في باب مثله:
 ولم تر عين الى ان نظيره: للشيخ الامام العلامة **جلال الدين السيوطي** رحمه الله بالاكمل: في استنباط التنازل: جمع فيه
 كل ما استنبط واستدل عليه من الكتاب العزيز لورايته لرايت امر عجيبا: ورايت شرعوا وفقها كبيرا: واما حواشيه فلا تزال
 عن حسنها ومجتمعا وما اشتملت عليه من نفاة العجائب: ولطائف الغرائب: بحيث لا يقدر على وصفها الواصفون: ويعجز عن بيان
 عاشرها الناعتون **منه** لا يدرك الواصف المطر عينا نصه: وان يك بالغا في كل ما وصفه فهو عراش بكار حسان زفت اليك
 ان كنت من اهلها وكفاءها اشرفت بها شمس الايمان: وعلت بها كلمة الرحمان: وبطلت بها دعوة الشيطان: واصناءت بها قلوب
 اهل الايمان: وانشرت بها صدور اهل القرآن: وقرت بها عيون اهل العرفان: وانارت بها مدارك اصل الازعان: وابعثت بها
 وجوه اهل الايقان: واسودت بها وجوه اهل الفرق والطغيان: فيها ما لالعين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر: وفيه
 الزمان: في حيايات القلوب وقوت النفوس غذاء للارواح وقرّة للعيون كيف لا وقد تصدق لنا ليقها وترصيفها البحر الزخار والخرق
 الماهر البحر الجليل والفاضل السبيل خادم الوحيين: اعنه كتاب الله وسنة سيد الثقلين: الذاب عن كتاب الله شبه الن نادق
 والمحدثين: وزيف الرايين: وانتال المبطلين: وتحريف اشباه اليهود والضالين: الناصر لكتاب الله وحزب الرحمن علي
 اهل الضلال وشيعة الشيطان: غارس دوحه التوحيد والسنة: قامع شجرة الشرك والبدعة: **الشيخ محمد بن الشيخ**
 العارف بالله: الساعى في رضات الله: الموش لرضوانه: على نفسه واهل وماله ووطنه: صاحب لمقامات الشهيدين
 والمعارك العظيمة الكبير: قد قام فيها النصرين الله: واعلاء كلمة الله: غارس يستان السنة والتوحيد: فارس ميدان
 الاخلاص والتجريد: علم الزهاد: اوجد العباد: امام الزمان: والى لرحان: خادم القرآن الملهم المخاطب للحث المخلص
 الصديق الكريم الاواه الحكيم المتوكل المنيب الصابر القانت العابد الذكرا والرجاء الى الله المتمدل للمقرع اليه الحاد على كل
 حال لا تأخذه في الله لومة لائم الكامل البارع الخاشع الخاضع الورع المتضرع المتبرع المتواضع المبتهل الخفيف المتبتل الى الله
 الموفق من عند الله القوى: **شيخنا الشيخ عبد الله الغزنوي**: لالذات شمس فيضنا تداغته: وانوار فاضله
 ساطعة: رضي الله عنه وارضاه وجعل نزل يوم قدوم جنة الفردوس ودار السلام: مع اللقاء والنظر الى وجهه الجلال
 والاكرام: آمين يا ارحم الراحمين فجاءت تلك الحواشي بحمد الله جامعة لاصول الايمان وعقائد الاسلام على منهاج سلف الامة
 وانتمها مبرة من القياسات الفلسفية الباطلة: والخيالات الصوفية الفاسدة: والتشكيكات الكلامية الكاسدة:
 واراء الجهمية العاطلة: كاشفة عن وجوه العلم والايمان والتوحيد والصفات: مزينة لشكوك الجهل والاحاد والتعطيل

والشبهات : فحل مطالبها ومهم مقاصد ما خمسة احدها اثبات الصفات من الفوقية والعلو واليد وغيرها والافعال
 الاختيارية اللازمة والمتعدية مثل الاستواء والنزول والالتيان : والخلق والرزق والاحسان : وغير ذلك من غير تحريف ولا
 تعطيل : ومن غير تشبيه ولا تمثيل : فالشبه يعبد صنما والمعطى يعبد عبدا : والموحد يعبد الها واحدا صمدا ليس كمثله شيء وهو
 السميع البصير : وثانيتها ابطال الشرك واثبات التوحيد بالبراهين العقلية والعقلية لا توحيدا هلا للاحاد والمطمين : بل توحيدا
 الانبياء والمرسلين : والصحابة والتابعين : وثالثها اثبات اتباع السهل واطاعة خاتم النبيين : ورد تعطيل اراء الرجال
 وخص الخارصين : وهذه المقاصد الثلاثة هي من اهم واعظم مطالب القرآن : واجلها واكبرها وعليها تدور رحى القرآن : وهي
 قطب الايمان : وهذا الاسلام لا يثبت قدم الاسلام الاعلى ظهورها : ولا يقوم سقفة الايمان الاعلى : ولا يبرها بيان ارتباط
 الايات بعضها مع بعض حيث يساعده النظم ولا ياباه السياق والسباق على سبيل الاقتصاد : كما يفعل المتكفون المحزونون
 عن منهج السداد : وخامسها عزو اهل المصنوع من الاحاديث والاثار وقول التابعين الاخبار الى مخرجها : وتفصيل ما اجل
 واصدق اخطا فيه من اصول المسائل وفروعها : نصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين : هذا ودابة تمييز الخطاء من الصواب
 في كل موضع وبات واضح وحق وفضل الخبايا كما هو صنم اول الابصار والالباب فجزاه الله عنا وعن سائر المسلمين خيرا
 الجزاء وجعل سعيه مشكورا وعمل جارا الى يوم الحساب هذا وان كنت في ريب مما تلونا عليك والقيناه اليك فعليك بتتبع
 ايات الصفات وايات التوحيد وايات الاتباع واطاعة الرسل في مظانها ومواردها كي يزول عنك الشك ويحصل لك
 عين اليقين : وبالله الحمد فذلك التفسير مع تلك الحواشي جامع لجميع ما يجزى الى السائر الى الله : المبتغى لمرضات الله : مغني عن
 جميع تفاسير اهل الارض فمن فاز به فقد فاز فوزا عظيما : والله هو الموفق والعين : وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى
 ونعم النصير : والله يقول الحق وهو يهدي السبيل : واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين : وسبحان رب العزة عما
 يصفون : وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين انشاء بحمده واملاه بلسانه وكتبه بيانه العبد الضعيف الراجي
 رحمة الذي كتب على نفسه الرحمة ووسعت رحمة كل شيء وسبقت رحمة غضبه وغلبته الرحمن الرحيم الذي هو ارحم
 بعبده من الوالدة بولدها عبده وابن عبده وابن امته ناصيته بيده ما ضل فيه حكم عدل فيه قضاءه عيدا **احمد**
بن قاضي محمد حسن خانقاري من بلاد فنجاب ضلع هزاره عفا الله عنهما وجعل خاتمتها
 على الخير والايهان ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب الحمد لله رب العلمين
 وللشيخ **عبد الرحمن بن محمد بن برك الله رحمهم الله** بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي انزل الكتاب على عبده ليكون للعالمين نذيرا : ارسل الى الناس كافة بشيرا ونذيرا : وداعيا الى الله مراهقا
 منيرا : صلى الله تعالى عليه وعلى الوصحاب وسلم تسليما كثيرا : اما بعد فان التفسير المسمى بجامع البيان
 كاسم جامع البيان : بل هو في التفاسير المتداولة بين الناس كالانسان في الانسان : اعتمد فيه على التفاسير المرفوعة
 الروية عن انزل عليه هذا القرآن : وعلى ما جاء عن السلف الصالحين من الصحابة والذين اتبعوهم باحسان وهو بمنزل
 عن مذهب اهل الاعتزال والفلسفة الذين هم كالذي استهوت الشياطين في الارض حيران : بل هذا تفسير وارادته

١٢ ١٣
 الحجارة النخرة قال الجليل في القاموس
 اقناه اضاه واقناه الصيلا امكنه فالتشبي
 بجمع المصطادة ١٤
 ١٥

ان يطبع طبعاً طريفاً ووضعاً لطيفاً منقاداً عن إسرار الخريف ومطلقاً عن قيد الصيف في المطبعة الفاروقية البهية العامة ذات الحاسن الزاهرة التي فاقت بولاق مصر القاهرة ثم ما يشقّ مسامحة الراكب والماسي طبعاً الكليل متماً على الحوش مضافاً اليه من الفوائد والعوائد مشدداً للشوارد والاوابد جلهم من تفسير فتح البيان في مقاصد القرآن الذي لا يخفى مكانه عند الأعيان ونهاد بتحييته وتلقيه وتهديبه وتنسيق الشيخ الاجل الصالح القدوة الماهر الفاتح لا فقال العلوم المبتغى لمضات الله الحي القيم **محمد بن عبد الله الغزنوي الخراساني** انعم الله تعالى عليه في الاول والثاني فحاججاً بحمد الله يسر برؤية الناظر ويشرح بالمخاطر تصرف في المبادرة لتقنية أكياس لا كياس وتنطق في المسارعة اليه نفاساً لا نفس والانتفاش فكان انشله القايل فيه تلك الكلمات الرائقة والايات الفائقة **يا روضه جمعت من الثمرات ما تشاق نفس الارياء العاوش** قد كانت الايات في خيمها مقصورة عن خاطب متلفه حتى جلت منها احسان عرائش حو حرائر ماشات معاطف كالشمس من حيث التفت رايته ما يجلس سناه بكل راء مشرف فبدت محاسنه لنا فتزهرت ابصارنا في روض علم وارث وتمتعت منه النفوس بما اشتهت وتعرفت منه بكل معرفت وتفق الفراغ من طبعه وتصحيته ببليدة دهلي في حدود سنة ست وتسعين ومائتين والفرن هجرة من طاب من طيب القاء والاكرم وصلى الله عليه بآرك وسلم وانا المقتبس من انوار الايمان اليما في ابواب الفتح **عبد الرشيد الكاشميري الشوپيانى** وجهه الله الايثار الباقي على لسانه **تاريخ شروع طبع جامع البيان الحافظ السيد مولوى سيد محمد الصور قديم وظائف رياشت** طبع تفسير جامع البيان نادرا **اجل تفسير جامع البيان** طبع بمدينة دهلي ٥٢٩

السلامة الى
الطبيب
بن حسين
على الحسين
الفتوح
النجاري

٥٢٩

الفتوح
النجاري

صورة ما كتبه العلامة السهسواني
الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبى بعده اما بعد فقد انتفى الى جامع البيان المزرى بعامة تفاسير القرآن المطلاع على جل نكت علم البيان للعلامة الاجل والحبر الاجل الذي ترعرع بين مهرة علم التفسير وفسانه وحزن قصبة السبق من بين حلبة رهانه بما به علم التفسير واستقوى وقام على ساق فاووق وازهى العلم السنى النائر والمثل المستفيض السائر آثاره على علماء الدين بقواطع الحجج وسواطع البراهين الشيخ **معين الدين بن صفه الدين** شكر الله مسعاه وآفاض عليه شبيب رحمة ورضاه تراه قد حفل ابواب البلاغة ولا سيما الايجاز والارح عليه آثار السحر وفنائل الاججاز فهو حري بان يكتب بالانصير على صفات الاكسين **شعر** لسانه سميه اجلا لا ومكرمة وقدره المعتل عن ذلك يغنيناه ومن ثم نرى عطشان التفسير يشأون نحى شأ والمها ويطيرون اليه باجنحة القطا بيد انه لم يكن مصوناً عن الاعضال وعلم عز وبعض الروايات الماثورة الى ائمة اهل الاثر والكمال فحشاه من اجبي في عصره فن التفسير واورى ناره وجمع كسوره واعشاره وزين بيوتته وداره وعاصد طلابه انصاره الذي جمع الفضل على مجدا فير ها وحاز طرها وروبرها وجمع شتات التفسير طارفا وتليدها وملك مضلاته مغلفاتها ومقاليدها آخى في الله اللاتئد بالله العزيز القوى الشيخ **محمد بن العارف بالله الشيخ** **عبد الله الغزنوي** لم الله شعته وجزاه على قدر عنايه وحماه عن شل ثل العصر لا وانه واستعان فحل

وتوصيف جل وكل بالجامع الصحيح للشيخ الاجل امام الدنيا في الحديث الداعي الى الله الباري محمد بن اسمعيل بن بزيع النخعي
 والجامع الصحيح للشيخ الامام مسلم بن الحجاج القشيري والدر المنثور والتفسير الكبير ومآل التنزيل وتصدير الرحمن وكتاب التلخيص
 والوجيز والاقان والجلالين ومدارك التنزيل والكمالين والجل والنزول ومصنفات شيخ الاسلام ابن تيمية
 ومصنفات شمس الدين بن القيم النبيل لاسيما فتح البيان في مقاصد القرآن للسيد العلم العلامة والحج المير الفهامة
 قريع دهر وفريد عصر البحر الاخر الذي لم ينسج ناسج على منواله ولم تتم قريحة بمثاله البحر العباب امير الملك والجاه
 السيد صديق حسن خان بهادر المتخلص بالنواب لآذالت سحب احسان هامة وهامة واحكام
 المسترشد بن امرة وناهية **س** فف كل لفظ منه روض من المنى وفي كل سطرنه عقد من الدر فجا محمد الله
 كايروق النواظ يتجول ابصارا لمفسرين ويرهف البصاير ضمت بمثل الاعصار وطنت بذكره الامصار فتد بني
 مابى من الحلاب على حفدة مضطرا عليه قاسمت سرح النظر فيه لاجل اليه فاذا هو كجنة فوق ربة اودوحة وسط
 روضة وعلى الله اعتدل في ما اعتقد واعتصم بما يصم فما المفزع الا اليه ولا الموثل الا هو هذا ما علينا ان نقول ومن
 الله نرجو حسن القبول قاله بقمه وكتبه بقلمه العبد الحامل الجاني والهاشم الكتيب الواني السيد امير احمد بن
 الشيخ الامام العالم الرباني والرحلة الحجة الصمداني شيخ الاسلام مولانا السيد امير حسن النقوي

السوساني بواهما الله في دار التهانى وسخر لها غزلان المقاصد والاماني و
 حاما عن المازق المتداني وعاملها بالبور الشعشعاني والحمد لله رب

الاول والثواني وصلى الله على رسوله الذي انزل عليه

القران العظيم والسبع المثاني ما ناحت

الورقاء فنوت البشام

ورنب الشوادى

العنوان

تم

4792

يهدى كتاب سنة هجرى ميلين شروع هوى اور سنة هجرى اخرا ه شعبا بين ختم هوى

والحمد لله رب العلمين

هذه فوائد مستنبطة من سورة النور من كلام الحافظ العلامة المحقق النجاشي

نادرة العصر لم الزهاد واولا العباد الفقيه المحدث الاصول علم الاعلام شيخ الاسلام

الائمة مفتي القضاة والعلوم المنطق منها والمفهوم سيد الحفاظ فارس المعاني و

الفاظ في العصر قريع الدهر علام الزمان تبحر الفنا زمام المبتدئين

آخر النجاشي من محو السيرة عظمته عليه الله في ما بين يديه

الحجة واستبانت له الحجة تقدر الله تعالى له العباد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله

وشيعته من آل بيته

أركان

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضاها وانزلنا فيها آيات بينة لعلكم تذكرون فرضها بالبيتا والتقدير والحد الذي من يتعد جلالها الى الحرام فقل ظلم نفسه من قرب
من حرامها فقل اعتدك وتعد الحسد وبيان فيها فرض العقوبة وانزلنا فيه وفريضة الشهادة على الزنا وفريضة شهادة المتلاعنين كل منها يشهد بالشرع
بالله ونهي فيه يمان تعدك حلاله في الفروج والاعراض العورت وطاعة ذي السلطان سواء كان في منزل ولا ولاية ولا يخرج لا يدخل الا باذنه اذ الحق
نوعان نوع لله فلا يتعد حلاله ونوع للعباد فيلزم لا يفعل الا باذن المالك فليس لحدان يفعل شيئا في حق غير الا باذن الله لم ياذن المالك فاذن الله
هي الاصل واذن المالك حيث اذن الله وجعل له الاذن فيه لهذا ضمنها الاستيذان في المساكن والمطاعم وفي الامور الجامعة كالصلوة والجمعة ونحوها
ووسطها بذكر النور الذي هو مادة كل خير صلاحي كل شئ وهو ينشأ عن امتثال امر الله واجتناب نهي عن الصبر على ذلك فانه ضياء فان حفظ الحد وتيقوا الله
يجعل لصلواتهم انوارا قال تعالى اتقوا الله واتوا برسلي يوتكم كافرين من رحمة يجعل لكم نوراً تمشون به الآية ففسد النور الظلمة ولهذا عقب ذكر النور واعمال
المؤمنين باعمال الكفار واهل البدع والضلال فقال والذين كفروا واعمالهم كساب الآية الى قولنا وكظما في مجرى يغيثه موج الآية وكل ذلك الظلمة
يوم القيمة وظلم العبد نفسه من الظلم فان السبيته ظلمة في القلب وسواد في الوجه وهون في البدن ونقص في الرزق وبغض في قلوب الخلق كما ويؤذي ذلك
عن ابن عباس يوضح ان الله ضل مثل ايمان المؤمنين بالنور واعمال الكفار بالظلمة والايمان اسم جامع لكل ما يحبه الله والكفر اسم جامع لكل ما يبغضه
وان كان لا يفر العبد اذا كان معاصيا للايمان ويص فروع الكفر من المعاصي كما لا يصير مؤمنا اذا كان مع بعض فروع الايمان ولغض البصر اختصاص
بالنور ثم ذكر حديث البراءة الذي صححه الترمذي ان العبد اذا اذنب الحاد في فيه فذلك الان الذي ذكر الله وفي الصحيح انه ليغان على قلبي الى الاستغفر
الله في اليوم مائة مرة والغيب جبار فيق ارق من الغيم فاخبر انه يستغفر ليزيل الغيم فلا يكون نكت سوداء كما انها اذا زيلت لا تضيرنا وقال
حذيفة ان الايمان بيد وفي القلب بلطة بيضاء فكلما ازداد العبد ايمانا ازداد قلبه بيضاء فلو كشفتهم عن قلب المؤمن لوجدوا ايمانا بيضاء مشرقا وان
النفاق يبيل في القلب بلطة سوداء فكلما ازداد العبد نفاقا ازداد قلبه سودا فلو كشفتهم عن قلب النفاق لوجدوا نفاقا سودا وقال صلى الله عليه وسلم
ان النور اذا دخل في القلب انشرح وانفسح قيل فهل لذلك من علامة قال نعم النجاشي عن دار الغمر والارباب الى دار الخلق والاستعداد للبعث
قبل نزول وفي خطبة الامام احمد في الرعد على الزنادقة الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى

في قوله تعالى لا يدخل الا باذنه اذ الحق
نوعان نوع لله فلا يتعد حلاله ونوع للعباد فيلزم لا يفعل الا باذن المالك فليس لحدان يفعل شيئا في حق غير الا باذن الله لم ياذن المالك فاذن الله
هي الاصل واذن المالك حيث اذن الله وجعل له الاذن فيه لهذا ضمنها الاستيذان في المساكن والمطاعم وفي الامور الجامعة كالصلوة والجمعة ونحوها
ووسطها بذكر النور الذي هو مادة كل خير صلاحي كل شئ وهو ينشأ عن امتثال امر الله واجتناب نهي عن الصبر على ذلك فانه ضياء فان حفظ الحد وتيقوا الله
يجعل لصلواتهم انوارا قال تعالى اتقوا الله واتوا برسلي يوتكم كافرين من رحمة يجعل لكم نوراً تمشون به الآية ففسد النور الظلمة ولهذا عقب ذكر النور واعمال
المؤمنين باعمال الكفار واهل البدع والضلال فقال والذين كفروا واعمالهم كساب الآية الى قولنا وكظما في مجرى يغيثه موج الآية وكل ذلك الظلمة
يوم القيمة وظلم العبد نفسه من الظلم فان السبيته ظلمة في القلب وسواد في الوجه وهون في البدن ونقص في الرزق وبغض في قلوب الخلق كما ويؤذي ذلك
عن ابن عباس يوضح ان الله ضل مثل ايمان المؤمنين بالنور واعمال الكفار بالظلمة والايمان اسم جامع لكل ما يحبه الله والكفر اسم جامع لكل ما يبغضه
وان كان لا يفر العبد اذا كان معاصيا للايمان ويص فروع الكفر من المعاصي كما لا يصير مؤمنا اذا كان مع بعض فروع الايمان ولغض البصر اختصاص
بالنور ثم ذكر حديث البراءة الذي صححه الترمذي ان العبد اذا اذنب الحاد في فيه فذلك الان الذي ذكر الله وفي الصحيح انه ليغان على قلبي الى الاستغفر
الله في اليوم مائة مرة والغيب جبار فيق ارق من الغيم فاخبر انه يستغفر ليزيل الغيم فلا يكون نكت سوداء كما انها اذا زيلت لا تضيرنا وقال
حذيفة ان الايمان بيد وفي القلب بلطة بيضاء فكلما ازداد العبد ايمانا ازداد قلبه بيضاء فلو كشفتهم عن قلب المؤمن لوجدوا ايمانا بيضاء مشرقا وان
النفاق يبيل في القلب بلطة سوداء فكلما ازداد العبد نفاقا ازداد قلبه سودا فلو كشفتهم عن قلب النفاق لوجدوا نفاقا سودا وقال صلى الله عليه وسلم
ان النور اذا دخل في القلب انشرح وانفسح قيل فهل لذلك من علامة قال نعم النجاشي عن دار الغمر والارباب الى دار الخلق والاستعداد للبعث
قبل نزول وفي خطبة الامام احمد في الرعد على الزنادقة الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى

ويصبرون منهم على الذي يجيبون بكلمات الله الموقية ويصبرون بنور الله اهل العرش والجنة والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم
يستحق الاعمال البصيرة ولا الظلم ولا النور وقال مثل الفريسيين كالاغصم والبصيرة والسمية قال مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً الاية في النور
الذي يكون المؤمن في الدنيا على حسن عمله وعفته يظهر في الخلق كما قال تعالى يسعون فيهم بين ايديهم وبايمانهم الاية فذكر النور هنا عقوبة بالقرآن
كما في سورة النور عقوبة من بخل البصر والتوبة وذكر ذلك بعد الامم بحقوق الاهلين والازواج وما يتعلق بالنساء وقال في سورة الحديد يوم ترى
المؤمنين والمؤمنات الى قوله ويشهد البصيرة فاخبر سبحانه ان المنافقين يفقدون النور الذي كان المؤمنون يمشون به فيطوبون الاقتباس من
نورهم فيجيبون عن ذلك بحجج انهم في الدنيا لما فقدوا النور كمثل الذي استوقد ناراً الاية **وقوله الزانية والزاني** الاية فانهم يتقربون
بجسدي طائفة من المؤمنين وذلك لشهادة على نفسها وشهادة المؤمن عليها ان المصيبة اذا ظهرت كانت عقوبتها ظاهرة كما في الاية من اذنب فسيفعل
سروا من اذنب علانية فليتب علانية وليس من السوء الذي يجب له كما في الحديث ان الخطيئة اذا اخفيت لم تقرب الا صاحبها فاذا اعلنت ولم تنكس
العامة فاذا اعلنت اعلنت عقوبتها بحسب العدل الممكن ولهذا لم يكن للعنان بالبدن والعقوبة غيبية كما روي عن الحسن وغيره لانه لما اعلن استحق
العقوبة واحداها ان يذم عليه ليتجزى وكيف الناس عنه وعن مخالطة ولولم يذكر بما فيه لاغربة الناس فاذا ذكر انكفوا فكيف غير ذلك
وعن صحبه قال الحسن اترغبون عن ذكر الفاجر اذ كرهه بما فيه كي يحذر الناس البقي باسم جامع لكل متجاهر بمصيبة او كلام في غير ذلك السوء
له على فجي رقة فاعلم ولهذا استحق العجز اذا اعلن ببدنة او مصيبة او فجي او تهتك او مخالطة لمن هذا حال بحيث لا يبال بطعن الناس عليه فان هجره نوع
تقرير له فاذا اعلن السيئة اعلن هجره واذا السر سر هجره اذ الهجر هي الهجره على السيئة وهجره السيئة لقوله والجز فاجره وقوله فاجره هم هجره جليل وقوله
فلا تقعدوا معهم حتى يخضعوا في حديث غير انكم اذا مثلهم وقد روي عن عمر بن الخطاب لما شرب الخمر وعصره ذهب به اخوه الى ابي هريرة وعمر بن
الغاض الجليل جلد سرفعت اليه يمشي عليه لم يغتد بذلك حتى ارسل الى ابنه فاقد ما المدينة وحيله علانية وعاش ابنه مدة ثم مرض وتوفي
يئت من الجلد ولا ضربة بعد الموت كما ينعى الكذابون وقوله ولا تاتواكم بما رافقه في دين الله نهي تعاماً يامر به الشيطان في العقوبة التي اوفى
امر الفواحش خصصها فان مبناء على المحبة والشهوة والرافقة التي يزينها الشيطان بانعطاف القلب على اهل الفواحش يدخل كثير من الناس
بسبب تلك المرافقة في الدنيا نحتان كثيراً اذ اراد من نحو بعض المتصلين به او يعاشره عشر متكررة ولو كان ولا رقة في ظن ان هذا من
رحمة الخلق وانما ذلك ذياً تذكروا ما نذروا وعادوا على الاثم والعداوة وتركوا للتساهل عن المنكر فدخل النفس به في القيادة التي هي اعظم
الدنيا نذراً كما دخلت عجيبة السوءم قومها في استحقاق ما فعلوا والمعاناة لهم عليه كانت في الظاهر على دين زوجها وفي الباطن منافقة لا تقبل علمهم
كما قاله لوط وكما فعل النسوة يوسف فافتن عن امرأة العزيز ولهذا قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه ذلك بعد قولهم اننا لازلنا
في ضلال مبين ولا ريب ان محبة الفواحش مرض في القلب فان الشهوة توجب السكر كما قال تعالى انهم لغى سكرتهم يعمهون وفي الصحيحين من حديث
ابن هزيمة العيينان تزيان الخ كثيراً انما يكون مقصوده بعض هذه الانواع كالنظر والاستمتاع والمخاطبة ومنهم من يرتقى الى السوء المباشرة
ومنهم من يقبل وينظر وكل ذلك حرام وقد عاينا الله سبحانه ان تاحذنا بالزنا رافة بل نقيم عليهم الحد فكيف بما دونه من هجره وادكار بالظن ونحو
وتوخي وغير ذلك بل ينبغي بشان الفاسقين قليمهم على ما تمتع به الانسان من انواع الزنا المذكورة في الحديث والمحبة ان كان يحسب النظر والافتقار
بصورية المحبة وكلاهما فليس وراءه في ذلك لانه مريضاً شقياً ما يصبر فاذا ما من منه او جزع من تناقض الازواج الكونية فاخذ تناقضاً في نفسه
اعناه على ما يحكم او يبره وقال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر اي فيها الشقاء والبراء من ذلك بل المرافقة ان يباع على شئ

والنور
والعامة
يقولون
الطوبى
فكيف
وبخاتهم
ونماهم
الصحة
جلدهم
الروية
بالنسبة
من تلقى
وعا
ولا
والفساد
فانفس
صنفان
منهم
صاحبه
غير
تفسير
بعض
الاسلام
لكن
وصف
لقد
ولكن
والجاء
من

الله من و هو جلدائة وتغريب عام في البكر وفي الشيب لم يرم لكن الذي في الحديث الجلد والنصف للبكر من الرجال واما الآية فقيمها ذكر الامساك
في البيت للنساء الى الموت والسبيل للنساء خاصة ومن الفقهاء من لا يوجب مع الحد تغريبا ومنهم من يفرق بين الرجل والمرأة كما ان اكثرهم لا
يوجبون الجلد مع الرجم ومنهم من يوجبها جميعا كما فعل بركة الحمدا بنيت حيث جلدوا ثم رجموا قال جلدوا بكنز الله ورجمتها بسنة نبينا اه البخاري
والله سبحانه ذكر في سورة النساء ان يخص من العقوبة ثم ذكر وايهم الصنفين فقال والذنان ياتيا تخامتكم فاذا وها فان تابا واصلحا فاعرضوه
ان الله كان توابا رحاما فان الذي يتناول الصنفين اما الامساك فيخص بالنساء لان المرأة يجب ان تصان بما لا يحجب مثل في الرجل ولهذا خصت بالعصا
وترك الرتبة وترك التبريج لان ظهورها سبب التبت والرجال قوارن عليهم وقول فاستشهدوا عليهم من اربعة منكم دل على شيئين على نصاب الشهادة وعلى
الشهادة على نصابها وهذا النزاع فيه اما شهادة الكفار بعضهم على بعض فغيرها واثبات عن احمد الثانية انها تقبل اخراها ابو الخطاب وهو قول ابن حنيفة وهو
اشبه بالكتاب السنة وقول صلى الله عليه وسلم لا تقبل شهادة اهل بلد على بلد الا متى فتم من سوا شهادة اهل البلد الواحدة بعضهم على بعض ولكن في الامم المتباينة
تقبل شهادتهم على من سواهم فقولنا تكونوا شهداء على الناس في اخر الحجج مثلها وفي البخاري من حديث ابى سعيد ينادي نوح الحديث وكان لك فيها امر مثل
الشهادة على الجنائين خيرا وشر فقال انتم تشهدوا الله في ارض الحديث ولهذا لما كان اهل السنة والجماعة لم يشوبوا الاسلام بغير كان شهداء فقام
مقبول على سائر فرق الامم بخلاف اهل البدع والاهواء كالخوارج والروافض فان بينهم من العداوة والظلم ما يخرجهم عن هذا الحقيق التي جعلها الله اهل
السنة قال فيهم يحل هذا العلم من كل خلف عدل ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين واستدل من جوز شهادة اهل الذمة
بعضهم على بعض جند الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الآية قالوا دل على قبول شهادتهم على المسلمين فغير تنبيه على قبول شهادة بعضهم على بعض
بطريق الاولى ثم نسخ الظاهر لا يوجب نسخ الفحوى والتنبيه على ان الاقوى كما نص عليه حماد وغيره من ائمة الحديث المتوافقين للسلف احكامها ولهذا يجوز
في الشهادة للضرورة ما لا يجوز في غيرها كما تقبل شهادة النساء فيما لا يطعن عليهن لرجال حتى نزل على قبول شهادة نوح في الحديث الذي تكون في مجامعهم
الخاصة فالكفار الذين لا يخلط بهم المسلمون اولى والله امرنا ان نحكم بينهم والنبي صلى الله عليه وسلم رجم الزانيين من اليهود من غير سماع اقرار منهما ولا
شهادة مسلم ولولا قبول شهادة بعضهم على بعض لم يجز ذلك وفي تولى بعضهم بال بعض نزاع فهل يتولى الكافر العدل في دينه حال مله الكافر على تولى
والصواب المقطوع به ان بعضهم اولى ببعض وقد مضت السنة بذلك وسند خلفائه **وقول** سقيا فاذ وها امر بالاذى مطلقا ولم يذكر صفة ولا
قدره وهو يستعمل في الاقوال كثيرا لقوله لن يضركم الا اذى والاعراض هو الامساك عن الابداء فالمدن لا يزال يؤذى وينتهي بوجوه الا ان يتوب
ولو ذلك بجرم فلا يكفر بالكلام الطيب هذه محكمة فمن اتى بالفاحشة وجلب اداءه بالكلام الزجر الى ان يتوب وليس ذلك محمدا وابقى ولاهفة
الا ما يكون زجره داعيا الى حصول المقصود وهو توبته وصلاحه علقه تعالى على التوبة والاصلاح فاذا لم يوجد فلا يجوز ان يكون الزجر بالاعراض
موجودا فاما من تاب بترك الفاحشة ولم يصلح فتنزعوا هل من شرط التوبة صلاح العمل على قولين وهذا تشبه قوله فان تابوا واقاموا السلف
واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم فعلق تخليط سبيلهم على التوبة والعمل الصالح مع انهم اذا تكلموا بالشهادتين وجب لكف عنهم ثم ان صلوا وذكروا
والصواب على ترك الفعل لان الشارع في التوبة شرع الكف عن اذاه ويكون الامر فيه موقوفا على التمام ولكن لا التائب من الفاحشة وهذا
الآية ما يستدل به على التعزير بالاذى الذي ان كان كثيرا يستعمل في الكلام فليس يختصا به كقول من بصق في القبلة انك قد اذيت الله ورسوله
ولكن لا قوله في حق فاطمة يؤذي نبي اذاهما وقوله لمن اكل البصل ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم وهل يكون من توبته اعتراف بالذنب
فاذا ثبت الذنب باقراره فحجج كل بالشهرق او ثبت بشهادة شهرق فيه نزاع فذكر احمد ان لا توبة لمن حجج استدل بقضيه على نيل الطالب ان في

الصفحة
اللان ذكرها
في تفسير
الاسماء والصفات
بعض انواع
تفسير بعض
مختلف من
ما يكون
اما كونه
القسوة الذي
يلويه الاسد
الذي يلبس
اداره وما
بوصل كن
او اصل
ثقوفي قد
الذي طيل
من قبل
كله المعاني
وقد لا يجوز
الآية نزلت
بارة وحل
المسألة
والا يكون
عامة الذم
فان الذم
كان من
بعض من
عن المعاني
تقارب

عنده مطلقا وذلك يدل على قبول شهادة العدل الواحد في جنس العقوبة فان سبب شمول الآية لكل ذلك فانما نزلت باختيار واحد ان قوما قد اربوا بالردة ونقض العهد فيه ايضا انه متى قدر نفي الفاسق دليل الخريدل على صفة فقد استبان الامر زال الامر بالتثبت فيمن اصابته القوم اذا فكيف خدب العدل مع ذلك الاخرى ولهذا كان اصح القولين ان مثل هذا لو ثبت في القضاة فاذا انقضت ايمان المقسمين صار ذلك بينة تبين دم المقسم عليه قول به انما جل الخدو وهو الصنف القوم بلا علم فيتم اصيلوا بعلم زال الخدو وهذا هو المناط الذي دل عليه القرآن كما قال الامام من شهد بالحق وهم يعلمون وقال ولا تثقف باليمين بعلم وايضا اعلل بخروج الدم وهو انما يحصل على عقوبة البرئ من الذنب كما في اللسان اذ لا والحل في التشبه فان الامام ان يخطئ في التفخير من ان يخطئ في العقوبة فاذا حصل عنده علم انما قبيحا لا مذنباً فانه لا يندم ولا يكون فيه خطأ وقيل كرا المشافعي واحد ان التعزيب جاء في السنة في موضعين احدهما الزنا والثاني الخنث فيما سبق ام سئل ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها فخنثت وهو يقول لعبد الله اخبرها ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على بنتي غدا فانما تقبل باري ثم تدبر ثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرهم من يوتكم اخراجاه وفي لفظ لا يدخل هو له عليكم وفي رواية اخرى هذا يفر مثل هذا لا يدخل عليكم بعد اليوم وقال ابن جريج هو هيت وقال غيره هتب قيل ماتة وذكر بعضهم انهم ثلاثون منهم وهيئة ولم يكونوا يرون بالفاحشة الكبرى انما كان تخفيتهم لئلا في القول وخصا بما في الايدي والارجل ولعل على النساء وفي السنة انما يخنث فنفى الى القبيح فاذا كان الله امر بالخروج من البيت فمعلوم ان الذي يمكن الرجال من نفسه شر من هؤلاء وهما حق بالنف في الخنث فيه افساد للرجال والنساء لانه اذا تشب بالنساء فقد يعاشره وهو رجل فيفسد هن ولاخا اذ ارات الرجل يخنث فقد تخرج وتعاشر الصنفين وقد تختار مجامع النساء كما يختار هو مجامع الرجال واما افساد الرجال فهو ان يمكنهم من الفعل به عشاءا وعشقا فاذا خرج الى بلد وجد هناك من يفعل به فمنا يكون نفيع بحسب مكان ليس به فيه خير وان خيف خروجه قيل اذ هو معنف نفيع لهذا تنازع العلماء في نفى الحارب هل هو طرد به حيث لا يا و الى بلد وحسبه بحسب ما يراه الامام من هذا وهذا فعن احمد ثلاث روايات الثالث اعدل وحسن فان نفيع بحيث لا ياي الى بلد لا يمكن الفرق واختلافهم اخلافهم وحسبه لا يمكن لان يحتاجهم الى مؤنذ وروى ان هنبا لما اشتك الجوع امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل المدينة من جهة الجوع يسئل ما يقينه والذي يخنث بالشرقة من النفه هو نوع من الحجرة وليس كنفه الثلاثة الذين خلقوا ولا يجرهم فان لم يمنعهم من مشاهد الناس محضون مجامعهم في الصلوة وغيرها وذلك ان الله خلق الادميين محتاجين الى معانزة بعضهم بعضا فمن كانت مخالطة تضر استحق الاخراج من بينهم لانه مضر بلا مصلحة فان الصبا اذا راي صبيا يفعل شيئا تشبه به والاجتماع بالزنا واللواط في عظم الفسا والضر على الرجال والنساء والعبيد فيجب ان يعاقبوا لوطي والزاني بما فيه تقييد ابعاده وجماع الحجرة هي هجرة السيئة واهلها وكذلك هجران الدعاة الى البدع وهجران الفساق وهجران من يخاطبهم اعطاهم ويغاثهم وكذلك من يترك الجحش الذي لا مصلحة لهم به وانه فانه يعاقب بحجرهم لئلا يخالطهم في البرفس لم يهجر هؤلاء كان تارك للمأمو رفاعلا للخطو فها ترك المام من الاجتماع وهذا فعل الخطو منه فعوقب كل منها بما يناسب جرمه وما جلت به الشريعة من الماموات والعقوبات والكفارات وغير ذلك يفعل بحسب الاستطاعة فاذا لم يقدر المسلم على جحد جميع المشركين جاهد من يقدر على جهاد واذا لم يقدر على عقوبة جميع المعتدين عاقب من يقدر على عقوبته فاذا لم يمكن النفه والحبس عن جميع الناس كان النفه والحبس على حسب القدرة ويكون هو المامورية فالقليل من الخير خير من تركه ودفع بعض الشر خير من تركه وكل ذلك المشبهة بالرجال فبحسب كمالها اذ انش فان جنس الحبس ما شرع في جنس لفاحشة وما يدخل في هذا ان عمر نفى نصر بن حجاج من المدينة الى البصرة لما شيب بالنساء وكان زولا قدام باخلا شعر ليزيل جمال الفاتن فلما راه من احسن الناس وجهين غم ذلك فقاده الى البصرة فهذا لم يعصه منه ذنب يعاقب عليه لكن

منه من بعض من سمع منه
رسلم ومن بعض من سمع منه
اقوى وان نقل العصابة عن
هل الكتاب اقل من نقل النبي
ومع خبر الصحابي بما يقوله
يقال انه اخذ عن اهل الكتاب
قد اوردوا عن تصديقهم ولما
القسام الذي يمكن معرفته
الصحيفة منها فهذا موجود كثير
الليث في اصل التفسير والملاحم
والغاري في الاطلاق القالب على
المراسل ولما ما جاء بالاستدلال
بما نقله في الكافي والاستدلال
في حاشية كتاب تفسير العجايب
والتابعين والابعاد في العجايب
فان التفسير الذي يذكر في
كلام هؤلاء صانعه لا يكره
فيما اثنى من هاتين الوجهين
مثل تفسير عبد الرزاق
والغرياني ووكيع وعبد و
سنان واما ما اخبرنا
بمقتضى وصاياتهم

كان في النساء من يفتتن بفاسد الذنوب الفاتن فان انتقام من وطن مما يضعف همته وبدنه ويعلم انه معاقب هذا من باب التفرقة بين الذنوب
 يخاف عليهم الفاحشة والعشق قبل وقوعه ليس من باب المعاقبة وقد كان عمر بن الخطاب في الخمر الى خيبر زيادة في عقوبة شارحها ومن اقوى ما يحجج الفاحشة
 انشاوا شعرا الذي في قلوبهم مرض من العشق وسجة الفواحش ان كان القلب في عافية جعل فيه رضا كما قال بعض السلف الغنار قية الزنا و
 رقية الحية هي التي تشخر بها الحية من حجرها ورقية العين والحية ورقية الزنا اي تدعو اليه تخرج من الرجل الامم الحية كما ان الخمر لم تحب
 قال ابن مسعود الغناء ينبت التفاف في القلب كما ينبت الماء البقل وقال تعالى واستغفر من استغفرت منهم بصوتك واجعل عليهم بحال ذلك
 واستغفروا اياهم بصوتك يكون بالغناء كما قال من قال من السلف وبغيره من الاصوات كالنباذة وغير ذلك فان هذا الصوت توجب له العار والقلوب
 والنفس الخبيثة الى ذلك وتوجب حرمتها السريعة واضطرارها حتى يبقى الشيطان يلعب بهؤلاء اعظم من لعب الصبيان بالكرة والنفس متحركة
 فان سكنت فبازن الله والا فليزال متحرك وشبهها بعضهم بكفة على مستوحا ملس لا تزال تتحرك عليه في الحديث المرفوع القلب يشد قلبا من
 القلب اذا استجعت غلبا نا وفي الحديث الاخر مثل القلب مثل ريشة بغلة من الارض تحركها بالريح وفي الحديث عن ابن عمر كانت يمين رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مقلبة للقلوب ولسمعه عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك وفي الترمذي كان صلى الله
 بكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قيل يا رسول الله امنابك وبما جئت به فقل تخاف علينا فقال نعم القلوب بين اصباع
 من اصابع الله عز وجل يقلبها كيف شاء **وقول الزاني لا ينكح الزانية ولا ينكحها الا اذن او مشرك** وحرم ذلك على
 المؤمنين لما امر الله تعالى بعقوبة الزانيين حرم منكرتها على المؤمنين فجعل لها ولما معها من الذنوب كقول الرجل فاحرم وجعل فجاء ليس
 فاعل ذلك المنكر مثله بقوله انكم اذا مثلهم وهو زوج له قال تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم اى عشرتهم وقراءتهم واشباهم
 ولهذا يقال المستعشر شريك المعتاد رفعه الى عمر بن عبد العزيز قوم يشربون الخمر وكان فيهم جليس لهم صاغر فقال ابدأ وبني بجلا لم يسمع قول
 الله تعالى فلا تقعدوا معهم فاذا كان هذا في الجالسة والعشرة العاصنة حين فعلهم المنكر يكون مجالسهم مثلا لهم فكيف بالعشرة الدائمة
 والزوج يقال له العشير كما في الحديث ويقرن العشير واخبارنا لا يفعل ذلك الا اذن او مشرك اما المشرك فلا ايمان له يزوج عن الفواحش
 ومجانها اهلها واما الزاني فيجوز له يدعوه الى ذلك وان لم يكن مشركا وفيها دليل على ان الزاني ليس به مؤمن مطلق الايمان وان لم يكن
 مشركا كما في الصحيح لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وذلك انه اخبرنا لا ينكح الزانية الا اذن او مشرك فلو قال تعالى وحرم ذلك على
 المؤمنين فعلم ان الايمان يمنع منه وان فاعل ما مشرك واما اذن ليس من المؤمنين الذين يمنعونهم ايمانهم من ذلك وذلك ان الزاني
 فيها فساد فراش الرجل وفي منكرتها معاشر الفاحشة دائما والله قد امر بحجر السوء واهلها بما عليه هذا موجد في الزاني فانه ان لم يغسل
 فراشه امر ان كان قرين سوء لها كما قال الشعبي من زوج كريمة من فاسق فقد قطع رحمها وهذا ما يدخل على المرأة ضررا في دينها ودنياها
 فكما الزانية اشدهم جهة الفراش ونكاح الزاني اشدهم جهة ان السيد المالك الحكيم فتيق المرأة الحرة العفيفة في اسر الفاحش الزاني الذي
 يقصر حقوقها ويعتد عليها ولهذا اتفقوا على اعتبار الكفاءة في الدين وعلى ثبوت الفسخ بفوات هذه الكفاءة واختلفوا في صحة النكاح
 بدون ذلك فان من نكح زانية فقد رضخ لنفسه بالقيادة والديانة ومن نكح زانية فهو لا يحسنه بل يضره فيها وفي غيرها من البغايا
 في غير ذلك المتخذة خدنا فان مقصود النكاح حفظ الماء في المرأة وهذا لا يحفظ ماءه والله سبحانه شرط في الرجال ان يكونوا محسنين غير
 مسافحين فقال واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا بما مولاكم محسنين غير مسافحين وهذا لا ينبغي اغفال فان القرآن قد قصده بينه

عليها والثاني قوله من
 من كان من ميسرة
 العرب من الناطقين بلغة
 بالقرآن والمثل الى انكم
 به لا دون عليه والى طهر
 رده من غير فخر الى انكم
 الناطق القرآن من اللسان
 والآخر من راحة اليد واليد
 يجوز ان يراجه العربي من غير
 نظري الى يصح النكاح مسافحا
 احتمال الفظان ذلك المعنى
 المعنى الذي في ذلك الاخرين
 كما ينظر في المعنى سبق في
 نظر الى الفظ اسبق في
 الاخرين ان الفظ اسبق في
 صفات تارة واريد به قسامة
 ما دل عليه الحديث عليه ولجود
 يحلوه على الامم من قبل
 به وفي كلام الامم من قبل
 ما قصرت انفسهم في الدليل
 ما خلا فيكون حقا فيكون
 والمثل في الدليل في الدليل
 خطاهم في الدليل في الدليل
 فان ذلك انما هو

لا ينكرها الا ان او مشترط يتناول هذا كل بطريق عموم اللفظ وبطريق التبني في الخطاب الذي هو اقوى من مدلول اللفظ وادى ذلك ان يكون بطريق القياس كما
 بينا في حد اللوط وغيره **قوله** الخبيثات الخبيثات الاية اخبرتنا ان النساء الخبيثات للرجال الخبيثين فلا تكون خبيثة لطيفة فانه خلاف المحرم اخبرنا الطبيب
 للطيب فلا يكون طبي خبيثة فانه خلاف المحرم فذكرنا جميع الخبيثات الخبيثات فلا يبق خبيثة لطيفة خبيثة واجرنا جميع الطبيبات للطيبين فلا يبق طبي خبيثة
 في المحرم من الخبايا نفيها القول الا ان لا ينكر الا ان لا ينكر الاية ولهذا قال من قال من السلف ما بغت امر ابنتي قط فان السبي نزل صدها يسبب لعل الاول ولهذا
 لما صار شبهة استثنى النبي صلى الله عليه وسلم في طلاقها اذ لا يصح لان تكون امراته غير طيبة وقد روي انه لا يدخل الخبيثة ديني وهو الذي يقر السوء في اهله ولهذا كانت
 الغيرة على الزنا ما يحبه الله وامر بها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيري سئل ان اغريمته والله اغريمته من اجل ذلك احرم الفواحش ما ظهر منها ما بطن ولهذا
 اذن الله للقاتل اذا كان زوجا ان يلعن الرجل امره من الغيرة ولا يخاف من الله وان جلدت من الزنا فعليه اللعان لئلا يلحق به من ليس منه ومضت السنة
 بالفرقة بينهما سواء حصلت الفرقة بالنكاح او بغيره وان جلدت من الزنا فعليه اللعان لئلا يلحق به من ليس منه ومضت السنة
 حل بشعره ان في النافذ التي اعنتها المرأة ان لم فاحذ ما عليها وارسلت وقال لا تخفيها فاقترانها يقتضيه مقارنة الحديث للطيب في صحيح مسلم من
 تكونوا باكين لئلا يصيبكم ما صابهم فحذروا ما عليها وارسلت وقال لا تخفيها فاقترانها يقتضيه مقارنة الحديث للطيب في صحيح مسلم من
 سائر المعال لا ينبغي لحدان يقارنهم ويخالطهم الا على وجه الحنف المانع من العذاب هكذا السنة في مقارنة الظالمين والزناة واصل البدع والفجور
 كما في قوله من راي منكم منكرا فليغيره بيده الخ وقال تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون الاية ولكن ما ذكره عن يوسف وعمل لصاحب مصر لقوم
 وذلك ان مقارنة الكفار انما يفعلها المؤمن في موضعين احدهما ان يكون مكرها عليها والثاني ان يكون في ذلك مصلحة دينية راجحة على مقصد المقارنة او
 ان يكون في تركها مفسدة راجحة في دينه فيدفع اعظم المفسدين باحتمال دنائها ويحصل المصلحة الراجحة باحتمال المفسدة المرحوجة وفي الحقيقة المكون من
 يدفع الفسدة باحتمال دنائها وهو الامر الذي اكره عليه قال تعالى الامن اكره وقلوب مطمئن بالايمان وقال تعالى ولا تذكروا فتياكم على البغاء الاية وقال تعالى
 ان الذين توفاهم الملائكة ظاهريهم انفسهم الى قول غفرلوا قال ما لكم ان لا تقبلوا في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الاية فقد دلت الاية على
 عن منكرات الزاني والمنكرات نوع خاص من المنكرات في اصل اللغات الجامعة فقلوبها تتجمع اذ عقد النكاح بينها ويصير بينهما من التمتع ما لم يكن قبل ذلك حتى
 يثبت بذلك حرقا لمصاهرة في غير الوصية بخبر ذلك والتوارث وعلل الوفاة وغيرها واوسط ذلك اجتماعها خاليين في مكان واحد هو المعاشرة المقر للصداق
 كما افق به الخلفاء واخر ذلك اجتماع المباحة وهذا وان اجتمع بدون عقد نكاح فمن اجتماع ضعيف بل اجتماع القلوب اعظم من مجرد اجتماع البدنين بالسفاح
 ودل قوله تعالى الطبيبا للطيبين على ذلك من جهة المعنى ومن جهة اللفظ ودل ايضا على النهي عن مقارنة الفجار ومزاجتهم كما دل على هذا غيره من النصوص
 مثل قوله تعالى اخشروا الذين ظلموا وازواجهم اي نظروهم واشياهم والزواج اعم من النكاح المعروض قال تعالى اويزوجهم ذكرنا وانانا وقال من كل زوج هيجر
 وقال واذا القرويس وبت وقال ومن كل شئ خلقنا زوجين اثنين قال وخلقناكم ازاوا وقال ان من ازاواكم واولادكم على الكفر وان كان في الاية نص في الزوج
 القوي الصالحة وفي الولد منها فضعفه ذلك في كل ما يشبهه في كل فرع وتابع فالحمد لله الذي لم يخلق ولدا ولم يكن لشريك في الملك الاية وتبارك الذي نزل الفرقان
 عبدا الايتين فالصاحبة والمصاهرة والمواخاة لا يجوز الا مع طاعة الله على امره الله ويدل عليه الحديث الذي في اللسان لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي
 وفيه امر على دين خليفه فليست احكام من يخال وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة اذ زنت امة احدكم فليجلد الحلال قوله قرآن زنت فليبيعها ولو بغير
 والضيف الجبل وهذا امر يبيعها ولو بادي ما يقابل قال احمد ان لم يبيعها كان تاركا لامر النبي صلى الله عليه واله الا لا يقع هذا يكون عاصته من الخديعة فكيف يامر الله
 واذا وجب اخراج الاية الزانية عن ملك فكيف بالزوجة الزانية والعبد نظير الامة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من اوى محدثا فلهذا يوجب لعنة كل

الذي
 فزادوا الصلوات
 بكرة من جنسهم وان كانوا
 المعتزلة اصلهم لهم وان كانوا
 الى السنة كان ينبغي ان يعطوا
 كل ذي حق حقه فان الصحابة
 والناجيات والزكاة اذا كان
 لهم في الاية تفسير وجب
 ففسر الاية يقولون ان
 قوم فسروا الاية فيقولون ان
 لاجل من ليس من هذا الصلوة
 المذهب صادم مشايركم
 وانما يعان صار منهم من العلم
 والمعتزلة وعندهم من العلم
 في مثل هذا وفي الحجة من علم
 في مثل هذا وفي الحجة من علم
 من اهل المذهب الصلوة والناجيات
 وتفسيرهم الى ما يخالف
 ذلك
 9
 غلظنا في ذلك
 اعلم بمسئلة الا انهم كانوا
 اعلم بتفسيره ومما فيه
 بعث الله رسوله الذي
 الذي انزل في الاية
 الصوفية والوعاظ والفقهاء
 فيفسرون القرآن بيان
 صحيحة في تفسيرها للقرآن
 لا يدل عليها مستل
 السلف في الحقائق
 فان كان فيما ذكره من
 باطله دخل في القسم
 الاول الذي ذكره من
 فلهذا يوجب لعنة كل

٥٦

قال السيوطي في الحاشية
الاصحاح الثامن عشر

النوع الرابع من
تبيين النفس في مسقط

المؤلفان المرحومان

ابن عبيد بن ربيعة
ابن ثابت بن ربيعة
ابن ثابت بن ربيعة

وعبد الله بن
الزنادي عن

قالوا من
الملك الرواية عن
السبب في ذلك
السبب

جبل وكان ذلك هو
كما ان ذلك هو
الذي رضى الله عنه

وقالوا يا ابن أبي
إسحاق لا تحفظ عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أبي العباس وأما

عن ابي ذر بن عوف عن ابي ذر بن عوف

مُخْطَبٌ وَهُوَ

١٨٦
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
سورة فاتحة الكتاب

کتاب السنن
عن شیخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وینفج ایست ایست ایست

ابن أبي عمير في الحلية

سببنا علی سببنا

من أوى محمدا ساء كان أحلا ثوبا الزنا والسرقة أو غير ذلك وسواء كان الإيلاء بملك عيان أو نكاح أو غير ذلك لأن أقل ما فيه ترك النكاح والشكر والمؤمن
يحتاج إلى العتق من يديان يصاحبه يقارنه بالنكاح وغيره قال تعالى إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعن منهن وكذلك المرأة التي لنا بما الرجل فإنه لا يزوجه إلا
بعد التوبة وفي الصحيح كاد علي كذا في السنة والأثر لكن إذا أراد أن يتخيرها هل هي صحيحة التوبة فقال ابن عمر يراها ودها فإن أجابت لم تقهر توبتها وإن لم تجب
فقد تابته ونقض عليها رجل قيل هذا فيه طلب الفاحشة وقد تنقض التوبة وقد تأس بنفسه تحقيق ذلك ويزين لها الشيطان لا سيما إن كان يحبها ويحيد وقد

ذاقته وذاقها ومن قال بالاول قال الذي يقصد به متى انما لا يكون اربابا نفي الله عنه ويمكن ان لا يطلب المفاضة بل يعرض والتعريض للتحجج بالاول

داخل في كل امر يفعل الا انسان من الخير يحل فيه شدة فاذا اراد المؤمن ان يصاحب احدا وقد ذكر عنه الفحوى وقيل ان ذناب او كان ذلك مقبولا

صدقا وكن با فانه يتحق بما يظهر به برة وفجوة وكان ذلك اذا اراد ان يولي احوال ولاية امته كما اس عمر بن عبد العزيز غلامان يتحق ابن ابي موسى

العجبة عند فقال كنت مكالى عندا يا ام مياين ولم تعطينى ادا اسرت عليه بولايتك قبل ان تدارا سعيها ستم ان تيسر من يسبح بولايه والى ذلك
العاملا فكان لك الصبيان والمالك الذين عرفوا وقيل عنهم الفجر و اراد الرجل ان يشترى فانه يمتدح ومعرفة احوال الناس لانه تكون بشهادته

الناس تارة بالجرح والتعديل وتارة بالاختبار والامتحان **فصل** وكما عظم الله الفاحشة عظم ذكرها بالباطل وهو القذف فقال بفعل

والذين يرمون المحصنات لهم ياتوا بأربعة شهداء وجاهلهم بما بين ذلك الاية فمدرج في الرجل امراته وما ارفق به فمدرج في رخصته اهل الاولاد وبين ما في ذلك من الخير للمسلمون وما فيه من الزم للقاذف وما يجب على المؤمنين اذا سمعوا ذلك ان يظنوا باخوانهم من المؤمنين الخير ويقولون

هذا أفك مبين لأن دليله كذا ظاهر في خبره قول بلا حجة فقال لولا جأ وأعليه بأربعة شهداء فإذا لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله المكذبون

وهو تلقى الباطل بالالسة والقول بالافواه وهما نوعان من القول بالباطل والقول بلا علم ثم قال سبحانه لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان

نتكلم بهذا سبحانه هذا جنتان عظيم فالاول تخصيص على الظن الحسن وهذا فيهم عن التكلم بالقدر ففي الاول قوله اجتنبوا كثيرا من الظن

ان بعض لظن اقر وقر يا لمر والظن فان الظن الذب الحديث **وقول ظن** المؤمنون بانفسهم خير اذ يدل على حسن مثل هذا لظن الذي ان
يد في الصحيح قول لعائشة يا ظن فلانا وفلانا يد بان من انا هذا شيئا هذا يقتضيه ان بعض الظن كاحتمال الخلق بان ذلك كذا مع العامة على

المؤمن المسلم من الايمان الرادع لعن فعل الفاحشة يجبان يظن بد الخيرون الشر في الآية نهي عن تلقى مثل هذا باللسان ونهي عن قول الانسان ما

ليس يدعهم لقوله ولا تقف لليس الله يعلم والله جعل في لفاحشة والقذف من العقوبة ما لم يجعل في شيء من المعاصي لانه جعل في الجرم
وقد رجم قوم لوط اذ كانوا هم اول من فغا في فاحشة اللواط وجعل العقوبة على القاذون والمفغاين بها ذل العتاد وجرعنا بعض الاولاد

سبلغ الثمانين كما قال علي الارقبي بن يفضله على أبي بكر وعمر الجليل ثم خلا لمقتري وكما قال عبد الرحمن بن عوف اذا شرب هذك واذا هذك افتري وحله

الشرب ثمانون وحدا لمقتك ثمانون وقول ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة وهذا ذم لم يوجب

بعضنا وحببة للفاحشة فكل من أحب فعلها ذكرها وكرم العلماء الغزل من الشعر الذي يرغب فيها وكذلك ذكرها غيبة محرم سواء كان بنظم أو

نأمر وكذلك التشريع يفعل ما أمته عند مثل الامر بها فان الفعل يطلب بالامر تارة وبالاجبار تارة فهذان الامران اللذان هما اللذان واللوطين

مطيعين اذا لم تعلم وجوبها بل الجهل بوجودها والعلم بعدمها معصية فان الجهل بالعلم بالتفاضل في بيع الاموال الربوية واما معرفة ما لا تعرف
عند فقد كيفية معرفة في بعض المواضع مما لا فان الانسان يحتاج الى معرفة المكروه وانكاره وقد يحتاج الى الحجج المبينة لذلك والى الجواب عما يتقاضى به اصحابه الدافع
احل لهم وذلك يحتاج الى ارادة فاجته وقلة على ذلك ولا يكون ذلك الا بالصبر كما قال تعالى والصبر الزان الانسان في خلة الذين امنوا وعلى الصلح وتواصوا بالحق
وتواصوا بالصبر واول ذلك ان تذكر الاقوال والافعال على وجه الدل لها والنهي عنها ببيان ما فيها من الفساد فان الانكار بالقلب الساقب الانكار باليد هذه طريقة
القران فيما يذكر تعان الكفا والعصا كما ان فيما يذكر عن اهل العلم والايان على وجه الملمح والحجج ببيان منفعة والترغيب في نهي قوله تعالى وقالوا نحن اكثر
ولنا للقد جئتم شيئا اذا الايات وهذا كثير جدا فالذي يجب ان يعلموا وانما هو منهم انما كانوا فاجروا وليس منهم من هو بعكس ذلك لا يتابع على مجرد علم ذلك
وانما يتابع على قصد ترك ذلك واداء ذلك مسبقا بالعلم بقبحه ذلك وبغضه لله وهذا العلم والقصد بغضه هو من الايمان الذي يتابع عليه وهو ادنى
الايمان كما قال صلى الله عليه وسلم من رآي منكرا فليغيره الايمان وتغيير القلب يكون بالبغض لذلك وكرهه وذلك لا يكون الا بعد العلم به وقبحه ثم بعد
ذلك يكون الانكار باللسان ثم يكون باليد النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ ذلك اضعف الايمان فمن رآي المنكر فاما اذا رآه ولم يعلم انه منكرا وعلم انه منكرا لم يكن هذا الايمان
موجبا في الغالب في حال وجوه وروية بحيث يجب بغضه وكرهه والعلم بقبحه يوجب جهاد الكفار والمنافقين اذا وجبوا واذا لم يكن المنكر موجودا لم يجب ذلك وشا
من انكره عند وجوه ولا يتابع من لم يجد عند خفيه ينكره ولكن لا يباين في ذلك من الاقوال والافعال والمنكرات قد يعرض عنها كثير من الناس اعراضهم عن جهاد
الكفار والمنافقين عن الامم بالمعروف والنهي عن المنكر فهو لا وانما كانوا من المهاجرين الذين هجروا السبيل فليسوا من المجاهدين الذين يجاهدون في سبيل الله
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقدر هذا فانه كثير ما يجتمع في كثير من الناس هذا الان ان بغض الكفر واهل وبغض الفجور واهل وبغض فحشهم جهادهم
بما يجب بالمعروف واهل ولا يحل ان يأس من الجهاد عليه بالنفس والمال وقد قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا اباؤا لهم
انفسهم في سبيل الله اولئك هم الصابرون وقال تعالى ان كان اباؤكم وابناءكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالكم اقترفتوها وتجارة تخشع كسها
ومساكن توضعها احب اليكم من الله ورسوله وحجها في سبيل الاية وقال لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤا
اوابائهم او اخوانهم او عشيرتهم الا الذين وكثروا من الناس بل اكثرهم كراهتهم للجهاد على المنكرات اعظم من كراهتهم للمنكرات لاسيما اذا كثرت المنكرات
قويت فيها التهمة والشبهة فيما لو اياها تارة وغيرها اخرى فتكون نفس احدهم لوانه بل تكلمت امة تارة اذا ارتقوا الى الحال الاعلى في هجر السيئات وصارت
نفسه مطمئنة تاركا للمنكرات والمكروهات والتحجج بها ومصابرة العدل على ذلك واحتمال ما يؤذي من الاقوال والافعال فان هنا شئ اخر داخل في قوله لم
الى الذين قيل لهم كنوا ايديكم الى قوله وكان الله على كل شئ مقبلا والشفاعة الاعانة اذ المعين قد صار شقيقا للمعان فكل من اعان على براوتهم كان له
نصيب منه ومن اعان على الاثم والعدوان كان له نصيب منه وهذا حال الناس فيما يفعلون بقلوبهم واستهم وايدىهم من الاعانة على البر والتقوى والاعانة
على الاثم والعدوان ومن ذلك الجهاد بالنفس والمال على ذلك من الجاهلين كما قال تعالى قبل ذلك يا ايها الذين امنوا اخذوا حذركم الى قول ان كيدا للشيطان كما
ضعيفا ومن هذا يطرأ الفرق في السمم البصر من الايمان واثاره والكفر من اثاره والفرق بين المؤمن الكافر الفاجر فان المؤمنين يسمعون اقبال اهل الايمان
فيشبهون روينهم على وجه العلم والمعرفة والمحبة والتعظيم لهم واخبارهم واتادهم كروية الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعهم لما بلغهم عن الله الكافر
والمنافق يرى على وجه البغض والجهل بقوله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك باجسادهم لما سمعوا الذكر الاية وقال فاذا نزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال
رايت الذين في قلوبهم مرض يظنون اليك نظر المغش على من الحق وقال فما كانوا يستطيعون السمع فما كانوا يصرون وقال ففعلوا وصهيوا ثم تار الله عليهم
على وصيول كثير منهم وقال تعالى في حق المؤمنين والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يجرؤوا عليها صاعيا وقال في حق الكفار فالهم عن التذكرة معرضين

[illegible]

[illegible]

هذه النسخة
تشرى في آخره من
ضعيفة تصنف
عن الوردية
تشرى في عمارة
الزخارف والديانة
يلقبه فان الفهم
فان الضحك والدم
عباس منقطة
بن فرح من
وطريق الضحك
من المذهب الذي
عليه ما في منقار
المان الكبار
مقاتل في سليمان
الشعب وبعده
الطبل من عرك
لاحل في صدر
رئيس

ابن جرير قال في قوله تعالى فان كان
 منكم من لا يفقه الدين فنورنا له
 انما هو قوله فان كان منكم من لا يفقه الدين
 فان كان منكم من لا يفقه الدين فنورنا له
 فان كان منكم من لا يفقه الدين فنورنا له
 فان كان منكم من لا يفقه الدين فنورنا له

الى ترك السيئات دون فعل الواجبات وليس الامر كذلك في الشريعة وبالجملة فهذا معتبر في باب الثواب والعقاب والمدح والذم والمال والملك والمعاد
 وهذا امر عظيم وباب الشهادة ملازمه على ان يكون الشهيد مرضيا او يكون ذاعل محض العدل في قوله وفعاله والصدق في شهادته وخبره وكثيرا
 ما يوجد بدين هذا كقولنا ايئناكل واحد من الصنفين كثيرا لكن يقال ان ذلك مظنة الصدق والعدل والمقصود من الشهادة ودليل عليه تعالى
 لما قال صلى الله عليه وسلم في المتفق عليه عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة الحديث فالصدق مستلزم للبر كان الكذب مستلزم
 للبغي فاذا وجد الملزوم وهو محرم الصدق وجب اللازم وهو البر واذا انتفى اللازم انتفى الملزوم وهو الصدق واذا وجد الكذب وهو الملزوم
 وجب البغي وهو اللازم واذا انتفى اللازم وهو البغي انتفى الملزوم وهو الكذب ولهذا يستدل بعدم بر الرجل على كذبه وعدم فجوره على صدقه
 فالعلم الذي ذكره من انتفى فجوره وهوانايب الكبر والاحرام على الصغرة واذا انتفى ذلك انتفى كذبه الذي يدعى الى هذا البغي والفساد
 من عدم بره واذا عدم بره عدم صدقه ودلالة هذا الحديث مبني على ان الداعي الى البر يستلزم البر والداعي الى البغي يستلزم البغي والخطا كما
 لنسيان والعدا كالكذب **فصل قل الله تعا يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتنا غير مسبحين وتسلموا على أهلها الى قول قل للمؤمنين**
 بعضوا من ابصارهم وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الاستيذان من اجل البصر النظر المنهي عنه هو نظر العورات ونظر الشهوات
 وان كانت من العورات والله سبحانه ذكر الاستيذان على نوعين ذكر في هذا الآية احدهما وفي الآيتين اخرا السورة النوع الثاني وهو استيذان
 الصغار والمأليات حين الاستيقاظ من النوم وحين ارادة النوم وحين القائل فان هذه الاوقات تترك العورات كما قال تعا ثلث عورت
 لكم وفي ذلك دليل على ان المملوك المميز والميمز من الصبيان ليس له ان ينظر الى عورة الرجل كما لا يجزى للرجل ان ينظر الى عورة الصبي المملوك وغيرها
 واما دخول هؤلاء في غير هذه الاوقات من غير استيذان فما خرج من قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض وفيه
 ان الطوافين ينص فيهم ولا يرخص في غيرهم ولذلك قال في الهرة انها من الطوافين عليكم والطواف من يدخل بغير اذن كما تدخل الهرة وكما يدخل
 الصبي والمملوك واذا كان هذا في الصبي المميز فغير المميز او في يرخص في طهارته كما قال طائفة في الهرة والصبيان وغيرهم انهم ان اصابتهم نجاسة انها
 تظهر بمنزلة الرقيق عليها كما اخبر به في الهرة مع علمه بانها تاكل الفأرة فالاستيذان الاول للدخول مطلقا والتفريق في الثاني لاجل الحاجة لان المملوك الصغير
 طواف يجتنب الى دخول البيت في كل ساعة وقال تعا قل للمؤمنين بعضوا من ابصارهم الى قوله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلمكم تفعلون فامر
 الله تعا الرجال والنساء بالقبض من البصر وحفظ الفرج كما امرهم جميعا بالتوبة وامر النساء بالاستئذان وان لا يبدين زينتهن الا للبعوث لهن من
 استثنى ما ظهر من الزينة هو الثياب الظاهرة فحذا لاجناب عليها في ابدانها اذ الم يكن محذورا اخر فان هذا لا بد منه وهذا قول ابن مسعود وغيره
 وقال ابن عباس لوجه واليدين من الزينة الظاهرة وهو قول الشافعي وغيره وامر سبحانه بأخفاء الجلا ليل لئلا يعرف ولا يبين ذين وهذا دليل على القول
 الاول وقد ذكر عبدة السلماني ان نساء المؤمنين كن يدان عليهن الجلابيب من فوق رؤسهن حتى لا يظهرن الاعيون لاجل رؤية الطريق
 وفي الصحيح ان المرأة المحرمة تتجسس عن النقاب الققازين فدل على انها كما ناعرو في النساء اللاتي لم يجر من وذلك يقتضيه ستروجهن
 وايدجين وقد نهي الله تعا عما يوجب العلم بالزينة الخفية بالسمع غير فقال ولا يصرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وقال ولا يصرن برجلهن
 على حييجهن فلما نزل ذلك عمد نساء المؤمنين الى خمرهن فشققتهن وارخينها على اعناقهن والحجب شق في طول القميص فاذا ضربت بالحمار عليه سترت
 عنقها وامر بعد ذلك ان ترجين من جلبا بها انما يكون ذلك اذا خرجت من البيت فاما اذا كانت فيه فلا تؤمس بذلك وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم
 لما دخل بصفيته قال اصحابا ان اخي عليهما الحجاب فهي من امته المؤمنين والا فهي مما ملكت يمينه فصر عليها الحجاب وانما ضرب الحجاب على النساء

ابن جرير قال في قوله تعالى فان كان
 منكم من لا يفقه الدين فنورنا له
 انما هو قوله فان كان منكم من لا يفقه الدين
 فان كان منكم من لا يفقه الدين فنورنا له
 فان كان منكم من لا يفقه الدين فنورنا له
 فان كان منكم من لا يفقه الدين فنورنا له

ابن جرير قال في قوله تعالى فان كان
 منكم من لا يفقه الدين فنورنا له
 انما هو قوله فان كان منكم من لا يفقه الدين
 فان كان منكم من لا يفقه الدين فنورنا له
 فان كان منكم من لا يفقه الدين فنورنا له
 فان كان منكم من لا يفقه الدين فنورنا له

فوائد

[illegible]

مس دويه
والخا اوردان
واين حاجه
ابن الى حاجه
واعظم فخر
القنا سيني
ولنا بياجل
الطبر
ابن جرس
وبعد هم
الى شيبه واخوين
وسعيد الى ابن
وعبدن حميد
دروم ابن عيار
اصحاق بن افرام
بن الى اس
عبدالزاق وادم
ابن هارون
ابن يحيى
ابن ابراهيم
مس دويه

والباقون
جبال
في ارضهم
مستقيم
والباقيين
ابن جبريل
يقولون
الاول
بعض
والاعراب
استبدلوا
يقولون
فما في التفسير
خلاف
الاسماء
الاول
فان من هنا
الذي هو

يجعل نفس النظر مسيما للطعن وهذا يدل على أن من باب المبالغة على الجنابة والنظر إلى العورات حرام داخل في قوله قل إنما حرم ربي الفواحش من قبل
 ولا تقربوا الفواحش فأنها وإن كانت ظاهرة في المباينة بالفروج وما يتبعه من الملازمة وغيرها فالفاحشة أيضا تتناول كشف العورة وإن لم
 يكن في ذلك مباينة كقولهم وإذا فعلوا فاحشة الآية وهي طوافهم بالبيت عراة وكانوا يقولون لا نظن بشيأ بعصيتنا الله فيها وإن طاف بشيأ بحث
 عليه فلها فكانت تسمى للفاحشة في سياق ذلك قل إنما حرم ربي الفواحش أظهر منها وما بطن يتناول أيضا كشف العورة يؤكد أن إبداء فعل الكفار
 باللفظ الصريح يسمى فحشا وتفتحا وكشف الأعضاء والفعل للبصر فكشف ذلك للسمع كل واحد من الكاشفين يسمى وصفا كقول صلى الله عليه وسلم
 المرأة المرأة لزوجها كأنه ينظر إليها ويقال فلان يصف فلانا وتوب يصف البشر ثم إن كل واحد من أظهر ذلك للسمع البصر يباح للمباينة
 يستحب في الم يحصل المستحب الواجب لا به كقوله لما عز أنكرها وقوله من تغزى بعز الجاهلية فاعضوه بهن ابية لا نكثوا والمقصود أن الفاحشة
 تتناول الفعل القبيح تتناول أيضا الفعل وأعضائه كما أنه يتناول ما فحش وإن كان بعقد النكاح كقولهم نعم إن كان فاحشة ومقتضى الآية وقيل
 أنه من الفواحش الباطنة فظهر أن الفاحشة تتناول المباينة بالفاحشة فإن قوله ولا تشكوا ما كنتم أباءكم تتناول لعقد الوطء في قوله نعم ما ظن
 وما بطن عموم لأنواع كثيرة من الأقوال والأفعال إما تعاطف محظوظة مطلقا فحفظ الفرج مثل قوله والحافظون لحرم داله وحفظها هو صريحها وإما
 وأما الإصطفاة فلا بد من النظر بها وقد يغياها ما ينظر إليه بغير قصد فلهذا أمر تعاطف بالخص منها كما أمر لقمان ابنه بالخص من صديق وأما قوله الذين
 يعضون أصواتهم عند رسول الله الآية فإنه مدحهم على عضه مطلقا عند رسول الله فهو عض خاص ممدوح ويمكن العبدان بغير صوتة وكل
 حال فلم يؤمر بغير يوم برفعه في مواضع إما أمر إيجابا واستحبابا فلهذا قال وأعضض من صوتك فإن العضض من الطنق والبصر جاعل يدخل القلب
 ويخرج منه فبما سمع يدخل القلب وبالطنق يخرج منه كما جرح الضنوب في قوله لم يجعل لعينين لسانا وشفتين فالعين والنظر يخرج القلب
 الأمور واللسان والطنق يخرج من عند القلب لا مور هذا إذا لقلب وصنابير وجاسق وهذا ترجمان ثم قال نعم ذلك الذي كنتم تقولون ذلك الذي كنتم
 وأظهر وقوله من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقوله إنما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وقوله إن قيل كنتم
 فأرجعوا منكم إلى لكم وأظهر وقال ذلك كنتم أظهروا فتوبكم وقلوبهم وقال فقد موأين بين يديكم في ذلك خير لكم وأظهر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 طهرني من خطايا بالماء والشجر والبرد فالطهارة والله أعلم هي من الذنوب التي هي رجس من عمل الشيطان وقال عن المنافقين فأعرضوا عنهم أنهم رجس قال ونجسناهم من
 الفرية التي كانت تعمل الجباية وقال أخرجه من قريته كنهم أناس ينظرون قال مجاهد عن أبا الرجال في دخول لغائط أعوف بك من الخبيث
 الجباية ومن الرجس النجس الخبيث الخبيث وهذه الجباية تكون من الشر والنفاق والفواحش والظلم ونحوها وهي لا تزول إلا بالتوبة النصوح
 المستمرة إلى التمام وهذا معنى ما روي عن مجاهد قال لو أن الذي يعمل عمل قوم لوط اغتسل بكل فطرة في السماء وكل فطرة في الأرض لم يزل نجسا ذلك أن آثاره
 الواط منظرهم كآل عليه لقرآن ففاعل غير متطهر منه فيكون متنجسا فإن صد الطهارة النجاسة لكن النجاسة أنواع تختلف أحكامها ومن هنا غلط
 بعض الفقهاء لما رأى قوله أنكنتم نجسا فأظهروا قال يكون النجس نجسا في الصحيح من حديث أبي هريرة أن المؤمن لا ينس لما انحس منه وهو نجس
 فالنجاسة التي نقاها النبي صلى الله عليه وسلم هي نجاسة الطهارة بالماء التي ظنها أبو هريرة والنجاسة تمنع الملائكة أن تدخل بيتا فيه نجس أما الزكاة فهي متضمنة
 النماء والزيادة كالزكاة فكانت الطهارة قد تدخل في معناها فإن الشيء إذا انتظف ما يقصد زكوه وغاوصه وزاد في نفسه كالزروع ينقي من الزلغل

من يفسر
قول بوردو ومن يفسر
بإياه نشئ بعينه من قبل
ذلك عنه من مجي بوردو
له أصلا غير يتفقت على بوردو
عن السلف الصالحين حيث
في التفسير حتى أتت من
تفسير قوله تعالى غير الغرض
عليهم ولا الضالين غير غرض
وتفسيرها بالهمد والتصارى هو
الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم
جميع الصحابة والتابعين
حتى قال ابن أبي حاتم لا أعلم في ذلك
اختلازا بين المفسرين ثم صنف
ذلك قوم برعوا في علومهم فكان كل
فهمهم يقتصر في تفسيره على الفن
الذي يعمله عليه فالتزموا
فيهم في ذلك
وورد في قول قوام الخرد وسأله
الجاحلي في السيرة ما كان خارجا
عن الخبر ولا خبرا ليس له
ولا خارجا عن سلف سواء
الفتية يكاد يسير في الفتوة
من باب الطهارة التي لا تعلق لها
ربما استظهرت الزمان في الفتوة
الفتوة والفتوة التي لا تعلق لها
سأله في جوابه عن ذلك الخاف

إفسيد الكمال
 والفلاسفة
 شيوخهم
 حتى الناطق
 يقضي الناطق
 العجيب من عالم
 مطابقة المود
 لا زينة قال ابو
 جيان في البحر
 الامام الرازي في
 تفسيره الاشياء
 كثيرة طويلة
 لا حاجة بها في
 علم الفسيد
 لذلك قال بعض
 العلماء في علم
 شي في الفسيد

منه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان الله يحب المتطهرين... قوله تعالى ان الله يحب المتطهرين... قوله تعالى ان الله يحب المتطهرين...

فصل قوله في اخراية وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون فوايدجيله منها انما اجمعه بالتوبة هنا تنبيه على انه لا يجزوا مؤمرا
من بعض الذنوب التي هي تركه غرض البصر حفظ الفرج وترك ابداء الزينة وما يتبع ذلك فمستقبل ومستكثر كما في الحد يذم من احد من بني آدم
الاخطا وهم بخليئة الاربعة بن زكريا وذلك لا يكون الا عن نظر وفي لسان كل بني آدم خطا وخير الخطاين التوابون وفي الصحيح يا عباد الله انكم
تخطون بالليل والنهار وان اغفر الذنوب جميعا ولا بالي فاستغفروني اغفر لكم وفي الصحيح من حجة ابي هريرة كتب علي بن ادم نصيب من الزنا
يلدك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناهما الكلام واليدين زناهما البطش والرجلان زناهما الخبط القلب
يغوى ويغيب ويصدق ذلك الفرج ويكذب في الزمري من حديث ابن عباس ان تغفر اللههم تغفر اللههم تغفر اللههم لا لما ومهما ان الغفر
الذين لم يغفروا البصاهم ولم يحفظوا فروجهم ماصرون بالتوبة وانما امر واجبا لتقبل سواء كانت معظلة ام لا من الفاعل والمفعول
بجلا وعلية ثقتا يشوا من علمها من رحمة الله ويقولون المعفون لا يعون صالحا ولوقا يدخلون في هذا من يكن ويقولون لو كان
عند الله خير ما سطر عليه من فعله قال تعالى ولا تكرر هي فتيا تكمل على البقاء ان اردن تحبنا لتبتغوا عرض الحيق الدنيا ومن يكره من فان الله من
بعدا كره من غفوا رحيم وهو لا يقدرا يعلمون صوة التوبة وقد يكون هذا حالا وعملا اصلهم وقد يكون اعتقادا فهذا من اعظم الصلوات
والتي فان القنوط بمنزلة من مكر الله وحالهم مقابلة لحال مستحقين الفواحش فان هذا من مكر الله باهلها وذلك قطعه من رحمة الله
والفقيه كل الفقيه الذي لا يؤمن الناس من رحمة الله ولا يحبرهم على معاصي الله وهذا في اصل الذنوب لا رادية نظير ما عليه اهل الاهواء الهلك
فان احدهم يعتقد تلك السيئات حسنة فاما من مكر الله وكثير منهم يعتقد ان توبة المبتدع لا تقبل وقد قال تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم النبي صلى الله عليه وسلم نبي التوبة ونبي الرحمة ونبي المصحة وبث بالمصحة وهي لمقتلة لمن عصاه وبالتوبة لمن
اطاعه بالرحمة لمن اتبعه ورحمة للعالمين وكان من قبل من الانبياء لا يؤمر بقتال وكان الواحد من امهم اذا اصاب بعض الذنوب يجتنب مع
التوبة الى عفوا شديدا كقول واذا قال موسى لقومه انكم ظلمتم باخذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فقتلوا انفسكم وقد روى عن ابي العافية
وغيره ان احدهم اذا اصاب ذنبا اصبحت الخبيثة والكفارة مكتوبة على باب فارتل الله في حق هذه الامة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذنوب ومن يغفر الذنوب لا الله الى قوله ونعم اجر العاملين فصل لفاحشة بالذكر مع قوله ظلموا انفسهم
تحقيقا لما ذكرناه وفي الصحيح ان الله يبسط يده بالليل ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار حتى تطلع الشمس من مغربها والذي يمنع توبة احدكم الا بالجملة
واما بقوله لا يجزوا احد من امان يقول اذا تاب لم تقبل واما ان يقول لا يتوب الله عليه بدلا فالاول باطل بالكتاب السنة والجماع وان
حكم بعضهم في توبة القاتل والداعي الى البدع والزندق فمهم يتنازع في كون التوبة في الظاهر تدفع العقوبة اما لعدم العلم ببعضها واما
لكونها لا تمنع ما وجب من الحد لم يقل احد ان الزندق اذا تاب بينه وبين الله توبة صحيحة لم يقبلها الله منه اما القاتل والمض لذلك لاجل تعالى
حق الغيرة التوبة من حقوق العباد حال اخر وليس هذا موضع الكلام فيه انما الغرض ان الله يقبل التوبة من كل ذنب الفواحش خصوصا ما علمت
تأخر في التوبة منها والراي والمرئي به مشترك في ذلك ان تابا تاب الله عليه ويبين التوبة خصص لمن عمل قوم لوط من الجانيان ما ذكره الله
تعالى انه دعاهم الى التوبة من ذلك والله لا يامرهم بما لا يقبل قال فانقوا الله وطيعوا فامرهم بالتوبة المتقدمة لتوبتهم من هذه الفاحشة
والخطا ان كان للمفعل فاما خص به لانه صاحب الشهوة والطلب في الغاة بخلاف المفعول به فانه لم يخلق فيه شهوة لذلك في الاصل و
ان كانت قد تعرض له من طارا واجري اخذه من الفاعل ولا يخرج اخر الله سبحانه وتعالى اعلم والى الله العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليم

منه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان الله يحب المتطهرين... قوله تعالى ان الله يحب المتطهرين... قوله تعالى ان الله يحب المتطهرين...

منه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان الله يحب المتطهرين... قوله تعالى ان الله يحب المتطهرين... قوله تعالى ان الله يحب المتطهرين...

بعضهم قال في قوله وكلم الله الاله... بعضهم قال في قوله وكلم الله الاله... بعضهم قال في قوله وكلم الله الاله...

والله الشرح

مسألة في رجل قال ان الله كلم موسى تكليماً وانما خلق الكلام والصوت في الشجرة وموسى عليه السلام سمع من الشجرة لا من الله وان الله عز وجل لم يكلمه جبريل بالقرآن وانما اخذه من الوحي المحفوظ فهل موسى على الصواب ام لا **الجواب** الحمد لله ليس هذا على الصواب بل هذا ضال مغفل كاذب باتفاق سلف الامة وانتمها بل هو كما فرج بل يستتاب فان تاب والا قتل واذا قال لا الكذب بلفظ القرآن وهو قوله وكلم الله موسى تكليماً بل قربان هذا اللفظ حق لكن انفع معناه وحقيقته فان هؤلاءهم الجمعية الذين اتفق السلف والائمة على انهم من شر اهل الالهواء والبدع حتى اخرجهم كثير من الائمة عن الثنتين وسبعين فرقة واول من قال هذه المقالة في الاسلام كان يقال له الجحد بن درهم فضح به رحمه الله بن عبد الله القسري يوم اضحى فانه خطب للناس فقال في خطبته ضحوا ايها الناس تقبل الله ضحايكم فاني ضحيت بالجحد بن درهم ان زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلاً ولم يكلم موسى تكليماً نعم الله عما يقول الجحد علواً كبيراً ثم نزل فلذبحه وكان ذلك في زمن التابعين فشكروا ذلك واخذ هذه المقالة عند الجهم بن صفوان وقتل بخراسان سلمة بن احمر واليه نسبت هذه المقالة التي تسمى مقال الجمعية وهي نفوسا لله تعالى فانهم يقولون ان الله لا يرى في الارض ولا يكلم عباده وان ليس له علم ولا حياة ولا قدرة ونحو ذلك من الصفا ويقولون القرآن مخلوق ووافي الجهم على ذلك المعتزلة اصحاب عمر بن عبيد ضحوا ايها الباطل في اخرى في القدر وغيره لكن عند المعتزلة انهم يقولون ان الله كلم موسى حقيقة وتكلم حقيقة لكن حقيقة ذلك عندهم انه خلق كلاماً في غير ما في شجرة واما في هواء واما في غير ذلك من غير ان يقوم بذات الله عندهم كلام ولا علم ولا قدرة ولا حياة ولا مشيئة ولا حيوة ولا شيء من الصفا والجمعية تارة يسوون بحقيقة القول فتقول ان الله لم يكلم موسى ولا يكلم وتارة لا يظهرون هذا اللفظ لما فيه من الشناعة الخالفة لدين الاسلام واليهود والنصارى فيقولون باللفظ ولكن يقرنون بان خلق في غير كلامها وائمة الدين كلهم متفقون على ما جاء في الكتاب السنة واتفق عليه سلف الامة من ان الله كلم موسى تكليماً وان القرآن كلام الله غير مخلوق وان المؤمنين يرون ربهم في الآخرة كما توارثت به الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وان الله علم وقدرة ونحو ذلك ونصوص الائمة في ذلك مشهورة متواترة حتى ان ابا القاسم الطبري الحافظ لما ذكر في كتابه في شرح اصول السنة مقالات السلف والائمة في الاصول ذكر من قال القرآن كلام الله غير مخلوق وقال هؤلاء خمسة ائمة وخمسون نقسوا واكثر من التابعين والائمة المضيقين سوى الصحابة على اختلاف الاعصار ومضى السنين والاعوام وفيهم نحو من مائة امام ممن اخذ الناس بقولهم وتدينوا بآدابهم ولو اشتغلت بنقل قول اهل الحديث لبلغت اسماؤهم اوقاً لكني اختصت فقلت عن هؤلاء عصر بعد عصر لا يذكرون عليهم منكرو من انكروا قولهم استنابوه وامروا بقتله ونفيه واصله قال ولا خلاف بين الامة ان اول من قال القرآن مخلوق جحد بن درهم في سني ثمان وعشرين ومائة فخرجهم بن صفوان فاما جحد فقتل خالد بن عبد الله القسري واما جهم فقتل عمر بن الخطاب هاشم بن عبد الملك وروى باسناده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه من وجهين انهم قالوا له يوم صفين حكمت رجلين فقال احكمت مخلوقاً ما حكمت الا القرآن وتكون قال كان ابن عباس في جنازة فلما وضع الميت في الحفرة قام رجل وقال اللهم رب القرآن اغفر له فوثب اليه ابن عباس فقال ما القرآن عن وعن عبد الله بن مسعود قال من حلف بالقرآن فعليه بكل اية يمين وهذا ثابت عن ابن مسعود وعن سفيان بن عيينة قال سمعت عمرو بن دينار يقول دركت مشائخنا والناس منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله منه بلا والله يعود وفي لفظ يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق وقال حرب الكرماني ثنا اسحق بن ابراهيم يعني ابن راهوي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار

انما هذا كلام الله... انما هذا كلام الله... انما هذا كلام الله... انما هذا كلام الله... انما هذا كلام الله...

فان جحد بن درهم... فان جحد بن درهم... فان جحد بن درهم... فان جحد بن درهم... فان جحد بن درهم...

أما في قوله وكلم الله الآية... تفسير آية وكلم الله الآية... تفسير آية وكلم الله الآية...

قال أدركت الناس منذ سبعين سنة أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقولون الله الخالق وما سواه مخلوق إلا القرآن فإنه كلام الله منه خرج واليه يعرج وهذا قول واحد عن ابن عيينة السخري والسخري ما كان يكون قد سمع منه أو من بعض أصحابه عنه وعن جعفر بن محمد الطوسي وهو مشهور عندهم ما رواه عن القرآن إخالق هوام مخلوق فقال ليس بخالق ولا لمخلوق ولكنه كلام الله وهكذا روى عن الحسن البصري و
أبو عبد الله الحسيني وسليمان التيمي خلق من التابعين وعن مالك بن أنس والليث بن سعد وسفيان الثوري وابن أبي ليلى وأبي حنيفة والشافعي وأحمد بن حنبل والسخري بن راهويج وأمثال هؤلاء من الأئمة وكلام هؤلاء الأئمة وأتباعهم في ذلك كثير مشهور بل أشهر عن أئمة السلف تكفيرهم قال القرآن مخلوق وأنه يستتاب فإن تاب وإلا قتل كما ذكره إذا كان عن مالك بن أنس وغيره ولذلك قال الشافعي شخص المفرد وكان من أصحابه
عمر بن عمرو عن يقول القرآن مخلوق فلما ناظر الشافعي وقال للقرآن مخلوق قال له الشافعي كفرت بالله العظيم ذكره ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية قال كان في كتابي عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي وأحمد بن حنبل أبو شعيب لا إلى أعلم حضرت عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمر بن يزيد فسأل حضرت عبد الله قال ما تقول في القرآن فإني إن يجيب فسأل يوسف بن عمر فلم يجبه وكلاهما أشار إلى الشافعي فسأل الشافعي فاجتهد عليه طالت فيه المناظرة فقال الشافعي بالحجة بأن القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفصاً الفرد قال للربيع فلقيت حفصاً في المسجد بعد هذا فقال راد الشافعي قتل فإما مالك بن أنس فقل عنه من غير وجه الرد على من يقول القرآن مخلوق واستتابته وهذا المشهور عنه متفق عليه بين أصحابه وأما أبو حنيفة وأصحابه فقد ذكر أبو جعفر الطحاوي في الاعتقاد الذي قال في أوله ذكر بيان اعتقاد أهل السنة والجماعة على مذاهبهم الملة أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي وإبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري وأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني قال فيه وإن القرآن كلام الله منبسطاً بلا كيفية قولاً وانزل على نبيٍّ وحياً وصدق المؤمنين على ذلك حقاً واقتبوا أنه كلام الله تعالى الحقيقة ليس بمخلوق كلام البرية فمن سمع فزعم أنه كلام البشر فقد كفر وقد ذم الله وعابه وأوعده عذابه وتوابعه حيث قال سألني سقر فلما أظن الله سقره قال إن هذا القول للبشر علمنا أنه قول خالق البشر لا يشبه قول البشر وأما أحمد بن حنبل فكلامه في مثل هذا مشهور متواتر وهو الذي أشهر بجمته هؤلاء الجهمية فأنهم أظهروا القول بأن كلام الله تعالى وحقايق أسمائه وإن القرآن لمخلوق حتى صار حقيقة قولهم تطويل الخالق سبحانه وتعالى ودعوا الناس إلى ذلك وعاقبوا من لم يجبههم أما بالقتل وأما بقطع الرزق وأما بالعرس عن المولاة وأما بالحبس والضرب وكفروا من خالفهم فثبت الله تعالى الإمام أحمد حتى أظهر الله به باطلهم ونصر أهل الإيمان والسنة عليهم وأذلهم بعد العز وأخلفهم بعد الشهرة واشتهر عند خواص الأئمة وعوامها أن القرآن كلام الله غير مخلوق وإطلاق القول أن من قال أنه مخلوق فقد كفر وأما إطلاق القول بأن الله لم يكلم موسى فهذه صناعتهم لنصر القرآن فهو أعظم من القول بأن القرآن مخلوق وهذا بلا ريب يستتاب فإن تاب وإلا قتل فأنما أنكر نص القرآن وبذلك أفتى الأئمة والسلف في مثل الذي يقول القرآن مخلوق هو في المعنى موافق له فذلك كفره السلف قال البخاري في كتابه خلق الأفعال قال سفيان الثوري عن قال القرآن مخلوق فهو كما قال قال عبد الله بن المبارك من قال في أنا الله لا إله إلا أنا مخلوق فهو كافر ولا ينبغي لمخلوق أن يقول ذلك قال وقال ابن المبارك لا نقول كما قالت الجهمية أنه في الأرض هاهنا بل على العرش استوى وقيل له كيف نعرف ربنا قال فوق سموات على عرشه بائن من خلقه وقال من قال لا إله إلا الله مخلوق فهو كافر وأنا نكلمهم كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع أن نكلمهم كلام الجهمية قال قال علي بن عاصم ما الذين قالوا إن الله ولداً كفر من الذين قالوا إن الله لا يتكلم قال البخاري وكان اسمعيل بن أبي دريس يسميهم زنادقة العراق وقيل له سمعت أحداً

أما في قوله وكلم الله الآية... تفسير آية وكلم الله الآية... تفسير آية وكلم الله الآية... تفسير آية وكلم الله الآية... تفسير آية وكلم الله الآية...

منه الآية والمؤمنون... تفسير آية وكلم الله الآية... تفسير آية وكلم الله الآية... تفسير آية وكلم الله الآية... تفسير آية وكلم الله الآية...

يقول القرآن مخلوق فقال هؤلاء الزنادقة قال وقال ابو الوليد سمعت يحيى بن سعيد وذكر له ان قوما يقولون القرآن مخلوق فقال كيف يصنعون بقل هو الله احد كيف يصنعون بقوله اني انا الله لا اله الا انا قال وقال ابو عبيد القاسم بن سلام نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رايت قوما اصل في كفرهم منهم وان لا يستجمل من لا يكفرهم الا من لا يعرف كفرهم قال وقال سليمان بن داود الهاشمي من قال القرآن مخلوق فهو كافر وان كان القرآن مخلوقا كما زعموا فلم صار فرعون اولى بان يخلد في النار اذ قال انا ربكم الاعلى وزعموا ان هذا مخلوق والذي قال اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني هذا ايضا قد ادعى فرعون فلم صار فرعون اولى ان يخلد في النار من هذا وكلامهم عند مخلوق فاحذر بذلك ابو عبيد فاستحسنه واعجبه ومعنى كلام هؤلاء السلف رضي الله عنهم ان من قال ان كلام الله مخلوق خلقه في الشجرة وغيرها كما قال هذا الجهيم المعزلي المسؤول عنه كان حقيقة قوله ان الشجر هو التي قالت لموسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني ومن قال هذا مخلوق قال ذلك فهذا المخلوق عند كفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى وكلامهم مخلوق وكلامها قال ذلك فان كان قول فرعون كفرا فقول هؤلاء ايضا كفرا ولا ريب ان قول هؤلاء يؤول الى قول فرعون وان كانوا لا يفهمون ذلك فان فرعون كذب موسى فيما اخبر به من ان ربه هو الاعلى وان كلمه كما قال تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى لموسى والى لاطنه كاذبا وهو قد كذب موسى في ان الله كلمه ولكن هؤلاء يقولون اذ خلق كلاما في غير ما هو المتكلم به وذلك باطل وضلال من وجوه كثيرة احدها ان الله سبحانه انطق الاشياء كلها منقضا معتادا ونظفا خارجا عن المعتاد قال تعالى اليوم نختم على قلوبهم وتكلمنا ابصارهم ونشدهم ارجلهم بما كانوا يكسبون وقال تعالى حتى اذا جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وقال تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وقد قال تعالى وسخرنا الجبال معه ليشحن بالعش والاشراق وقد ثبت ان الحباء كان يسبح في بيده النبي صلى الله عليه وسلم وان الحجر كان يسلم عليه وامثال ذلك من انطاق الجادات فلو كان اذ خلق كلاما في غيره كان هو المتكلم به كان هذا كل كلام الله تعالى ويكون قد كلم من سمع هذا الكلام كما كلم موسى بن عمران بل قد ثبت ان الله خالق افعال العباد فكل ناطق فله خالق نطقه وكلامه فلو كان متكلميا بخلق من الكلام لكان كل كلام في الوجود كلاما حتى كلام ابليس والكفار وغيرهم وهذا نقول غلاة الجهمية كابن عربي وامثاله يقولون وكل كلام في الوجود كلاما سواء علينا نثره ونظامه وهكذا اشياء هؤلاء من غلاة المشبهة الذين يقولون ان كلام الادميين غير مخلوق فان كل واحد من الطائفتين يجعلون كلام المخلوق بمنزلة كلام الخالق فاولئك يجعلون الجميع مخلوقا وان الجميع كلام الله وهو لا يجعلون الجميع كلام الله وهو غير مخلوق ولهذا كان قد حصل تضال بين شيخ الجهمية الحولية وشيخ المشبهة الحولية بسبب هذه البدع وامثالها من المنكرات المخالف للدين الاسلام سلط الله اعداء الدين فان الله يقول ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبه الامور واى معروف اعظم من الايمان بالله واسمائته واياته واى منكر اعظم من الاتحاد في اسماء الله واياته

قال الله تعالى ان الله لا اله الا انا قال وقال ابو الوليد سمعت يحيى بن سعيد وذكر له ان قوما يقولون القرآن مخلوق فقال كيف يصنعون بقل هو الله احد كيف يصنعون بقوله اني انا الله لا اله الا انا قال وقال ابو عبيد القاسم بن سلام نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رايت قوما اصل في كفرهم منهم وان لا يستجمل من لا يكفرهم الا من لا يعرف كفرهم قال وقال سليمان بن داود الهاشمي من قال القرآن مخلوق فهو كافر وان كان القرآن مخلوقا كما زعموا فلم صار فرعون اولى بان يخلد في النار اذ قال انا ربكم الاعلى وزعموا ان هذا مخلوق والذي قال اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني هذا ايضا قد ادعى فرعون فلم صار فرعون اولى ان يخلد في النار من هذا وكلامهم عند مخلوق فاحذر بذلك ابو عبيد فاستحسنه واعجبه ومعنى كلام هؤلاء السلف رضي الله عنهم ان من قال ان كلام الله مخلوق خلقه في الشجرة وغيرها كما قال هذا الجهيم المعزلي المسؤول عنه كان حقيقة قوله ان الشجر هو التي قالت لموسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني ومن قال هذا مخلوق قال ذلك فهذا المخلوق عند كفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى وكلامهم مخلوق وكلامها قال ذلك فان كان قول فرعون كفرا فقول هؤلاء ايضا كفرا ولا ريب ان قول هؤلاء يؤول الى قول فرعون وان كانوا لا يفهمون ذلك فان فرعون كذب موسى فيما اخبر به من ان ربه هو الاعلى وان كلمه كما قال تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى لموسى والى لاطنه كاذبا وهو قد كذب موسى في ان الله كلمه ولكن هؤلاء يقولون اذ خلق كلاما في غير ما هو المتكلم به وذلك باطل وضلال من وجوه كثيرة احدها ان الله سبحانه انطق الاشياء كلها منقضا معتادا ونظفا خارجا عن المعتاد قال تعالى اليوم نختم على قلوبهم وتكلمنا ابصارهم ونشدهم ارجلهم بما كانوا يكسبون وقال تعالى حتى اذا جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وقال تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وقد قال تعالى وسخرنا الجبال معه ليشحن بالعش والاشراق وقد ثبت ان الحباء كان يسبح في بيده النبي صلى الله عليه وسلم وان الحجر كان يسلم عليه وامثال ذلك من انطاق الجادات فلو كان اذ خلق كلاما في غيره كان هو المتكلم به كان هذا كل كلام الله تعالى ويكون قد كلم من سمع هذا الكلام كما كلم موسى بن عمران بل قد ثبت ان الله خالق افعال العباد فكل ناطق فله خالق نطقه وكلامه فلو كان متكلميا بخلق من الكلام لكان كل كلام في الوجود كلاما حتى كلام ابليس والكفار وغيرهم وهذا نقول غلاة الجهمية كابن عربي وامثاله يقولون وكل كلام في الوجود كلاما سواء علينا نثره ونظامه وهكذا اشياء هؤلاء من غلاة المشبهة الذين يقولون ان كلام الادميين غير مخلوق فان كل واحد من الطائفتين يجعلون كلام المخلوق بمنزلة كلام الخالق فاولئك يجعلون الجميع مخلوقا وان الجميع كلام الله وهو لا يجعلون الجميع كلام الله وهو غير مخلوق ولهذا كان قد حصل تضال بين شيخ الجهمية الحولية وشيخ المشبهة الحولية بسبب هذه البدع وامثالها من المنكرات المخالف للدين الاسلام سلط الله اعداء الدين فان الله يقول ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبه الامور واى معروف اعظم من الايمان بالله واسمائته واياته واى منكر اعظم من الاتحاد في اسماء الله واياته

قال الله تعالى ان الله لا اله الا انا قال وقال ابو الوليد سمعت يحيى بن سعيد وذكر له ان قوما يقولون القرآن مخلوق فقال كيف يصنعون بقل هو الله احد كيف يصنعون بقوله اني انا الله لا اله الا انا قال وقال ابو عبيد القاسم بن سلام نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رايت قوما اصل في كفرهم منهم وان لا يستجمل من لا يكفرهم الا من لا يعرف كفرهم قال وقال سليمان بن داود الهاشمي من قال القرآن مخلوق فهو كافر وان كان القرآن مخلوقا كما زعموا فلم صار فرعون اولى بان يخلد في النار اذ قال انا ربكم الاعلى وزعموا ان هذا مخلوق والذي قال اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني هذا ايضا قد ادعى فرعون فلم صار فرعون اولى ان يخلد في النار من هذا وكلامهم عند مخلوق فاحذر بذلك ابو عبيد فاستحسنه واعجبه ومعنى كلام هؤلاء السلف رضي الله عنهم ان من قال ان كلام الله مخلوق خلقه في الشجرة وغيرها كما قال هذا الجهيم المعزلي المسؤول عنه كان حقيقة قوله ان الشجر هو التي قالت لموسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني ومن قال هذا مخلوق قال ذلك فهذا المخلوق عند كفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى وكلامهم مخلوق وكلامها قال ذلك فان كان قول فرعون كفرا فقول هؤلاء ايضا كفرا ولا ريب ان قول هؤلاء يؤول الى قول فرعون وان كانوا لا يفهمون ذلك فان فرعون كذب موسى فيما اخبر به من ان ربه هو الاعلى وان كلمه كما قال تعالى وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى لموسى والى لاطنه كاذبا وهو قد كذب موسى في ان الله كلمه ولكن هؤلاء يقولون اذ خلق كلاما في غير ما هو المتكلم به وذلك باطل وضلال من وجوه كثيرة احدها ان الله سبحانه انطق الاشياء كلها منقضا معتادا ونظفا خارجا عن المعتاد قال تعالى اليوم نختم على قلوبهم وتكلمنا ابصارهم ونشدهم ارجلهم بما كانوا يكسبون وقال تعالى حتى اذا جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وقال تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وقد قال تعالى وسخرنا الجبال معه ليشحن بالعش والاشراق وقد ثبت ان الحباء كان يسبح في بيده النبي صلى الله عليه وسلم وان الحجر كان يسلم عليه وامثال ذلك من انطاق الجادات فلو كان اذ خلق كلاما في غيره كان هو المتكلم به كان هذا كل كلام الله تعالى ويكون قد كلم من سمع هذا الكلام كما كلم موسى بن عمران بل قد ثبت ان الله خالق افعال العباد فكل ناطق فله خالق نطقه وكلامه فلو كان متكلميا بخلق من الكلام لكان كل كلام في الوجود كلاما حتى كلام ابليس والكفار وغيرهم وهذا نقول غلاة الجهمية كابن عربي وامثاله يقولون وكل كلام في الوجود كلاما سواء علينا نثره ونظامه وهكذا اشياء هؤلاء من غلاة المشبهة الذين يقولون ان كلام الادميين غير مخلوق فان كل واحد من الطائفتين يجعلون كلام المخلوق بمنزلة كلام الخالق فاولئك يجعلون الجميع مخلوقا وان الجميع كلام الله وهو لا يجعلون الجميع كلام الله وهو غير مخلوق ولهذا كان قد حصل تضال بين شيخ الجهمية الحولية وشيخ المشبهة الحولية بسبب هذه البدع وامثالها من المنكرات المخالف للدين الاسلام سلط الله اعداء الدين فان الله يقول ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبه الامور واى معروف اعظم من الايمان بالله واسمائته واياته واى منكر اعظم من الاتحاد في اسماء الله واياته

تفسيرية وكلم الله الآية

الوجه الثاني ان يقال هؤلاء الصالحين ما خلقه الله في غير من الكلام وسائر الصفات فاما يعرج حكمه في ذلك على غير فاذ
خلق الله في بعض الاجسام حركة او طعا اولونا ويجا كان ذلك الجسم هو المتحرك المتلوه المتروحة المطعوم واذا خلق مجل حيوة او علما او قدرة او
ارادة او كلاما كان ذلك المجل هو الحي العالم القادر المريد المتكلم فاذا خلق كلاما في الشجرة او في غيرها من الاجسام كان ذلك الجسم هو المتكلم بذلك
الكلام كالوخلق فيه ارادة وحيوة او علما ولا يكون الله هو المتكلم بذلك اذ اذ خلق في حيوة او قدرة او سمعا او بصرا كان ذلك المجل هو الحي القادر
به والسميع به والبصير به فكما انه سبحانه لا يجوز ان يكون متصرفا بما خلقه من الصفا المشروطة بالحيوة وغير المشروطة بالحيوة فلا يكون هو
المتحرك بما خلقه في غيره من الحركات ولا المصنوع بما خلقه في غيره من الاحوات ولا السمع ولا البصر وقد رتب ما خلقه في غيره من السمع والبصر
القدرة فكذلك لا يكون كلامه ما خلقه في غيره من الكلام ولا يكون متكلمًا بذلك الكلام **الوجه الثالث** ان الاسم المشتق من معنى
لا يتحقق دون ذلك المعنى فاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعال التفضيل يمتنع ثبوت معناها دون معنى المصدا التي هي
مشتقة منه والناس متفقون على انه لا يكون متحرك ولا متكلم ولا يحركه وكلام فلا يكون مريدا الابارادة وكذلك لا يكون عالم الا بعلم
ولا قادر الا بقدرة ونحو ذلك ثم هذه الاسماء المشتقة من المصدا انما يسمى بها من قام به مسمى المصدا فانما يسمى بالحي من قامت به الحيوة
وبالمتحرك من قامت به الحركة وبالعالم من قام به العلم وبالقادر من قامت به القدرة فاما من لم يقيم به مسمى المصدا فيمتنع ان يسمى بالفاعل
ونحو من الصفا وهذا معلوم بالاعتبار في جميع النظار وذلك لان اسم الفاعل ونحو من المشتقا هو مركب يدل على الذات وعلى الصفة والمركب
يتمتع بتحقيقه بكون تحقق مفرداته وهذا كما انه ثابت في الاسماء المشتقة فكذلك في الافعال مثل تكلم وكلم وتكلم وكلم وعلم وعلم وتعلم وتعلم
وراي ويرى ونحو ذلك سواء قيل ان الفعل مشتق من المصدا او المصدا مشتق من الفعل لانرا بين الناس ان فاعل الفعل هو فاعل المصدا
فاذا قيل تكلم وعلم او تكلم وتعلم ففاعل التكليم والتعليم هو المتكلم والمعلم وكذلك التعلم والتكلم والفاعل هو الذي قام به المصدا الذي هو
التكليم والتعليم والتكلم والتعلم فاذا قيل تكلم فلان او كلم فلان فلا نا ففلان هو المتكلم والمكلم فقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما
وقوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وقوله لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه به يقرضه ان
الله هو المتكلم فكما يمتنع ان يقال هو متكلم بكلام قائم بغيره يمتنع ان يقال كلم بكلام قائم بغيره فهذه ثلاثة اوجه **الوجه الرابع** ان يلزم
الاجمعية على قولهم ان يكون كل كلام خلقه الله كلاما لاذا معنى لكون القرآن كلام الله لا كونه خلقا وكل من فعل كلاما ولو في غيره
كان متكلمًا به عندهم وليس للكلام عندهم مدلول يقوم بذات الرب تعالى لو كان مدلول قائما يدل لكونه خلق صوتا في محل الدليل يجب
طرد فيه بان يكون كل صوت يخلق له كذلك وهم يجولون ان يكون الصق المخلوق على جميع الصفا فلا يبق فرق بين الصق الذي هو
كلام الله على قولهم والصق الذي ليس هو بكلام **الثاني** ان الصفة اذا قامت بمجل كالعلم والقدرة والكلام والحركة عادية حكمه الى ذلك
المجل ولا يعرج حكمه الى غير **الثالث** ان مشتق المصدا منه اسم الفاعل والصفة المشبهة به ونحو ذلك ولا يشق ذلك لغيره وهذا كل
بائن ظاهر وهو باين قول سلف الائمة ان من قال ان الله خلق كلاما في غير لزم ان يكون حكمه التكلم عائدا الى ذلك المجل لا الى الله
الرابع ان الله وكلامه تكليم موسى بالمصدا فقال تكليما قال غير واحد من العلماء التوكيد بالمصدا ينفى المجاز لتلايظن ان ارسل اليه سولا
او كتب اليه كتابا بل كلمه منه اليه **الخامس** ان الله فضل موسى تكليما اياه على غيره ممن لم يكلمه قال ما كان لبشر ان يكلمه الله الا
وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا اذية فكان تكليم موسى من وراء الحجاب قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالا لاتي

نزل بجبريل من ربه على هذا المبتدع المفترى وامثال من يقول انه لم ينزل منه قال تعالى قل فغير الله ابتغ حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتينا هم الكفار يعلمون انه منزل من ربك بالحق وقال تعالى قل نزل روح القدس من ربك بالحق وروح القدس هو جبريل كما قال في الآية الاخرى نزل بالروح الامين على قلبك وقال من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله وقال هنا نزل روح القدس من ربك فيبين ان جبريل نزل من الله لا من هوا ولا من لوح ولا صيد لك وكذلك سائر آيات القرآن كقوله تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقوله حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم وقوله حم تنزيل من الرحمن الرحيم وقوله لم تنزل الكتاب الا ربي فبه من رب العالمين وقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقد بين في غير موضع انه منزل من الله فمن قال انه منزل من بعض المخلوقات كاللوح والهواء فهو مفسر على الله مكذب لكن الله متبع لغير بسبيل المؤمنين الا ترى ان الله فوق بين ما نزل منه وما نزل من بعض المخلوقات كما لمطر بان قال انزل من السماء ماء فذكر المطر في غير مواضع واخبر انه نزل من السماء والقرآن اخبر انه منزل منه واخبر بتنزيل مطلق في مثل قوله وانزلنا الحديد لان الحديد ينزل من رؤس الجبال لا ينزل من السماء وكذلك انزل الحيون فان الذكر ينزل الماء في الارانات فلم يقل فيه من السماء ولو كان جبريل اخذ القرآن من اللوح المحفوظ لكان اليهم اكرم على الله من انه محمد لانه قد ثبت بالنقل الصحيح ان الله كتب لموسى التوراة وانزلها مكتوبة فيكون بنوا اسرائيل قد قرأوا اللوح التي كتبها الله وآما المسلمون فاخذوه عن محمد ومحمد اخذ عن جبريل عن اللوح فيكون بنوا اسرائيل بمنزلة جبريل ويكون منزلة بنوا اسرائيل ارفع من منزلة محمد صلى الله عليه وسلم على قول هؤلاء الجهمية والله سبحانه جعل من ضلال امة محمد صلى الله عليه وسلم انما نزل عليهم كتابا لا يغسل الماء وانما نزل عليهم تلاوة لا كتابة وفرق عليهم لاجل ذلك فقال وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا وقال تعالى وقالوا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به قوادك وتلناه ترتيبا ثم ان كان جبريل لم يسمع من الله وانما وجده مكتوبا كانت العبارة عبارة جبريل وكان القرآن كلام جبريل ترجم به عن الله كما يترجم عن الاخرس الذي كتب كلاما ولم يقل ان يتكلم به وهذا خلاف دين المسلمين وان احبته محبة بقوله وانما لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين قيل له فقد قال في الآية الاخرى انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما يؤمنون ولا يقول كاهن قليلا ما تذكرون فالرسول في هذه الآية جبريل والرسول في الاخرى محمد فلاوريد به ان الرسول احد عبارات تشاغل الخلفاء علم انه اضاف اليه اضافة تبليغا لا اضافة احداث وهكذا قال لقول رسول ولم يقل ملك ولا نبي ولا رسل الرسول بلغة كما قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس في الموسم ويقول لاجل يحلني الى قومه لا بلغ كلام ربي فان قرينا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي ولما انزل الله الم غلبت الروم خرج ابو بكر الصديق فقرأها على الناس فقالوا هذا كلامك ام كلام صاحبك فقال ليس بكلامي ولا كلام صاحبك ولكنه كلام الله وان احبته بقوله ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث قيل له هذه الآية حجة عليك فانه لما قال ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث علم ان الذكر منه محدث ومنه ما ليس بمحدث لان النكوة اذا وصفت ميمتها بين الموصوف وخيرها لو قال ما ياتيهم من رجل مسلم الا كرمته وما اكل الاطعام حلالا ونحو ذلك ويعلم ان الحديث في الآية ليس هو المخلوق الذي يقول الجهمي ولكنه الذي انزل جديلا فان الله كان ينزل القرآن شيئا بعد شيء فالمنزل الاول هو القديم بالنسبة الى المنزل اخر وكما تقدم على غير فوق قد يمر في لغتنا العرب كما قال كالعرش القديم وقال تالله انك لفي هذا لك القديم وقال واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قد مر وقال فرأيتهم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الا قدموز وكذلك قول جعلناه قرآنا عربيا لم يقل جعلناه فقط حتى يظن انه بمعنى خلقناه ولكن قال جعلناه قرآنا عربيا اي صيغته عربية لان قدرا قادرا على ان

نزل بجبريل من ربه على هذا المبتدع المفترى وامثال من يقول انه لم ينزل منه قال تعالى قل فغير الله ابتغ حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتينا هم الكفار يعلمون انه منزل من ربك بالحق وقال تعالى قل نزل روح القدس من ربك بالحق وروح القدس هو جبريل كما قال في الآية الاخرى نزل بالروح الامين على قلبك وقال من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله وقال هنا نزل روح القدس من ربك فيبين ان جبريل نزل من الله لا من هوا ولا من لوح ولا صيد لك وكذلك سائر آيات القرآن كقوله تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقوله حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم وقوله حم تنزيل من الرحمن الرحيم وقوله لم تنزل الكتاب الا ربي فبه من رب العالمين وقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقد بين في غير موضع انه منزل من الله فمن قال انه منزل من بعض المخلوقات كاللوح والهواء فهو مفسر على الله مكذب لكن الله متبع لغير بسبيل المؤمنين الا ترى ان الله فوق بين ما نزل منه وما نزل من بعض المخلوقات كما لمطر بان قال انزل من السماء ماء فذكر المطر في غير مواضع واخبر انه نزل من السماء والقرآن اخبر انه منزل منه واخبر بتنزيل مطلق في مثل قوله وانزلنا الحديد لان الحديد ينزل من رؤس الجبال لا ينزل من السماء وكذلك انزل الحيون فان الذكر ينزل الماء في الارانات فلم يقل فيه من السماء ولو كان جبريل اخذ القرآن من اللوح المحفوظ لكان اليهم اكرم على الله من انه محمد لانه قد ثبت بالنقل الصحيح ان الله كتب لموسى التوراة وانزلها مكتوبة فيكون بنوا اسرائيل قد قرأوا اللوح التي كتبها الله وآما المسلمون فاخذوه عن محمد ومحمد اخذ عن جبريل عن اللوح فيكون بنوا اسرائيل بمنزلة جبريل ويكون منزلة بنوا اسرائيل ارفع من منزلة محمد صلى الله عليه وسلم على قول هؤلاء الجهمية والله سبحانه جعل من ضلال امة محمد صلى الله عليه وسلم انما نزل عليهم كتابا لا يغسل الماء وانما نزل عليهم تلاوة لا كتابة وفرق عليهم لاجل ذلك فقال وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ثم ان كان جبريل لم يسمع من الله وانما وجده مكتوبا كانت العبارة عبارة جبريل وكان القرآن كلام جبريل ترجم به عن الله كما يترجم عن الاخرس الذي كتب كلاما ولم يقل ان يتكلم به وهذا خلاف دين المسلمين وان احبته محبة بقوله وانما لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين قيل له فقد قال في الآية الاخرى انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما يؤمنون ولا يقول كاهن قليلا ما تذكرون فالرسول في هذه الآية جبريل والرسول في الاخرى محمد فلاوريد به ان الرسول احد عبارات تشاغل الخلفاء علم انه اضاف اليه اضافة تبليغا لا اضافة احداث وهكذا قال لقول رسول ولم يقل ملك ولا نبي ولا رسل الرسول بلغة كما قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس في الموسم ويقول لاجل يحلني الى قومه لا بلغ كلام ربي فان قرينا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي ولما انزل الله الم غلبت الروم خرج ابو بكر الصديق فقرأها على الناس فقالوا هذا كلامك ام كلام صاحبك فقال ليس بكلامي ولا كلام صاحبك ولكنه كلام الله وان احبته بقوله ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث قيل له هذه الآية حجة عليك فانه لما قال ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث علم ان الذكر منه محدث ومنه ما ليس بمحدث لان النكوة اذا وصفت ميمتها بين الموصوف وخيرها لو قال ما ياتيهم من رجل مسلم الا كرمته وما اكل الاطعام حلالا ونحو ذلك ويعلم ان الحديث في الآية ليس هو المخلوق الذي يقول الجهمي ولكنه الذي انزل جديلا فان الله كان ينزل القرآن شيئا بعد شيء فالمنزل الاول هو القديم بالنسبة الى المنزل اخر وكما تقدم على غير فوق قد يمر في لغتنا العرب كما قال كالعرش القديم وقال تالله انك لفي هذا لك القديم وقال واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قد مر وقال فرأيتهم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الا قدموز وكذلك قول جعلناه قرآنا عربيا لم يقل جعلناه فقط حتى يظن انه بمعنى خلقناه ولكن قال جعلناه قرآنا عربيا اي صيغته عربية لان قدرا قادرا على ان

نزل بجبريل من ربه على هذا المبتدع المفترى وامثال من يقول انه لم ينزل منه قال تعالى قل فغير الله ابتغ حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتينا هم الكفار يعلمون انه منزل من ربك بالحق وقال تعالى قل نزل روح القدس من ربك بالحق وروح القدس هو جبريل كما قال في الآية الاخرى نزل بالروح الامين على قلبك وقال من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله وقال هنا نزل روح القدس من ربك فيبين ان جبريل نزل من الله لا من هوا ولا من لوح ولا صيد لك وكذلك سائر آيات القرآن كقوله تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقوله حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم وقوله حم تنزيل من الرحمن الرحيم وقوله لم تنزل الكتاب الا ربي فبه من رب العالمين وقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقد بين في غير موضع انه منزل من الله فمن قال انه منزل من بعض المخلوقات كاللوح والهواء فهو مفسر على الله مكذب لكن الله متبع لغير بسبيل المؤمنين الا ترى ان الله فوق بين ما نزل منه وما نزل من بعض المخلوقات كما لمطر بان قال انزل من السماء ماء فذكر المطر في غير مواضع واخبر انه نزل من السماء والقرآن اخبر انه منزل منه واخبر بتنزيل مطلق في مثل قوله وانزلنا الحديد لان الحديد ينزل من رؤس الجبال لا ينزل من السماء وكذلك انزل الحيون فان الذكر ينزل الماء في الارانات فلم يقل فيه من السماء ولو كان جبريل اخذ القرآن من اللوح المحفوظ لكان اليهم اكرم على الله من انه محمد لانه قد ثبت بالنقل الصحيح ان الله كتب لموسى التوراة وانزلها مكتوبة فيكون بنوا اسرائيل قد قرأوا اللوح التي كتبها الله وآما المسلمون فاخذوه عن محمد ومحمد اخذ عن جبريل عن اللوح فيكون بنوا اسرائيل بمنزلة جبريل ويكون منزلة بنوا اسرائيل ارفع من منزلة محمد صلى الله عليه وسلم على قول هؤلاء الجهمية والله سبحانه جعل من ضلال امة محمد صلى الله عليه وسلم انما نزل عليهم كتابا لا يغسل الماء وانما نزل عليهم تلاوة لا كتابة وفرق عليهم لاجل ذلك فقال وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ثم ان كان جبريل لم يسمع من الله وانما وجده مكتوبا كانت العبارة عبارة جبريل وكان القرآن كلام جبريل ترجم به عن الله كما يترجم عن الاخرس الذي كتب كلاما ولم يقل ان يتكلم به وهذا خلاف دين المسلمين وان احبته محبة بقوله وانما لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين قيل له فقد قال في الآية الاخرى انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما يؤمنون ولا يقول كاهن قليلا ما تذكرون فالرسول في هذه الآية جبريل والرسول في الاخرى محمد فلاوريد به ان الرسول احد عبارات تشاغل الخلفاء علم انه اضاف اليه اضافة تبليغا لا اضافة احداث وهكذا قال لقول رسول ولم يقل ملك ولا نبي ولا رسل الرسول بلغة كما قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس في الموسم ويقول لاجل يحلني الى قومه لا بلغ كلام ربي فان قرينا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي ولما انزل الله الم غلبت الروم خرج ابو بكر الصديق فقرأها على الناس فقالوا هذا كلامك ام كلام صاحبك فقال ليس بكلامي ولا كلام صاحبك ولكنه كلام الله وان احبته بقوله ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث قيل له هذه الآية حجة عليك فانه لما قال ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث علم ان الذكر منه محدث ومنه ما ليس بمحدث لان النكوة اذا وصفت ميمتها بين الموصوف وخيرها لو قال ما ياتيهم من رجل مسلم الا كرمته وما اكل الاطعام حلالا ونحو ذلك ويعلم ان الحديث في الآية ليس هو المخلوق الذي يقول الجهمي ولكنه الذي انزل جديلا فان الله كان ينزل القرآن شيئا بعد شيء فالمنزل الاول هو القديم بالنسبة الى المنزل اخر وكما تقدم على غير فوق قد يمر في لغتنا العرب كما قال كالعرش القديم وقال تالله انك لفي هذا لك القديم وقال واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قد مر وقال فرأيتهم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الا قدموز وكذلك قول جعلناه قرآنا عربيا لم يقل جعلناه فقط حتى يظن انه بمعنى خلقناه ولكن قال جعلناه قرآنا عربيا اي صيغته عربية لان قدرا قادرا على ان

[illegible]

ويعرفون وتحيون و
صديق راسله بغير
الطريق قال لا تترك
دلالة خاد وريد
أمة الحاجة الصلوة
الطريق ودين
من عفاة فضولي
أكلنا والسنة
عظاها طريق
قدال الشريعة
الوجهة الربا
المطلة قاتما العقل
فقدان السمع
ويعيدوا كيد
في غفران الله
ويعان الرضا

اشد شریفی

[illegible][illegible][illegible]

فَقَالَ فَذَلِكِ الَّذِي تَمْنَوْنَ
وَهُوَ سُبْحَانُ مَا تَدْعُونَ
فَلَمَّا تَوَلَّوْا كُنْتُمْ
فِي أَعْيُنِنَا فَبِئْسَ
الْمُتَكِبِّرِينَ

[illegible]

فلا يجد فيقال له فلم قلت فيقول من قول الله انا جعلناه قرآنا عربيا ونعم ان كل مجعول مخلوق فادعى كلمة من الكلام المتشابه بحجة اخرى
ان يلجأ في تنزيلها ويستغنى الفتنة في تأويلها وذلك ان جعل في القرآن من المخلوقين على جهين على معنى تسمية وعلى معنى فعل من افعالهم
قوله الذين جعلوا القرآن عضين قالوا هو شعره اساطير الاولين واصناعات احلام فهذا على معنى التسمية وقال وجعلوا الملائكة الذين هم
عباد الرحمن انا قال يعني انهم معهم انا ثم ذكر جعل على غير معنى تسمية فقال يجعلون اصابعهم في اذانهم فهذا على معنى فعل من افعالهم وقال
حتى اذا جعلنا نارا هادية على معنى فعل فهذا جعل المخلوقين شريذ كرجل من الله على معنى خلق وجعل على معنى غير خلق والذي قال الله تعالى
جعل على معنى خلق لا يكون الاخلاق ولا يقوم الامام خلق خلق لا يزال عند المعنى فاذا قال الله تعالى جعل على معنى غير خلق لا يكون خلقا ولا
يقوم مقام خلق ولا يزال عند المعنى فما قال الله عز وجل جعل على معنى خلق قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور وقال وجعلنا الليل والنهار ايتين يقول خلقنا الليل والنهار ايتين وقال وجعل الشمس سرجا وقال هو الذي خلقكم من نفس واحدة
وجعل منها زوجا يقول وخلق منها زوجا من ادم حوى وقال وجعل لها رواسي يقول وخلق لها رواسي مثل في القرآن كثير فهذا وما كان
على امثال لا يكون الا على معنى خلق وقوله ما جعل الله من ميرة الا يعنى ما خلق من بحيرة وقال الله لا يراهم الى جعلك للناس ما لا يعنى اني
خالقك للناس ما لا ان خلق ابراهيم كان متقدما وقال ابراهيم ربا جعل هذا البلد آمنا وقال ربا جعلني مقبلا الصلوة ومن ذريتي لا يعنى
اخلفني مقبلا الصلوة وقال يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة لا يعنى يريد الله ان لا يخلق لهم حظا في الآخرة وقال لا م من انا رادوا
اليك وجعلوا من المرسلين لا يعنى وما لقوم من المرسلين لان الله وعلم من ان يروه اليها ثم يجعل من بعدك مرسلا وقال ويجعل الخبيث
بعض على بعض فيركب جميعا فيجعل في جهنم لا يعنى فيخلق في جهنم وقال ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين وقال فلما جعل ربه للجهل جعله دكا لا يعنى خلقه دكا ومثل في القرآن كثير فهذا وما يكون على امثال لا يكون على معنى خلق فاذا قال الله
جعل على معنى خلق وقال جعل على معنى غير خلق فباي جهة قال الجحيم جعل على معنى الخلق فان رد الجحيم الى المعنى الذي وصف الله فيه الا
كان من الذين يسمعون كلام الله ثم يحرمون من بعد عقولهم وهم يعلمون فلما قال الله عز وجل انا جعلناه قرآنا عربيا يقول جعل على معنى
فعل من افعال الله على غير معنى خلق وقال في سورة يوسف انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال بل ساعري مبين وقال غايه نراه بل ساعري
فلما جعل الله القرآن عربيا وليس له بل ساعري كان ذلك فعلا من افعال الله جعل به القرآن عربيا ليس كما زعموا معناه انزلناه بل ساعري العرب فقل
بيناه يعنى هذا بيان لمن اراد الله هذه ثم ان الجحيم ادعى امر اخر وهو من الحال فقال الخبيث عن القرآن هو الله تعالى واغريه فادعى في القرآن امر ليوهم
الناس فاذا سئل الجاحل عن القرآن اهو الله او غيره فلا يد من ان يقول باحد القولين فان قال القرآن هو الله قال له الجحيم كفى وان قال له غير الله
قال له الصفة فلم لا يكون غير الله مخلوقا فيقع في نفس الجاحل من ذلك ما يميل به الى قول الجحيم وهذه المسئلة من الجحيم هي من المغالطة والجواب
عن هذه المسئلة ان يقال ان الله لم يقل في القرآن ان القرآن انا ولا هو غيري وقال القرآن كلامي فسميائه باسم سماء الله به فقلنا هو كلام الله تعالى فمن
سمي القرآن باسماء الله تعالى به كان من المهتدين ومن سماه باسم من عندنا كان من الضالين وقد حصل الله بين قول وبين خلقه ولم يسمه قولنا فقال
الا للخلق والامر فلما قال الا للخلق فلم يبق شيء مخلوق الا كان داخل في ذلك ثم ذكر ما ليس بخلق فقال والامر وامر هو قوله تبارك وتعالى
ليكون قول خلقا وقال انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ثم قال القرآن هو امر من عندنا وقال
الله الامر من قبل ومن بعد يقول لله القول من قبل الخلق ومن بعد الخلق والله يخلق ويأمر وقوله غير مخلوق وقال ذلك امر الله انزل اليك حتى

اذا جاء امر الله وجاء امرنا يقول قد جاء قولنا في امر القرآن وقار التنوير وقال وبیان ما فضل الله تعالى بين قوله وخلقه وذلك ان الله
 تعالى اذ اسمه الشيء الواحد باسمين او ثلاثه فهو مرسل غير مفصل مقيد اذ اسمه شيعتين مختلفين لا يدعها مرسل حتى يفصل بينهما
 من ذلك قوله عز وجل قالوا يا ايها العزيز ان لنا بشيئا كبيرا وقال عيسى رب ان طلقنا ان يبذلنا او واجازير لمنكن الآية فهذا اسم شئ واحد
 مرسل فلما ذكر شيعتين مختلفين فصل بينهما فذلك قوله تعالى ثم قال ابكارا فلها كانت البكر غير التي لم يكن مرسل حتى فصل بينهما فذلك قوله
 وابكارا ثم قال ما يستحق العسر ثم قال والبصير فلما كان البصير غير العسر فصل بينهما ثم قال ولا الظلم ولا النور ولا الظل ولا الحرور فلما كان
 كل واحد من هذا الشئ غير الاخر فصل بينهما ثم قال الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور فهذا كل اسم شئ
 واحد فهو مرسل وليس بمفصل وكذلك اذا قال الاله الخالق ثم قال والامكن الخالق غير المر فهو مفصل **واما بطل الله تبارك وتعالى ان يكون القدر**
الواحد ليس بمخلوق قال والجزم اذا هو ما ضل صاحبكم وما عوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وذلك ان قرشي قالوا ان القرآن شعير
وقالوا اسطير الاولين وقالوا اصفا احلام وقالوا نقول من تلقاء نفسه قالوا تعلمون غير فاقسم الله عز وجل بالجزم اذا هو ما ضل صاحبكم وما عوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحى يوحى يقول ان محمدا لم يقل من تلقاء نفسه قال ان هو الا هو يعني القرآن الا وحى يوحى فابطل الله ان يكن القرآن شيئا غير
لقول ان هو يقبل هو الا وحى يوحى ثم قال علم يعنى علم جبرئيل محمد القرآن وهو شيد القوم ذومرة فاستحق الى ان قال فاحى الى عبد ما وحى فسمى
القرآن وحيا لم يسم خلقا قال ثم ان الجحيم ادعى شيئا فقال اخبرنا عن القرآن هو شئ قلنا نعم هو شئ قال ان الله خالق كل شئ فلم لا يكون القرآن
مع الاشياء الخلق وقد اقررت ان شئ فلمع ان ادعى امر المكن الله في لبس على الناس بما ادعى فقلنا ان الله لم يسم كلامه في القرآن شيئا
انما ساء الذي كان بقوله لم نسمع الى قولنا قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول لكن فيكون فالشيء ليس هو قوله انما الشئ الذي كان بقوله وقال في
ايتاخرى انما امره اذا اراد شيئا فالا شيء ليس هو امره انما الشئ الذي يامر ومن الامام والدلالات انه لا يعنى كلامه مع الاشياء المخلوقة
قوله في الريح التي ارسلها على عاد فاخذت من شئ اتت عليه لاجلته كالرياح وقال تدبر كل شئ بامر ربها وقذات تلك الريح على اشياء لم
تدبرها مناد لهم ومساكنهم والجبال التي تحضرتهم قذات عليها تلك الريح ولم تدبرها وقال تدبر كل شئ بامر ربها فذلك اذا قال الله خالق
كل شئ لا يعنى نفسه ولا عمل ولا كلامه مع الاشياء المخلوقة وقال الملكة سباء واوتيت من كل شئ وقد كان ملك سليمان شيئا لم تؤن فذلك
اذ قال خالق كل شئ لا يعنى كلامه مع الاشياء المخلوقة وقال الله لموسى اصطنعتك لنفسى وقال فيجدكم الله نفسه قال كتب على نفسه الرحمة
وقال كل نفس انفس الموت فقد عرف من عقل عن الله انه لا يعنى نفسه مع الانفس التي تذوق الموت وقد ذكر الله نفسه فذلك اذا قال كل شيء لا يعنى
نفسه ولا عمل ولا كلامه مع الاشياء المخلوقة ففما ر دلالة من عقل عن الله تعالى **قال احمد سمع الله من تفكر ورجع عن القول الذي يخالف الكتاب**
والسنة ولم يقل على الله الا الحق فان الله تعالى اخذ ميثاق خلقه فقال تعالى لم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال انما احرم
ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن واللات والبعج بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فقد حرم ان
يقال عليه الكذب ثم قال ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله جوههم مسخرة اعادنا الله واياكم من فتن المصلين وقد ذكر الله كلامه في غير موضع
من القرآن فسماه كلاما ولم يسمه خلقا قوله فلنلقنهم من ربك ما لم يسمعون من ربك ثم قال حتى يسمع كلام الله وقال ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقال برسالاتي
وبكلامي وقال وكلم الله موسى تكليما وقال النبي الامم الذي يؤمن بالله وكلماته فاجز الله عز وجل ان النبي كان يؤمن بالله وبكلام الله قال يريته ان يريته
كلام الله قال لو كان الجبريد الكهنا ربي لنقل الجبر قبل ان تنقل كلماتي ربي قال حتى يسمع كلام الله ولم يقل حتى يسمع خلق الله فهذا المنصوص

[illegible]

کتاب الرد علی الجہت للامام احمد

[illegible][illegible][illegible]

باب العادون أهل القلعة

ان يكون الله كلم موسى قال احمد رضي الله عنه فقلنا لهم لم انكرتم ذلك فقالوا ان الله لم يتكلم ولا يكلم انما يكون شياء فعبى عن الله وخلق صوتا فاسمعه زعموا ان الكلام لا يكون الا من جنح وفم وشفتين لثا فقلنا لهم فهل يحى لمكن او غير الله ان يقول يا موسى الى ان الله لا الا ان فاعلموا ما قهر الصلاة له كروا الى انا ربك فمن زعم ذلك فقد ادعى الربوبية ولو كان كما زعم الجهمي ان الله يكون شياء كان يقول ذلك المكنون يا موسى الى ان الله رب العالمين لا يجوز ان يقول اننى ان الله رب العالمين وقال الله كلامه هو كلامه وقال ولما جاء موسى ليقينا وكلمه به وقال الى اضطفتك على الناس رسالاتى وبكلامى فهذا منه صدى القرآن واما ما قالوا ان الله لم يتكلم ولا يكلم فكيف يجد بياض الاعمش عن خيشة عن عبد بن حاتم الطائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسىكم الله بين يديه وبين ترجمان واما قولهم ان الكلام لا يكون الا من جنح وفم وشفتين ولثا ليس قال الله تعالى السموات والارض اثنتا عشرة اوتواها قالتا اثنتا طالتين اترى اخا قالت بحرف وفم وشفتين ولثا وادوات وقال الله تعالى وسخرنا مع اود الجبال اليسرى اترها باغم وجنح ولثا وشفتين والجوارح اذا شهت على الكفار فقالوا لم شهدتم علينا قالوا انطقوا الله الذى انطق كل شىء اترها انا انطقت بحرف وفم وشفتين ولثا ولكن الله انطقها كيف شاء فذلك تكلم الله كيف شاء ومن غير ان يقول بغم ولا لثا ولا شفتين ولا جوف قال **الحمل** رضى الله عنه فلما اخفقت الحجج قال ان الله كلم موسى الا ان كلامه غير فقلنا وغير مخلوق قال نعم فقلنا هذا مثل قولكم الاول لانكم تدفون عن انفسكم الشبهة بما تظهرون وحديثنا الزهري قال لما سمع موسى كلام الله قال يارب هذا الكلام الذى سمعته هو كلامك قال نعم يا موسى هو كلامى انا كلمتك بقوى عشرة الاوتى ولى قوى الاوتى كلها وانا اقوى من ذلك وانا كلمتك بقدر ما يطيق بدنك ولو كلمتك باكثر من ذلك قلت قلما رجع موسى الى قومه قالوا لصف لنا كلام ربك قال سبحان الله وهل يستطيع ان اصف لكم قالوا فشره قال هل سمعتم اصوات الصواعق التى تقبل فى اجلا حلاوة سمعتموها فكان مثله وقلنا للجهمية من القائل يوم القيمة يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذونى وامى لحين من دون الله قال سبحانك اليس الله هو القائل قالوا يكون الله شياء يعبر عن كما يكون شياء فعبى موسى فقلنا فمن القائل قلنا ان الذين ارسل اليهم ولنا ان المرسلين فليقص عليهم بعلم وما كنا غائبين اليس الله هو الذى يسال قالوا هذا كل انما يكون شياء يعبر عن الله فقلنا لهم قد اعظمتكم على الله القوية حين زعمتم ان لا يتكلم فشيء مسمى بالاصنام التى تعبد من دون الله لان الاصنام لا تتكلم ولا تنطق ولا تحرك ولا تزول من مكان الى مكان فلما ظهروا عليه الحجج قال ان الله قد تكلم لكن كلامه مخلوق فقلنا وكذلك بنو ادم كلامه مخلوق فشيء هو الله بخلاف حين زعمتم ان كلامه مخلوق ففهمه ان الله قد كان فى وقت من الاوقات لا يتكلم حتى خلق الكلام وكذلك بنو ادم كانوا لا يتكلمون حتى خلق لهم كلاما فجمعتم بين كفر وتشبيه فتعالى الله عن هذا الصفة علوا كبيرا بل نقول ان الله تعالى لم يزل متكلم اذ شاء ولا نقول انه قد كان لا يتكلم حتى خلق كلاما ولا نقول انه قد كان لا يعلم حتى خلق علما فقولوا لا نقول انه قد كان ولا قدرة حتى خلق لنفسه قدرة ولا نقول انه قد كان ولا نور حتى خلق لنفسه نورا ولا نقول انه قد كان ولا عظمة حتى خلق لنفسه عظمتها فقالت الجهمية لنا لما وصفنا عن الله هذه الصفات ان الله ونوره والله وعظمته والله وقدرة فقد قلتم بقولنا ان الصالحين زعموا ان الله لم يزل ونوره ولم يزل خلقا فقلنا لا نقول ان الله لم يزل ونوره ولكن نقول لم يزل بقلته ونوره لاصفى قد ولا كيف قدر فقالوا لا تكونوا موحدين ابد حتى تقولوا كان الله لا شىء فقلنا نحن نقول ان الله ولا شىء ولكن اذا قلنا ان الله لم يزل بصفاته كلها ليس انما نصف الربا واحدا بجميع صفاته وضر بنا لهم فى ذلك مثلا فقلنا اخرنا عن هذا الخلق اليس له جند وعركب لبيق وسعق وخص جبار واسمها اسم شىء واحد سميت غلظا بجميع صفاتها فلذلك الله سبحانه وتعالى والمثل الاعلى بجميع صفاته الواحد لا نقول انه كان فى وقت من الاوقات ولا قدرة حتى خلق العقل والذى ليس له قدرة هو جاز ولا نقول انه قد كان فى وقت من الاوقات ولا علم حتى خلق العلم والذى لا يعلم هو جاهل ولكن نقول لم يزل الله لما قاد لاما

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

اللَّهُ شَهِيدٌ

کنار السرد علی الجبیتہ للإمام احمد

[illegible]

من فيهم من قالوا ان القرآن كلام الله تعالى... من فيهم من قالوا ان القرآن كلام الله تعالى... من فيهم من قالوا ان القرآن كلام الله تعالى...

من فيهم من قالوا ان القرآن كلام الله تعالى... من فيهم من قالوا ان القرآن كلام الله تعالى... من فيهم من قالوا ان القرآن كلام الله تعالى...

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة في القرآن وما وقع فيه من النزاع وبيان الحق وما دل عليه الكتاب والسنة والجماع... من فيهم من قالوا ان القرآن كلام الله تعالى...

من فيهم من قالوا ان القرآن كلام الله تعالى... من فيهم من قالوا ان القرآن كلام الله تعالى... من فيهم من قالوا ان القرآن كلام الله تعالى...

من فيهم من قالوا ان القرآن كلام الله تعالى... من فيهم من قالوا ان القرآن كلام الله تعالى... من فيهم من قالوا ان القرآن كلام الله تعالى...

بناء على ثبات علمه غاية تحرك العقل يحرك العقل للنسبة بجام يشبهوا فاعلاما مبكرا ولم يشبهوا صمنا قدما واجبا بغيره وهم وان كانوا اهل
بالله واكفر من متأخريهم فهم يسلون بهم العقل والعلاء ان ما كان ممكنا بذاته فلا يكون الا محذورا مسبوقا بالعدم فاحتاجوا ان يقولوا كل مخلوق
منفصل عنه وطائفة وافقههم على متناع وجوه ما لا نهاية له لكن قالوا تقوم به الامور الاختيارية فقالوا انه في الازل لم يكن متكلما بل ولا
كان الكلام مقدورا له صار متكلما بل بالحدث حادث بكلام يقوم به وهو قول الهاشمية والكرامية وغيرهم وطائفة قالت اذا كان القرآن
غير مخلوق فلا يكون الا قد يراعي العين لان ما لذات الرب فلا يتكلم بمشيئة وقد رتبته منهم من قال هو معنى واحد قديم فجعل الية الكرسي
وايت الدين وسائر ايات القرآن والتوراة والانجيل وكل كلام يتكلم الله به معنى واحد لا يتعدد ولا يتجسس ومنهم من قال انه حروف
واصوات مقترنة لا زلزلة لذات وهؤلاء ايضا وافقوا الجهمية والمعتزلة في اصل قولهم انه متكلم بكلام لا يقوم بنفسه مشيئة وقد رتبته وان
لا تقوم به الامور الاختيارية وان لم يستوعب على عرشه بعد ان خلق السموات والارض ولا ياتي يوم القيمة ولم ينادى مع سحان ناداه ولا تعصبه
المعاصي ولا تضيق الطامع ولا تفرح توبة التائبين وقالوا في قوله وقل اعلموا فسيك الله علمكم ورسوله والمؤمنون ونحو ذلك انه لا يراها
اذا وجدت بل ما انه لم يزل اياها واما انه لم يتجدد شيء موجود بل تعلق معلوم الى مثال هذه المقالات اللثة خالفوا فيها نصوص الكتاب
والسنة مع مخالفة صحيح العقل والذي الجاهم لذلك موافقتهم للجهمية على اصل قولهم في انه سبحانه لا يقدر في الازل على الفعل والكلام خالفوا
السلف والائمة في قولهم لم يزل الله متكلما اذا شاء ثم اختلفوا اربعة كما تقدم التحفية والحد وثية والاتحادية والاقترانية وش
من هؤلاء الصابئة والفلاسفة الذين يقولون ان الله لم يتكلم لا بكلام قائم بذاته ولا بكلام يتكلم به بمشيئة وقد رتبته لا قديم النوع ولا
قد يراعي العين ولا حادث ولا مخلوق بل كلامهم ما يفيض على نفوس الانبياء ويقولون انه كلامهم من سماء عقل وقد يقولون انه تعالى
يعلم الكليات دون الجزئيات فانهما يعلم ما على وجه كل ويقولون مع ذلك انه يعلم نفسه يعلم ما يفعل قوام يعلم نفسه مفعول لا تحق كما قال
تعالى لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير لكن قولهم مع ذلك انه لا يعلم الاحيان المعينة سجل وتناقض فان نفسه المقتضية معينة والافلا
معينة وكل موجود معين فان لم يعلم المعينة لم يعلم شيئا من الموجودات اذا الكليات انما تكون كليات في الازمان لا في الاحيان فمن لم
يعلم الا الكليات لم يعلم شيئا من الموجودات تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهم انما الجاهم الى هذا الاتحاد فوارهم من تجدد القول
للباري تعالى مع ان هؤلاء يقولون ان الاحداث تقوم بالقدير وان الاحداث لا اول لها لكن نفوا ذلك عن الباطل لاعتقادهم انه لا وصف
له بل هو وجود مطلق وقالوا ان العلم بنفس عين العالم والقلة بنفس عين القادر والعلم والعالم شيء واحد المريد والارادة شيء
واحد فجعلوا هذا الصفة هي الاخرى وجعلوا الصفا هي الموصوف ومنهم من يقول بل العلم كل المعاد كما يقول الطوسي صمنا شرح الاشارات فانه
على ابن سينا اثباته يعلم بنفسه ما يصلح عن نفسه ابن سينا اقرب الى الصواب لكنه تناقض مع ذلك حيث نفى قيام الصفا به وجعل الصفة عين الموصوف
وكل صفة هي الاخرى ولهذا كان هو ادهم واعل في الاتحاد والاتحاد من يقول معنى الكلام شيء واحد لكنهم الزموا قولهم لا وليك فقالوا اذا جاز
ان تكون المعاني المتعددة شيئا واحدا جاز ان يكون العلم هو القلة والقلة هي الارادة فاعترف حذاف اولئك بان هذا الالتزام له جواب عنه ثم قالوا
واذا جاز ان تكون هذه الصفة هي الاخرى جاز ان تكون الصفة هي الموصوف فجاء ابن عربي ابن سبعين والقنوي وغيرهم من الملأ فقالوا اذا
جاز ان تكون هذه الصفة هي الاخرى الصفة هي الموصوف جاز ان يكون الموصوف الواجب القدير الخالق هو الموجود الممكن المحتش الخلق فقالوا
ان وجوب كل مخلوق هو عين وجوب الخالق وقالوا الوجود واحد لم يفرقوا بين الواحد بالنوع والواحد بالعين كما لم يفرق اولئك بين الكلام الواحد

[illegible]

سبب من سبب
و لو فعل هذا
عليه من الزمان
بلفظ المتكلم
كل ذلك فعل
الاول والآخر
بقدم البرهان
على ان تلك
المفصل الاصل
انما تحقيق
التي تعال
والا من المعاني
وصانته له
حال له واما
العالم وان
حق منقول
على انما
فيا ان الدنيا

كلام الله فمن قال ان القرآن الذي هو كلام الله غير الله فخطاؤه وتبليسه كخطاؤه من قال ان الكلام غير المتكلم وكذلك من قال ان الله لم يقر وغير القرآن الذي تكلم به فخطاؤه ظاهر كذلك من قال ان القرآن الذي يقرؤه المسلمون غير المقر الذي يقرؤه المسلمون فخطاؤه ظاهر وان اراد بالقرآن مصداق قرءه بقرءة وقربانا وقال ردت ان القرءة غير المقر فلفظ القرءة محل قد يراد بالقرءة القرآن وقد يراد بالقرءة المصداق فمن جعل القرءة التي هي المصداق قال القاري غير المقر وكما يجعل التكلم الذي فعله غير الكلام الذي هو يقول اراد بالغير انه ليس هو اياه فقد صدق فان الكلام الذي يتكلم به الانسان يتضمن فعلا كالحركة ويتضمن ما يقترن بالفعل من الحروف والمعاني وطنا يجعل القول قسيما للفعل لارة وقسماته اخرى **فالاول** كما يقال الايمان قول وعمل ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى ولا ما شئت بانفسها ما لم تتكلم او تعلم به من قوله تعالى ايدى بعد الكلام الطيب العمل الصالح يرفعه من قوله تعالى وما تكون في شأن وما تأتوا من قرآن ولا تعملون من عمل امثال ذلك فيما يفرق فيه بين القول والعمل وما ادخل القول في العمل ففي مثل قوله تعالى فلنساكنهم اجمعين كما كانوا يعلمون وقد فسره بقول لا اله الا الله ولما سئل عن الاعمال فضل قال الايمان بالله مع قوله الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اطاعة الاذن عن الطريق ونظامه ذلك متعدي وقد تنوع فيمن حلف لا يعمل احدا اذ قال قولنا لا القرءة ونحوها هل يجتنب على قولين في مذهبا حمل غير بناء على هذا فلهذا اللفظ التي فيها اجازة اشتباه اذا فصلت معانيها والواقع فيها تلزم اضطراب الله سبحانه وتعالى اعلم

عليان
دم القليجان الجليل
فان من قال ان القرآن الذي هو كلام الله غير الله فخطاؤه وتبليسه كخطاؤه من قال ان الكلام غير المتكلم وكذلك من قال ان الله لم يقر وغير القرآن الذي تكلم به فخطاؤه ظاهر وكذلك من قال ان القرآن الذي يقرؤه المسلمون غير المقر الذي يقرؤه المسلمون فخطاؤه ظاهر وان اراد بالقرآن مصداق قرءه بقرءة وقربانا وقال ردت ان القرءة غير المقر فلفظ القرءة محل قد يراد بالقرءة القرآن وقد يراد بالقرءة المصداق فمن جعل القرءة التي هي المصداق قال القاري غير المقر وكما يجعل التكلم الذي فعله غير الكلام الذي هو يقول اراد بالغير انه ليس هو اياه فقد صدق فان الكلام الذي يتكلم به الانسان يتضمن فعلا كالحركة ويتضمن ما يقترن بالفعل من الحروف والمعاني وطنا يجعل القول قسيما للفعل لارة وقسماته اخرى **فالاول** كما يقال الايمان قول وعمل ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى ولا ما شئت بانفسها ما لم تتكلم او تعلم به من قوله تعالى ايدى بعد الكلام الطيب العمل الصالح يرفعه من قوله تعالى وما تكون في شأن وما تأتوا من قرآن ولا تعملون من عمل امثال ذلك فيما يفرق فيه بين القول والعمل وما ادخل القول في العمل ففي مثل قوله تعالى فلنساكنهم اجمعين كما كانوا يعلمون وقد فسره بقول لا اله الا الله ولما سئل عن الاعمال فضل قال الايمان بالله مع قوله الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اطاعة الاذن عن الطريق ونظامه ذلك متعدي وقد تنوع فيمن حلف لا يعمل احدا اذ قال قولنا لا القرءة ونحوها هل يجتنب على قولين في مذهبا حمل غير بناء على هذا فلهذا اللفظ التي فيها اجازة اشتباه اذا فصلت معانيها والواقع فيها تلزم اضطراب الله سبحانه وتعالى اعلم

فقيه ابن حاشي د ر ق
صفحة ١٠

القرآن الكريم
الذي هو كلام الله
الذي يتكلم به
الله تعالى
والذي يقرؤه
المسلمون
فخطاؤه
ظاهر
وان اراد
بالقرآن
مصداق
قرءه
بقرءة
وقربانا
وقال
ردت
ان القرءة
غير المقر
فلفظ
القرءة
محل
قد يراد
بالقرءة
القرآن
وقد يراد
بالقرءة
المصداق
فمن جعل
القرءة
التي هي
المصداق
قال
القاري
غير المقر
وكما
يجعل
التكلم
الذي
فعله
غير
الكلام
الذي
هو
يقول
اراد
بالغير
انه
ليس
هو
ايه
فقد
صدق
فان
الكلام
الذي
يتكلم
به
الانسان
يتضمن
فعلا
كالحركة
ويتضمن
ما
يقترن
بالفعل
من
الحروف
والمعاني
وطنا
يجعل
القول
قسيما
للفعل
لارة
وقسماته
اخرى
فالاول
كما
يقال
الايمان
قول
وعمل
ومن
ه
قوله
صلى
الله
عليه
وآله
وسلم
ان
الله
تعالى
ولا
ما
شئت
بانفسها
ما
لم
تتكلم
او
تعلم
به
من
قوله
تعالى
ايدى
بعد
الكلام
الطيب
العمل
الصالح
يرفعه
من
قوله
تعالى
وما
تكون
في
شأن
وما
تأتوا
من
قرآن
ولا
تعملون
من
عمل
امثال
ذلك
فيما
يفرق
فيه
بين
القول
والعمل
وما
ادخل
القول
في
العمل
ففي
مثل
قوله
تعالى
فلنساكنهم
اجمعين
كما
كانوا
يعلمون
وقد
فسره
بقول
لا
اله
الا
الله
ولما
سئل
عن
الاعمال
فضل
قال
الايمان
بالله
مع
قوله
الايمان
بضع
وسبعون
شعبة
اعلاها
قول
لا
اله
الا
الله
وادناها
اطاعة
الاذن
عن
الطريق
ونظامه
ذلك
متعدي
وقد
تنوع
فيمن
حلف
لا
يعمل
احدا
اذ
قال
قولنا
لا
القرءة
ونحوها
هل
يجتنب
على
قولين
في
مذهبا
حمل
غير
بناء
على
هذا
فلهذا
اللفظ
التي
فيها
اجازة
اشتباه
اذا
فصلت
معانيها
والواقع
فيها
تلزم
اضطراب
الله
سبحانه
وتعالى
اعلم

القرآن الكريم
الذي هو كلام الله
الذي يتكلم به
الله تعالى
والذي يقرؤه
المسلمون
فخطاؤه
ظاهر
وان اراد
بالقرآن
مصداق
قرءه
بقرءة
وقربانا
وقال
ردت
ان القرءة
غير المقر
فلفظ
القرءة
محل
قد يراد
بالقرءة
القرآن
وقد يراد
بالقرءة
المصداق
فمن جعل
القرءة
التي هي
المصداق
قال
القاري
غير المقر
وكما
يجعل
التكلم
الذي
فعله
غير
الكلام
الذي
هو
يقول
اراد
بالغير
انه
ليس
هو
ايه
فقد
صدق
فان
الكلام
الذي
يتكلم
به
الانسان
يتضمن
فعلا
كالحركة
ويتضمن
ما
يقترن
بالفعل
من
الحروف
والمعاني
وطنا
يجعل
القول
قسيما
للفعل
لارة
وقسماته
اخرى
فالاول
كما
يقال
الايمان
قول
وعمل
ومن
ه
قوله
صلى
الله
عليه
وآله
وسلم
ان
الله
تعالى
ولا
ما
شئت
بانفسها
ما
لم
تتكلم
او
تعلم
به
من
قوله
تعالى
ايدى
بعد
الكلام
الطيب
العمل
الصالح
يرفعه
من
قوله
تعالى
وما
تكون
في
شأن
وما
تأتوا
من
قرآن
ولا
تعملون
من
عمل
امثال
ذلك
فيما
يفرق
فيه
بين
القول
والعمل
وما
ادخل
القول
في
العمل
ففي
مثل
قوله
تعالى
فلنساكنهم
اجمعين
كما
كانوا
يعلمون
وقد
فسره
بقول
لا
اله
الا
الله
ولما
سئل
عن
الاعمال
فضل
قال
الايمان
بالله
مع
قوله
الايمان
بضع
وسبعون
شعبة
اعلاها
قول
لا
اله
الا
الله
وادناها
اطاعة
الاذن
عن
الطريق
ونظامه
ذلك
متعدي
وقد
تنوع
فيمن
حلف
لا
يعمل
احدا
اذ
قال
قولنا
لا
القرءة
ونحوها
هل
يجتنب
على
قولين
في
مذهبا
حمل
غير
بناء
على
هذا
فلهذا
اللفظ
التي
فيها
اجازة
اشتباه
اذا
فصلت
معانيها
والواقع
فيها
تلزم
اضطراب
الله
سبحانه
وتعالى
اعلم

فوائد شریفہ درماتن و جاشیہ

[illegible]

بقية فوايد شريف كبير حاشي بود فصل وقول القائل ان الضحك خفة روح ليس يصحح ان كان ذلك قد يقارن في قول القائل
خفة الروح ان الارب وصفنا ذمها فهذا يكون لما لا ينبغي ان يضحك منه والافا الضحك في موضع المناسب لصفة منه وكما واذا قل حيان احدها يضحك
ما يضحك منه والآخر لا يضحك قط كان الاول اكل من الثاني ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر اليكم اربعين قطيعة فيظن يضحك يعلم ان فرجه قريب
فقال لا يورثن العتيلة يا رسول الله ويضحك الرب قال نعم قال ان نغدا من ربي يضحك خيرا فجل الامر لي العاقل بصحة ظننه ضحك دليل على احسانه
وانما قد علم ان هذا الوصف مقرون بالاحسان المحض وانه من صفات الكمال والشخص العوس لا يضحك قط هو مضموم بذلك وقد قيل في اليوم الشديد
الغدا ينيو يوحسبها قطريا وقد روى ان الملكة قالت لادم حياك الله وبياك اى اضحكك والانسان حيوان ناطق ضحكك وما تميز به الانسان عن البهيمة
صفة كمال فلما ان الشق صفة كمال فكذلك الضحك صفة كمال فمن يتكلم اكل من لا يتكلم ومن يضحك اكل من لا يضحك واذا كان الضحك فينا مستلزما
لشيء من التقص فالله تعالى منزعه عن ذلك وذلك التقص مختص لا عام فليس حقيقة الضحك مطلقا مقرونة بالنقص كما ان ذاتنا وصفاتنا مقرونة
بالنقص محجونا مقرون بالنقص لا يارم ان لا يكون الرب موجودا وان لا يكون لذات وتتم هنا ضللت القوامطة الخلاصة كصاحبها لا قاله امثاله
فأراد ان يفهم عن كلها يعلم بالقليل ينطق باللسان من نفق واشتات فقاوالا نقول موجب ولا لا موجود ولا موجب ولا لا موجب لما في ذلك على
زعمهم من التشبيه هذا يستلزم ان يكون صمتا وهو مقتضى التشبيه بالمتنع والتشبيه المتنع عن الله ان يشارك المخلوق في شيء من خصائصها وان
يكون ما تلاها في شيء من صفات كالحياة والعلم والقدرة فانه وان وصف به فلا تماثل صفة الخالق صفة المخلوق كالحلث والموت والقناء والامكان
فهم ولا قول التبع استعظام للتعجب منه فيقال نعم وقد يكون مقرونا بحمل بسبب المستعجب منه وقد يكون لما خرج عن نظائره والله تعالى بكل شيء عليم فلا
يجوز لعلمه ان لا يعلم شيئا يجيبه بل يتعجب منه كخبر عن نظائره تعظيما لله تعالى يعظم ما هو عظيم ما ليعظم ولعظم فانه وصف بعض الخيرة بانه عظيم ووصف
بعض الشر بانه عظيم فقال تعالى رب العرش العظيم وقال ولقد اتيناك سبعا من المثاني القرآن العظيم قال ولولاهم فعلوا ما يعظمون به لكان خيرا لهم
واشد تنبيها واذا لا يتباهون من لنا اجر عظيم وقالوا لا اذ سمعوه قلم ما يكون لنا ان نتكلم بحمد سبحانك هذا جنتان عظيم وقال ان الشرك عظيم
عظيم ولهذا قال تعالى بل عجبك ويسبحون على قراءة الصم فهم اوه عجبك من كفرهم مع وضوح الادلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الذي اقره وراسرانة
لصيفها القدر عجب الله من صنيعكم الباطنة وفي لفظ في الصحيح لقد ضحك الله الليلة وقال ان الرب لي عجب من عبده اذ قال رب اغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت يقول الله علم عجبك انه لا يغفر الذنوب الا انا وقال عجب بك من شاب لم يست له صبرة وقال عجب بك من راعى غنم على راس جبل شظية
يؤذن ويقوم فيقول الله انظروا الى عبدكم او كما قال ونحو ذلك فصل وما قول القائل لو كان في ملكه ما لا يريد له كان نقصا وقول الآخر لو قد وعدنا
كان ظالمنا والظلم نقص فقال ما المقالة الاولى فظاهرة فانه اذا قد راند يكون في ملكه ما لا يريد له وما لا يقدر عليه ما لا يخلق وما لا يحل له ان ينقص
من صفة احد ما ان انفرد شيء من الاشياء عند الاحداث نقص او قد راند في غير ملك فكيف في ملكه فانا نفعل انا اذا فرضنا اثنين احدهما يحتاج
اليه كل شيء ولا يحتاج الى شيء والاخر يحتاج اليه بعض الاشياء ويستغنى عنه بعضها كان الاول اكل فتفسخ خروجه شيء عن قدرته وظلقة نقص
وهذا من ذلك الوجهانية فان الاشتراك نقص بكل من المشتركين وليس الكمال المطلق الا في الوحدة فانا نفعل ان من قل بنفسه كان اكل من غير حاجة
الى معين ومن فعل الجميع بنفسه فهو اكل من له مشارك ومعاون ففعل البعض ومن فقير اليه كل شيء فهو اكل من استغنى عنه بعض الاشياء ومنها ان
يقال كونه خالفا لكل شيء وقادر على كل شيء اكل من كونه خالفا للبعض وقادر على البعض والقليل لا يجعل خالفا لكل شيء ولا قادر على كل شيء والمتفلسف
القائلون بان عدل غايته شهرتهم فانهم لا يجعلون خالفا للشئ من حوادث العالم الاحكام الا فلاك ولا غيرها من المتحركات والخالق المايحسب بذلك

١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

بعضنا نعلم ان الكمال الذي هو من لوازمه على هذا القول فالتدريج في فعل الحكمة اقتضت ذلك كان الذي يتبع منه فعل الحكمة تقتضيه تدريجه عند خلقه

فالتدريج في فعل الحكمة اقتضت ذلك كان الذي يتبع منه فعل الحكمة تقتضيه تدريجه عند خلقه هذا القول فالتدريج في فعل الحكمة اقتضت ذلك كان الذي يتبع منه فعل الحكمة تقتضيه تدريجه عند خلقه هذا القول فالتدريج في فعل الحكمة اقتضت ذلك كان الذي يتبع منه فعل الحكمة تقتضيه تدريجه عند خلقه

بعضنا نعلم ان الكمال الذي هو من لوازمه على هذا القول فالتدريج في فعل الحكمة اقتضت ذلك كان الذي يتبع منه فعل الحكمة تقتضيه تدريجه عند خلقه

بعضنا نعلم ان الكمال الذي هو من لوازمه على هذا القول فالتدريج في فعل الحكمة اقتضت ذلك كان الذي يتبع منه فعل الحكمة تقتضيه تدريجه عند خلقه

الآيات حيث وقع التعريض في الواقعة من وقائع وجدت في ذهنه صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك ولا يزال ما يعرض للسامع من الانتظار
عند سماع ذلك التعريض الأيسر القصص فلم ينشأ هذه العلوم بوجه لا يستلزم مؤنة إيراد القصص الجزئية **فصل** قد وقع
في القرآن المجيد الخاصة مع الفرق الأربعة الصالة المشركين والمنافقين واليهود والنصارى وهذه الخاصة على قسمين الأول أن تذكر العقيدة
الباطلة مع التنصيص على شناعة ما ودين كإنكارها لا غير والثاني أن تقر شهادتهم ودين كرحلها بالادلة البرهانية والخطابية أما المشركين
فكانوا يسمون أنفسهم حنفاء وكانوا يدعون الذين بالملة الإبراهيمية وإنما يقال الحنيف لمن تدين بالملة الإبراهيمية والترم شعارها في شعار
حجر البيت الحرام واستقباله في الصلاة والغسل من الجنابة ولاختنان وسائر خصال الفطرة وتحريم الأكل والشهر الحرام وتعميم المسجد الحرام وتحريم
الحمرات النسبية والرضاعية والذبح في الحلق والغرق في البنية والتقرب بالنحر والخصوصا في أيام الحج وقد كان في أصل الملة الوضوء والصلاة و
الصوم من طوع الفجر إلى غروب الشمس الصدقة على اليتيم والمساكين ولا عانة في نواصب الحق وصلته أرحام مشروعة وكان التمسك بهذه الأفعال
شائعا فيما بينهم ولكن جهل المشركين كانوا يتكبرونها حتى صارت هذه الأفعال كان لو تكن شيئا وقد كان تحريم القتل والسرقة والزنا والربا والغصب أيضا
ثابتا في أصل الملة وكان إنكار هذه الأشياء جاريا في الجمل وأما جهل المشركين في تركها أو يتبعون الفضل لا مارة فيها وقد كانت عقيدة أقبا
الصانع سبحانه وتعالى وأنه خالق السموات والأرضين ومدبر الحوادث العظام وأنه قادر على إرسال الرسل وحجز العباد بما يعملون وأنه مقدر
للحوادث قبل وقوعها وعقيدة أن الملكة عباد المقربين المستحقون للتعظيم أيضا ثابتة فيما بينهم ويدل على ذلك أشعارهم وكان وقع لجهل المشركين
في هذه العقائد شبهات كثيرة ناشئة من استبعاد هذه الأمور وعدم الفهم وكان ضلالهم الشك والتشبيه والتحريف وإنكار المعاد واستبعاد
رسالة صلى الله عليه وسلم وشيوع الأعمال القبيحة والمظالم فيما بينهم وابتذال الرسوم الفاسدة وإنه ليس العبادات والشرك إن يثبت لغير الله
سبحانه وتعالى شيئا من صفاته المختصة به كالنصف في العالم بالإرادة الذي يعبر عنه بكن فيكون أو العلم الذاتي من غير اكتساب بالحواس دليل العقل
والمنام والألهام ونحو ذلك والألحاد لشقاء المريض والعن لشخص السخط عليه حتى يقدر عليه الرزق أو يمرض أو يشقى لذلك السخط والرحمة لشخص
حتى يسط له الرزق ويصير بدنه ويسعد له يكن المشركون يشركون أحدا في خلق الجواهر تدبير الأمور العظام ولا يثبتون لأحد قدرة على الممانعة
إذا أكرم الله سبحانه وتعالى أمره وإنما كان أشركهم في الأمور الخاصة ببعض العباد وكانوا يظنون أن الملك على الإطلاق جل مجده شرف بعض العباد
بخلعة الألوهية ويؤثر رضاهم ويخطئهم في سائر العباد كما أن ملكا من الملوك عظيم القدر يرسل عبده المخصوصة إلى نواحي الملك ويجعلهم مقصرا
في الأمور الجزئية إلى أن يصدر عن الملك حكم صريح فلا يتوجه إلى تدبير الأمور الجزئية ويفتض إليهم أمور سائر العباد ويقبل شفاعتهم في باب من
يخدمهم ويتوسل بهم فيقولون بوجوب التقرب لعباد الله سبحانه المخصوصين المذكورين ليتيسر لهم قبول الملك المطلق وتقبل شفاعتهم للتقرب
بهم في مجاري الأمور كانوا يجوزون بملاحظة هذه الأمور أن يسجد لهم وينحرف لهم ويخلف بهم ويستعان بهم في الأمور الضرورية بقدرة كفيكون
وكانوا ينحرفون من الجور والصغر وغير ذلك صوراً يتخذونها قبلة التوجه إلى تلك الأدوار حتى يعتقد الجهال شيئا فشيئا تلك الصور معبودة بذواتها
فيستغرق بذلك خلط عظيم والتشبيه عبارة عن إثبات الصفات البشرية لله تبارك وتعالى فكانوا يقولون إن الملكة بنات الله وأنه يقبل شفاعته
عبادة وإن لم يرض بها كما أن الملوك يفعلون مثل ذلك بالنسبة إلى الأمراء الكبار وكانوا يقيسون عمله وتعالى وسمعه وبصره الذي يليق بمجانب
الألوهية على علمهم وسمعهم وأبصارهم لقصور ذاتهم فيقعون في القول بالتجسيم والتحيز وبيان التحريف أو لا داسم على الصلوة والسلام كما
على شريعة جدهم الكريم حتى جاء عمر بن الخطاب فوضع لهم أصناما وشرع لهم عبادتهم واختراع لهم من مجاورة وسائبة وحام

في ثيبي
نثبعا الست
فوقا دينة
ان الدنيا
وقال نوح
جاءكم البينة
من بعد ما
اوتوا الكتاب الا
فكفروا بالله
نبيا منهم
بعثناكم اليهم
الذين اوتوا
وما اختلفوا الا
وقوله

قاعدة القرآن

عليه ما بدون ممارسة الحكمة الالهية وبدون مراعاة علم الكلام فان ثبت ذات المبدأ اجمالا لان هذا العلم سار في جميع افراد بني آدم لا ترى الله
منهم في الاقاليم الصالحة والامكنة القريبة من الاعتدال ينكرون ذلك ولما امتنع بالنسبة اليهم اثبات الصفات بطريق تحقيق الحقائق
مع انهم ان لم يطالعوا على الصفات الالهية لم ينالوا معرفة الربوبية التي هي انفع الاشياء في تهذيب النفوس اقتضت الحكمة الالهية ان يجتنبوا
شئ من الصفات البشريت الكاملة مما يعلمونها ويجري التمسك بها فيما بينهم فتستعمل بازاء المعاني الغامضة التي لا تدخل العقول البشرية في ساحتها
جلالها وجعل نكتة ليس كمثل شئ تريا كاللذات العضال من الجهل المركب ومنع من الصفات البشرية التي تثير الاوهام بجانب العقائد الباطلة في
اثبات مثلها كاثبات الولد البكاء والجزع وان تأملت بتعمق النظر وجدت الجريان على مسطر العلوم الانسانية غير المكتسبة وميزت صفات
يمكن اثباتها ولا يقم بها خلل من الصفات التي تثير بها الاوهام الباطلة امراد قيقا لا تتركه اذهان العامة لاجرم كان هذا العلم توقيفيا ولم
يؤذن لهم في التكلم بكل يشبهون واختار سبحانه وتعالى من الاء الله واياته قدرته جل وعلا تساوت في فهمه الحضرة والبر والعرب والعجم ولهذا
لم يذكر النعم النفسانية المخصصة بالاولياء والعلماء ولم يجز بالنعم الارتفاقية المخصصة بالملوك وانما ذكر سبحانه وتعالى ما ينبغي ذكره كخلق السموات
والارضين وانزال الماء من السحاب اجزائها من الارض واخراج انواع الثمار والحبوب والازهار بواسطة الماء والهوام الصناعات الضرورية والقدرة
على فعلها وقد قرر في مواضع كثيرة من التنبيه على اختلاف احوال الناس عند هجوم المصائب وانكشافها ما كان كثير الوقوع من الامراض النفسية
واختار من ايام الله يعني الوقائع التي احداثها الله سبحانه وتعالى كاعمال الطغيان وتعديب العصاة ما قرع سمعهم وذكر لهم اجمالا مثل قصص قوم
نوح واد وحم و كانت العرب تملقها بالابن جند ومثل قصص سيدنا ابراهيم وابراهيم بن اسرائيل فلما كانت الوفرة لاسماعهم لخاططة اليهم من
العرب في قرون كثيرة لا القصص المشادة غير المألوفة ولا اخبار المجازاة بين فارس والهند وانتزع من القصص المشهورة جملة تنفع في تذكيرهم
ولم يدر القصص تمام مع جميع خصوصياتها والحكمة في ذلك ان العوام اذا سمعوا القصص النادرة غاية الذرة واستقصى بن ابيهم ذكرها لخصوا
يسلون الى القصص نفسها فيفوتهم التذكير الذي هو الغرض الاصل في هذا نظير هذا الكلام ما قاله بعض العارفين ان الناس لما حفظوا قواعد التجويد
عن المشعوذ في التلاوة ولما ساق النشرون الروح البعيدة في التفسير صار علم التفسير نادرا كالعدم وما تكرر من القصص قصة خلق آدم من الارض
بجود الملائكة له وامتناع الشيطان منه وكونه ملعونا وسعيه بعد ذلك في اغواء بني آدم وقصة مخاضة نوح وهود وصالح وابراهيم ولوط وشعيب
اقوامهم في باب التجويد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وامتناع الاقوام من الامتنال بشبهات ليكية مع ذكر جوارح الانبياء وابتلاء الاقوام بالعقوبة
الالهية ونصرة عز وجل للانبياء وتابيعهم وقصة موسى مع فرعون وقومه ومع سفهاء بني اسرائيل ومكابرة هذه الجماعة حضرة عليه
الصلوة والسلام قيام التسبحانه وتعالى بعقوبة الاشقياء وظهور نصرته بنبية مرة بعد مرة وقصة خلافة داود وسليمان واياته ما ذكرنا
محنة ايوب ويونس وظهور رحمة الله سبحانه لهما واستجابة دعاء زكريا وقصص سيدنا عيسى العجيبة من تولده بلا ارب وتكلم في المهد
ظهور الخوارق منه ذكرت هذه القصص بطرائف مختلفة اجمالا وتفصيلا بحسب اقتضاة اسلوب السور ومن القصص التي ذكرت
مرتين فقط فرغ سيدنا دريس ومناظرة سيدنا ابراهيم لفرخ وروية احياء الطير وذبح ولده وقصة سيدنا يوسف وقصة ولادة
سيدنا موسى والقائه في اليم وقتله القبطي وخروجه الى مدين وترجعه هناك ورثية النار على الشجرة وسماع الكلام منها وقصة ذبح
بقرة وقصة التقاء موسى والخضر وقصة طالوت وقصة بلقيس وقصة ذى القرنين وقصة اصحاب الكهف وقصة رجلين فخرارا
بينهما وقصة اصحاب الجنة وقصة ترسل عيسى الثلاثة والمؤمن الذي قتله الكفار شهيدا وقصة اصحاب القيل فليس المقصود من

هذه العلامة حيث هي في الكلام
بعض واجاء به الرسول دون
بعض واما بعض صفات التكليم
والرسالة والنبوة دون بعض
وكلاهما اما في التزيين اما في التناول
او في هو كلام في الكفر ببعض
انزله هو من جنس ما اوقف عليه
في الكفر بجميع ما اوقف عليه
من المؤمنين من انزل الله على محمد صلى
الله عليه وسلم وهو من جنس
جنس نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

لفصل الثانی

وین با بیعت
ما شفاعت
فقط کی
و شهادت

هو ثابت او افراد فيخرجون الكلام من ذلك السان الطبيع ويدكرون الموت وبالعكس فيجمعون المفرد ليل المعنى فلما رأى الشمس باقية
 قال هذا ربى هذا الكبر القوم الظالمين مثل الذي استوفى نارا فلما اضاءت ما حوله ذهبه بنوهم وقد يذكر المفرد مكان التشنية
 ان انما الله ورسوله من فضل ان كنت على بيت من ربى واتاني رحمة من عند نعميت عليكم الاصل فعيننا فافهم لانها كشي
 وانما مثل الله ورسوله اعلم وقد تقتضيه طبيعة الكلام ان يذكر الجزاء في صورة الجزاء والشرط في صورة الشرط وجواب القسم في صورة
 جواب القسم فيصير فون في الكلام ويجعلون ذلك الجزاء من اجزاء جمل مستقلة مستقلة ميل الى المعنى ويقومون شيئا يدل عليه وجه
 من الوجوه والتأخرات غرقا والتأخرات نشاطا والسلبا سلبا فالسبا بقا سبغا فالمدبرات امر يوم ترجف الراجفة المعنى العن
 والحشر حتى يدل عليه يوم ترجف السماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد مشهود قتل اصحاب الاخذ والمعنى المجازاة على الاعمال حق
 اذ السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذ الارض مدت والقت ما فيها وتحت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان المعنى الرب
 والجزء كان وقد يقع في اسلوب الكلام قلب فيقتضيه اسلوب الكلام خطابا ويورد في صورة الغائب حتى اذ كنتم في الفلك وجريهم يوم
 طيبة وقد يذكر الانشاء مكان الاخبار والاضاها مكان الانشاء فامشوا في مراكبها اي لتمشوا ان كنتم مومنين اي ايمانكم يقتضيه هذا
 بطول لك كتبنا على بنى اسرائيل المعنى على قياس حال بن ادم كتبنا او على مثال حال بن ادم فابدل منه من اجل ذلك لان القياس يكون
 الابعاد لخط العلة فكان القياس نوع من التعليل لا ريت في الاصل بمعنى الاستفهام من الرؤية ثم نقل ههنا ليكون تنبيه على استماع
 كلام ياتي بعد كما يقال في العرف هل ترى شيئا هل تشتم شيئا وقد يوجب التقديم والتأخير ايضا صعوبة في فهم المراد كما في الشعر المشهور
 ببيتة شافها سلبت فؤادى بل جرم اثبت به سلاما والتعلق بعبدا ايضا ما يوجب صعوبة ومن هذا القبيل الاال لوط انا المنجم
 اجمعين الا امر الله ادخل الاستثناء على الاستثناء فصعب (فما يكذبك بعد بالدين) متصل بقوله لقد خلقنا الانسان في احسن
 تقويم (يدعون من اقرب من نفع) اي يدعون من ضرر (لشوق بالعصبة اولى القوم) اي لشوق العصبة بها فامسحوا برؤوسكم واجعلوا
 اي غسلوا رءوسكم (ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسرعة) اي ولولا كلمة سبقت واجل مسرعة لكان لزاما لا تقع
 تكن فتنة) متصل بقوله فعليكم النصر (الا قول ابراهيم) متصل بقوله كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم (يسألونك كانك حفي عنها) اي
 يسألونك عنها كانك حفي وايضا هناك اقسام زائدة على السان الطبيعي قد يكون ذلك بالصفة ولا طائر يطير بجناحيه خلق الانسان خلقا
 اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا وقد يكون بالادب والادب استصحقوا لمن امن منهم وقد يكون باللفظ التفسير حتى اذا
 بلغه اشده وبلغ ارجان سنة وقد يكون بالتكرار وياتي الذين يلبسون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن اصل الكلام وياتي
 الذين يدعون من دون الله شركاء الا الظن فلما جاءهم كتاب من عند الله مصادق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
 فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ولينظر الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعا فاخافوا عليهم فليستقوا الله يسألونك عن الاهل قل هي
 موافقت للناس في الحج اي موافقت للناس باعتبار ان الله شرع لهم التوقيت بها والحج باعتبار ان التوقيت بها اصل للحج ولو قيل هي
 موافقت للناس في حجهم كان اخيرا لكن اطلب لتد راس القرى ومن حولها وتذكر يوم الحج اي تذكروا يوم القرى يوم الحج وقري الجبل
 تحسبها مائة اي ترى الجبال جالدة ادخل الحسان لان الرؤية تجي لمعان والمراد ههنا معنى احسان كان الناس متواحدة فبعث الله
 النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من

والله اعلم بالصواب
 انما الله ورسوله من فضل ان كنت على بيت من ربى واتاني رحمة من عند نعميت عليكم الاصل فعيننا فافهم لانها كشي
 وانما مثل الله ورسوله اعلم وقد تقتضيه طبيعة الكلام ان يذكر الجزاء في صورة الجزاء والشرط في صورة الشرط وجواب القسم في صورة
 جواب القسم فيصير فون في الكلام ويجعلون ذلك الجزاء من اجزاء جمل مستقلة مستقلة ميل الى المعنى ويقومون شيئا يدل عليه وجه
 من الوجوه والتأخرات غرقا والتأخرات نشاطا والسلبا سلبا فالسبا بقا سبغا فالمدبرات امر يوم ترجف الراجفة المعنى العن
 والحشر حتى يدل عليه يوم ترجف السماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد مشهود قتل اصحاب الاخذ والمعنى المجازاة على الاعمال حق
 اذ السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذ الارض مدت والقت ما فيها وتحت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان المعنى الرب
 والجزء كان وقد يقع في اسلوب الكلام قلب فيقتضيه اسلوب الكلام خطابا ويورد في صورة الغائب حتى اذ كنتم في الفلك وجريهم يوم
 طيبة وقد يذكر الانشاء مكان الاخبار والاضاها مكان الانشاء فامشوا في مراكبها اي لتمشوا ان كنتم مومنين اي ايمانكم يقتضيه هذا
 بطول لك كتبنا على بنى اسرائيل المعنى على قياس حال بن ادم كتبنا او على مثال حال بن ادم فابدل منه من اجل ذلك لان القياس يكون
 الابعاد لخط العلة فكان القياس نوع من التعليل لا ريت في الاصل بمعنى الاستفهام من الرؤية ثم نقل ههنا ليكون تنبيه على استماع
 كلام ياتي بعد كما يقال في العرف هل ترى شيئا هل تشتم شيئا وقد يوجب التقديم والتأخير ايضا صعوبة في فهم المراد كما في الشعر المشهور
 ببيتة شافها سلبت فؤادى بل جرم اثبت به سلاما والتعلق بعبدا ايضا ما يوجب صعوبة ومن هذا القبيل الاال لوط انا المنجم
 اجمعين الا امر الله ادخل الاستثناء على الاستثناء فصعب (فما يكذبك بعد بالدين) متصل بقوله لقد خلقنا الانسان في احسن
 تقويم (يدعون من اقرب من نفع) اي يدعون من ضرر (لشوق بالعصبة اولى القوم) اي لشوق العصبة بها فامسحوا برؤوسكم واجعلوا
 اي غسلوا رءوسكم (ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسرعة) اي ولولا كلمة سبقت واجل مسرعة لكان لزاما لا تقع
 تكن فتنة) متصل بقوله فعليكم النصر (الا قول ابراهيم) متصل بقوله كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم (يسألونك كانك حفي عنها) اي
 يسألونك عنها كانك حفي وايضا هناك اقسام زائدة على السان الطبيعي قد يكون ذلك بالصفة ولا طائر يطير بجناحيه خلق الانسان خلقا
 اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا وقد يكون بالادب والادب استصحقوا لمن امن منهم وقد يكون باللفظ التفسير حتى اذا
 بلغه اشده وبلغ ارجان سنة وقد يكون بالتكرار وياتي الذين يلبسون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن اصل الكلام وياتي
 الذين يدعون من دون الله شركاء الا الظن فلما جاءهم كتاب من عند الله مصادق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
 فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ولينظر الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعا فاخافوا عليهم فليستقوا الله يسألونك عن الاهل قل هي
 موافقت للناس في الحج اي موافقت للناس باعتبار ان الله شرع لهم التوقيت بها والحج باعتبار ان التوقيت بها اصل للحج ولو قيل هي
 موافقت للناس في حجهم كان اخيرا لكن اطلب لتد راس القرى ومن حولها وتذكر يوم الحج اي تذكروا يوم القرى يوم الحج وقري الجبل
 تحسبها مائة اي ترى الجبال جالدة ادخل الحسان لان الرؤية تجي لمعان والمراد ههنا معنى احسان كان الناس متواحدة فبعث الله
 النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من

والله اعلم بالصواب
 انما الله ورسوله من فضل ان كنت على بيت من ربى واتاني رحمة من عند نعميت عليكم الاصل فعيننا فافهم لانها كشي
 وانما مثل الله ورسوله اعلم وقد تقتضيه طبيعة الكلام ان يذكر الجزاء في صورة الجزاء والشرط في صورة الشرط وجواب القسم في صورة
 جواب القسم فيصير فون في الكلام ويجعلون ذلك الجزاء من اجزاء جمل مستقلة مستقلة ميل الى المعنى ويقومون شيئا يدل عليه وجه
 من الوجوه والتأخرات غرقا والتأخرات نشاطا والسلبا سلبا فالسبا بقا سبغا فالمدبرات امر يوم ترجف الراجفة المعنى العن
 والحشر حتى يدل عليه يوم ترجف السماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد مشهود قتل اصحاب الاخذ والمعنى المجازاة على الاعمال حق
 اذ السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذ الارض مدت والقت ما فيها وتحت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان المعنى الرب
 والجزء كان وقد يقع في اسلوب الكلام قلب فيقتضيه اسلوب الكلام خطابا ويورد في صورة الغائب حتى اذ كنتم في الفلك وجريهم يوم
 طيبة وقد يذكر الانشاء مكان الاخبار والاضاها مكان الانشاء فامشوا في مراكبها اي لتمشوا ان كنتم مومنين اي ايمانكم يقتضيه هذا
 بطول لك كتبنا على بنى اسرائيل المعنى على قياس حال بن ادم كتبنا او على مثال حال بن ادم فابدل منه من اجل ذلك لان القياس يكون
 الابعاد لخط العلة فكان القياس نوع من التعليل لا ريت في الاصل بمعنى الاستفهام من الرؤية ثم نقل ههنا ليكون تنبيه على استماع
 كلام ياتي بعد كما يقال في العرف هل ترى شيئا هل تشتم شيئا وقد يوجب التقديم والتأخير ايضا صعوبة في فهم المراد كما في الشعر المشهور
 ببيتة شافها سلبت فؤادى بل جرم اثبت به سلاما والتعلق بعبدا ايضا ما يوجب صعوبة ومن هذا القبيل الاال لوط انا المنجم
 اجمعين الا امر الله ادخل الاستثناء على الاستثناء فصعب (فما يكذبك بعد بالدين) متصل بقوله لقد خلقنا الانسان في احسن
 تقويم (يدعون من اقرب من نفع) اي يدعون من ضرر (لشوق بالعصبة اولى القوم) اي لشوق العصبة بها فامسحوا برؤوسكم واجعلوا
 اي غسلوا رءوسكم (ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسرعة) اي ولولا كلمة سبقت واجل مسرعة لكان لزاما لا تقع
 تكن فتنة) متصل بقوله فعليكم النصر (الا قول ابراهيم) متصل بقوله كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم (يسألونك كانك حفي عنها) اي
 يسألونك عنها كانك حفي وايضا هناك اقسام زائدة على السان الطبيعي قد يكون ذلك بالصفة ولا طائر يطير بجناحيه خلق الانسان خلقا
 اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا وقد يكون بالادب والادب استصحقوا لمن امن منهم وقد يكون باللفظ التفسير حتى اذا
 بلغه اشده وبلغ ارجان سنة وقد يكون بالتكرار وياتي الذين يلبسون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن اصل الكلام وياتي
 الذين يدعون من دون الله شركاء الا الظن فلما جاءهم كتاب من عند الله مصادق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
 فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ولينظر الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعا فاخافوا عليهم فليستقوا الله يسألونك عن الاهل قل هي
 موافقت للناس في الحج اي موافقت للناس باعتبار ان الله شرع لهم التوقيت بها والحج باعتبار ان التوقيت بها اصل للحج ولو قيل هي
 موافقت للناس في حجهم كان اخيرا لكن اطلب لتد راس القرى ومن حولها وتذكر يوم الحج اي تذكروا يوم القرى يوم الحج وقري الجبل
 تحسبها مائة اي ترى الجبال جالدة ادخل الحسان لان الرؤية تجي لمعان والمراد ههنا معنى احسان كان الناس متواحدة فبعث الله
 النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من

[illegible][illegible][illegible]

[illegible]

لا يجد في كتابه الا المسح لكنهم ابوا الا الغسل فالذي يفهم الفقير انه ليس بذي هاب الى وجوب المسح وليس فيه حزم يحمل
الاية على ركنية المسح فالذي تقر عتدا بن عباس رضي الله عنهما الغسل ولكنهم يقررون هناك اشكالا ويظهرون احتمالا
ليعلم بانحججه يذكر علماء العصر التطبيق في هذا التعارض واي مسلك يسلكون ومن لم يطعم على حقيقة حكاية السلف يظن قول
ابن عباس بعد هذا له حاشا وحاشا له ان الكثرة الثانية ان النقل عن بنى اسرائيل دسيسة دخلت في ديننا ولا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم قاعدة مقررة فلزم امران **الاول** ان لا يرتكب النقل عن اهل الكتاب اذ اوجب في سنة تبينا صلى الله عليه
بيان لتعريض القرآن مثله حيث وجد لقوله تعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب حمل في السنة النبوية وهو
قصة ترك ان شاء الله والمواخذة عليه فلا يرتكب قصة صخر المارد **الامر الثاني** ان الضرري يتقدم بقدر الضرورة فليكن ذلك
محظ عند التفسير فلا يقع الكلام الا بعد اقتضاء التعريض ليحصل التصديق بشهادة القرآن فيكف اللسان عن الزيادة
وهي هنا نكتة لطيفة لا الى غاية فلا تغفل عنها وهي انما قد تذكر في القرآن العظيم قصة في موضع بالاجمال وفي موضع بالتفصيل
كما قال تعالى اني اعلم بالاعلمين ثم قال اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبرون وما كنتم تكتمون فهذه المقولة هي المقولة
المقتدرة ذكرت بنوع من التفصيل فيمكن ان يعلم من التفصيل تفسير الاجمال وينقل من الاجمال الى التفصيل مثلاً ذكر في
سورة مريم قصة سيدنا عيسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام اجمالا ويجعل آية للناس رحمة منا وكان امرا مقضيا وفي سورة
ال عمران تفصيلا ورسولا الى بنى اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم الى اخره ففي هذه المقولة بشارة تفصيلية وتلك المقولة بشارة
اجالية فمن ثم استنبط العبد الضعيف ان معنى الآية رسولا الى بنى اسرائيل محذرا بان قد جئتكم وهذا كل داخل في خبر البشارة
ليس بمقتضى محذوف كما اشار اليه السيوطي حيث قال فلما بعث الله قال اني رسول الله اليكم بان قد جئتكم والله اعلم ومن جملة
ذلك شرح الغريب وبناء على تتبع لغة العرب والتفطن لسياق الآية ونسبها قها والعلم بمنااسبة اللفظ باجزاء جملة وقمر
هو فيها فوهنا ايضا مدخل للعقل وسعة للاختلاف لان الكلمة الواحدة تجيء في لغات العرب لمعان شتى **المقول الخامس**
في تتبع استعمال العرب في التفطن لمنااسبة السابق واللاحق ولهذا اختلفت اقوال الصحابة والتابعين في هذه الباب وكل
سلك مسلكا فينبغي للعامل المتنبه ان يزني شرح الغريب مرتين في استعمال العرب مرة وفي معرفة اقوى الوجوه وانجحها
ومنااسبة السابق واللاحق اخرى فيعلم الى الوجهين اولى واقعد بعد احكام المقدمات وتنتج موارد الاستعمال وتخص
الانثار وقد استنبط الفقير في هذا الباب ما لا يخفى لطفه الاعلى المتعسف غليظ الطبع مثلاً كتب عليكم القضاء في القتل
حلت على معنى تكافؤ القتل واشراك الاثنين في حكم واحد لئلا يجتاز مفهوم الانثى بالانثى الى مؤنة النسخ ولا يرتكب
توجيهات تفصيل بادي التفات ومثلاً يسألونك عن الاهل حلت على معنى يسألونك عن الشهر يعني اشهر الحرج فقال هي
مواقيت الناس الحج ومثلاً هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر لاول جمع الجحش لقوله
تعالى وبعث في الملائكة حاشرين وقوله تعالى وحشر سليمان جنوده وهو قتل وانسب بقصة بنى النضير واقوى في بيان المنع
(ومنها) بيان الناسخ والمنسوخ وينبغي ان يعلم في هذا المقام نكتتان : الاولى ان الصحابة والتابعين كانوا يستعملون
النسخ على غير اصطلاح علماء الأصوليون وهي قريب من المعنى اللغوي الذي هو الازالة فمعنى النسخ عندهم زال بعض الاوصاف

[illegible]

عن عبد السلام بن عمار

ترك القصب للذهب

اجراء النصوص على الظواهر

اعتقاد على التارخية في اللغة

باب في رقية العبد

[illegible]

من الايمان المتقد متباينة متاخوة اما انتهاء مدة العمل واصحاب الكلام عن المعنى المتبادر الى غير المتبادر واما بيان اقسام قديم القيد وكذلك تخصيص
عام او بيان فارق بين المنصوح والذم فاسم عليه ظاهر واما تشبه ذلك وهذا الباب واسم للعقل هناك جولان ولا اختلاف مجال لهذا الوصول
على الايات المنشوخة الخمسة والثمانية ان النسخ بالمعنى الاصطلاحي الاصل في بيان معرفة التاريخ وكثيرهم ربما يجعلون اجزاء السلف الصالحين
او اتفاق جمهور العلماء ملاقة للنسخ فيقولون بل ترك ذلك كثير من الفقهاء ويمكن ان يكون ما قلناه عليه الاية غير صادقة عليه الاجزاء ولا يجوز ان تتبع
الانوار المنبئة عن النسخ في غير كثير من الوصل الى عنى الكلام مع تنوع المعاني اشياء خارجة عن هذا الاقسام يوردونها ايضا كمناظرة الصحابة في
مسئلة والاستسقاء بهذا الاية وتمثيلهم بذلك هذه الاية وتلاوة حسن صلى الله عليه وسلم هذه الاية بطريق الاستسقاء ورواية حديث يوافق الاية في
اصل المعنى وطريق التلطف بالمثل عند صلى الله عليه وسلم والاصح في هذا الباب من جمل ذلك استنباط الاحكام وهذا الباب
منقسم جلا وللعقل في الاطلاع على المعاني والاعيان والاقصانات ميدان واسم اختلاف كل واحد من الهمم الفقير صلا الاستنباط في عشرة اقسام ترتيب
تلك الاقسام تلك المقابلة ميزان عظيم لوزن كثير من الاحكام المستنبطة ومنها التوجيه هو في كثير الشعب يستعمل الشرح في شرح المتن ويحصل به
امتحان ذكائهم ويظهر به تباين مراتبهم وقد تكلم الصحابة رضوا الله عنهم في توجيه القرآن مع عدم تنقيح قواين التوجيه في ذلك العصر اذرو الكلام
فيه حقيقة التوجيه اذ ان وقع في كلام المصنف صعوبة فهم توقف الشارح حتى يحل تلك الصعوبة وما كانت اذهان قراء الكتاب ليست في مرتبة
واحدة لم يكن التوجيه ايضا في مرتبة واحدة فالنسخة بالنسبة الى المبتدئين غير التوجيه بالنسبة الى المنتهين فان المنسوخ بما يخطر ببال لصعوبة فهم فيجئنا
الى حلها والمبتدئ عاقل عنها اذ لا يقبل ان يحيط بذلك وكثير من الكلام يستصعب المبتدئ ولا يحصل في ذهن المنتهي شئ من الصعوبة هناك
فاما من احاط بجوانب اذهان فينزل الى حال الجوهري وتكلم بحسب ما نراه من فحمة التوجيه في ايات الخاصة بغير مذهب لفرق من الخصوم
وتنقيح وجه الارام والعمدة في ايات الاحكام تصوير صور المسئلة وذكر فوائد القيد من الاختلاف وغيره والعمدة في ايات التذكير بالاله تعالى
تلك النعم وبيان مواضع الجزئية والعمدة في ايات التذكير بآيات الله ببيان ترتيب بعض القصص على بعض ايقاء حتى تعرض بوجود في سرد
القصة والعمدة في التذكير بالمثل وما بعد تصوير تلك الصور وتقرير تلك الحالات ومن فنى التوجيه تقريبا كان بعيدا عن الفهم لعدم الادراك
ونظم المعاصرة فيما بين الدليلان او فيما بين التبريضين او فيما بين المعقول والمنقول والتقريب بين المتبنيين والتطبيق بين المختلفين
وبيان صدق وعدا شديدا لبيان كيفية عمل صلى الله عليه وسلم بما امر به في القرآن العظيم وبالحمل على التوجيه في تفسير الصحابة كثير ولا
يقض حق المقام حتى يبين وجه الصعوبة مفصلا ثم يشكك في حل الصعوبة بالمقتضيل ثم يزن الاقوال وما يفعل المتكلمون من الغلو
في تأويل المتشابهات وبيان حقيقة الصفا فهو بعيد عن مذهبي فان مذهبي مذهب مالك والثوري وابن المبارك وسائر القداماء
وذلك الامر من المتشابهات على الظواهر ترك الخوض في التاويل والنزاع في الاحكام المستنبطة واحكام مذهب مخرج من طرغ غير
ذلك من الاوضاع والاحتيال لدفع الدلائل القرآنية غير صحيحة عندك وخاف ان يكون ذلك من قبيل التذرع بالقرآن وانما اللازم
ان يطلب لول الايات ويتخذ مدلول الاية مذهبها اي ذاهب ذهب اليه موافقا كان او مخالفا واما لغة القرآن فينبغي اخذها من
استعمال العرب الاول وليكن الاعتماد الكلي على اثار الصحابة والتابعين وقد وقع في غنى القرآن خلل عجيب وذلك ان جماعة منهم اختاروا
مذهب يسبويه المالم يوافقهم يؤمنون وان كان تابولا بعيدا وهذا عند كثير صحيح فينبغي اتباع الاقوى وما كان اوفق للسياق والسياق
سواء كان مذهب يسبويه او مذهب الفراء وقد قال عثمان رضي الله عنه في مثل والبعين الصلاة والمثون الزكاة ستقيمها

أَفَلَا يَسْلَفُ الْأُمَمُ أَنْ يَأْتِيَ الْقُرْآنَ كَلَامَ اللَّهِ